حاشية سنية على
الخلاصة الالفيه

احمد السباعي

هذه حاشية سنية على الخلاصة
الالفية في علم العربية تاليف
الامام العالم العلامة الحبر
البحر الفهامة سيدي الشيخ
احمد السباعي على
التمام والكمال والحمد
والحمد لله على
كل حال
امين
م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله الذي اوجد في كل عصر من رفع الاستار عن
عرايس الافكار وازال القناع عن مخدراتها فاتحفت
دعايمها وانتعشت ببوارق انوارها الاخيار فما هي الا
كلمية تلمع وما هي شمسية تسطع قد نأت عن محاكات
نباتها الاوتار والصلاة والسلام على رسول الله سيد
السادة الاخيار وعلى آله واصحابه ما جنت العقول ثمار
التحقيقات بدقايق الانظار وبعد فيقول من
لتحرير الخلاصة ساعي احمد المشهور بالساعي هذه
افهام رايقة ونكات فايقة قد ابرزتها الفكرة القاصرة
والملكة الفاترة تعليقا على الخلاصة النحوية السامي
قدرها من مقدورات رب البرية واني قد كنت منذ
معظم اعوام من الزمان اختلج في سري ان ابرز ما طوته
طوية الاحسان ثم لما اراد الله ابراز هذا السر المكتوم
حملني على قراءة هذه الخلاصة جمع من ارباب الفهوم
فاظهرت ما كتمت واجهرت ما اسررت ووضعت
الصعاب منها على طرف الثموم هذا وان الغالب على
هذه الحاشية هو المسطور من هذه الاحكام والمنثور
واوكلت نكرتي على ما يوليه مولي الاجور وذكرت فيها
قليله من الانتقال حسبما يقتضيه الحال والاكمال فجاءت
بحمد الله سامية المقدار عالية المنار قل ان ينسج ناسج
بنوالها وينظم ناظم على منوالها وقد احتوت على الاعراب

وربط

وربط ابياتها والكلمات وذكر تفاصيل الاحكام وتوضيح المشكلات
فاقول وبالله التوفيق قوله بسم الله الرحمن الرحيم
اعلم ان كل مولف ينبغي له قبل الشروع في التاليف ان
يبتدي باشيا منها البسملة وانما طلب الابتداء بها اقتدا
بالقرآن العزيز وعملا بالحديث الوارد فيها وهو كل امر ذي
بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر ومنها
الحمدلة وانما طلب الابتداء بها اقتدا بالقرآن ايضا وعملا
بالحديث الوارد ايضا وهو كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد
لله فهو اقطع ومنها الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
وانما طلب الابتداء بها مجازاة له صلى الله عليه وسلم لانه واسطة
في كل نعمة وصلت الينا التي من جملتها هذا التاليف ومنها
الثنا على كتابه المولف بان يقول وبعد فهذا الكتاب متصف
بكذا وكذا كما جرت عادة المولفين به وانما طلب ذكر للترغيب
فيه ومنها ذكر اسم المولف وانما طلب ذكر لان الكتاب الذي
لم يذكر فيه اسم المولف قريب من الهجران ومنها ذكر نسبته
وانما طلب ذكر ليتميز اسمه عن غيره ممن شاركه في اسمه
ومنها ذكر السبب الباعث على التاليف وانما طلب ذلك
لبعد المولف عن التزكية وقد وفي المولف بغالب هذه الامور
فقال بسم الله الرحمن الرحيم من المشهوران الباحرف جر
واسم مجرور بالبا وكل جار ومجرور لابد له من متعلق وانما
كان الجار والمجرور لابد له من متعلق لان حروف الجر
وضعت لكونها تربط معنى الفعل بالاسم والمتعلق اما
ان يكون فعلا او اسما وفي كل اما ان يكون عاما او خاصا

وفي كل اما ان يكون مقدما او موخرا والاولى من هذه الاوجه
على كل من البصريين كونه اسما خاصا متاخرا اما وجه كونه
اسما فلانه الاصل من الفعل وكونه خاصا لانه يوافق المنوي
للمولف وذلك لان كل شارع في شي لا بد وان يضمر في نفسه
الشي الذي جعلت البسملة مبدا له وكونه متاخرا لان تقديم
المعمول يفيد الحصر وعند الكوفيين الاولى ان يقدر
فعلا ووجه ذلك ان الاصل في العمل للافعال وخاصا
لما تقدم ومتقدما لان الاصل في العامل ان يتقدم على
المعمول لكن يرد على مذهب البصريين حيث اختاروا
ان المقدر اسما انه يلزم عليه عمل المصدر محذوفا وهو
ممنوع ووجهه ان عمل المصدر ليس باصلي بل للحمل على
الفعل وانما حمل على الفعل لانه يدل على احد جزئي الفعل
وهو الحدث وقد رد هذا الايراد بان محل كون المصدر لا يعمل
الا بطريق الحمل اذا كان عمله في غير الظرف والجار والمجرور
واما فيهما [illegible] فيهما من رائحة الفعل اللغوي وهو الحدث
ووجهه ان الجار والمجرور لا بد له من متعلق والظرف
لا بد له من مظروف واسم مضاف ولفظ الجلالة مضاف
اليه والاضافة على معنى اللام اي أولف باسم مملوك
لله واختلف في الجار للفظ الشريف فقيل ان الجار له
المضاف وقيل معنى اللام وهو المشكل واللفظ الشريف
علم على الذات الواجب الوجود وانما اختار لفظ الله
دون بقية الاسماء لانه جامع لجميع الاسماء والصفات
وايضا لان غيره من بقية الاسماء والصفات يضاف اليه

ولا

ولا يضاف هو الى غيره والرحمن بالجر نعت لله والرحيم
نعت ثان مجرور ايضا ويحتمل ان الرحمن بدل من لفظ الجلالة
وهذا الخلاف لان العلماء اختلفوا فيه هل هو صفة
او علم فعلى انه صفة يكون نعتا وعلى انه علم يكون
بدلا وعلى انه بدل فالعامل فيه مقدر مماثل للعامل
في المبدل منه وهو لفظ الله وعلى كونه نعتا يجري فيه
الخلاف هل العامل في النعت العامل في المنعوت او رر
التبعية وعلى انه بدل يتعين ان يكون الرحيم نعتا للرحمن
ولا يصح ان يكون نعتا للفظ الشريف لئلا يلزم عليه
تقديم البدل على النعت وهو خرم للقاعدة المشهورة والرحمن
الرحيم مشتقان من الرحمة فان قلت يلزم على ذلك
ان اسماءه تعالى حادثة لان المشتق منه سابق على المشتق
قلت هذا من عوارض الالفاظ فاللفظ حادث والمدلول
قديم قوله قال محمد اه قال فعل ماض مبني على الفتح
ومحمد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مبتدا مبني على
الفتح في محل رفع وابن خبر مرفوع بالضمة الظاهرة وابن
مضاف ومالك مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة واحمد
فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر
تقديره انا وربي مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على
اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ورب
مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل
جر والله بدل او عطف بيان من ربي لان نعت المعرفة
اذا تقدم اعرب بحسب العوامل واعربت هي بدلا او عطف بيان

وبعدان التوابع اذا اجتمعت يقدم النعت فالبيان فالتاكيد فالبدل فعطف النسق اهـ

ويبغي للشارع في الفن ان يعرف امورا عشرة وهي الواضع ... [illegible]

وخبر يتعين ان يكون منصوبا على الحال او مفعولا لمحذوف
تقديره أعني ولا يصح ان يكون بدلا لئلا يلزم عليه تعدد البدل
على القول بان لفظ الجلالة بدل وايضا الغالب على البدل
الجمود ولا يصح ايضا ان يكون نعتا لئلا يلزم عليه نعت
المعرفة بالنكرة لانه وان كان مضافا اضافته لا تفيده تعريفا
لان اضافة الوصف الى معموله لا تفيده تعريفا وقد اجتمع في
كلامه الاعراب اللفظي في احمد والتقديري في ربي والمحلي
في اليا والفرق بين التقديري والمحلي ان المانع من ظهور
الاعراب في الاول قائم باخر الكلمة وفي الثاني قائم بالكلمة بتمامها
ومصليا حال من فاعل احمد مستقبلة او مقارنة ولا يرد ان
المقارنة متعذرة لانها في كل شي بحسبه لان المراد بها ذكر عقبه
وعلى النبي جار ومجرور متعلق بمصليا والمصطفى صفة للنبي
وصفة المجرور مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من
ظهورها التعذر واصله مصطفو قلبت التاء طاء لوقوعها
اثر حرف الاطباق والواو الفا لانفتاح ما قبلها وفي نسخة على
الرسول فهو مجرور بالكسرة الظاهرة وآله معطوف على النبي
والمستكملين صفة لآله والشرفا بفتح الشين معمول
لمستكملين وبضم الشين صفة ثانية لآله ومعمول المستكملين
محذوف والتقدير المستكملين كل خير اقول قال الناظم
رحمه الله تعالى قال محمد الخ اصله قول تحركت الواو وانفتح
ما قبلها قلبت الفا فصار قال ان قلت مقتضى الظاهر
ان يقول قلت قلت هو التفات اي روعي متعلقه
البسملة على مذهب الجمهور وعند السكاكي هو التفات مطلقا

لان

لان الالتفات عنده هو مخالفة اللفظ لمقتضى الظاهر وتعبيره
بالماضي بقال ان كانت الخطبة متأخرة عن التأليف صح التعبير وان
كانت متقدمة فما وجه التعبير بالماضي اجيب بانه شبه المقول
في المستقبل بالمقول في الماضي والجامع التحقق في كل وان كان
التحقق في المشبه به حقيقة وفي المشبه مجازا لغلبة الرجاء لكن
هذا الاحتمال الثاني هو الاقرب بحسب ظاهر قوله واستعين
الله الخ وقوله محمد هو علم منقول من اسم مفعول حمد
بالتشديد وقوله ابن مالك الخ ابن نعت مقطوع كذا قيل
مع ان النعت لا يقطع الا اذا تعين المنعوت وهو غير متعين
هنا تامل ويجب حذف عامله ان سيق للمدح والذم وان
سيق للبيان يجوز حذف عامله ويجوز اتيانه ان قلت
في كلام الشارح لان ظاهره انه ابن مالك بالحصر بل هو
ابن له بواسطة عبد الله قلت ليس المقصود بيان
نسبة اليه بل المقصود تمييزه عن غيره وهذا الالتباس
لا ضرر فيه ومحمد اسمه وكنيته ابو عبد الله ولقبه جمال
الدين ومذهبه شافعي وداره دمشق ونسبه الطائي
وهو امام عظيم سيما في علمي النحو والصرف وحكي انه
كان يمشي في طرق بغداد ويقول هل من طالب نحوا او
صرفا او فقها او كذا او كذا فاعلمه وقوله احمد ربي مقول
القول الى اخر الكتاب لان القول لا ينصب الا الجمل واذا قصد
لفظه نصب المفرد كقلت كلمة وهذه الجملة خبرية لفظا
انشائية معنى والحمد هو الثناء بجميل الاوصاف لاجل اوصاف
جميلة اختيارية سواء كان الثناء بصفة متعدية كالكرم

اولازمه كالشجاعة واعترض بانه كان المناسب ان ياتي بالجملة
الاسمية لدلالتها على الثبات واجيب بانه انما حمد بالجملة
الفعلية ليوافق الحمد المحمود عليه وهي النعم لانها مستمرة متجددة
والجملة الفعلية تفيد الاستمرار التجددي وايضا لان الجملة
الفعلية اصل للجملة الاسمية لان اصل الحمد لله احمد حمدا
لله او حمدت حمد الله فحذف الفعل استغنا عنه بمصدره
لان المصدر يدل على احد مدلولي الفعل فصار حمد الله
ثم عدل من النصب الى الرفع لتفيد الدوام والاستمرار
وبعضهم توقف في ذكر قايله ما وجهه ويمكن ان يقال
ان الرفع ابعد الكلمة عن المصدرية ولابد له من نكتة
ثم ادخلت ال لقصد الاستغراق قال سيدي يوسف الحفني
ان في كلامه التفاتا فان الظاهر ان يقول يحمد ورده
الصبان بان الظاهر ان المتكلم ينسب القول لنفسه
اه ويمكن ان يقال بانه ان نظر الى ما قبله كان التفاتا
وان نظر الى خصوص المتكلم لم يكن التفاتا وقوله
الله هو علم مرتجل وهو اسم الله الاعظم وقيل هو الحي
القيوم وقوله خير مالك لا ائطاع ذكر لاختلاف المعنيين
لان الاول علم والثاني صفة بل فيه جناس تام لاتفاقهما
في اللفظ واختلافهما في المعنى وقوله مصليا هي وان
كانت مفردة بحسب لفظها لكنها في قوة جملة انشائية
اي اطلب الصلاة وانما حمد بالجملة وصلى بالمفرد اشارة
الى انه فرقا بين ما يتعلق بالخالق وبين ما يتعلق
بالمخلوق وهو المصطفى صلى الله عليه وسلم وقوله على

النبي

النبي يقال نبيء بالياء وبالهمز وعلى اليا يكون اصله نبيو
اجتمعت الواو واليا وسبقت احداهما بالسكون قلبت
الواو ياء وهو ماخوذ من النبوة وهي الرفعة وهلا هو
بمعنى فاعل او بمعنى مفعول يصح كل لانه رافع لرتبة
غيره او مرفوع الرتبة وعلى الهمز فهو ماخوذ من النباء
وهو الخبر ويصح كونه بمعنى فاعل لانه مخبر ومفعول
لانه مخبر عن الله وقوله وآله المراد بهم جميع اتباعه هكذا
قيل لان المقام مقام دعاء لكن قال الصبان التحقيق انه
ينظر الى المقام فان وجدت قرينة تدل على ان المراد بهم
الاتقيا كما في بعض الصيغ اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد الذين ملات قلوبهم بانوارك وكشفت لهم حجب اسرارك
كان المراد بهم الاتقيا وان وجدت قرينة تدل على ان
المراد بهم اقاربه كما في بعض الصيغ اللهم صل على محمد
وعلى آله الذين طهرتهم من الرجس والاوثان كان المراد
بهم الاقارب وان لم توجد قرينة فالمراد بهم جميع الامة
واصل آل اول تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت
الفا وهو لا يضاف الا لذي شرف ولا يرد آل فرعون لانه
شرف دنيوي او بحسب زعمه وقيل ان آل لا يضاف الى الضمير
وقد رد بقوله
وانصر على آل الصليب وعابديه اليوم آلك وقوله
المستكملين استشكل كلامه بانهم لم يبلغوا شرف الانبياء
فكيف يصح دعوى استكمالهم الشرف وقد يقال الشرف
اللائق بهم او الكمال محمول على المبالغة اشارة الى انهم لعلو

مرتبتهم في الشرف كانهم المتكلم ولا مانع هنا من ان يراد
بالآل مطلق الاتباع وتحمل السين والتا للطلب اي الطالبين
من الله كال الشرف قوله واستعين الله الواو حرف عطف
استعين فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل
مستتر تقديره انا والله منصوب باستعين وفي الفيه
جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على اخره منع من
ظهورها السكون العارض للوقف ومقاصد مبتدا مرفوع
بالضمة الظاهرة ومقاصد مضاف والنحو مضاف اليه
مجرور بالكسرة الظاهرة وبها جار ومجرور متعلق بمحوية
والبا بمعنى في ومحوية خبر والجملة في محل جر صفة لالفيه
وتقرب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير
مستتر تقديره هي والاقصى مفعوله على حذف مضاف
اي تقرب المعنى الاقصى اي الابعد وبلفظ جار ومجرور
متعلق بتقرب والبا للسببية وموجز نعت للفظ والجملة
ايضا في محل جر نعت ثان لالفيه وتبسط فعل مضارع
مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله مستتر تقديره هي يعود
على الالفيه والبذل مفعول تبسط وبوعد جار ومجرور
متعلق بتبسط ومنجز نعت لوعد والجملة ايضا في محل
جر نعت لالفيه وتقتضي فعل مضارع مرفوع بالضمة
المقدرة على اليا منع من ظهورها الثقل وفاعله مستتر
تقديره هي ورضى مفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة
مقدرة وبغير جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من رضى
وغير مضافا وسخط مضافا اليه وفائقة يصح ان يكون

منصوبا

منصوبا على الحال وهو اولى الاوجه وان يكون مجرورا نعتا
لالفيه المتقدمة وان يكون مرفوعا خبر لمبتدا محذوف وفائقة
اسم فاعل وفاعله مستتر تقديره هي والفية مفعول به
والفية مضاف وابن مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة
وابن مضاف ومعطي مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع
من ظهورها الثقل وهو مبتدا وبسبق جار ومجرور متعلق
بحايز وحايز خبر وتفضيله مفعول حايز ومستوجب
خبر بعد خبر وثنائي مفعول وثنا مضاف واليا مضاف
اليه والجميلا نعت لثنائي ونعت المنصوب منصوب والله
مبتدا ويقضي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على
اليا وفاعله مستتر تقديره هو وبهبات جار ومجرور
متعلق بيقضي ووافرة نعت لهبات والجملة في محل
رفع خبر الله ولي جار ومجرور متعلق بيقضي وله جار
ومجرور متعلق به ايضا وفي درجات جار ومجرور متعلق
بيقضي ايضا ودرجات مضافا والاخرة مضافا اليه مجرور
وعلامة جره كسرة مقدرة على اخره منع من ظهورها
اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الوقف اقول
واستعين السين والتا للطلب والاعانة هي خلق
القدرة على الشيء وانما سمي اعانة لان المستعان عليه وجد
بين قدرتين قدرة الله وهي المؤثرة الموجدة وقدرة العبد
وهي التي يكون للعبد في الفعل بها نوع اختيار وكسب لا تاثير
لان المؤثر هو الله بقدرته واصل استعين استعون
بسكون العين وكسر الواو نقلت كسرة الواو الى الساكن

قبلها قلبت الواو ياء لسكونها ووقوعها اثر كسرة ان قلت
كان المناسب ان يقدم لفظ الله لان تقدم المعمول يفيد
الحصر قلت انما لم يفعل ذلك اعتناء بالاعانة على حد اقرا
باسم ربك واقول في قولي في الغنيه ان قلت كان المناسب ان
يقول على الغنيه لان مادة الاعانة لا تتعدى بفي قلت
المجيب عن ذلك بجوابين احدهما انه ضمن استعين معنى
استمد مجازا على طريق الاستعارة التصريحية التبعية وتقريرها
ان يقال شبهت الاستمداد بالاستعانة والجامع القصد
في كل واستعيرت الاستعانة للاستمداد واشتق من الاستعانة
استعين بمعنى استمد الثاني انه استعمل في بمعنى على على
طريق الاستعارة التصريحية التبعية ايضا وتقريرها ان
يقال شبه ارتباط مستعلي بمستعلى عليه بمطلق ظرف
بمظروف فسرى التشبيه من الكليات الى الجزئيات فاستعيرت
على الموضوعة لمستعلي ومستعلى عليه خاصين لفي الموضوعة
لظرف ومظروف خاصين والغنية صفة لموصوف محذوف
والتقدير قصيدتي الغنية ان قلت الاعانة لا تطلب الا على
الفعل وانه قصد الاعانة على الذات قلت في الكلام
تقدير مضاف ايضا والتقدير في نظم قصيدتي الغنية والالفية
نسبة الى الالف لان عدة ابياتها الف كما هو الظاهر انها
من كامل الرجز وعلى انها من مشطور الرجز فعدة ابياتها
الفين وبحث فيه بعضهم انه كان مقتضاه ان يقول في
الغنيه بالتثنية واجيب عن ذلك بان علم التثنية
والجمع يحذفان في النسب كما سياتي في قوله وعلم التثنية

احذف

احذف للنسب وقوله مقاصد النحو اي مهماته ان قلت
ظاهره ان جميع مقاصد النحو مذكورة مع ان بعض المقاصد
لم يذكر كباب التقاء الساكنين وايضا هو ينافي كلامه في اخر
الكتاب وهو قوله نظما على جل المهمات اشتمل اجيب
بان الكلام على حذف مضاف والتقدير جل مقاصد او ان
يقال ما هنا باعتبار ما طلب وما ياتي باعتبار ما يسر الله
له وقوله محويه اصله محوويه اجتمعت الواو والياء
وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء
في الياء والنحو اي المنحو بمعنى المقصود لانه مقصود ان
قلت كل علم منحو بمعنى مقصود اجيب عن ذلك
بانه غلبت التسمية على هذا العلم كما في علم الفقه سمي فقها
لانه مفقوه اي مفهوم ولا شك ان كل علم مفقوه بمعنى
مفهوم واعلم ان النحو في اللغة يطلق على معان خمسة
الاول القصد كنحوت نحوك والثاني المثل كمررت
برجل نحوك والثالث الجهة كنحوت نحو الدار والرابع المقدار
نحو له علي نحو الف والخامس القسم كهذا على اربعة انحاء
وفي الاصطلاح هو الاحكام الماخوذة من تتبع كلام
العرب فيعرف منها احكام جزئياتها والحاصل ان كل
شارع في فن ينبغي له ان يعرف حده وموضوعه وثمرته
وغايته وواضعه واسمه وفضله واستمداده ونسبته
ومسائله وحكمه اما حد علم النحو فهو المتقدم من انه
الاحكام الخ وموضوعه الكلمات العربية من حيث
الاعلال والصحة والاعراب والبنا والرفع والنصب والخفض

والجزم وواضعه هو ابو الاسود الدؤلي حين عرفه علي بن ابي
طالب اقسام الكلمة الاسم وفعل وحرف وقال له انح هذا النحو
يا ابا الاسود وغايته الاستعانة على فهم كلام الله ورسوله
لان المعنى فرع الاعراب وثمرته فهم صواب اللفظ من خطائه
واما مسائله في قسمان مبنيات ومعربات والمعربات
تنقسم الى اربعة مرفوعة ومنصوبة ومخفوضة ومجزومة واما
نسبته فهو مغاير لجميع الفنون واما فضله فانه افضل علوم
العربية واما حكمه فهو الوجوب الكفائي وانما كان كذلك لان
الواجب الكفائي وهو فهم كلام الله ورسوله متوقف عليه واما
اسمه فهو النحو والذي سماه به ابو الاسود واما استمداده فمن
كلام الله والرسول والعرب وقوله تقرب الاقصى لم ان قلت
ان الفاعل في الحقيقة هو الله قلت هو من باب
الاسناد الى السبب مجاز او الاقصى صفة لموصوف محذوف اي
المعنى الابعد للافهام وكونها تقرب الاقصى تقرب القاصي
من باب اولى هكذا قيل ورد بانه لو كان قال القاصي لاستلزم
تقريب الاقصى لان البعد تقول بالتشكيك يقبل الزيادة والنقص
ان قلت ظاهر كلام المص انها تقرب المعنى الابعد مع انها
توصله قلت ان في العبارة تشبيها على سبيل الاستعارة
التصريحية التبعية وحاصل تقريرها ان يقال شبه الوصول
بالقرب والجامع ان كلا يؤدي الى الاداية واستعير القرب للوصول
واشتق من القرب تقرب بمعنى توصل او يقال تقرب بمعنى
تسهل والبا في قوله بلفظ للسببية والمعنى ان بعض المعاني
قد يعسر عن ادراكه بعض الطلاب لدقة الفاظ غيري او تطويل

العبارة

٢ لان هذا الفن يبحث عن احوال الكلمات العربية وفن الصرف يبحث عن هيئات تلك الكلمات واوزانها وفن المنطق يبحث عن المعنى من حيث تصوره والتصديق به وما يوصل اليهما وفن البيان يبحث عن المعنى ايضا من حيث انه يؤدى بطرق مختلفة وفن المعاني يبحث عن المعنى ايضا من حيث الافادة المتعلقة وفن البديع يبحث عن الالفاظ من حيث النكات لها وفن التفسير يبحث عن الاسور الحسنة بيان الكلمات القرانية ودقائقها واشاراتها وفن الحديث يبحث عن الكلمات الحديثية ودقائقها ورواتها وفن الفقه يبحث عن افعال المكلفين من حيث ما يعرض لها من الاحكام الشرعية صح صح

العبارة والغبية من اوصافها ان لفظها سهل قصير فكل من
اطلع عليها وصل الى ما طلب منها المقصد وزيادة اشارة الى قوله
وتبسط لم وقوله بلفظ ابا بمعنى مع ولا يخفى ما في هذه
العبارة من المدح حيث انها تقرب الابعد مع الاختصار
وقوله وتبسط البذل اي توسع البذل اي الاعطاء على سبيل
الاستعارة التمثيلية وتقريرها شبه حال الالفية بالنظر
لكثرة افادتها للمعاني الكثيرة بحال رجل كريم يوسع في عطاياه
والجامع الحالة في كل ثم استعير اسم الحالة المشبه بها للحالة المشبهة
او المكنية وتقريرها ان يقال شبهت الالفية برجل كريم يوسع
في عطائه والجامع كثرة الافادة في كل تشبيها مضمرا في النفس
والبذل تخييل او التصريحية بان يقال شبه افهام الالفية
بالبذل والجامع كثرة النوال من كل ثم استعير البذل للعطاء
وقوله منجز اي سريع ان قلت افهام المعنى من غير وعد
ابلغ منه بالوعد قلت انما قال بوعد اشارة الى ان من
تاملها يلوح له منها الافهام وهذا منزل منزلة الوعد وهو ابلغ
من كونها تعد المعاني من غير ان يلوح منها شيء وقوله
وتقتضي قال الاشموني اي تطلب فحينئذ يكون اسناد
الطلب اليها مجاز عقلي من باب الاسناد الى السبب لان
طالب الرضى هو المؤلف من القارئ او الله او هما ويحتمل
ان تقتضي معناه تستلزم فحينئذ لا مجاز ولا شيء وقوله
بغير سخط اشارة الى انها تستلزم الرضى الكامل وقوله فائقة
الفية لم هي فائقة عليها من حيث كونها من بحر واحد لان
الفية ابن معطي من بحر الرجز والسريع وماهو من بحر اولى



وقوله ابن معطي هو الامام العلامة ابو الحسن يحيى بن معطي
ابن عبد النور كان حنفيا ثم صار مالكيا سكن دمشق طويلا
واشتغل عليه خلق كثير ثم سافر الى مصر وتصدى بالجامع
العتيق اي جامع عمرو بن العاص لاقراء الادب اي علوم
العربية الى ان توفي بها في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين
وستماية ومولده سنة اربع وستين وخمسماية وقوله وهو
بسبق له استدراك على ما يتوهم من كونا فايقة الفية ابن
معطي انه لا يفضل عليه بشي وتقدم المعمول لك شارخ للحصر
وقوله تفضيله هو من باب اطلاق المسبب وارادة السبب
لانه يتسبب عن الفضل التفضيل وقوله مستوجب الثنا
والتا زايدتان اي يجب له الثنا لان الخلف يثنوا على السلف
وثنايي من اضافة المصدر لفاعله وقوله الجميله ان قيل
ان الثنا مخصوص بالخير فهو صفة كاشفة وان قيل انه
مستعمل في الخير والشر كان صفة مخصصة وقوله والله
يقضي اي يحكم وقوله بهبات اي عطيات وقوله وافرة صفة
لهبات ومن المعلوم ان النعت يطابق المنعوت في الجمع
والافراد وهنا لم تحصل مطابقة مع ان وافرة الافصح فيه
المطابقة واجيب بانه انما افرده لان هبات مؤول بهؤد
وهو لفظ جماعة وقوله لي وله انما قدم الدعا لنفسه اقتدا
به صلى الله عليه وسلم في ادعيته وايضا في القرآن رب اغفر لي
ولاخي وقوله في درجات الدرج ما كان الى اعلاه ضد الدرك
وقد اشتملت هذه الخطبة على جمل كثيرة الاولى جملة قال
وهي لا محل لها من الاعراب لانها استيثافية والثانية هو ابن

ماكر

ماكره وهي ان جعلت حالا كان لها محل من الاعراب وان جعلت
اعتراضية لا محل لها من الاعراب الثالثة جملة احمد محلها نصب
لانها مقول القول الرابعة مصليا لها محل من الاعراب وهو
النصب لانها حال الخامسة والمستعين لها محل من الاعراب
لانها معطوفة على احمد السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة
جملة مقاصد النحو وتقرب وتبسط وتقتضي كلها لا محل وهو
النعت لالفية العاشرة جملة وهو بسبق لا محل لها من
الاعراب لانها استينافية ايضا قوله الكلام وما يتالف منه
الكلام خبر لمبتدا محذوف والتقدير هذا باب شرح الكلام وشرح
ما يتالف منه وانما اختصر في التركيب الاصلي للوضوح واعرابه
ها للتنبيه وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع
مبتدا وباب خبر مرفوع بالضمة الظاهرة وباب مضاف وشرح
مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وشرح مضاف والكلام
مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وشرح الواو حرف عطف
شرح معطوف على شرح مجرور بالكسرة الظاهرة وشرح مضاف
وما مضاف اليه لانه اسم موصول بمعنى الذي ومعدوقه
الكلم اي وشرح الكلم الذي يتالف هو اي الكلام منه فالصلة
جرت على غير من هي له ولم يبرز الضمير لامن اللبس ويتالف
فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر كما
تقدمت الاشارة اليه في الحد ومنه جار ومجرور متعلق بيتالف
والجملة صلة ما لا محل لها من الاعراب والعايد الضمير في
منه ووجه اختصاره ان يقال حذف المبتدا واقيم الخبر مقامه
ثم حذف الخبر واقيم المضاف اليه الاول مقامه ثم حذف المضاف

اي الكلام

الاول واقيم الثاني مقامه فارتفع فصار الكلام وشرح ما يتالف
منه ثم حذف شرح واقيم المضاف اليه مقامه وهو ما وهذا علي
ان الحذف تدريجي وقيل دفعة واحدة وهذا علي حد قوله تعالي
فقبضت قبضة من اثر الرسول اذ اصله فقبضت قبضة من
اثر حافر فرس الرسول ويترتب علي هذا الخلاف انا اذا قلنا
ان الحذف تدريجي يكون كل واحد نائبا عما قبله وان قلنا
انه دفعة واحدة يكون الاخير نائبا عن الجميع والاوجه الاول
كما لا يخفي قوله كلامنا الخ كلام مبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة
وكلام مضاف ونا مضاف اليه مبني علي السكون في محل جر ولفظ مضاف
خبر ومفيد نعت له وكاستقم الكاف حرف جر دخل علي محذوف
والتقدير كقولك استقم واستقم فعل امر مبني علي السكون وفاعله
مستتر تقديره انت والجملة خبر لمحذوف والتقدير وذلك كقولك
استقم واسم خبر لمبتدا محذوف والتقدير وهي اسم وفعل معطوف
عليه وثم حرف معطوف عليه ايضا والكلم مبتدا اول وواحده
مبتدا ثاني وكلمة خبر والمبتدا والخبر خبر الاول والرابط
الضمير ويكون في الكلام تقديم وتاخير والاصل الكلم واحده
كلمة وهي ارجح ويصح ان اسم خبر مقدم والكلم مبتدا موخر
وواحده مبتدا وكلمة خبر ويترتب علي هذا الخلاف ان
واحده كلمة علي الاول جملة لا محل لها من الاعراب وهو الراجح لها صح
لانها خبرية عن المبتدا الاول وعلي الثاني تكون جملة لا محل
لها من الاعراب لانها استئنافية والقول مبتدا وعم فعل
ماض مبني علي فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون
العارض للوقف ومفعوله محذوف تقديره عم الجميع والجملة
خبر

خبر المبتدا ويصح ان يكون عم اسم فاعل حذفت الفه تقديره عام
فيكون هو الخبر والمتعلق محذوف والتقدير عام في الجميع ويصح
ان يكون عم افعل تفضيل حذفت الفه كخير وشر وحذف متعلقه
ايضا والتقدير اعم من الجميع وكلمة مبتدا وسوغ الابتدا بها قصد
التنويع وبها جار ومجرور متعلق بيؤم وكلام مبتدا ثان وقد
حرف تقليل ويؤم فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل
مستتر تقديره هو والجملة خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول
والرابط الضمير في يؤم اقول كلامنا الخ اعلم انه
جرت عادة النحويين انهم يتكلمون اولا علي الكلم والكلمة والكلام
لان مبادئ النحو وضعت لبيان الكلمات العربية ولبيان
الكلام الذي يقع التفاهم به فقدموا الكلام عليهما من باب
التنبيه علي موضوع هذا الفن ثم بعضهم يقدم تعريف الكلام
علي الكلمة وبعضهم يعكس والمص قدم تعريف الكلام هنا بقوله
كلامنا الخ وسياتي يتعرض للكلمة في قوله واسم وفعل الخ وابن
هشام يعكس في غالب كتبه ووجه تقديم المص الكلام لانه
المقصود بالذات وذلك لانه يقع التفاهم به ووجه ابن هشام
انه نظر الي ان الكلمة جزء الكلام والجزء مقدم علي الكل
والضمير في كلامنا عائد علي النحاة واحترز به عنه عند اللغويين
وعلماء التوحيد فالكلام جنس والاضافة فصل اول خرج
به ما تقدم والكلام اللغوي هو ما افاد فائدة تاما والكلام
المقرر عند علماء الكلام هو عبارة عن الصفة القديمة
القائمة بالذات علي ما هو مقرر في محله اقول لفظ هو
فصل ثان خرج به ما افاد من غير الالفاظ كالاشارة ونحوها

والمفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية تحقيقا
كزيد او تقديرا كالضمير المستتر ولفظ مصدر بمعنى الملفوظ وقوله
مفيد هو فصل ثالث خرج به غير المفيد كالمفردات والمركبات
المعلومة بالضرورة كالنار حارة ان قلت ان التعريف
غير مانع لانه دخل في الكلام ما ليس منه كالمركبات الاضافية
فانها تفيد افادة ناقصة ودخل ايضا جملة الشرط قلت
الافادة متى اطلقت انصرفت الى الافادة التامة فحينئذ خرج
المذكور لانه وان افاد الا ان افادته ناقصة ينبغي ان كان
على المص ان يقول مركبا مقصود الذات ليخرج المفردات وكلام
الساهي وصلة الموصول اذ ونعت جملة كقولك جا الذي
قام ابوه واجيب عن ذلك بان قول المص مفيد يستلزم
التركيب والقصد هكذا قال الاشموني ورد بان دلالة الالتزام
مهجورة في التعاريف لانها مبنية على الايضاح ودلالة
الالتزام فيها لا تقتضيه والصواب عن ذلك انه افاد
القيدين بقوله كاستقم وهذا مبني على انه من تمام الحد
وعلى انه مثال فالاشكال لازال واردا اقول واسم
ثم لما اشار الى تعريف الكلام اخذ يعرف الكلمة بتقسيمها
الى الاقسام الثلاثة وتقديم الخبر يفيد الحصر على الاعراب
الثاني وعلى الاعراب الاول يفيد الحصر باعتبار اقتصاره لان
الاقتصار في مقام البيان يفيد الحصر اي ان الكلمة لا تخرج
عن هذه الاقسام والدليل على ذلك الحصر ان تقول الكلمة
اما ان لا تكون ركنا للاسناد ام لا الاول الحرف والثاني
اما ان تقع مسندا ومسندا اليها او مسندا فقط الاول

الاسم

١٦

الاسم والثاني الفعل وتقسيم الكلمة من تقسيم الكلي الى
جزئياته لان المقسم وهو الكلمة يصح الاخبار به عن كل
واحد من هذه بان يقال الاسم كلمة الفعل كلمة وهكذا
لان الكلم الاتي في قوله واسم وفعل ثم حرف الكلم بمعنى الكلمة
وانما اولناه بذلك لانه لا يصح ان يكون من تقسيم الكلي
الى جزئياته وذلك لانه لا يصح الاخبار به عن كل واحد من
الثلاثة ولا من تقسيم الكل الى اجزائه لان الاقسام الثلاثة
ليست اجزاله لانه لو كان كذلك لاشترط فيه اجتماعها ولا
يصح ان يطلق عليه كلام الا اذا اجتمعت فيه الثلاثة
وهو باطل اقول واحده كلمة اشار بهذا الى تعريف الكلم
وهو ما تركب من ثلاث كلمات فصاعدا افاد ام لا والضمير
في واحده عائد على الكلم ويصح تانيثه كما فعل ابن معطي
حيث قال واحدها وتعريف الكلمة هي قول مفرد وقوله
والقول عم اي تعريف القول هو كل لفظ دل على معنى سوا
كان مفيدا ام لا وسوا كان كلمة او اكثر فحينئذ هو اعم الجميع
فبينه وبين الكل عموم وخصوص مطلق فيجتمع هو والكل
في زيد قائم وينفرد القول في غلام زيد ويجتمع هو والكلم
في ان قام زيد وينفرد القول في غلام زيد ويجتمع هو والكلمة
في زيد وينفرد القول في غلام زيد وبين الكلام والكلم
العموم والخصوص الوجهي فيجتمعان في زيد قام ابوه وينفرد
الكلام في قام زيد وينفرد الكلم في ان قام زيد وبين
الكلام والكلمة التباين لان الكلام مركب والكلمة مفردة
وبين الكلمة والكلم تباين ايضا لان الكلم مركب والكلمة

واعلم ان الكلي عندهم ما افهم اشتراكه بين افراد متعددة والجزئي ما كان اخص منه باعتبار الافراد كزيد بالنسبة الى الانسان واعم منه باعتبار المفهوم ... فزيد على مفهوم الانسان ... قلنا ... من حيث ... حيث ... مفهوما ... من اجزا متعددة ... المتقدم ... كالحصير بالنسبة للخيط والنسيج ... (م)

مفردة اقول وكلمة الخ افاد بهذه العبارة ان الكلمة تطلق في
اللغة على الكلام مجازا مرسلا من باب اطلاق الجزء على الكل
والعلاقة الجزئية كاطلاق القافية على البيت كقوله
وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني
ومثال ذلك قوله تعالى كلا انها كلمة اشارة الى قوله رب
ارجعون الخ وقوله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وقوله قد يؤم اي
يقصد بالكلمة الكلام وقد لتقليل الشيء لانه كثير لكنه
بالنسبة الى معناها الحقيقي قليل بالجر الخ الباء حرف
جر والجر مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار
والمجرور متعلق بقوله حصل والتنوين معطوف على الجر
والندا معطوف عليه ايضا وهو مجرور وعلامة جره كسرة
مقدرة على الالف وال معطوف عليه ايضا وعلامة جره
كسرة مقدرة على اخره منع من ظهورها الوقف ويصح ان
يكون مبنيا على السكون لمشابهته الحرف صورة ومسند
معطوف على الجر وللاسم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر
مقدم وتمييز مبتدا موخر وحصل فعل ماض مبني على
فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض
للوقف والفاعل مستتر تقديره هو والجملة صفة للتمييز
واعترض على هذا الاعراب بانه يلزم عليه تقديم معمول
الصفة على الموصوف مع ان الصفة نفسها لا تتقدم عليه
وبانه يلزم عليه الفصل بين المعمول والعامل باجنبي
وهو للاسم فانه فصل بين حصل وبين بالجر واجيب

عن

لان المقصود منها الايضاح
وهو يتوقف على تاخرها
لان الخبر الفعلي في معنى
الصفة فيقال فيه ما يقال
في الصفة هو مرصو

عن الاول بان محل كون المعمول لا يتقدم على الموصوف اذا كان
غير ظرف وجار ومجرور وهنا جار ومجرور وبانه ذكر ان
التعلق في الحقيقة متعلق الجار والظرف لا نفسهما على الراجح
وعن الثاني ان الفصل بما ذكر مغتفر في ضرورات الشعر كان
تقديم المعمول كذلك ومثال الفصل في الضرورة قول الشاعر
وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه
فان حي اجنبي فاصل بين المبتدا وهو قوله ابو امه وبين خبره
وهو ابوه هكذا اعرب المكودي واعرب الشاطبي بالجر متعلق
بحصل وللاسم متعلق به ايضا وتمييز مبتدا وجملة حصل
خبر واعترض عليه بانه يلزم عليه تقديم معمول الخبر الفعلي
على المبتدا وانه يلزم عليه الفصل بين العامل والمعمول
بالاجنبي ايضا واجيب عنهما بالجوابين المتقدمين على
اعراب المكودي المتقدم اقول بالجر الخ هذا شروع في ذكر
علامات اقسام الكلمة الثلاثة وقدم علامة الاسم لشرفه
وحاصل ما ذكره من علامات الاسم خمس وانما قدم
الجر على بقية العلامات لانه لا يدخل على غير الاسماء بخلاف
التنوين فان بعض اقسامه تدخل على الفعل والحرف وبخلاف
الندا فانه قد يدخل بحسب الصورة على الفعل كقول الشاعر
الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر
وبخلاف ال فانها بحسب الصورة قد تدخل على الفعل كقوله
ال فعلت والجر هو الكسرة التي تحدث عند دخول العامل
وهذا على ان الاعراب لفظي وعلى انه معنوي فهو تغيير
مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها وانما عبر بالجر ولم يعبر

بحرف الجر لشمول المجرور المضاف وانما خص الجر بالاسماء لان المجرور
مخبر عنه معنى ولا يخبر الا عن الاسم فاذا قلت مررت بزيد
فان معناه زيد ممرور به الخ والتنوين وهو نون
ساكنة زائدة تلحق اخر الاسم لفظا لا خطا لغير توكيد فنون
جنس وزائدة خرجت الاصلية وساكنة خرجت نون ضيفن
وخرج بقولنا لا خطا النون اللاحقة للقوافي المطلقة اي التي
اخرها حرف مد كقول الشاعر
اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن
الاصل العتابا واصابا ويسمى تنوين الترنم والاولى
ان يسمى بقطع الترنم ويمكن ان يكون على حذف مضاف اي قطع
الترنم واللاحق للقوافي المقيدة اي التي اخرها سكون كقول الشاعر
قالت بنات العم يا سلمى وانن كان فقيرا معدما قالت وانن
الاصل وان ويسمى التنوين الغالي من الغلو وهو الزيادة
لانه زائد على الوزن ثم حينئذ انطبق التعريف على اقسام التنوين
الاربعة الخاصة بالاسم الاول تنوين التمكين وهو اللاحق
للاسماء المعربة المنصرفة كزيد وقاض ويقال له تنوين التمكين
والامكنية الثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض الاسماء
المبنية الدال على تنكيرها كسيبويه وايه وصه بالتنوين
الثالث تنوين العوض وهو ينقسم الى ثلاثة اقسام الاول
عوض عن حرف كجوار وغواش فانه عوض عن الياء الثاني عوض
عن كلمة كتنوين كل وبعض الثالث عوضا عن جملة وهو
اللاحق لاذ الرابع من تنوين الاسم تنوين المقابلة
وهو اللاحق لجمع المونث السالم كمسلمات فانه في مقابلة

النون

١٢ النون في جمع المذكر وبقي من اقسام التنوين تنوين العلم
المنقول كامراة اذا جعلت علما وتنوين التناسب كقوله
تعالى سلاسلا واغلالا وتنوين الاضطرار كقول الشاعر
سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
ومنه الشاذ كتنوين هولاء وانما اختص بالاسم لان معانيه
الاربعة لا تتاتى في غير الاسم اقول والندا هو طلب
الاقبال بيا او احدى اخواتها فان قلت قد دخل الندا
على الحرف في قوله يا ليت قومي يعلمون قلت حرف الندا
ليس المراد معناه بل المراد به التنبيه او المنادى محذوف وانما
اختص بالاسم لانه مفعول به والمفعول به لا يكون الا اسما ونحوه
وال اي المعرفة كالرجل او الموصولة كالضارب وقد تبدل ام في
لغة حمير ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام ليس من امبر
امصيام في امسفر وانما اختصت بالاسم لانها للتعريف
وهو لا يكون الا للاسم ونحوه ومسند قال ابن الناظم هو
مصدر حذف متعلقه اي الاسناد اليه ورده الاشموني بان
الظاهر ابقاءه على حقيقته اي وجود مسند وانما اختص
بالاسم لان المسند اليه لا يكون الا اسما بتا فعلت
بتا فعلت جار ومجرور بكسر متقدم على الالف منع من ظهورها
التعذر والجار والمجرور متعلق بينجلي وتا مضاف وفعلت
مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وات معطوف على
تا فعلت ويا افعلي معطوف عليه ايضا ونون اقبلن
معطوف على تا فعلت ايضا وفعل مبتدا والذي سوغ الابتدا
بالنكرة كونها قصد بها الجنس وينجلي فعل مضارع وفاعله

مستتر تقديره هو والجملة خبر فعل وسوامن سواهما مبتدا والزمن خبر والاحسن ان يكون سواهما خبر مقدم لان الحرف هو المحدث عنه والحرف مبتدا وكهل جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر والتقدير وذلك كاين كهل وبلي معطوفا على كهل ولسم معطوف عليه ايضا وفعل مبتدا وسوغ الابتدا بها وصفها بقوله مضارع ويلي فعل مضارع وفاعله مستتر تقديره هو ولم مفعول مبني على السكون في محل نصب والجملة خبر فعل وكيشم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر والتقدير وذلك كيشم وماضي مفعول مقدم لميز وماضي مضافا والافعال مضاف اليه وبالتا جار ومجرور متعلق بميز وميز فعل امر مبني على السكون وسم فعل امر وبالنون جار ومجرور متعلق بسم وفعل مفعول بسم وفعل مضاف والامر مضاف اليه وان حرف شرط وامر نايب فاعل لمحذوف والتقدير ان فهم امر والجملة فعل الشرط وجوابه محذوفا والتقدير فسمه بالنون والامر مبتدا وان حرف شرط ولم حرف جزم ويكن مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون مقدر على النون المحذوفة للتخفيف اذ اصله يكون جزم بسكون النون ثم حذفت الواو للتقا الساكنين ثم حذفت النون تخفيفا وللنون جار ومجرور متعلق بيكن وفيه جار ومجرور متعلقا بمحذوف خبر مقدم ليكن ومحل اسم يكن موخرا والجملة خبر المبتدا وهو مبتدا وخبره اسم ونحو خبر لمحذوف والتقدير وذلك نحو ونحو مضافا وصه مضاف اليه وحي هل معطوفا على صه وكل منهما مبني على السكون في محل جر اقول بنا اسم

هذا

الفاعل

١٣

هذا شروع في علامة الفعل وانما قدم علامته على الحرف لشرفه عليه وذكر انه منها اربعة الاول تا الفاعل مطلقا سوا كانت مضمومة ان كانت للمتكلم او مفتوحة ان كانت للمخاطب او مكسورة ان كانت للمخاطبة والثاني تا التانيث والثالث يا المخاطبة والرابع نون التوكيد بقسميها والمراد بتا الفاعل من قام به الفعل سوا كان على وجه الثبوت او النفي ليشمل نحو ما ضربت وقوله واتت اي ينجلي الفعل ايضا بتا اتت وهي تا التانيث الساكنة اصالة ليشمل نحو قالت امة بالنقل وقالت امراة العزيز وقوله ويا افعلي اي ينجلي الفعل بيا افعلي والمراد بها يا المخاطبة وهي تدخل على المضارع نحو تقومين والامر نحو قومي وقوله ونون اقبلن اي ينجلي الفعل بنون اقبلن والمراد بها نون التوكيد مطلقا سوا كانت خفيفة مثل ليكونن او ثقيلة ليسجنن ان قلت قد دخلت نون التوكيد على اسم الفاعل كقول الشاعر اقايلن احضروا الشهودا قلت هو شاذ وقوله فعل ينجلي اي يتضح اقول سواهما الحرف الخ هذا شروع في علامة الحرف ان قلت هذا اخبار بمعلوم قلت في المتن تقدير والتقدير علامة الحرف سواهما ولا يرد عليه ما تقدم لان المراد افادة انها عدمية والمعنى انه اذا وجدت كلمة لم يكن فيها علامتي الاسم والفعل كانت حرفا ان قلت كيف يكون العدم علامة للوجودي قلت هو عدم مقيد فحينئذ يصح ان يجعل علامة للوجودي اقول كهل هذا مثال للحرف المشترك وقوله وفي مثال

اي سوى بلي كما فيها مر

للحرف المختص بالاسما وقوله لم اشارة الى الحرف الخاص بالافعال
وحق المشترك الاهمال والمختص بشيء ان يعمل العمل الخاص
بذلك الشيء ان قلت يرد على هذه القاعدة لن فانه كان
حقها الجزم قلت هي محمولة على لا التي لنفي الجنس ان
قلت يرد ايضا ها التنبيه وال كان حقهما الجر قلت
انما لم يعملا لانهما كالجزء مما دخلا عليه ويرد ايضا ان
واخواتها فانها كان حقها الجر لانها خاصة بالاسما قلت
انما عملت النصب بالتطونيا بها عن الافعال لان ان
معناها اوكد وليت معناها اتمنى ولعل معناها اترجى
وهكذا وقوله فعل مضارع اشار بهذا الى علامة الفعل
المضارع لانه لما ذكر علامة الفعل وكان الفعل ينقسم الى
ثلاثة اقسام شرع يبين علامة كل وانما قدم علامة
المضارع لشرفه لانه شابه اسم الفاعل في الحركات والسكنات
وقوله يلي لم اي ان علامته المختصة به هي قبوله لم وانما
اختصت به لانها تجزم لفظه وتقلب معناه وتنفي مدلوله
وقوله كيشم بفتح الشين ماخوذ من شممت الطيب اقول
وماضي الافعال شروع في علامة الماضي واضافته من
اضافة المدلول للدال او من اضافة الصفة للموصوف
وقوله بالتا ال للعهد الذكري اي بالتا المعهودة في قوله
بتا فعلت واتت وقوله مز اي ميز وقوله وسم ماخوذ
من الوسم وهو العلامة فيكون معناه علم وقوله
بالنون ال فيها للعهد اي المعهودة في قوله ونون اقبلن وقوله
ان امر فهم ان قلت فذا اخذ الامر في تعريف الامر فيكون

حينئذ

حينئذ في التعريف دور قلت لا دور لان المراد بالاول الاصطلاحي
والثاني اللغوي فتغايرا وفهم من الناظم ان علامة الامر مركبة 14
من شيئين وهي دلالته على الطلب وقبوله نون التوكيد
فان دلت على الطلب ولم تقبل نون التوكيد كانت اسم فعل
امر كصه وحي هل وان قبلت نون التوكيد ولم تدل على الطلب
كان مضارعا كتقومين اقول والامر لم هذا محترز القيد
الاول ولم يات بمحترز القيد الثاني وهو دلالته على الطلب
لانها اذا كانت كذلك فهي المضارع المتقدم في قوله وقوله هو
اسم ان قلت كيف يخبر عن الامر بانه اسم قلت المراد
به الامر اللغوي وهو اللفظ الدال على الطلب وقوله نحو صه
هو اسم فعل واعلم ان اسم الفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام
الاول اسم فعل ماض وهو ما دل على المضي ولم يقبل علامة
الماضي نحو هيهات والثاني اسم فعل مضارع وهو ما دل على الزمن
المضارع ولم يقبل علامته كاوه واف والثالث اسم فعل
امر وهو ما دل على الامر ولم يقبل علامته نحو صه ان
قلت لم لم يذكر بقية اسماء الافعال قلت هو ليس
بصدد ذكر اسماء الافعال بل انما ذكر اسم فعل الامر لاضطراره
اليه وذكر لذلك لو في محترز القيد

المعرب والمبني

فيه ما سبق في قوله الكلام وما يتالف منه حرفا عرفا واجعه
ان شئت وقوله والاسم مبتدا ومنه جار ومجرور وهو متعلق
بمحذوف خبر مقدم ومعرب مبتدا موخر والجملة خبر عن الاسم
ومبني مبتدا محذوف الخبر والتقدير ومبني منه والجملة معطوفة

على جملة الاسم لشبه جار ومجرور متعلق بمبني والاحسن انه
متعلق بمحذوف والتقدير وبناوه ثابت لشبه ليكون فيه حسن
التقابل ومن الحروف جار ومجرور متعلق بشبه ويصح ان
يكون متعلقا بمدني ومدني صفة لشبه ولما لشبه جار ومجرور
متعلقا بمحذوف خبر عن محذوف والتقدير وذلك كالشبه والوضعي
صفة للشبه وفي اسمي جار ومجرور متعلق بالشبه الوضعي واسمي
مضاف وجئتنا مضاف اليه والمعنوي معطوف على الوضعي
وفي متي جار ومجرور متعلق بالمعنوي وفي هنا جار ومجرور
معطوف على في متي وكنيابة جار ومجرور معطوف على كالشبه
الوضعي وعن الفعل جار ومجرور متعلقا بنيابة وبلا جار ومجرور
متعلق بنيابة ايضا ولا مضاف وتاثر مضاف اليه وكافتقار
جار ومجرور معطوفا على كالشبه الوضعي واصله فعل ماض
مبني للمجهول والالف للاطلاق ونايب الفاعل ضمير مستتر
تقديره هو ويصح ان تكون الالف نايب فاعل اقول
والاسم منه معرب هذا شروع منه في تقسيم الاسم الي
معرب ومبني والمعرب اسم مفعول مشتق من الاعراب
فكان ينبغي ان يقدم الكلام على الاعراب والبنا الا ان يقال
اهمل الكلام عليهما لاستلزام معرفتهما من بيان المعرب
والمبني ولانه بصدد الكلام على المعرب والمبني لان الكلام
عليهما هو المقصود والاعراب يطلق في اللغة على اثني
عشر معنى منها الابانة اي الاظهار والتحسين والاحالة
وفي الاصطلاح فيه مذهبان الاول اللفظي وحينئذ فتعريفه
انه يقال هو الحركة او الحرف الذي جيء به لبيان ما اقتضاه

العامل

١٥

العامل والثاني المعنوي وتعريفه تغير اواخر الكلم لاختلاف
العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا والمصنف جرى على الاول
وقوله منه من للتبعيض اي بعض الاسم معرب وبعضه مبني
ان قلت يقتضي هذا ان هناك واسطة قلت فيه مراعاة
وصف المعطوف والتقدير وبعضه الاخر وقوله مبني مشتق من
البنا وهو لغة وضع شي على شي على جهة يراد بها الثبوت
وفي الاصطلاح يجري فيه الخلاف المتقدم فعلى انه لفظي فيعرف
بانه ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل وعلى انه معنوي فيعرف
بانه لزوم اخر الكلمة حالة واحدة وقوله لشبه الخ اي ان الاسم
حقه الاعراب ولا يبنى الا اذا شابه الحرف شبها مدنيا اي مقربا
اي شبها قويا اي لا يعارضه شي من خصوصيات الاسما
اي لا يجتمع معه فان سيبويه مثلا مبني فان اجتمع معه
شي من خصوصيات الاسماء كالاضافة اعرب لضعف
الشبه اقول كالشبه الخ الحاصل ان الاسم لا يبنى
الا اذا شابه الحرف في امر من اربعة الشبه الوضعي والمعنوي
والاستعمالي والافتقاري ويكون في ستة ابواب المضمرات
واسماء الشروط واسماء الاستفهام واسما الاشارة واسماء
الافعال والاسما الموصولة وقد اشار اليه بقوله الوضعي
الخ الشبه الوضعي وضابطه ان يكون الاسم موضوعا بلفظ
خاص بالاسم وهو كونه على حرف او حرفين ثانيهما حرف
لين وقد مثل لذلك الناظم بقوله كالاسمي جئتنا اشارة الى
التا التي هي حرف واحد ونا الى ما هو موضوع على حرفين
ثانيهما حرف لين وهو الالف وقوله والمعنوي اشارة الى الشبه

قوله فان سيبويه مثلا مبني اي
لانه لم يعارضه شي يقتضي
اعرابه وقوله فانه اجتمع معه
اي مع الاسم مطلقا اذ سيبويه
لا يعرب اذا اضيف ومثال ما
عورض بما يخص الاسما اي
المضاف لزوما فانها معربة
ما يضعف اصطلاحا كما تقدم
محمد

مصطفى

بالحرف واعلم ان المعاني الجزئية ~~يضعون لها الحروف استقلالا~~ فيستعمل موضع وقد مثل لمتى الى قوله والى الله المآل عيانا

قوله واعلم ان المعاني الى قوله فانه يبني وقوله وقد ضرب عليها المولف وهو تركيبات ليستا بالاصل فلعل الناقل وجدها في المسودة ... تلك النسخة ان كاتبه حسنها

يظن ذلك فنقلها كما هنا والحقها بها

قوله لانها ملازمة الى الاولى في انها علة ولست ... كما هو ظاهر ... ساتيه

وقد مثل بمتى المعنى ... التجريبي الذي وضعوا له حرفا وبهذا المعنى التجريبي الذي لم يضعوا له حرفا استغنا بطلبية استعمال الاسم فيه ... بالبال ... اللاله ... الكمال صح

المعنوي وهو ان يكون الاسم وضع لمعنى حقه ان يودي بالحرف
وقد مثل لذلك الناظم بمثالين الاول متى وهي تستعمل اسم
استفهام وحينئذ تتضمن معنى الهمزة وتستعمل اسم شرط
وحينئذ تتضمن معنى ان الشرطية الثاني هنا وانما
اشبهت الحرف لتضمنها معنى الاشارة وكان حقه ان
يودي بالحرف وقوله وكنيابة عن الفعل اشارة للشبه
الاستعمالي وذلك كاسماء الافعال فانها شابهت ليت
لانابتها عن اتمنى وصه مثلا نايب عن اسكت وقوله
بلا تاثر اشارة الى انه يشترط في النيابة ان لا يوثر فيها العامل
كاسماء الافعال وخرج بذلك المصدر النايب عن فعله
فانه معرب لتاثير فعله فيه وقوله وافتقار اشارة للشبه
الافتقاري وهو ان يفتقر الاسم الى جملة كافتقار الفعل اليها
وذلك كالاسما الموصولة وقوله اصلا اشارة الى انه يشترط
في الافتقاري ان يكون افتقاره متاصلا احترز به مما ليس
بمتاصل كافتقار النكرة الموصوفة لان افتقارها ليس
لذاتها بل لعارض كونها موصوفة ومعرب الاسما ما قد
الواو للاستيناف ومعرب مبتدا ومعرب مضاف والاسما
مضاف اليه وما خبر وقد حرف تحقيق وسلما فعل ماض
وفاعله مستتر فيه والجملة صلة ما ومن شبه جار ومجرور
متعلق بسلم وشبه مضاف والحرف مضاف اليه وكارض
جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف والتقدير وذلك
كارض وسما معطوف على ارض مجرور بكسرة مقدرة على
الالف وفعل مبتدا وهو مضاف وامر مضاف اليه ومضي

بالجر

16

بالجر عطف على امر او بالرفع عطف على فعل والاصل فعل
مضي فيقال حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع
ارتفاعه وبنيا فعل ماض مبني للمجهول والالف نايب
فاعل والجملة خبر المبتدا وان يعريا مضارعا فعل وفاعل
ومفعول وان حرف شرط وعريا فعل ماض والجملة فعل
الشرط وجوابه محذوف دل عليه المذكور والتقدير
فاعربه ومن نون جار ومجرور متعلق بان عريا ونون
مضاف وتوكيد مضاف اليه ومباشر صفة لنون توكيد
ومن نون جار ومجرور معطوف على من نون توكيد ونون
مضاف واناث مضاف اليه وكيرعن جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر لمحذوف والتقدير وذلك كيرعن بضم اوله ويرعن
فعل مضارع مبني للفاعل والنون فاعل ومن ام موصول
مفعول يرعن وفتن صلة من وعايد محذوف والتقدير
فتن بهن اقول ومعرب الاسما الخ لما تكلم المص
على علة المبني شرع يتكلم على علة المعرب وانما قدم المعرب
على المبني لشرفه وعلة المبني على علة المعرب لان علته
وجودية وعلة المعرب عدمية والوجودي اشرف من
العدمي اولان المبني علة انواعه محصورة وقوله من شبه
الحرف استشكل بانه لا يخلوا اسم عن مشابهة الحرف فلا اقل
من ان يكون مشابهته له في انه كلمة ملفوظ به واجيب
بان الاضافة في شبه الحرف للعهد الذكري اي الحرف المتقدم
في قوله لشبه من الحروف مدني كالشبه الوضعي الخ وقوله
كارض وسما انما مثل بمثالين اشارة الى ان المعرب ينقسم

الى قسمين صحيح كارض ومعتل اي آخره حرف علة كسما بالقصر
لغة في الاسم وفيه لغات اسم بتثليث الهمزة وسم بتثليث
السين وسما بتثليثها ايضا والعاشر سماة وبعضهم اوصلها
الى ثمانية عشر اقول وفعل امر لز هذا شروع في المبنيات
من الافعال وانما قدمها على المعرب منها عكس الاسم لان
الاصل فيه البنا وانما كان الاصل فيه البنا لان مدلوله مركب
وفعل الامر يبني على ما يجزم به مضارعه من سكون او حذف
على الصحيح خلافا لبعضهم فانه قال انه مجزوم بلام الامر وهو
تقطعه من المضارع فحذفت اللام تخفيفا وتبعها حرف المضارعة
واستدل على ذلك بانه دل على معنى جزئي وهو الامر فانه
يتوقف على آمر ومامور وحقه ان يودى بالحرف وقد ادي باللام
وضده وهو النهي وضعوا له حرفا وهو لا الناهية والفعل
الماضي دايما مبني على الفتح والمبني اذا بني على حركة يسئل
عنه بسوالين لم حرك ولم كانت خصوص هذه الحركة الجواب
عنهما انما حرك لانه اشبه المضارع في وقوعه صفة وصلة
وحالا وخبرا وشرطا نحو زيد ضرب ويضرب والذي ضرب
والذي يضرب وزيد قد ضرب وزيد قد يضرب وان قام زيد
قمت وان يضرب زيد ضربت وانما خصت الفتحة للتخفيف
وقوله ومضي اصله مضيو اجتمعت الواو والياء وسبقت
احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
وصار مضي اقول واعرب مضارعا لز هذا شروع
في المعرب من الافعال وانما اعرب الفعل المضارع لمشابهته
لاسم الفاعل في احتماله للحال والاستقبال وقبوله لام

الابتدا

الابتدا وجريانه على حركاته والابهام والتخصيص اما الابهام
فانك ان قلت ضارب او يضرب فهو مبهم وان عينته بالآن
او غدا تخصص هكذا قال بعضهم وقال اخرون ان
المضارع قد يتوارد عليه معان كالاسم لا يميزها الا الاعراب
كقولك لا تعن بالجفا وتمدح عمروا فانه يحتمل النهي عن
المجموع والجميع والنهي عن الاول واباحة الثاني ولا يبينها
الا الاعراب فان اردت الجميع جزمتهما وان اردت المجموع جزمت
الاول ونصبت الثاني واذا اردت النهي عن الاول واباحة
الثاني جزمت الاول ورفعت الثاني وقوله من نون توكيد
لز اشار بهذا الى ان شرط اعراب المضارع ان خلا من نوني
التوكيد والاناث وان اقترن بهما رجع الى اصله وهو البنا لان
مشابهته قد ضعفت حينئذ فان اتصلت به نون التوكيد
بقسميها بني على الفتح وانما حرك حينئذ لاجل الفرق بينه
وبين فعل الامر وكانت خصوص فتحة لتركيبه معها كخمسة
عشر وقوله مباشر اشار به الى ان شرط بنائه مباشرته
نون التوكيد واما اذا فصل بينهما فاصل كالف اثنين او
واو جماعة او ياء مخاطبة اعرب وانما اعرب لان علة بنائه
التركيب والعرب لا تركب ثلاثة اشيا وقوله ومن نون اناث
لز اي وان عري ايضا من نون اناث فان لم يعر عنها
بني على السكون وقوله كيرعن هذا مثال للمتصلة به نون
النسوة ويرعن معناه يخفن اي النسا يخفن من فتن
بهن وكل حرفا لز كل مبتدا وكل مضاف وحرف
مضاف اليه ومستحق خبر وللبنا جار ومجرور متعلق بمستحق

والاصل مبتدا وفي المبني جار ومجرور متعلق بالاصل وان يسكنا
ان حرفا مصدري ونصب ويسكن منصوب بان وان وما دخلت
عليه في تاويل مصدر خبر الاصل ومنه جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر مقدم وذو مبتدا موخر وذو مضاف وفتح مضاف
اليه وذو اكسر معطوف على ذو افتح وضم معطوف على ذو
فتح والاصل وذو ضم حذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه فارتفع ارتفاعه كاين جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر محذوف والتقدير وذلك كائنة كاين وامس معطوف
على اين باسقاط حرف العاطف وحيث معطوف بحرف
عطف مقدر ايضا والساكن مبتدا وكم خبره والرفع مفعوله
مقدم لاجعلن والنصب معطوف على الرفع واجعلن فعل
امر واعرابا مفعول ثان لاجعلن ولاسم جار ومجرور متعلق
باعرابا وفعل معطوف على لاسم ونحو خبر لمحذوف والتقدير
وذلك نحو ونحو مضاف وجملة لن اهابا مضاف اليه ولن
حرف نصب واهابا فعل مضارع منصوب بلن وفاعله مستتر
تقديره انا والالف للاطلاق والاسم مبتدا وقد حرف تحقيق
وخصص فعل ماض وفاعله مستتر تقديره هو وبالجر
متعلق بخصص والجملة في محل رفع خبر الاسم وكما جار
ومجرور متعلق بمحذوف مقصد من مادة خصص اي تخصيصا
كتخصيص ان وقد حرف تحقيق وخصص فعل ماض والفعل
نايب فاعل وبان ان حرفا مصدري ونصب ويجزما
فعل مضارع وان وما دخلت عليه في تاويل مصدر مجرور
بالبا اقول وكل حرف المراد ان الاصل في كل حرف ان يكون

مبنيا

مبنيا لان الاصل في كل كلمة البنا ولا تعرب الا لنكتة من اجلها
تواردُ المعاني التي لا يميزها الا الاعراب ان قلت ان
الحرف قد يرد عليه معان كان من مثلا تارة للتبعيض والابتدا
والبيان فحينئذ لا تستحق البنا قلت المراد بالمعاني المعاني
التركيبية لا الافرادية وقوله مستحق ان قلت انه لا يلزم من
الاستحقاق الوجود فلم يفيد ان كل حرف مبني بالفعل قلت
ال في البنا للعهد اي البنا الحاصل فيه وقوله والاصل في
المبني ان يسكنا تقدم ان ان وما دخلت عليه في تاويل
مصدر والتقدير تسكينه ان قلت التسكين ليس صفة
للمبني بل هو فعل الفاعل قلت اطلق التسكين واراد
اثره وهو السكون من باب اطلاق السبب وارادة المسبب
واعلم ان القاب البنا اربعة ضم وفتح وكسر وسكون
فالسكون والفتح يدخلان على الاسما والافعال والحروف
واما الضمة والكسرة فلا يدخلان على الافعال لثقلهما
وثقل الفعل والقاب الاعراب اربعة ايضا رفع ونصب
وجر وجزم فتلخص مما سبق ان الاسم والحرف كل منهما
يبني على الضم والفتح والكسر والسكون واما الفعل فلا
يبنى الا على الفتح والسكون وانما كان الاصل في المبنيات
السكون لخفته مما بني على غيره يسال عنه لخروجه عن
الاصل وقوله ومنه ذو فتح الضمير عايد على المبني اي
ومن المبني ما يبنى على فتح وضم وكسر وسكون وقوله
كاين مثال للاسم المبني على الفتح وانما بني لانه اشبه الحرف
في المعنى لانه ادي به معنى جري حقه ان يودي بالحرف وانما

بني على حركة مع ان الاصل في المبني ان يسكن لانه لو سكن لزم التقا
الساكنين وانما كانت خصوص الفتحة للخفة وقولي امس
مثال للاسم المبني على الكسر وانما بني لانها اشبهت الحرف
في المعنى لانها تدل على التعريف بلا معرف والتعريف معنى
جزئي وانما حركت للتخلص من التقا الساكنين وانما كانت
خصوص كسرة لانه الاصل في التقا الساكنين وقولي حيث
اشارة الى الاسم المبني على الضم وانما بني لانه اشبه الحرف
في افتقارها الى المضاف اليه وانما حركت للتخلص من
التقا الساكنين وانما كانت الحركة خصوص الضمة اشارة
الى حالتها في الاعراب وقولي والساكن كم اشارة الى الاسم
المبني على السكون وانما بني لانه اشبه الحرف في المعنى لانه
ادى بها معنى جزئي وهو الاستفهام على انها استفهامية
او التكثير على انها خبرية وحق ذلك ان يودى بالحرف كالهمزة
والرفع الخ لما ذكر الناظم علامات البنا شرع
في علامات الاعراب وحاصل ما ذكره في هذين البيتين
ان علامات الاعراب اربعة الرفع والنصب والخفض والجزم
وان منها ما هو مشترك وهو الرفع والنصب ومنها ما هو مختص
بالاسم وهو الجر ومنها ما هو مختص بالفعل وهو الجزم وانما
خص الجر بالاسما لان حروف الجر وضعت لتنقل معاني
الافعال الى الاسما وانما اختص الجزم بالافعال لان الافعال
ضد الاسما والجزم ضد الخفض فاختص المقابل بالمقابل
وقولي اجعلن اعرابا هذا جرى على مذهب من ان الاعراب
لفظي ولذلك قال والرفع والنصب اجعلن فانه جعل الاعراب

وانما قدم [illegible]
البنا على [illegible] الا عمرو رب
تبعا لتقدم علامات البنا
لبعض الامر على [illegible]
واحد صح

نفس

١٦

نفس الرفع والنصب   فارفع بضم الخ الفاعلة الفصيحة
والتقدير اذا اردت ان تعلم اتحاد الرفع مع الضم الخ فارفع بضم
فقد اشار بهذا البيت الى اتحاد علامات الاعراب
والبنا وان كانا مختلفين في التسمية وارفع فعل امر وبضم
جار ومجرور متعلق بمحذوف حال وانصبن فعل امر والنون
للتوكيد والجملة معطوفة على جملة ارفع وفتحا منصوب على
نزع الخافض وجر فعل امر وكسرا منصوب على نزع الخافض
ايضا وكذكرا جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف والتقدير
وذلك كقولك ذكر وذكر مبتدا وذكر مضاف واسم مضاف اليه
وعبده مفعول لذكر ويسر فعل مضارع وفاعله مستتر
تقديره هو والجملة خبر عن ذكر واجزم فعل امر وبتسكين
جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ضمير اجزم اي اجزم
معلما بتسكين وغير مبتدا وغير مضاف وما مضاف اليه وذكر
فعل ماض ونايب الفاعل ضمير تقديره هو والجملة صلة ما
والعايد محذوف تقديره هو وينوب فعل مضارع وفاعله
مستتر تقديره هو والجملة خبر عن غير ونحو خبر لمحذوف وجا
بالفعل لغة فعل ماض واخو فاعل واخو مضاف وبني
مضاف اليه وبني مضاف ونمر مضاف اليه لانه اسم لابي قبيلة
من العرب اقول لما قسم الاسم الى معرب ومبني والفعل
كذلك وعلل علة الاعراب والبنا شرع يتكلم على علامات
الاعراب ان قلت قد ذكر هذه العلامات تبيينا علامات
للبنا بقوله ومنه ذو فتح وذو كسر الخ فكيف تكون علامات
للاعراب قلت لا مانع من ذلك لاسيما وقد ذكر بعض

والاحسن للبصريين ان علامات البناء تطلق علي علامات الاعراب

ان يقال في كلام الناظم مسامحة فالمراد بالضم الضمة وبالفتح
الفتحة وهكذا وقوله بضم انه ان قلت قد جعل المص الضم
والفتح علامات للاعراب لانه قال فارفع بضم اي معلما بضم
مع انه تقدم ان المص جار علي ان الاعراب لفظي قلت
الاشكال لا ياتي الا اذا جعلنا الجار والمجرور متعلقا بمعلما
والاولي ان تكون الباء للتصوير فيكون من تصوير
الشي بصفته ان قلت قد تقدم ان المص جعل هذه
العلامات بعينها اعرابا فكيف جعلها هنا علامات اعراب
قلت لا منافاة فانها اعراب بالنسبة لكونها اثر طلبه العامل
وعلامات من حيث خصوصها دعموم الاعراب وقوله كذكر
الله اشار المص بذكر الي الرفع ولفظ الجلالة الي الجر وعبده
الي النصب وقوله يسر فيه ضمير ضمير عايد علي العبد
وضمير عايد علي ذكر الله وهو الفاعل وقوله واجزم بتسكين
ان قلت ان التسكين فعل الفاعل فكيف يكون علامة
قلت المراد بالتسكين اثره وهو السكون واعلم
ان العلامات الاربع التي ذكرها المص علامات اصول
وقد ينوب عنها غيرها وهي عشر فالضمة ينوب عنها ثلاثة
الواو وتكون في موضعين في الاسما الستة وجمع المذكر
السالم والالف وتكون في المثني خاصة والثالث النون
وتكون في الافعال الخمسة فقط والفتحة ينوب عنها اربعة
الاول الالف في الاسما الستة والياء في المثني وجمع المذكر
السالم والكسرة في جمع المونث السالم والرابع حذف النون

٢ الي الملحق

في الافعال الخمسة والكسرة ينوب عنها اثنان الياء في جمع المذكر
السالم والمثني والاسما الستة والثاني الفتحة في الاسم الذي
لا ينصرف والسكون ينوب عنه شي واحد وهو الحذف مطلقا
اعم من ان يكون حذف نون او حرف علة وقد اشار المص الي
ذلك كله بقوله وغير ما ذكر ينوب الخ وقوله وغير ما ذكر الخ ظاهره
ان غير ما ذكر ينوب عن كل ما ذكر وليس مرادا فلذا قال الجواب
لما كان في العبارة خفا بين ان غير ما ذكر ينوب علي سبيل
التوزيع بقوله وارفع بواو وانصبن الخ وقوله نحو جا اخو
الخ هذا مثال لبعض المرفوع بالنيابة فاشار بقوله اخو
الي الاسما الستة وبني الي جمع المذكر السالم وارفع الخ
الواو للعطف والجملة معطوفة علي جملة فارفع بضم وارفع
فعل امر وفاعل وبواو جار ومجرور متعلق بارفع وانصبن
فعل امر والنون للتوكيد وبالالف جار ومجرور متعلق
بانصبن واجرر فعل وفاعل وبيا جار ومجرور متعلق
باجرر وما مفعول تنازعه كل من ارفع وانصبن واجرر
واعمل الاخير واضمر في الاولين علي طريقة البصريين ومن
الاسما جار ومجرور متعلق باصف واصف فعل مضارع
والجملة صلة ما والعايد ضمير مقدر اي اصفه ومن ذاك
جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وذو مبتدا موخر
وان حرف شرط وصحبة مفعول لفعل محذوف يفسره المذكور
اي ان ابان صحبة وابان فعل وفاعل والجملة فعل الشرط
وجوابه محذوف دل عليه المذكور تقديره فهو من ذاك والفم
معطوف علي ذو وحيث ظرف مبني علي الضم والميم مبتدا

وبان فعل وفاعل والجملة خبر المبتدا الميم واب واخ وحم معطوفات
على ذو باسقاط حرف العطف كذلك جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر مقدم وهن مبتدا موخر والنقص مبتدا وفي
هذا جار ومجرور متعلق باحسن والاخير بدل او عطف
بيان واحسن خبر وفي اب جار ومجرور متعلق بيندر وتاليه
معطوف على اب ويندر فعل وفاعل وقصرها مبتدا ومضاف
اليه ومن نقصهن جار ومجرور ومضاف اليه والجار والمجرور
متعلق باشهر واشهر خبر عن قصرها اقول قوله وارفع
بواو الخ شروع من الناظم رحمه الله في المعربات بطريق
النيابة وانما بدا بالكلام على الاسما الستة لانها مفردة والمفرد
مقدم في الوجود عن المثنى والجمع ولانها اعربت باحرف مناسبة
للحركات التي نابت عنها فالواو مناسبة للضمة والالف
مناسبة للفتحة واليا مناسبة للكسرة وانما اعربت الاسما
الستة بالحروف لانهم ارادوا ان يعربوا المثنى والجمع لاجل الفرق بالحروف
بين المفرد والمثنى والجمع فاعربوا الاسما الستة بالحروف
لاجل ان يانس الطبع الى الاعراب بالحروف وانما خصوها
من دون المفردات لان لها شبها بالمثنى في اللفظ ولانها المعنى
لاتوجد الا مضافة والمضاف والمضاف اليه شيئان ولان
كل واحد يستلزم اخر فلان الاب يستلزم ابنا والابن
يستلزم ذاتا وذو مالا تستلزم مالكا وهكذا فقوله
بواو اي نيابة عن الضمة وقوله وانصبن بالالف اي نيابة
عن الفتحة وقوله واجرر بيا اي نيابة عن الكسرة وقوله
اصف اي اسمعه واذكره بعد ذكره وقوله من ذاك اي مما

يرفع

٢١

يرفع بالواو وينصب بالالف ويجر باليا ذو وقوله ان صحبة
ابان اي اظهر اي ان ذو لا تعرب اعراب الاسما الستة الا اذا
كانت بمعنى صاحب واحترز بذلك عن اذا كانت موصولة
بمعنى الذي وهي الطائية فانها مبنية وقوله والفم اي
مما يعرب اعراب الاسماء الستة الفم وقوله حيث الميم منه
بان اي انفصل اي ان الفم لا يعرب الاعراب المذكور الا اذا
انفصلت عنه الميم فاذا اقترنت به الميم اعرب بالحركات
الظاهرة وحينئذ يكون فيه لغات عشر نقصه اي حذف لامه
وهي الواو واعرابه بالحركات الظاهرة مع تثليث الفا فيه
وقصره اي لزومه الالف دايما مع تثليث الفا وتضعيفه
مع تثليث الفا ايضا والعاشرة اتباع فايه لميمه والافصح
منها فتح فايه منقوصا وقوله اب اي ومما يعرب ذلك الاعراب
اب وما عطف عليه وحم اقارب الزوجة ويخاطب به الزوج
وقوله هن هو كلمة يكنى بها عن اسماء الاجناس وقيل عما
يستقبح ذكره وقيل خصوص الفرج واعلم ان الاب
والاخ والحم فيها لغات ثلاث الاولى الاعراب المتقدم الثانية
قصرها وهي اضعف من هذه والقصر هو ان تكون لازمة
للالف دايما ومنه قول الشاعر

ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها

الثالثة نقصها وهي ان يحذف لاماتها وهي الواو وتعرب
بالحركات الظاهرة وهي اضعفها ومن ذكر قوله

بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم

واما هن ففيه لغتان الاولى نقصه وهو حذف واوه واعرابه

بالحركات الظاهرة وهي الفصحى الثانية اعرابه اعراب الاسماء
الستة وهو قليل وقد اشار الى ذلك الناظم بقوله والنقص
وقوله والنقص اي اعرابه بالحركات وقوله في هذا الاخير المراد
به الهن وقوله احسن اي من الاتمام وقوله وتاليه اي
وهما اخ وحم وقوله يندر اي يقل النقص وقوله وقصرها
اي كونها لازمة للالف دائما اشهر من نقصهن وهو ان
يحذف لاماتها وتعرب بحركات ظاهرة كما تقدم وشرطه
ذا الاعراب الواو للاستيناف وشرط مبتدا وشرط مضاف
وذا مضاف اليه مبني على السكون في محل جر والاعراب بدل
او عطف بيان وان حرف نصب ويضفن فعل مضارع مبني مصدري
على السكون لاتصاله بنون النسوة وهي فاعل وان وما
دخلت عليه خبر عن شرط ولا حرف نفي عطف ولليا
معطوف على مقدر والتقدير ان يضفن لغير اليا لا لليا
وكيا جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف والتقدير
وذلك كقولك جا فعل ماض واخو فاعل واخو مضاف
وابيك مضاف اليه وذا مبني على السكون في محل نصب
حال وذا مضاف واعتلا مضاف اليه اقول قوله
وشرط ذا اشارة الى ان الاسما الستة لا تعرب الاعراب
المذكور الا بشروط اربعة الاول كونها مضافة وكلها
يأتي فيها عدم الاضافة اذ لو لم تضف اعربت بالحركات
الظاهرة وانما اشترط فيها كونها مضافة لان الاضافة فرع
عن عدم الاضافة والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات
فاعطي الفرع للفرع الثاني ان تكون اضافتها لغير يا

المتكلم

المتكلم وهو صادق باضافتها لاسم ظاهر سواء كان معرفة او
نكرة وباضافتها لضمير غير ياء المتكلم واما ان اضيفت لياء
المتكلم فانها تكون معربة بحركات مقدرة على ما قبل ياء
المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وانما
اشترط ان تكون الاضافة لغير ياء المتكلم لانها تمنع الاعراب
بالحروف لان ياء المتكلم تقتضي كسر ما قبلها وكلها يأتي فيها
الاضافة لياء المتكلم ما عدا ذو فانها لا تضاف الا الى اسم
جنس الثالث ان تكون مفردة فان ثنيت او جمعت جمع
سالم اعربت اعرابهما او جمعت جمع تكسير اعربت بالحركات
ظاهرة وانما اشترط فيها ان تكون غير مثناة او مجموعة لان
اعراب المثنى والمجموع هو الاصل واعراب جمع التكسير هو
الاصل في كل معرب الرابع ان تكون مكبرة فان صغرت
اعربت بالحركات الظاهرة وانما اشترط ذلك لان التصغير
والجمع يردان الاشيا الى اصولها وقوله نحو جا اخو ابيك الخ
اعترض عليه بانه ذكر من شروطها شرطين وترك
كونها مفردة مكبرة واجيب عنه بانه استغنى عنهما بالمثال
فانه ذكرها في المثال كذلك والاعراب الذي ذكره الناظم في
الاسما الخمسة هو الاشهر وبعض العرب يعربها بحركات
مقدرة على الاحرف بالالف جار ومجرور متعلق بارفع
وارفع فعل وفاعل والمثنى مفعول وكلا معطوف على المثنى
واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وبمضمر جار ومجرور متعلق
بوصلا ومضافا منصوب على الحال ووصلا فعل وفاعل
والالف للاطلاق وكلتا مبتدا وكذاك جار ومجرور متعلق

بمحذوف خبر واثنان مبتدا واثنتان معطوف على اثنان ولابنين
جار ومجرور متعلق بيجريان وابنتين معطوف على ابنين ويجريان
فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وجملة يجريان في محل رفع
خبر المبتدا وهو اثنان وتخلف فعل مضارع واليا بالقصر
فاعلا وفي جميعها جار ومجرور متعلق بتخلف والالف مفعول
تخلف وجرا ونصبا يحتمل ان يكونا منصوبان على نزع الخافض
او الحال وبعد ظرف لتخلف وبعد مضاف وفتح مضاف اليه
وقد حرفا تحقيق والف فعل مبني للمجهول ونايب الفاعل
ضمير مستتر والجملة صفة لفتح اقول لما فرغ الناظم
من الكلام على الاسماء الستة شرع يتكلم على المثنى وانما
قدم الكلام على المثنى قبل الكلام على الجمع اعتبارا لترتيبها
في العدد وهو لغة ماخوذ من ثنيت العود اذا عطفت بعضه
على بعض واصطلاحا لفظ دال على اثنين متفقين في الوزن
والحروف بزيادة اغنت عن العاطف والمعطوف فقولنا لفظ
دال على اثنين جنس وقولنا متفقين في الوزن فصل
اول اخرج به نحو العمران تثنية عمر وعمرو وقولنا والحروف
فصل ثان اخرج نحو القمران والعمران تثنية شمس وقمر
وابي بكر وعمر وقولنا بزيادة الخ فصل ثالث اخرج كلا
وكلتا واثنان واثنتان وقوله ارفع المثنى المراد بالمثنى
المثنى الحقيقي واما المثنى المجازي وهو الملحق بالمثنى
فسيشير اليه بقوله وكلا الخ وقوله اذا بمضمر الخ اشار بهذا
الى ان كلا يشترط في اعرابه اعراب المثنى ان يضاف الى الضمير
واما اذا اضيفت الى الظاهر اعربت بحركات مقدرة على الالف

في الاحوال

في الاحوال الثلاثة ان قلت ما الفرق بين اضافتها الى
الضمير والى الظاهر قلت الاعراب بالحروف فرع الاعراب
بالحركات والاضافة الى الظاهر اصل والاضافة الى الضمير
فرع عنها فاعطينا الفرع للفرع قصدا للتناسب
كلتا كذاك اي ان كلتا مثل كلا في اعرابه اعراب المثنى اذا
كان مضافا للضمير واعرابه بالحركات المقدرة اذا كان مضافا
لظاهر كما تقدم في كلا وقوله اثنان واثنتان الخ ملحقات
بالمثنى الذي منه ابنين وابنتين فيرفع بالالف وينصب
ويجر بالياء لانه ملحق بالمثنى   وتخلف اليا الخ لما تكلم
على المثنى وما الحق به في حالة الرفع شرع يتكلم عليه
في حالتي النصب والجر اي ان المثنى وما الحق به ينصبان
ويجران بياء مفتوح ما قبلها نيابة عن الكسرة والفتحة
وانما كان ما قبل اليا في المثنى مفتوحا لقصد الدلالة على
ان الاصل الالف وانما نابت الالف الفتحة وهذه
اللغة هي المشهورة في اعراب المثنى وما الحق به وبعض العرب
يلزمه الالف على كل حال ويعربه بحركات مقدرة على الالف
ومن ذلك قول الشاعر
فاطرق اطراق الشجاع ولو راي   مساغا لناباه الشجاع لصمما
واذا سمي بالمثنى ففيه لغتان الاولى اعرابه على ما كان
عليه قبل العلمية والثانية اعرابه اعراب ما لا ينصرف
للعلمية وزيادة الالف والنون كعمران ومحل اللغة الثانية
ما لم يزد على سبعة احرف كاشهابين فانه يعرب حينئذ
بالحروف وقوله جرا ونصبا الخ اعترض بانهم خالفوا المالوف

في رفع المثني وجر مان نقتضي القياس ان يرفع بالواو وينصب
بالالف كما في الاسماء الستة المتقدمة الجواب انما خالفوا المالوف
لقصد الفرق بينه وبين جمع المذكر السالم في حال الرفع وانما
خصوا المثني بالالف لان الالف في الفعل تدل علي المثني والواو
فيه تدل علي الجمع وفي حالة النصب حمله علي حالة الجر لان
كل منهما فضلة وارفع الواو للعطف والجملة معطوفة
علي جملة ارفع بواو المتقدم وارفع فعل وفاعل وبواو جار
ومجرور متعلق بارفع وبيا جار ومجرور متعلق بكل من
اجرر وانصب وكل من اجرر وانصب فعل امر وفاعل
وسالم مفعول تنازعه كل من ارفع وانصب واجرر وسالم
مضاف وجمع مضاف اليه وجمع مضاف وعامر مضاف
اليه ومذنب عطفا علي جمع عامر وشبه معطوفا علي عامر
ومذنب وشبه مضاف وذين مضاف اليه مبني علي الكسر
في محل جر وبه جار ومجرور متعلق بالحق وعشرون مبتدا
وبابه معطوفا عليه والحق فعل ونايب فاعل والجملة
خبر عن عشرون والاهلون عطف علي عشرون اولوا معطوف
علي عشرون باسقاط حرف العاطف وعالمون معطوف علي
عشرون وعليون معطوف علي عشرون ايضا وارضون
مبتدا وشذ فعل وفاعل والجملة خبر والسنون معطوف
علي ارضون وبابه معطوف علي السنون ومثل منصوب علي
الحال من فاعل يرد ومثل مضاف وحين مضاف اليه وقد
حرف تقليل ويرد فعل مضارع وذا فاعل والباب بدل
او عطف بيان من ذا وهو مبتدا وعند ظرف متعلق بيطرد

وعند

وعند مضاف ونقوم مضاف اليه ويطرد فعل وفاعل والجملة
خبر اقول ارفع اي شروع في اعراب جمع المذكر السالم
وما الحق به وحاصله ان جمع المذكر السالم يرفع بالواو
نيابة عن الضمة وينصب بالياء المكسور ما قبلها نيابة عن
الفتحة ويجر بالياء نيابة عن الكسرة واعلم ان جمع المذكر
السالم يشترط فيه شروط منها ان تكون الكلمة علما كعامر
او صفة كمذنب واما ان لم يكن علما ولا صفة كرجل فانه
لا يجمع هذا الجمع ومنها ان يكون كل من العلم والصفة
لمذكر واما ان كانا لمونثين فلا يجمعان هذا الجمع ومنها
ان يكونا لعاقلين ومنها ان يكونا خاليين من تا التانيث
ومنها ان لا يكون العلم مركبا ومنها ان لا يلزم علي جمع العلم
اعرابه بحرفين بان كان لفظ مثني او جمع ومنها ان لا يكون
الوصف علي وزن فعلان فعلى كسكران سكرى ومنها ان
لا يستوي في الوصف المذكر والمونث كصبور وجريح اعلم
ان جمع المذكر السالم لا يسمي بهذا الاسم الا اذا استوفي هذه
الشروط ولم واحد من لفظه والا كان ملحقا به في اعرابه
وقولي وارفع بواو اي نيابة عن الضمة وقولي وبيا اجرر اي
نيابة عن الكسرة وانصب بيا اي نيابة عن الفتحة وهذه
اليا يشترط ما قبلها عكس يا المثني للفرق بينهما هكذا قيل
واورد علي هذا بان فيه تحكم والاحسن منه ان يقال انما
فتح يا المثني لان اصلها الالف كما تقدم ففتح ما قبلها للدلالة
عليه وكسر ما قبلها في الجمع لمناسبة اليا ولانه لو فتح لا فهم
ان اصلها الالف والضم لا يجتمع مع اليا وان كان يناسب الواو

وانما اشترطوا في المفرد العلمية والصفة والعقل لان الجمع بالواو والنون او اليا والنون لا يكون الا لذوي العلم وانما اشترطوا باقي الشروط للثقل واشترطوا التثنية والجمع لما علمته انه متربي الكافرة صح

هكذا جاءت به العبارة القاهرة صح

وقوله سالم جمع الخ اضافة سالم لما بعده من اضافة الصفة
للموصوف اي جمع عامر ومذنب السالم اي مفردهما وقوله
عامرا اشارة الى العلم وقوله مذنب اشارة الى الصفة وجمعهما
عامرون ومذنبون وقوله وشبه ذين اي شبه عامر ومذنب
وشبههما هو كل علم او صفة استوفيا الشروط المتقدمة
وبه عشرون الخ شروع في الملحق بجمع المذكر السالم
وانما كان عشرون وبابه ملحقا لانه لا واحد له من لفظها
ولانه لو كان له واحد من لفظها كان يلزم عليه اطلاق عشرين
مثلا على ثلاثين لان اقل الجمع ثلاثة وقوله وبابه المراد
ببابه اخوات عشرين واخوات عشرون ثلاثون واربعون
وخمسون وستون وسبعون وثمانون وتسعون وقوله
والاهلون الخ انما كان اهل ملحقا لانه لا واحد له من لفظه
وذلك لان اهل ليس بعلم ولا صفة وقوله اولوا انما الحق
لانه لا واحد له من لفظه اصلا وقوله وعالمون انما الحق
كذلك واما عالم فهو اعم من عالمين فليس بمفرد له وقوله
وعليون انما الحق لانه لا واحد له من لفظه ايضا لانه علم على
اعلى الجنة وقوله وارضون الخ جواب عما يقال ان مفرد
ارضون مونث غير عاقل ومع ذلك جمع هذا الجمع فاجاب
بقوله وارضون الخ اي ان جمع ارضون بالواو والنون شاذ
وانما شذ لانه تقدم في الشروط ان يكون على المذكر عاقل
ومفرد ارضون ارض وهو غير عاقل وقوله والسنون اي
والسنون شذ وانما شذ لان مفرده سنة وهو غير عاقل
وقوله وبابه اي باب سنون وهو كل كلمة حذفت لامها

وعوض

وعوض عنها تا التانيث كعضه وعزه وثله وثبه وانما حذفت
لامها لان اصل سنة سنو لقولهم في الجمع سنوات او سنه لقولهم
في الجمع سنهات واصل عضه عضو وعزه عزو وثله ثلو وثبه
ثبو وقوله وقد يرد الخ اي ان بعض العرب يعرب سنة وبابه
بحركات ظاهرة على النون كحين لقول الشاعر
دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا
وقوله عليه الصلاة والسلام اللهم اجعلها عليهم سنينا
كسني يوسف في احدى الروايات ونون مجموع الخ الواو
للاستيناف نون مفعول مقدم لافتح ونون مضاف ومجموع
مضاف اليه وما معطوف على نون مجموع اي وافتح نون مجموع
ما اي الذي وبه جار ومجرور متعلق بالتحق والتحق فعل
ماض وفاعل والجملة صلة ما والفا في افتح زائدة وافتح
فعل وفاعل وقل من فعل وفاعل وبكسره جار ومجرور
متعلق بنطق ونطق فعل ماض وفاعل والجملة صلة من
ونون مبتدا وهو مضاف وما مضاف اليه وثني فعل ونايب
فاعل والجملة صلة ما والملحق معطوف على ما وبه جار
ومجرور متعلق بالملحق وبعكس جار ومجرور متعلق باستعملوه
وبعكس مضاف وذا مضاف اليه والكاف حرف خطاب واستعملوه
فعل وفاعل ومفعول والفا في فانتبه فاء الفصيحة اي
اذا علمت الفرق بين النونين فانتبه فعل وفاعل وما مبتدا
وبها جار ومجرور متعلق بجا والف معطوف على تا وقد حرف
تحقيق وجا فعل وفاعل والجملة صلة ما وبكسر فعل
ونايب فاعل والجملة خبر عن المبتدا وهو ما وفي الجر متعلق

بيكسر وفي النصب عطف عليه ومعا نصب على الحال وكذا خبر
مقدم واولات مبتدا موخر والذي مبتدا اول والما مفعول
مقدم ونحو حرف تحقيق وجعل فعل ونايب فاعل وكاذرعات
جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف والجملة معترضة بين
المبتدا الاول والثاني وفيه جار ومجرور متعلق بقبل وذا ارر
مبتدا ثان وايضا منصوب على المصدرية وقبل فعل ونايب
فاعل والجملة خبر عن المبتدا الثاني والثاني وخبره خبر عن
الاول اقول حاصل ما اشار له الناظم بقوله ونون
مجموع الخ ان نون جمع المذكر السالم وما الحق به مفتوحة عكس
المثنى وما الحق به والفرق بينهما ثقل الجمع فناسبه الفتح
وخفة المثنى فناسبه الكسر وقد حكى الشيباني ضم النون
مع المثنى في حالة الرفع كقول الشاعر

يا ابتا أرّقني القذانُ ۞ فالنوم لا تألفه العينانُ

وقوله وقل من بكسره الخ اي كسر نون الجمع والملحق به قليل
في لغة العرب ووجه من كسرها ان اصل التخلص من التقاء
الساكنين الكسر كقول الشاعر

عرفنا جعفرا وبني ابيه ۞ وانكرنا زعانف اخرين

وقوله

وماذا تبتغي الشعراء مني ۞ وقد جاوزت حد الاربعين

وقوله ونون ما ثني الخ اشارة الى اللغة الشهيرة وهي كسر نون
المثنى والملحق به وبعض العرب يفتحها ووجهه حينئذ الخفة
كقول الشاعر

على احوذيين استقلت عشية ۞ فما هي الا لمحة وتغيب

وقوله وقل من بكسره الخ انما افرد الضمير وان كان المراد به كل من

نوني



نوني الجمع والملحق به مراعاة لنا وليه بما ذكر وقوله فانتبه اي
للفرق بينهما وانما اتي بالنونين في المثنى والجمع عوضا عما فاتهما
من التنوين والاعراب بالحركات والدليل على ذلك حذفها عند الاضافة
بخلافها مع ال نظرا الى التعويض عن الاعراب بالحركة لان الاعراب
يثبت مع ال اقول وما بتا الخ لما تكلم على ابواب
النيابة بالحروف شرع في ابواب النيابة بالحركات وهي شيآن
جمع المونث السالم وما لا ينصرف وقدم الاول لانه فرع عن المذكر
فقال وما بتا الخ وحاصله ان جمع المونث السالم
يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة وانما نصب بالكسرة
حملا لحالة النصب على حالة الجر قياسا على اصله جمع المذكر
السالم والالزم مزية الفرع على اصله وانما عدل الناظم عن
تعبير غيره بجمع المونث السالم لقصوره من انه لا يشمل الا
المونث فلا يشمل نحو حمامات واصطبلات ولا يشمل ما لم
يسلم فيه بنا واحده كسجدات واخوات ولا يرد نحو قضاة
وابيات فانه لا يكسر في الجر وفي النصب معا لان التاء في ابيات
اصلية والالف اصلية في قضاة لانقلابها عن ياء والباء
في قول الناظم بتا والف سببية اي جمع حالة كونه ملتبسا
بالف وتا وان التاء في ابيات اصلية والالف في قضاة اصلية
كما علمت وقوله كذا اولات شروع منه في الملحق بجمع المونث
السالم وانما كانت اولات ملحقا لانه لا واحد له من لفظه
وهو يعرب اعراب جمع المونث قال تعالى وان كن اولات
حمل وقوله والذي اسما قد جعل اي والذي جعل اسما من
جمع المونث السالم واسم الاشارة في قوله ذا ايضا عائد على

وتعبيره بايضا يفيد ان هناك غير
اعراب جمع المونث السالم الا انه
هذه اللغة وبعضهم يعربه اعراب جمع المونث السالم
يمنعه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف وقد روي
بالاوجه الثلاثة قول الشاعر
تنورتها من اذرعات واهلها بيثرب ادني دارها نظر عالي
فمن اعربه اعراب جمع المونث نظر الي اصله ومن منعه
التنوين نظر الي الحالتين ومن منعه من الصرف نظر الي
الحالة الراهنة للعلمية وشبه العجمة وبقي علي المص انه تكلم
علي ما سمي به من هذا الجمع ولم يتكلم علي ما سمي به من المثني
والمجموع والحاصل ان ما سمي به من المجموع فيه خمسة
اقوال الاول اعرابه قبل التسمية به الثاني لزومه اليا
واعرابه بحركات ظاهرة علي النون كغسلين الثالث لزوم
الواو والاعراب بحركات ظاهرة علي النون كعربون الرابع
لزوم الواو والاعراب علي النون الا انه غير منصرف للعلمية
وشبه العجمة الخامس الزامه الواو وفتح النون وهذا في كل واحد
دون ما قبله وشرط الاربعة الاخيرة ان لا يتجاوز سبعة
احرف كاشهيابات والا تعين الاول واما المثني اذا سمي به
فقد تقدم ذكره وجر بالفتحة الخ وجر فعل امر وحرك
بالفتحة للخفة وبالفتحة جار ومجرور متعلق بجر ويحتمل ان
جر فعل ماض مبني للمجهول وما نائب فاعل وعلي الاول ما
مفعول جر لا نافية وينصرف فعل مضارع وفاعله وما
مصدرية ظرفية ولم حرف نفي وجزم وقلب ويضف مجزوم
بلم وفاعله مستتر واو حرف عطف ويك معطوف علي يضف

والمعطوف

والمعطوف علي المجزوم مجزوم وعلامة جزمه سكون مقدر علي
النون المحذوفة للتخفيف ولم يكن ضمير عائد علي ما وبعد
ظرفا متعلق بمحذوف خبر يكن وبعد مضاف وال مضاف اليه
مبني علي السكون في محل جر وردف فعل وفاعل ومفعول محذوف
اي تبعها والجملة حال من ضمير يكن واجعل الواو للاستيناف
واجعل فعل وفاعل ولنحو جار ومجرور متعلق باجعل ونحو
مضاف ويفعلان مضاف اليه والنونا مفعول اجعل ورفعا
اصله علامة رفع حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
فانتصب انتصابه وتدعين معطوف علي يفعلان وتسالون
معطوف عليه ايضا وحذفها مبتدا ومضاف اليه وللجزم جار
ومجرور متعلق بسمه والنصب معطوف علي الجزم وسمه خبر
ومثلهم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وتكوني فعل
مضارع مجزوم بحذف النون والياء اسم تكون واللام في لتروي
لام كي وتروي فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد لام كي
وعلامة نصبه حذف النون ومظلمه مفعول تروي والجملة
خبر تكوني اقول قول المص رحمه الله وجر بالفتحة
الخ شروع في بيان ما ناب فيه الفتحة عن الكسرة وحاصله
ان الاسم متي ما وجد فيه مشابهة الفعل في علتين فرعيتين
ترجع احداهما للفظ والاخري للمعني اعطي حكم الفعل وهو
عدم التنوين والجر بالكسرة وسمي ما لا ينصرف الا ان يضعف
ذلك الشبه باضافته او دخول ال عليه لانهما من خواص
الاسما وانما لم يجر بالضمة نيابة عن الكسرة لان الفتحة
خفيفة وقوله ما لا ينصرف لم اعترض بانه كان الاولي ان

لعله بالفتحة كما هو ظاهر اه

وبيان ذ[لك] ان الفعل فيه امرين احدهما لفظي وهو دلالته علي الزمن والحدث والاخر معنوي ...

يسمي بما لا يجر بالكسرة لا يسمي بما لاينصرف الجواب انما لم
يسموه بذلك لان الجر بالكسرة والتنوين اخوين في اختصاصهما
بالاسما وقوله مالم يضف اي فانه يرد لاصله ويجر بالكسرة
لبعد شبهه بالفعل حج لان الاضافة ودخول ال من خواص
الاسماء مثاله اذا اضيف مررت باحمدكم وقوله او يك بعد
ال ردف اي تبع له مثاله اذا تبع ال قوله تعالي وانتم
عاكفون في المساجد ان قلت ظاهر المص انه اذا اضيف
او دخلت عليه ال يسمي مالا ينصرف ايضا قلت هو
اختيار جماعة ثم قيل لا يسمي به حج وقيل ان دخلت ال سمي
مالا ينصرف دايما وان دخلت الاضافة فان زالت احدي
العلتين لا يسمي بذلك والظاهر ان ظاهر المص علي حقيقته
وحج يسمي مالا ينصرف لانه لا ينون وذلك لان الصرف تنوين
اي مبنيا لا قال المص لان كلا من ال والاضافة لا يجتمعان
مع التنوين قال الشاعر
كاني تنوين وانت اضافة فاين تراني لا تحل مكاني
واجعل لنحو لهم لما فرغ من ابواب النيابة في
الاسماء شرع يتكلم علي ابواب النيابة من الافعال وحاصله
ان الفعل متي ما اسند اي الف اثنين او واو جماعة او ياء
مخاطبة فانه يرفع بالنون نيابة عن الضمة وينصب ويجزم
بحذفها نيابة عن الفتحة والسكون وسواكان مبدوا
بالفوقية او التحتية ما عدي سورة ما اذا اتصلت به ياء
المخاطبة وانما نابت النون عن الضمة وحذفها عن الفتحة
والسكون لان لها قربا بالواو من حيث انها تدغم فيها وبالالف

اي نظرا الي حالته قبل الاضافة وال صح

من

من حيث قلبها الفا وكل منهما ينوب عن الضمة وفي حالة السكون
فلقرب الحذف من السكون لان العدم يشمل كلا وفي حالة
النصب حملا علي حالة الجزم وقوله لنحو يفعلان اي نحو يفعلان من
كل فعل اتصلت به الف اثنين سواكان مبدوا بالياء او التاء
وقوله وتدعين اي ونحو تدعين ونحوه كل فعل اتصلت به
ياء المخاطبة وقوله وتسالون اي ونحو تسالون ونحوه كل
فعل مضارع اتصلت به واو جماعة سواكان مبدوا بالياء
او التاء وقوله للجزم انما قدم الجزم لانه الاصل والنصب محمول
عليه وقوله كلم تكوني مثال للجزم وقوله لترومي مثال
للنصب وقوله مظلمة يصح فيه فتح اللام وكسرها
وسم انزل الواو للعطف والجملة عطف علي جملة وجر بالفتحة
وسم فعل امر مبني علي حذف الياء والفاعل مستتر تقديره
انت ومعناه مفعول ثان لسم مقدم ومن الاسما جار ومجرور
متعلق بمعناه وما مفعول اول لسم مؤخر ولا المصطفي
جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما اي سم ما استقر للمصطفي
والمرتضي عطف علي المصطفي وفاعله مستتر ومكارما مفعول
علي حذف مضاف اي درج مكارما لان مرتضي اسم مفعول
ويحتمل ان مكارما نصب علي الحال وهو علي حذف مضاف
ايضا اي ذا مكارما او علي نزع الخافض اي في المكارم او
مفعول لاجله اي لاجل المكارم والفا في قوله فالاول
تفريعية والاول مبتدا والاعراب مبتدا ثان وفيه جار ومجرور
متعلق بقدرا وقدر فعل ونايب فاعل والجملة خبر المبتدا
الثاني والثاني وخبره خبر الاول وجميعه يحتمل ان يكون توكيدا

للاعراب او للضمير المستتر في قدر او هو الاحسن وهو مبتدا
والذي خبر وقد حذفا تحقيق قصر فعل ونايب فاعل والجملة
صلة ما والثان مبتدا ومنقوص خبر ونصبه مبتدا وظهر
فعل وفاعل والجملة خبر ورفعه مبتدا وينوي فعل ونايب
فاعل والجملة خبر وكذا جار ومجرور متعلق بجر ويجر فعل
ونايب فاعل واي اسم شرط مبتدا اي مضاف وفعل مضاف
اليه وفي البيت كان الناقصة مقدرة واسمها ضمير الشان
واخر مبتدا ومنه جار ومجرور متعلق باخر والفا خبر والجملة
في محل نصب خبر كان مفسرة لاسما اوواوا او يا يصح
رفعها عطفا على الفا ونصبها عطفا على محل الجملة والفا
رابطة للجواب ومعتلا حال من ضمير عرف وعرف فعل
ونايب فاعل والجملة في محل جزم جواب الشرط هكذا اعرب
المكودي واعرب الشاطبي كاعرابه الا انه قال اسم كان
ثول اخر والفا خبر كان ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة
واوا او يا يتعين نصبها عطفا على الفا واعترضهما
المعرب بامور منها انهما لم يذكرا خبر المبتدا وهو اي ويصح ان
يكون جملة الشرط او جملة الجواب او هما ومنها ان كان
لا تحذف بعد اي الشرطية ومنها ان الضمير في منه اما ان
يكون رابطا بين المبتدا والخبر او بين الشرط والجزا وجعله
لاحدهما يفوت الاخر ومنها ان المكودي قال جملة اخر منه
الف مفسرة وهي لا يكون لا محل من الاعراب مع ان لها
محل من الاعراب وهو خبر كان هكذا قالوا ولنا ان نقول
ان لها محل باعتبار كونها خبرا ولا محل لها باعتبار كونها مفسرة

ومنها

ومنها انه منع نصب اوواوا او يا مع انه لا يجوز عطفه
على المفرد وهو الف يجوز عطفه على محل الجملة ومنها انهما قالا
ان الفا رابطة للجواب وهو لا تكر اذا كان الجواب مسببا
عن الشرط او مع وجود قد ومنها انهما اعربا معتلا حال
من ضمير عرف والحال لا يجوز تقدمها على صاحبها مع ان
الاقرب جعله مفعولا ثانيا والاحسن ان يقال ان كان
قد تزاد عند غير ابن شهر بعد اي واوواوا او يا يصح رفعها
ونصبها والفا في فمعتلا زايدة ومعتلا مفعول عرف والالف
مفعول لفعل محذوف يفسره المذكور اي انو فيه الالف
انو فعل وفاعل وفيه جار ومجرور متعلق بانو وغير
مفعول لانو وابد فعل وفاعل ونصب مفعول ونصب
مضاف وما مضاف اليه وكيدعو جار ومجرور متعلق بمحذوف
صلة ما ويرمي معطوف على يدعو والرفع مفعول لفعل محذوف
يفسره المذكور وانو فعل وفاعل واحذف معطوف على
انو وجازما حال وفاعله مستتر ومفعوله مقدر اي الافعال
الثلاثة وثلاثهن مفعول لاحذف او لجازما ولا حاجة لتقدير
مفعول وتقض مجزوم في جواب الامر وفاعله مستتر وحكما
مفعول له او مفعول مطلق ولازما صفة حكما اقول
لما تكلم المصنف رحمه الله على اعراب الاسما والافعال الصحيحين
شرع يتكلم على الفعل والاسم المعتلين وقدم الاسم لشرفه
والحاصل ان الاسم المعتل وهو ما اخره حرف من حروف
العلة ينقسم قسمين مقصور ومنقوص فالمقصور هو الاسم
المعرب الذي حرف اعرابه الف لينة لازمة فقولنا الاسم جنس

وقولنا المعرب فصل خرج به المبني الذي اخره الف كمتى و ذا
وقولنا حرف اعرابه الف خرج به المنقوص وقولنا اللينة خرج
به ما كان اخره الف مهموزة كالخطا وقولنا لازمة خرج به
الف المثنى والاسما الستة وانما سمي مقصورا لانه محبوس
ومقصور عن الاعراب الظاهر ومعتلا لان حرف اعرابه حرف
علة او لان اخره يعل اي يقلب مع التنوين واما المنقوص
فهو الاسم المعرب الذي اخره ياء لازمة مكسور ما قبلها فقولنا
الاسم جنس وقولنا المعرب فصل خرج به ما ليس بمعرب
كالذي وقولنا الذي اخره ياء فصل ثان خرج ما ليس اخره
ياء كالمقصور وقولنا لازمة خرج ما ليست ياؤه لازمة
كيا في المثنى في حالة النصب وقولنا مكسور ما قبلها خرج به
نحو ظبي وانما سمي معتلا لان اخره حرف علة وانما سمي منقوصا
للنقص بعض الحركات منها ولحذف اخره مع التنوين وحكمها
ان يقدر الرفع والخفض فيهما ويتعذر النصب في الاول ويظهر
في الثاني وقوله وينصبه ظاهرا وبعض العرب يخفي النصب
في الثاني ايضا ومنه قول الشاعر

ولو ان واشي باليمامة داره   وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا

واي فعل اخر لما تكلم الم رحمه الله على المعتل
من الاسماء شرع يتكلم على المعتل من الافعال وحاصله
ان الفعل اما ان يكون معتلا بالالف كيخشى ويقدر فيه الضمة
والفتحة او بالواو كيدعو او بالياء كيرمي ويقدر فيهما الضمة
فقط وتظهر الفتحة وتجزم الثلاثة بحذف اخرها فقوله
فالالف اخر اي فما كان اخره الف فانو فيه غير الجزم وهو الضم

والفتح

والفتح وقوله وابد نصب اي اظهر نصب اخر وانما ظهر فيهما
النصب لخفته نحو اجيبوا داعي لن ندعو من دونه الها ولن
نرمي وقوله واحذف جازما اي احذف الاحرف الثلاثة حالة ٢
كونك جازما لها فعال الثلاثة او احذف ثلاثهن باعتبار
الاخر وانما حذف الجازم الاحرف الثلاثة مع انه انما يحذف الحركات
لانه لما دخل ولم يجد حركة حذف الاحرف تنبيه قد ثبت
حرف العلة مع الجازم فالالف كقوله

وتضحك مني شيخة عبشمية   كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا

والياء كقوله

الم ياتيك والانباء تنمي   بما لاقت لبون بني زياد

والواو كقوله

هجوت زبان ثم جئت معتذرا   من هجو زبان لم تهجو ولم تدع

واجيب بانه انما ثبت للعروض

النكرة والمعرفة

فيه ما تقدم ونكرة مبتدا والمسوغ اما ارادة الجنس او
وقوعها في معرض التفصيل وقابل خبر وال مضاف اليه
ومؤثرا حال من ضمير ال والشرط موجود وهو منع عمل
المضاف واو حرف عطف وواقع عطف على قابل وموقع
مفعول وما مضاف اليه وقد حرف تحقيق وذكرا مفعول ونايب
فاعل والجملة صلة ما وغير مبتدا ومضاف اليه ومعرفة
خبر وكهم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وذي معطوفا
على هم وهند معطوف عليه ايضا وابني معطوف ايضا والغلام
كذلك والذي كذلك والفاء في فما للفصيحة وما مبتدا ولذي



جار ومجرور متعلق بمحذوف وذي مضاف وغيبة مضاف اليه واو
حضور عطف عليه وكانت جار ومجرور متعلق بمحذوفا وهو
عطف علي انت وسم فعل وفاعل وبالضمير متعلق بسم والجملة
خبر ما وذو امبتدا واتصال مضاف اليه ومنه جار ومجرور
متعلق باتصال وماخبرو لانافية ويبتدا فعل ونايب
فاعل والجملة صلة ما ولا يلي عطف علي مالا يبتدا والا
مفعول واختيارا منصوب علي نزع الخافض وابدا منصوب
علي الظرفية وكاليا جار ومجرور متعلقا بمحذوف خبر
لمحذوف والكاف عطف علي اليا داخلة علي جار ومجرور
متعلق بقول محذوف حال ومن ابني جار ومجرور واكرمك
عطفا علي ابني واليا والها معطوفان علي اليا من سليه
متعلقا بمحذوف حال وما مفعول ثان لسلنيه وملكته
فعل وفاعل ومفعول والجملة صلة ما اقفوه لما قسم
الكلمة الي اسم وفعل وحرف وذكر علامة كل وقسم الاسم
والفعل الي معرب ومبني وصحيح ومعتل شرع يقسم
الاسم باعتبار مدلوله الي نكرة ومعرفة وقسمنه الي نكرة
ومعرفة حاصرة لان مدلوله ان كان عاما فالنكرة وان
كان خاصا فالمعرفة وقوله نكرة الخ انما قدم النكرة لانها
الاصل اذ لا يوجد معرفة بدون نكرة وذلك لان كل امر
في مبدا امره يلزمه الاسما العامة ثم يخصصه بعد ذلك
وقوله قابل ال معناه ان النكرة لا تخلوا اما ان تقبل
ال بنفسها كالرجل والفرس وشمس وقمرا ولا تقبل ال بنفسها
ولكنها تقع موقع ما يقبل ال كذا ومن اذا كانتا شرطيتين

او

٢١

اولتنها مبنيين فانها حالات محل انسان وشي ولا يلزم
ان انسانا وشيا لا يستعملان استعمال ما ومن لان دلالتهما
علي الشرط والاستفهام عارض وقوله موثرا احترز به عما
اذا دخلت ال ولم توثر كالكلمة الداخلة عليها ال للمح الاصل
كالفضل والحارث والنعمان والنكر النكرات اي اعمها مذكور
ثم موجود ثم محدث ثم جوهر ثم جسم ثم نامي ثم حيوان فانسان فرجل
فعالم وكل واحد اعم مما بعده وما قبله اعم منه وقوله وغيره
معرفة الخ دليل انحصار الاسم في النكرة والمعرفة ولا واسطة
ان الكلمة اما ان يكون مدلولها شايعا وهو النكرة او خاصا
وهو المعرفة والضمير في غيره عايد علي ما يقبل ال او ما يحل
محله وانما لم يعرف الناظم المعرفة لانها لا يمكن تعريفها ومن
عرفها فليس يخلو تعريفه عن الاعتراض واعلم ان المعارف
ستة الضمير والعلم واسم الاشارة والموصول والمحلي بال
والمضاف الي ما ذكر وسياتي يذكرها الناظم علي هذا الترتيب
مبينة واعرف المعارف الضمير لانه يعين مدلوله
بواسطة التكلم او الخطاب او تقدم الذكر او الغيبة في التكلم
اقوي من الخطاب والخطاب اقوي من الغيبة وانما
كان الضمير اعرف من العلم لان العلم قد يكون مشتركا كزيد
وبعد الضمير العلم للدلالة علي معناه من غير واسطة
وبعد العلم اسم الاشارة للدلالة علي معناه بواسطة الاشارة
وبعد اسم الاشارة الموصول للدلالة علي معناه بواسطة الصلة
وبعد الموصول المحلي بال لانه يعين مدلوله بواسطة العهد الذكري
او الذهني واما المضاف فانه في رتبة ما اضيف اليه

لانه اقوی عند بعض المعارف تامل صلح

الا المضاف الى المضمر فانه في رتبة العلم وقوله كهم اشارة الى المضمر
وذي اشارة اي اسم الاشارة وهند للعلم وابني للمضاف
والغلام للمحلى بال والذي اشارة الى الموصول وهو بترتيبها
على حسب ترتيبها في المعرفة لضيق النظم ولذكر كافاته
الترتيب رتبها في ابواب متفرقة كما سياتي وقوله فما لذي غيبة
الخ يشير بهذا الى ان المضمر ينقسم الى ثلاثة اقسام ضمير
الغيبة وضمير الحضور وتحته قسمان المتكلم والمخاطب
وقوله كانت مثال للمخاطب وقوله وهو مثال للغايب
وكان عليه ان يمثل للمتكلم كانا وقوله سم بالضمير اي
عند البصريين فانهم سموه ضميرا او مضمرا واما الكوفيون
فسموه كناية ومكنيا قوله وذو اتصال الخ لما كان الضمير
ينقسم الى متصل ومنفصل اشار لذلك بقوله وذو اتصال الخ
والمعنى ان الضمير المتصل هو الذي لا يبتدا به ولا يلي الا في
الاختيار واما في الاضطرار فقد يلي الا كقول الشاعر
وما ابالي اذا ما كنت جارتنا :: الا يجاورنا الاك ديار
واورد على هذا التعريف الضمير المستتر في فعل الامر فانه
يمكن الابتدا به ويلي الا واجيب بان الضمير المستتر لا يظهر
ابدا واما قول المعربين تقديره انت فهو كناية عنه وانما
لم يعرف الناظم الضمير المنفصل لفهمه من تعريف المتصل الخ
وقوله كاليا والكاف من ابني اكرمك الكلام فيه على
سبيل اللف والنشر المرتب اي كاليا من ابني والكاف من
اكرمك وقوله واليا والها من سليه الخ انما عدد الامثلة
اشارة الى ان الضمير قد يكون للمتكلم والمخاطب والغايب

وقد

وقد يكون في محل رفع ونصب وجر   وكل مضمر له كل مبتدا
ومضاف اليه وله متعلق بيجب والبنا مبتدا ثان ويجب خبر
عن الثاني والثاني وخبره خبر الاول والرابط بين المبتدا
الثاني وخبره الضمير في يجب والرابط بين المبتدا الاول وخبره
الضمير في له ولفظ ما مبتدا ومضاف اليه وجر فعل ونايب
فاعل والجملة صلة ما وكلفظ جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر ولفظ مضاف وما مضاف اليه ونصب فعل ونايب
فاعل والجملة صلة ما وللرفع جار ومجرور متعلق بصلح
والنصب عطف عليه وكنا مبتدا وصلح فعل وفاعل خبر
عن نا وكاعرفنا جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وبنا
جار ومجرور متعلق باعرف فاننا الفا للتعليل وان حرف توكيد
ونصب ونا اسمها ونلنا المنح فعل وفاعل ومفعول والجملة
خبر ان والف مبتدا والواو عطف عليه والنون عطف عليه
ايضا ولما جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر وغاب فعل وفاعل
صلة ما وغيره عطف على ما وكقاما جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر لمحذوف واعلما عطف على قاما اقول قول
المص رحمه الله وكل مضمر الخ شروع منه في حكم الضماير
مطلقا سوا كانت متصلة او منفصلة وقوله البنا يجب
انما وجب لها البنا لشبهها الحرف في المعنى لانها تؤدي معنى
جزئي كالتكلم والخطاب والغيبة او لشبهها له في الوضع
لان غالبها موضوع على حرف او اثنين وحمل غير الغالب
كنحن على الغالب او لشبهها له في الافتقار فضمير المتكلم
والمخاطب لا يدلان على معناهما الا بواسطة الحضور وضمير

الغايب لا يدل على معناه الا بواسطة تقدم المرجع او لما بينها
لما في الاستغنا عن الاعراب وفي هذا الاخير نظر من حيث
انه لم يذكر من اسباب البنا وقوله ولفظ ما جر الخ اشارة الي
ان المجرور والمنصوب من الضماير يكون بلفظ واحد وقوله
للرفع والنصب الخ اي ان نا تقع منصوبة ومجرورة ومرفوعة
ومثل للثلاثة بقوله اعرف بنا فانه في محل جر وقوله فاننا
في محل نصب ونلنا في محل رفع وقد سلك في الامثلة سبيل
اللف والنشر المشوش وقوله والفا والواو الخ معناه ان
هذه الضماير الثلاث تستعمل للمخاطب او الغايب فقط ولا
تستعمل في المتكلم لان المراد من غيره الغايب بدليل التمثيل
وقوله كقاما مثال للغايب وقوله واعلما مثال للمخاطب
ومن ضمير الرفع الخ من ضمير جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر مقدم وضمير مضاف والرفع مضاف اليه
وما في محل رفع خبر ويستتر فعل وفاعل صلة ما وكافعل
جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف واوافق عطف على
افعل ونغتبط عطف على كافعل ايضا واذ ظرف وتشكر
فعل مضارع وفاعل وذو مبتدا وارتفاع مضاف اليه
وانفصال عطف على ارتفاع وانا خبر وهو عطف على
انا وانت معطوف عليه ايضا والفروع مبتدا ولا نافية
وتشتبه فعل مضارع وفاعله تقديره هي والجملة خبر
وذو مبتدا وانتصاب مضاف اليه وفي انفصال جار ومجرور
متعلق بجعله وجعله فعل مبني للمجهول ونايب الفاعل
ضمير تقديره هو وهو مفعول اول واياي مفعول ثان
لجعله

لجعلا والتفريع مبتدا وليس فعل ماض ناقص واسمها ضمير عايد
على التفريع ومشكلا خبرها والجملة خبر المبتدا وفي اختيار
جار ومجرور متعلق بلا يجي ولا نافية ويجي فعل مضارع
والمنفصل فاعل يجي واذا ظرفية شرطية وتاتي فعل ماض
وفاعل وان حرفا مصدري ونصب والمتصل فاعل وان وما
دخلت عليه في تاويل مصدر فاعل تاتي والجملة فعل الشرط
وخبره محذوف والتقدير فلا يجي المنفصل اقول لما كان
الضمير ينقسم الي بارز وهو ما له وجود في اللفظ ومستتر وهو
ما ليس له وجود وكان المستتر ينقسم الي قسمين واجب الاستتار
وجايزه شرع الناظم يذكر المواضع التي يستتر فيها الضمير
وجوبا وقد اشتهر الفرق بين المستتر وجوبا وجوازا بان
المستتر وجوبا ما لا يحل محله الظاهر ولا الضمير المنفصل
والمستتر جوازا عكسه ورد بانا لا نسلم ان الضمير المستتر
جوازا يحل محله الاسم الظاهر والضمير المنفصل بل هو كناية
عن الفاعل واما نحو قام ابوه فهو تركيب اخر والاحسن في
الفرق ان المستتر وجوبا هو ما يكون عامله لا يرفع الا الضمير
واما المستتر جوازا فهو ما عامله يرفع الضمير والظاهر
وانما قدم الخبر لافادة الحصر اي ان كل ضمير مستتر محله رفع ولا
يكون منصوبا ولا مجرورا لان ضمير الرفع عمدة فتارة يظهر وان
لم يظهر فهو مستتر واما المنصوب والمجرور فلانهما فضلة
فان لم يظهرا فلا حاجة الي تقديرهما وقوله كافعل اوافق
الخ شروع منه رحمه الله في المواضع التي يستتر فيها الضمير
وجوبا وانما لم يتكلم على المواضع التي يستتر فيها الضمير جوازا

لكثرتها وعدم ضبطها وحاصل ماذكره ان الضمير يستتر وجوبا
في اربعة مواضع في فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدوء
بالهمزة كاوافق والفعل المضارع المبدوء بالنون كنغتبط
والفعل المضارع المبدوء بالتاء كتشكر وقوله وذو ارتفاع الخ لما
ذكر انه ان الضمير المتصل يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا بقوله
كالياء والكاف الخ لما قلنا سابقا انه عدد الامثلة لبيان وقوعه
مرفوعا ومنصوبا ومجرورا اشار الى ان المنفصل يقع
مرفوعا ومنصوبا ولا يكون مجرورا وقوله انا الخ اعلم
ان مذهب البصريين ان الضمير عندهم هو ان من انا
والالف حرف لاحق له للفرق بينه وبين ان الحرفية وعند
الكوفيين الضمير هو انا بجملته وقوله هو مذهب ابو علي
ان الضمير هو لفظ هو برمته ومذهب غيره ان الضمير
هو الهاء فقط وغيرها لاحق لها وقوله وانت مذهب
البصريين ان الضمير هو ان فقط والتاء حرف خطاب كالتاء
الاسمية لفظا وتصرفا وقوله اياي فيه حذف الواو مع
ما عطفت اي اياي واياك واياه لانه يلزم عليه ان
الضمير المنصوب المنفصل هو اياي وفرعه فقط وليس
كذلك بل اياي واياك واياه وفروعها وقوله وفي اختيار الخ
اي انه متى امكن الاتيان بالمتصل لا يؤتى بالمنفصل لان
الضمائر وضعت للاختصار والمتصل اخص من المنفصل
واما في الضرورة فقد يؤتى بالمنفصل مع امكان الاتيان
بالمتصل كقول الشاعر
وما اصاحب من قوم فاذكرهم الا يزيدهم حبا الي هم

الاصل

الاصل الا يزيدونهم لكن هذا لا يظهر الا ان قلنا ان الضرورة
ما وقعت في الشعر واما ان قلنا ان الضرورة ما لا يمكن الشاعر
العدول عنها فتم مفهوم المتن وقفة تامل وقول الاخر
بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير
الاصل قد ضمنتهم وقد يعدل عن المتصل للمنفصل لافادة
الحصر كقوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين فيه ان
الحصر ليس من الانفصال بل من تقديم المعمول او لوقوعه
بعد الا او انما كقول الشاعر
انا الزائد الحامي الذمار وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي
وصل او افصل الخ صل فعل امر وفاعل والواو حرف
عطف وافصل معطوف على صل وهاء تنازعه كل من صل
او افصل وهاء مضاف وسلنيه مضاف اليه وما معطوف
على ها واشبهه فعل وفاعل ومفعول والجملة صلة ما
وفي كنته جار ومجرور متعلق باتصل او الخلف مبتدأ وانتمى
فعل وفاعل والجملة خبر وكذاك جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر مقدم وخلتنيه مبتدأ مؤخر واتصالا مفعول مقدم
لاختار واختار فعل وفاعل ومفعول والجملة خبر غيري
وقدم فعل وفاعل والاخص مفعول وفي اتصال متعلق
باتصال وقدمن فعل وفاعل والنون للتوكيد وما
مفعول وشئت فعل وفاعل والجملة صلة ما والعائد
محذوف تقديره شئته وفي اتحاد متعلق بالزم والرتبة
مضاف اليه والزم فعل وفاعل وفصله مفعول وقد حرف
تقليل ويبيح فعل مضارع والغيب فاعل وفيه جار ومجرور

القصار

متعلق بيبيح ووصله مفعول اقول قول المص وصل او افصل
الخ كالاستدراك علي البيت السابق لانه لما اوهم انه متي امكن
الاتيان بالمتصل لا يؤتي بالمنفصل الا في العروض مع انه
فيه تفصيل قال وصل الخ وحاصله ان العامل تارة
يجتمع فيه ضميرين اولهما اعرف من الثاني والاول تارة يكون
مرفوعا او منصوبا والعامل تارة يكون فعله ناسخا او غير
ناسخ فاذا اجتمع في العامل ضميرين الاول اعرف من الثاني
وهو غير مرفوع والعامل غير ناسخ فانه يجوز الاتصال والانفصال
نحو سلنيه وسلني اياه فاذا كان العامل اسما كالدرهم اعطيتكه
فالارجح الانفصال وان كان فعله نحو سلنيه الارجح الاتصال
لان الاصل في معمول الفعل ان يكون متصلا والي هذا اشار
الناظم بقوله وصل او افصل هاء سلنيه وما اشبهه
وتقديم الوصل في قوله وصل او افصل يشعر بان الراجح اذا
كان العامل فعلا الوصل لا مثاله في الفعل وقوله في
كنته اشارة الي انه اذا اجتمع ضميران الاول اعرف وهو
مرفوع والعامل ناسخ فانه يجوز فيه الوصل والفصل
ولكن جري الخلف بعض النحاة في الاختلاف في الراجح فالناظم
اختار الاتصال وسيبويه اختار الانفصال وقوله
كذاك خلتنيه اشارة منه رحمه الله الي انه اذا اجتمع ضميران
الاول اعرف لكنه منصوب والعامل ناسخا نحو خلتنيه
فانه يجوز فيه الوصل والفصل وفيه الخلاف السابق
فاختار الناظم الوصل وسيبويه الفصل كالمتقدم وقوله
وقدم الاخص اشارة الي انه اذا وصل الضمير الثاني وكان

الضمير

انا معطيكه او معطيكاه اياه حسبنا ... اعطيتكه ... اعطيتك اياه

العضير الاول اعرفا وهو معني قوله وقدم الاخص يجب
تقديم الاول نحو سلنيه فلا يجوز نحو سلهني وقوله
وقدمن ما شئت اشارة الي انه اذا فصل الضمير الثاني
فيجوز تقديم الاخص نحو اعطيتك اياه وتقديم غير الاخص
نحو اعطيته اياك وقوله وفي اتحاد الرتبة الخ اشارة الي انه
اذا اتحد الضميران في الرتبة بان كانا للمتكلم او المخاطب
او الغايب نحو اعطيتني اياي واعطيتك اياك واعطيته
اياه ولا يجوز الوصل لكزوم الثقل وقوله وقد يبيح الغيب
فيه وصله اشارة منه الي انه قليل ومنه قول بعض
العرب لهم احسن وجوها وانضرهموها واعترض نور الدين
ابن الناظم المولف رحمه الله بانه اهمل شرط اباحة
الوصل من انه لا بد ان يختلف لفظاهما لا في الشاهد
المتقدم واعتذر عنه بانه قال وصلا بلفظ التنكير علي
معني نوع من الوصل تعريضا بانه لا يستباح الاتصال
مع الاتحاد في البنية بل لا بد من الاختلاف في اللفظ
وقبل يا الخ قبل ظرف متعلق بالتزم وقبل مضاف
ويا مضاف اليه ويا مضاف والنفس مضاف اليه ومع
ظرف ومع مضاف والفعل مضاف اليه والتزم فعل مضارع
مبني للمجهول ونون نايب فاعل ونون مضاف ووقاية
مضاف اليه وليسي مبتدا وقد حرف تقليد ونظم فعل
ونايب فاعل خبر وليتي مبتدا وفشا فعل وفاعل
والجملة خبر وليتي مبتدا وندر فعل وفاعل خبر ومع
ظرف متعلق بالعكس ومع مضاف ولعل مضاف اليه والعكس

الزم الفصل صح

٣٥

فعل وفاعل وكن فعل امر ناقص واسمه ضمير وخبره مغيرا خبره وفي

الباقيات متعلق بمخيرا واضطرارا نصب على انه مفعول لاجله

وخففا فعل ماض ومبني وعلى مفعول وبعض فاعل موخر

وبعض مضاف ومن مضاف اليه وقد حرف تحقيق وسلفا

فعل وفاعل والجملة صلة وفي لدني جار ومجرور متعلق بقل

ولدني مبتدا وقل فعل وفاعل والجملة خبره وفي قدني جار

ومجرور متعلق بيفي وقطني عطف على قدني والحذف مبتدا

وايضا منصوب على المصدرية وقد حرف تقليل ويفي فعل

وفاعل خبر اقول قول المص رحمه الله وقبل يا النفس

لما تكلم المص في الضماير وكان من جملتها ضمير المتكلم

وياء يختص بحكم اشار له بقوله وقبل يا النفس ومعناه ان

الفعل مطلقا سوا كان ماضيا او مضارعا او امرا متى اسند

الى ياء المتكلم وجب اقترانه بنون الوقاية وقوله مع الفعل

احترز به عما اذا كان المسند لياء المتكلم اسم فعل فان

اقترانه بنون الوقاية جايز لا واجب وقوله نون وقاية انما

سميت نون وقاية لانها وقت الفعل من الكسر او لانها

وقت الفعل من اللبس بالنسبة لفعل الامر كما في اكرمني

اذ لولا النون لالتبست ياء المتكلم بيا المخاطبة وحمل

الماضي والمضارع على الامر وقوله وليسي قد نظم اشارة منه

الى ان الضرورة قد تحوج الى تجرد الفعل من النون اذا اسند

الى ياء المتكلم كقول الشاعر عددت قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي

وانما ذكر الناظم ليسي لانه الواقع في الشعر وقوله وليتني

لما فرغ من الفعل اذا اتصلت به ياء المتكلم شرع يتكلم على الحرف

في

في الحروف النايبة عن افعال كليت فانها نايبة عن اتمنى وهكذا

وقوله فشا اي كثر وانما فشا اقتران النون بليت نظرا

لنيابته عن فعله وهو اتمنى وندر عدم اقترانها نظرا الى

انها حرف وقوله ومع لعل اعكس اي ان الكثير في لعل التجرد

والقليل اقترانها وانما كانت لعل بعكس ليت لاستعمالها

تارة حرف جر كقول الشاعر لعل ابي المغوار منك قريب

وايضا فيها لغة لعن بابدال اللام الثانية نونا فاذا اقترنت

بالنون لزم اجتماع المثلين وقوله وكن مخيرا في الباقيات

معناه ان الباقيات من اخوات ليت ولعل يخير في

اقترانها بالنون وعدمه نحو كاني وكانني واني وانني ولكني

ولكنني فاذا اتيت بالنون نظرت لما دلت عليه من الافعال

وان لم تات بها نظرت اليها في نفسها وقوله واضطرارا معناه

ان من وعن اذا اسندتا لياء المتكلم وجب اقترانها بنون

الوقاية لحفظ سكونهما وبعض العرب حذف نون الوقاية

اضطرارا كقوله ايها السايل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني

وقوله وفي لدني معناه ان لدن اذا اسندت لياء المتكلم

فالكثير فيها الاقتران بنون الوقاية لحفظ البنا على

السكون ويقل حذف النون ومن ذلك قراءة نافع قد بلغت

من لدني عذرا وقوله قدني وقطني لم معناه ان قد

وقط اللتان بمعنى حسب الاكثر اقترانهما بنون الوقاية

كقول الشاعر

امتلا الحوض وقال قطني مهلا رويدا ملات بطني

وقد تحذف النون على قلة وقد جمع بعضهم بين اللغتين في قدني

بقوله قدني من نصر الخبيبين قدي وذهب الكوفيون الى
ان من جعلها بمعنى حسب قال قدي وقطي ومن جعلها اسم
فعل بمعنى اكتفي قال قدني وقطني بالنون تنبيه وثبت
نون الوقاية قبل يا النفس مع الاسم المعرب في قوله صلى الله
عليه وسلم لليهود فهل انتم صادقوني وقول الشاعر
وليس الموافيني ليرفد خائبا فان له اضعاف ما كان املا
وانما لم يذكر الناظم لان النون فيه ليست للوقاية فقط
بل لها وللتنبيه على اصل متروك وذلك لان الاصل ان
تصحب نون الوقاية المضاف الى يا المتكلم لتقيها خفا الاعراب
فلما منعوها ذلك نبهوا عليه في بعض الاسماء المعربة المشابهة
للفعل

العلم

فيه ما تقدم اسم مبتدا ويعين المسمى فعل وفاعل ومفعول
ومطلقا حال من فاعل يعين والجملة خبر وقيل ان علمه
مبتدا واسم خبر مقدم فحينئذ تقديم الخبر واجب لان
المبتدا متى كان فيه ضمير عايد على الخبر وجب تقديم الخبر
لئلا يلزم عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وكجعفر جار
ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وخرنقا وقرن وعدن
ولاحق وشذقم وهيلة وواشق معطوفات على جعفر
والمثال حال من ضمير اتى مقدم واتى فعل وفاعل
وكنية ولقبا معطوفات على اسما واخرن فعل وفاعل
وذا مفعول وان حرف شرط وسواه مفعول مقدم لصحبا
او فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور فيكون من باب
الاشتغال وصحبا فعل وفاعل والجملة فعل الشرط وجوابه

محذوف

محذوف والتقدير فاخرنه وان حرف شرط ويكونا فعل مضارع
مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والالف اسم كان ومفردين
خبرها والجملة فعل الشرط وفاضف الفا رابطة للجواب
واضف فعل وفاعل وحتما مفعول مطلق والجملة جواب
الشرط وان حرف شرط وفعل الشرط محذوف دل عليه
ما سبق والتقدير وان لا يكونا مفردين ولا ثانية واتبع فعل
وفاعل والذي مفعول وردف فعل وفاعل والجملة صلة الذي
وجملة اتبع الذي ردف جواب الشرط اقول قوله
اسم اسم يعين الخ شروع في القسم الثاني من اقسام
المعارف واشار الناظم الى تعريفه بقوله اسم يعين المسمى
مطلقا فقوله اسم جنس يشمل جميع الاسماء سواء كانت
نكرة او معرفة ويعين المسمى فصل اول اخرج به النكرة
لان النكرة وضعت لمسمى مبهم وقوله مطلقا اي بلا قيد
والعلة تخرج تكلم او خطاب او غيبة او صلة او تقدم ذكر
وقوله كجعفر وعدن الخ انما عدد الامثلة لان العلم اما ان
يكون لعاقل او غير عاقل وغير العاقل اما ان يكون
بلدا او حيوانا والعاقل اما مذكر او مونث وقوله كجعفر اسم
لرجل وقوله خرنقا اسم امراة وقوله قرن اسم قبيلة وقوله
عدن اسم مكان وقوله لاحق اسم فرس وقوله شذقم اسم جمل
وقوله هيلة اسم شاة وقوله واشق اسم كلب وكل هذه
الاقسام لعلم الشخص واما علم الجنس فسياتي في قوله
ووضعوا لبعض الاجناس علم وقوله واسما اتى لما قسم
علم الشخص باعتبار لفظه شرع يقسمه باعتبار معناه

وحاصله ان علم الشخص ينقسم الى ثلاثة اقسام الاول
الاسم وهو ما وضع للذات اولا من غير تقيد بباب اوام ولا اشعار
بمدح ولا ذم الثاني الكنية وهي ما كان في اوله اب او ام
الثالث اللقب وهو ما اشعر بمدح او ذم واعترض بان
بعض الاسما ايضا يشعر بمدح كحسن ومحمد والاحسن ان يقال
في التعريف الاسم هو ما وضع للذات اولا مطلقا اي اوام لا
والكنية هي ما وضعت للذات لا اولا مطلقا وصدرت باب
اوام كذلك واما اللقب فهو ما وضع للذات لا اولا سوا
وضع ثانيا او ثالثا واشعر بمدح او ذم وقوله واخرن ذا اسم
الاشارة عايد على اقرب مذكور وهو اللقب وقوله ان سواه
صحبا المراد بسواه شي مخصوص وهو الاسم لان الترتيب
انما هو بين اللقب وبين الاسم واما الكنية واللقب
فلا ترتيب بينهما كقولك ابو الخير زين العابدين وزين
العابدين ابو الخير والمعنى ان الاسم متى ما اجتمع مع اللقب
وجب تاخير اللقب كهذا سعيد كرز ولا يصح ان يقدم اللقب
على الاسم بان تقول هذا كرز سعيد وانما وجب تاخيره لان
الالقاب صفات في المعنى والصفة موخرة عن الموصوف
ولان الغالب على الالقاب ان تكون منقولة عن معاني
اصلية فاذا قدمنا ربما توهم ان المراد بها المعاني الاصلية
هكذا عللوا وهذا التعليل فيه وقفة فانه يقتضي وجوب
تاخير اللقب عن الكنية لوجود في اللقب اذا اجتمع مع الكنية
وقوله وان يكونا الى آخره شروع في اعراب الاسم واللقب
وحاصله ان اللقب والاسم اما ان يكونا مفردين او

مركبين

مركبين او الاول مركب والثاني مفرد وبالعكس فهذه اربعة
صور فاما اذا كانا مفردين اي غير مركبين ولا جملتين فعند
الناظم تبعا للبصريين انه يجب اضافة الاسم الى اللقب وعند
الكوفيين تجوز الاضافة والتبعية والقطع وان الثلث
صور الباقية يجب اتباع الثاني للاول على انه بدل او عطف
بيان ومنه منقول الى آخره منه جار ومجرور خبر مقدم
ومنقول مبتدا موخر وكفضل جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر لمحذوف واسد عطف عليه وذو عطف على منقول
وارتجال مضاف اليه وكسعاد جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر لمحذوف وادد عطف على سعاد وجملة مبتدا خبره محذوف
والتقدير ومن المنقول جملة وما عطف على جملة وبمزج
جار ومجرور متعلق بركبا وركب فعل ونايب فاعل والجملة
صلته وذا مبتدا وان حرف شرط وبغير جار ومجرور متعلق
بتم وغير مضاف وويه مضاف اليه وتم فعل وفاعل معناه
ختم فعل الشرط واعربا فعل ونايب فاعل والجملة جواب
الشرط وجملة فعل الشرط وجوابه خبر المبتدا وشاع فعل
ماض وفي الاعلام متعلق بشاع وذو فاعل والاضافة
مضاف اليه وكعبد شمس جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر
لمحذوف وابي قحافة عطف على عبد شمس ووضعوا فعل
وفاعل ولبعض جار ومجرور متعلق بوضعوا والاجناس
مضاف اليه وعلم مفعول وضعوا وقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة كعلم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر
لمحذوف والاشخاص مضاف اليه ولفظا تمييز وهو مبتدا وعم

فعل وفاعل والجملة خبر منا ذاك جار ومجرور خبر مقدم وام
عربط مبتدا موخر وللعقرب جار ومجرور متعلق بمحذوف حال
وهكذا خبر مقدم وثعالة مبتدا وللثعلب جار ومجرور
متعلق بمحذوف حال ايضا ومثله خبر مقدم وبرة مبتدا
موخر وللبرة متعلق بمحذوف حال وكذا خبر وفجار مبتدا
وعلم خبر لمحذوف وللفجرة متعلق بعلم اقول لما
قسم اسم العلم باعتبار معناه شرع يقسمه باعتبار لفظه
بقوله ومنه منقول الخ فاشار الى ان العلم اما ان يكون مرتجلا
وهو ما وضع للذات اولا كزيد وجعفر او منقولا اما عن
مصدر كالفضل او اسم جنس كاسد او اسم فاعل كحارث
او اسم مفعول كمسعود او صفة مشبهة كسعيد او فعل ماض
كشمر او مضارع كيشكر وكان على الناظم ان يمثل لما ذكر وقوله
وذو ارتجال الخ هذا هو المشهور وهو ان العلم ينقسم الى
قسمين منقول ومرتجل وبعضهم يدعي ان العلم بالغلبة
قسم ثالث وبعضهم يدعي ان الاعلام كلها منقولة غاية
الامر انا علمنا بعض ما نقل منه والبعض لم نعلم ما نقل
منه كزيد وبعض يدعي انها كلها مرتجلة واما نحو الحارث
فهو من توافق الالفاظ لا انه منقول وقوله كسعاد واد
انما مثل بمثالين اشارة الى ان المنقول ينقسم الى قسمين
موءنث ومذكر وعدد الامثلة في المنقول اشارة الى ان المنقول
تارة ينقل الى الجنس كاسد وتارة ينقل لما غيره كفضل
وقوله وجملة معناه ان بعض الاسماء ينقل من الجملة كبرق
نحره وشاب قرناها وتح توبة محكية على ما كانت عليه وقوله

وما

وقوله وما بمزج ركبا اشارة منه الى ان من الاعلام ما يركب
تركيبا مزجيا وهو كل كلمتين جعلتا اسما واحدا ونزلت
ثانيتهما منزلة تاء التانيث مما قبلها بجامع الاعراب على كل وقوله
ذا اسم الاشارة عايد على المركب المزجي وقوله ان بغير ويه
اشارة الى انه ان ختم بغير لفظ ويه اعرب اعراب ما لا ينصرف
واما ان ختم بلفظ ويه بني على الكسر كسيبويه واما
الجزء الاول فيبنى على الفتح ان لم يكن اخره ياء والا بني على
السكون وقوله وشاع في الاعلام اشارة الى ان من الاعلام
ما هو مركب تركيبا اضافيا وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما
منزلة التنوين بجامع عدم الاعراب على كل وقوله كعبد
شمس وابي قحافة مثل بمثالين اشارة الى انه تارة يكون
اسما وتارة يكون كنية وقوله ووضعوا لبعض الاجناس علم
الخ اعلم ان العلم الجنسي هو ما وضع للحقيقة المتحققة في
الافراد كاسامة واما اسم الجنس والنكرة فهما ما وضعا للفرد
المبهم هكذا اشتهر وهو خلاف التحقيق والتحقيق ان
علم الجنس ما وضع للحقيقة بشرط الحضور واسم الجنس
ما وضع للحقيقة بلا شرط والنكرة ما وضع للفرد المنتشر
وقوله كعلم الاشخاص اشارة الى ان علم الجنس يحكم له بحكم العلم
الشخصي من حيث لفظه بانه لا يضاف ولا تدخل عليه ال
ومن جهة المعنى يحكم عليه بانه اعم من علم الشخص لانه
وضع للحقيقة كاسامة فلا تدخل عليه ال ومدلوله
اعم من مدلول علم الشخص وقوله من ذاك اسم الاشارة
عايد على علم الجنس وقوله ومثله اي مثل ثعالة وقوله

للمبرد هي بمعنى البر وقول المنجم هي بمعنى الفجور تنبيه
انما وضعوا علم الجنس للحيوانات المتنافرة جبرا لما فاتها من
علم الشخص ٭ ٭ اسم الاشارة ٭ ٭
فيه ما سبق بذا جار ومجرور متعلق باشر ولمفرد جار ومجرور
متعلق باشر ايضا ومذكر صفة مفرد واشر فعل وفاعل وكذا
وبذي جار ومجرور متعلق باقتصر وذه عطف على ذي وتي
عطف على ذي وتا معطوف عليه ايضا وعلى الانثى جار
ومجرور متعلق باقتصر واقتصر فعل وفاعل وذان مبتدا وتان
عطف عليه وللمثنى جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر والمرتفع
صفة المثنى وفي سواه جار ومجرور متعلق باذكر وذين
مفعول مقدم لاذكر وتين عطف عليه واذكر فعل وفاعل به
وتطع مجزوم في جواب الامر وباولى جار ومجرور متعلق باشر
واشر فعل وفاعل ولجمع جار ومجرور متعلق باشر ومطلقا
حال من جمع والمد مبتدا واولى خبر ولدى ظرف والبعد
مضاف اليه وانطقا فعل مضارع والالف منقلبة عن نون
التوكيد والفاعل مستتر وبالكاف جار ومجرور متعلق بانطقا
وحرفا حال من الكاف ودون ظرف ولام مضاف اليه واو حرف
عطف معه ظرف عطف على دون لام واللام مبتدا وان حرف
شرط قدمتها فعل وفاعل ومفعول فعل الشرط وممتنعه
خبر المبتدا وجواب الشرط محذوف دل عليه المذكور لانه
متى اجتمع شرط ومبتدا كان المذكور للمتقدم على الراجح وبهنا
جار ومجرور متعلق باشر واو حرف عطف وها هنا معطوف
على هنا واشر فعل وفاعل واي دان متعلق باشر والمكان

مضاف اليه وبه جار ومجرور متعلق بصله والكاف مفعول
مقدم لصله وصله فعل وفاعل والالف منقلبة عن نون
التوكيد وفي البعد متعلق بصله واو حرف عطف وبثم معطوف
على بهنا وفه فعل وفاعل واو حرف عطف وهنا معطوف على
هنا اقول قول المصنف رحمه الله تعالى بذا لمفرد الخ شروع
في القسم الثالث من اقسام المعارف المتقدمة وتعريفا اسم
الاشارة هو ما وضع لمسمى باشارة اليه وانما لم يعرفه الناظم
اكتفاء بحصر افراده بالعد عن تعريفه بالحد والحاصل
ان المشار اليه اما ان يكون مكانا او غير مكان وكل منهما اما
ان يكون قريبا او بعيدا والمشار اليه غير المكان اما ان يكون
مذكرا او مؤنثا وفي كل اما مفرد او مثنى او جمع فهذه ستة وقد
اشار المص الى المفرد المذكر بقوله بذا لمفرد مذكر اشر اي ان ما يشار
اليه للمفرد المذكر اسم واحد وهو ذا وليس كذلك بل ثلاثة
لغات ذا وذاء وذائه وذا الآن يقال اقتصر على ذا لانها الاشهر
وقوله بذي وذه اشارة منه رحمه الله الى ما يشار به للمفردة
المؤنثة بعد ان فرغ من الكلام على ما يشار به للمفرد المذكر
وحاصل ما اشار اليه ان المفردة المؤنثة يشار اليها باربعة
ادوات ذي وذه وتي وتا وفيه قصور بل يشار اليها بعشرة
الاربعة التي ذكرها والخامسة ذه بالكسر مع الاشباع
والسادسة ذي بالكسر مع الاختلاس والسابعة ته بالسكون
والثامنة ته بالكسر مع الاشباع والتاسعة ته بالكسر
مع الاختلاس والعاشرة ذات الا ان يقال ايضا اقتصر على
الاربعة لشهرتها وقوله وذان تان اشارة منه رحمه الله للتثنية

بعد ما فرغ من الكلام على ما يشار به للمذكر والمونث المفردين
وحاصل ما اشار له ان المثنى المونث يشار اليه بلفظ واحد
وهو تان في حال الرفع واما في حال النصب والجر تين والمثنى
المذكر ذان في حال الرفع واما في غيره ذين وقوله تطع مفعوله
محذوف اي تطع النحاة فيما سطروه والعرب فيما قالوه واما قوله
تعالى ان هذان لساحران فمؤول بان ان بمعنى نعم او ان ضمير الشان او على
لغة من يلزم المثنى الالف او ان ان بمعنى نعم او ان الالف
الف المفرد والف المثنى حذفت للتخلص من التقاء الساكنين
وقوله وباولى اشر لجمع اشارة منه لجمع المذكر والمونث وذكر
بعد ان تكلم على المفرد والمثنى من المذكر والمونث وحاصل
ما اشار له ان اولى يشار بها للجمع مطلقا اي سواء كان مذكرا او
مونثا وقوله والمد اولى معناه ان المد في اولى اولى من القصر
لان المد لغة الحجازيين وبها جاء التنزيل واولى مطلقا يشار
بها للعاقل وقد جاءت الاشارة بها لغير العاقل في قوله
ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام
وقوله بالكاف حرفا الخ اشارة منه رحمه الله تعالى الى ما يشار به
للمشار اليه البعيد بعد ان تكلم على ما يشار به الى المشار اليه
القريب سواء كان مذكرا او مونثا او مجموعا او مثنى او مفردا فاشار
رحمه الله الى ان جميع ما تقدم يقترن بالكاف ان كان المشار
اليه بعيدا وقوله حرفا احترز به عن الكاف الاسمية نحو ضربك
زيد وقوله دون لام اشار به الى ان المشار اليه ان كان بعيدا
يخير المشير في اتيانه بالكاف وحدها او مع اللام هذا ما ذهب
اليه الناظم رحمه الله وهو ان المراتب اثنان قربى وبعدى

وذكر

وذكر بعضهم ان المراتب ثلاثة قربى ووسطى فالوسطى يشار اليها
بالكاف فقط وبعدى ويشار اليها بالكاف مع اللام وقوله
واللام ان قدمت ها ممتنعه الخ معناه انه يمتنع الاتيان باللام ان قدمت
ها التنبيه عليها وظاهر كلامه انه متى قدمت ها التنبيه
يمتنع الاتيان باللام مطلقا وليس كذلك بل في المفرد المذكر والمونث
واولى المقصور فقط وما عداه يمتنع اجتماع ها واللام فلا تقول
هؤلالك وهذانك ونحوهما وقوله وبهنا او ها هنا الخ اشارة
منه الى ما يشار به للمكان بعد ان تكلم على المشار اليه غير
المكان وحاصل ما اشار له ان المكان اما ان يكون بعيدا
او قريبا فالقريب يشار له باسمين هنا وها هنا وقوله
دان المكان الاضافة فيه من اضافة الصفة للموصوف
وقوله وبه الكاف صله اشارة منه الى ما يشار به للمكان
البعيد اي ان المكان البعيد يشار له بهنا وها هنا لكن مع
قرنه بالكاف وقوله بثم فه الخ اشارة ايضا الى ما يشار به
للمكان البعيد اي يشار للمكان البعيد بثم بفتح المثلثة
بمعنى هناك وبهنا بفتح الهاء وبهنالك وبهنا بكسر الهاء
والله اعلم . . الموصول . .
فيه ما تقدم وموصول مبتدا والاسما مضاف اليه والذي
خبره والانثى مبتدا والتي خبره هكذا قال المكودي وقال
المعرب ان الانثى خبر لمبتدا محذوف اي والانثى منه والتي بدل
من الانثى والحامل له على ذكر العايد واليا مبتدا واذا
ظرف لما يستقبل من الزمان وما زايدة وثنيا فعل ونايب
فاعل ولا نافية وتثبت بفتح التا فعل وفاعل او بضم التاء

ولا ناهية والجملة خبر المبتدا وبل حرف اضراب وما مبتدا وتلبيه
فعل وفاعل ومفعول صلة ما واوله فعل وفاعل ومفعول
واللام مة مفعول ثان لاوله والجملة خبر المبتدا والنون مبتدا
وان حرف شرط وتشد فعل ونايب فاعل فعل الشرط والفا
رابطة للجواب ولا نافية تعمل عمل ليس وملامة اسمها وخبرها
محذوف والتقدير فلا ملامة عليكم وجملة الشرط والجواب
خبر المبتدا والنون مبتدا ومن ذيب جار ومجرور متعلق بشدا
وتيس عطف على ذيب وشدا فعل ونايب فاعل والجملة خبر
المبتدا وايضا مفعول مطلق وتعويض مبتدا والمسوغ قصد
الجنس وبذكر جار ومجرور متعلق بقصدا وقصد فعل ونايب
فاعل والجملة خبر وجم مبتدا والذي مضاف اليه والاولى خبر
والذيب عطف على الاولى ومطلقا حال من الذيب وبعضهم
مبتدا وبالوا جار ومجرور متعلق بنطقا وحرفا منصوب
على نزع الخافض او على الحال ونطقا فعل وفاعل والجملة
خبر وبالتي جار ومجرور متعلق بجمعا واللاى عطف عليه
والتي مبتدا وقد حرف تحقيق وجمعا فعل ونايب فاعل
والجملة خبر واللاى مبتدا وكالذين جار ومجرور متعلق
بوقعا ونزرا حال ووقعا فعل وفاعل والجملة خبر
اقول قول المص رحمه الله موصول الاسما الى آخره شروع
منه في القسم الرابع من اقسام المعارف الذي هو الموصول
وهو قسمان حرفي واسمي وقد عرفوا الاسمي بانه ما افتقر
ابدا الى جملة صريحة او مؤولة وعايد او اسم ظاهر خلفه
فاجنبي وقولنا ابدا فصل اخرج النكرة الموصوفة

فانا

فانا مفتقرة الى جملة صفة بقيد وصفها بانها موصوفة وقولنا
وعايد اخرج به اذ واذا وحيث فانها وان كانت مفتقرة الى
الجمل لكن لا تحتاج الى عايد وقولنا او اسم ظاهر ادخل به نحو
قول الشاعر سعاد التي اضناك حب سعادا وامار
الموصول الحرفي فهو أَنْ بفتح الهمزة نحو وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ
وأَنَّ بتشديدها نحو اولم يكفهم أَنَّا أَنْزَلْنَا وكي نحو لِكَيْلَا يَكُونَ
على المؤمنين حرج وما نحو بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ولو نحو
يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ والذي نحو وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا واعلم
ان الموصول الاسمي مختص اما بالمفرد المذكر او المؤنث او مثناهما
او جمعهما او مشترك وهو ما يقع على جميع ما ذكر كمن تقول
جا من قام ومن قامت ومن قاموا وهكذا وقوله الذي الانثى التي
شروع في الموصول الاسمي المختص اي ان الذي يختص بالمفرد
المذكر نحو جا الذي قام والتي تختص بالمفردة المؤنثة نحو جات
التي قامت وقوله واليا اذا ما ثنيا الى آخره معناه ان اليا من
الذي والتي اذا ثنيا لا تثبت اي اليا وهذا على قراة تثبت
بفتح التا او لا تُثْبَت انت اليا على قراته بالضم وقوله
بل ما تليه العمير اليا زفيه عايد على اليا والمستتر على ما قبل
اليا والمعنى ان اليا من الذي والتي تحذف حالة التثنية
ويتلوها علامة المثنى وانما حذفت لئلا يلزم التقا الساكنين
اذا سكنت او تحريكها اذا حركت وهي لا حظ لها في التحريك
لانها مبنية على السكون وقوله والنون ان تشدد الى آخره معناه
ان نون الذي والتي في حال التثنية ان تشدد فلا ملامة
اي لا لوم ولا عيب لان تشديدها حينئذ عوض عن اليا المحذوفة

وقوله والنون من ذين وتين معناه ان النون من ذين وتين
اللذان هما مثني ذا وتا تشدد نونهما ايضا وقوله وتعويض بذاك
لم اي ان تشديد النون في ذين وتين عوض عن الالف المحذوفة
من المفرد وانما ذكر ذين وتين اللذان هما من اسماء الاشارة
لاجل القياس والاستطراد والا فهذا ان اسم الاشارة في بذاك
راجع لتشديد نون مثني الموصول والقرينة علي ذلك كاف
البعد ولانه المحدث عنه اولا راجع لتشديد النون ويؤول
بالمذكور وقوله جمع الذي الا لي معناه ان الذي يجمع علي جمعين الاولي
والذين مطلقا جرا ورفعا ونصبا وقوله وبعضهم بالواو رفعا
معناه ان بعض العرب وهم عقيل وهذيل نطقوا باللذون
بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا ومنه قول الشاعر
نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا
وقوله باللات واللاء معناه ان التي يجمع علي جمعين الاول
اللات والثاني اللاء وقوله واللاء كالذين نزرا وقعا معناه انه في
هذه اللغة يكون اللاء وقع جمعا للمذكر والمؤنث
ومن وما وال الواو للاستيناف ومن مبتدا وما عطف علي من
وال عطف عليه ايضا وتساوي ماذكر فعل وفاعل ومفعول
ومضاف اليه والجملة خبر من وما عطف عليه وذكر صلة
ما وها للتنبيه وكذا جار ومجرور متعلق بمحذوف حال
من ضمير شهر وذو مبتدا وعند ظرف وطي مضاف اليه وشهر
فعل ونايب فاعل خبر وكالتي جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر مقدم وايضا مصدر ولديهم ظرف متعلق بمتعلق ذوا
ولدي مضاف وهم مضاف اليه وذات مبتدا مؤخر وموضع

وموضع

ظرف

ظرف اللاتي مضاف اليه واتي ذوات فعل وفاعل مثل خبر
مقدم وما مضاف اليه وذا خبر وبعد ظرف متعلق بمحذوف
حال منه ذا وبعد مضاف وما مضاف اليه والتهام مضاف
اليه ايضا او حرف عطف ومن عطف علي من واذا ظرف ولم حرف
جزم وتلغ فعل مضارع مجزوم بلم بحذف الالف وفي الكلام جار
ومجرور متعلق بتلغ اقول قول المص رحمه الله ومن وما
ال شروع منه في الموصولات المشتركة بعد ما تكلم عن المختصة
والمشتركة ما تستعمل في جميع الاحوال بلفظ واحد وهي ستة
من وما وال وذو وذا واي علي ما سياتي وانما قدم الكلام
علي من وما لانه تتفاق علي موصوليتهما وقوله تساوي ما ذكر
اي هذه الموصولات في الموصولية واعلم ان من
تستعمل غالبا في العاقل وقد تستعمل في غيره اذا انزل منزلته
كقول الشاعر
اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الي من قد هويت اطير
او اذا اغلب العاقل كقوله تعالي ولله يسجد من في السموات
ومن في الارض او اذا اختلط غير العاقل بالعاقل كقوله
تعالي فمنهم من يمشي علي بطنه ومنهم من يمشي علي رجلين
ومنهم من يمشي علي اربع والغالب في ما عكس من وال
تستعمل في العاقل الا لنكتة كالاختلاط كما تقدم في من كقوله
تعالي ولله يسجد ما في السموات وما في الارض والغالب
علي من ان يراعي لفظها كقوله تعالي ومنهم من يستمع اليك
وقد يراعي معناها كقوله في اية اخري ومنهم من يستمعون
اليك وقوله وال تساوي ما ذكر معناه ان ال تستعمل في

بغير شرط بخلاف غيرها فان بعضه ... صح

وانما استعملت في الجميع بلفظ واحد لانها لا تتصرف في لفظها لشبهها بالحرف وضعا صح

العاقل وغيره على حد سوا تقول اعجبني الضارب والمركوب
وكونها موصولة هو المشهور وقيل انها موصول حرفي وقيل
انها حرف تعريف واستدل المشهور بعود الضمير عليها في نحو اعجبني
المرضي ربه وبدخولها على الفعل نحو قوله
ما انت بالحكم الترضي حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل
فهي موصولة وليست معرفة لانها لا تدخل على الفعل ويعمل
اسم الفاعل معها بمعنى المضي واستدل القايل بانها حرف بتخطي
العامل لها في القايم في نحو مررت بالضارب فالمجرور هو
الضارب لا ال وقوله عند طي بالجزم على المشهور ولا يتزن
البيت الا به وهي قبيلة من العرب مشهورة سميت باسم
جدهم لانه اول من طوى المنازل واسمه جلهمة وقوله وكالتي
ايضا لديهم ذات معناه ان ذات عند طي كالتي المتقدمة
وقوله وموضع اللاي وموضع اللاتي الذي هو جمع للتي
اي ذوات جمعا لذات وانما ذكر ذات هنا لانه لما ذكر ان
طي ذو استعمل عندهم موصولة ناسب ان يذكر ما قالوه
ايضا في ان ذات تستعمل موصولا مشتركا وقوله ومثل ماذا
معناه ان مثل ما الموصولة ذا بشرطين اشار للاول
بقوله بعد ما استفهام او من اي انها لا تستعمل الا اذا
تقدمها ما او من الاستفهاميتين وانما اشترط ذلك الشرط
لئلا يتوهم اذا ذكرت مجردة عنها انها اسم اشارة واشار
للثاني بقوله اذا لم تلغ في الكلام والمراد بالغايها ان يجعل
ما او من مع ذا اسما واحدا مستفهما به وانما اشترط الشرط
الثاني لانها اذا قصد الا الاستفهام مع ما تكون جزا كلمة

وايضا

لذات صح

وايضا لم يقصد بها التعريف ح فلا تكون موصولة ويظهر
اثر الامرين في البدل من اسم الاستفهام فاذا استعملت من
ذا كلها اسم استفهام قلت ماذا صنعت اخيرا ام شرا بالنصب
على البدلية من من ذا لانه منصوب بالمفعولية مقدما
وبالرفع اذا جعلت ذا موصولة على انه بدل من ما لانه مبتدا
وكلها يلزم اي كل مبتدا ومضاف اليه ويلزم فعل مضارع
وبعده ظرف متعلق بصله ومضاف اليه وصله فاعل والجملة
خبر وعلى ضمير جار ومجرور متعلق بمشتملة ولايق صفة
لضمير ومشتملة فعل وفاعل وجملة مبتدا واو حرف عطف
وشبهها معطوف على جملة والذي خبر او بالعكس وهو اولى
لان المحدث عنه يجعل مبتدا ووصل فعل ونايب فاعل
والجملة صلة وبه متعلق بوصل وكمن جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر لمحذوف ومن مبتدا وعنوا متعلق بمحذوف صلة
من والذي خبر وابنه مبتدا وكعل فعل ونايب فاعل والجملة
خبر عن المبتدا وهو ابنه والجملة صلة من وصفة مبتدا
وصريحة صفته وصلة ال خبر ومضاف اليه او بالعكس
وهو اولى كما تقدم وكونها مبتدا وهو ناقص متصرف من
الناقصة والا اسمه ويعرب الافعال متعلق بمحذوف
في محل نصب خبر كون باعتبار كونه ناقصا وقيل فعل
وفاعل والجملة خبر كون باعتبار كونه مبتدا اقول
قول المص رحمه الله كلها الضمير فيه عايد على الموصولات
المتقدمة سوا كانت مشتركة او مختصة وقوله تبعه الضمير
عايد على كل او على ما ذكر وانما لزم بعد الموصولات صلة

لاجل ان يتم بامعناها ويتضح واشعر قوله بعده انه لا يجوز تقديم
الصلة ولا شي منها على الموصول لانها صفة في المعنى للموصول
والصفة لا تتقدم على الموصوف واما قوله تعالى وكانوا فيه من
الزاهدين مؤول بتقدير عامل والتقدير وكانوا زاهدين فيه
من الزاهدين وقوله بعده صلة اي ملفوظا بها كقولك جاء
الذي قام ابوه او مقدرة كقول الشاعر
نحن الاولى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا
اي نحن الاولى عرفوا بالشجاعة بدليل المقام وهو المدح ثم
اعلم انه يشترط في الصلة شرطان الاول ان تكون معهودة
لانها معينة لمعناه ومبينة وانما اهمل الناظم ذكر الشرط
لوضوحه الثاني ان تكون مشتملة على ضمير الموصول وقد اشار
له الناظم بقوله على ضمير لائق مشتملة وهذا الضمير هو المسمى
بالعائد ومعنى كونه لائقا انه مطابق للموصول في الافراد
والتذكير وفروعهما واما اذا اختلف لفظ الموصول مع معناه
نحو من للمؤنث المثنى جاز مراعاة اللفظ فيفرد الضمير
ومراعاة المعنى فيثنى ومحل ذلك اذا لم يترتب على مراعاة
اللفظ لبس والا فيجب مراعاة المعنى كقولك اعط من
سالتك لا من سالك وقوله وجملة او شبهها الخ معناه ان
الصلة يشترط فيها ان تكون جملة مطلقا او شبه الجملة
وهو الظرف والجار والمجرور التامين اي المفيدان خاليه
تامة والناقصان بالعكس نحو جا الذي عندك او الذي في
الدار ومثال الناقصين نحو جا الذي اليوم والذي بك
واشترط فيها ذكر لانها ~~موصوفة~~ للموصول وانما كان

موضحه الجار

الجار والمجرور والظرف شبيهين بالجملة لانهما لا بد لهما من
متعلق يقدر استقر او مستقر وهما جملة وقوله كمن عندي
مثال للظرف التام وقوله الذي ابنه كفل مثال للجملة فقد
سلك في الامثلة مسلك اللف والنشر المشوش وقوله
وصفة صريحة الخ اشارة منه الى ان صلة ال لا تكون غيرها
فلذا افردها بالذكر ومعنى كونها صريحة انها لا تستعمل غير
صفة كو تكون اسم فاعل واسم مفعول وشبههما وخرج
بقوله صريحة ما ليس بصريحة كا بطح واجرع لغلبة
استعمالها اسمان وانما اشترط في ال كون صلتها صفة
صريحة لان الصفة الصريحة مؤولة بالفعل فوقوعها صلة
لان يدفع التباسها بال الحرفية وانما لم يجعل صلة ال
فعلا مع انه يدفع التباسها بال الحرفية كراهة ان يدخلوا
على الفعل ما صورته صورة الخاص بالاسم وهو المعرفة
وقوله وكونها بمعرب الافعال اي كون صلة ال فعلا
معربا وهو الفعل المضارع قليل ومنه قوله
ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل
هذا مذهب الناظم ومذهب الجمهور انه ضرورة وهذا
البيت اتى به كالاستدراك على البيت السابق لانه
يوهم ان كل صلة يشترط فيها ان تكون جملة انتهى
اي كما واعربت الخ اي مبتدا وكما جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر واعربت فعل ونايب فاعل وما مصدرية
ظرفية ولم حرف جزم ويضف فعل مجزوم بلم ونايب
فاعل وصدر مبتدا ووصلها مضاف اليه وضمير خبر وانحذف

ثم وانما اشترط هذا الشرط لانها لو استعمل اسما لما رضيه ال صح

فعل وفاعل والجملة نعت لضمير وبعضهم مبتدا ومضاف اليه
واعرب فعل وفاعل ومفعول اعرب بمحذوف والتقدير اعرابا
ومطلقا حال والجملة خبر وفي ذا جار ومجرور متعلق بيقتفي
والحذف بدل او عطف بيان من اسم الاشارة وايا مفعول
تقدم ليقتفي وغيراي مبتدا ومضاف اليه وجملة يقتفي
خبر وان حرف شرط ويستطل فعل الشرط ووصل نايب
فاعل وجواب الشرط محذوف والتقدير فغيراي يقتفي
ايا في ذا الحذف وان حرف شرط ايضا ولم حرف جزم ويستطل
مجزوم بلم والجملة فعل الشرط والفا في فالحذف نزر رابطة
للجواب والحذف مبتدا ونزر خبر والجملة جواب الشرط وابوا
فعل وفاعل وان حرف نصب ويختزل منصوب بان
وان وما دخلت عليه في تاويل مصدر مفعول لابوا اي
وابوا الاختزال وان حرف شرط وصلح منصوب بان رر
وابا اي نايب فاعل وبوصل جار ومجرور متعلق بصلح
ومكمل صفة وصل والجملة فعل الشرط وجوابه محذوف
دل عليه المذكور اقول تقدم ان الموصولات ستة
وقد تكلم على خمسة منها وقد شرع المص رحمه الله يتكلم
على السادس فقال اي كما اي ان اي مثل ما في الموصولية
وفي كونها تستعمل بلفظ واحد وقوله واعربت مالم تضف
لانها كانت اي تخالف بقية الاسما الموصولة المشتركة
في حالة من احوالها اعلم ان اي لها اربعة احوال
لانها اما ان تضاف ام لا وفي كل اما ان يذكر الصدر الواقع
في اول الصلة ام لا وهي معربة في ثلاث صور وهي ما اذا لم

تضف

٤٦

تضف سوا ذكر صدر الصلة ام لا وما اذا اضيفت وذكر صدر
الصلة ومبنية في صورة واحدة وهي ما اذا اضيفت ،،
وحذف صدر الصلة وانما اعربت في الاحوال الثلاثة لان
شبه الحرف عارضه شي من خواص الاسماء وهو الاضافة
اللفظية في الاخيرة والتقديرية في الاوليين وانما بنيت في
الصورة الرابعة مع ان الاضافة موجودة ظاهرة
لانهم نزلوا الاضافة منزلة صدر الصلة فحينئذ كانها لم تضف
لفظا ولا تقديرا وهذه الصور الاربعة مستفادة من
الناظم منطوقا ومفهوما اما منطوقا فيصدق بالثلاث
صور المعربة لانه اما ان يسلط النفي على المقيد بقيده او
المقيد فقط او القيد فقط وكل واحد من هذه الثلاث
يوخذ منه حالة من احوال الاعراب الثلاثة واما
مفهوما فهو صادق بالصورة المبنية فتامل وقوله
وبعضهم الخ معناه ان بعض العرب او النحاة اعرب ايا
مطلقا حتى في الصورة المبنية ووجهه انه سبق ان سبب
بنايها انه نزلت الاضافة منزلة صدر الصلة وهذا القايل
لم يعتبر هذا التنزيل وقوله وفي ذا الحذف معناه ان غير اي
يتبع ايا في ذا الحذف وهو صدر الصلة لكن بشرط اشار له
الناظم بقوله ان يستطل وصل عموما انا بالذي هو قايل
لك سوا فيحذف صدر الصلة وهو هو فتقول ما انا بالذي
قايل الخ وقوله وان لم يستطل فالحذف نزر اي قليل
واجازه الكوفيون ومنه قوله تعالى تماما على الذي
احسن في قراة الرفع التقدير هو احسن وقوله وابوا ان

وهذا بخلاف غيرها فان
صدر صلتها يحذف من غير
شرط والشرح ... الا
علمها المهمة وقف منها الاشارة
وعلمه ... من غيرها على
ان بعضهم جوز الحذف في غيرها
بالشرط المهمة ... صح

يحترز اي يقتطع ونولا ان صلح الباقي الا معناه ان صدر
الصلة لا يحذف الا اذا دل دليل عليه بان لم يصلح ما بعدها
للصلة بان لا يكون جملة ولا شبه جملة واما ان صلح
الباقي وهو ما بعد صدر الصلة لان يكون صلة بان كان
جملة نحو جا الذي يضرب او شبهها نحو جا الذي عندك
او الذي في الدار فابوا النحاة ان يحترز اي يقتطع اي
يحذف والحذف عندهم كثير منجلي اي الحذف مبتدا
وعند ظرف متعلق بكثير او بالحذف او بمنجلي والاحسن انه
متعلق بالحذف لئلا يلزم الفصل بالاجنبي وهو كثير علي
انه متعلقا بمنجلي وتقديم معمول الخبر عليه انه متعلق
بكثير وعند مضاف وهم مضاف اليه وكثير خبر اول ومنجلي
خبر ثاني وفي عايد متعلق بكثير او بمنجلي او بالحذف كما
تقدم والاولي تعلقه بمنجلي لانه القريب منه ومتصل صفة
لعايد وان حرف شرط وانتصب فعل وفاعل والجملة فعل
الشرط وبفعل جار ومجرور متعلق بانتصب او او حرف
عطف ووصف معطوف علي فعل وكن جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر لمحذوف ومن مبتدا ونرجو صلة من ويهب
الجملة خبر وكذا كجار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم
وحذف مبتدا موخر وحذف مضاف وما مضاف اليه
وبوصف جار ومجرور متعلق بخفض وخفضا فعل وفاعل
صلة ما وكانت جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف
وانت مبتدا وقاض خبر وبعد ظرف متعلق بمحذوف حال
من انت قاض اي كقولك انت قاض حال كونه واقعا

بعد

الكاف
كذا حرف جر وذا اسم اشارة مبني علي السكون في محل جر
مقدم

بعد امر والذي مبتدا موخر وجر فعل ونايب فاعل والجملة
صلة وبما جار ومجرور متعلق بجر والموصول مفعول مقدم
بجر وجر فعل وفاعل والجملة صلة وكمر جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر لمحذوف ومر فعل امر وفاعل وبالذي جار ومجرور متعلق
بمر ومررت فعل وفاعل والجملة صلة الذي والعايد محذوف
والتقدير مررت به والفا للسببية وهو مبتدا وبر خبره
مرفوع بضمة مقدرة للوزن وهو بمعني بار اقول
والحذف عندهم الخ لما فرغ الناظم من الكلام علي حذف
العايد المرفوع وهو المعني بقوله وصدر وصلها ضمير
انحذف لما تقدم الكلام عليه مستوفي شرع يتكلم
علي العايد المنصوب والمجرور وبدا بالكلام علي المنصوب
لانه الاصل وحمل المجرور عليه لان كلا منهما فضلة وحاصله
ان العايد المنصوب يكثر حذفه الا اذا كان العامل فيه فعل
كامثال الناظم بقوله كمن نرجوا لان الاصل من نرجوه او
وصفا كقول الشاعر

ما الله موليك فضل فاحمدنه به ... فالذي غير نفع ولا ضرر

اي الله موليكه واعترض علي الناظم بامور منها انه
اطلق في الفعل والوصف ولم يقيدهما بكون الفعل تاما
والوصف غير صلة ال واجيب عن الاول بانه استغني
عن اشتراط كونه تاما بالمثال ومنها ان ظاهر التسوية
في الكثرة بين ما اذا كان العامل فعلا او وصفا وليس
كذلك بل حذف العايد المنصوب بالفعل اكثر لان الفعل
اصل في العمل فله بدله من منصوب واجيب عنه بانه

اشار لذلك بتقديم الفعل في الذكر وبتمثيله له وترك التمثيل للوصف
وبانه معلوم لان الفعل اصل في العمل والوصف محمول عليه
ومنها انه ترك شرط جواز حذف هذا العايد وهو انه
لا يجوز حذفه الا اذا كان متعينا للربط فان لم يكن متعينا لم
يجز نحو جا الذي ضربته في داره كذاك حذف ما بوصف
لما فرغ من الكلام على حذف العايد المرفوع والمنصوب
شرع يتكلم على العايد المجرور وهو قسمان مجرور بالمضاف
وبالحرف وبدا بالاول وانما بدا به لان حذفه لا كلفة فيه بخلاف
الثاني فانه يحذف مع الحرف وحاصله ان حذف المخفوض
بالوصف كحذف العايد المنصوب في جوازه وكثرته كانت
قاض لراسي مثال حذف العايد المجرور بالوصف انت قاض
بعد فعل امر ماخوذ من معنى رقضى يشير الى قوله تعالى
فاقض ما انت قاض والاصل فاقض ما انت قاضيه
كذا الذي جر لما فرغ من الكلام على العايد المخفوض
بالاضافة شرع يتكلم على العايد المجرور بحرف الجر وحاصله
ان العايد المجرور بالحرف لا يكثر حذفه الا ان جر بما جر
الموصول به مع اتحاد متعلقي الحرفين لفظا ومعنى وقد
مثل لذلك بقوله كمر بالذي مررت فهو بر اي مررت به فان
جر بحرف مخالف لما جر به الموصول لم يجز الحذف نحو مررت
بالذي غضبت عليه وان اتحدا لفظا واختلفا معنى
معنى نحو مررت بالذي مررت به على زيد لا يجوز لان الباء
الداخلة على الموصول للالصاق والداخلة على الضمير
للسببية تم ر المعرف باداة التعريف
فيه

فيه ما تقدم وال مبتدا وحرفا خبر وتعريف مضاف اليه
واو حرفا عطف واللام معطوف على ال وانقاء فا الفصيحة
وقط اما اسم فعل امر بمعنى انتهي او ظرف بمعنى حسبك
ويمط مبتدا والمسوغ اعادته بعد ذكر وعرفت فعل وفاعل ٢٨
فعل شرط محذوف اي ان عرفت وقل فيه النمط فعل وفاعل
ومتعلق به ومفعول والجملة جواب الشرط المحذوف وجملة
الشرط وجوابه في محل رفع خبر عن المبتدا وقد حرف تقليل
وتزاد فعل ونايب فاعل ولازما حال وكاللات جار
ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف والان عطف على اللات
والذين عطف عليه ايضا وثم حرف عطف اللات معطوف
على اللات الاول ولاضطرار جار ومجرور معطوف على
لازما وكبنات جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف
والاوبر مضاف وكذا جار ومجرور متعلق بوطيت وطيت
فعل وفاعل والنفس تمييز ويا قيس منادى مبني على
الضم والسري صفة لقيس اقول قول الناظم ال
حرف تعريف لم شروع منه في القسم الخامس من انواع المعارف وهو ال وال هذه لا تعرف
وحاصله ان الخليل وسيبويه يقولان ان ال حرف به قولها معنى بواسطتها
تعريف بجملتها الا انهما اختلفا في الهمزة فسيبويه يقول ان سوا كانت للعهد او الجنس
الهمزة زايدة واعتد بها في الوضع والخليل يقول انها اصلية العهد او الاستغراف وسوا كان
وهي همزة قطع عندهما وباقي النحاة يقولون ان المعرف هو اللام الذكري او هي جنسية
اللام ولا مدخل للهمزة في التعريف اصلا وانما اتي بها للتوصل المعرف لان سبب
بالنطق بالساكن واستدل الخليل وسيبويه بفتح الهمزة الهمز به ان الا انها ضعفت ان به قولها
لان همزة الوصل مكسورة دايما الا العارض واستدل باقي
لظهوره
صح

النحاة لان العامل قد يتخطاها والعامل لا يتخطى حرفين ورد بانه
قد تخطاها في التنبيه في هذا وهي حرفان وبان ما دل على التنكير
حرف وهو التنوين فليكن الدال على التعريف كذلك ورد ايضا
بان ما دل على التنكير لا النافية للجنس وهي حرفان والتعريف
اشرف من التنكير فلا يدل عليه اقل   نمط عرفت اي
اذا اردت تعريف نمط فادخل عليه ال وقل النمط وهو
نوع من البسط   وقد تزاد لزم اي ان ال لا تكون معرفة
تكون زائدة والزائدة قسمان لازمة وغير لازمة وغير اللازمة
اما اضطرارية او غير اضطرارية وهي الداخلة على بعض
الاعلام للمح الاصل وقد مثل لال الزائدة اللازمة بقوله
كاللات اسم صنم والان اسم للزمن الحاضر والذين اسم موصول
ثم اللات اسم موصول ايضا وفي البيت جناس تام لاتفاق
الكلمتين لفظا واختلافهما معنى وقوله وللاضطرار شروع
في ال الزائدة للضرورة غير اللازمة وقوله كبنات الاوبر يشير
الى قول الشاعر
ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا   ولقد نهيتك عن بنات الاوبر
وقوله وطبت النفس يا قيس السري اي الشريف يشير
به الى قول الشاعر ايضا
رايتك لما ان عرفت وجوهنا   صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
وبعض الخ بعض مبتدا والاعلام مضاف اليه وعليه
جار ومجرور متعلق بدخل ودخل فعل وفاعل والجملة خبر
وللمح جار ومجرور متعلق بدخل وما مضاف اليه وقد
حرف تحقيق وكان فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر

وعنه

٤٦
وعنه جار ومجرور متعلق بنقلا ونقل فعل وفاعل والجملة
في محل نصب خبر كان والجملة صلة ما وكالفضل جار ومجرور
متعلق بمحذوف خبر لمحذوف والحارث عطفا على الفضل
والنعمان معطوف عليه ايضا والفاء في قوله فذكر تفريعية وذكر
مبتدا وذكر مضاف وذا مضاف اليه وحذفه عطف على ذكر
وسيان خبر مرفوع بالالف لانه مثنى سي بوزن مثل
لفظا ومعنى وقد حرف تقليل ويصير فعل مضارع من
اخوات كان الناقصة وعلما خبر يصير مقدما وبالغلبة
متعلق بيصير ومضاف اسم يصير واو حرف عطف ومصحوب
معطوف على مضاف وال مضاف اليه وكالعقبة جار ومجرور
متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وحذف مفعول مقدم لاوجب
وال مضاف اليه وذي نعت لال وان حرف شرط وتناد
فعل الشرط واو حرف عطف وتضف عطف على تناد
واوجب فعل وفاعل والجملة جواب الشرط وفي غيرهما
جار ومجرور متعلق بتنحذف وقد حرف تحقيق وتنحذف
فعل وفاعل اقول قول المص وبعض الاعلام الخ شروع
في القسم الثاني وهي الزائدة غير اللازمة وهي ما دخلت
على بعض الاعلام المنقولة للمح الاصل اي للاشعار بالاصل
المنقول عنه واعلم ان ال التي للمح الاصل لا تكون
في جميع الاعلام المنقولة بل فيما سمع فيه دخول ال بشرط
ان يكون المعنى الاصلي يقبل ال وقد اشار لذلك بقوله
كالفضل فانه منقول عن المصدر والحارث منقول عن اسم
الفاعل والنعمان منقول عن الدم وقوله فذكر ذا الخ اعتراض

على الناظم بانه كيف يقول سيان مع ان ما فيه ال يدل على الاصل
المنقول عنه بخلاف المجرد عنها واجيب بانه انما قال سيان
نظرا للتعريف فانها لا تفيد تعريفا وقوله وقد يصير علما بالغلبة
الى لما ذكر اسم العلم فيما تقدم بالنظر لال الداخلة عليه
استطرد بعضا مما يتعلق به من كون العلم يغلب على بعض
افراده الموضوع لها كالمدينة والكتاب والعقبة فانها
غلب استعمالها على مدينة الرسول وكتاب سيبويه وعقبة
ايلة وقد يكون مضافا كابن عباس وابن الزبير وابن عمر
وابن مسعود فان الاربعة غلب استعمالها على العبادلة الاربعة
وهم بحسب الاصل موضوعون لكل من اسم ابيه عباس او عمر
او مسعود او الزبير وهذا لا شاهد فيه لانا نحن في ال وانما
ذكره تتميما واستطرادا ثم اعلم ان الغلبة قسمان تحقيقية
وهي ان يستعمل اللفظ في بعض ما وضع له وكان قد استعمل
في غيره كالمدينة وتقديرية وهي ان يستعمل اللفظ في بعض
ما وضع له ولم يستعمل في غيره نحو الله فانه في الاصل موضوع
لكل معبود بحق ولم يستعمل في اسمه تعالى وحذف ال لا غير صح
ذي الزا اي ان ال الداخلة على الاعلام بالغلبة يجب حذفها
ان اضيف او نودي وانما وجب حذفها لئلا يجتمع معرفان
على معرف واحد صورة وفي غيرهما الزا اي ان ال
الداخلة على العلم بالغلبة قد تحذف لغير الندا والاضافة
شذوذا وسمع من كلامهم هذا عيوق طالعا الاصل
هذا العيوق وهو اسم نجم

الابتدا

فيه ما تقدم ومبتدا مبتدا وزيد خبر وعاذر مبتدا وخبر خبر

وان حرف

وان حرف شرط وقلت فعل وفاعل والجملة فعل الشرط وجوا
محذوف اي فزيد مبتدا وعاذر خبر زيد مبتدا وعاذر خبر
وعاذر اسم فاعل وفاعله مستتر ومن مفعول واعتذر
فعل وفاعل والجملة صلة من وجملة المبتدا والخبر ومفعول
الخبر مقول القول واول مبتدا والموضع مفعا بلغتها بالمعرفة
في قوله والثاني ومبتدا خبر والثاني مبتدا وفاعل خبر
واعني فعل وفاعل وفي اسار جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر لمحذوف اي وذلك كاين في نحو قولك اسار الحرف للاستفهام م
وسار مبتدا وذان فاعل سد مسد الخبر ونحو فعل وفاعل
وكاستفهام جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والنفي
مبتدا موخر وقد حرف تقليل ويجوز فعل مضارع ونحو
فاعل وفائز مبتدا واولوا فاعل سد مسد الخبر والرشد
مضاف اليه والثاني مبتدا ومبتدا خبر وذا مبتدا والوصف
بدل او عطف بيان من ذا وخبر خبر وان حرف شرط وفي
سوي جار ومجرور متعلق باستقر وطبقا حال من فاعل
استقر واستقر فعل وفاعل والجملة فعل الشرط وجوابه
محذوف والتقدير فالثاني مبتدا وذا الوصف خبر اقول
لما فرغ المصنف من المفردات شرع يتكلم على المركبات
كما هو عادة النحاة وابتدا بالكلام على الجمل الاسمية لانها
اشرف وبدا بالمرفوعات مما تقدم منها وبدا من المرفوعات
بالمبتدا لانه الاصل وانما عبر في الترجمة بالابتدا مع ان
الكلام في المبتدا لانه من لوازمه وعرفه الناظم بالمثال
وترك تعريفه بالحد وهو الاسم العاري عن العوامل اللفظية

غير الزايدة مخبرا عنه بالم او وصف رافعا لفاعل سد مسده
فقولنا الاسم جنس يشمل الصريح والمؤول وعار عن العوامل
اللفظية فصل اول خرج به كل من الفاعل واسم كان
وقولنا غير الزايدة قيد في القيد وهو لادخال نحو بحسبك
درهم وهل من خالق غير الله وقولنا مخبرا عنه بالم مخرج
لاسما الافعال والاسما قبل التركيب والمبتدا الذي اعني
فاعله عن الخبر وقولنا او وصفا لادخال المبتدا الذي له
فاعل سد مسد الخبر وقولي مبتدا زيد الم في البيت قلب اي
ان قلت زيد عاذر من اعتذر فمبتدا زيد الم وهذا شروع في
المبتدا الذي له خبر وهو كل مسند اليه بوصف وقولي واول
مبتدا شروع في المبتدا الذي له فاعل سد مسد الخبر
وهو كل مسند اليه وصفا اعتمد على نفي او استفهام واشار
الى المعتمد على الاستفهام بقولي في أسار ذان اي في نحو
أسار ذان ونحوه كل وصف اعتمد على استفهام وقولي وقس
اي على امثال ذلك كل ما اشبهه من كل وصف اعتمد على
استفهام مطلقا بالهمزة او غيرها نحو هل وكيف ومن
وما ولا وانما اعرب نحو أسار ذان مبتدا وفاعل لانه ليس
القصد من الكلام الاخبار بل القصد منه نفي الوصف عن
الفاعل او الاستفهام عن كونه قام به ام لا او يقال اشترط
تقدم الاستفهام او النفي لان ما بعدهما ينبغي ان يكون
مبتدا لان لهما الصدارة ونحوه ولكا استفهام الزايد النفي
كالاستفهام في كونه يسوغ جواز وقوع الاسم بعد الوصف
فاعله وسواء كان النفي حرفا او اسما وهو غير والاسم

بعدها

بعدها مجرور بالاضافة نحو قول الشاعر
غير ماسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن
٥١ او فعلا وهو ليس الا ان الاسم بعدها يرتفع على انه اسمها
والفاعل يغني عن خبرها وقد يجوز الى اي ان
ما تقدم من اشتراط الاعتماد على نفي او استفهام هو مذهب
الجمهور وجوز بعضهم عمل الوصف بلا اعتماد مستدلا
بقول الشاعر
خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرت
ولا حجة له فيه لجواز كون الوصف خبرا مقدما والثاني
مبتدا هذا الكلام استدراك والتقييد لقولي فيما تقدم واول
مبتدا والثاني فاعل اغنى في أسار ذان وقس الخ والمعنى ان
محل جواز ذلك اذا كان الوصف مفردا واما اذا كان مثنى او
مجموعا فلا يجوز ذلك بل يجب الوصف خبرا مقدما والاسم
مبتدا مؤخرا الا على لغة اكلوني البراغيث وانما لم يجز ذلك لما
يلزم عليه من التصريح بالعلامة مع الاسناد الى الظاهر
ورفعوا الخ رفعوا فعل وفاعل ومبتدا مفعول
وبالابتدا متعلقا برفعوا وكذاك جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر مقدم ورفع مبتدا وخبر مضاف اليه وبالمبتدا متعلق
برفع ويصح ان يكون رفع مبتدا وبالمبتدا خبر وكذاك
متعلقا بما تعلق به الخبر والخبر مبتدا والخبر خبر والمتم
صفة للخبر والفايدة مضافا اليه وكالله جار ومجرور
متعلق بمحذوف خبر لمحذوف والله مبتدا وبر خبر والايادي
مبتدا وشاهدة خبر ومفردا حال مقدم من ضمير يأتي ويأتي

فعل وفاعل وياء الثاني فعل وفاعل ايضا وجملة حال من
ضمير ياتي الثاني وحاوية حال من جملة ومعنى مفعول
حاوية ومعنى مضافا والذي مضاف اليه وسيقت فعل
وفاعل وله جار ومجرور متعلق بسيقت والجملة صلة
الموصول وان حرف شرط وتكن فعل الشرط واسم كان
ضمير عايد على الجملة واياه خبر تكن ومعنى منصوب على
نزع الخافض واكتفي فعل ماض وفاعله ضمير عايد على المبتدا
وبها جار ومجرور متعلق باكتفي وكنطقي جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر لمحذوف ونطقي مبتدا واسه مبتدا ثان وحسبي
خبر عن الثاني والثاني وخبره خبر الاول وهذا لا اراه جملة
فيها لانها عين الاول اقول قول الناظم ورفعوا الى اخره لما
عرف الناظم المبتدا بالمثال وقسمه الى قسمين شرع يتكلم
على الرافع للمبتدا والخبر وانما تكلم على الرافع للخبر قبل
الكلام عليه تتميما للفائدة والضمير في رفعوا عايد على
النحاة او العرب وحاصل ما ذكره ان المبتدا مرفوع
بالابتدا وهو الاهتمام بالشيء وجعله اولا والخبر مرفوع
بالمبتدا وهذا الذي ذكره الناظم هو اعدل المذاهب واولاها
بالصواب وقيل ان الابتدا رافع للمبتدا والخبر لان
الابتدا يستلزمهما فكان كاف التشبيه لما استلزمت مشبها
ومشبها به عملت فيهما ورد بان الابتدا عامل ضعيف
والعامل القوي لا يعمل رفعين واما كان فانها انما عملت
رفعا ونصبا وقيل ان كلا من الابتدا والمبتدا عمله في الخبر
ورد بانه يلزم عليه اجتماع موثرين على اثر واحد وقيل

ترافعا

ترافعا ورد بانه يلزم عليه الدور ورد ايضا بان كلا منهما رافع
للاخر ومرفوع به وهو لا نظير له والخبر الجزء المتم
الى اخره لما فرغ من تعريف المبتدا وتقسيمه والرافع له شرع
يتكلم على الخبر وبدا بتعريفه فقال والخبر الى اي ان تعريف
الخبر هو الجزء المتم الفايدة واعترض بان التعريف غير مانع
لشمول الفاعل ونحوه واجيب بان في كلام الناظم قيدا
ملاحظا تقديره ليس فاعله ونحوه تمثيله بقوله كالله
بر والايادي اي النعم شاهده وقوله ومفردا ياتي الى اخره لما
عرف الناظم الخبر شرع يقسمه الى قسمين مفرد وجملة فالمفرد
نحو قولك زيد قائم والجملة نحو زيد قام ابوه او زيد ابوه
قايم حاوية معنى الذي الى اخره اي معنى المبتدا الذي
سيقت الجملة خبرا له ودال معناه هو المسمى برابطة
واعلم ان الخبر اذا وقع جملة فلا بد له من رابط يربطه
بالمبتدا والرابط اما ان يكون ضميرا ظاهرا كما تقدم في المثالين
او مقدرا نحو السمن منوان بدرهم اي منه او معوضا عنه
بال نحو المس مس ارنب والريح ريح زرنب اي مسه
وريحه او اسم اشارة نحو ولباس التقوى ذلك خير واما
اعادة المبتدا بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة او بمعناه نحو
زيد جاءني ابو عبد الله اذا كان كنيته ذلك واما العموم
نحو زيد نعم الرجل واما عطف جملة على جملة الخبر بالفا
او الواو نحو زيد هند ماتت فورثها وان تكن اياه
معنى الى اخره محل احتياج الخبر الى رابط يربطه بالمبتدا
ان لم تكن عين المبتدا معنى والا بان كانت عينه اكتفي

وانما اشترط فيها ذلك لان الجملة لها الاستقلال صح

المبتدا بها عن الرابط وقد مثل لذلك بقوله كنطقي الله حسبي
وكفي فان الله حسبي وكفي هو عين نطقي والنطق بمعني
المنطوق ومثله قوله عليه الصلاة والسلام افضل ما قلته
انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله والمفرد الجامد
اي المفرد مبتدا والجامد صفته واعترض بانه يلزم علي ذلك
ان الضمير في يشتق عايد علي الموصوف مع صفته فيلزم
الجمع بين الجمودية والاشتقاق والاحسن ان يعرب مبتدا
ثان والرابط مقدر والتقدير والمفرد الجامد منه وفارغ خبر
وان حرف شرط ويشتق فعل مضارع مبني للمجهول فعل
الشرط وفهو الفا رابطة للجواب وهو مبتدا وذوا خبر
وضمير مضاف اليه ومستكن صفة لضمير وابرزنه فعل امر
مبني علي الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة ومطلقا
حال من ضمير ابرزنه وحيث ظرف مبني علي الضم في محل
نصب وتلا فعل وفاعل والجملة في محل جر باضافة حيث
وما مفعول تلا وليس فعل ماض ناقص ومعناه اسمها
وله متعلق بمحصله ومحصله خبرها والجملة من ليس
واسمها وخبرها صلة ما واخبروا فعل وفاعل بظرف
متعلق باخبروا واو حرف عطف وحرف معطوف علي ظرف
وحرف مضاف وجر مضاف اليه وتاوتين حال من
ضمير اخبروا ومعني مفعول تاوتين وكاين مضاف
اليه واو حرف عطفا واستقر معطوف علي كاين ولا نافية
ويكون فعل مضارع ناقص واسم اسمها وزمان مضاف
اليه وخبرا خبرها وعن جثة متعلق بخبرا وان حرف

شرط

شرط وتفد فعل مضارع وفاعل فعل الشرط والفا رابطة
للجواب واخبرا فعل وفاعل والجملة جواب الشرط اقول
والمفرد اي لما تكلم الناظم علي الخبر الواقع جملة شرع
يتكلم علي الخبر الواقع مفردا وقسمه الي قسمين القسم الاول
مفرد جامد والمراد به ما ليس مصاغا من المصدر ليدل علي
متصف به نحو زيد اخوك فهو فارغ من ضمير يعود علي المبتدا
القسم الثاني المشتق وهو ما صيغ من المصدر ليدل علي
متصف به كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
واسم التفضيل ولابد فيه من ضمير يعود علي المبتدا ويشترط
فيه ان يكون مستترا او منفصلا ولا يكون ظاهرا متصلا
وهذا هو معني مستكن وابرزنه مطلقا اي هذا كالاستدراك
علي ما تقدم لان ما تقدم وهو مستكن ربما يفيد ان الضمير
لا يبرز ولو جري الخبر علي غير من هو له وحاصله انه
اذا جري الخبر علي غير من هو له بان يوتي بمبتداين ويكون
الخبر وصفا للمبتدا الاول فيجب ان يبرز الضمير سوا خيف
اللبس بان لم توجد قرينة تدل علي رجوعه لما هو له ام لا
كالتانيث في نحو زيد هند ضاربها هو هذا مذهب البصريين
والكوفيون يفصلون بين ما امن اللبس وما لم يومن فيه
فيجب الابراز عند اللبس ويجوز ان امن واستدلوا بقوله
قومي ذري المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان
ورده البصريون بان البيت من باب الحذف والتقدير بانوه
قومي ذري المجد بانوها وقوله ما ليس اي ما واقعة علي مبتدا
والضمير في معناه عايد علي الخبر وفي له علي المبتدا ومعني

التحصيل الرجوع   واخبروا بظرف او لما تكلم على الخبر
الواقع جملة والواقع مفردا شرع يتكلم على الواقع ظرفا او جارا
ومجرورا واشار بقوله واخبروا بظرف الى انه اذا وقع الخبر ظرفا
او جارا ومجرورا فليس الخبر في الحقيقة هما بل هو متعلقهما لان
الفائدة عليه ولابد ان يكون المتعلق المحذوف عاما ليدل
الكلام عليه وهل ينتقل الضمير الذي في المتعلق الى الظرف
او المجرور ام لا خلاف هذا هو الراجح وقيل الخبر جملة الظرف
والمجرور ومتعلقهما وقيل الظرف والمجرور وحده   ناوين
معنى كاين او استقر اي مع انه وقع خلاف في المتعلق المحذوف
هل هو اسم فاعل نحو كاين او جملة فعلية نحو استقر والاحسن
ان يقدر اسم فاعل ولذا قدمه الناظم في الذكر وانما كان
احسن لان تقدير اسم الفاعل لا يحوج الى شيء واما تقديره
جملة فعلية فتحوج الى تقديرها باسم الفاعل اذ لا بد من
الحكم عليها بالرفع   ولا يكون اسم زمان اه هذا كالاستدراك
على ما يتوهم مما تقدم من انه يجوز الاخبار باسم الزمان
عن الذات نحو زيد اليوم وهو لا يجوز فرفع التوهم بقوله
ولا يكون اسم زمان اه   وان يفد اه هذا كالاستدراك
على ما يتوهم مما تقدم من منع الاخبار باسم الزمان عن ،،
الجثة التي هي الذات فاشار بقوله وان تفد فاخبرا الى
دفع المتوهم من الاطلاق ومحل كونه مفيدا اذا قبل ،،
التاويل بتقدير مضاف نحو الهلال الليلة والرطب شهري
ربيع واليوم خمر وغدا امر اي طلوع الهلال ووجود
الرطب وشرب خمر وغدا فعل امر فالاخبار باسم الزمان عن

وانما تكلم على الخبر الواقع ظرفا او حرف جر لانهما في الحقيقة من افراد الخبر الواقع جملة لتعلقهما بجملة مقدرة ... قال ان الخبر الظرف والجار والمجرور نظر للظاهر ومن قال الخبر المتعلق نظر للحقيقة ومن قال هما نظر للامرين صح

معني

معنى الجثة اي عن الجثة هذا مذهب الجمهور وذهب الناظم الى
عدم تقدير مضاف نظرا الى ان هذه الاشيا تشبه المعنى لحدوثها
وقتا بعد وقت   ولا يجوز الابتدا بالنكرة اه لا نافية
ويجوز فعل مضارع والابتدا فاعل وبالنكرة متعلق بالابتدا
وما مصدرية ظرفية ولم حرف نفي وتفد فعل مضارع مجزوم
بلم وكعند جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وعند
ظرف منصوب على الظرفية وزيد مضاف اليه ومتعلق الظرف
خبر مقدم ونمرة مبتدا مؤخر وهل حرف استفهام وفتى
مبتدا وفيكم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر والفا لتزيين
اللفظ وما نافية وخل مبتدا ولنا جار ومجرور متعلق ،،
بمحذوف خبر ورجل مبتدا ومن الكرام جار ومجرور متعلق
بمحذوف صفة رجل وعندنا ظرف متعلق بمحذوف خبر ورغبة
مبتدا وفي الخير متعلق برغبة وخير خبر وعمل مبتدا وبر
مضاف اليه وتزين فعل وفاعل والجملة خبر عن عمل واللام
لام الامر ويقس مجزوم بلام الامر ومالم نائب فاعل يقس ولم
حرف نفي وجزم ويقل مجزوم به والاصل مبتدا وفي الاخبار
متعلق بالاصل وان حرف نصب ويؤخرا منصوب وان وما
دخلت عليه بالمحل رفع خبر وجوزوا فعل وفاعل والتقديم
مفعول واذ تعليلية ولا نافية للجنس وضرر اسمها وخبرها
محذوف اي لا ضرر فيه والفا للفصيحة اي اذا اردت معرفة
المسايل التي يمتنع فيها تقديم الخبر فاقول لك امنعه
وامنعه فعل وفاعل ومفعول وحين ظرف متعلق بامنعه
ويستوي الجزان فعل وفاعل والجملة في محل جر باضافة حين

اليها وعرفا ذلك التمييز محول عن الفاعل اي فامنعه حين
يستوي تعريف الجزئين وتنكيرهما وعادمي نصب علي الحال
وعادمي مضاف وبيان مضاف اليه وكذا جار ومجرور
متعلق بامنعه واذا ظرف مضمنة معني الشرط وما
زائدة والفعل فاعل لمحذوف اي اذا كان الفعل لان
الغالب علي اذا ان يليها الجملة الفعلية كما في قوله تعالي
اذا السماء انشقت ولكان فعل ماض ناقص واسمها ضمير
عائد علي الفعل والخبر اخبرها او قصد معطوفا علي كان
الخبر او قصد استعماله نعل ونائب فاعل ومنحصرا حال
ومتعلقه محذوف اي منحصر فيه واو حرف عطف وكان معطوف
علي قصد استعماله ولكان فعل ماض واسمها ضمير عائد علي
الخبر ومسندا خبرها ولذي جار ومجرور متعلق بمسندا
وذي مضاف ولام مضاف اليه وابتدا مضاف لله واو
حرف عطف ولازم معطوفا علي مسند الذي لام والصدر
مضاف اليه وكمن جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف مبتدا
ومن مبتدا ولي جار ومجرور خبر ومظهرا حال اقول
ولا يجوز الابتدا الخ هذا شروع في شرط المبتدا
وحاصله ان من شرط المبتدا ان يكون معرفة
لانه المخبر والمحدث عنه وشرطه ان يكون معينا ومن
المعلوم ان مدلول النكرة مبهم وقوله ما لم تفد الخ هذا
كالاستدراك علي قوله ولا يجوز الخ والافادة في النكرة تعيينها
بوجه من الوجوه الاتية والنكرة تفيد في مواضع اوصلها
بعضهم الي خمسة وعشرين موضعا والناظم ذكر منها اربعة

واحال

واحال علي البقية بقوله وليقس ما لم يقل والضابط لهذه
المواضع انها متي افادت صح الابتدا بها والمفيد في الحقيقة
ليست النكرة انما المفيد الاخبار عنها واسند الافادة اليها
لان الاخبار من لوازمها من حيث الابتدا بها لحصول
الافادة كعند زيد نمرة الخ اي ان النكرة اذا كانت
خبرها مختصا اي غير مبهم صح الابتدا بها لحصول الافادة
سواء كان خبرها ظرفا كما مثل الناظم او جارا ومجرورا نحو
في الدار رجل او جملة نحو ضرب غلامه انسان ولا دخل
لتقديم الخبر علي الاصح في التسويغ وانما التقديم لتوهم
الوصفية لو اخر وهل فتي فيكم الخ اي ومن المسوغات
وقوع النكرة عامة بان وقعت في سياق النفي او الاستفهام
مثال وقوعها بعد الاستفهام قوله هل فتي فيكم ووقوعها
بعد النفي ما خل لنا ومن وقوع النكرة عامة اسما الشرط
والاستفهام كمن وما ورجل من الكرام عندنا الخ اي
ومن المسوغات ايضا وصفها كما مثل الناظم وحكي ان
الناظم حين قال هذا البيت كان عنده الامام النووي
ورغبة في الخير الخ اي ومن المسوغات ايضا عملها رفعا نحو
قائمان الزيدان او النصب نحو امر بمعروف خير لان بمعروف
في محل نصب مفعول للمصدر او الجر نحو ورغبة في الخير
او بالمضاف نحو عمل بر الخ وانما كان هذا من المسوغات
لحصول الفائدة بالعمل وليقس ما لم يقل اي وليقس
ما لم يذكر علي ما ذكر وانما احال علي ما لم يذكره لانه ذكر الضابط
بقوله ما لم تفد فليس فيه احالة علي مجهول والاصل

الخ لما ذكر الناظم شرط المبتدا شرع يتكلم على شرط الخبر
وحاصله ان الاصل في الخبر التاخير وانما كان الاصل
فيه ذلك لانه يشبه الصفة في دلالتها على حقيقة ما قبله
وايضا المبتدا عامل في الخبر على الصحيح والاصل في العامل
التقديم على المعمول   وجوزوا التقديم اذ لا ضررا اي
جوز النحاة او العرب تقديم الخبر الا اذا حصل ضرر وذلك
الضرر محصور في خمس مسايل اشار لها الناظم بقوله فامنعه
وقوله فامنعه هذه هي المسالة الاولى من المسايل التي يمتنع
فيها التقدم وهي ان يكون المبتدا مستويا مع الخبر في التعريف
والتنكير ولا قرينة تدل على المبتدا من الخبر مثاله في التعريف
زيد صديقي وفي التنكير افضل منك افضل مني وانما وجب
تاخير الخبر لئلا يوهم التركيب ان المتقدم هو المبتدا مع انه
ليس كذلك فان وجدت قرينة نحو ابو يوسف ابو حنيفة جاز
التقديم والقرينة تشبيه ابي يوسف لابي حنيفة
كذا اذا ما الفعل كان الخبر هذه هي المسالة الثانية وهي ان يكون
الخبر فعلا مسندا لضمير مستتر نحو زيد قام فان كان فعلا
مسندا لضمير بارز جاز التقديم نحو الزيدان قاما وقاما
الزيدان لا من انه يوهم حينئذ لا اعتداد بلغة اكلوني البراغيث
لضعفها   او قصد استعماله منحصرا هذه هي المسالة الثالثة
من المسايل التي يجب فيها تاخير الخبر وهي ان يكون المبتدا
محصورا في الخبر سواء كان الحصر بالا نحو وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل او انما نحو انما انت منذر وانما
وجب تقديم المبتدا لئلا يتوهم حصر الخبر فيه   او كان

مسندا

مسندا لذي لام ابتدا هذه هي المسالة الرابعة من المسايل الخمس
التي يجب فيها تاخير الخبر وهي ان يكون المبتدا مقرونا بلام الابتدا
نحو لزيد قايم وانما وجب تقديم المبتدا لئلا يلزم تاخير
ماله الصدارة ومخبر كان عايد على الخبر لانه هو المحدث عنه
او لازم الصدر هذه هي المسالة الخامسة من المسايل
التي يجب فيها تاخير الخبر وهي ان يكون المبتدا نفسه له الصدارة
بان يكون اسم استفهام او شرط نحو من لي منجدا ومن يقم احسن
اليه او شبههما وانما وجب تاخير الخبر لئلا يلزم تاخير ماله
الصدارة عن محله   ونحو عندي درهم ولي وطر ملتزم فيه تقدم الخبر   ونحو عندي نحو مبتدا وعندي مضاف
الى محذوف اي نحو قولك عندي وعندي متعلق بمحذوف خبر
مقدم ودرهم خبر ولي جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر
مقدم ووطر خبر وملتزم خبر نحو وفيه متعلق بملتزم وتقدم
نايب فاعل ملتزم والخبر مضافا اليه ويصح ان يكون ملتزم
خبر مقدم وتقدم مبتدا والجملة خبر نحو والاول احسن
لئلا يلزم عليه تقدم معمول المصدر عليه وان اجيب بان
محل ذلك اذا كان العمل من حيث المصدرية وهنا من
حيث الابتدا وكذا جار ومجرور متعلق بمحذوف اي ملتزم
تقدم الخبر كذا اذا عاد واذا ظرف لما يستقبل من الزمان
وعاد فعل ماض وعليه متعلق بعاد ومضمر فاعل ومن
حرف جر وما مجرور بمن والجار والمجرور متعلق بعاد وبه
وعنه متعلقان بخبر ومبينا حال من فاعل يخبر ويخبر
فعل وفاعل وكذا جار ومجرور متعلق بمحذوف اي ملتزم فيه
تقدم الخبر كذا اذا يستوجب واذا ظرف ويستوجب فعل

وانما كانت اسما الاستفهام لها الصدارة واسما الشرط وما الخ الا ليعلم من اول الامر ان الكلام مبني على الاستفهام او الشرط لان كانت لا تبتدا لها الصدارة الا لانهم شرطوها فيهما صح

وفاعل والمصدر مفعول وكاين جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر
لمحذوف واين اسم استفهام خبر مقدم ومن مبتدا وعلمته فعل
وفاعل ومفعول ونصيرا مفعول ثان لعلم والجملة صلة من
وخير مفعول مقدم لقدم والمحصور مضاف اليه وهو صفة
لموصوف محذوف اي خبر المبتدا المحصور فيه وقدم فعل
وفاعل وابدا منصوب على الظرفية وكما جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر لمحذوف وما نافية لنا جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر مقدم والا حرف استثنا ملغاة واتباع مبتدا واحمدا
مضاف الى الاتباع اقول ونحو عندي الخ لما تكلم على المواضع
التي يجب فيها تاخير الخبر شرع يتكلم على المواضع التي يجب
فيها تقديم الخبر وذكر اربعة مسايل اشار لها بقوله ونحو
عندي درهم اي انه يجب تقديم الخبر اذا كان المبتدا نكرة وخبره
ظرف او جار ومجرور وانما وجب تقدم الخبر لئلا يتوهم ان
الجملة صفة لان احتياج النكرة الى الصفة اشد من احتياج المبتدا
للخبر وقوله كذا اذا عاد الخ هذه هي المسالة الثانية وهي ان
يكون في المبتدا ضمير يعود على الخبر نحو على التمرة مثلها زبدا وانما
وجب التقديم لئلا يلزم عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة
فلذا قال اذا عاد عليه الخ فضمير عليه عايد على الخبر وما واقعة
على المبتدا وضمير به عايد على الخبر متعلقا بضمير فالصلة جرت
على غير من هي له وقد ابرز على المذهب البصري لان اللبس
مامون والضمير في عنه عايد على المبتدا ومبينا حال من به اي
ان الخبر مبين للضمير العايد عليه وقوله كذا اذا يستوجب الخ
هذه هي المسالة الثالثة وهي ان يكون الخبر له الصدارة كاسما

الاستفهام

الاستفهام والشروط كاين من علمته نصيرا وانما وجب
تقديم الخبر لئلا يلزم على ذلك تاخير ما له الصدارة عن موضعه ٥٧
واسم الاشارة في كذا عايد على المسالة السابقة والسين
والتاء في يستوجب زايدتان اي يجب كونه ضميرا وقوله كذا
وخبر المحصور الخ هذه هي المسالة الرابعة وهي ان يكون المبتدا
محصورا فيه كامثل انما لنا وانما وجب تقديم الخبر لئلا يلزم
ان الكلام يفيد عكس المقصود منه والمحصور صفة لموصوف
مقدر والمتعلق مقدر ايضا اي المبتدا المحصور فيه سوا كان
الحصر بالا كمثال الناظم او بانما لا تقول انما لنا اتباع احمدا
وحذف الخ حذف مبتدا وما مضاف اليه ويعلم فعل وفاعل صلة
ما وجايز خبر كما الكاف حرف تشبيه وما مصدرية وجملة
تقول صلتها وزيد خبر لمبتدا محذوف للعلم به اي عندنا
وبعد منصوب على الظرفية ومن مبتدا وعندكما خبر ومضاف
اليه وفي جواب جار ومجرور متعلق بقل وكيف خبر مقدم
وزيد مبتدا موخر وقل فعل وفاعل ودنف خبر مبتدا محذوف
للعلم به فزيد مبتدا واستغنى فعل ~~مضارع~~ مبني للمجهول ماض
وعنه نايب فاعل والجملة خبر المبتدا واذ تعليلية وعرف فعل
ونايب فاعل وبعد متعلق بحذف او بحتم ولولا مضافا اليه
وعاملها منصوب بنزع الخافض اي في الغالب وحذف مبتدا
والخبر مضاف اليه وحتم خبر وفي نص متعلق بالمستقر ويميني يمين
مضاف اليه وذا اسم اشارة مبتدا وجملة استقر من الفعل
والفاعل خبر وبعد معطوف على موضع الجار والمجرور وذا
مضاف اليه وعينت فعل وفاعل نعت لواو ومفهوم مفعول

عينيتا ومع مضاف اليه وكمثل الكاف زايدة ومثل خبر لمبتدا محذوف
وكل مبتدا ومانع مضاف اليه وما معطوف علي كل وصنع صلة
ما والخبر محذوف تقديره مفتونات وفون وقبل معطوف علي
وبعد لولا وحال مضاف اليه ولا نافية وتكون مضارع كان
الناقصة واسمها ضمير وخبر اخبرها وعن الذي جار ومجرور
متعلق بخبرا وخبره مبتدا وقد حرف تحقيق واضمرا فعل
ونايب فاعل والجملة خبر المبتدا وجملة المبتدا وخبره صلة الموصول
وكغزيي جار ومجرور متعلق بيقول محذوف خبر لمحذوف وعزيي
مبتدا ومضاف اليه والعبد مفعول لعزيي والخبر محذوف تقديره
اذا كان مسيا ومسيا حال من فاعل كان المحذوفة وجملة المبتدا
وخبره مقول القول واتم مبتدا وتبييني مضاف اليه وهو
مضاف لياء المتكلم والحق مفعول تبييني والخبر محذوف اي اذا
كان منوطا ومنوطا حال من فاعل كان المقدر وبالحكم متعلق
بمنوطا واخبرا فعل وفاعل وباثنين متعلق باخبروا واو
حرف عطف واكثرا معطوف علي اثنين وعن واحد متعلق
باخبروا وكهم جار ومجرور خبر لمحذوف وهم مبتدا وسراة خبر
اول وشعرا خبر ثان والجملة مقول القول اقول وحذف
ما يعلم لزا اي حذف كل من المبتدا والخبر جايز فما واقعة علي
المبتدا او الخبر واشار بقوله يعلم الي ان حذف كل منها لا يجوز
الا بالقرينة واشار الي حذف الخبر بقوله كما تقول ازفان تقديره
عندي والقرينة عليه التصريح به في سوال السايل وهذا الخبر
يجوز حذفه وذكره والمناسب لنظم السوال هذا التقدير بخلاف
العكس واشار الي حذف المبتدا بقوله وفي جواب ازفان دنف

خبر

خبر المقدر اي هو دنف والقرينة علي حذف المبتدا وقوعه في
سوال السايل حيث قال كيف زيد فلذا قال المصـ او عرف فاذ
تعليلية اي لانه معروف من السوال وهذا المبتدا ايضا يجوز
ذكره وانما قدم المصـ حذف الخبر لان قرينة حذفه تفوق بذكر
المبتدا هكذا سنح بالبال وقد يحذف المبتدا والخبر معا للقرينة
كنعم جوابا لقول القايل ازيد قايم والقرينة علي هذا الحذف
قول المتقدم ويصح ذكرهما معا وقد اشار المصـ الي وجوب حذف
الخبر بعد ما اشار الي جواز الحذف والخبر يحذف وجوبا في اربعة
مواضع وقد اشار الي الموضع الاول فقال وبعد لولا غالبا
ولا منافاة بين غالبا وحتم لانهما لم يتواردا علي الحذف بل
غالبا راجع لاحوال لولا وحتم للحذف والمراد بلولا الامتناعية
التي يمتنع جوابها لوجود شرطها اي يحذف الخبر وجوبا بعد
لولا الامتناعية لان جوابها سد مسد الخبر فلو صرح بالخبر
للزم منه الجمع بين العوض والمعوض ولا يحذف خبرها وجوبا
الا ان كان مطلقا من مادة الوجود لانه هو المعلوم من
المقام واما كان مقيدا خاصا فلا يحذف الا ان دل المبتدا
عليه مثال الاول ولولا دفع الله الناس الاية ومثال
الثاني لولا انصار زيد حموه ما سلم فالخبر في هذا المثال
يجوز ذكره وحذفه ومثال المقيد الذي لم يدل المبتدا عليه
لولا زيد سالمنا ما سلم فهذا الخبر واجب الذكر واشار الي
الموضع الثاني بقوله وفي نص يمين ذا الحكم استقر وهو
حذف الخبر وجوبا بعد المبتدا الذي هو صريح في القسم
كلعمري لافعلن والخبر قسمي وما ماثله وانما حذف وجوبا

ان الجواب سد مسده فلو صرح به للزم شبه الجمع بين العوض
والمعوض فان لم يكن المبتدا صريحا في القسم جاز ذكر الخبر وحذفه
كعهد الله لافعلن فان العهد يستعمل في القسم وفي غيره وانما حذف
في الاول لعلمه من المقام وكان واجبا لما علمت وحذف في الثاني
جوازا نظرا لاستعماله في القسم واشار للموضع الثالث
بقوله وبعد واو الخ اي يحذف الخبر وجوبا بعد واو عينت
مفهوم مع اي دلت على المصاحبة التي افهمتها مع كمثال
المع وانما حذف وجوبا لانه اذا ذكر من مادة الاقتران والاقتران
مفهوم من الواو فلو صرح به للزم شبه الجمع بين العوض
والمعوض فان لم تدل الواو على المصاحبة نحو كل زيد وعمرو
يجتمعان لم يجب الحذف   وقبل حال الخ هذه هي المسالة
الرابعة التي يجب فيها حذف الخبر وهي ان يكون المبتدا مصدرا
او اسم تفضيل مضافا لمصدر وذلك المصدر بنفسه عامل
في اسم مفسر لضمير صاحب حال لا تصلح ان تكون خبرا عن
المبتدا وهي سادة مسد الخبر مثال المبتدا اذا كان مصدرا
ضربي العبد مسيئا فان المبتدا مصدر عامل في اسم وهو العبد
والعبد مفسر لضمير صاحب الحال ومسيئا لا يصلح ان يكون
خبرا لان الذي يوصف بالاساءة الفاعل لا الفعل وهو ساد
مسد الخبر فلو صرح بالخبر هنا للزم شبه الجمع بين العوض
والمعوض ومثال الثاني واتم تبييني الخ فان المبتدا اسم تفضيل
مضافا لمصدر عامل في اسم مفسر لضمير صاحب الحال وهي
لا تصلح لان تكون خبرا وهي سادة مسد الخبر فلذا حذف الخبر
وجوبا لما يلزم على ذكره من شبه الجمع بين العوض والمعوض

وهذه

وهذه في الحقيقة هي عين الاولى الا ان الاولى كان المبتدا فيها
مصدرا وهنا المبتدا مضاف للمصدر   واخبروا الخ اشار
بهذا البيت الى ان الخبر ينقسم الى قسمين واحد ومتعدد والمتعدد
اما ان يكون اثنين نحو هم سراة بفتح السين اي اشراف شعرا
او اكثر من اثنين نحو وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال
لما يريد ثم ان المتعدد اما ان يكون متعددا لفظا ومعنى وهذا
يجوز فيه العطف نحو هم سراة وشعرا او لفظا فقط وهذا
يمتنع فيه العطف نحو الرمان حلو حامض فانهما كناية عن قولكم
هذا مز

كان واخواتها

فيه ما سبقا ترفع فعل مضارع وكان فاعل والمبتدا مفعول
وكما حال من المبتدا والخبر مفعول لفعل محذوف يفسره
المذكور وتنصبه فعل وفاعل ومفعول والجملة مفسرة لا محل
لها من الاعراب ويجوز قراءة الخبر بالرفع على انه مبتدا وما بعده
خبره وتكون الجار والمجرور متعلقا بمحذوف خبر لمحذوف وكان
فعل ماض ناقص وسيدا خبرها وعمر اسمها وتكون الجار
والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وظل عطف على كان وبات
معطوف على ظل واضحى معطوف على ظل واصبح معطوف على
ظل ايضا وامسى معطوف على ظل ايضا وزال معطوف على ظل
وبرح معطوف على ظل ايضا وفتى معطوف على ظل وانفك
معطوف على ظل وها للتنبيه ذي مبتدا والاربعة بدل
او عطف بيان ولشبه جار ومجرور متعلق بمتبعه واو حرف
عطف ولنفي معطوف على شبه نفي ومتبعه خبر ومثل خبر
مقدم وكان مضاف اليه ودام مبتدا مؤخر ومسبوقا حال

من دام وبها جار ومجرور متعلقا بمسوقا وكاعط جار ومجرور
متعلق بمحذوف خبر لمحذوف واعط فعل وفاعل وما مصدرية
ظرفية ودمت دام فعل ماض ناقص والتاء اسمها ومصيبا
خبرها ودرهما مفعول ثان لاعط والمفعول الاول محذوف
اي اعط المحتاج درهما اقول لما تكلم على المبتدا والخبر
شرع يتكلم على ما ينسخ حكمهما اي ان كان واخواتها اذا
دخلت على المبتدا والخبر رفعت المبتدا بعد سلب رفعه الاول
على مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى بقائه وانها لم تعمل
فيه شيا ويسمى ذلك المبتدا اسما لها وتنصب الخبر ويسمى خبرها
وهذه التسمية اصطلاحية وقد جرى المص على المذهب
البصري فقال ترفع كان المبتدا الخ وقوله ككان سيدا عمر فعمر
اسم كان وسيدا خبرها وانما قدم الخبر في هذا المثال اشارة
الى جواز تقديمه في كان وما عطف عليها وسيصرح بذلك
في قوله وفي جميعها الخ وانما رفع المبتدا ونصب الخبر بعد
دخول كان لان المبتدا شبيه بالفاعل والخبر شبيه بالمفعول
ويطلق الفاعل والمفعول عليهما مجازا والعلاقة المشابهة
في الصورة وانما كان شبيها بالفاعل او المفعول لان كان واخواتها
لم تستعمل للزمان وانما يؤتى بها للربط وقوله ككان ظل الخ هذا
شروع في ذكر اخوات كان اي ان ظل وما عطف عليه ككان
في كونه يرفع المبتدا وينصب الخبر ومعنى ظل اتصاف المخبر
عنه بالخبر نهارا وبات اتصافه به ليلا واضحى اتصافه به في
الضحى واصبح اتصافه به في الصباح وامسى اتصافه به
في المسا وصار ومعناها التحويل والانتقال وليس ومعناها

النفي وهي عند الاطلاق لنفي الحال وعند التقييد بزمن بحسبه
وزال وبرح وفتئ وانفك هذه الاربعة معناها ملازمة الخبر
المخبر عنه على ما يقتضيه الحال وقوله وهذي الاربعة الخ هذا
شروع في شرط الاربعة الاخيرة وفي المتن تقديم وتاخير
اي لنفي وشبه النفي لان شبه النفي لا يتقدم على النفي والمعنى
ان زال وبرح وفتئ وانفك لا تعمل عمل كان الا بشرط ان يتقدم
عليها نفي او شبهه وهو النهي والدعا لفظا او تقديرا نحو تالله
تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ وانما اشترط فيها ذلك الشرط
لان معناها النفي والمراد باستعمالها الثبوت فاذا اتيت بالنفي
افادت النفي والا افادت الثبوت لان نفي النفي اثبات وقوله
ومثل كان دام الخ لما كان يتوهم من قوله ومثل الخ ان دام
مثل كان من كل وجه استدرك بقوله مسبوقا الخ اي ان دام
مثل كان في رفع المبتدا ونصب الخبر بشرط ان يتقدم عليها
ما المصدرية الظرفية وانما اشترط هذا الشرط لاجل ان
يكون الظرف ظرفا لمصدر المتقدم والظرف يضاف للمصدر
تامل وقوله كاعط الخ اي كاعط المحتاج درهما مدة دوامك
مصيبا لمفعول اعطى الاول مقدر   وغير ماض الخ
غير مبتدا وماض مضاف اليه ومثله حال من ضمير عمل
وقد حرف تحقيق وعمل فعل ماض والالف للاطلاق والفاعل
مستتر والجملة خبر المبتدا وان حرف جزم وكان فعل الشرط
وغير اسم كان والماضي مضاف اليه ومنه متعلق باستعمل
واستعمل فعل ونايب فاعل والجملة خبر كان وجواب الشرط
محذوف اي فغير الماضي كالماضي وفي جميعها جار ومجرور متعلق

بتوسط وتوسط معمول لاجز والخبر مضاف اليه واجز فعل
وفاعل وكل مبتدا وسبقه معمول مقدم لحظر ودام معمول
لسبقه وحظر فعل وفاعل والجملة خبر المبتدا وكذاك خبر
مقدم وسبق مبتدا موخر وخبر مضاف اليه وما مفعول
سبق وانافيه نعت لما فجي فعل وفاعل وبها متعلقا بجي
ومتلوة حال من الها ولا تالية معطوفا على متلوة ومنع
مبتدا وسبق مضاف اليه وخبر مضاف اليه وليس مفعول
سبقا واصطفي فعل ونايب فاعل والجملة خبر وذو مبتدا
وتمام مضاف اليه وما خبرو رفع متعلق بيكتفي وما
مبتدا وسواه في موضع الصلة ونافع خبر المبتدا والنقص
مبتدا وفي فتي متعلقا بقفي وليس زال معطوفان على فتي
ودايما حال منها فاعل قفي وقفي فعل ونايب فاعل والجملة
خبر اقول ــــ قول الناظم رحمه الله وغير ماض مثله معناه
ان غير الماضي وهو المضارع والامر والمصدر واسم المفعول
واسم الفاعل يعمل عمل الماضي وهو رفع المبتدا ونصب الخبر كما
قال الشاعر

ببذل وحلم ساد في قومه الفتي ... وكونك اياه عليك يسير

قال تعالى قل كونوا حجارة او حديدا وقوله ان كان غير الماضي
منه استعمل الخ اشار بهذا الي ان الافعال المتقدمة ليست
كلها ياتي منها غير الماضي بل هي على ثلثة اقسام ما لا يتصرف
دايما وابدا وهو ليس باتفاق ودام على الصحيح وما تصرف تصرفا
ناقصا وهو ان ياتي منه المضارع فقط وهو الاربعة التي
اشترط فيها النفي او شبهه وما يتصرف تصرفا تاما وهو ما بقي

وقوله

وقوله وفي جميعها الخ لما تكلم عن كان واخواتها شرع يتكلم على
معمولاتها فقال وفي جميعها الخ اي ان جميع ما ذكر من الافعال
يجوز فيها توسط الخبر بين الفعل واسمه كقوله تعالى وكان
حقا علينا نصر المومنين وقول الشاعر

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ... فليس سواء عالم وجهول

وقوله

لا طيب للعيش ما دامت منغصة ... لذاته بادكار الموت والهرم

واعلم انه لا يجوز توسط الخبر الا اذا لم يعرض مانع من
التوسط بان عرض ما يوجب تقدم الاسم وذلك ان حصل
اللبس بتاخير الاسم نحو كان صاحبي عدوي او عرض ما يوجب
تقديم الخبر وذلك اذا كان في الاسم ضمير يعود على الخبر نحو ليس
في تلك الديار اهلها لئلا يلزم عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة
وكل سبقه دام الخ التنوين في كل عوض عن المضاف
اليه اي كل العرب او النحاة وحظر معناه منع اي كل النحاة
منع ان يسبق الخبر دام وهذه العبارة صادقة بصورتين
الاولي ان يتقدم الخبر على دام وما نحو قايما ما دام زيد
وهذه الصورة مجمع على منعها الثانية ان يتقدم على
دام فقط نحو ما قايما دام زيد وهذه مختلف فيها وانما لم يجز سبق
الخبر ما الداخلة على دام لان ما لها الصدارة ولم يجز سبقه
دام فقط لان ما تسبك دام بالمصدر ولا يفصل بين
السابك والمسبوك هكذا سمع بالبال كذاك سبق خبر
الخ اي سبق خبر ما النافية عليها كذاك في المنع سواء دخلت ما على
ما اشترط فيه النفي كذاك واخواتها او لا ككان فلا تقول قايما ما كان

زيد كالانقول قايما مازال زيد وانما لم يقدم الخبر عليها النافية
لك لها الصدارة وانما تكلم المص عليها هنا مع عدم تقدمها لانها
ذكرت في الجملة مع دام فجيئ بها متلوة لا نافية اي فجيئ بها
متبوعة لا تابعة وهذا تاكيد لما تقدم او انه لتعميم عدم سبق
شئ على ما سوى كان اسما او خبرا ومنع سبق خبر ليس
اي اصطفي واختير منع من منع تقدم خبر ليس عليها وان
كان هو مذهب الكوفيين وجوز البصريون تقدم الخبر واستدلوا
بقوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم لان تقدم المعمول
يوذن بتقدم العامل ورد بان ذلك ظرف والظروف يتوسع
فيها ما لا يتوسع في غيرها وانما منع تقدم خبر ليس عليها حملا
على ما وذو تمام الى اخر المتقدمة لها
استعمالات تارة تستعمل ناقصة وقد تقدم وتارة تستعمل تامة
وقد اشار لها بقوله وذو التمام الخ اي ان الافعال التامة هي
ما اكتفت بمرفوعها عن المنصوب وقيل التام هو ما اشتمل في
زمن وحدث والناقص هو ما دل على حدث فقط وقوله
وما سواه اي ما سوى التام ناقص والنقص في فتئ
الى الكلمات لما تقدم يوهم ان جميع الافعال المتقدمة يجوز
استعمالها تامة وناقصة نبه على ان بعض الافعال ملازم
للنقص وهو فتئ وزال وقوله قفي اي اتبع ولا يلي
العامل الى لا نافية ويلي فعل مضارع والعامل مفعول
مقدم ومعمول فاعله مؤخر والخبر مضاف اليه والا حرف
استثنا واذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط
وظرفا حال والي فعل وفاعل والواو حرف عطف وحرفا معطوف

علي

علي ظرف وجر مضاف اليه والجملة فعل الشرط وجوابه محذوف
اي فيلي المعمول العامل ومضمر مفعول لانو مقدم وان شان
مضاف اليه واسما حال من مضمر وانو فعل وفاعل وان
حرف شرط ووقع فعل الشرط وموهم ما على موهم مضاف
وما مضاف اليه واستبان فعل ماض وان مصدرية للتوكيد
والا اسمها وجملة امتنع خبرها وان وما دخلت عليه في
تاويل مصدر فاعل استبان وجملة استبان فعل الشرط
وجوابه محذوف اي فانو مضمر الشان وقد حرف تقليل
وتزاد فعل مضارع وكان نايب فاعل وفي حشو جار ومجرور
متعلق بمحذوف حال من كان وكما جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر لمحذوف وما تعجبية وكان زايدة واصح فعل وفاعل
وعلم مفعول ومن مضاف اليه وتقدما فعل وفاعل ومفعول و يحذفونها مع ما فعل وفاعل صح
ويبقون الخبر كذلك وبعد متعلق باشتهر وان ولو مضافان
الي بعد وكثيرا حال من فاعل اشتهر وذا مبتدا واشتهر فعل
وفاعل والجملة خبر ذا وبعد متعلق بتعويض وان مضاف
اليه وتعويض مبتدا وما مضاف اليه وعنها متعلق بارتكب
وارتكب فعل ونايب فاعله والجملة خبر ومثل الكاف زايدة
ومثل خبر مبتدا محذوف وان حرف مصدري وانت اسم كان
المحذوفة وبرا خبرها فاقترب فعل وفاعل ومن مضارع
متعلق بيحذف ولكان متعلق بمحذوف صفة لمضارع وتحذف ومجزوم صح
نون فعل ونايب فاعل وهو حذف مبتدا وخبر وما نافية
والتزم فعل ونايب فاعله اقول قول الناظم ولا
يلي العامل الخ معناه ان معمول الخبر لا يلي عامل الخبر وهو

كان واخواتها سوا تقدم اسم كان او تاخر وقد استثني من ذلك
قوله الا اذا ظرفا الخ اي انه اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا يجوز
تقدمه علي الخبر والاسم فلا يجوز نحو كان طعامك زيدا آكلا هذا
مذهب البصريين وقد اجاز تقدم معمول الخبر علي الاسم
والخبر الكوفيون مطلقا وقد استدلوا بقوله
قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا
وقوله باتت فؤادي ذات الخال سالبة فالعيش ان حم لي عيش من العجب واجيب
بانه ضرورة ومضمر الشان الخ هذا في الحقيقة جواب
عما يرد علي قوله ولا يلي العامل الخ فانه وقع في كلامهم
ما يقتضي تقدم معمول الخبر فاجاب بتقدير ضمير الشان
اي انه ان وجد في كلام العرب ما يوهم جواز ما قد منعه النحويون
منعه فيجب تاويله باضمار الاسم ضمير الشان كقول الشاعر
قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا
فان اياهم معمول لعودا وقد ولي كان فيؤول باضمار ضمير
الشان وقوله موهم صفة لمحذوف اي كلام يوهم وما بمعنى
شيء والسين والتاء في استبان زائدتان وان في وانه
امتنع موول بمصدر معمول لبان علي الفاعلية
وقد تزاد كان الخ لما كان لكان احكام تخصها اشار
لها بقوله وقد تزاد الخ واكثر ما تزاد فيه بين فعل التعجب
وما كقولك ما كان اصح علم من تقدما وقد احترز بقوله
في حشو عن الاول والاخر فانها لا تزاد ويحذفونها
الخ ان قلت ان كلام المصنف متناقض فان صدره يفيد
حذف كان وابقا اسمها وخبرها والعجز يفيد حذفهما

معا

معا والجواب ان كلام المصنف يحتمل حذف كان وان سم
بان يقال ويحذفونها مع الاسم ويحتمل حذف كان فقط بان
يقدر ويبقون الخبر اي مع الاسم وقوله وبعد ان ولو كثيرا اي مع
الشرطيتين وقوله كثيرا اي انه انما يكثر حذف كان مع اسمها
او حذفها فقط بعد ان الشرطية ولو وكذا ذا الحكم المتقدم
وهو حذفها وابقا اسمها وخبرها او حذفها واسمها وابقا خبرها
اشهر نحو المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر
والتمس ولو خاتما من حديد وبعد ان تعويض
الخ اي انه قد تحذف كان ويعوض عنها ما وقد مثل لذلك
بقوله كمثل اما انت برا فاقترب فالاصل لان كنت برا فحذفت
لام التعليل ثم حذفت كان فانفصل الضمير ثم عوض عنها
ما وادغمت في النون وقد قدمت العلة علي المعلول ومنه
قوله
ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع
ويقال في اما انت هنا ما قيل في ذاك الا ان هنا العلة
معلولها مقدر اي لا تفتخر علي ونحوه فان الخ تقليل للنفي
ومن مضارع لكان الخ اي ان كان سوا كانت ناقصة
او تامة قد تحذف نون مضارعها بشروط الاول ان
يكون مضارع والثاني ان يكون مجزوم والثالث ان يكون
الجزم بمخصوص السكون والرابع ان لا يتصل به ضمير نصب
والخامس ان يليه متحرك نحو وان تك حسنة وهذا
الحذف للتخفيف فليس بواجب فلذلك قال وهو حذف
ما التزم فصل في ما ولا ولات وان المشبهات

بليس فيه ما تقدم اعمال مفعول مطلق لا عملت مبين للنوع
وليس مضاف اليه اعمل فعل ماض مبني للمجهول وما نايب
فاعل دون ظرف متعلق بمحذوف حال منه ما أو ان مضاف اليه
ومع ظرف متعلق بمحذوف حال ايضا ومع مضاف الى العصر للضرورة مضاف
اليه والنفي مضاف اليه وترتيب معطوف على بقا وزكن فعل
ونايب فاعل والفعل ونايب الفاعل في محل جر نعت
لترتيب وسبق مفعول مقدم لا جاز وحرف مضاف اليه
وجر مضاف اليه ايضا او ظرف معطوف على حرف جر وكا جار
ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وما حجازية وبي متعلق
بمعنيا وانت اسم ما ومعنيا خبرها واجاز العلما فعل وفاعل
ورفع مفعول مقدم لقوله الزم ومعطوف مضاف اليه وبلكن
جار ومجرور متعلق بمعطوف وبما متعلق بمنصوب والزم
مضارعه فعل وفاعل وحيث ظرف وحل فعل وفاعله
وبعد ظرف متعلق بحل وما مضاف اليه وليس معطوف
على ما وجر فعل ماض والبا فاعل والخبر مفعول وبعد
متعلق بجر ولا مضاف اليه ونفي معطوف على لا وكان
مضاف اليه وقد حرف تقليل وجر فعل ونايب فاعل
اقول قول الناظم فصل لم اتى به لان هذه ليست من باب
كان لان ادواته حروف وكان افعال وقوله المشبهات
بليس اي في رفع المبتدا ونصب الخبر والنفي فلذلك خص
ليس هنا دون باب كان وقوله اعمال ليس لم اي ما
الحجازية لا تعمل عند الحجازيين الا بثلاثة شروط اشار للاول
المؤلف بقوله دون ان فان اقترنت بها ان الزايدة بطل

عملا

عملا كقول الشاعر
بني غدانة ما ان انتم ذهب ... ولا صريف ولكن انتم الخزف
واشار للثاني بقوله مع بقا النفي اي ان يكون الخبر منفيا
فان انتقض النفي بالا بطل عملها نحو وما محمد الا رسول
واشار للثالث بقوله وترتيب زكن بالزاي المعجمة اي علم
اي ان يتقدم اسمها على خبرها فان عكس بطل عملها كقوله
وما خذل قومي فاخضع للعدا ... ولكن اذا ادعوهم فهم هم
واعترضت الشروط الثلاثة اما الاول فانه روي ذهبا
بالنصب وخرج على ان ان نافية مؤكدة لا زايدة والثاني
منقوض بقول الشاعر
وما الدهر الا منجنونا باهله ... وما صاحب الحاجات الا معذبا
وخرج بانه شاذ والثالث منقوض بقول الفرزدق
فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم ... اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر
بنصب مثل على انه خبر ما وخرج على الشذوذ وقيل هو لحن
سببه انه تميمي واراد ان يتكلم بلغة الحجاز ولم يدر ان الشرط
عندهم الترتيب وسبق لم اي اجاز العلما سبق حرف
جر ومجروره والظرف على اسم ما وخبرها وهو مواقف
لقوله في باب كان ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرف
اتى او حرف جر مثال ما اذا كان جارا ومجرورا نحو ما بي
انت معنيا ومثال ما اذا كان ظرفا نحو ما عندك زيد
جالسا فما حجازية وعندك متعلق بجالسا وزيد اسم ما
وجالسا خبرها ورفع معطوف لم اي انه اذا عطف اسم
بعد خبر ما بحرف لكن او بل وجب رفعه على انه خبر

لمبتدا محذوف نحو ما زيد جالسا بل قاعد ولا يجوز نصبه بالعطف
على خبر ما لانه يشترط في خبر ما ان يكون منفيا وبل ولكن
مثبتان لانه يشترط في بل ولكن ان يكونا متنا قضيين في
الحكم لما قبلهما فمتى تسميته معطوفا على خبر ما مجازفان
كان المعطوف على الخبر بحرف لا يوجب جاز نصبه ورفعه
كالواو والفا وبعدها الخ اي انه قد يكثر دخول
البا على خبر ما وليس كثيرا نحو وما ربك بظلام للعبيد ونحو
اليس الله بكاف عبده وبعد لا ونفي الخ اضافة
كان لنفي من اضافة الصفة للموصوف اي كان المنفية
اي انه قد تدخل البا الزايدة على خبر لا وكان المنفية
بقلة كقوله
فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغني فتيلا عن سواد ابن قارب
وقوله
وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذا اجشع القوم اعجل
في النكرات الخ في النكرات متعلق باعملت واعمل
فعل ماض مبني للمجهول والتا للتانيث وكليس متعلق
باعملت ولا نايب الفاعل وقد حرف تحقيق تلي فعل مضارع
ولات فاعله وان معطوف على لات وذا مفعول والعمل
بدل او عطف بيان وما نافية ولدى متعلق بمحذوف
خبر مقدم وفي سوى متعلق بعمل وحين مضاف اليه
وعمل مبتدا موخر وحذف مبتدا وذي مضاف اليه
والرفع بدل فشا فعل وفاعل والجملة خبر والعكس
مبتدا وقل فعل وفاعل والجملة خبر اقول قول

الناظم

الناظم في النكرات الخ لما تكلم على ما شرع يتكلم على لا واشار
بقوله في النكرات الى انه يشترط في معمولي لا انهما ان يكونا نكرتين
واما قوله
وحلت سواد القلب لا انا باغيا سواها ولا في حبها متراخيا
فمؤول بان انا نايب فاعل لفعل مضمر تقديره لا ارى انا باغيا
واشار بقوله كليس الى انه يشترط الترتيب في معموليها ويشترط
ايضا فيها بقا النفي بان لا ينتقض بالا وقد تلي الخ لما
تكلم على ما ولا شرع يتكلم على لات وان مثال لات
ولات حين مناص فلات من اخوات ما ترفع الاسم
وتنصب الخبر واسمها محذوف تقديره ولات الحين وحين خبرها
ومناص مضاف اليه ومثال ان قوله ان احد خيرا من احد
الا بالعافية واعرابه ظاهر وتلي من التولي لا من التلو
اي تتولى لات وان هذا العمل المتقدم فال في العمل للعهد
وما للات الخ هذا شروع في بعض احكام تختص
بلات فاشار الى ان لات لا تعمل في غير حين وما اشبهه من
اسماء الزمان نحو ساعة واوان قال الشاعر
طلبوا صلحنا ولات اوان وقوله وحذف الخ اي ان حذف
اسم لات وهو المقصود بقوله ذي الرفع كثير كما تقدم في قوله
تعالى ولات حين مناص والعكس وهو حذف ذي النصب
وهو الخبر قل ومنه قراة بعضهم شذوذا ولات حين
مناص برفع حين على انه اسمها وخبرها محذوف تقديره
ولات حين مناص لهم افعال المقاربة
فيه ما تقدم ككان جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر

مقدم وكاد مبتدا موخر وعسى معطوف على كاد لكن حرف
استدراك وندر فعل ماض وغير فاعل ومضارع مضاف
اليه ولهذين متعلق بجبر وخبر حال ونخف عليه بالكون
على لغة ربيعة وكونه مبتدا يحتاج الى خبر باعتبار الابتدا
والى اسم وخبر باعتبار النقصان والضمير المضاف اليه اسمه
وخبره محذوف ويصح ان يكون الكون تاما والضمير فاعل
وبدون جار ومجرور متعلق بخبر الكون الى وكونه اتيا
لدعنا ادبنفس الكون على الثاني وان مضاف اليه وبعد
متعلق بالكون او بخبره وعسى مضاف اليه ونزر خبر
كونه باعتبار الابتدا وكاد مبتدا اول والامر مبتدا ثان
وفيه متعلق بعكس وعكسا فعل ونايب فاعل والجملة خبر
المبتدا الثاني والثاني وخبره خبر الاول والرابط الضمير في
فيه اقول قول الناظم افعال المقاربة فيه تغليب
افعال المقاربة على بقية افعال الباب فان هذا الباب
يشتمل على افعال المقاربة وهي ثلاثة كاد وكرب واوشك
وهي موضوعة للدلالة على قرب وقوع الخبر وافعال
الرجا وهي ثلاثة عسى وحرى واخلولق وهي موضوعة
للدلالة على رجا الخبر وافعال الشروع وهي جملة
انشا وطفق واخذ وجعل وعلق وهي موضوعة على
الشروع في الخبر ككان كاد لزم ان كاد وعسى
ككان في رفع الاسم ونصب الخبر ثم انه لما توهم ان كاد نه
وعسى ككان في جميع الاحكام استدرك على ذلك بقوله
لكن ندر لزايدن وقوع خبر كاد وعسى غير مضارع وهو

المفرد والجملة الاسمية والما صورة نادر وقوله وكونه بدون
لزايد وكون المضارع الرافع خبر الكاد وعسى بدون
ان قليل مع عسى كثير مع كاد وكعسى حرى اي كعسى
جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وحرى مبتدا موخر
ولكن حرف استدراك وجعلا فعل ماض والالف للاطلاق
وخبرها نايب فاعل وهو المفعول الاول لجعلا وحتما
حال من ضمير متصله وبان جار ومجرور متعلق بمتصله
ومتصله مفعول ثان لجعلا والزموا فعل وفاعل واخلولق
مفعول اول وان مفعول ثان ومثل حاد من اخلولق
وحرى مضافا اليه وبعد ظرف متعلق بنزر واوشك
مضاف اليه وانتفا مبتدا وان مضافا اليه ونزر افعل
ونايب فاعل والجملة خبر ومثل خبر مقدم وكان
مضافا اليه وفي الاصح متعلق بمثل وكربا مبتدا موخر
وترك مبتدا وان مضافا اليه ومع ظرف متعلق بترك
وذي مضافا اليه والشروع مضاف اليه ووجبا فعل
وفاعل والجملة خبر كانشا جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر لمحذوف وانشا فعل ماض والسايق اسمها ويحدوا
فعل وفاعل والجملة خبر انشا وطفق فعل ماض رر
ومعمولاها محذوفين اي طفق زيد يحدو واكذا جار ومجرور
متعلق بمحذوف خبر مقدم وجعلت مبتدا موخر واخذت
وعلقت معطوفان على جعلت واستعملوا فعل وفاعل
ومضارعا مفعول ولاوشك متعلق باستعملوا وكاد رر
معطوفا على اوشك ولا نافية وغير اسمها وخبرها مقدر

تقديره لم يستعمل وزادوا موشكا فعل وفاعل ومفعول
وبعد ظرف متعلق بقد يرد وعسى مضاف اليه واخلولق
معطوف على عسى واوشك معطوف على اخلولق وقد يرد
فعل وفاعل وغني فاعل يرد بان فعل متعلق بغني وعن
ثان متعلق بغني وفقد فعل وفاعل وجردن عسى
فعل وفاعل ومفعول او حرف عطف ارفع فعل امر وفاعل
ومضمرا مفعول به متعلق بارفع اذا ظرف لما يستقبل
واسم مرفوع بمحذوف يفسره ذكر وقبلا متعلق بذكر وذكر
فعل ونايبه فاعل والفتح والكسر مفعولا = لاجز واجز
فعل وفاعل وفي السين متعلق باجز ومن نحو جار ״
ومجرور متعلقا بمحذوف حال وعسيت مضاف اليه وانتفا
مبتدا والفتح مضاف اليه وزكن فعل ماض مبني ״
للمفعول ونايب الفاعل ضمير تقديره هو
والجملة خبر اقول وكعسى حرى اي ان حرى كعسى
في رفع الاسم ونصب الخبر ثم استدرك على ذلك بقوله لكن
جعل خبرها الخ اي ان خبر حرى واجب الاقتران بان
بخلاف عسى فانه يجوز فيها الامران   والزموا الخ
اي ان اخلولق يلزم اقتران خبرها بان مثل حرى وقوله
وبعد اوشك الخ اي ان خبر اوشك يجوز فيه الاقتران
وعدمه لكن الاقتران كثيرا وقليل عدمه كقوله
يوشك من فر من منيته يوافقها "   وقوله والزموا الخ
في الكلام تقدير اي الزموا خبر اخلولق ان يجوز في خبرها
ومثل كاد الخ اي ان كرب بفتح الرا وكسرها مثل

كاد

كاد اي يجوز في خبرها الاقتران وعدمه والكثير عدم ״
الاقتران ومنه قوله ״ ״ ״ ״
كرب القلب من جواه يذوب   حين قال الوشاة هند غضوب ٦٧
وترك ان الخ اي ان افعال الشروع يجب في خبرها
عدم الاقتران وقد مثل له الناظم بقوله كانشا السايق
يحدوا فالسايق اسمها وجملة يحدوا خبرها وقوله وطفق
اي طفق زيد يدعو فزيد اسمها ويدعو خبرها وقوله
كذا جعلت واخذت وعلقت اي ان هذه من افعال
الشروع ايضا وفي الكلام تقدير اي وترك ان مع خبر
ذي الشروع   واستعملوا الخ اي ان جميع افعال
هذا الباب لا تستعمل الا بصيغة الماضي فقط الا كاد واوشك
فانهما استعملا بصيغة المضارع وزادوا موشكا اسم
الفاعل على كاد   بعد عسى اخلولق الخ اي ان هذه
الافعال الثلثة وهي عسى واخلولق واوشك قد يستغني
بان والفعل المضارع الذي منه يفصل عن الخبر فتصير
تامة ومنه قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيا الخ
وجردن الخ افاد الناظم في هذا البيت انه ان وقع ان والفعل
بعد عسى ووقع اسم قبلها يجوز ان تكون عسى حينئذ
ناقصة وتامة فتقول وجردن عسى اي من الضمير
بان تكون تامة وقوله اوارفع مضمرا اي بان تكون
ناقصة وهذا البيت كانه استدراك على قوله بعد عسى الخ
لانه ربما يوهم ان عسى مثل اخلولق واوشك من كل وجه
فافاد ان عسى يجوز فيها الامران بخلاف اخلولق واوشك

فانه متى وقع بعدهما ان والفعل كانتا تامتين والفتح
والكسر لان ان نحو عسيت ان تكون عسى متصلة بضمير مخاطب
او متكلم او غايب يجوز في سينها الفتح والكسر واستقا لان
اختيار الفتح زكن اي علم ان واخواتها
فيه ما تقدم في نظايره من التراجم لان جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر مقدم وان وليت ولكن ولعل وكان معطوفات
على ان باسقاط حرف العطف وعكس مبتدا موخر وما مضاف
اليه ولكان جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما ومن
عمله متعلق بالمحذوف ايضا اي ثابت لكان من عمله كان
جار ومجرور متعلقا بمحذوف خبر لمحذوف وان حرف توكيد
ونصب وزيدا اسمها وعالم خبرها وباني جار ومجرور متعلق
بعالم وان حرف توكيد ونصب والبا اسمها وكفوء خبرها ولكن
حرف استدراك وابنه اسمها وذوا خبرها وضغن مضاف
اليه وراع فعل وفاعل وذا مفعول والترتيب بدل او
عطف بيان والاحرف المستثنى وفي الذي متعلق بمحذوف
وكليت جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدا محذوف وليت
حرف تمني ونصب وفيها جار ومجرور متعلقا بمحذوف خبر
مقدم واو هنا معطوفا على فيها وغير اسمها والبذي مضاف
اليه وهذ مفعول مقدم لافتح ولذا مضاف اليه وافتح
فعل وفاعل ولسد متعلق بافتح ومصدر مضاف اليه
ومسدها مفعول سد وفي سوى متعلق باكسر وذا مضاف
اليه واكسر فعل وفاعل اقول ان واخواتها الخ
لما تكلم على كان واخواتها شرع يتكلم على ان واخواتها

التي

التي هي عكس كان في عملها وانما عملت الان المشابهة كان في
ملازمتها المبتدا والخبر ولانها متضمنة لامعاني فان ان
وان متضمنات لموكد وهكذا الباقي وانما كان العمل
بالعكس ولم يكن نفس عمل كان لانحطاط رتبة الحرف لان
تقديم المنصوب على المرفوع احط من تقديم المرفوع وايضا ٦٨
كان واخواتها معمولاها شبيهان بفاعل ومفعول ومعمولا ان
شبيهان بهما معكوسا وايضا معاني هذه الحروف محصورة
في الخبر فلذلك اعطي الخبر اعراب العمدة وهو الرفع والاسم
اعراب الفضلة لان ان انما قدم المهان المكسورة لانها
ام الباب ومعنى ان وان المكسورة والمفتوحة التوكيد
وجرى ابن مالك في التسهيل على ان اصل ان المفتوحة ان
المكسورة فلذلك عدها خمسة باسقاط ان المفتوحة وقوله
ليت اي ومعناها التمني سواكان ممكنا نحو ليت زيد قايم
او مستحيلا نحو قوله
ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب
ولا يكون التمني في الواجب واما قوله تعالى فتمنوا الموت
مع ان الموت واجب فالمراد تمنيه قبل وقته وهو محال
وقوله ولكن اي ومعناها الاستدراك وهو دفع ما يتوهم
ثبوته بعد الاثبات ودفع ما يتوهم نفيه بعد النفي نحو
زيد كريم لكنه جبان فان هذا الكلام يوهم ثبوت الشجاعة
فان الكرم يستلزم الشجاعة فلذلك رفع ذلك بلكن وقوله
لعل ومعناها التمني في المحبوب نحو لعل الحبيب قادم
والاشفاق في المكروه نحو لعل العدو ينتصر وكان لا ومعناها

التشبيه وقوله عكس مالكان من عمل اي انها تنصب الاسم وترفع
الخبر وقد مثل الناظم لان وان ولكن بقوله كان زيدا عالم بانه
كفؤ ولكن ابنه ذو ضغن وراع ذا الترتيب الخ
الا شارح عايد على الترتيب في امثلة المتقدمة والمعنى انه
يجب تقديم اسم ان واخواتها على اخبارهن ولا يجوز تقديم
الخبر الا في مسئلة وهو ما اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا
وانما وجب ذلك في ان ولم يجب في كان لانها ضعيفة العمل
لان عملها بالحمل على كان وقد اشار الناظم للمسئلة المستثناة
بقوله الا في الذي اي الا تركيبا واقعا في الذي كليت فيها غير
البذي والبذي بفتح البا كسر الذال وهو طول اللسان
بالفواحش والقبيح وهمزان افتح الخ اي انه يجب فتح
همزة ان اذا سد المصدر مسدها مع معمولها سوا كان
محل المصدر رفعا بالفاعلية نحو قوله تعالى اولم يكفهم انا
انزلنا او نصبا بالمفعولية نحو قوله تعالى ولا تخافون انكم
اشركتم او رفعا بالنيابة عن الفاعل نحو قوله تعالى قل اوحي
الي انه استمع نفر او بالمبتدا نحو ومن آياته انك ترى الارض
خاشعة او بالخبرية نحو اعتقادي انك فاضل وهذا
مقيد بان يكون خبرا عن اسم معنى غير قول ولا يصدق
عليه خبرها كالمثال او جرا بالحرف نحو ذلك بان الله هو الحق
او بالاضافة نحو مثل ما انكم تنطقون او كان معطوفا على
ما سبق وقوله وفي سوى ذلك اكسر وفي سوى سد المصدر
مسدها اكسر ثم بينه بقوله فاكسر الخ فاكسر في الابتدا
الفا فا الفصيحة واكسر فعل وفاعل وفي الابتدا متعلق

باكسر

باكسر وفي بدء معطوف على في الابتدا وصلة مضاف اليه وحيث
معطوفا على في الابتدا وان مبتدا وتمم متعلق بتكملة
وتكملة خبر او حكيت معطوفا على حيث وبالقول متعلق
بحكيت او حلت معطوفا على حكيت وحلت فعل وفاعل
ومحل مفعول وحال مضاف اليه وكزرته جار ومجرور
متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وزرته فعل وفاعل ومفعول
والواو للحال وان حرف نصب والياء اسمها وذو اخبرها وامل
مضاف اليه وكسروا فعل وفاعل ومن متعلق بكسروا
وعلقا فعل ونايب فاعل وباللام متعلق بعلقا وكاعلم
جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف واعلم فعل وفاعل
وان حرف نصب والياء اسمها وذو خبرها وتقى مضاف اليه
وبعد متعلق بتمم واذا حرف مضاف اليه وفجاءة صفة لاذا
او وقسم معطوفا على فجاءة ولا نافية ولام اسمها وبعده متعلق
بمحذوف خبرها وبوجهين متعلق بنمي ونمي فعل وفاعل
ومع معطوف على بعد اذا وتلو مضاف اليه وفا مضاف اليه
والجزا مضاف وذو مبتدا ويطرد فعل وفاعل والجملة خبر
وفي نحو متعلق بيطرد وخير مبتدا والقول مضاف اليه واني
حرف نصب والياء اسمها واحمد فعل وفاعل والجملة خبر ان
وان واسمها وخبرها خبر المبتدا اقول فاكسر في الابتدا
الخ لما تكلم على المواضع التي يجب فيها فتح همزة ان شرع
يتكلم على المواضع التي يجب فيها الكسر وهي ستة اشار لها
بقوله فاكسر في الابتدا اي بان لا يسبقها شيء اصلا نحو ان
زيدا قائم او تقدمها الا الاستفتاحية نحو الا ان اولياء الله

اولم ذات نحو زيد انه قايم ونحو ذلك واشار للموضع الثاني
بقوله وفي بدء صلة نحو قوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء واما
اذا وقعت ان حشو الصلة فيجب فتح همزتها نحو جا الذي
عندي انه فاضل واشار للموضع الثالث بقوله وحيث ان
ليمين اي انه يجب كسر همزتها اذا كانت مكملة لليمين بان
تدخل على جواب القسم سوا ذكرت معها اللام نحو والعصر ان
الانسان لفي خسر او لم يذكر نحو حم والكتاب المبين واشار
للموضع الرابع بقوله او حكيت بالقول نحو قال اني عبد الله
فان لم تحك به او لما القول جار مجرى الظن نحو زيد يقول
انك فاضل فانها تكسر واشار للموضع الخامس بقوله (لعلها لانكسرو)
او حلت محل حال وقد مثل له بقوله كزرته واني ذو امل
واشار للموضع السادس بقوله وكسروا من بعد فعل علقا
اي ان اذا وقعت بعد فعل علق باللام اي ابطلت عمله
اللام فانه يجب كسر همزتها لانها واقعة في ابتدا الكلام حكما
وقد مثل لذلك الناظم بقوله كاعلم انه لذو تقى   بعد
اذا فجاة او لما تكلم على ما يجب فيه الفتح وما يجب فيه
الكسر شرع فيما يجوز فيه الامران الفتح والكسر وهي
اربعة مواضع اشار للاول بقوله بعد اذا فجاة فاذا وقعت
بعد اذا الفجائية جاز فيها الكسر والفتح كقول الشاعر ،،
وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا   اذا انه عبد القفا واللهازم ،،
فالكسر على ان المذكور جملة والفتح على تاويله بالمصدر اي
ففي الحضرة عبوديته واشار للموضع الثاني بقوله او قسم
لا لام بعده مثاله قول الشاعر ،،   ،،   ،،

اوتحلفي

اوتحلفي بربك العلي   اني ابو ذيالك الصبي ،،   ،،
واشار للموضع الثالث بقوله فانه غفور رحيم جواب من
عمل منكم سوءا بجهالة واشار للموضع الرابع بقوله وذا يطرد
وهو جواز الوجهين في نحو خير القول اني احمد وهو كل موضع
وقعت ان فيه خبر قول ولكن خبرها قولا والقايل واحد
وبعد ظ بعد متعلق بتصحب وذات مضاف اليه
والكسر مضاف اليه وتصحب فعل مضارع والخبر مفعول
ولام فاعل والابتدا مضاف اليه ونحو خبر لمحذوف واني ان
حرف توكيد ونصب واليا اسمها واللام لام الابتدا ووزر خبر
لانا فيه ويلي فعل مضارع وذا مفعول واللام بدل او
عطف بيان وما فاعل وقد حرف تحقيق ونفيا فعل وفاعل
ونايب فاعل ولا من الافعال معطوف على ما كرمتيا ومن
الافعال جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ما كرمتيا
وقد حرف تحقيق يليها فعل ماض والها مفعول ومع ظرف
متعلق بيلي وقد مضاف اليه ولكن الكاف حرف جر وان
حرف نصب وذا اسمها واللام للابتدا وقد حرف تحقيق
وسما فعل ماض وفاعل وعلى العدا متعلق بسما ومستحوذا
حال والجملة خبر وتصحب فعل مضارع والواسط مفعول
والفاعل ضمير ومعمول نعت للواسط والخبر مضاف اليه
والفصل معطوف على الواسط والاسما معطوف على الواسط
ايضا وحل فعل ماض وقبله متعلق بحل والخبر فاعل
وجايز خبر مقدم ورفعك مبتدا موخر ومعطوفا مفعول
رفعك وعلى منصوب متعلق بمعطوفا وان مضاف اليه



وليعد متعلق برفعك وان حرف مصدري ونصب ويستكمله
فعل مضارع منصوب بان والفاعل ضمير يعود على ان
والحقت فعل ماض وبامنا متعلق بالحقت ولكن فاعل
وان معطوف على لكن ومن بدون متعلق بالحقت وليت
ولعل ولكن مضافات الى دون اقول وبعد ذات
الكسر الزاي انه يجوز في خبر المكسورة الهمزة ان تصحبه
اللام وتسمى لام الابتداء لانه كان حقها ان تدخل على اول
الكلام لكن لما كانت للتاكيد وان كذلك فكرهوا الجمع بين
حرفين متحدي المعنى فزحلقوا اللام الى الخبر ولا تدخل على
غير خبر ان المكسورة وما ورد بدخولها على غيرها يحكم
بزيادتها فيه كقوله   اني عن حبها لعميد   ولا يلي ذي
اللام لما كان البيت السابق يوهم جواز دخول اللام
على خبر ان المكسورة مطلقا اشار بقوله ولا يلي الى اشتراط
ان يكون الخبر غير منفي واما قوله واعلم ان تسليما وتركا
لل متشابهان ولا سواء فنادر وقوله ولا من الافعال ما
كرضيا اي ان هذه اللام لا تدخل على الماضي المتصرف غير
المقرون بقد نحو رضيا ثم لما كان قوله ولا من الافعال
ما كرضيا يوهم عدم جواز دخولها على الماضي المتصرف ولو
اقترن بقد اشار لدفع التوهم بقوله وقد يليها مع الماضي
المتصرف مع قد وقد مثل له بقوله كان ذا لقد سما على العدا
مستحوذا فان كان الفعل مضارعا دخلت عليه اللام
متصرفا كان او غير متصرف   وتصحب الواسط الزاي
وتصحب الواسط وهو المتوسط بين الاسم والخبر معمول

الخبر

الخبر نحو ان زيدا لعمرا ضارب وقوله والفصل اي وتصحب
هذه اللام الفصل وهو الضمير المسمى بالفصل وهو ان
يكون بين المبتدا والخبر او ما اصله المبتدا والخبر نحو
ان هذا لهو القصص الحق وقوله واسما حل الزاي وتصحب
هذه اللام اسم ان اذا تاخر وحل قبله الخبر نحو ان لله لاجرا
غير ممنون   ووصل ما بذي الحروف الزاي ان ما
الزائدة اذا وصلت واقترنت بذي الحروف وهي ان واخواتها
ابطل عملها لانها حينئذ لا تختص بالاسماء وقوله وقد يبقى العمل
قليلا وقد روي بالوجهين قوله الا ليتما هذا الحمام لنا
وجائز اي انه يجوز عطف اسم مرفوع على منصوب
ان بعد استكمالها خبرها ويكون خبر المبتدا محذوفا ويكون
الكلام من عطف الجمل واما قبل الاستكمال فلا يجوز
الرفع بل يتعين النصب عند الجمهور وقال بعضهم بل
يصح الوجهان واستدل بقوله تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي برفع ملائكته واجيب بانه حذف
الخبر من الاول لدلالة الثاني عليه اي ان الله يصلي
وملائكته يصلون ومعمول تستكمل مقدر اي الخبر
والحقت بان الزاي لكن وان المفتوحة الهمزة
ملحقات بان في هذا الحكم وهو انه يجوز عطف اسم مرفوع على
اسمها بعد ان يستكمل خبرها مثال لكن قولك لكن عمرا
الطيب الاصل والحال ومثال ان قوله تعالى واذان من
الله ورسوله ان الله بريء من المشركين ورسوله وقوله
من دون الزاي ان ليت ولعل ولكن لا يجوز فيها ذلك

لئلا يلزم عطف الخبر على الانشا   وخففت ان لم خففت
فعل ماض وان نايب فاعل والفا حرف عطف وقل فعل ماض
والعمل فاعل وتلزم فعل مضارع واللام فاعل والمفعول
محذوف اي خبرها واذا ظرف وما زايدة وتهمل فعل
ونايب فاعل ورب حرف تقليل وجر وما مبني على السكون
في محل جر وتستغني فعل ماض وعنها نايب فاعل وان
حرف شرط وبدا فعل ماض وما فاعل وناطق مبتدا
واراده فعل ماض ومعتمد حال والجملة فعل الشرط
وجوابه محذوف والفعل مبتدا وان حرف شرط ولم حرف
جزم ويكن مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون مقدر على النون
المحذوفة للتخفيف ولم يكن ضمير لعود على الفعل وناسخا
خبرها والجملة فعل الشرط والفا رابطة للجواب ولا نافية
وتلفيه فعل وفاعل ومفعول وغالبا منصوب على نزع
الخافض وبان متعلق بتلفيه وذي بدل من ان وموصولا
مفعول ثان لتلفيه والجملة جواب الشرط وجملة الشرط
وجوابه خبر عن المبتدا وهو الفعل وان حرف شرط وتخفف
فعل الشرط وان نايب فاعل والفا رابطة للجواب
واسمها مبتدا واستكن فعل وفاعل والجملة خبر والخبر مفعول
مقدم لاجعل واجعل فعل وفاعل وجملة مفعول ثان
لاجعل دمت بعد متعلقا باجعل وان مصدر مضاف اليه وان
حرف شرط ويكن فعل مضارع مجزوم واسمها ضمير وفعلا
خبرها ولم حرف جزم ويكن مجزوم بلم واسمها ضمير يعود على
الفعل ودعا خبرها ولم حرف جزم ويكن مجزوم بلم وتعريفه

اسما

اسما وكيما خبرها فالاحسن مبتدا والفعل خبر وبغير
متعلق بالفصل واولى معطوف على قد وانه منسو
معطوف كذلك واولوا معطوف كذلك وقليل مبتدا وذكر خبر
ولو مضاف اليه وخففت فعل ماض وكان نايب فاعل
ونوي فعل ماض ومنصوبها نايب فاعل وثابتا حال من
نايب فاعل نوي وايضا منصوب على المصدرية وروي
فعل ونايب فاعل اقول قول الناظم وخففت ان
لم معناه ان ان المكسورة اذا خففت يجوز اعمالها وهو
قليل والغاوها وهو كثير فاذا اوجب اقتران خبرها باللام
فرقا بينها وبين ان النافية ثم لما كان قوله وتلزم اللام
مشعرا بوجوب اقتران خبران المخففة مطلقا وجدت
قرينة او لم توجد رفع ذلك بقوله وربما استغنى لم اي انه
اذا ظهرت قرينة دالة على ما اراده الناطق سواء كانت
لفظية كقولك ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة او معنوية
كقوله   وان مالك كانت كرام المعادن   والفعل
ان لم يك ناسخا لم اي ان ان اذا خففت لكان دخولها على
الفعل الناسخ اكثر من دخولها على غيره مثال دخولها على
الناسخ وان يكاد الذين كفروا ودخولها على غير الناسخ قول
~~قوله جعلهم~~ قال الشاعر
ان يزينك لنفسك   وان يشينك لهي
وان تخفف ان لما تكلم على ان المكسورة اذا خففت
شرع يتكلم على ان المفتوحة اذا خففت ايضا اي ان ان
اذا خففت كان اسمها ضمير الشان محذوفا وكان خبرها جملة

ان قلت ما الفرق بين ان المكسورة اذا خففت وان المفتوحة
اذا خففت قلت انما عملت ان بالفتح اذا خففت
لانها على صورة الفعل لانها على صورة عض بخلاف ان المكسورة
بالكسر وانما وجب حذف اسمها لاجل ان يكون لها حالان
كان اذا خففت   وان يك اسما ان خبران بالفتح
المخففة متى ما وقع خبرها فعلا متصرفا ولم يقصد به
الدعا جاز فيه الوصل بان والفصل باحد ادوات اربعة
بقد وحرف النفي وهو لم ولا ولن وحرف التنفيس وهو السين
مثال بقد ونعلم ان قد صدقتنا ومثال النفي وحسبوا ان
لا تكون فتنة ومثال التنفيس علم ان سيكون منكم مرضى
ومثال لو وان لو استقاموا على الطريقة وقل لو قليل به
بالنسبة للثلاثة الاول   وخففت كان ايضا كان قد
تخفف ويكون اسمها منويا اي ضمير شان كقوله كان ثدياه
حقان ونحوه وثابتا ايضا روي اي انه قد تخفف ويكون
اسمها ثابتا معها كقوله كان ظبية تعطوا الى وارق السلم
بنصب ظبية والله اعلم

لا التي لنفي الجنس

اي هذا باب شرح لا التي لنفي الجنس فعل به ما تقدم
في نظيره والتي صفة للا ولنفي متعلق بالتي والجنس مضاف
اليه وعمل مفعول مقدم لاجعل وان مضافا اليه واجعل
فعل وفاعل وللا جار ومجرور متعلق بمحذوف مفعول ثان
لاجعل وفي نكرة متعلق باجعل ومفردة حال من ضمير
جائتك وجاءتك فعل وفاعل ومفعول واو مكررة معطوف
على

على مفرده فانصب الفا للمضيعة اي اذا اردت معرفة اسم لا فاقول
انصب فعل امر وبها متعلقا بانصب ومضافا مفعول واو
مضارعه معطوف على مضافا وبعد متعلقا باذكر واذكر مضاف
اليه والخبر مفعول مقدم لاذكر واذكر فعل وفاعل ورافعه
حال من ضمير اذكر وركب المفرد فعل وفاعل ومفعول
وفاتحا حال وكلا جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف
اي وذلك كائن كقولك ولا نافية للجنس وحول اسمها مبني
على الفتح في محل نصب والخبر محذوف ولا نافية للجنس ايضا
وقوة اسمها والخبر محذوف ايضا اي لا حول لي ولا قوة لي
والثان مفعول لاجعله واجعله فعل وفاعل والالف
منقلبة عن نون التوكيد ومرفوعا مفعول ثان لاجعله
واو منصوبا او مركبا معطوفا على مرفوعا وان حرف
شرط ورفعت فعل وفاعل واو لا مفعول والجملة فعل
الشرط ولا ناهية وتنصب فعل مضارع مبني على الفتح
لاتصاله بنون التوكيد المنقلبة الفا والفاعل مستتر
والجملة جواب الشرط اقول اعلم ان لا لا تعمل عمل
ان الا بشروط ستة ماخوذة من كلام الناظم تصريحا
وتلويحا الاول ان تكون اصلية فان كانت زائدة اهملت
واما قوله
اذا لم تكن غطفان لا ذنوب لها   اذا الام ذوا احسابها عمرا
فشاذ الثاني ان يكون نفيها للجنس فان كانت نافية
للوحدة عملت عمل ليس كما تقدم الثالث ان يكون
نفيها للجنس نصا واما ان كان احتمالا عملت عمل ليس وهو

الثلاثة ماخوذة من الترجمة لان نفي الجنس متى اطلق لا ينصرف
الا للتنصيص نعم الرابع ان يكون معمولاها نكرتين فان دخلت
على معرفة اهملت ووجب تكرارها الخامس ان يكون اسمها متصلا
بها فان تقدم الخبر اهملت السادس ان لا يدخل على اسمها
جار فان دخل بطل عملها وعمل الجار كقولك جئت بلا زاد
وهذه مستفادة من الشطر الاول من البيت الاول
وهو قوله عمل ان اجعل للا في نكرة فان تشبيهها بان يشعر
بان يكون الاسم متصلا بها وعدم دخول جار وقوله في نكرة
مصرح بالشرط الرابع وقوله اجعل للا في نكرة لم يزد عليه
قوله قضية ولا ابا حسن لها واجيب بانه ضرورة
وانصب بها اي هذا شروع في حكم معمولها واعلم ان
اسمها على ثلاثة اقسام لانه اما ان يكون مضافا او شبيها به وهو
ما اتصل به شيء من تمام معناه او مفردا وهو ما ليس مضافا
ولا شبيها به فاشار الناظم لحكم الاولين بقوله فانصب بها
مضافا نحو لا صاحب بر ممقوت او مضارعه اي شابهه
نحو لا طالعا جبلا حاضر والضمير في قوله وبعد ذاك عائد على
منصوب لا وقد اشار للقسم الثالث وهو المفرد بقوله
وركب المفرد فاتحا المفرد كلا حول ولا قوة ومبنيا على اليا
في جمع المذكر السالم والمثنى ومبنيا على الكسر في جمع المؤنث
ويجوز فتحه للخفة وقد روي بالوجهين قوله ح بر
ان الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب
فالحاصل ان اسم لا المفرد يبنى على ما ينصب به لو كان
معربا والاسم اذا بني على حركة يسئل عنه ثلاثة اسئلة كما

تقدم

تقدم فيقال لم بني ولم بني على حركة ولم كانت خصوص
فتحة فيقال بني لتركيبه كتركب خمسة عشر وانما كان البنا على
حركة لتدل على عروض البنا لان الاصل البنا على السكون وانما
كانت خصوص فتحة للخفة او لدفع توهم اهمال لا او عملها
عمل ليس لو بني على الضم ولتوهم ان العامل من اقتدر
لو بني على الكسر وقوله وانات اجعل اي المراد بانات
المعمول المكرر فيه لا والحاصل ان لا ان عملت في
مفرد وتكررت جاز في اسم لا الاولى وجهان البنا على الفتح مع
اعمال لا عمل ان والرفع على انها عاملة عمل ليس او ملغاة فاذا
بني الاول على الفتح جاز في اسم لا الثانية ثلاثة اوجه البنا
على الفتح باعمال لا عمل ان والنصب على ان لا ملغاة وهو
معطوف على محل اسم لا الاولى والرفع باعمال لا الثانية عمل
ليس وباهمالها ويكون مبتدا او يكون معطوفا على محل لا
مع اسمها واذا رفع اسم لا الاولى فله يجوز في اسم لا الثانية
الوجهان البنا على الفتح باعمال لا الثانية عمل ان والرفع
باعمال لا عمل ليس وبكونها ملغاة وما بعدها مبتدا وبكونه
معطوفا على اسم لا الاولى وقد اشار لذلك الناظم بقوله
وان رفعت اولا لا تنصبا فتحصل انه يجوز في لا حول
ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فتحهما وفتح الاول مع نصب
الثاني وفتح الاول مع رفع الثاني ورفعهما ورفع الاول
مع فتح الثاني تتمة حكم ما اذا كان اسم لا منصوبا
بان كان مضافا او شبيها بالمضاف حكم ما اذا بني على
الفتح فيجوز في المعطوف عليه ثلاثة اوجه البنا على الفتح

باعمال لا عمل ان والنصب عطفا على اسم لا الاولى والرفع باعمال
الثانية عمل ليس او الغا لا او كون ما بعدها مبتدا او
معطوفا على محل لا مع اسمها   ومفردا اي مفردا مفعول
مقدم لك فتحا او نعتا صفة لمفردا ولمبني متعلق بنعتا
ويلي فعل مضارع وفاعله مستتر والفا فا الفصيحة اي
اذا اردت بيان النعت المفرد الوالي للمبني وافتح فعل امر
وفاعل وانصب معطوف على افتح وارفع معطوفا على افتح
وتقدل مجزوم في جواب الامر وغير مفعول مقدم لا تبتني
وما مضاف اليه وغير المفرد معطوف على غير مايلي ولا تبتني
فعل وفاعل وانصبه فعل وفاعل ومفعول واو حرف عطف
والرفع مفعول مقدم لاقصد واقصد فعل وفاعل والعطف
مبتدا وان حرف شرط ولم حرف جزم ويتكرر مجزوم بلم فعل
الشرط ولا فاعل واحكما فعل وفاعل جواب الشرط
والجملة خبر المبتدا واي متعلق باحكما وبما متعلق بما
ايضا والمنعت متعلق بانتمي وذي صفة للنعت وانتمي
فعل وفاعل واعط لا فعل وفاعل ومفعول ومع ظرف
متعلق بمحذوف حال وهمزة مضاف اليه واستفهام
مضاف اليه وما مفعول وتصحب فعل مضارع وفاعل
صلة ما ودون ظرف متعلق بمحذوف حال من لا
والاستفهام مضاف اليه وشاع فعل ماض وفي ذا متعلق
بشاع والباب بدل او عطف بيان واذا ظرفا والمراد
فاعل بمحذوف تفسيره المذكور اي اذا ظهر المراد وعلى متعلقا
بظهر وسقوطه مضاف اليه وظهر فعل وفاعل اقول

قول

قول الناظم ومفردا الخ معناه انه اذا كان اسم لا مفردا مبنيا ونعت
بمفرد متصل به فانه يجوز في النعت ثلثة اوجه البنا على
الفتح لتركبه مع منعوته قبل دخول لا والنصب بالنظر لمحل اسم
لا والرفع بالنظر لمحل لا مع اسمها والوجه الاول احسن ثم
الثاني ثم الثالث كما يشير اليه ترتيب المم في الذكر وقوله
وغير مايلي الخ هذا محترز القيدين الاولين في البيت السابق
اي انه اذا اختل شرط الاتصال بالمنعوت بان لم يلي منعوته
نحو لا رجل فيها ظريفا او شرط الافراد بان كان النعت مضافا
او شبيها به نحو لا رجل طالعا جبلا فانه لا يجوز فيهما البنا على
الفتح لتعذر التركيب لان العرب لا تركب ثلثة اشيا بل انما يجوز
النعت بالنظر لمحل اسم لا او الرفع بالنظر لك مع اسمها
تتميم حكم ما اذا كان المنعوت غير مفرد حكم ما اذا كان
النعت غير مفرد   والعطف ان لم يتكرر لا الخ اي انه
اذا عطف اسم مفرد على اسم لا المفرد المبني فحكمه حكم النعت
المفصول وهو انه لا يجوز فيه البنا على الفتح بل يتعين
النصب او الرفع   واعط لا الخ اي ان لا النافية
للجنس تعمل عمل ان وقد دخلت عليها همزة الاستفهام كقوله
الا ارعوا لمن ولت شبيبته   واذنت بمشيب بعده هرم
وشاع في ذا الباب الخ اي ان دل دليل على خبر لا جاز
حذفه عند الحجازيين ووجب عند التميميين نحو لا حرج
قمت او قعدت اي لا حرج عليك واعترض بانه كما يجوز
حذف الخبر عند ظهور المراد نحو لا عليك قمت او قعدت
يجوز حذف الاسم ان دل عليه دليل واجيب بانه

اذا جاز حذف الخبر الذي هو محط الفايدة فالاسم من باب اولي
والله اعلم

ظن واخواتها

فيه ما سبق وانصب فعل وفاعل وبفعل متعلق بانصب
والقلب مضاف اليه وجزءي مفعول انصب وابتدا مضاف
اليه واعني فعل مضارع وفاعل ورأى مفعول وخال
وعلمت ووجدت وظن وحسبت وزعمت معطوفات على
رأى ومع ظرف متعلق باعني وعد مضاف اليه وحجا ودرى
وجعل معطوفات ايضا على رأى واللذ بسكون الذال لغة
في الذي صفة لجعل وكاعتقد صلة الذي وهب وتعلم
معطوفات على رأى والتي مبتدا وكصيرا صلة التي وايضا
منصوب على المصدرية وبها متعلق بانصب وانصب مبتدا
والجملة خبر عن التي وخص معطوفا على مبتدا والجملة خبر
عن التي وخص يحتمل ان يكون فعله ماضيا مبني للمجهول
او فعل امر وبالتعليق متعلق بخص والالغا معطوف
على بالتعليق وما نايب فاعل على ان خص مبني للمجهول
او مفعول ان كان ماضيا ومن قبل صلة ما وهب
مضاف اليه والامر مبتدا وهب مبتدا ثان وقد حرف
تحقيق والزما فعل وفاعل والجملة خبر الثاني والثاني
وخبره خبر الاول وكذا متعلق بمحذوف خبر مقدم وتعلم
مبتدا موخر ولغير متعلق بمحذوف حال من غير واجعل
فعل وفاعل وكل مفعول اجعل وله متعلق بركن
وركن فعل ونايب فاعله اقول قال الناظم ظن
واخواتها شروع منه في تتميم نواسخ المبتدا والخبر وهو

ظن

ظن واخواتها وهي تنصب المبتدا والخبر بعد رفعهما الفاعل
وانما كان عملها النصب في الجزءين لانها بالنظر معناها
تستلزم نسبتين فان ظن مثلا تستلزم ظانا ومظنونا
به وعلم تستلزم عالما ومعلوما به وهي قسمان افعال
قلوب وهو ما كان معناها قايما بالقلب كالعلم والظن
وافعال تصيير وهو الانتقال من حالة الى اخرى
كصير وقوله انصب بفعل القلب جزءي ابتدا شروع
في افعال القلوب اعني رأى وعلم ورأى تنصب المبتدا
والخبر مطلقا افادت الرجحان او اليقين وقد اجتمعا في
قوله تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا اي يظنونه
ونعلمه وقوله خال وهي تنصبهما ايضا مطلقا افادت
الرجحان او اليقين نحو خلت زيدا قايما ونحو قوله
دعاني الغواني عمهن وخلتني لي اسم فلا ادعى به وهو اول
وقوله علمت وهي تنصبهما مطلقا افادت الرجحان او اليقين
بان كانت بمعنى ظن نحو قوله تعالى فان علمتموهن
مومنات وقوله وجد وهي لا تنصب الا اذا افادت
اليقين كقوله تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وقوله
ظن وهي تنصبهما مطلقا افادت الرجحان او اليقين
بان كانت بمعنى علم نحو الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم
وقوله حسب وهي تنصبهما مطلقا افادت الرجحان
او اليقين كقوله

حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا

وقوله وزعم وهي لا تعمل الا اذا افادت الرجحان كقوله

زعمتني شيخا ولست بشيخ   انما الشيخ من يدب دبيبا

وقوله مع عد وهي لا تنصب الا اذا افادت الرجحان كقوله

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى   انما المولى شريكك في العدم

وقوله حجا وهي لا تنصب الا اذا افادت الرجحان كقوله

وكنت احجو ابا عمرو اخا ثقة   حتى المت بنا يوما ملمات

وقوله ودري وهي لا تعمل الا اذا استعملت في اليقين كقوله

دريت الوفي العهد يا عمرو فاغتبط   فان اغتباطا بالوفا حميد

وقوله وجعل مما كون جعل من افعال القلوب اذا كان

معناها اعتقد واما جعل التي بمعنى صير فانها من افعال

التصيير واما التي من افعال القلوب فمثالها قوله تعالى

وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وقوله وهب

وهي لا تعمل الا اذا افادت الرجحان كقوله   ...   .

فقلت اجرني ابا مالك   والا فهبني امرءا هالكا

وقوله تعلم وهي لا تعمل الا اذا افادت اليقين كقوله

تعلم شفا النفس قهر عدوها   فبالغ بلطف في التحيل والمكر

والتي كصيرا لما فرغ من افعال القلوب

شرع يتكلم على افعال التصيير فاشار بقوله كصير الى

بقية افعال التصيير والانتقال نحو جعل واتخذ وتخذ

ووهب وترك ورد   وخص بالتعليق لما كانت

افعال القلوب لها بعض احكام تخصها دون افعال التصيير

اشار لذلك بقوله وخص بالتعليق واعلم ان التعليق

هو ابطال العمل في اللفظ والالغا هو ابطاله في اللفظ

والمعنى   من قبل هب وهو احد عشر فعلا وانما لم

يجز

77 يجز الالغا والتعليق في هب وتعلم لانها لا يستعملان الا

بصيغة واحدة وهي الامر فلذلك خير خاطرهما لعدم دخول

التعليق والالغا وقد اشار لذلك الناظم بقوله والامر هب

قد الزما كذا تعلم   ولغير الماضي من سواهما اجعل غير

الماضي من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول

والمصدر من غير هب وتعلم فانهما لا يستعملان الا بصيغة

واحدة كالماضي في العمل وغيره   وجوز الالغا جوز

الالغا فعل وفاعل ومفعول ولا نافية عاطفة وفي الابتدا

معطوف على محذوف اي وجوز الالغا في التوسط والمتاخر

ولا تجوزه في الاولية واتوهم فعل وفاعل ومفعول

والثان مضاف اليه والواو لام معطوفا على ضمير وابتدا

مضاف اليه وفي موهم متعلق باتوا والغا مفعول موهم

وما مضاف اليه ومقدما فعل وفاعل صلة ما والتزم

التعليق فعل وفاعل ومفعول وقبل متعلق بالتزم

ونفي مضاف اليه وما مضاف اليه وان ولا معطوفات

على ما ولام مبتدا وابتدا مضاف اليه واو قسم معطوف

على ابتدا وكذا متعلق بمحذوف خبر عن المبتدا وهو لام

والاستفهام مبتدا وذا مبتدا ثاني وله متعلق بانحتم وانحتم

فعل وفاعل خبر عن الثاني والثاني وخبره خبر عن الاول

ولعلم متعلق بملتزمه وعرفان مضاف اليه وظن معطوفا

على علم وتهمة مضاف اليه وتعدية مبتدا ولواحده

متعلق بتعدية وملتزمة خبر ورأي متعلقة بانتم في ...

والرويا مضاف اليه وانم فعل وفاعل وما مفعول ولعلما

متعلق بانتمي وطالب حال من فاعل انتم ومفعولين مضاف
اليه ومن قبل متعلق بانتمي والم فعل وفاعل صلة ما اقول
قول الناظم وجوزوا الالغا الخ هذا تقييد للبيت السابق
وهو قوله وخص بالتعليق فانه لما كان يوهم جواز الالغا والتعليق
مطلقا سوا تقدمت الافعال او توسطت او تاخرت اشار
لتقييده بقوله وجوز الالغا لا في الابتدا اي جوز الالغا في
التاخر والتوسط لا في الابتدا وذكر صادق بثلاثة صور
بان يكون الفعل متوسطا نحو زيد ظننت قايم والاعمال
والاهمال حينئذ سيان وان يكون متاخرا نحو زيد قايم
ظننت والاهمال ارجح وبان يكون الفعل متقدما وسبقه
شي نحو متى ظننت زيدا قايما والاعمال ارجح واوجبه
بعضهم   وانو ضمير الشان الخ اي انه اذا ورد شي
من كلام العرب يوهم الالغا مع عدم وجود موجبه يجب
ان يؤول باضمار ضمير الشان يكون هو المفعول الاول
والجزان في موضع المفعول الثاني كقوله ٭ ٭
ارجو وآمل ان تدنو مودتها   وما اخال لدينا منك تنويل
التقدير وما اخاله او يؤول باضمار لام الابتدا ويكون
الفعل معلقا عن العمل في اللفظ عاملا في المحل كقوله
كذاك ادبت حتى صار من خلقي   اني رايت ملاك الشيمة الادب
اي لملاك الشيمة الخ وما في قوله ما تقدما واقعة على فعل
اي يوهم الغا الفعل المتقدم   والتزم التعليق الخ
لما ان تكلم على الالغا شرع يتكلم على التعليق وحاصله
انه ان وقع بعد الفعل ما له الصدارة وجب الغاوه لفظا

لامحل

لامحلا بان تقدم على ما النافية نحو لقد علمت ما هولا ينطقون
او ان النافية او لا النافية او قسم نحو علمت والله ان
زيدا قايم   ولام ابتدا الخ اي لام الابتدا ولام القسم
نحو ولقد علموا لمن اشتراه وقول الشاعر ٭ ٭ ٭ ٭
ولقد علمت لتاتين منيتي   ان المنايا لا تطيش سهامها ٭
والاستفهام ذا له انحتم اي ان ذكر الحكم وهو ابطال
العمل يوجب الاستفهام سوا كان بالحرف نحو وان ادري اقريب
ام بعيد ما توعدون او بالاسم نحو لنعلم اي الحزبين احصى
لعلم عرفان الخ اي ان علم اذا كانت بمعنى عرف
تعدت لواحد نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون
شيا وظن اذا كانت بمعنى اتهم تعدت لمفعول واحد
ايضا تقول ظننت زيدا اي اتهمته ومنه قوله تعالى وما
هو على الغيب بظنين وهذا البيت كالاستدراك على قول
المتن سابقا اعني ارى الخ   ولراي الرويا انم الخ اي
انسب لراي التي مصدرها الرويا في المنام اي الحلم ما نسبته
لعلم المتعدية الى اثنين كقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا
ان قلت كما ان مصدر راي الحلمية الرويا كذلك
هو مصدر اليقظية فحينئذ ليس في كلامه نص على ان
المراد الحلمية قلت الغالب والمشهور كونها مصدرا
للحلمية   ولا تجز هنا الخ لا ناهية وتجز فعل وفاعل
وهنا ظرف متعلق بتجز وبلا متعلق بتجز ودليل مضاف
اليه وسقوط مفعول لتجز ومفعولين مضاف اليه واو
مفعول معطوف على مفعولين وكتظن متعلق بمحذوف

مفعول اول وتقول مفعول اول
مفعول ثان لاجعل واجعل فعل وفاعل
ان حرف شرط وولي فعل الشرط ومنتهها مفعول وبه
متعلق منتهها ولم حرف جزم وبيفصل مجزوم بلم وجواب
الشرط محذوف اي اجعل تقول كتظن وبغير متعلق بيفصل
او كظرف او عمل معطوفان علي بغير ظرف وان حرف شرط
وببعض متعلق بفصلت وذي مضاف اليه وفصلت فعل
وفاعل فعل الشرط ويحتمل جوابه واجري القول فعل
ونايب فاعل وكظن متعلق باجري ومطلقا حال من
القول وعند متعلق باجري وسليم مضاف اليه ونحو خبر
محذوف وحل فعل وفاعل وذا مفعول اول ومشفقا مفعول
ثان اقول ولا تجز هنا اي انه لا يجوز حذف مفعولي
ظن او احد المفعولين بلا دليل ويسمي الحذف اقتصارا
وانما جاز اذا دل دليل عليه فيجوز ويسمي الحذف
اختصارا هذا مذهب الناظم وهو المشهور واعلم
ان حذف المفعول الواحد من غير دليل متفق علي منعه
واما حذف المفعولين فمذهب الناظم كذلك وقال اكثر
النحويين يجوز مطلقا تمسكا بقوله تعالي اعنده علم الغيب
فهو يري وقيل يجوز الحذف في افعال الظن دون افعال
العلم وانما اختلفوا في حذف المفعولين من غير دليل
دون الواحد لان المفعولين اذا حذفا من غير دليل فلا بد
من الدليل الاجمالي لان المغني الدليل التفصيلي بخلاف
حذف الواحد واما حذف المفعولين لدليل فجائز اجماعا
وحذف احدهما لدليل فيه خلاف بالمنع ليلا يتوهم

ان الفعل

ان الفعل متعدي لواحد والجواز وهو مذهب الجمهور
مثال حذف المفعولين لدليل قولك ظننت في جواب
من قال ظننت زيدا قايما ومثال حذف المفعول لدليل
قوله تعالي ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من
فضله هو خيرا في قراءة يحسبن بالياء اي ولا يحسبن الذين
يبخلون ما يبخلون به هو خيرا وكتظن اجعل
تقول اي ان يقول التي بمعني تظن يتعدي الي
مفعولين بشرطين ان تكون واليه للاستفهام وان لا يفصل
بينها وبين الاستفهام فاصل بغير ظرف او جار ومجرور او
معمول مثال ما اذا استوفي الشرطان قوله
علام تقول الرمح يثقل عاتقي اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت
ومثال ما اذا فصل بينها وبين الاستفهام الظرف قوله
ابعد بعد تقول الدار جامعة شملي بهم تقول ابعد محتوما
ومثال ما اذا فصل بين القول وبين الاستفهام احد المعمولين
قوله
اجهالا تقول بني لؤي لعمر ابيك ام متجاهلين
فان فقد شرط تعين رفع الجزئين علي الحكاية نحو قال
زيد عمرو منطلق واجري القول اي ان سليم وهي
قبيلة من العرب تعمل قال التي بمعني ظن مطلقا وجد
استفهام ام لا فصل فاصل ام لا فقد ما ذكره الناظم
بقوله قل ذا الرجل والله اعلم
اعلم واري
فيه ما تقدم الا انه متعلق بعدوا وراي مبتدا وعلما

معطوف عليه وعدوا فعل وفاعل والجملة خبر اذا ظرف
لما يستقبل وصار فعل ماض والالف اسمها وارى خبرها
واعلما معطوف عليه وما مبتدا وبمفعولي متعلق بمحذوف
صلة ما وعلمت مضاف اليه ومطلقا حال وكالثاني متعلق
بحققا والثالث معطوف عليه وايضا مفعول مطلق ؍؍
وحققا بالبنا للمجهول فعل ونايب فاعل خبر ويصح ان
يقرا بالبنا للفاعل وتكون الالف منقلبة عن نون التوكيد
وان حرف شرط وتعديا فعل وفاعل فعل الشرط ولواحد
متعلق بتعديا وبهمز متعلق بتعديا ايضا والفا رابطة
للجواب وللاثني متعلق بتوصل وتوصله فعل ونايب
فاعل جواب الشرط والثالث مبتدا ومنها متعلق بمحذوف
حال وكثاني متعلق بمحذوف خبر واثني مضاف اليه وكسا
مضاف اليه والفا لتزيين اللفظ وهو مبتدا وبه متعلق
بانيا وفي كل متعلق بانيا ايضا وحكم مضاف اليه وذوا خبر
وانيا مضاف اليه ولكاري متعلق بمحذوف خبر مقدم والسابق
نعت لاري وبنا مبتدا موخر واخبر وحدث وانبا معطوفات
على نبا وكذاك خبر مقدم واخبرا مبتدا موخر اقول
قول الناظم اعلم واري الخ لما ذكر ان راي وعلم يتعديان
الى مفعولين وكان يتوهم منه انهما لا يتعديان الى غيرهما
ولو دخلت عليهما الهمزة بان صارا اري واعلما فلذلك
دفع التوهم بقوله الى ثلثة الخ   الى ثلثة الخ اعلم
ان الهمزة اذا دخلت على اللازم او المتعدي بحرف الجر عدته
الى مفعول نحو جلس زيد واجلست زيدا وذهب الله

بنورهم

بنورهم واذهب الله نورهم واذا دخلت على متعد لواحد عدته
٨ الى اثنين كما تقول لبس زيد جبة والبست زيدا جبة
واذا دخلت على المتعدي الى اثنين عدته الى ثلثة كراى
وعلم فاذا ادخلت الهمزة قلت اعلمت وارايت زيدا
الصدق نافعا   وما لمفعولي الخ اي ان المفعول
الثاني والثالث في اري واعلما يثبت لهما ما ثبت لمفعولي
علمت من الاحكام فيجوز حذفهما معا اختصارا اي لدليل
وفي حذف احدهما اختصارا بالدليل ايضا ما سبق ؍؍
ويمتنع حذف احدهما اقتصارا اي من غير دليل وفي
حذفهما اقتصارا ما سبق ويجوز فيهما التعليق والالغا
بشرطهما كما تقدم   وان تعديا لواحد الخ هذا
كالاستدراك على قوله الى ثلثة رأى وعلما عدوا اي
ان محل تعدية راى وعلما الى ثلثة اذا كانتا قلبيتين
فاذا كانت راى بصرية وعلم عرفانية فانهما يتعديان
الى مفعولين فقط   والثان منهما فالثان صفة
لموصوف مقدر اي ان المفعول الثاني من مفعولي علم
العرفانية وراى البصرية كثاني مفعولي كسي ونحوه
وهو كل فعل نصب مفعولين ليس اصلهما المبتدا
والخبر ونحوه فهو به اي المفعول الثاني من اري
البصرية واعلم العرفانية به اي بالثاني من مفعولين
كسا في كل حكم ذو ائتسا اي ذو اقتدا ومن جملة
الاحكام انه يمتنع الاخبار عن المفعول الاول بالمفعول
الثاني نحو كسوت زيدا جبة ومن جملة الاحكام انه

يمتنع الالغا واعترض بانه يجوز التعليق في راي وعلم
كقوله تعالي رب ارني كيف تحيي الموتي علف كسي ونحوه
ويكاري السابق الراي ان هذه الافعال الخمسة وهي
نبا واخبر وحدث وانبا وخبر بتشديد اليا لكاري السابق
في قوله الي ثلاثة راي وعلما الخ في تعديتها الي ثلاثة لكونها
بمعناهما وهذا البيت ايضا كالاستدراك علي قوله الي ثلاثة
الخ لانه يوهم ان ما كان بمعناهما لا يتعدي الي ثلاثة الا ان
دخلت عليه الهمزة ،، ،، **الفاعل** ،، ،،
فيه ما تقدم والفاعل مبتدا والذي خبر وكمرفوعي متعلق
بمحذوف خبر لمحذوف والجملة صلة الذي واتي زيد فعل
وفاعل ومنيرا حال من زيد ووجهه فاعل منيرا ونعم
فعل ماض والفتي فاعل والمخصوص مقدر اي زيد
وبعد متعلق بمحذوف خبر مقدم وفعل مضاف اليه وفاعل
مبتدا مؤخر فان حرف شرط وظهر فعل ماض وفاعل ،،
فعل الشرط والفا رابطة للجواب وهو مبتدا والخبر محذوف
اي ذاك والجملة جواب الشرط وان حرف شرط مدغم
في لا النافية وفعل الشرط مقدر اي وان لا يظهر
فهو والفا رابطة للجواب وضمير مبتدا واستتر فعل
وفاعل خبر والجملة جواب الشرط وجرد الفعل فعل
وفاعل ومفعول واذا ظرف ما رابعة واسند فعل
ونايب فاعل ولاثنين متعلق باسندا واو جمع معطوف
علي اثنين وكفاز متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وفاز الشهدا
فعل وفاعل وقد حرف تقليل ويقال سعدا فعل ونايب

فاعل

فاعل وسعد وا معطوفا علي سعدا والفعل مبتدا والظاهر
متعلق بمسند ايضا وسعد خبر ويرفع فعل مضارع والفاعل
مفعول وفعل فعل واضمر افعل ونايب فاعل نعت لفعل
والكاف زايدة ومثل خبر لمحذوف اي وذلك مثل وزيد فاعل
لمحذوف وفي جواب حال من زيد ومن مضاف اليه وقرا
فعل وفاعل صلة من اقول قال الناظم الفاعل الخ
لما تكلم الناظم علي الجملة الاسمية وهي المبتدا والخبر وما
يدخل عليها من ناسخ وغيره شرع يتكلم علي الجملة الفعلية
وبدا بالفاعل لانه اصل الفعل المبني للمجهول فقال
الفاعل الخ واعلم انهم عرفوا الفاعل بانه الاسم صريحا
كقام زيد او مؤولا كقوله تعالي اولم يكفهم انا انزلنا
اي انزالنا المسند اليه فعل تام اصلي الصيغة تخرج بالمسند
اليه فعل المبتدا والخبر وبقولنا تام اسم كان وبقولنا
اصلي الصيغة المبني للمجهول وقد اشار الناظم الي تعريفه
بالمثال بقوله الفاعل الذي كمرفوعي اتي زيد فان زيد
اسم مسند اليه فعل تام اصلي الصيغة وكذا وجهه والفتي
من منيرا وجهه نعم الفتي وعدد اسم المثال اشارة الي
ان العامل في الفاعل تارة يكون فعلا او اسما فالاسم
كمنيرا والفعل يكون مشتقا كاتي وجامدا كنعم
وبعد فعل فاعل الخ اعلم انه يشترط في الفاعل
ان يكون مرفوعا لفظا كمثل الناظم او محلا كقوله تعالي
ولولا دفع الله الناس وقول الشاعر ،، ،، ،،
الم ياتيك والانبا تنمي بما لاقت لبون بني زياد ،،

وان يكون عمدة فلا يجوز حذفه واجاز بعضهم الحذف تمسكا بقول
الشاعر
ما للجمال مشيها وئيدا اجندلا يحملن او حديدا
وان يكون متاخرا عن الفعل ولا يجوز تقدمه فان وجد
ما يوهم التقدم جعل الفاعل ضميرا والمتقدم اما مبتدا او
فاعل بمحذوف وقد اشار لذلك الناظم بقوله وبعد فعل
فاعل اي انه يجب ان يكون الفاعل بعد الفعل فان ظهر الفاعل
فهو وان لم يظهر فضمير استتر وجرد الفعل اي ان
اللغة الفصحى تجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا اسند
لمثنى او جمع كفاز الشهيدان وفاز الشهدا وقوله وقد يقال
اي ان اللغة غير الفصحى وهي لغة الطوي البراغيث
لا تجرد الفعل من علامة التثنية والجمع فتقول سعدا
العمران وسعدوا العمرون وعليها حمل قوله عليه الصلاة
والسلام يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة
بالنهار فاذا ورد من كلام العرب ما يوهم ذلك اول
بجعل الاسم الظاهر مبتدا والفعل مع العلامة خبرا
وبجعله بدلا من العلامة او تاكيدا لها على اللغة الفصحى
واما في اللغة الغير الفصحى فتجعل الظاهر مسندا اليه
الفعل والاحرف دالة على التثنية والجمع وقد اشار لذلك
الناظم بقوله والفعل للظاهر بعد مسند اي بعد العلامة
ويرفع الفاعل اي انه قد يحذف الفعل ويبقى
الفاعل لدليل يدل عليه كما اذا وقع جوابا للاستفهام
مثل زيد في جواب من قرا اذا جعل التقدير قرا زيد

اووقع

اووقع جوابا لنفي كقوله
٨٥ تجلدت حتى قيل لم يعر قلبه من الوجد شي قلت بل اعظم الوجد
وتا تانيث لازم تا مبتدا وتانيث مضاف اليه وتلي فعل
وفاعل والجملة خبر والماضي مفعول واذا ظرف وكان فعل
ماض واسمها ضمير عايد على الماضي ولانثى متعلق بمحذوف
خبرها وكابت متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وابى فعل ماض
والتا علامة التانيث وهند فاعل والاذى مفعول وانما
اداة حصر وتلزم فعل وفاعل ومفعول ومضمر مضاف اليه
ومتصل صفة لمضمر او مفهم معطوف على مضمر وذات
مفعول لمفهم وحر مضاف اليه وقد حرف تحقيق يبيح فعل
مضارع والفصل فاعل وترك مفعول والتا مضاف اليه
وفي نحو متعلق بترك وانى فعل ماض والقاضي مفعول
مقدم وبنت فاعل موخر والواقف مضاف اليه والحذف
مبتدا ومع ظرف متعلق بمحذوف حال من الحذف على
مذهب سيبويه وبالا متعلق بفصل وفضله فعل ونايب
فاعل خبر ولكا زكى جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف
وما نافية زكى فعل ماض والا ملغاة وفتاة فاعل وابن
مضاف اليه والعلا مضاف اليه والحذف مبتدا وقد حرف
تقليل ويأتي فعل وفاعل خبر وبلا متعلق بياتي وفصل
مضاف اليه ومع ظرف متعلق بوقع وضمير مضاف اليه
وذي مضاف اليه المجاز مضاف اليه ايضا وفي شعر متعلق
بوقع ووقع فعل وفاعل وانا مبتدا ومع ظرف متعلق
بمحذوف حال وسوى مضاف اليه والسالم مضاف اليه ايضا

ومن مذكر متعلق بسوى السالم وكالتا متعلق بمحذوف خبر ومع
ظرف متعلق بمحذوف حال واحدى مضاف اليه واللبن مضاف
اليه والحذف مفعول مقدم لاستحسن وفي نعم متعلق بالحذف
واستحسنوا فعل وفاعل خبر لان متعلق باستحسنوا وقصد
لهان والجنس مضاف اليه وبيتوا خبر لان اقول قال
الناظم وتا تانيث الخ معناه انه اذا كان الفاعل مونثا فانه
يجب ان يقترن فعله بعلامة دالة على تانيثه وهي التا
ان قلت فحق هذه التا ان تلحق الفاعل لا الفعل
لانها دالة على تانيثه قلت هي وان كانت دالة على
تانيثه وكان حقها ذلك الا انه لما كان الفعل مع فاعله
كالكلمة الواحدة جاز ان تلحق علامة الفاعل الفعل
والفعل الفاعل كما في الافعال الخمسة فان هي علامة رفع
الفعل متصلة بفاعله لا بالفعل وانما تلزم الخ لما
كان البيت السابق مجملا ولم يبين ما يجب فيه لزوم التا
وما يجوز شرع يفصله بقوله اي انه لا يجب اقتران
الفعل بتا التانيث الا اذا كان فاعله مضمرا متصلا مونثا
مطلقا حقيقيا كهند قامت او مجازيا نحو الشمس طلعت
فان كان منفصلا فيجوز الامران او ظاهرا حقيقي التانيث
بان كان ذا حر اي فرج نحو قامت هند واما اذا كان
مجازي التانيث جاز الاقتران وعدمه نحو الشمس طلعت
وطلع الشمس وقد يبيح الفصل الخ اي انه اذا فصل
فاصل غير اجنبي بين الفعل وفاعله نحو اتى القاضي
بنت الواقف جاز الاقتران وعدمه وتعبيره بقد

يشعر

يشعر بان عدم الاقتران اقل من الاقتران وهو كذلك
والحذف مع فصل الخ اي انه اذا فصل بين الفعل والفاعل
بالا جاز الاقتران وعدمه الا ان عدم الاقتران فضل على
الاقتران نحو ما زكى الا فتاة ابن العلا والحذف قد
ياتي الخ اي ان حذف التا قد ياتي على قلة بلا فصل نحو قال
فلانة وقام هند وقوله ومع ضمير ذي المجاز الخ اي انه اذا كان
الفاعل مجازي التانيث فان الحذف سمع في الشعر فقط كقوله
فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها
والتا مع جمع سوى جمع ~~السلامة~~ السالم اي من مذكر
وفي الكلام اكتفا اي ومونث وهو جمع التكسير اي ان حكم
تا التانيث مع الجمع سوى جمع السلامة من مذكر ومونث
وهو جمع التكسير حكم التا مع احدى اللبن اي حكم مجازي
التانيث كاحدى اللبن وهو لبنة وهو جواز الاقتران
والحذف واما جمع المذكر فيلزم ~~التذكير~~ تذكيره وجمع المونث
يلزم تانيثه وانما لزم لان الواحد لما سلم اعتبر فيه كل وانما
جاز الامران في جمع التكسير لان اثبات التا وله بالجماعة
وحذفها له بالجمع والحذف في نعم الفتاة الخ اي انه
اذا كان الفعل نعم وبئس والفاعل مقرون بال فالمراد
نعم الفتاة وما ماثله من كل فاعل مقرون بال والفعل
نعم كالمثال فان الحذف مستحسن كنعم الفتاة وبئس الفتاة
وانما كان الاثبات احسن من الاثبات نظرا للفظ وعدمه
نظرا للجنس والاصل الخ الاصل مبتدا وفي الفاعل
متعلق بالاصل وان حرف مصدري ونصب ويتصل فعل

مضارع منصوب بان وان وما دخلت عليه في تاويل مصدر خبر
عن الاصل والاصل مبتدا وفي المفعول متعلق بالاصل وان
حرف مصدري ونصب ويتصل منصوب بان وان وما
دخلت عليه خبر ونحو حرف تعليل ويجي فعل مضارع و
بخلاف متعلق بمحذوف نايب فاعل والاصل مضاف
اليه ونحو حرف تعليل ويجي فعل مضارع والمفعول
فاعل وقبل ظرف متعلق بيجي والفعل مضاف اليه
واخر المفعول فعل وفاعل ومفعول وان حرف شرط
ولبس نايب فاعل فعل محذوف يفسره المذكور وحذر
فعل ونايب فاعل يفسره المحذوف والجملة فعل الشرط
او اضمر معطوف على لبس والفاعل نايب فاعل اضمر
وغير حال ومنحصر مضاف اليه وما جواب الشرط محذوف
دل عليه ما سبق اي فاخر وما مفعول مقدم لاخر
وبالا متعلق بانحصر واو بانما معطوف على الا وانحصر
فعل وفاعل واخر فعل وفاعل وقد حرف تقليل ويسبق
فعل وفاعل وان حرف شرط وقصد فاعل لمحذوف
يفسره المذكور وظهر فعل وفاعل يفسره المذكور والجملة
فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه المذكور اي
فاخر وشاع فعل ماض ونحو فاعل وخاف فعل ماض
وربه مفعول مقدم وعمر فاعل موخر وشذ فعل ماض
ونحو فاعل زان فعل ماض ونوره فاعله والشجر مفعول
اقول قال الناظم والاصل في الفاعل الخ معناه
ان الاصل في الفاعل ان يتصل بفعله ولا يفصل بينهما

المفعول

المفعول الا على خلاف الاصل وانما كان الاصل ذلك لان
الفاعل مع فعله كجزء الكلمة وايضا الفاعل عمدة والمفعول
فضلة ولا تقدم الفضلة وقوله والاصل في المفعول الخ
اي ان الاصل في المفعول ان ينفصل عن الفعل بالفاعل
وليس المراد ينفصل عن الفاعل وانما كان الاصل ذلك
لانه فضلة وانما قال المص والاصل في المفعول الخ مع انه
مفهوم من الشطرة الاولى لانه لو سكت عنها بيان اصل
المفعول لتوهم ان حق المفعول ايضا الاتصال
وقد يجا بخلاف الاصل الخ اي انه قد يجا بخلاف الاصل بان
يوتى بالمفعول متقدما على الفاعل متصلا بالفعل وقوله
وقد يجي المفعول الخ اتى بهذه الشطرة لدفع توهم عدم
جواز اتيان المفعول قبل الفعل فنص على ذلك وكل من
تقدم المفعول على الفاعل او الفعل اقسامه ثلاثة
لانه اما ان يكون واجب التقديم او جايزه او ممتنعه كما ياتي
واخر المفعول الخ اتى بهذا البيت دفعا لما يتوهم
من قوله وقد يجا بخلاف الاصل من جواز تقدم المفعول
مطلقا فاشار الى انه يجب تاخير المفعول في ثلاث مسايل
الاولى ان يكون كلا من الفاعل والمفعول اعرابه مقدرا
نحو ضرب موسى عيسى اذ لا يعلم الفاعل الا بالتقديم المسالة
الثانية ان يكون الفاعل ضميرا متصلا نحو ضربت زيدا
فاذا كان الضمير محصورا بالا كان منفصلا فيجوز حينئذ نحو
ما ضرب زيدا الا انا ويجوز ما ضرب الا انا زيدا وهذا هو
معنى قوله غير منحصر اي فيه بالا المسالة الثالثة

ان يكون محصورا بالا او انما نحو ما ضرب زيدا الا عمروا وانما
ضرب زيدا عمروا وانما وجب ح التاخير لئلا يفهم عكس
المقصود ومحل وجوب التاخير ان تقدمه وحده واما
ان تقدم مع الا جاز لان المعنى يصير ح مفهوما وقد
اشار الى جميع ذلك كله الناظم بقوله واخر المفعول ان لبس حذر
واخر المفعول ان لبس اعترض بان ذلك لا يسمى لبسا بل
اجمالا والاجمال من مقاصد العقلا وبانه يجوز نحو ضرب
احدهما الاخر ويؤخر الفعل لوقت الحاجة ورد بان
تقديم المفعول وتاخير الفاعل والحالة هذه يوقع في
لبس عظيم وخطر شديد بخلاف ما مثل به فان الامر
فيه لا يودي الى مثل ذلك وما بالا او انحصر
فيه لا يودي الى مثل ذلك وما بالا انحصر هذا عام
يشمل الفاعل والمفعول والمعنى ان المحصور فيه سوا كان
فاعلا او مفعولا يجب تاخيره وقد يسبق ان قصد ظهر
اى المفعول المحصور فيه قد يسبق اذا ظهر القصد وهو
كونه محصورا فيه وظهور القصد يكون بتقديم المفعول
مع الا فقط وشاع نحو خاف ربه عمر اى انه كثر وشاع تقديم
المفعول في خاف ربه عمر ونحوه من كل مفعول متلبس بضمير
عايد على الفاعل لان الضمير وان عاد على متاخر في اللفظ
الا انه متقدم في الرتبة وشذ نحو زان نوره الشجر
اى ان نحو زان نوره الشجر وهو كل فاعل تقدم وفيه
ضمير عايد على المفعول كزان نوره الشجر لما فيه من
عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة والله اعلم

النايب عن الفاعل

فيه

فيه ما تقدم ينوب فعل مضارع ومفعول فاعل وبه
متعلق بمفعول وعن فاعل متعلق بينوب وفيما متعلق
بينوب ايضا وله متعلق بمحذوف صلة ما وكنيل جار
ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف ونيل فعل ماض
مبني للمفعول وخير نايب فاعل ونايل مضاف اليه
فاول معمول لاضمم والفعل مضاف اليه واضمم فعل
وفاعل والمتصل معمول لاكسر مقدم وبالاخر متعلق
بالمتصل واكسر فعل وفاعل وفي مضي متعلق باكسر
وكوصل جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وصل
فعل ماض مبني للمجهول ونايب الفاعل محذوف اي
وصل زيد واجعله فعل وفاعل ومفعول ومن حدث
مضارع متعلق باجعله ومنتهيا مفعول ثان لاجعله
وكينتحي خبر لمحذوف والمقول بالحر نعت ينتحي وفيه
متعلق بالمقول وكينتحي فعل ونايب فاعل والثاني
مفعول لفعل محذوف يفسره قوله اجعله والتالي نعت
للثاني وتا مفعول التالي والمطاوعة مضاف اليه وكالاول
متعلق بمحذوف مفعول ثان لاجعل واجعله فعل وفاعل
ومفعول اول وبلا منازعه متعلق باجعله وثالث مفعول
بفعل محذوف يفسره اجعله والذي مضاف اليه وبهمز
متعلق بمحذوف صلة الذي والوصل مضاف اليه وكالاول
متعلق بمحذوف مفعول مقدم ثان لاجعلنه واجعلنه
فعل وفاعل ومفعول وكاستحلي متعلق بمحذوف خبر
لمحذوف واكسر فعل وفاعل او اشمم معطوف على اكسر

وفا مفعول اكرمته في مضاف اليه واعل فعل ونايب
فاعل وعينا تمييز وضم مبتدا وجا فعل ماض وفاعله ضمير
عايد على الضم وكتبوع جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف
وما احتمل فعل ونايب فاعل معطوف على تجا اقول
قال الناظم النايب عن الفاعل اي اعلم ان الفاعل يحذف
وينوب المفعول منابه وحذف الفاعل يكون لاحد غرض
من اغراض تسعة وهي الايجاز وتصحيح النظم وهذان
لفظيان والعلم به والجهل والابهام والتعظيم والتحقير والخوف
منه والخوف عليه وهذه معنوية ثم اعلم انه ينوب
عن الفاعل اشيا غير المفعول به كالمصدر والظرف والجار
والمجرور كما سياتي وانما قدم الناظم المفعول به لانه الاصل
في النيابة ينوب مفعول به اي اعلم انه ينوب المفعول
به عن الفاعل فيما للفاعل من الاحكام كالرفع والعمدية
ووجوب التاخير عن رافعه واستحقاقه الاتصال به
وتانيث الفعل لتانيثه الى غير ذلك مثال ذلك قولك نيل
خير نايل واصله نال زيد خير نايل فاول الفعل
لم هذا كالاستدراك على قوله ينوب مفعول عن الفاعل
فيما له لانه ربما يفهم ان الفعل يبقى على هيئته التي
كان عليها قبل النيابة مع انها تغير لتدل على النيابة فافاد
انه يجب ضم اول الفعل مطلقا ماضيا او مضارعا ويجب
كسر ما قبل الاخر في الماضي وفتحه في المضارع وانما كسر
ما قبل الماضي وفتح ما قبل المضارع لثقل المضارع
والثاني التالي اي انه اذا كان في الفعل تا مطاوعة

ويلي

ويلي تحول فاعل فعل اثر فاعل فعل اخر يجب ضم ما بعدها
كالاول كما في تدحرج وتقوتل عن الامر فالاول صفة فالثاني
لمقدر اي الحرف الثاني وثالث الذي بهمز الوصل اي انه اذا كان
في الفعل همز وصل فانه يجب ضم ثالثه كالاول نحو استحلي
الشراب واستخرج المال بدلول الذي الفعل واكسر
او اشمم اي انه اذا كان عين الفعل الثلاثي حرف علة
بان كان واوا او يا جاز في فايه وجهان احدهما الكسر نحو
بيع الطعام والاشمام وهو الاتيان بحركة بين الضم والكسر
نحو بوع قال الشاعر
ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت
واشار بقوله فاحتمل الى ان بوع لغة الضم وان بشكل
لم ان حرف شرط وبشكل متعلق بليس وخيف فعل ماض
مبني للمجهول ونايب الفاعل قوله لبس وجتنب جواب
الشرط وما مبتدا ولباع متعلق بمحذوف صلة ما وقد
حرف تقليل ويري فعل مضارع مبني للمجهول ولنحو
متعلق بمحذوف نايب فاعل وحب مضاف اليه ولما
متعلق بمحذوف خبر والعين مبتدا وتلي فعل وفاعل
خبر عن العين وفي اختار متعلق بتلي وانقاد معطوف
على اختار وشبه معطوف على اختار وينجلي فعل وفاعل
نعت لشبه وقابل مبتدا ومن ظرف متعلق به او من
مصدر معطوف على من ظرف واو من حرف جر معطوف
على من مصدر وبنيابة متعلق بحري وحري خبر عن قابل
ولا نابة وينوب فعل مضارع وبعض فاعل وهذي مضاف اليه

وان حرف شرط ووجد فعل الشرط وفي اللفظ متعلق بوجد
ومفعول نايب فاعل وجد وبه متعلق بمفعول وقد حرف
تقليل ويرد فعل وفاعل وقد حرف تحقيق وباتفاق
متعلق بينوب وقد حرف تقليل وينوب فعل مضارع
واثان فاعل ومن باب متعلق بمحذوف حال وكسا
مضاف اليه وفيما متعلق بينوب والثاني مبتدا وامن
فعل وفاعل خبر وفي باب ظن متعلق باشتهر واري
معطوف علي ظن والمنع مبتدا واشتهر خبر ولا نافية
واري فعل ماض وفاعله مستتر تقديره انا ومنعا
مفعول اري ولاثاني لاري لانه من الراي بمعني الاعتقاد
والمذهب واذا ظرفا واذا فاعل لمحذوف يفسره المذكور
وظهر فعل وفاعل وما سوي متعلق بعلقا والنايب
مضاف اليه وبما متعلق بعلقا ايضا وعلقا فعل ونايب
فاعل صلة ما والرافع متعلق بعلقا والنصب مبتدا
وله متعلق بمحذوف خبر والجملة خبر ما اقول قوله
اناظم وما بشكل خيف الخ هذا كالاستدراك علي ما سبق
من جواز الاوجه الثلاثة في فاء الفعل الثلاثي المعتل
العين فافاد انه اذا خيف اللبس بشكل من الاشكال
السابقة وجب العدول عنه الي شكل اخر مثال ذلك باع
من البيع فانه اذا بني للمفعول واسند للضمير اجتنب
كسره وعدل الي الضم او الاشمام لئلا يلتبس بفعل الفاعل
نحو بعت العبد فانه بالكسر ليس الا كذلك سام من
السوم اذا اسند للضمير اجتنب ضمه وما لباع الخ

اي

٨٧ اي وما لفا باع ونحوه من الاوجه الثلاثة قد يري اي يعلم
ثبوته لنحو حب من كل فعل ثلاثي مضاعف لكن علي
الضم مرجحة من حيث انه يوهم ندور الضم هنا مع انه
هو الافصح وقد قرا بعضهم ولو ردوا بالكسر وما لفا
باع الخ اي ان ما ثبت لفاء باع من جواز الثلاثة الاوجه
ثابت لما تليه العين من كل فعل علي وزن افتعل او
انفعل نحو اختار وانقاد فتقول اختير بالكسر وبالاشمام
واختور بالضم كما الاولي والمتعة علي اوجه والثانية
علي حرف وقابل من ظرف الخ هذا شروع فيما
ينوب عن الفاعل من غير المفعول به والمعني انه
ينوب عن الفاعل المصدر والظرف والجار والمجرور بشرط
ان يكون كل قابلا للنيابة بان يكون الظرف والمصدر
متصرفان مختصان نحو صيم رمضان وجلس امام الامير
وان يكون الجار غير مختص بحالة واحدة كجره الضمير فقط
او الوقت فقط او المنكر فقط كمذ ومنذ ورب مثال
القابل للنيابة جلس في الدار فان لم يكن الظرف والمصدر
متصرفان نحو سبحان وعند او متصرفا ولم يكن مختصا نحو
صيم رمضان وجلس مكان لم يجز ولا ينوب بعض الخ
اي ان هذه الثلاثة وهي الظرف والمصدر والمجرور لا ينوب
واحد منها اذا كان المفعول به موجودا في اللفظ وقيل
يجوز مطلقا وقيل ان كان المفعول به متاخرا جاز والا
فلا اي انابة المفعول به وباتفاق الخ اي انه يجوز
انابة المفعول الثاني من باب كسي ان امن اللبس نحو

كسي زيد جبة بخلاف ما لم يؤمن فيه اللبس نحو اعطيت
زيدا عمرا فانه يجوز اتفاقا بل يتعين انابة الاول لان كلا
منهما يصلح لان يكون اخذا وماخوذا   في باب ظن اي
انه اشتهر عن النحاة منع انابة المفعول الثاني في باب
ظن وباب ارى مطلقا وان امن اللبس نحو ظن زيدا
قايم ولا اعلم زيدا فرسك مسرجا وقال الناظم ولا ارى منعا
لظهور القصد كما في المثالين ومعنى خوف اللبس هنا
صلاحية كل من المفعولين لان يكون ظانا ومظنونا وعالما
ومعلوما   وما سوى النايب الخ اي انه اذا حذف
الفاعل وكان الفعل متعديا الى مفاعيل واقيم احدهما
مما له تعلق وارتباط بالفعل مقام الفاعل فان الباقي
يبقى على ما كان عليه قبل انابة المفعول والله اعلم

باب اشتغال العامل عن المعمول

فيه ما سبق ان حرف شرط ومضمر فاعل لفعل محذوف
يفسره شغل المذكور واسم مضاف اليه وسابق نعت
لاسم وفعله معمول لشغل وشغل فعل وعنه متعلق
بشغل والجملة فعل الشرط وبنصب متعلق بشغل ايضا
ولفظه مضاف اليه واو المحل معطوف على لفظه والفاء
رابطة للجواب والسابق مفعول لفعل محذوف يفسره
المذكور وانصبه فعل وفاعل ومفعول وبفعل متعلق
بانصبه واضمرا فعل وفاعل وحتما حال من ضمير
اضمرا او صفة لموصوف محذوف اي اضمارا حتما وموافق
صفة لفعل ولما متعلق بموافق وقد حرف تحقيق واظهرا

فعل

فعل ونايب فاعل والنصب مبتدا وحتم خبر وان حرف
شرط وتلا فعل ماض والالف فاعل والجملة فعل
الشرط والجواب محذوف اي فالنصب حتم وما مفعول
لتلا ويختص فعل وفاعل صلة ما وبالفعل متعلق
بيختص وكان متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وحيثما عطف
على ان وان حرف شرط وتلا فعل ماض والسابق
فاعل وما مفعول وبالابتدا متعلق بيختص ويختص
فعل وفاعل والجملة فعل الشرط والفاء رابطة للجواب
وارفع معمول لمحذوف يفسره المذكور والتزمه فعل
وفاعل ومفعول مفسرة للمحذوف وابدا منصوب
على الظرفية وكذا جار ومجرور بدل منهما قبله واذا ظرف
مضمن معنى الشرط والفعل فاعل بمحذوف يفسره
المذكور وتلا فعل وفاعل وما مفعول ولم حرف جزم
ويرد مجزوم بلم وما فاعل يرد وقبل متعلق بمحذوف
صلة ما ومعمولا حال ولما متعلقا بمعمولا وبعد متعلق
بوجد ووجد فعل ونايب فاعل صلة ما   اقول
قال الناظم ان مضمر اسم الخ اي ان الاشتغال هو ان
يتقدم اسم ويتاخر عنه فعل مشغول ذلك الفعل عن
نصب ذلك الاسم المتقدم بضميره لولا ذلك الضمير لعمل
في الاسم السابق نحو زيدا ضربته وقوله بنصب لفظه الخ
الباء فيه بمعنى عن وهو بدل اشتمال من الجار والمجرور
قبله والمعنى ان شغل مضمر اسم سابق فعله عن نصب
ذلك الاسم السابق لفظا نحو زيدا ضربته او محلا نحو هذا

ضربته وقولي ما سابقا ايضا اعلم ان للاسم المتقدم المشتغل
عنه بضميره خمسة اوجه وجوب النصب ورجحانه ومرجوحيته
واستوائه مع الرفع ووجوب الرفع وبهذا الخامس يخرج
عن الباب وتكون المسئلة من باب المبتدا والخبر
وقولي اضمر اعملنا اي وجوبا وانما كان اضماره واجبا
لان الظاهر المفسر بدل منه ولا يجوز الجمع بين العوض
والمعوض وقولي موافق لما قد اظهر اي لفظا ومعني
نحو زيدا ضربته اذ التقدير ضربت زيدا ضربته او معني
نحو زيدا مررت به اي جاوزت زيدا مررت به
والنصب حتم هذا هو الوجه الاول من اوجه الاسم
المشتغل عنه اذا كان الاسم السابق تاليا لما هو مختص
بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا ضربته وحيثما زيدا
اكرمته ولا يجوز رفعه لانه لو رفع لخرجت هذه الادوات
عما وضعت له وهو اختصاصها بالفعل وان تلا
السابق هذه المسالة الثالثة وهي التي تخرج عن هذا
الباب وحاصلها انه يجب رفع ذلك الاسم في مسئلتين
الاولي اذا كان الاسم السابق تاليا لما يختص بالابتدا
كاذا الفجائية نحو خرجت فاذا زيد ضربه عمرو الثانية
اشار لها بقولي كذا اذا الفعل الي اي انه يجب رفع الاسم
السابق اداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها كادوات الشروط
والاستفهام نحو زيد ان زرته يكرمك وزيد هل رايته
وقولي مالم يرد فيما واقعة علي اداة واختير نصب اثر
اختير فعل ماض مبني للمجهول ونصب نايب فاعله وقبل

متعلق

متعلق باختير وفعل مضاف اليه وذي نعت لفعل وطلب
مضاف اليه وبعد متعلق باختير وما مضاف اليه وابكه
مبتدا والفعل مفعول ابكه وغلب فعل وفاعل خبر
وبعد متعلق باختير ايضا وعاطف مضاف اليه وبلا
فصل متعلق بعاطف وعلي معمول متعلق بعاطف
وفصل مضاف اليه ومستقر صفة لفصل واولا منصوب
علي الظرفية وان حرف شرط وتلا فعل ماض والمعطوف
فاعله وفعل مفعول والجملة فعل الشرط ومخبرا حال
وبه متعلق بمخبرا وعنه اسم متعلق بمخبر ايضا والفاء
رابطة للجواب واعطفن فعل وفاعل ومخبرا حال من
فاعل اعطفن والرفع مبتدا وفي غير متعلق برجح والذي
مضاف اليه ومر فعل وفاعل صلة ورجح فعل وفاعل
خبر والفا لتزيين اللفظ وما مبتدا وابيح فعل ونايب
فاعله صلة وافعل فعل وفاعل خبر ودع فعل وفاعل
وما مفعول ولم حرف جزم ويبح مجزوم بلم والجملة صلة
وبفعل مبتدا ومشغول مضاف اليه وبحرف متعلق
بمشغول وجر مضاف اليه واو بالضافة معطوف علي
بحرف جر وكوصل متعلق بيجري ويجري فعل وفاعل
خبر وسو فعل وفاعل وفي ذا متعلق بسو والباب
بدل وسوا مفعول وذا حال وعل مضاف اليه رر
وبالفعل متعلق بسو وان حرف شرط ولم حرف جزم
ويك مجزوم بسكون علي النون المحذوفة للتخفيف ومانع
فاعل يكن لانها تامة وحصل فعل وفاعل والجملة نعت

لمانع والجملة فعلا الشرط وجوابه محذوف اي فسره بالفعل
وعلقه مبتدا وحاصلة صفة له وبتابع متعلق بحاصلة
وكعلقه متعلق بمحذوف خبر وبنفس متعلق بعلقه الثاني
والاسم مضاف اليه والواقع صفة للاسم اقول قوله
الناظم واختير نصب الخ هذه المسئلة الثالثة من المسايل
الخمسة وهي التي يترجح فيها نصبه علي رفعه وحاصلها
انه يترجح نصب الاسم السابق في مسايل ثلاثة الاولي
ان يقع اسم الاشتغال قبل فعل ذي طلب امرا ونهيا نحو
زيدا اضربه او لا تهنه المسالة الثانية ان يقع بعد اداة
الغالب عليها دخولها علي الافعال وقد اشار لها بقوله وبعد
ما ايلاه الفعل غلب اي انه يترجح نصبه اذا وقع بعد
اداة الغالب ان تدخل علي الفعل كهمزة الاستفهام نحو ابشرا
منا واحدا نتبعه المسالة الثالثة ان يكون معطوفا علي
معمول فعل متقدم نحو لقيت زيدا وعمروا كلمته وانما ترجح
النصب لتناسب الصدر والعجز في الاولي والثانية ظاهرة
في هذه المسائل الثلاثة الخ وطلبا للمناسبة بين الجملتين
في الثالثة وان تلي المعطوف الخ هذه هي المسالة
الرابعة من المسايل الخمسة وهي ما يجوز فيها الرفع والنصب
علي حد سوا وحاصلها انه يجوز رفع الاسم المتقدم ونصبه
علي حد سوا اذا كان واليا لجملة ذات وجهين بان يتلوا فعله
مخبرا به عن اسم نحو زيد قايم وعمروا اكرمته في داره او نحوهما
فيجوز رفعه نظرا الي الجملة بتماما ونصبه نظرا الي العجز
ويشترط في الجملة المعطوفة ان تكون مشتملة علي ضمير الاسم

السابق

السابق ليحصل التناسب بين الجملتين كالمثال المتقدم
والرفع في غير الذي مر الخ هذه هي المسئلة الخامسة وهي التي
يترجح فيها الرفع علي النصب وحاصلها انه يترجح الرفع
علي النصب في غير المسايل المتقدمة وهي ما يقتضي وجوب النصب
او الرفع او يترجح النصب او استواء الامرين نحو زيد ضربته وانما
يترجح الرفع حينئذ لسلامته من اضمار العامل بخلاف النصب
وفصل مشغول الخ اي انه لا فرق في المشغول وهو الفعل المذكور
بين ان يتصل بضمير اسم الاشتغال او ان ينفصل عنه بحرف جر
نحو زيد مررت به او باضافة كزيد ضربت اخاه وسوّ في
ذا الباب الخ اي انه لا فرق بين ان يكون المشغول بضمير الاسم
السابق فعلا او وصفا ولا مانع من عمله نحو ازيدا انت ضاربه
فان كان مانع له من العمل بان كان صلة لال منع لامتناع عمل
الصلة فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا وعلقة
حاصلة الخ المراد بالعلقة الارتباط بين العامل والاسم
السابق وبالتابع سببيه والمراد انه اذا انفصل الضمير العايد
علي اسم الاشتغال بتابع لمعمول الفعل كالنعت والعطف
فهو كما اذا اتصل بالاسم المعمول لذلك الفعل نحو زيدا ضربت
رجلا يحبه فاتصال الضمير بجملة يحبه الواقعة نعتا لرجل
المعمول لذلك كاتصال ذلك الضمير بنفس المعمول كما تقول
زيدا ضربت اخاه والله اعلم

تعدي الفعل ولزومه

فيه ما سبق علامة مبتدا والفعل مضاف اليه والمعدي
نعت للفعل وان حرف مصدري ونصب وتصل منصوب

مان وفاعله مستتر تقديره انت وما مفعول وان وما
دخلت عليه في تاويل مصدر خبر عن علامة وغير مضاف
اليه ومصدر مضاف اليه وبه متعلق بتتصل ونحو خبر
لمحذوف وعمل فعل وفاعل والالف فا الفصيحة وانصب فعل
وفاعل وبه متعلق بانصب ومفعوله مفعول وان حرف
شرط ولم حرف جزم وينب مجزوم بلم والفاعل مستتر وعنا
فاعل متعلق بينب والجملة فعل الشرط والجواب تقديره
فانصب به مفعوله ونحو خبر لمحذوف وتدبرت فعل وفاعل
والكتب مفعوله ولازم خبر مقدم وغير مبتدا موخر ،،
والمعدي مضاف اليه وحتم فعل مبني للمجهول ولزوم
نايب فاعل وافعال مضاف اليه والسجايا مضاف اليه
ايضا وكنهم متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وكذا متعلق بمحذوف
خبر مقدم وافعلل مبتدا والمضاهي معطوف على افعلل
واقعنسسا مفعول المضاهي وما معطوف على افعلل
واقتضى فعل وفاعل ونظافة مفعول واودنسا معطوف
على نظافة واوعرضا معطوفا على ودنسا واوطاوع ،،
معطوف على عرضا وطاوع المعدي فعل وفاعل ومفعول
ولواحد متعلق بالمعدي وكمده متعلق بمحذوف خبر لمحذوف
ومده فعل وفاعل ومفعول وامتدا فعل وفاعل اقول
قال الناظم علامة الفعل الخ هذا شروع في بيان
علامة الفعل المتعدي والفعل اللازم فعلامة الفعل
المتعدي شيئان احدهما انه يصح ان تتصل به هاء المفعول
العايدة على غير مصدر الثاني انه يصح صوغ اسم المفعول

التام

٦١

التام منه نحو عمله فهو معمول فتقول الهاء نحو عمل تمثيل لهما
فان كانت هذه الهاء عايدة على المصدر فانها تتصل باللازم
والمتعدي نحو الخروج خرجه زيد والضرب ضربه زيد ~~وان كان~~
~~اسم المفعول تاما نحو خرج فانه لا يقال فيه زيد خرجه~~
عمرو ولا هو مخروج بل هو مخروج به او اليه فلا يتم الا بالحرف
فانه ليس بعلامة على تعدي الفعل ووجه التمثيل ظاهر
فتقول الهاء علامة الخ مبتدا والخبر منه راي شيئان
وقوله ان تتصل اي صحة ان تتصل بدل من الخبر المقدر
وكذا المثنى تقديرا اي وصحة صوغ المفعول منه وقوله نحو
عمل مثال لهما   فانصب به الخ الضمير في به عايد على
الفعل المتعدي ويقال الفعل الواقع والمجاز وهذا اشارة
الى حكم المتعدي والمعنى ان الفعل المتعدي ينصب المفعول
ما لم ينب المفعول عن الفاعل فانه يرفع نحو تدبرت الكتب
فانك تقول تدبرت الكتب   ولازم غير المعدي الخ
اي ان الفعل اللازم ويسمى القاصر وغير المجاز وغير الواقع
هو غير المعدي اذ لا واسطة بينهما   وحتم لزوم الخ ،،
هذا شروع في الافعال التي يتحتم لزوم الفعل في سبعة
مسايل المسالة الاولى في افعال السجايا وهي الطبايع
والمراد به ما دل على معنى قايم بالفاعل لازم له كنهم الرجل
اذا كثر اكله وحسن وظرف ومكذا   كذا افعلل الخ
هذه المسالة الثانية من المسايل التي يتحتم لزومها ،،
وحاصلها انه يتحتم لزوم الموازن لافعلل نحو اقشعر الجلد
واشمأز واطمأن   والمضاهي اقعنسسا الخ هذه

المسالة الثالثة وحاصلها انه يتحتم لزوم الموازن افعنلل
نحو اقعنسس البعير اذا امتنع من الانقياد وما اقتضى
اي هذه المسالة الرابعة والخامسة والمعنى انه يتحتم لزوم
ما اقتضى نظافة نحو نظف وطهر ولزوم ما اقتضى دنسا نحو
نجس وقذر او عرضا هذه المسالة السادسة وحاصلها
انه يتحتم لزوم ما دل على عرض وهو ما ليس حركة جسم
من معنى قايم بالفاعل غير ثابت فيه كمرض وكسل ونشط
او طاوع المعدي لواحد اي هذه المسالة السابعة
وحاصلها انه يتحتم لزوم الفعل المطاوع للفعل المعدي
لواحد نحو مده فامتد ودحرجه فتدحرج واما المطاوع
الفعل المعدي لاكثر من واحد فانه متعد وعد لازما
اي عد فعل وفاعل ولازما مفعول وبحرف متعلق بعد
وجر مضاف اليه وان حرف شرط وحذف مجزوم بان
فعل الشرط والفا رابطة والنصب مبتدا وللمنجر متعلق
بمحذوف خبر ونقله حال منه حذف وفي ان متعلق بيطرد
وان معطوف على ومع متعلق بيطرد وامنا مضاف اليه
وليس بمضاف وكعجبت متعلق بمحذوف خبر لمحذوف
عجبت فعل وفاعل وان حرف نصب ويدوا فعل وفاعل
منصوب بان وان وما دخلت عليه في محل جر بالحرف المقدر
والتقدير من ان يدوا اي يعطوا الدية والاصل مبتدا
وسبقا خبر وفاعل مضاف اليه ومعنى تمييز وكمنت
متعلق بمحذوف خبر لمحذوف والبست فعل وفاعل
ومنا مفعول اول وزاركم فعل وفاعل ومفعول صلة
من

منا ونسج اليمن مفعول ثان لالبست واليمن مضاف اليه
ويلزم الاصل فعل وفاعل والموجب متعلق بيلزم وعري
فعل وفاعل نعت لموجب وترك مبتدا وذاك مضاف اليه
والاصل بدل او عطف بيان وحتما حال من ضمير يري ويري
فعل ونايب فاعل والجملة خبر وحذف مفعول متقدم
لاجز وفضلة مضاف اليه واجز فعل وفاعل وان حرف
شرط ولم حرف جزم ويضر مجزوم بلم والجملة فعل الشرط
والجواب محذوف اي فاجز الحذف ومحذف متعلق بمحذوف
خبر لمحذوف وما مفعول وسيق فعل ونايب فاعل
وجوابا مفعول لسيق واو حصر معطوف على سيق
ويحذف الناصب ها فعل ونايب فاعل وان حرف شرط
وعلما فعل وفاعل فعل الشرط وجوابه محذوف والتقدير
فيحذف العامل وقد حرف تقليل ويكون فعل مضارع
وحذفه اسما وملتزما خبرها اقول قال الناظم
وعد لازما اي معناه ان الفعل اللازم قد يعدى بحرف
الجر نحو ذهبت بزيد بمعنى اذهبته فاذا حذف ذلك الحرف
فالمجرور به ينصب على نزع الخافض وجوبا وشذ بقاوه
على جره في قوله اشارت كليب بالاكف الاصابع اي
الى كليب وتحول نقله اي الحاصل انه اذا دخل ذلك
الحرف المعدي اللازم على ان بتشديد النون وان
بسكونها المصدرية حذف قياسا مع عدم اللبس فاذا
حصل اللبس نحو رغبت ان تفعل فلا يدرى ما المحذوف
فانه اذا حذف ذكر الحرف وقيل رغبت ان تفعل فلا يدرى

ما المحذوف اهو في او من فلا يحذف واما قوله تعالى وترغبون
ان تنكحوهن فانما حذف حرف الجر لصلاحية الكلام لشيئين
باعتبار من يرغب فيهن لجمالهن وعن باعتبار من يرغب
عنهن لدمامتهن واما اذا دخل حرف الجر على غير ان وان
فحذفه حينئذ سماعا لا يقاس عليه وانما جاز الحذف مع ان
وان قياسا لطول صلتهما واذا حذف حرف الجر فالمنصوب
قيل محله نصب وقيل محله جر واستدل من قال بان
محله جر بقوله

وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الي ولا دين بها انا طالبه

بجر دين عطفا على ان تكون فلو كان محله نصب لنصب
دينا والاصل سبق فاعل الى هذا شروع في
بعض احكام الفعل المتعدي والمعنى ان الفعل المتعدي
الى مفعولين ليس اصلهما المبتدا والخبر كباب كسى الاصل
فيه ان يتقدم الفاعل في المعنى نحو البست من زاركم
نسج اليمن فان من هو اللابس فلذلك قدم وقد يعدل
عن الاصل نحو البست نسج اليمن من زاركم ويلزم
الاصل الى اي ان الاصل وهو تقديم الفاعل في المعنى
قد يلزم لموجب وجد بان كان الفاعل في المعنى ضميرا نحو
انا اعطيناك الكوثر او كان محصورا فيه نحو ما اعطيت زيدا
الا درهما ونحو ذلك وترك ذاك الاصل حتما الى اي انه كما يجب
تقديم الفاعل في المعنى قد يجب تاخيره لموجب وجد كما
اذا كان محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا
والثاني ضميرا متصلا نحو الدرهم اعطيته زيدا او ملتبسا

بغير

بغير الثاني نحو اسكنت الدار بانيها وحذف فضلة
الى اي انه قد يحذف الفضلة ان لم يضر حذفها وحذفها يكون
لغرض لفظي كتناسب الفواصل نحو ما ودعك ربك وما
قلى او معنوي كاستهجانه كقول عايشة رضي الله
عنها ما رايت منه ولا راى مني اي العورة فان ضر الحذف
امتنع ذلك كحذف ما سيق جوابا بان قال لك شخص من
ضربت فتقول ضربت او كان محصورا نحو ما ضربت الا
زيدا وانما ضربت زيدا فقول المص يحذف الى مثال للمنفي
ويحذف الناصب الى اي ان الناصب للفضلة وهو
الفعل قد يحذف اذا علم بالقرينة كما اذا قال لك شخص
من ضربت فتقول زيدا وتحذف ضربت للعلم من قول
السايل وقولي وقد يكون الى اي ان حذف الناصب للفضلة
قد يكون ملتزما كما تقدم في باب الاشتغال فان الناصب
للاشتغال محذوف وجوبا لان المذكور بدل منه ولا
يجمع بين العوض والمعوض عنه كما سبق والله اعلم

التنازع في العمل

منه ما تقدم ان حرفا شرط وعاملان فاعل لمحذوف
يفسره المذكور واقتضيا فعل وفاعل مفسر وفي الم
متعلق بعمل وعمل مفعول اقتضيا وقوله بالسكون
على لغة ربيعة وقيل متعلق باقتضيا والجملة فعل
الشرط والفا رابطة وللواحد متعلق بمحذوف خبر
مقدم ومنها متعلق بمحذوف حال من عاملان والعمل
مبتدا موخر والثاني مبتدا واولى خبره وعنه متعلق باولى

واهمل مضافا اليه والبصرة مضاف اليه واختار عكسا غيرهم
فعل وفاعل موخر ومفعول مقدم وذا حال من غيرهم
واسرة مضافا اليه واعمل المهمل فعل وفاعل ومفعول
وفي ضمير متعلق باعمل وما مضافا اليه وتنازعاه فعل
وفاعل ومفعول صلة ما والتزم فعل وفاعل وما مفعول
والتزما فعل ونايب فاعل صلة ما وكيحسنان متعلق
بمحذوف خبر لمحذوف ويحسنان فعل مضارع والالف
فاعل ويسي فعل مضارع وابناك فاعل وقد حرف تحقيق
وبغي فعل ماض واعتديا فعل وفاعل وعبداك فاعل بغي
اقول قال الناظم ان عاملان اي شروع في التنازع
وضابطه ان يتقدم عاملان او اكثر ويتاخر عنهما معمول
او اكثر ويكون كل منها طالبا للمعمول معنى اما على وجه
الفاعلية او المفعولية وح فيكون العمل لاحدهما وليس
العمل لهما معا لئلا يلزم اجتماع موثرين على اثر واحد
وقوله ان عاملان اي او اكثر نحو تسبحون وتحمدون
وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وقوله كل
اقتضيا احترز به من نحو اتاك اتاك الله حقون احبسوا احبس
لان الثاني تاكيد وقوله قبل احترز به مما اذا تقدم
المعمول نحو زيد قام وقعد والثاني اولى عند اهل
البصرة اي انه اتفق كل من البصريين والكوفيين على
عمل احد المتنازعين وعلى جواز عمل كل وانما الخلاف
في المختار فالمختار عند البصريين ان يعمل الاخير ويضمر في
الاول عامل للسبق والمختار عند الكوفيين ان يعمل الاول

ويضمر

ويضمر في الاخير ووجه مذهب البصريين انهم اعملوا الاخير
لقربه ومذهب الكوفيين انهم اعملوا الاول لسبقه واعترض
على مذهب البصريين بانه يلزم على مذهبهم عود الضمير متاخرا
لفظا ورتبة واجيب بان ذلك قد سمع نحو ربه رجلا
واعمل المهمل اي ان العامل الذي اهمل عن العمل يعمل
في ضمير ما تنازعاه في المعنى ويلتزم فيه مطابقة الضمير
للظاهر وامتناع حذف الضمير وقد مثل الناظم لعمل المهمل
في الضمير على مذهب كل من البصريين والكوفيين بقوله
كيحسنان ويسي ابناك فقد اعمل الثاني واضمر في الاول
على مذهب البصريين وقد بغي واعتديا عبداك فقد اعمل
الاول واضمر في الثاني على طريق الكوفيين ولا ناهية
لا ناهية وتجي مجزوم بلا ومع متعلق بتجي واول مضاف
اليه وقد حرف تحقيق واهمل فعل ونايب فاعل وبضمر
متعلق بتجي ولغير متعلق باوهل ورفع مضاف اليه واوهله
فعل ونايب فاعل وبل للاضراب وحذفه مفعول مقدم
لالزم والزم فعل وفاعل وان حرف شرط ويكن فعل
الشرط واسمها يكن ضمير عايد على المضمر وغير خبر خبرها
والجواب محذوف اي فالزم حذفه واخرنه فعل وفاعل
ومفعول وان حرف شرط ويكن فعل الشرط واسمها ضمير
وهو ضمير فصل والمنو خبرها والجواب محذوف اي
فاخرنه واظهر فعل امر وفاعل وان حرف شرط ويكن
فعل الشرط وضمير اسمها وخبرا خبرا وجوابه محذوف
اي فاظهره ولغير متعلق بخبر او ما مضاف اليه ويطابق

المفسر فعل وفاعل ومفعول صلة ونحو خبر لمحذوف واظن
فعل مضارع وفاعل ويظنان فعل مضارع مرفوع بثبوت
النون والالف فاعل واليا مفعول اول واخا مفعول ثان
وزيدا مفعول اول لاظن وعمروا معطوف عليه واخوين
مفعول ثان وفي اخا متعلق باخوين اقول قال
الناظم ولا تجي الخ لما كان ظاهر قوله واعمل المهمل اعمال
المهمل في الضمير مطلقا وكان في المسئلة تفصيل اشار له
بقوله ولا تجي الخ اعني انه اذا اعمل الاول وكان طالبا لضمير غير
الرفع فانه لا يوتى بذكر الضمير بل يحذف لئلا يلزم عليه
عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة لانه عمدة واما اذا اعمل
الاول واهمل الثاني فانه يوتى بالضمير معه مطلقا ضمير
رفع او غيره وقوله ان يكن غير خبر الخ اي انه اذا اهمل الاول
وكان طالبا لضمير هو عمدة بحسب الاصل نحو مفعولا ظننت
فانه لا يحذف الضمير لانه عمدة بحسب الاصل ولا يتقدم لما
يلزم عليه من عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة فلم ذكر
قال واخرنه ان يكن هو الخبر واظهر ان يكن ضمير
خبرا الخ اي انه اذا كان الضمير عائدا على خبر في الاصل
وذلك الضمير لا يطابق مفسره في الافراد والتثنية فانه
يجب الاظهار لتعذر الحذف بكونه عمدة والاضمار بعدم المطابقة
لانه لو اضمر فاما ان يضمر مفردا مراعاة للمخبر عنه في الاصل
فيخالف مفسره واما ان يثني مراعاة للمفسر فيخالف
المخبر عنه وكل منهما ممنوع وقد مثل لذلك بقوله اظن ويظنان
اخا زيدا وعمروا اخوين في اخا فاعل الاول وهو اظن

وزيدا

وزيدا وعمروا اخوين مفعولان له واخا مفعول ثان ليظنان
واليا مفعول اول وجيء به مظهرا لتعذر اضماره كما سبق
فتعين الاظهار والله اعلم

المفعول المطلق

فيه ما سبق المصدر مبتدا واسم خبر وما مضاف اليه وسوى
متعلق بمحذوف والزمان مضاف اليه ومن مدلولي متعلق
بمحذوف حال والفعل مضاف اليه وكامن متعلق بمحذوف
خبر لمحذوف ومن امن متعلق بامن وبمثله متعلق
بنصب واو فعل او وصف مضاف اليه ونصب فعل ونايب
فاعل وكونه مبتدا والها اسمها واصله خبرها وبهذين متعلق
باصله وجملة انتخب خبر تكون باعتبار الابتدا وتوكيدا ا
مفعول مقدم ليبين واو نوعا معطوفا على توكيدا ويبين
فعل وفاعل واو عدد معطوفا على نوعا وكسرت متعلق
بمحذوف خبر لمحذوف وسيرتين منصوب على المفعولية المطلقة
وسير مفعول مطلق ايضا وذي مضاف اليه ورشد مضاف
اليه ايضا وقد حرف تقليل وينوب فعل مضارع وعنه
متعلق بينوب وما فاعل وعليه متعلق بدل ودل
فعل وفاعل صلة وكجد متعلق بمحذوف خبر لمحذوف مفعول
مطلق نايب عن المصدر والجد مضاف اليه وافرح فعل
وفاعل والجذل مفعول مطلق نايب عن المصدر وما
مفعول مقدم لوحد ولتوكيد متعلق بمحذوف صلة ما
ووحد فعل وفاعل وابدا ظرف وثن فعل امر وفاعل
واجمع فعل امر وفاعل ايضا وغيره تنازعه كل من ثن

واجمع واوزد فعل وفاعل والالف منقلبة عن نون التوكيد
ومفعول محذوف اي واوزد غيره اتقول   قال الناظم المفعول
المطلق اي لما تكلم الناظم على العمد وهي المرفوعات
شرع يتكلم على الفضلات وهي المنصوبات والمجرورات
وبدا بالمنصوبات وانما بدا بها لانها لا تحتاج لواسطة وبدا
بالكلام منها على المفاعيل وبدا من المفاعيل بالمفعول
المطلق وانما سمي مفعولا مطلقا لانه يصدق عليه اسم
المفعول بلا قيد به او معه او فيه او لاجله وتعريفه هو ما ليس
خبرا من مصدر بانواعه خرج المصدر الذي اتي به لتوكيد
عامله او بيان نوعه او عدده وهو خبر عن اسم كسيرك سير
وضربك ضرب اليم وضربك ضربتان او ضربات ومن مصدر
مخرج لنحو الحال المؤكدة نحو ولى مدبرا واما المصدر فهو كل
ما دل على حدث سواء وقع فاعلا او مفعولا مؤكدا او نعتا او
غيرها فالمصدر اعم من المفعول المطلق بالنظر لمفهومه
والمصدر جزء من المفعول المطلق باعتبار مدلوله لان
المصدر انما يدل على الحدث فقط والمفعول المطلق يدل
على حدث وذات فهو جزء منه   المصدر اسم ما سوى
الزمان اي ان المصدر يدل على ما يدل عليه الفعل
ما سوى الزمان منه فالفعل يدل على الزمان والحدث
والمصدر انما يدل على الحدث فقط وقد اشار لعامله فقال
بمثله اي ان ناصب المصدر اما مصدر مثله او فعل او وصف
نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما
والذاريات ذروا   وكونه اصلا لهذين انتخب

انه

انه جرى خلاف في الفعل والوصف والمصدر ايها اصل على
اربعة اقوال الاول وهو مذهب البصريين وهو المنتخب
اي المختار ان المصدر اصل للفعل والوصف الثاني ان
الفعل اصل لهما وهو مذهب الكوفيين الثالث ان كلا
اصل براسه وهو مذهب ابن طلحة الرابع ان كلا من المصدر
والفعل اصل والفعل اصل للوصف والصحيح مذهب البصريين
لان من شان الفرع ان يكون فيه ما في الاصل وزيادة
والوصف والفعل معه بهذه المثابة   توكيدا اي ان
المفعول المطلق لا يخرج عن غرض من هذه الثلاثة لانه
اما ان يكون مؤكدا نحو سرت سيرتين او مبينا للنوع نحو
سرت سير ذي رشد   وقد ينوب عنه الخ اي انه قد
يحذف المفعول المطلق وينوب عنه ما دل عليه من
كل كجد كل الجد ومرادفه نحو افرح الجذل وقد اوصل
العلامة الاشموني ذلك الى ستة عشر نائبا فراجعه
ان شئت   وما لتوكيد الخ اي ان المصدر المؤكد لا يثنى
ولا يجمع واما غيره وهو المبين للنوع والعدد فيثنى ويجمع
ويفرد بحسب الحال   وحذف عامل المؤكد الخ حذف
مبتدا وعامل مضاف اليه والمؤكد مضاف اليه وامتنع
فعل وفاعل خبر وفي سواه متعلق بمحذوف خبر مقدم
ولدليل متعلق بما تعلق به سواه ومتسع مبتدا مؤخر
والحذف مبتدا وحتم خبره مع متعلق بالحذف وان مضاف
اليه وبدلا مفعول ان ومن فعله متعلق ببدلا وكندلا
متعلق بمحذوف حال واللذ بسكون الذال لغة في الذي

اسم موصول نعت لندلا وكاندلا متعلق بمحذوف خبر لمحذوف
ومامبتدا للتفصيل متعلقا بمحذوف صلة ملكوها ما وكاما منا
متعلقا بمحذوف نعت للتفصيل ومنا مفعول مطلق وعامله
مبتدا ثان ويحدق فعل ونايب فاعل خبر الثاني والثاني
وخبره خبر الاول وحيث متعلق بحذف وعنا مضاف
اليه كذا خبر مقدم ومكرر مبتدا وذوا معطوفا علي مكرر
وحصر مضاف اليه وورد فعل وفاعلا نعت لمكرر ونايب
حال وفعل مضاف اليه ولاسم متعلق بالمسند وعين
مضافا اليه والمسند فعل وفاعل ومنه خبر مقدم ومامبتدا
ويدعونه فعل وفاعل ومفعول اول ومؤكدا مفعول
ثان لان دعي يتعدي لمفعولين وبنفسه متعلق بمؤكد
اوالجملة صلة واو غير معطوفا علي نفسه فالمبتدا مبتدا
وكخبره وله خبر مقدم وعلي متعلق بمحذوف حال
والغا مبتدا موخر وعرفا مفعول مطلق والثان مبتدا
وكابني خبر مقدم لان وانت مبتدا ثان والمبتدا الثاني
وخبره خبر الاول وحقا مفعول مطلق وعرفا نعت
لحقا وكذا اك خبر مقدم وذوا مبتدا موخر والتشبيه مضاف
اليه وبعد متعلق بمحذوف حال وجملة مضاف اليه وعلي
متعلق بمحذوف خبر مقدم وبكا مبتدا وبكاء مفعول
مطلق وذات مضاف اليه وعضله مضاف اليه ايضا
اقول قال الناظم وحذف عامل المؤكد امتنع اي انه
يمتنع حذف عامل المصدر المؤكد لعامله مطلقا وان دل
دليل عليه واما المبين للنوع والعدد فيحذف ان دل دليل

عليه

عليه وانما امتنع حذف عامل المؤكد لئلا يفوت الغرض لانه
انما جيء به لتقوية عامله والحذف ينافي التقوية ولم
يسلم ابن الناظم ذلك وقوله والحذف حتم الخ اي
انه يجب حذف عامل المصدر الاتي بدلا من فعله لانه لا يجوز
الجمع بين البدل والمبدل منه وهو علي نوعين واقع في
الطلب وواقع في الخبر فالواقع في الطلب كندلا اللذ كاندلا
في قوله
فندلا زريق المال ندل الثعالب   فندلا بدل من فعله
المحذوف والاصل اندل ندلا والندل اختطاف الشيء والواقع
في الخبر كقولهم عند النعمة حمدا وشكرا لا كفرا وقد اشار بقوله
وما لتفصيل الخ الي انه يجب حذف عامل المصدر المساق
للتفصيل حيث عنا اي عرض كاما منا في قوله تعالي
فاما منا بعد واما فداء فمنا بدل من عامله المحذوف
اي فاما تمنون منا واما تفادون فداء وقوله كذا مكرر الخ اي
انه يجب حذف عامل المصدر المكرر والمصدر صاحب الحصر
حالة كون كل منهما نايب فعل لاسم عين فالمكرر نحو
انت سيرا سيرا وصاحب الحصر نحو انما انت سيرا وما انت
الا سيرا واحترز بقوله لاسم عين عن اسم المعنى نحو امرك
سير سير والحاصل ان المصدر المكرر والمحصور فيه
متي ماكان نايبا عن فعل وقع ذلك الفعل خبرا عن
اسم ذات حذف الفعل وجوبا لانه لو لم يحذف للزم الجمع
بين النايب والخبر والمنوب عنه وقرينة الحذف عدم صحة
الاخبار بالمصدر عن اسم الذات   ومنه ما يدعونه

موكدا لمرائي ومما يجب حذف عامله المصدر الذي يدعونه
اي يسمونه موكدا لنفسه وهو الواقع بعد جملة هي نص
في معناه او غيره وهو الواقع بعد جملة تحتمل غيره فتصير
به نصا فالمبتدا وهو الموكد لنفسه نحو له علي الف عرفا
اي اعترافا فان له علي الف هو نفس الاعتراف والثاني
وهو الموكد لغيره كابني انت حقا صرفا فحقا رفع ما احتمله
ان ابني من ارادة المجاز   كذاك ذو التشبيه لمرائي
انه مما يجب فيه حذف عامل المصدر المصدر ذو التشبيه
المشعر بالحدوث بعد جملة حاوية معناه وفاعله غير صالح
ما اشتملت عليه للعمل فيه نحو لي بكا بكاء ذات عضله
اي ممنوعة من النكاح فاذا تحققت شروط هذه
الشروط السبعة وهي كونه مصدرا ذو التشبيه مشعر
بالحدوث بعد جملة حاوية معنى المصدر غير صالح ما اشتملت
عليه للعمل فيه وانما وجب الحذف لقيام الجملة التي قبل
التشبيه مقام العامل
المفعول له
فيه ما تقدم ينصب فعل مضارع ومفعولا حال وله
متعلق بمفعولا والمصدر نايب فاعل بينصب وان
حرف شرط وابان تعليله فعل وفاعل ومفعول
فعل الشرط وجوابه محذوف اي فينصب وكجد متعلق
بمحذوف خبر لمحذوف وجد فعل وفاعل وشكرا مفعول
لاجله ودن فعل وفاعل والمفعول له محذوف اي طاعة
وهو مبتدا بما يعمل متعلق بمتحد وفيه متعلق بيعمل
ومتحد خبر هو ووقتا وفاعلا تمييز وان حرف شرط وشرط

نايب

نايب فعل محذوف يفسره المذكور وفقد فعل وفاعل
مفسرة والجملة فعل الشرط والفا رابطة اجرره فعل
وفاعل ومفعول جواب الشرط وبالحرف متعلق
باجرره وليس فعل ماض ناقص واسمها ضمير يعود على
الجر بالحرف ويمتنع فعل وفاعل عايد على الجر بالحرف
ومع متعلق بيمتنع والشروط مضاف اليه وكلزهد
متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وذا مبتدا وقنع فعل وفاعل
خبر وقل فعل ماض وان حرف مصدري ونصب وينصب
منصوب بان والفاعل المجرور والها مفعول وان وما دخلت
عليه في تاويل مصدر فاعل بقل والعكس مبتدا وفي
مصحوب ال خبره وانشدوا فعل وفاعل ولا نافية واقعد
فعل مضارع وفاعل والجبن مفعول لاجله وعن الهيجا
متعلق باقعد ولو حرف امتناع وتوالت زمر فعل
وفاعل والاعداء مضاف اليه اقول قال ابن الناظم
المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وانما المشبه
بالمفعول المطلق لانه قريب منه لان كله مصدر
ينصب مفعولا له اي ان المفعول له لا يجوز نصبه الا بشروط
خمسة الاول ان يكون مصدرا نحو جيتك السمن والعسل
لم يجز نصبه والثاني ان يكون قلبيا اي قايما بالقلب
كالعلم والحلم والجبن وهكذا فان لم يكن قلبيا نحو جيتك
قراة العلم لم يجز نصبه الثالث ان يكون منهما التعليل
فان لم يكن منهما التعليل نحو اكرمتك اكراما لك لان
الشي لا يعلل بنفسه الرابع ان يتحد مع عامله في الوقت لم يصح

فان لم يكن متحدا في الزمان نحو جيتك امس لاكرامك غدا لم
يجز نصبه الخامس ان يتحد مع عامله في الفاعل فان لم
يتحد نحو جيتك لمجيئك اياي لم يجز نصبه بل يجب جره
بلام التعليل كما اشار له بقوله وان شرط فقد فاجرر ..
بالحرف وليس يمتنع مع الشروط لمن دفع بهذا توهم
عدم جواز الجر اذا استوفي الشروط فاشار الي انه يجوز
جر وان استوفي الشروط كقولك لتخشع هذا الزهد
ونقل ان بعضهم الضمير في بعضها عايد علي اللام والتي
بهذا البيت وما بعده للتفصيل ليس بممتنع لانه
لما كان ظاهر قوله وليس يمتنع انه يجوز النصب والجر اذا
استوفت الشروط علي حد سوا اشار الي انه اذا كان
المصدر المستوفي الشروط مجردا من ال والاضافة فانه
يكثر فيه النصب ويقل جره باللام واما اذا كان مصحوبا
بال فانه بالعكس فالكثير جره ونصبه قليل وقد استدل
النحويون علي جواز النصب اذا كان مقرونا بال بقول
الراجز .. ..
لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء ..
فقول المصنف وانشد واشارة الي اللغة القليلة تنبيه
سكت الناظم عن حكم ما اذا كان المصدر مضافا وحكمه
انه يجوز فيه النصب والجر علي حد سوا وربما يفهم من
الناظم حيث ذكر كثرة نصب المقرون بال وكثرة نصب
المقرون يعلم منه انه يجوز في المضاف الامران علي حد سوا
والله اعلم .. .. المفعول فيه وهو المسمي ظرفا

الظرف

الظرف مبتدا ووقت خبر او مكان عطف عليه وضمن
فعل ونايب فاعله وفي مفعول ثان لضمن وباطراد متعلق
بضمنا وكهنا متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وهنا ظرف متعلق
بامكث وامكث فعل وفاعل وازمنا منصوب بامكث
ايضا والفا في قوله فانصبه فاء الفصيحة وانصبه فعل
وفاعل ومفعول وبالواقع متعلق بانصبه وفيه
متعلق بالواقع ومظهرا خبر كان مقدم وكان فعل
ماض ناقص واسمها مستتر وان حرف شرط ولا نافية
وفعل الشرط محذوف اي وان لا يكن مظهرا والفا رابطة
وانوه فعل وفاعل ومفعول ومقدرا حال وكل مبتدا
ووقت مضاف اليه وقابل خبر وذاك مفعول قابل
وما نافية ويقبله فعل ومفعول والمكان فاعله والا
حرف استثنا ومبهما حال من المكان ونحو خبر لمحذوف ..
والجهات مضاف اليه والمقادير وما معطوفات علي
الجهات وصيغ فعل ونايب فاعل صلة ما ومن الفعل
متعلق بصيغ وكمرمي متعلق بمحذوف خبر لمحذوف ومن
حرف جر ومرمي فعل وفاعل والجار والمجرور متعلق
بمحذوف حال اقول قال الناظم المفعول فيه ..
وانما قدمه علي المفعول معه لانه اقرب الي المفعول المطلق
لان المصدر لا بد له من زمان ومكان واطلاقهم اسم المفعولية
علي المفعول فيه مجاز مرسل علاقته التعلق كاطلاقه
علي المفعول لانه محل في الفعل والمفعول لم تتعلق به
بالفعل من حيث وقوع الفعل عليه الظرف وقت

الخ اي ان المفعول فيه هو ما وقع فيه الفعل من وقت
ومكان مضمن معني في باطراد فقولنا مضمن فصل خرج
به الاسم غير المضمن من اسم الزمان والمكان المراد ذاتهما نحو
يخافون يوما والله اعلم حيث يجعل رسالاته وقولنا معني
في خرج به ما ضمن لفظ في نحو اعتكفت في المسجد وقولنا
باطراد خرج به ما اذا ضمن معني في في بعض التراكيب دون
بعض نحو البيت والدار في قولك دخلت البيت وسكنت الدار
فانهما لا يطرد نصبهما مع سائر الافعال فلا ينتصبان علي الظرفية
في نحو قمت البيت وقرات الدار بل ينتصبان باسقاط حرف
الجر وقد مثل الناظم لظرف المكان بقوله هنا ولظرف الزمان
بقوله ازمنا   فانصبه الخ هذا شروع في ناصب
المفعول فيه اي اذا اردت ناصب المفعول فيه فاقول
لك انصبه بالفعل الواقع فيه اي بدال الواقع فيه
وهو الحدث والمراد بدال الفعل او الوصف نحو جلست
امام زيد او وصفا نحو انا جالس في المسجد يوم الجمعة وقوله
والا فانوه مقدرا اي انه اذا وجد العامل في الظرف ظاهرا
فنحو والا بان لم يكن ظاهرا فانوه مقدرا اما جوازا وذلك
ان دل دليل عليه نحو يوم الخميس جوابا لمن قال متي
صمت واما وجوبا وذلك في ستة مسايل الاولي ان
يكون خبرا نحو زيد عندك الثانية ان يكون صلة نحو
رايت الذي معك الثالثة ان يكون حالا نحو رايت
الهلال بين السحاب الرابعة ان يكون صفة نحو رايت
طايرا فوق الاغصان الخامسة ان يكون مستقلا عنه

نحو

نحو يوم الخميس صمت فيه السادسة ان يكون مسموعا بالحذف
لا غير كقولهم حينئذ الآن اي كان كذا حينئذ واسمع الآن   وكل
وقت قابل الخ اعلم ان اسماء الظروف اما ان تكون
مبهمة او غير مبهمة وهي المختصة وفي كل اما معلومة او غير
معلومة والمراد بالمبهمة ما دلت علي زمن غير مقدر كحين
ووقت ومدة والمراد بالمختص ما دل علي زمن معين كشهر
وسنة والمراد بالمعلوم ما كان معرفا بالعلمية كرمضان
او بال كاليوم او بالاضافة كزمن الشتا والمراد بغير
المعلوم النكرة نحو يوما ويومين اذا تمهد هذا فاعلم
ان اسماء الزمان كلها تنتصب علي الظرفية في الاقسام
الاربعة مبهمة او مختصة معلومة او غير معلومة واما
اسماء المكان فلا تنتصب علي الظرفية الا اذا كانت مبهمة
وذكر في حاشيته الاولي نحو الجهات الست وهي فوق
وتحت وقدام وخلف ويمين وشمال والمقادير نحو فرسخ
وبريد والثانية ما صيغ من الفعل كرمي من رمي
ومنه انا كنا نقعد منها مقاعد للسمع   وشرط الخ
شرط مبتدا وكون مضافا اليه وذا اسم الكون ومنفيا
خبر الكون وان حرفا مصدري ونصب وينفع منصوب
بان وان وما دخلت عليه في تاويل مصدر خبر وظرفا
حال يقع ولا متعلقا بظرفا وفي اصله متعلق باجتمع
ومعه متعلق باجتمع ايضا واجتمع فعل وفاعل
وما مبتدا وري فعل ونايب فاعل وظرفا مفعول
لان راي يتعدي وغير معطوف علي ظرفا وظرف مضاف

اليه وذاك مبتدا وذوا خبر والمبتدا والخبر خبر المبتدا وتعرف
مضاف اليه وفي الوف متعلق بتعرف وغير مبتدا وذي
مضاف اليه والتعرف مضاف اليه والذي خبر ولزم
ظرفية فعل وفاعل ومفعول واو شبهها معطوف علي
ظرفية ومن الكلم متعلق بشبهها وقد حرف تقليل ،،
وينوب فعل مضارع وعن مكان متعلق بينوب ومصدر
فاعل وذاك مبتدا وفي ظرف الزمان متعلق بيكثر
ويكثر فعل وفاعل خبر انتهى . وشرط كون المخ
الضمير في ذا عايد علي ما صيغ من الفعل وما واقعة
علي فعل والمراد باصله مادته والمعنى ان ما صيغ من
الفعل لا يكون منقيسًا الا اذا كان ظرفا للفعل الذي
من مادته كمرمي من رمي واما اذا كان ظرفا لغير ،،
فعل الذي من مادته نحو هو مني مزجر الكلب ومناط
الثريا لان مزجر ليس ظرفا لفعل الذي هو زجر بل
ظرف للاستقرار المحذوف اي استقر مني وكذا مناط الثريا
وما يري ظرفا الخ هذا شروع في تقسيم كل من
ظرف المكان والزمان الي قسمين منصرف وغير متصرف
فالمتصرف ما يكون ظرفا تارة وغير ظرف اخرى نحو
مكان ويوم نحو جلست مكانك يوم الخميس فكل
ظرفا وتقول اليوم مبارك ومكانك طاهر فحينئذ خرجا
عن الظرفية واستعملا مبتدا وغير ذي الظرف
الخ اي ان الظرف غير المتصرف من اسماء المكان والزمان
هو ما لزم الظرفية فقط كقط وعوض او لزم الظرفية

وشبهها

وشبهها وهو الجر نحو قبل وبعد وانما كان الجر شبيها بالظرفية
لان كلا يتعلق باداة الاستقرار ويقع صلة وصفة وخبرا
وحالا   وقد ينوب الخ اي انه قد يحذف ظرف المكان
وينوب عنه المصدر علي قلة سماعا نحو جلست قرب زيد
اي مكان قربه وجلست جلوس زيد اي جلست مكان
جلوس زيد وقوله وذاك اي انابة المصدر في ظرف الزمان
يكثر ويقاس عليه نحو كان ذلك خفوق النجم وطلوع ،،
الثريا اي وقت خفوق النجم وطلوع الثريا فان قلت
لم خص بالانابة عن الظرف المصدر ولم كانت نيابته
عن المكان قليلة وعن الزمان كثيرة قلت انما خص
بالانابة لشدة تعلقه بالظرف لان مدلول المصدر مدلول
الحدث والحدث لابد له من زمان ومكان وانما كانت
نيابته عن الزمان اكثر لان الفعل الذي هو احد جزئي
المصدر يدل علي الزمان بصيغته ويدل علي المكان ،،
بالالتزام والله اعلم

المفعول معه

ينصب فعل مضارع وتاي نايب فاعل والواو مضاف
اليه ومفعولا مفعول معه متعلق بمفعولا وفي نحو
متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وسيري فعل وما عل والطريق
مفعول معه ومسرعة حال من فاعل سيري وبما
متعلق بمحذوف خبر مقدم ومن الفعل بيان لما وشبهه
معطوف علي الفعل وسبق صلة ما وذا مبتدا والكلمة
والنصب بدل او عطف بيان ولا نافية وبالواو معطوف

علي بما من الفعل والعاطف لا النافية وفي القول متعلق ،،
بينصب والاخفش نعت للقول وبعد متعلق بنصب
وما مضاف اليه واستفهام مضاف اليه واو كيفا ،،
معطوف على ما ونصب فعل ماض وبفعل متعلق بنصب
وكون مضاف اليه وبعض فاعل والعرب مضاف اليه
والعطف مبتدا وان حرف شرط ويمكن فعل الشرط وبلا
ضعف متعلق بيمكن واحق خبر المبتدا وجوابه محذوف
تقديره فهو احق والنصب مبتدا ومختار خبر وكذا متعلق
بالنصب وسنف مضاف اليه والنسق مضاف اليه
والنصب مبتدا وان حرف شرط ولم حرف جزم وتجز مجزوم
بلم والعطف فاعل ويجب جواب الشرط والجملة من فعل
الشرط وجوابه خبر المبتدا واذا اعتقد معطوفا علي يجب
واضمار مفعول وعامل مضاف اليه ونصب مجزوم في
جواب الامر اقول قال الناظم المفعول معه هذا
هو المفعول الخامس وهو اخر المفاعيل واطلاق ،،
المفعولية عليه مجاز مرسل والعلاقة التعلق وتعريفه
انه هو الاسم الفضلة الواقع بعد الواو التي بمعني مع
وتلك الواو تالية لجملة فيها فعل او اسم يشبهه فخرج ،،
بقولنا الاسم نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن وبقولنا
فضلة نحو اشترك زيد وعمرو وبقولنا الواقع بعد الواو
ما وقع بعد مع نحو خرج زيد مع عمرو وبقولنا بمعني مع
نحو جا زيد وعمرو قبله او بعده لانتفا المعية وبقولنا
تالية جملة الخ نحو هذا لك واياك ومثال ما استوفي الشروط

نحو

نحو سيري والطريق مسرعة وانا سائر والطريق
بما من الفعل الخ هذا شروع في ناصب المفعول معه
اي ان المفعول معه منصوب بالفعل او الوصف المتقدم
علي القول الذي هو الارجح خلافا للسيد الجرجاني في قوله
الناصب له هو الواو ورد بان الواو خاصة بالاسماء فلو
عملت لكان عملها الخاص بالاسماء وهو الجر دون النصب
وايضا لو كانت كذلك لصح اتصال الضمير المتصل بها
وبعد ما استفهام الخ لما كان يتوهم من قوله بما
من الفعل الخ انه لا ينصب المفعول معه الا الفعل او
الوصف المذكورين مع ان بعض العرب يقول اذا وقع
بعد ما وكيف الاستفهاميتين العامل فيه فعل محذوف
من مادة الكون وقد استدرك على ذلك بقوله وبعد ما
استفهام اي من العرب من ينصب المفعول معه بفعل
متصرف من الكون وذكر الفعل مضمر وجوبا نحو ما انت
وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد اي ما تكون وزيدا
وكيف انت وقصعة من ثريد والعطف الخ اعلم
ان المسائل خمس لان الاسم الواقع بعد الواو اما ان
يترجح فيه العطف على النصب واما ان يجب النصب واما
ان يجب العطف وهذا لم يذكره الناظم وتارة يمتنع العطف
والنصب وقد اشار الناظم للاولي بقوله والنصب ان
يمكن بلا ضعف احق وانما كان احق لانه الاصل وقد
امكن بلا ضعف واشار للمسئلة الثانية بقوله والنصب
مختار لدي ضعف النسق اي انه يترجح النصب على المعية

عند ضعف عطف النسق وذكر الضعف اما من جهة المعنى
كما في قولهم لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها فان العطف
فيه يمكن على تقدير لو تركت الناقة ترأم اي تمت وترك
فصيلها رضعها لكن فيه تكلف فالوجه النصب على معنى
مع دايما أو من جهة اللفظ نحو جيت وزيدا لان فيه
العطف على ضمير الرفع المتصل بلا فصل وقد ان المسئلة
الثالثة بقوله والنصب ان لم تجز العطف يجب وعدم
جوازه اما لمانع معنوي كما في نحو سرت والنيل ومشيت
والحايط ومات زيد وطلوع الشمس او مانع لفظي نحو
مالك وزيدا لما يلزم عليه من العطف على الضمير المجرور
من غير اعادة الجار المسئلة الرابعة وهي ما يجب فيها
العطف نحو خرج زيد وعمرو قبله او بعده لان من
شروط النصب ان تكون الواو بمعنى مع ولا تقدم
المسالة الخامسة وهي ما يمتنع فيها العطف والنصب
نحو قوله
اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا
وقوله علفتها تبنا وماء باردا فان العطف ممتنع لانتفا
المشاركة والنصب ممتنع لانتفا المصاحبة في الثاني
وعدم الفايدة في الاول فقيل يقدر العامل بما يصح
انتسابه نحو انلتها في علفتها وزينت في زججن قال
الناظم او اعتقد اضمار عامل نصب اي انه قيل منصوب
منصوب بعامل ملايم له نحو علفتها وسقيتها وزججت
الحواجب وكحلن العيون واعترض على المولف بانه

في قوله

في قوله او اعتقد عطف الانشا على الاخبار واجيب بان
قوله يجب مؤول بالانشا ايضا اي اوجب العطف والله
اعلم

الاستثنا

ما مبتدا واستثني الا فعل وفاعل صلة ومع متعلق بينتصب
وتام مضاف اليه وينتصب فعل وفاعل خبر وبعد
متعلق بانتخب ونفي مضاف اليه واو كنفي معطوف على
نفي وانتخب مبني للمجهول واتباع نايب فاعل واتصل
فعل وفاعل صلة وانصب فعل وفاعل وما مفعول
وانقطع فعل وفاعل صلة وعن تميم متعلق بوقع وفيه
متعلق بوقع ايضا وابدال مبتدا ووقع فعل وفاعل
خبر وغير مبتدا ونصب مضاف اليه وسابقا صفته
وفي النفي متعلق بقد ياتي وقد حرف تقليل وياتي فعل
وفاعل خبر ولكن حرف استدراك ونصبه مفعول لاختر
واختر فعل وفاعل وان حرف شرط وورد فعل الشرط
وجوابه محذوف اي فاختر نصبه وان حرف شرط
ويفرغ فعل الشرط وسابق نايب فاعل سابق
والا مفعول سابق ولما متعلق بيفرغ وبعد متعلق
بمحذوف صلة ما ويكن جواب الشرط والكاف في كما جارة
لمصدر مؤول من لو المصدرية وما رأيته ولو حرف
مصدري والا نايب فاعل فعل محذوف يفسره المذكور
وعد ما فعل وفاعل مفسرة اقول قال الناظم
الاستثنا لما فرغ من الكلام على المفاعيل شرع
بتكلم على الاستثنا وهو الاخراج بالا او احدى اخواتها

لما كان داخلا او منزلا منزلة الداخل فلاخراج جنس وبالا
يخرج التخصيص وما كان داخلا يشمل الداخل حقيقة
والداخل تقديرا وهو المفرغ والقيد الاخير لاخراج
المنقطع وحاصل ما اشار له الناظم بهذه الابيات
ان الكلام اما ان يكون تاما موجبا وهذا يجب فيه
النصب مطلقا متصلا او منقطعا متقدما او متاخرا
واما ان يكون تاما منفيا وهذا يجوز فيه البدل والنصب
والبدل ارجح اذا كان متصلا واما اذا كان منقطعا
فالحجازيون يوجبون النصب والتميميون يجيزون
الابدال بمرجوحية واما ان يكون موجب غير تام
وهذا يكون على حسب العوامل واما كونه موجبا
ناقصا فلا وجود له لان الموجب لا يكون الا تاما وقد
اشار لذلك كله بقوله ما استثنت الا   ما استثنت
الا اي انه اذا كان الكلام تاما موجبا فالنصب
واجب مطلقا عند الحجازيين والتميميين سوا كان
متصلا او منقطعا متقدما او موخرا نحو قام القوم الا حمارا
والا احمادا وقام القوم الا زيدا والا زيدا قام القوم
وبعد نفي او كنفي الخ اي ان الكلام اذا كان
منفيا باداة النفي او شبه نفي وهو النهي والاستفهام تاما
فان كان متصلا جاز فيه الاتباع والنصب لكن الاتباع
منتخب نحو ما قام احد الا زيدا وان كان منقطعا
فالحجازيون يوجبون النصب والتميميون يجيزون الابدال
بمرجوحية نحو ما قام احد الا حمارا بشرط ان يصح

تسليط



١٦٤

تسليط العامل على المستثنى كما مثل واما نحو ما زاد هذا المال
الا النقص فيجب فيه النصب اذ لا يقال ما زاد النقص
وغير نصب سابق في النفي اي انه اذا كان الكلام
منفيا تاما وتقدم المستثنى فروي رفعه على الابدال كقوله
لانهم يرجون منه شفاعة   اذا لم يكن الا النبيون شافع
ولكن نصبه اختيار ورد كقوله   ...
وما لي الا آل احمد شيعة   وما لي الا مذهب الحق مذهب
بنصب آل ونصب مذهب الاول   وان يفرغ سابق
الا الخ اي انه اذا كان الكلام ناقصا فانه يفرغ العامل
لما بعد الا ويكون كالو الا عدما ويعرب ما بعدها
على حسب ما يقتضيه حال ما قبلها واعلم ان هذا
الاستثنا المفرغ لا يكون الا بعد نفي او شبهه نحو وما محمد
الا رسول وما على الرسول الا البلاغ   والغ الا ذات توكيد
فعل امر وفاعل والا مفعول وذات حال وتوكيد
مضاف اليه والكاف جارة لقول محذوف والجار والمجرور
خبر لمحذوف ولا ناهية وتمرر مجزوم بلا وبهم متعلق
بتمرر والا حرف استثنا والفتى منصوب على الاستثنا
او بدل من الضمير في بهم والا الملغاة موكدة والعلا بدل
من الفتى وان حرف شرط وتكرر فعل الشرط ولا
نافية عاطفة ولتوكيد معطوفا على محذوف اي لتاسيس
لا لتوكيد والفا رابطة ومع متعلق بدع وتفريغ
مضاف اليه والتاثير معمول لدع وبالعامل متعلق
بالتاثير ودع فعل امر وفاعل جواب الشرط وفي واحد

متعلقا بدع وما متعلقا بواحد وبالا متعلقا بالمستثنى و
واستثنى فعل ونايب فاعل صلة وليس فعل ماض ناقص
وعن نصب متعلقا بمحذوف خبر مقدم ومعنى اسمها موخر
ودون ظرفا متعلقا باحكم وتفريغ مضاف اليه ومع متعلق
باحكم والتقدم مضاف اليه ونصب مفعولا لاحكم والجميع
مضافا اليه وبه متعلق باحكم واحكم فعل امر وفاعل
والتزم معطوف علي احكم وانصب فعل امر وفاعل
ولتاخير متعلق بانصب وجي فعل امر وفاعل وبواحد
متعلق بجي ومنها متعلق بواحد وكما متعلق بمحذوف
حال ولو حرف مصدري وكان فعل ماض وهي تامة
هنا ودون متعلق بمحذوف حال وزايد مضافا اليه
وكلم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف ويعدوا
فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والا
حرف استثنا وامر بدل من الواو والا حرف استثنا
وعلي منصوب علي الاستثنا وحكمها مبتدا وفي القصد
متعلق بحكمها وحكم خبر والاول مضاف اليه اقول والغ
الا الخ اي ان الا اذا كررت وكانت موكدة بان لا يقصد بما
بعدها الادخال ولا الاخراج فان المكررة تلغي مطلقا وما
بعدها ان كان موافقا لما قبلها في المعني فانه يعرب بدلا
كل نحو مررت بهم الا الفتي الا العلا فالعلا هو نفس الفتي
في المعني واما ان كان ليس موافقا في المعني يكون
معطوفا بالحرف نحو قام القوم الا زيدا والا عمروا
وان تكرر لا لتوكيد الخ اي انه اذا كررت الا لغير توكيد
بل

بل للتاسيس وهو استثنا شيا اخر غيرها تفصيل اشار
له الناظم بقوله في تفريغ التاثير بالعامل دع في واحد
الخ اي انه اذا كررت الا لاستثنا شيا اخر مع التفريغ
يجعل واحدا من المكررات معمولا لذلك العامل والباقي
منصوب علي الاستثنا نحو ما قام الا زيد الا عمروا الا
بكرا بجعل الاول معمولا لقام والباقي منصوبا وما قام
الا زيدا الا عمرو الا بكرا بجعل الوسط معمولا والاول
والثاني منصوبات علي الاستثنا وما قام الا زيدا الا
عمروا الا بكر بجعل الاخير معمولا للعامل والاولان
منصوبات والاولي ان يكون المعمول للعامل الاول
ونايب فاعل نكر ضمير عايد علي الا ودون تفريغ
اي انه اذا كررت الا لقصد استثنا اخر والاستثنا غير
مفرغ وتقدمت المستثنيات علي المستثنى منه فانه
يجب ح نصب الجميع نحو ما قام الا زيدا الا عمروا الا بكرا
القوم واما اذا تاخرت المستثنيات فاشار بقوله
وانصب لتاخير وجي بواحد منها كما لو كان دون زايد
اي انه مع التاخير يوتي بواحد من المستثنيات
ويجعل كما لو كان دون زايد عليه بان كان منفردا فاذا
كان الكلام موجبا وجب نصب ذلك الواحد وان
كان منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب والارجح البدل
ان كان متصلا والا وجب النصب عند الحجازيين
واما المستثنيات غير الواحد الذي اوتي به
منها كما لو كان منفردا فانه يجب نصبها نحو لم يفوا الا امر

ان يكون امره هو البدل
الاعلي فعلي بدل من الواو ويجوز
وعلي منصوب ووقف بالسكون علي لغة ربيعة
وحكمها في القصد اي ان حكم المستثنيات سوي المستثني
الاول حكم الاول في القصد فان كان مخرجا فهي مخرجة
وان كان داخلا فهي داخلة   واستثن مجرورا الخ
استثن فعل امر وفاعل ومجرورا مفعول وبغير متعلق
باستثن ومعربا حال وبما متعلق بمعربا ولمستثني متعلق
بنسبا وما الا متعلق بمستثني ونسبا مفعول ونايب فاعل
صلة ما ولسوي متعلق بمحذوف مفعول ثان لاجعل
وسوي وسوا معطوفات علي سوي واجعل فعل وفاعل
وعلي الاصح متعلق بجعل ومفعول اول لاجعل ولغير متعلقا
بجعل وجعل فعل ونايب واستثن فعل وفاعل وناصبا
حال وبليس متعلقا باستثن وخلا معطوفا علي ليس
وبعدي وبيكون معطوفات علي ليس وبعد متعلق بمحذوف
حال ولا مضاف اليه واجرر فعل وفاعل وبسابقي
متعلقا باجرر ويكون مضافا اليه وان حرف شرط وترد
فعل الشرط وجوابه محذوف اي فاجرر وبعد متعلق
بانصب وما مضاف اليه وانصب فعل وفاعل والجرار
مبتدا وقد حرف تقليل ويرد فعل وفاعل خبر وحيث ظرفا
متعلقا بجرفان وجر فعل وفاعل وهما مبتدا وحرفان خبر
وكما جار ومجرور متعلق بجعلان وهما مبتدا وان حرف
شرط وتنصبا فعل الشرط وفعلان خبر المبتدا وكحل
متعلق بمحذوف خبر مقدم وحاشا مبتدا موخر ولا نافية

ونصب

ونصب فعل مضارع والفاعل ضمير تقديره هي وما
مفعول قيل فعل ماض مبني للمجهول وحاشا نايب
فاعل وحشي معطوف علي حاشا واحفظهما فعل وفاعل
ومفعول اقول قال الناظم واستثن مجرورا الخ
اي انه كما يستثني بالا يستثني بغير لكن تخالفها في
امرين الاول ان الا حرف واما غير فهي اسم معرب بالاعاريب
التي ثبتت لما بعد الا فاذا كان الكلام تاما موجبا
وجب نصب غير واذا كان الكلام منفيا تاما متصلا
جاز البدل والنصب والبدل ارجح وان كان منفيا
تاما منقطعا وجب النصب عند الحجازيين وجاز البدل
بمرجوحية عند التميميين وان كان مفرغا كانت غير
علي حسب العوامل كما تقدم الثاني ان ما بعد
غير مجرور دائما باضافة غير اليه بخلاف ما بعد الا ففيه
تفصيل كما تقدم   ولسوي سوي سواء الخ
تكلم علي غير شرع يتكلم علي ما هو بمعناها وهو سوي
بالكسر كرضي وبالضم كهدي بالقصر فيهما وسواء بالمد
كسماء وفيها لغة رابعة لم يذكرها الناظم سواء بالكسر
مع المد كسناء ثم ما قيل في غير يقال هنا حرفا بحرف
واحترز بقوله علي الاصح من قول بعضهم انها ظرف مكان
فانه مردود بانه لو كانت ظرف مكان للزمت النصب علي
الظرفية مع انه سمع خروجها عن الظرفية قال الشاعر
واذا تباع كريمة او تشتري   فسواك بايعها وانت المشتري
فسواك مبتدا وبايعها خبر   واستثن ناصبا بليس

اي انه لا يستثنى بليس نحو قاموا ليس زيدا
فالمستثنى بها واجب النصب على انه خبرها واسمها ضمير مستتر
وجوبا عائد على البعض الاول دل عليه بكلية السابق
وقيل عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل وقيل عائد
على الفعل المفهوم من الكلام السابق وقوله وبخلا وبعدا
اي انه لا يستثنى بخلا وبعدا نصب هما
النافية وهما فعلان غير متصرفين وانتصاب المستثنى
بهما على المفعولية لهما وفي فاعلهما الخلاف المذكور في اسم
ليس وقوله ولا يكون بعد لا اي انه قد يستثنى بيكون
شرط ان يكون بعد لا النافية نحو قاموا لا يكون خالدا
وقوله واجرر بسابقي يكون ان المراد بسابقي يكون خلا
وعدا والمراد ان خلا وعدا قد يجران ما بعدهما قليلا
نحو خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من
عيالكا وقوله
ابحنا حيهم قتلا واسرا عدا الشمطاء والطفل الصغير
وحيث جرا اي خلا وعدا اي اجرا فهما حرفي
جر بالاتفاق واذا جرا فهما فعلان بالاتفاق وكخلا
حاشا اي ان حاشا كخلا وعدا في جواز نصب ما بعدها
وجره وفي كونها اذا انتصبت كانت فعلا واذا جرت كانت
حرفا جر لما كان قوله وكخلا حاشا يوهم ان حاشا كخلا
في كل امر حتى في الاقتران بما النافية استدرك على ذلك
بقوله ولا تصحب ما فلا يجوز قام القوم ما حاشا زيدا وشذ
قوله واما الناس ما حاشا قريشا فانا نحن احسنهم فعالا

وقوله

تمام

وقوله وقيل حاشا وحشى اي ان في حاشا لغتين وهما
حاشا وحشى والكلام في حاشا الاستثنائية فهاتان
اللغتان مختصتان بها دون غيرها والله اعلم

الحال

الحال مبتدا وصف خبر وفضلة منتصب مفهم صفتان
او معطوفات على وصف وفي حال متعلق بمفهم وكفردا
متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وفردا حال من ضمير اذهب
واذهب فعل وفاعل وكونه مبتدا والهاء اسم الكون
ومنتقلا خبره ومشتقا معطوف على منتقلا ويغلب
فعل وفاعل خبر الكون باعتبار الابتدا ولكن حرف استدراك
وليس فعل ماض واسمها ضمير ومستحقا خبرها ويكثر
الجمود فعل وفاعل وفي سعر متعلق بيكثر وفي مبدي معطوف
على في سعر وتاول مضاف اليه وبلا متعلق بتاول
وتكلف مضاف اليه وكبعه متعلق بمحذوف خبر لمحذوف
وكبعه فعل وفاعل ومفعول ومدا حال وبكذا متعلق
ببعه ويدا حال ثانية وبيد متعلق بيد وكر زيد فعل
وفاعل واسدا حال واي حرف تفسير وكاسد الكاف
فيه اسم بمعنى مثل واسد مضاف اليه والحال مبتدا وان
حرف شرط وعرف فعل ونائب فاعل ولفظا تمييز والجملة
فعل الشرط والفاء رابطة واعتقد تنكيره فعل وفاعل
ومفعول ومعنى تمييز ايضا وجملة الشرط والجواب
خبر المبتدا وهو الحال وكوحدك متعلق بمحذوف خبر
لمحذوف ووحدك حال من فاعل اجتهد واجتهد فعل وفاعل

اقول قال الناظم الحال وصف فضلة الخ هذا شروع
منه في الحال وبدا بتعريفه فقال الحال وصف فضلة منتصب
مفهم في حال فخرج بقوله وصف القهقري في قولك رجعت
القهقري فان المراد بالوصف الماخوذ من المصدر لدلالته
على متصف به والقهقري ليس كذلك وخرج بقوله فضلة
الوصف غير الفضلة كالواقع خبرا في قولك زيد قايم وخرج
بقوله منتصب النعت فانه ليس بلازم النصب وخرج
بقوله مفهم في حال التمييز وقد مثل الناظم للحال التي
ينطبق عليها التعريف بقوله كفردا اذهب ففردا حال
من فاعل اذهب وهو وصف لانه مؤول بمنفردا وفضلة
ومنصوب ومفهم معنى في الحال وهو الهيئة وكونه
منتقلا الخ لما فرغ من تعريفه شرع يتكلم على احكامه
فقال وكونه الخ والضمير في كونه عايد على الحال لان الحال
تذكر وتونث اي الغالب على الحال ان تكون منتقلة
اي غير ملازمة نحو جا زيد راكبا وهنا غير الغالب قد
تقع لازمة اي غير مفارقة نحو دعوت الله سميعا وهذا
ابوك عطوفا والغالب عليه ايضا ان تكون مشتقة نحو
جا زيد راكبا ويقل وقوع الحال جامدة نحو زيد ابوك
ويوم ابعث حيا ونحو لكن ليس مستحقا ان قلت
هذا يغني عنه قوله يغلب قلت انما اتى به لدفع توهم
الغلبة مع الوجوب ويكثر الجمود في سعر الخ اتى بهذا
لدفع توهم عدم اتيان الحال جامدة بكثرة لان هذا ربما
يفهم من قوله وكونه منتقلا مشتقا يغلب فاشار الى انه
قد

قد يكثر الجمود في الحال الدال على سعر وقد مثل له بقوله
كبعه مدا بكذا فمدا حال جامدة مؤولة بالمشتق اي
مسعرا وقوله وفي مبدي تاول الخ هذا من عطف العام
على الخاص لان الحال الدالة على سعر من جملة مبدي
التاول اي انه مما يكثر مجيء الحال فيه جامدة مظهر
التاول بلا كلفة ومن ذلك قوله بعه يدا بيد لانه مؤول
بمقابضة ومنه قوله كر زيد اسدا لانه مؤول بانه مشابها
له اي كاسد والحال ان عرف لفظا الخ اي ان الحال
واجب التنكير فاذا عرف منه شي بحسب اللفظ فالواجب
تنكيره بحسب المعنى كوحدك اجتهد اي منفردا وارسلها
العراك اي معتركة وانما كان الحال واجب التنكير لئلا
يتوهم كونه نعتا لان الغالب كونه مشتقا وصاحبه
معرفة وقد جاز يونس تعريفه مطلقا بلا تاول وفصل
الكوفيون فقالوا ان تضمنت الحال معنى الشرط يتم
تعريفها لفظا والا فلا فيجوز نحو عبد الله المحسن افضل
منه المسيء لتاولهما بالشرط اذ التقدير عبد الله اذا
احسن افضل منه اذا اسا ويمتنع جا زيد الراكب اذ لا يصح
جا زيد ان ركب ومصدر الخ مصدر مبتدا ومنكر
صفة وحالا مفعول ويقع خبر وبكثرة متعلق بيقع
وكبغتة متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وبغتة حال من
طلع وزيد مبتدا وطلع خبر ولم حرف جزم وينكر مجزوم
بلم وغالبا منصوب على نزع الخافض وذو نايب فاعل
ينكر والحال مضاف اليه وان حرف شرط ولم حرف جزم

ويتاخر مجزوم بلم فعل الشرط وجوابه محذوف اي فلم
ينكر او يخصص او يبين معطوفات علي ينكر وما بعد متعلق
ببين او مضاهية معطوف علي نفي وكلا متعلق بمحذوف
خبر لمحذوف ولا ناهية ويبغ مجزوم بلا وامرا فاعل وعلي
امرء متعلق بيبغ ومستسهلا حال من امرء وسبق مفعول
مقدم لابوا وحال مضاف اليه وما مفعول وبحرف متعلق
بحوجر فعل ماض ونايب فاعل وقد حرف تحقيق وابوا
فعل وفاعل ولا نافية وامنعه فعل وفاعل ومفعول
والالف للتعليل وقد حرف تحقيق ورد فعل ماض وفاعل
ولا نافية وتجز مجزوم بلا وحالا مفعول ومن المضاف
متعلق بحالا ولم متعلق بالمضاف والا حرف استثنا واذا
حرف شرط اقتضي المضاف عمله فعل وفاعل ومفعول
واو كان معطوف علي اقتضي المضاف وكان فعل ماض
واسمها ضمير وجزء خبرها وما مضاف اليه وله متعلق
باضيفا واضيف فعل ونايب فاعل واو مثل معطوف
علي جزء ماله وجزء مضاف والها مضاف اليه والفا
تفريعية ولا ناهية وتحيفا مجزوم بلا الناهية وعلامة
جزمه سكون مقدر منع من ظهوره حركة نون التوكيد
المنقلبة الفا اقول قال الناظم ومصدر منكر
اي انه يكثر مجيء الحال مصدرا نكرة وهو يؤول بالمشتق
مثال ذلك قول الناظم بغتة زيد طلع فبغتة مصدر
نكرة وهو يؤول بباغتة وقيل باقيا علي مصدريته
والعامل فيه محذوف من لفظه وقيل هو مصدر منصوب
بالفعل

بالفعل المذكور بعد تاوله بفعل من لفظه ذكر المصدر
فيؤول طلع ببغت ولم ينكر غالبا الخ لما تكلم علي
١٠٦ الحال شرع يتكلم علي صاحبها والمراد بصاحب الحال من
اتصف بها اي انه يشترط في صاحب الحال ان يكون معرفة
لانه محدث عنه والمحدث عنه يجب ان يكون معينا ما لم يوجد
مسوغ من ذلك تاخره عن الحال كقوله لمية موحشا طلل
ومنها ذكر انه يخصص بوصف كقوله
نجيت يارب نوحا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا
او باضافة كقوله تعالي في اربعة ايام سواء ومنها ذكر ان
يكون بعد نفي او مضاهيه وهو النهي والاستفهام فالنفي
نحو وما اهلكنا من قرية الا لها كتاب معلوم والنهي
كقال الناظم وهو لا يبغ امرء علي امرء مستسهلا والاستفهام
نحو قوله
ياصاح هل حم عيش باقيا فترها لنفسك العذر في ابعادها الاملا
وسبق حال الخ اي منع النحاة ان يسبق الحال
صاحبها المجرور بالحرف فلا يجوز مررت جالسة بهند
واجازه الناظم فقال ولا امنعه فقد ورد من ذلك قوله
تعالي وما ارسلناك الا كافة للناس ولا تجز حالا من
المضاف له اي انه لا يجوز مجيء الحال من المضاف اليه لان
العامل في الحال هو العامل في صاحبها فيلزم عمل الشيء
الواحد نصبا وجرا واغتفر الرفع مع النصب لحديثه ما لم
يوجد مسوغ من ذلك اذا اقتضي المضاف عمله نحو اليه
مرجعكم جميعا فان المضاف اذا اقتضي العمل فقد تقوي فلا يضر

تعذر الجر والنصب ومن ذكر اذا كان المضاف جزءا من المضاف
اليه نحو ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا وانما كان
يصح اذا كان جزء المضاف تقوي بالجزئية ومثله ما اذا كان
كالجزء فلا يغر تعذر الجر والنصب ومن ذكر ان يكون مثل الجزء
من المضاف اليه اي يستغني به عنه نحو ان اتبع ملة ابراهيم
حنيفا والحال ان ينصب اي الحال مبتدا وان حرف شرط
وينصب فعل الشرط وبفعل متعلق بينصب وصرفا فعل
ونايب فاعل نعت لفعل واو صفة معطوفا على فعل واشبهت
المصرفا فعل وفاعل ومفعول والفا رابطة وجايز خبر
مقدم وتقديمه مبتدا موخر والجملة جواب الشرط وفعل
الشرط وجوابه خبر المبتدا ومسرعا حال من فاعل
راحل وذا مبتدا وراحل خبر ومخلصا معطوف على مسـ
مسرعا وزيد مبتدا ودعا فعل وفاعل خبره وعامل
مبتدا وضمن فعل ماض وفاعل ومعنى مفعول والفعل
مضاف اليه ولا نافية عاطفة وحروفه معطوف على
معنى الفعل ومؤخرا حال من فاعل يعمله ولن حرف
نصب ويعمله منصوب بلن والجملة خبر عن المبتدا كتلك
خبر لمحذوف وليت وكان معطوفان على تلك وندر
فعل ماض ونحو فاعل وسعيد مبتدا ومستقرا حال من
الضمير في الجار والمجرور وفي هجر متعلق بمحذوف خبر ونحو
مبتدا وزيد مبتدا ومفردا حال من الضمير في انفع وانفع
خبر زيد ومن عمرو متعلق بانفع ومعانا خبر عن
نحو ولن حرف نصب ويهن منصوب بلن خبر بعد خبر

والحال

والحال مبتدا وقد يجي خبره وذا حال من فاعل يجي وتعدد
مضاف اليه ولمفرد متعلق بتعدد فاعلم فعل امر وفاعل
وغير معطوف على مفرد ومفرد مضاف اليه اقول والحال ان
ينصب اي ان عامل الحال اذا كان فعلا متصرفا او صفة
اشبهت الفعل المتصرف بانما كان فيها حروف الفعل ومعناه
كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فيجوز تقديم
الحال وتاخيره لانه لما تصرف في العامل جاز التصرف في المعمول
وقد مثل الناظم للمنصوب بالصفة المشبهة للفعل بقوله
ذا راحل وللفعل المتصرف بقوله مخلصا زيد دعا وعامل
ضمن معنى الفعل الخ اي انه اذا كان العامل مضمن معنى
الفعل دون حروفه فلا يجوز تقديم الحال على عامله لان
تلك العوامل ضعفت بعدم تضمن حروف الفعل مثال
ذلك تلك فانه مضمن معنى اشير وليت مضمنا معنى
اتمنى وكان مضمن معنى اشبه وندر نحو سعيد الخ
اي انه ندر تقديم الحال على عاملها اذا كان ظرفا او جارا
ومجرورا نحو سعيد مستقرا في هجر فان مستقرا حال من
الجار والمجرور بعده ونحو زيد مفردا الخ هذا الاستثنا
من قوله والحال ان ينصب بفعل صرفا الخ اي انه لا يجوز تقدم
الحال على عاملها الغير المتصرف او شبهه الا في هذه المسئلة
وهي ان يكون اسم التفضيل متوسطا بين حالين من
اسمين متحدين او مختلفين وكان احد الاسمين افضل من
الاخر باعتبار بعض الاحوال وقد مثل لذلك الناظم
بقوله زيد مفردا انفع من عمرو معانا فان انفع قد توسط

بين مؤذا ومعانا وكله حال من اسمين وهما زيد وعمرو
واحد الاسمين وهو زيدا افضل من الاخر وهو عمرو في
بعض الاحوال وهو الانفراد   والحال قد يجي ذا تعدد
لما كانت الحال مشبهة للخبر والنعت وكان يجوز فيهما
التعدد جاز فيها التعدد مع اتحاد صاحبها ومع تعدد صاحبها
وتكون حينئذ موزعة فمثال ما اذا كانت متعددة لمفرد
جا زيد ضاحكا راكبا ومثال المتعددة لمتعدد صاحبها ،،
لقيت عمروا وهندا مصعدا منحدرة   وعامل الحال
بها قد اكدا اي عامل مبتدا وبها متعلق باكدا واكد فعل
وفاعل خبر وفي نحو متعلق باكدا ولا ناهية وتعث فعل
وفاعل وفي الارض متعلق بتعث ومفسدا حال موكدة
وان حرف شرط وتوكد فعل وفاعل فعل الشرط وجملة
مفعول لتوكيد والفا رابطة ومضمر خبر مقدم وعاملها
مبتدا موخر ولفظها مبتدا ويوخر فعل وفاعل خبر ،،
وموضع ظرفا متعلق بيجي والحال مضافا اليه ويجي
فعل مضارع وجملة فاعل تجي وكذا متعلقا بمحذوف خبر
لمحذوف وجا زيد فعل وفاعل والواو للحال وهو مبتدا
وناو خبر ورحلة مفعول ناو والجملة حال من زيد
وذات مبتدا ويد مضافا اليه وبمضارع متعلق
بيد وثبت فعل وفاعل نعت لمضارع وحوت ضيرا
فعل وفاعل ومفعول خبر ذات من الواو متعلق بحلت
وحلت فعل وفاعل وذات مفعول مقدم لانو
واو مضاف اليه وبعدها متعلق بانو وانو فعل

وفاعل

وفاعل ومبتدا مفعول وله متعلق بمبتدا او لمضارع مفعول
اول لاجعلن واجعلن فعل وفاعل ومستندا مفعول ثان
لاجعلن وجملة مبتدا والحال مضاف اليه وسوى ظرف
وما مضاف اليه وقدما صلة ما وبواو متعلق بمحذوف
خبر عن المبتدا وان بمضارع وجها معطوفان على بواو والحال
مبتدا وقد حرف تقليل وما مفعول وفي متعلق بحل ،،
وحل فعل وفاعل صلة ما والجملة خبر المبتدا وبعض
مبتدا وما مضاف اليه ويحذف صلة ما وذكر مبتدا ثان
وحظل خبر عن المبتدا الثاني والثاني وخبره خبر الاول
اقول   وعامل الحال الخ هذا شروع من الناظم في
تقسيم الحال الى موكدة لعاملها وهي التي يفهم معناها منا
العامل وموكدة لمضمون الجملة وهي التي يفهم معناها من
مضمون الجملة وستاتي واما المؤسسة هي لا يفهم معناها
بدونها فمثال الحال المؤسسة قولك جا زيد راكبا
ومثال الحال الموكدة لا تعث في الارض مفسدا
وان توكد جملة الخ اعلم ان الحال الموكدة اما ان
تكون موكدة لعاملها وقد تقدمت في قوله لا تعث في
الارض مفسدا واما ان تكون موكدة لصاحبها ولم
يتعرض لها الناظم ومثاله نحو لآمن من في الارض كلهم
جميعا واما ان تكون موكدة لمضمون جملة وقد اشار له
بقوله وان توكد جملة والمعنى انه اذا اكدت الجملة فيجب
ان يكون العامل فيها محذوفا ويجب ان تكون الحال الموكدة
موخرة عن الجملة الموكدة بالفتح وذلك كقولك جا زيد

ابوك عطوفا فعطوفا حال مؤكدة لمعطوف جاء زيد ابوك
وهي موخرة عنها والعامل فيها محذوف تقديره احقه عطوفا
وموضع الحال الخ اي انه كما يجي الحال مفردة قد
يجي جملة ومثال ذلك جا زيد وهو ناو رحلة ثم لما كان
مثاله بقوله وهو ناو رحلة يوهم جواز اقتران الجملة
الواقعة حالا بالواو مطلقا استدرك على ذلك بقوله
وذات بدء بمضارع ثبت والمعنى ان الجملة الحالية
المصدرة بالمضارع المثبت يمتنع اقترانها بالواو لئلا
يتوهم انها معطوفة بل يجب ان يكون فيها ضمير يربطها
مثال ذلك جا زيد يضحك فلا يجوز جا زيد ويضحك ثم
ان ورد في كلام العرب ما يوهم اقتران الجملة الحالية
المصدرة بالمضارع المثبت بالواو فيجب ان يقدر مبتدا
وتكون الجملة خبرا عن المبتدا المحذوف وقد اشار لذلك
الناظم بقوله وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع
اجعلن مسندا مثال ذلك قمت واصك عينه اي وانا
اصك وجملة الحال سوى ما قدما المراد بسوى
ما قدما المضارع المنفي والماضي والاسم والمعنى ان
الجملة الحالية اذا كانت ماضوية او مضارعية منفية
او اسمية يجوز ان تقترن بالواو وبالضمير او بالواو
والضمير معا والحال قد يحذف ما فيها عمل الخ
اي انه قد يحذف عامل الحال اما جوازا لدليل نحو
قولك للقاصد للسفر راشدا اي تسافر راشدا واما
وجوبا نحو ضربي زيدا قائما ونحوه وبعض ما يحذف ذكر حظل

اي

١١٢

اي منع والله اعلم

التمييز

اسم مبتدا او خبر لمبتدا محذوف تقديره هو وبمعنى من متعلق
بمحذوف نعت اول لاسم ومبين نعت ثان ونكرة نعت
ثالث وينصب فعل ونايب فاعل والجملة خبر اسم ان
كان مبتدا او مستانفة وما متعلق بينصب وقد حرف
تحقيق وفسره فعل وفاعل ومفعول وكشبر متعلق بمحذوف
حال من ما وارضا تمييز وقفيز معطوف على شبر وبرا
تمييز ومنوين معطوف على شبر وعسلا وتمرا تمييز وبعد
متعلق باجرره وذي مضاف اليه ونحوها معطوف على
ذي واجرره فعل وفاعل ومفعول واذا ظرف واضفتها
فعل وفاعل ومفعول وكمد متعلق بمحذوف خبر لمحذوف
اي وذلك كقولك مد حنطة ومد مبتدا وحنطة مضاف
اليه وغذا خبر والخبر محذوف تقديره لي والنصب مبتدا
وبعد متعلق بوجبا وما مضاف اليه واضيف صلة
ما ووجب فعل وفاعل خبر وان حرف شرط وكان فعل
ماض واسمها ضمير عايد على المضاف ومثل خبرها والجملة
في محل جزم فعل الشرط وجوابه محذوف اي فالنصب
واجب وملء مبتدا والارض مضاف اليه وذهبا تمييز
والخبر محذوف اي لي اقول التمييز هذا شروع
في الكلام على التمييز وهو اخر الفضلات من المنصوبات
وقد عرفه الناظم بقوله اسم بمعنى من مبين نكرة اي ان
التمييز هو كل اسم نكرة تضمن معنى من اخرج الحال فانها

بمعنى في وقوله مبين اي لبيان ما قبله اخرج به ما هو
بمعنى من وليس لبيان ما قبله كاسم لا النافية للجنس نحو
لا رجل قايم اي لا من رجل قايم ثم اعلم ان التميز
قسمان اما تميز مبين اجمال ذات وهو الواقع بعد
المقادير والمكيلات والموزونات نحو شبر ارضا وقفيز
برا ومنوين عسلا وتمرا والمقادير نحو عندي عشرون
درهما واما تميز مبين اجمال نسبة وهو المسوق لبيان
ما تعلق به العامل من فاعل او مفعول نحو طاب
محمد نفسا وغرست الارض شجرا ينصب تميزا
ان ظاهر كلام الناظم ان كلا من قسمي التميز ينصب
بمفسره سوا كان تميز ذات او تميز نسبة والراجح
ان تميز النسبة ليس منصوبا بالنسبة بل بالعامل
الواقع في الجملة المتقدمة فالعامل في نفسا من قولك
طاب محمد نفسا هو نفس طاب لا النسبة وقوله
كشبر ارضا مثال لاسماء المقادير وقوله وقفيز برا مثال
لاسماء المكيلات وقوله ومنوين لخ مثال لاسماء الموازين
وبعد ذي ونحوها لخ اسم الاشارة عايد على الاسما
المتقدمة وهي اسماء المكيلات والموزونات والممسوحات
والمراد بنحوها كعندي زق خلا اي انه بعد هذه الاسما
المتقدمة ونحوها يجوز جر التميز ويجوز نصبه نحو مد
حنطة غذا محنطة تميز مضافا كما تقدم والنصب
بعد ما اضيف وجب لخ اي انه يجب نصب التميز الواقع
بعد المضاف بشرطان لا يصح الاستغنا عنه نحو قوله تعالى

فلن

فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا فان صح اغنا المضاف
عن المضاف اليه جاز نصب التميز وجاز جره بالاضافة
بعد حذف المضاف اليه نحو انجع الناس رجلا وانجع رجل
والفاعل المعنى انصب لخ الفاعل مفعول مقدم لقوله
انصب والمعنى منصوب على نزع الخافض اي في المعنى
وانصبن بفعل او فاعل وبافعلا متعلق بانصبن
ومفضلا حال وكانت متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وانت
مبتدا واعلا خبر ومنزلا تميز وبعد متعلق بميز وكل
مضاف اليه وما مضاف اليه ايضا واقتضى صلة ما وتعجبا
مفعول وميز فعل وفاعل وكاكرم متعلق بمحذوف خبر
لمحذوف واكرم فعل تعجب جي به على صيغة الامر وفاعل
وبابي بكر متعلق باكرم ودا تميز واجرر فعل وفاعل ومن
متعلق باجرر ومن حرف شرط وشيت فعل وفاعل فعل
الشرط وجوابه محذوف اي فاجرره وغير مفعول لاجرر
وذي مضاف اليه والعدد مضاف اليه والفاعل معطوف
على ذي والمعنى منصوب على نزع الخافض وكطب متعلق
بمحذوف خبر لمحذوف وطب فعل وفاعل ونفسا تميز وتفد
مجزوم في جواب الامر وعامل مفعول مقدم لتقدم والتميز
مضاف ونحو فعل امر وفاعل ومطلقا حال والفعل
مبتدا وذو نعت للفعل والتصريف مضاف اليه ونزرا
حال من فاعل سبقا وسبقا فعل ونايب فاعل خبر
الاول والفاعل المعنى انصبن لخ اي ان التميز الواقع
بعد اسم التفضيل يجب نصبه اذا كان فاعلا في المعنى

نحو انت اعلى منزلا منزلا تمييز وهو فاعل في المعني لانه يصير
فاعله اذا اورد افعل التفضيل بالفعل نحو علا منزلك واحترز
بقوله والفاعل المعنى عن التمييز غير الفاعل في المعني
نحو زيد افضل فقيه ففقيه تمييز وهو ليس فاعلا في المعني
لان اسم التفضيل مؤول بالبعض وهو مضاف اليه
فلا يجب نصبه ‌ ‌ وبعد كل ما اقتضي تعجبا ميز اسم
يعني انه يجب ذكر التمييز بعد كل ما يدل علي التعجب لابهام
نسبة التعجب نحو اكرم بابي بكر ابا فابا تمييز مبين
لنسبة التعجب الي ابي بكر اي من حيث الابوة ‌ ‌ والجرر
بمن الزم يعني ان كل تمييز يجوز نصبه وجره بمن ما عدي
ثلث مسايل اشار الناظم للاولي بقوله غير ذي العدد
اي فلا تقول عندي عشرون من درهم واشار للثانية
بقوله والفاعل المعني اي انه اذا كان التمييز فاعلا في
المعني فلا يجوز جره نحو طب نفسا فلا يجوز طب من
نفس المسئلة الثالثة لم يذكرها الناظم وهي اذا كان
التمييز مفعولا في المعني نحو غرست الارض شجرا فلا يجوز
غرست الارض من شجر كما في الاشموني ‌ ‌ وعامل
التمييز قدم مطلقا اي انه لا يجوز تقديم التمييز علي
عامله مطلقا سواء كان العامل متصرفا او غير متصرف
واجاز بعضهم تقديمه علي عامله المتصرف ومنه قوله
اتهجر ليلى بالفراق حبيبها ‌ ‌ وما كان نفسا بالفراق تطيب
وقد ذكر الناظم انه قليل فان كان العامل غير متصرف
منع التقديم نحو ما احسن زيدا رجلا والله اعلم

حروف الجر

حروف الجر

هاك اسم فعل مبني علي الفتح لانه اسم الامر من الاعراب وفاعله
مستتر وحروف مفعول والجر مضاف اليه وهي مبتدا ومن
وما عطف عليها خبر والي وحتي وخلا وحاشا وعدي
ومن وعن وعلي ومذ ومنذ ورب واللام وكي واو ورب
وتا والكاف والبا ولعل ومتي هذه العشرون معطوفة
علي من وبالظاهر متعلق باخصص واخصص فعل وفاعل
ومنذ مفعول ومذ وحتي والكاف والبا ورب والتاء
هذه السبعة معطوفة علي منذ واخصص فعل امر وفاعل
وبمن متعلق باخصص ومنذ معطوف علي مذ ووقتا
مفعول اخصص وبرب معطوف علي بمنذ ومنكرا مفعول
والتا مبتدا ولله متعلق بمحذوف خبر ورب معطوف
علي لفظ الجلالة وما مبتدا ورووا فعل وفاعل صلة ما
ومن نحو متعلق برووا ورب حرف جر شبيه بالزايد والهاء
مبني علي الضم في محل جر وفتي بدل ونذر خبر وكذا متعلق
بمحذوف خبر مقدم وكها مبتدا مؤخر ونحوه مبتدا واي
فعل وفاعل خبر اقول ‌ ‌ قال الناظم حروف الجر
لما فرغ من ذكر المرفوعات والمنصوبات شرع
يتكلم علي المجرورات وهي قسمان مجرورات بالحرف ومجرورات
بالمضاف وبدا بالمجرورات بالحرف لان المجرور بالمضاف
علي نية الحرف فقال هاك حروف الجر وقد ذكر هنا عشرين
حرفا علي سبيل العد المسرود وسياتي يتكلم علي كل
حرف منها ما عدي خلا وحاشا وعدي فلم يتكلم عليها

لتقدمها في باب الاستثنا وما عدى كي ولعل ومتى لغرابة
الجر بها لان كي لا تجر الا ثلثة اشيا ما المصدرية وصلتها
كقوله يراد الفتى كيما يضر وينفع وما الاستفهامية
نحو كيمه بمعنى لمه وان وصلتها نحو خرجت كي اكرم
زيدا اذا قدرت ان بعدها واما لعل فالجر بها لغة عقيل
نحو لعل ابي المغوار منك قريب واما متى فالجر بها لغة
هذيل نحو قوله
شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج
اي من لجج بالظاهر اخصص منذ الخ اي ان
جميع حروف الجر تجر الظاهر والمضمر ما عدى هذه الحروف
الثمانية المستثناة في هذا البيت فانها لا تجر الضمير ثم
لما كان ظاهر قوله بالظاهر اخصص ان هذه الثمانية
تدخل على كل ظاهر استدرك على ذلك بقوله واخصص
بمذ منذ الخ واخصص بمذ ومنذ وقتا اي ان مذ
ومنذ لا يجران من الاسماء الظاهرة الا اسماء الزمان فان
كان الزمان حاضرا كانا بمعنى في وان كان ماضيا كانتا
بمعنى من كما سياتي في النظم في قوله وان يجرا في مضي
فكمن وفي الحضور معنى في استبن وبرب منكرا
اي ان رب لا يجر بها الا النكرة نحو رب رجل صالح لقيته
ولا يجوز رب الرجل والتا لله ورب اي ان
التا لا تجر الا لفظ الجلالة ولفظ رب مضافا ليا المتكلم
او للكعبة نحو تالله لاكيدن اصنامكم تربي ترب
الكعبة وما رووا من نحو ربه فتى اي انه قد شذ

جر

١١٥ جر ربه ضمير الغيبة كقوله ربه عطبا انقذت من عطبه
وقوله كذا كها اي انه كان شذ جر رب ضمير الغيبة شذ ايضا
جر الكاف له كقوله
ولا ترى بعلا ولا حلائلا كهو ولا كهن الا حاظلا
بعض وبين وابتدي في الامكنة اي بعض فعل
امر وفاعل وبين وابتدي معطوفات على بعض وفي
الامكنة متعلق بابتدي وبمن تنازعه كل من بعض
وبين وابتدي واعمل الاخير واضمر في الاول وقد
حرف تقليل وتاتي فعل وفاعل وليد متعلق بتاتي
والازمنة مضاف اليه وزيد فعل مضارع مبني للمجهول
ونايب الفاعل ضمير عايد على لفظ من وفي نفي متعلق
بزيد وشبهه معطوف على نفي والفا عاطفة وجر فعل
وفاعل ونكرة مفعول وكما متعلق بمحذوف خبر لمحذوف
وما نافية وباغ متعلق بمحذوف خبر مقدم ومجرور
مبتدا ومن رايح وللانتها متعلق بمحذوف خبر مقدم
وحتى مبتدا موخر ولا والى معطوفات على حتى ومن
مبتدا وبا معطوف على من ويفهمان بدلا فعل وفاعل
ومفعول خبر واللام مبتدا وللملك متعلق بمحذوف
خبر وشبهه معطوف على الملك وفي تعدية متعلق بنفي
وايضا منصوب على المصدرية وتعليل معطوف على
تعدية ورفي فعل ونايب فاعل وزيد فعل وفاعل
والظرفية مفعول مقدم لاستبن واستبن فعل وفاعل
وبيا متعلق باستبن وفي معطوف على بيا وقد حرف

تقلـل وبيبنات السبيا فعل وفاعل ومفعول اقول
قال الناظم ببعض وبين لنرهـذا شروع في بيان
معاني الحروف السابقة وبدا منها بمعاني من وقد ذكر
النحويون لها عشرة معان اقتصر الناظم علي ما اشتهر
منها وهو خمسة الاول ان تكون للتبعيض وضابطها
ان يصلح بدلا لفظ بعض نحو حتي تنفقوا مما تحبون
الثاني ان تكون لبيان الجنس وعلامتها ان
يصلح بدلا الموصول نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان
الثالث ان تكون لابتدا السير في الامكنة نحو قوله
تعالي سبحان الذي اسرا بعبده ليلا من المسجد الحرام
الي المسجد الاقصي الرابع ان تكون لابتدا الغاية
في الزمان نحو قوله تعالي لمسجد اسس علي التقوي من
اول يوم احق ان تقوم فيه وهذا الرابع قليل
الخامس ان تكون زايدة ما جاني من احد وما للباغ
من مفر واعلم انه لا تزاد من الا بشرطين احدهما
ان تجر نكرة الثاني ان تكون بعد نفي او شبه النفي وهو
الاستفهام والنهي وانما اشترطنا ذلك لان من الزايدة
يوتي بها لتاكيد عموم النفي فلا تزاد في الايجاب فلا
تقول جاني من رجل ولا يوتي بها جارة لمعرفة لان
العموم لا يستفاد الا من النكرات فلا تقول جاني
من زيد خلافا للاخفش والكوفيين وهذا كله
مستفاد من الناظم للانتها حتي ولام والي
لما انتها تكلم علي معاني من شرع يتكلم علي معاني

حتي

حتي واللام والي اي ان حتي واللام والي تاتي
لانتها الغاية مطلقا في الزمان والمكان نحو حتي مطلع
الفجر وقوله تعالي كل يجري لاجل مسمي وسرت البارحة
الي اخر الليل او الي نصفه واستعمال الي في الغاية
كثير وحتي واللام قليل ويشترط في حتي ان يكون
مجرورها اخرا او متصلا بالاخر ومن وبا يفهمان
بدلا لنر اي ان كل من البا ومن يستعمل بمعني
بدل نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع
الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل اي بدل الاخرة وقوله
تعالي ولو نشا لجعلنا منكم ملايكة في الارض يخلفون
اي بدلكم واعترض بان قوله ومن بالبا يفهمان بدلا
لا محل له لان من قد تقدم الكلام عليها والبا سياتي
الكلام عليها في قوله بالبا استعن الخ واللام للملك
هذا شروع في معاني اللام وقد ذكر النحويون لها
معان احد وعشرون اقتصر الناظم منها علي المشهور وهو
ستة تقدم منها واحد في قوله للانتها حتي ولام الخ
الثاني ان تكون للملك نحو لله ما في السموات وما
في الارض الثالث ان تكون لشبه الملك ويعبر عنه
بالاختصاص نحو الجل للفرس الرابع ان تكون للتعدية
نحو وهبت لزيد مالا الخامس ان تكون للتعليل نحو
جيت لاكرامك السادس ان تكون زايدة نحو ان كنتم
للرويا تعبرون وبتبن بها وفي الزم هذا شروع
في بيان معني البا وفي والمعني ان البا وفي يشتركان

في افادة الظرفية والسببية فمثال البا للظرفية نحو قوله
تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل اي وفي
الليل ومثالها للسببية قوله تعالى فبظلم من الذين
هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن
سبيل الله كثيرا ومثال في للظرفية نحو زيد في
المسجد ومثالها للسببية قوله صلى الله عليه وسلم
دخلت امراة النار في هرة حبستها فلا هي اطعمتها
ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض   بالبا استعن
الخ بالبا متعلق باستعن واستعن فعل وفاعل وعد
وعوض والصق معطوفات على استعن ومتعلقها محذوف
اي وعد بها وعوض بها والصق بها ومثل حال من
ضميرها المتاخر ومع مضاف اليه ومن معطوف على مع
وعن معطوفا على مع وبها متعلق بانطق وانطق فعل
وفاعل وعلي مبتدا وللاستعلا متعلق بمحذوف ومعنى
معطوف على للاستعلا وفي مضاف اليه وعن معطوفا
على في وتوفي وبعن متعلق بعن وتجاوز مفعول به
متقدم لعن وعني فعل ومن فاعل وقد حرف تحقيق
وفطن فعل وفاعل وقد حرف تقليل وبجي فعل وفاعل
وموضع منصوب على الظرفية وبعد مضاف اليه وعلي
معطوف على بعد وكما جار ومجرور وموضع ظرف وعن
مضاف اليه وقد حرف تحقيق وجبلة فعل ونايب فاعل
وشبه فعل وفاعل وبكاف متعلق بشبه وبها متعلق
بيعني والتعليل مبتدا وقد حرف تحقيق ويعني فعل

وفاعل

وفاعل خبر وزايد حال من ضمير ورد وللتوكيد متعلق
بورد وورد فعل وفاعل واستعمل فعل ونايب فاعل
واسما مفعول ثان وكذا متعلق بمحذوف خبر مقدم وعن
مبتدا موخر وعلي معطوفا على عن ومن اجل متعلق
بدخلا وذا مضاف اليه ومن مبتدا ودخلا فعل وفاعل
خبر ومذ مبتدا ومنذ معطوف على مذ واسمان خبر
وحيث ظرفا ورفعا فعل وفاعل واو حرف عطف
واوليا الفعل فعل وفاعل ومفعول معطوف على
رفعا وكجيت متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وجيت فعل
وفاعل ومذ ظرفا متعلق بجيت ودعا فعل وفاعل
وان حرف شرط وجرا فعل وفاعل فعل الشرط
وفي معنى متعلق بجرا والفا رابطة وكفى جار ومجرور
خبر مقدم وهما مبتدا موخر وفي الحضور متعلق باستبن
ومعنى مفعول متقدم لاستبن واستبن فعل وفاعل
اقول قال الناظم بالبا استعن الخ شروع منه
في معاني البا وقد ذكر النحويون لها معان كثيرة وقد
اقتصر الناظم على ما اشتهر منها وهي تسعة تقدم منها
اثنين عند قوله وزيد والظاهر فيه استبن الثالث
ان تكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم الرابع ان تكون
للتعدية نحو ذهبت بزيد لان ذهب لازم وقد عدته
البا الخامس ان تكون للتعويض نحو اشتريت الفرس بماية
درهم السادس ان تكون للالصاق نحو مررت بزيد
السابع ان تكون بمعنى مع نحو اهبط بسلام الثامن

ان تكون بمعنى من نحو عينا يشرب بها عباد الله التاسع
المجاوزة نحو فاسأل به خبيرا   علي لاستعله الخ
هذا شروع في معاني علي وذكر النحويون لها معاني
كثيرة اقتصر منها الناظم علي المشهور وهو ثلاثة الاول
ان تكون للاستعله نحو صعدت علي الجبل الثاني
الظرفية نحو علي حين غفلة الثالث المجاوزة كعن
كقوله اذا رضيت علي بنو قشير   بعن تجاوزا
الخ هذا شروع في معاني عن وذكر النحويون لها معان
عشرة اقتصر الناظم علي ما اشتهر منها وهو ثلاثة
الاول المجاوزة نحو رميت السهم عن القوس الثاني
ان تكون بمعنى بعد نحو قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق
الثالث ان تكون للاستعله كعلي نحو قوله تعالى
ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه   شبه بكاف
الخ هذا شروع في معاني الكاف وقد ذكر النحويون
لها معان اربعة وقد ذكر الناظم ما اشتهر منها وهي
ثلاثة الاول ان تكون للتشبيه نحو زيد كالبدر
الثاني ان تكون للتعليل نحو قوله تعالى واذكروه كما
هداكم الثالث ان تكون زايدة نحو قوله تعالى ليس
كمثله شي علي احد الاقاويل الرابع الاستعله نحو قيل
لبعضهم كيف اصبحت قال كخير علي خير   واستعمل
اسما اي ان الكاف قد تستعمل اسما كقوله انتهوا ولن
ينتهي ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل
فالكاف في قوله كالطعن فاعل ينتهي والتقدير ولن ينتهي
ذوي شطط

ذوي شطط مثل الطعن وقوله وكذا عن وعلي اي انه كما
استعملت الكاف اسما كذلك استعمل عن وعلي اسمان فمثال
عن قوله
فما عن قوله تصل وعن قيض بزيزا ومجهل
ومثال علي قوله من عن يميني تارة وامامي
ومذ ومنذ اسمان الخ اي ان مذ ومنذ يستعملان
اسمين في حالتين الاولى ان يقع الاسم بعدهما مرفوعا
نحو ما رايته مذ يوم الجمعة او منذ يومنا فمذ ومنذ
مبتدان خبرهما ما بعدهما الثانية ان يقع بعدهما
فعل وفاعل نحو جيت مذ دعا فمذ اسم لانه ظرف
منصوب بجيت   وان يجرا في مضي فكمن اي ان
مذ ومنذ اذا وقع بعدهما مجرور فهما حرفي جر فان
كان المجرور بهما ماضيا كان بمعنى من نحو ما رايته
مذ يوم الجمعة وبمعنى في ان كان المجرور بهما حاضرا
نحو ما رايته مذ يومنا   وبعد من الخ بعد متعلق
بزيد ومن مضاف اليه وعن وباء معطوفات علي من
وزيد فعل مضارع مبني للمجهول وما نايب فاعل
والفا حرف عطف ولم يعق معطوف علي زيد ولم حرف
جزم ويعق مجزوم بلم وعن عمل متعلق بيعق وقد
حرف تحقيق وعلما فعل ونايب فاعل وزيد فعل ماض
مبني للمجهول ونايب الفاعل ضمير عايد علي ما وبعد
متعلق بزيد ورب مضاف اليه والكاف معطوف علي رب
والفا حرف عطف وكفا معطوف علي زيد وقد حرف تقليل

ويليهما فعل وفاعل ومفعول وجر مبتدا ولم حرف جزم
ويكف مجزوم بلم والجملة خبر وحذفت رب فعل ونايب
فاعل والفا عاطفة وجرت فعل وفاعل وبعد متعلق
بجرت وبل مضاف اليه والفا معطوف على با وبعد
متعلق بشاع والواو مضاف اليه وشاع ذا فعل
وفاعل والجمل بدل او عطف بيان من اسم الاشارة وقد
حرف تقليل ويجر فعل ونايب فاعل وبسوى متعلق
بيجر ورب مضاف اليه ولدى متعلق بيجر وحذف
مضاف اليه وبعضه مبتدا ويرى فعل ونايب فاعل
ومطردا حال والجملة خبر اقول قال الناظم
وبعد من وعن وبا الخ اي ان ما الزايدة قد تزاد بعد
هذه الحروف الثلاثة ولا تمنعها عن عمل الجر فمثال
زيادة ما بعد من نحو مما خطاياهم اغرقوا وبعد عن
نحو عما قليل ليصبحن نادمين وبعد البا نحو فبما رحمة
من الله وزيد بعد رب والكاف الخ اي انه قد
تزاد بعد رب وبعد الكاف فتكفهما عن عمل الجر غالبا
والفرق بين هذين وبين من وعن والبا ان الاحرف
الثلاثة مختصة بالاسم سوا زيد بعدها ما او لا بخلاف
رب والكاف فانهما اذا زيدت بعدهما ما فليستا تختصين
بالاسم كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا وايضا الاحرف
الثلاثة تعمل الجر بخلاف رب والكاف فمثال رب قوله
ربما الجامل المؤبل فيهم ومثال الكاف قوله
كما الحبطات شر بني تميم وقد تليهما وجر لم يكف

اي ان

اي ان ما قد تلي رب والكاف فلا تكفهما عن العمل وهو
قليل كقوله

وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم
وقوله ربما ضربة بسيف صقيل وحذفت رب
فجرت الخ اي انه قد انفردت رب من بين حروف الجر بعملها
ظاهرة ومضمرة بعد الواو كثيرا وبعد بل وبعد الفا قليلا
فمثال حذفها بعد الواو قوله

وليل كموج البحر ارخى سدوله ومثاله بعد بل قوله
بل بلد ملء الفجاج قتمه ومثاله بعد الفا قوله
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وقد يجر بسوى رب
لدى حذف الخ هذا الكلام مستدرك على قوله وحذفت رب الخ
اي انه قد يجر برب محذوفة بغيرها وهو على قسمين
قياسي وهو الحذف بعد القسم كقولك الله لافعلن
وسماعي كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع
وقول بعضهم خير ما قال الله جوابا لمن قال كيف
اصبحت اي الى كليب وعلى خير والله اعلم

الاضافة

نونا مفعول مقدم لاحذف وتلي الاعراب فعل وفاعل
ومفعول واو حرف عطف وتنوينا معطوف على نونا
ومما متعلق باحذف وتضيف صلة ما وكطور سينا
جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف اي وذلك كقولك
طور سينا وطور مضاف وسينا مضاف اليه مجرور
بكسرة على الالف والثاني مفعول مقدم لاجرر واجرر

فعل وفاعل وانو من فعل وفاعل ومفعول واو في
معطوف علي من واذا ظرف لما يستقبل من الزمان ولم
حرف جزم ويصلح فعل مضارع مجزوم بلم والاملفاة وذاك
فاعل بيصلح واللام مفعول مقدم لكذا وكذا فعل
وفاعل ولما سوى متعلق بكذا وسوى مضاف وذيك
مضاف اليه واخصص اولا فعل وفاعل ومفعول ؞؞
واواعطه معطوف علي اخصص والها مفعول اول
لاعط والتعريف مفعول ثان وبالذي متعلق ؞؞
بالتعريف وتلا صلة الذي وان حرف شرط ويشابه
المضاف ينعل فعل وفاعل ومفعول وفعل الشرط
ووصفا حال من المضاف والفا رابطة وعن تنكيره
متعلق بيعزل ولا نافية ويعزل فعل مضارع والجملة
جواب الشرط ورب متعلق بمحذوف خبر لمحذوف
ورب حرف تقليل وجر وراجي مجرور برب ونا مضاف
اليه وعظيم نعت لراجي والامل مضاف اليه ومروع
نعت ثان والقلب مضاف اليه وقليل نعت ثالث
والحيل مضاف اليه وذي مبتدا والاضافة بدل او عطف
بيان والهما مبتدا ثان ولفظية خبر الثاني وهو
وخبره خبر عن الاول وتلك مبتدا ومحضة خبر ومعنوية
معطوفة علي محضة اقول قال الناظم الاضافة
لما تكلم علي المجرور بالحرف شرع يتكلم عن القسم
الثاني وهو المجرور بالمضاف ومعنى الاضافة لغة
الامالة والاسناد تقول اضفت ظهري للحائط اي

املته

املته واصطلاحا نسبة تقييدية بين شيئين
الاول منهما جار للثاني وانما ترجم بالاضافة دون المضاف
والمضاف اليه وان كانت الاحكام الاتية انما هي للمضاف
والمضاف اليه لان الاضافة تستلزمها فترجم لها للاختصار
وقد اختلف في العامل في المضاف اليه فقيل المضاف
وقيل الاضافة وقيل الحرف المنوي والراجح الاول لان
الاضافة معنوية والحرف المقدر فيه تكلف نونا تلي
الاعراب المراد انه اذا اضيف الجمع وما الحق به والمثنى
وما الحق به تحذف نونه كقوله تعالى والمقيمي الصلاة
وقوله تعالى تبت يدي ابي لهب واحترز بقوله تلي ؞؞
الاعراب عن النون التي تليها الاعراب كنون شياطين
فانها لا تحذف تقول شياطين الانس غلبت شياطين
الجن وما عدى جمع المذكر السالم وما الحق به والمثنى وما
الحق به يحذف تنوينه كطور سينا وانما حذفت النون
والتنوين من المضاف للخفة لان الاضافة مبنية عليها
والثاني اجرر المراد بالثاني المضاف اليه اي ان
المضاف اليه يجر وقد اختلف في الجار له كما علمت
وانو من او في اذا لم يصلح الا ذاك اي انو معناهما فمعنى الاول البعضية
والثاني الظرفية اي انه اذا كان المضاف بعضا من
المضاف اليه كانت الاضافة على معنى من نحو ثوب
خز واذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف كانت الاضافة
على معنى في نحو سهر الليل وقوله واللام خذا المراد
انه اذا لم يصلح تقدير من او في فالاضافة بمعنى اللام

واخصص اولا الخ المراد بالاول المضاف نحو غلام زيد
والمراد بالتخصيص تقليل الافراد اي انه اذا كان المضاف مضافا
الي نكرة كان مختصا بسبب اضافته الي نكرة نحو غلام امراة
واذا كان مضافا الي معرفة كان معرفا لسبب اضافته الي
المعرفة نحو غلام زيد فالاضافة اما تقتضي تخصيص
المضاف او تعيينه   وان يشابه المضاف الخ لما كان
ظاهر قوله او اعطه التعريف بالذي تلا يوهم ان كل مضاف
الي معرفة يعرف بتلك الاضافة ولو كان وصفا مشتقا
استدرك علي ذلك بقوله وان يشابه المضاف يفعل المراد
بيفعل الوصف المشتق وهو اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة ووجه مشابهته ليفعل ان كلا يدل
علي الحال والاستقبال والمعني انه اذا اضيف اسم
الفاعل او اسم المفعول الي معرفة فهو باق علي تنكيره
وقد مثل الناظم للمشتقات بقوله كرب راجينا فراجينا
اسم فاعل مضافا للمعرفة وهي الضمير وقوله عظيم الامل
مثال لاضافة الصفة المشبهة الي المعرفة وقوله مروع
القلب مثال لاضافة اسم المفعول الي المعرفة وقوله
قليل الحيل مثال ثان للصفة مكرر مع قوله عظيم الامل
وانما كان الوصف المضاف باقي علي تنكيره ولو اضيف
للمعرفة لانه يحتمل الحال والاستقبال   وذي الاضافة
اسمها لفظية الضمير في ذي يعود علي اضافة الوصف
اعني ان اضافة الوصف لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا وتسمي
لفظية وغير محضة وفايدتها تخفيف اللفظ فلذا سميت

لفظية

لفظية وقوله وتلك اي الاضافة الاولي وهي غير اضافة
الوصف تفيد اما تعريفا او تخصيصا وتسمي محضة وغير
لفظية ومعنوية ولا يخفي ما في كلام الناظم من الاحتباك
وهو الحذف من احد الشيين نظير ما اثبته في الاخر
فقد حذف هنا قوله اسمها لفظية غير محضة واثبته
في قوله وتلك محضة وحذف هنا قوله وتلك محضة غير
لفظية واثبته في قوله اسمها لفظية   ووصل ال بذي
المضاف الخ وصل مبتدا وال مضاف اليه وبذي متعلق
بوصل والمضاف مضاف اليه ومغتفر خبر وان حرف
شرط ووصلت فعل ونايب فاعل فعل الشرط وجوابه
محذوف اي فوصل مغتفر وبالثاني متعلق بوصلت
وكالجعد متعلق بمحذوف خبر لمحذوف والجعد مضاف والشعر
مضاف اليه اوالذي معطوف علي الثاني له متعلق باضيف
واضيف الثاني فعل ونايب فاعل صلة ولزيد خبر
لمحذوف وزيد مضاف والضارب مضاف اليه وراس مضاف
والجاني مضاف اليه وكونها مبتدا والها اسمه وفي الوصف
متعلق بمحذوف خبرها باعتبار النقصان وكاف خبرها
باعتبار الابتدا وان حرف شرط ووقع فعل الشرط
وجوابه محذوف اي فكونها في الوصف كاف ومثني حال
من ضمير وقع واو جمعا معطوفا علي مثني وسبيله مفعول
مقدم لاتبع واتبع فعل وفاعل ورب حرف تقليل وجر
وما مبني علي السكون في محل جر واكسب ثان فعل وفاعل
واولا وثانيا مفعولان لاكسب لانه يتعدي لمفعولين وان

حرف شرط وكان فعل ماض ولحذف متعلقا بنحو هلك والم
كان ضمير تقديره هو وخبرها قول موهله والجملة فعل
الشرط وجوابه محذوف اي فاكتب فان اولا ولا
نافية ويضاف اسم فعل وفاعل ولما به متعلق باتحد
واتحد فعل وفاعل ومعنى منصوب على نزع الخافض واول
موهما فعل وفاعل ومفعول واذا ظرف لما يستقبل
من الزمان وورد فعل وفاعل وبعض مبتدا والاسماء
مضاف اليه ويتاول فعل وفاعل واذا ظرفا وبعض
مبتدا وذا مضاف اليه وقد حرف تقليل ويأتي لفظه
فعل وفاعل ومفعول ومعتدا حال منه والجملة خبر وبعض
مبتدا وما مضاف اليه ويضاف فعل ونايب فاعل
صلة وحتما حال وامتنع ايلاؤه اسما فعل وفاعل
ومفعولين خبر وظاهرا نعت لاسما وحيث ظرف
ووقع فعل وفاعل وكوحد جار ومجرور متعلقا بمحذوف
خبر لمحذوف ولبي مضاف اليه ودوالي معطوف على
وحد وسعدي مضاف اليه وشذ ايلاء يدي فعل وفاعل
ومضاف اليه ولبي متعلقا بايلاء اقول ووصل ال
بذي المضاف مغتفر اي ان المضاف لا يجوز دخول الالف
واللام عليه اذا كانت اضافته محضة لئلا يجتمع اثرين
على موثر واحد واغتفر ذلك في دخولها على ما اضافته غير
محضة وهو المراد بقوله بذي المضاف بشرط ان تدخل
على المضاف اليه كالجعد الشعر والضارب الرجل او على
المضاف لما المضاف اليه كزيد الضارب راس الجاني
وانما

١٢٢ وانما اشترط دخولها على الثاني لما يلزم من اضافة المعرفة
للنكرة صورة وكونها في الوصف كاف ان لما كان
قوله ووصل ال بذي المضاف مغتفر يوهم انه لا بد من
دخول ال على المضاف اليه او ما اضيف اليه المضاف اليه
ولو كان مثنى او مجموعا فاشار الى دفع ذلك بقوله
وكونها في الوصف كاف ان وقع مثنى او جمعا اي انه
اذا كان الوصف مثنى او جمعا على حد المثنى وهو المراد
بقوله سبيله اتبع اي جمع مذكر سالم فوجود ال في المضاف
فقط مغن عن وجودها في المضاف اليه او المضاف الى
المضاف اليه نحو هذان الضاربا زيد وهولا الضاربوا
زيد وانما اكتفى بذلك لان التعليل السابق لا يتوهم ولا
يضاف اسم لما به اتحد الخ اي انه لا يجوز اضافة الشي لما اتحد
معه في المعنى كالمترادفين لان الاضافة اما ان تفيد تعريفا
او تخصيصا كما تقدم والشي لا يفيد في نفسه وما ورد
موهما لذلك موول كسعيد كرز فظاهره انه من اضافة
الشي الى نفسه لان المراد بسعيد وكرز واحد فيوول
الاول بالمسمى والثاني بالاسم وعلى ذلك موول ما اشبهه
من اضافة المترادفين وربما اكسب ثان اولا اي
ان المضاف اليه قد يكسب المضاف التانيث بشرط ان
يكون المضاف صالحا للحذف واقامة المضاف اليه مقامه
كقوله
مشين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الرياح النواسم
فانث المر لاضافته الى الرياح وكما يكسب الثاني الاول

الثانيث كذلك يكسبه التذكير اذا كان مونثا كقوله تعالي
ان رحمت الله قريب من المحسنين   وبعض الاسماء
يضاف ابدا اي اعلم ان حاصل ما في المقام ان الاسماء
بحسب الاضافة وعدمها تنقسم الي اقسام ثلاثة الاول
ما يمتنع اضافته لفظا ومعني وذلك كاسماء الشروط ،،،
والاستفهام لان اضافتها لا تفيد شيا الثاني ما يمتنع
اضافته في اللفظ دون المعني وذلك كل وبعض المنونين
فان التنوين فيهما عوض عن المضاف اليه والاضافة
منوية فيهما الثالث ما يضاف لفظا ومعني وينقسم
الي قسمين ما يضاف الي الظاهر والضمير كعند وما يضاف
الي الضمير فقط وهذا ينقسم ايضا الي قسمين ما يضاف
الي الضماير الثلاثة كوحد وما يضاف الي خصوص ضمير
المخاطب كلبي ودوالي وسعدي فلذلك عدد الناظم الامثلة
وانما لم يتكلم الناظم علي القسم الاول وهو الذي يمتنع ،،
اضافته لفظا ومعني لانه بصدد الكلام علي الاضافة
وانما ذكر القسم الثاني بقوله وبعض الاسماء يضاف ابدا
اي ان من الاسماء ما يلزم الاضافة لفظا ومعني نحو
عند ولدي وسوا وهو المراد بقوله وبعض الاسماء وقوله
وبعض ذا قد يات لفظا مفردا اي من الاسماء ما يلزم
الاضافة معني دون لفظه فيجوز ان يستعمل مفردا اي
بلا اضافة وذلك نحو كل وبعض   وبعض ما يضاف
حتما امتنع ايلاوه اي من الاسماء ما يلزم الاضافة لفظا
ما لا يضاف الي المضمر وهو علي قسمين ما يضاف الي الضماير
الثلاثة

الثلاثة وهي ضمير الغيبة والخطاب والتكلم كوحد يقال
وحده ووحدك ووحدي وما يضاف الي خصوص ضمير ،،
المخاطب كلبيك اي اجابة لك بعد اجابة وسعديك اي
اسعادا بعد اسعاد ودواليك اي اداله بعد اداله وشذ
اضافة لبي الي ضمير الغيبة كقوله لقلت لبيه لمن
يدعوني وشذ اضافته ايضا الي الظاهر كقوله
فلبي فلبي يدي مسور   والزموا اضافة الي الجمل
حيث اذ الزموا فعل وفاعل واضافة مفعول ثان مقدم
الزموا وحيث مفعول اول واذ معطوف علي حيث ،،
وان حرف شرط وينوب فعل الشرط ويحتمل جوابه
وازاد نايب فاعل يحتمل واذ مضاف اليه وما مبتدا وكان
متعلق بمحذوف صلة ومعني منصوب علي نزع الخافض
ولكاذ متعلق باضيف واضيف فعل ونايب فاعل وجوزا منصوب
علي المفعولية المطلقة والجملة خبر وهو خبر لمبتدا
محذوف وحيث متعلق بينبذ وجا فعل وفاعل وينبذ
فعل ونايب فاعل وامن فعل وفاعل والواو حرف عطف
واعرب معطوف علي ابن وما تنا زعه كل من ابن
واعرب وكاذ متعلق باجريا وقد حرف تحقيق واجريا فعل
ونايب فاعل واختر فعل وفاعل وبنا مفعوله ومتلو
مضاف اليه وفعل مضاف اليه بنيا فعل ونايب فاعل
وقبل ظرف معمول لاعرب وفعل مضاف اليه ومعرب نعت
لفعل او مبتدا معطوف علي فعل واعرب فعل وفاعل
ومتى اسم شرط وبنا فعل وفاعل فعل الشرط والفا رابطة

ولن حرف نصب يفندا فعل وفاعل جواب الشرط والزموا
اذا اضافة فعل وفاعل ومفعولين والي جمل متعلق
باضافة والافعال مضاف اليه وكما متعلق بمحذوف
خبر لمحذوف واذا ظرف لما يستقبل من الزمان واعتله
فعل وفاعل ولمفهم متعلقا باثنين واثنين مضاف اليه
ومعرف صفة لاثنين وبلا تفرق متعلق بمفهم واضيف
فعل مضارع وكلتا نايب فاعل وكلا معطوف على
كلتا اقول ـــــ والزموا اضافة الى الجمل حيث هذا
شروع في الكلام على الاسماء اللازمة للاضافة الى
الجمل وال في قوله الى الجمل للجنس فيصدق بالجملة الاسمية
والفعلية نحو اجلس حيث زيد جالس وحيث جلس
وجيتك اذ زيد قايم واذ قام زيد وشذ اضافة حيث
الى مفرد كقوله اما ترى حيث سهيل طالعا وقوله
وان ينون يحتمل اواذ اذ فيه تقديم وتاخير اي
يحتمل اواذ اذا ان نون اي انه يجوز حذف المضاف الي
اذ ويوتى بالتنوين عوضا عنه نحو قوله تعالى وانتم حينئذ
تنظرون وما كاذ معنى كاذ اي ما كاذ في المعنى
اي بان كان ظرفا غير محدود وغير مستقبل كاذ في الاضافة
الى الجملة الاسمية والفعلية وذلك نحو حين ووقت وزمان
ويوم واشار بقوله جوازا الى ان المشبه لا يعطى حكم المشبه
به من كل وجه بل اذ تضاف الى الجمل وجوبا وما هو
بمعناها يضاف جوازا فان كان الظرف غير ماض او محدود
او مستقبل فلا يضاف الى الجملة الاسمية بل الى الفعلية

نحو حين

نحو حين يجي زيد ولا يضاف المحدود الى جملة بل الى مفرد
نحو شهر وحول وابن او اعرب ما كان اذ اي اما كاذ
في المعنى وهو المضاف الى الجمل جوازا يجوز فيه الاعراب
والبنا نحو قوله على حين عاتبت المشيب على الصبا
روي ببناء حين وجره لكن المختار في المضاف الى الجملة
الفعلية المبنية وهي المراد بقوله فعل بنيا البناء
وفي المضاف الى الجملة الفعلية المضارعية او الاسمية
الاعراب وقوله ومن بنى فلن يفندا اي يغلط وقد قرى
في السبعة هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم برفع يوم
على الاعراب وبنائه على الفتح والزموا اذا اضافة
الى جمل الافعال يعني ان اذا لا تضاف الا الى الجمل
الفعلية نحو اذا قام زيد واما قوله تعالى اذا السماء
انشقت فموول باضمار عامل اي اذا انشقت السماء
انشقت هذا مذهب سيبويه واجاز الاخفش اضافتها
الى الجمل الاسمية تمسكا بما سبق لمفهم اثنين معرف
اي دال من اللازم للاضافة كلا وكلتا بشروط ثلاثة
ان يكون المضاف اليهما معرفة الثاني ان يكون مثنى
لفظا الثالث ان يكون كلمة واحدة كما اشار اليه
بقوله بلا تفرق نحو جاني كلا الرجلين وكلتا المراتين فلا
يجوز كلا رجلين ولا كلتا امراتين ولا كلا زيد وعمرو وقوله
ولا تضف لمفرد معرف ايا لا ناهية وتضف مجزوم بها ولمفرد
متعلقا بتضف ومعرف صفة لمفرد وايا مفعول تضف وان
حرف شرط وكررتها فعل وفاعل ومفعول فعل الشرط

والفا رابطة واضيف فعل وفاعل جواب الشرط او تنو ،،
معطوف على كررتها والاجزا مفعول واخصصن فعل وفاعل
وبالمعرفة متعلق باخصصن وموصولة حال مقدم من
ايا وايا مفعول وبالعكس متعلق بمحذوف خبر مقدم
والصفة مبتدا موخر وان حرف شرط وتكن فعل الشرط
واسمها ضمير عايد على اي وشرطا خبرها واستفهاما
معطوف على شرطا والفا رابطة ومطلقا مفعول مطلق
وكمل فعل وفاعل وبها متعلق بكمل واكمل ما مفعول
والجملة جواب الشرط والزموا اضافة لدن فعل
وفاعل ومفعولين والفا عاطفة وجر فعل وفاعل
معطوف على اضافة ونصب مبتدا وغدوة مضاف اليه
وبها متعلق بنصب وعنهم متعلق بندر وندر فعل وفاعل
والجملة خبر ومع معطوفا على لدن ومع مبتدا وفيها
متعلق بقليل وقليل خبر ونقل فعل ماض فتح فاعله
وكسر معطوف على فتح ولسكون متعلق بيتصل ويتصل
فعل وفاعل نعت لسكون واضمم فعل وفاعل وبنا
حال وغيرا مفعول لاضمم وان حرف شرط وعدمت
ما فعل وفاعل ومفعول فعل الشرط وله متعلق
باضيف واضيف صلة ما وجواب الشرط محذوف دل
عليه ما سبق وناويا حال وما مفعول ناويا وعدما
فعل ونايب فاعل صلة وقبل مبتدا وكغير متعلق
بمحذوف خبر وبعد وحسب واول ودون والجهات وعل
معطوفات على قبل وايضا منصوب على المصدرية

واعربوا

واعربوا فعل وفاعل ونصبا حال من اعربوا واذا
ظرف لما يستقبل واذا زايدة ونكرا فعل ونايب فاعل
وقبله مفعول اعربوا وما معطوف على قبل ومن بعده
متعلق بذكرا وقد حرف تحقيق وذكرا فعل ونايب فاعل
صلة ما اقول ولا تضف لمفهم هذا شروع في
الكلام على اضافة اي وشروطها اي ان اي مطلقا
شرطية او استفهامية او موصولة لا تجوز اضافتها
للمفرد المعرفة وانما تضاف الى معرفة مثناة او مجموعة
او نكرة كما سياتي فلا تقول اي زيد عندك او ايهم زيد
قام ثم ولا مررت باي زيد لان اي ح بمعنى بعض ،،
والبعض لا يتحقق الا للكل هذا اذا لم تكررا او لم يقصد
بها الاجزا والا فيجوز كما اشار اليه بقوله وان كررتها فاضف
او تنو الاجزا نحو اي واي وايكم فارس الاحزاب واي زيد احسن
اي اي اجزائه احسن واخصصن بالمعرفة
موصولة ايا لما كان ظاهر قوله ولا تضف لمفرد معرف
ايا انه لا يجوز اضافة اي الى المعرفة ولو كانت موصولة
اشار الى الاستدراك على ذلك بقوله واخصصن بالمعرفة
موصولة ايا نحو مررت بايهم الرجلين واي الرجال هو
قايم وال في قوله واخصصن بالمعرفة للعهد اي الى
المعرفة المعهودة وهي غير ما سبق منعه وهو المفرد
المعرفة وانما تضاف للمعرفة المثناة او المجموعة كما سبق
مثاله وبالعكس الصفة اي ان اي الواقعة
صفة او حالا حكمها بعكس حكم الموصولة اي فلا تضاف

ويزيد اي فتى
الا الي نكرة كررت بناس اي فارس
وان تكن شرطا اي ان اي الواقعة شرطا او الواقعة
استفهاما تضاف للمنكر والمعرفة فلذلك قال مطلقا كمل بها
الكلام وال في الكلام للعهد اي الكلام المعهود وهو غير
ما سبق منه وهو المفرد المعرف نحو اي رجل ياتيني فله
درهم ايا الرجلين قضيت ايكم ياتيني بعرشها فباي حديث
والزموا اضافة لدن اي ان من الله زم للاضافة
لدن وجر ما بعدها بالاضافة ما عدى غدوة فانه يجوز
جر بالاضافة على القياس ورضيه نحو لدن غدوة حتى
دنت لغروب واختلف في الناصب لغدوة بعد لدن
فقيل انها منصوبة على التمييز وهو مختار الناظم
وقيل منصوب بنفسه لدن قال الناظم ونصب
غدوة بها عنهم ندر ومع مع فيها قليل اي ان
من الالفاظ الملازمة للاضافة ايضا مع فقول ومع معطوف على
لدن والمشهور فيها فتح العين وهي معربة ومن العرب
من يسكنها كقوله فريشي منكم وهواي معكم فقيل
انه لغة وقال سيبويه ضرورة هذا ان وليها متحرك فان
وليها ساكن فاذا انعدمت على الطرفية ابقيت فتحها والذين
يبقيها على السكون يكسرها لالتقاء الساكنين فيقول
مع ابنك واضمم بناء غيرا ان عدمت ما له اعلم
حاصل ما يتعلق بهذه الاسماء وهي غير وقبل وبعد وحسب
واول ودون والجهات الست وهي خلف وامام وفوق
وتحت ويمين وشمال ويعملان لها اربعة احوال الحالة الاولى
ان

ان يحذف المضاف اليه وينوي معناه فتكون ح مبنية ١٢٦
على الضم الحالة الثانية ان يحذف المضاف اليه ولا
ينوى لفظه ولا معناه فيكون نكرة معربة ان لم يدخل
عليها الجر الحالة الثالثة ان يذكر المضاف اليه وتكون
ح معربة الحالة الرابعة ان يحذف المضاف اليه وينوى
لفظه وتكون ح معربة ايضا وانما لم يذكر الناظم الحالتين
الاخيرتين لوضوحهما مما سبق وهو الاعراب وسقوط
التنوين لانها ح مضافة في الثالثة لفظا وفي الرابعة
نية والمنوي كالثابت وما يلي المضاف ياتي خلفا
عنه في الاعراب اذا ما حذفا
لزما مبتدأ ويلي المضاف فعل وفاعل ومفعول صلة
وياتي فعل مضارع وفاعله مستتر وخلفا حال والجملة
خبر وعنه متعلق بخلفا وفي الاعراب متعلق بخلفا ايضا
واذا ظرف وما زائدة وحذفا فعل ونايب فاعل ورب
حرف تقليل وجر وما كافة وجروا فعل وفاعل والذي
مفعول وابقوا فعل وفاعل صلة وكالجار جار ومجرور وقد
حرف تحقيق وكان فعل ماض ناقص واسمها ضمير عايد على ما
وقبل متعلقا بمحذوف خبر كان وحذف مضاف اليه وما
مضاف اليه ايضا وتقدما فعل وفاعل صلة ولكن
حرف استدراك وبشرط متعلق بابقوا وان حرف نصب
ويكونه منصوب بان وما اسم يكون وحذف فعل وفاعل
صلة ومماثلا خبرها ولما متعلق بمماثلا وعليه متعلق
بعطف وقد حرف تحقيق وعطف فعل ونايب فاعل
صلة ويحذف الثاني فعل ونايب فاعل والفاء حرف عطف

ويبقي الاول فعل وفاعل وكحاله متعلق بيبقي واذا ظرف
وبه متعلق بيتصل ويتصل فعل وفاعل وبشرط متعلق
بيحذف الثاني وعطف مضاف اليه واضافة معطوف على
عطف والي مثل متعلق باضافة والذي مضاف اليه وله
متعلق باضيف واضيف الاولا فعل ومفعول صلة وفصل
مفعول مقدم لاجز ومضاف مضاف اليه وشبه نعت لمضاف
وفعل مضاف اليه وما فاعل بنصب وبنصب فعل وفاعل
ولم حرف جزم ويعب مجزوم وفصل نايب فاعل يعب
وبين مضاف اليه واضطرارا مفعول لاجله ووجدا فعل
ونايب فاعل وباجنبي متعلق بوجدا وبنعت او ندا
معطوفان على باجنبي اقول وما يلي المضاف ياتي
خلفا له ما واقعة على المضاف اليه لان المراد بوالي المضاف
المضاف اليه اي انه اذا حذف المضاف فان المضاف اليه
يكون خلفا عنه في الاعراب سواكان مرفوعا نحو وجاء
ربك او منصوبا نحو واسال القرية لان التقدير وجاء امر
ربك واسال اهل القرية هذا هو الكثير قال الناظم
وربما جر الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما
اي انه قد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه
ويكون باقيا على حاله من الجر بشرط اشار لها الناظم
بقوله بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد
عطف اي انه لا يكون المضاف اليه النايب عن المضاف
باقيا على جره الا اذا كان مماثلا لما عليه قد عطف
كقوله

اكل

اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا
التقدير وكل نار ويحذف الثاني فيبقي الاول الخ المراد
بالثاني المضاف اليه اي انه قد يحذف المضاف اليه ويبقي
الاول وهو المضاف كحاله اذا اتصل به بان لا ينون
ولا ترد اليه النون ان كان غير مفرد بشرط ان يعطف على
المضاف مضاف الى مثل المحذوف كقولهم قطع الله يد
ورجل من قالها اي يد من قالها ورجل من قالها
فصل مضاف شبه فعل ما نصب الخ اي انه قد يفصل
بين المضاف والمضاف اليه بشرط ان يكون شبه فعل
اي بان كان يعمل عمل الفعل كالمصدر واسم الفاعل
واسم المفعول والصفة وان يكون الفاصل ما نصبه
المضاف سواكان مفعولا او ظرفا فمثال المفعول قراة
بعضهم قتل اولادهم شركايهم بنصب الاولاد وجر الشركا
ومثال الظرف قوله
وكنت دون نفسك وهواها سعي لها في رداها
ولم يعب فصل يمين الخ اي انه قد جاء ايضا الفصل
باليمين في الاختيار كقولك هذا غلام والله زيد
واضطرارا وجدا الخ اي انه قد يفصل بين المضاف والمضاف
اليه في حالة الاضطرار بالاجنبي من المضاف كقوله
كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل
ففصل يوما بين كف ويهودي وهو اجنبي لانه معمول
لخط وبنعت المضاف كقوله
نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب

الاصل ابن ابي طالب شيخ الاباطح او بالنداء كقوله
ان برذون اباعصام زيد حمار دق باللجام
الاصل ان برذون زيد يا اباعصام والله اعلم
المضاف الى ياء المتكلم
اخر مفعول مقدم لاكسر وما مضاف اليه واضيف
صلة ما وللبيا متعلق باضيف واكسر فعل امر وفاعل
واذا ظرف لما يستقبل ولم حرف جزم ويك مجزوم بلم وعلامة
جزمه سكون مقدر على النون المحذوفة للتخفيف واحد
يكن ضمير ومعتلا خبرها وكرام جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر لمحذوف وقذا معطوف على رام واو يكن
معطوف على اذا لم يكن معتلا وكابنين متعلق بمحذوف
خبر يكن واسمها ضمير وزيدين معطوف على ابنين
والف لتزيين اللفظ وذي مبتدا اول وجميعها توكيد
واليا مبتدا ثان وبعد ظرف متعلق باحتذي وفتحها
مبتدا ثالث واحتذي خبر الثالث وهو وخبره خبر
الثاني والثاني وخبره خبر عن الاول وتدغم اليا فعل
ونايب الفاعل والواو معطوف على اليا وان حرف
شرط وما نايب فاعل فعل محذوف يفسره المذكور
وقبل متعلق بضم وواو مضاف اليه وضم فعل ونايب
فاعل مفسر للمحذوف والجملة فعل الشرط والفا رابطة
واكسره فعل وفاعل ومفعول ويها مجزوم في جواب
الامر والفا مفعول مقدم لسلم وسلم فعل وفاعل
وفي المقصور عن هذيل متعلقان بحسن وانقلابها

مبتدا

مبتدا وياء مفعول انقلابها وحسن خبرا قول
قال الناظم المضاف الى ياء المتكلم انما افرده بترجمة لان
له احكاما تخصه اخر ما اضيف لليا اكسر اي
انه يجب كسر اخر ما اضيف ليا المتكلم اذا لم يكن مثنى
ولا مجموعا جمع مذكر سالم ولم يكن اخره حرف علة نحو غلامي
واما اذا كان معتلا بان كان مقصورا كقذا او منقوصا
كرام او كان مثنى نحو ابنين او مجموعا جمع سلامة لمذكر
نحو زيدين فانه يجب سكون اخرها واما نفس ياء
المتكلم فانها تفتح في الاربعة التي يجب سكون اخرها
وتكسر في الباقي وهو ما يجب فيه كسر اخره وما وافقه
على الحكم وتدغم اليا فيه والواو اي انه اذا كان
اخر المضاف الى ياء المتكلم يا بان كان منقوصا او كان
مثنى او جمعا في حالتي النصب والجر وكذا في حالة الرفع
لانقلاب واو الجمع والف التثنية ياء وذكر الضمير في
قوله فيه وان كان المراد ياء المتكلم باعتبار المذكور وقوله
وان ما قبل واو ضم اي انه اذا ضم ما قبل واو الجمع قلب
الواو ياء ويكسر بعد قلب الواو لمناسبة اليا واما اذا
لم يكن مضموما فانه يبقى على حاله كمصطفون فانه
يبقى على حاله وتقول مصطفي والفا سلم اي ان
الالف سوا كانت في التثنية نحو يداي او في المقصور
نحو فتاي سلم اي لا تقلب يا عند جميع العرب سوى
هذيل واما هذيل فتقلبها فتقول يدي وفتي
اعمال المصدر

بفعله متعلقا بالحق والمصدر مفعول الملحق والحق فعل وفاعل
وفي العمل متعلق بالحق ومضافا او مجردا او مع ال احوال
من المصدر وان حرف شرط وكان فعل ماض ناقص وفعل
اسمها ومع متعلق بمحذوف خبرها وان مضاف اليه والجملة
فعل الشرط واو حرفا عطف وما معطوفا على ان ويحل
محله فعل وفاعل ومفعول جواب الشرط وللاسم
متعلق بمحذوف خبر مقدم ومصدر مضاف اليه وعمل
مبتدا موخر وبعد متعلق بكمل وجر مضاف اليه
والذي مفعول لجر واضيف فعل ونايب فاعل وله
متعلق باضيف والجملة صلة وكمل فعل وفاعل وبنصب
متعلق بكمل واو رفع معطوف على بنصب وعمله
مفعول كمل وجر فعل ماض مبني للمجهول او فعل امر
وهو انسب بقوله كمل وما مفعول او نايب فاعل ..
ويتبع فعل وفاعل صلة وما مفعول يتبع وجر
فعل ونايب فاعل صلة ومن اسم شرط وراعي
فعل ماض وفاعل وفي الاتباع متعلق براعي
والمحل مفعول لراعي والفاء رابطة وحسن خبر
لمحذوف اي فهو حسن والجملة جواب الشرط اقول
قال الناظم بفعله المصدر الحق في العمل الخ اي اتبع
المصدر بفعله في العمل وهو رفع الفاعل ونصب
المفعول فان كان الفعل متعديا بنفسه فهو كذلك
او كان بحرف جر او لازما فهو كذلك وقوله مضافا او مجردا
او مع ال الخ اي ان للمصدر ثلثة احوال الاول ان يكون

مضافا نحو ولولا دفع الله الناس وهي اكثر من التي
تليها الثاني ان يكون مجردا من ال والاضافة وهو
المنون نحو اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وهو اقيس
من الذي يليه كما يشعر به ترتيب الناظم الثالث ان
يكون مع ال كقوله ضعيف النكاية اعداوه   ان
كان فعل مع ان او ما الخ اي ان شرط الحاق المصدر
بفعله في العمل ان يحل محله الفعل مع ان او مع ما فمثال
الاول عجبت من ضربك زيدا امس او غدا الاصل
عجبت من ان تضرب زيدا ومثال الثاني عجبت من
ضربك زيدا الان الاصل عجبت من ما تضرب زيدا
الان وقد اخل الناظم بشرط وهو ان يكون بدلا من
اللفظ بفعله   ولاسم مصدر عمل لما تكلم
على المصدر شرع يتكلم على اسم المصدر وهو ما دل على
الحدث ونقص من فعله شيئا من الحروف لفظا وتقديرا
من غير تعويض نحو وضوء وكلام وصلاة وسلام فانها
من توضا وتكلم وصلى وسلم فخرج بقولنا لفظا وتقديرا
قتال فانه وان حذف منه الالف من قاتل الا انها مقدرة
والدليل عليها قولهم في بعض المواضع قاتل قيتالا فانها
انقلبت ياء لانكسار ما قبلها وخرج بقولنا من غير
تعويض عدة فانه وان نقص واو وعد الا انه عوض عنها
الها   وبعد جره الذي الضمير في جره عايد على المصدر
والجر بمعنى المجرور والضمير في اضيف عايد على المصدر فما
صلة جرت على غير من هي له ولم تبرز لامن اللبس والمعنى

ان المصدر اذا اضيف لفاعله فانه يوتي بمفعوله منصوبًا
وان اضيف لمفعوله فانه يوتي بفاعله مرفوعا نحو ولولا
دفع الله الناس واعجبني شرب العسل زيد وقوله
الناظم التعجب اشارة الي ان اضافة المصدر الي فاعله
اكثر من اضافته لمفعوله   وجر ما يتبع ما جر اي
ان المصدر اذا اضيف الي فاعله او مفعوله واتبع المضاف
اليه بان نعت او ابدل منه او عطف عليه فهذا التابع يجوز
فيه اتباع اللفظ فيجر ويجوز اتباع المحل فيرفع ان كان
فاعله وينصب ان كان مفعولا نحو اعجبني ضرب زيد
الظريف فالظريف يجوز فيه الجر مراعاة للفظ والرفع
علي ان اضافة المصدر من اضافته لفاعله والنصب
علي انه من اضافة المصدر لمفعوله وقوله ومن راعي في
الاتباع المحل فحسن اي وان كان اتباع اللفظ احسن
منه ويوخذ ذلك من تقديمه الاتباع في قوله وجر ما يتبع
ما جر

اعمال اسم الفاعل

كفعله متعلق بمحذوف خبر مقدم واسم مبتدا موخر وفاعل
مضاف اليه وفي العمل متعلق بفعله وان حرف شرط وكان
فعل ماض واسمها ضمير يعود عن مضيه متعلق بمعزل وبمعزل
متعلق بمحذوف خبر كان والجملة فعل الشرط وجوابه
محذوف اي فاسم الفاعل يعمل عمل الفعل وولي استفهاما
فعل وفاعل ومفعول واو حرف ندا او نفيا او جا صفة
او مسندا معطوفات علي كل واحد علي ما قبله لان العطف
باو واما اذا كان العطف بالواو فهي علي الاول وقد حرف

تقليل

١٢

تقليل ويكون فعل مضارع واسمها ضمير عايد علي اسم
الفاعل ونعت خبرها ومحذوف مضاف اليه وعرف فعل
ونايب فاعل نعت لمحذوف والفا عاطفة ويستحق معطوف
علي يكون والعمل مفعول والذي نعت للعمل ووصف فعل
وفاعل صلة وان حرف شرط ويكن فعل الشرط واسمها
ضمير وصلة خبرها وال مضاف اليه والفا عاطفة وفي
المضي متعلق بارتضي وغيره معطوف علي المضي واعماله
مبتدا وقد حرف تحقيق وارتضي فعل وفاعل والجملة خبر
والجملة جواب الشرط وفعال مبتدا او مفعال او فعول
معطوف علي فعال وفي كثرة متعلق ببديل وعن فاعل
متعلق ببديل ايضا وبديل خبر والفا عاطفة ويستحق
فعل وفاعله ضمير عايد علي اسم الفاعل الذي هو هذه
الاوزان وما مفعول وله متعلق بمحذوف صلة ومن عمل
متعلق بيستحق وفي فعيل متعلق بقل وقل ذا فعل
وفاعل وفعل معطوفا علي فعيل اقول قال الناظم
كفعله اسم فاعل المراد بفعله الفعل المضارع والمعني
ان اسم الفاعل يعمل عمل الفعل بطريق الحمل عليه لانه
جار علي حركات المضارع وسكناته واعلم ان اسم
الفاعل هو الوصف الدال علي فاعل الجاري علي المضارع
في التذكير والتانيث الدال علي معناه او معني الماضي
فقولنا هو الوصف جنس يشمل اسم الفاعل واسم
المفعول وقولنا الدال علي الفاعل خرج به غير اسم
الفاعل وقولنا الجاري علي المضارع خرج به الصفة

وقولنا على المضارع خرج به الجاري على الماضي كفرح وخرج
بقولنا في التذكير والتأنيث الجاري في التذكير كما قمنس
وبقولنا الدال على معناه او بمعناه بمعنى الماضي دخل اسم
الفاعل الدال على المضي كضارب زيدا امس   ان كان
عن مضيه بمعزل الخ لما كان يعمل اسم الفاعل عمل فعله
شرطان اشار لاولهما بقوله ان كان عن مضيه بمعزل اي
ان اسم الفاعل لا يعمل الا اذا كان بمعنى الحال والاستقبال
وانما اشترط ذلك لما تقدم من انه انما عمل بالحمل على
المضارع والمضارع لا يكون الا كذلك فلا يجوز ضارب زيدا
امس واشار للشرط الثاني بقوله وولي استفهاما او حرف
ندا الخ وقوله اوولي استفهاما او حرف ندا الخ اي ان اسم
الفاعل لا يعمل الا اذا اعتمد على امور خمسة اشار للاول
بقوله وولي استفهاما نحو اضارب زيد عمروا وللثاني
بقوله او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا وللثالث بقوله
او نفيا نحو ما ضارب زيد عمروا وللرابع بقوله او جا
صفة نحو رجل ضارب عمروا وللخامس بقوله او مسندا
اي الى المبتدا نحو زيد ضارب عمروا او الى ناسخ نحو
كان زيد ضاربا عمروا وان زيدا ضارب عمروا وظننت
زيدا ضاربا عمروا قال الاشموني كان الاولى حذف قوله
او حرف ندا لانه جا صفة لان قولك يا طالعا جبلا معناه
يا رجلا طالعا جبلا وانما اشترطنا في اسم الفاعل الاعتماد
على ما ذكر لانه انما عمل حملا على الفعل وهذه لا تكون
غالبا الا في الفعل   وقد يكون نعت محذوف الخ

هذا

١٣١ هذا كان مستدركا على قوله او جا صفة لانه لما كان يوهم انه
لا يعمل الا اذا كان صفة لموصوف مذكور فاشار لدفعه بقوله
وقد يكون نعت محذوف الخ اي ان اسم الفاعل كما يعمل حال
كونه صفة لمذكور كذلك يعمل حال كونه صفة لمحذوف نحو قوله
كناطح صخرة يوما ليوهنها اي كوعل ناطح صخرة   وان
يكن صلة ال الخ هذا ايضا مستدرك على قوله ان كان
عن مضيه بمعزل لانه لما كان يوهم انه لا يجوز عمل اسم
الفاعل في المضي ولو كان صلة لال فاشار لدفعه بقوله
وان يكن صلة ال الخ اي ان اسم الفاعل اذا كان صلة
لال فانه يعمل مطلقا في المضي وفي غيره نحو هذا الضارب
زيد الآن او امس او غدا   فعال او مفعال او فعول الخ
اي انه قد يصاغ لافادة الكثرة هذه الاوزان الخمسة في
فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل فيعمل عمل اسم
الفاعل بالشرطين المذكورين وعمل فعال ومفعال
وفعول اكثر من فعيل وفعل وقيل اكثر من فعل نحو
قوله اخا الحرب لباسا اليها جلالها ومثال مفعال
وانه لمنحار بوائكها ومثال فعول قوله على الشوق
اخوان العزاء هيوج فاخوان منصوب بهيوج ومثال
فعيل قوله ان الله سميع دعا من دعاه ومثال فعل
قول الثاني انهم مزقون عرضي   وما سوى المفرد الخ
ما مبتدا وسوى صلة ما والمفرد مضاف اليه ومثله خبر
كان محصلا وجعل فعلا ماضيا ونايب الفاعل ضمير
عايد على سوى المفرد وهو المفعول الاول وفي الحكم متعلق

يعمل والشروط معطوف على الكلم وحيث ظرف ومازايدة
وعلا فعل وفاعل والجملة خبر وانصب فعل وفاعل بذي
متعلق بانصب والاعمال بدل او عطف بيان وتلو مفعول
واخفض معطوفا على انصب وفاعله مستتر وهو
مبتدا ولنصب متعلق بمقتضي وما مضاف اليه وسواه
صلة ما ومقتضي خبر واجرر فعل وفاعل واو انصب
معطوفا على اجرر وتابع مفعول تنازعه كل من اجرر
او انصب والذي مضاف اليه وانخفض فعل وفاعل
صلة وكمبتغي متعلق بمحذوف خبر لمحذوف ومبتغي خبر
مقدم وجاه مضاف اليه ومالا معطوفا على جاه عطفا
على المحل او بالجر عطفا على اللفظ ومن مبتدا موخر ونهض
فعل وفاعل صلة وكل مبتدا وما مضاف اليه وقرر
فعل ونايب فاعل صلة ولاسم متعلق بقرر واسم
مضاف وفاعل مضاف اليه ويعطي فعل مضارع ونايب
الفاعل ضمير وهو المفعول الاول واسم المفعول الثاني
ومفعول مضاف اليه وبه متعلق بيعطي وتفاضل
مضافا اليه لان لا اسم بمعنى غير والفا لتزيين اللفظ
وهو مبتدا وكفعل متعلق بمحذوف خبر وصيغ فعل
ونايب فاعل نعت لفعل وللمفعول متعلق بصيغ
وفي معناه متعلق بفعل كالمعطي متعلق بمحذوف خبر
لمحذوف والمعطي مبتدا ونايب الفاعل ضمير وهو المفعول
الاول وكفافا المفعول الثاني ويكتفي فعل وفاعل خبر
المعطي والمدحرج تقلل ويضاف ذا فعل ونايب فاعل

والي

والي اسم متعلق بيضافا ومرتفع نعت لاسم ومعنى منصوب
على نزع الخافض وكمحمود متعلق بمحذوف خبر لمحذوف
ومحمود خبر مقدم والمقاصد مضاف اليه والورع مبتدا
موخر اقول قال الناظم وما سوى المفرد مثله
جعل اي انه كما يعمل اسم الفاعل حال كونه مفردا كذلك
يعمل حال كونه مثنى او جمعا لمذكر او مونث مكبرا او لم
عمل اسم الفاعل المفرد بشروطه المتقدمة كقوله
انا تميم عرضي ولم اشتمهما وقوله تعالى والذاكرين الله كثيرا
والذاكرات وقوله اتاني انهم مزقون عرضي جحاش
الكرملين مع الفديد وانصب بذي الاعمال تلوا
اي ان اسم الفاعل مطلقا مفردا او غيره تارة يكون
متعد لواحد وتارة يكون متعد لاثنين فان الثاني لا يجوز
فيه الا النصب والمفعول الثاني يجب نصبه كقوله تعالى وجاعل
الليل سكنا واجرر او انصب تابع الذي انخفض اي
ان اسم الفاعل اذا اضيف الى معموله واتبع هذا المعمول فان
التابع يجري فيه مراعاة اللفظ فيجر ومراعاة المحل
فينصب وقد مثل لذلك بقوله كمبتغي جاه ومالا من نهض
وتقديم الجر اشعار بارجحية مراعاة اللفظ وهو كذلك
وكل ما قرر لاسم فاعل اي ان اسم المفعول كاسم الفاعل
في جميع الاحكام المتقدمة وهو انه ان كان صلة لال عمل
مطلقا وان لم يكن صلة لال فلا يعمل الا بشروط ان يكون
بمعنى الحال او الاستقبال والاعتماد على ما تقدم وقوله
فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه اي ان اسم المفعول

بالنظر لمعناه كالفعل المصاغ للمفعول فان كان اسم المفعول
متعد لواحد رفع ذلك الواحد على النيابة وان كان
متعديا لاكثر رفع الاول وينصب ما عداه كما تقدم في باب
النايب عن الفاعل وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع
اسم الاشارة عايد على اسم المفعول والمعنى ان اسم المفعول
يختص عن اسم الفاعل بحكم فهو كالاستدراك على قوله
وكل ما قرر لاسم فاعل وذكر الحكم ايضا يجوز اضافته الى
فاعله في المعنى نحو الورع محمود المقاصد الاصل الورع
محمودة مقاصده فحول الاسناد الى ضمير الموصوف ونصب
على التبعية بالمفعول به ثم حول الى الاضافة والله اعلم

ابنية المصادر

فعل مبتدا وسوغ الابتدا به قصد الجنس وقياس خبر
ومصدر مضاف اليه والمعدى مضاف اليه ومن ذي
ثلاثة متعلقا بمحذوف حال من المعدى وكرد متعلق
بمحذوف خبر لمحذوف وردا مفعول مطلق وفعل مبتدا
واللازم صفة وبابه مبتدا ثان وفعل خبر عن الثاني
وهو وخبره خبر الاول وكفرح متعلق بمحذوف خبر
لمحذوف وكجوى وكشلل معطوفان على كفرح وفعل
مبتدا واللازم نعت ومثل حال وقعد مضاف اليه
وله متعلق بمحذوف خبر مقدم وفعول مبتدا موخر
والجملة خبر المبتدا وباطراد متعلقا بفعول وكذا خبر
لمحذوف وما مصدرية ظرفية ولم حرف جزم ويكن مجزوم
بلم واسمها ضمير عايد على فعل اللازم ومستوجبا خبرها

وفعالا

وفعالا مفعول مستوجب وافعلان معطوف على فعالا وادر
فعل امر وفاعل واو فعالا معطوفا على فعلان والفا للعقبية
اي اذا اردت بيان هذه المصادر الثلاثة فاول واول
مبتدا ولذي متعلق بمحذوف خبر وامتناع مضاف اليه
وكابي خبر لمحذوف والثاني على اول وللذي متعلق بمحذوف
خبر الثاني واقتضى تقلبا فعل وفاعل ومفعول صلة
وللدا متعلق بمحذوف خبر مقدم وفاعل مبتدا موخر
واو لصوت معطوفا على للدا وشمل فعل ماض وسيرا
مفعول وصوتا معطوف على سيرا والفعيل فاعل شمل
وكسهل خبر لمحذوف اي وذلك كسهل وفعولة مبتدا وفعالة
معطوف عليه ولفعله متعلق بمحذوف خبر وكسهل خبر
متعلق بمحذوف خبر لمحذوف والامر فاعل سهل وزيد مبتدا
وجزل فعل وفاعل خبر وما مبتدا واتى مخالفا فعل
وفاعل وحال صلة ما ولما متعلق بمخالفا وجملة معنى
صلة ما والفا لتزيين اللفظ وبابه مبتدا ثان والنقل
خبر الثاني وهو وخبره خبر عن الاول وكسخط خبر لمحذوف
ورضى معطوف على سخط اقول قال الناظم فعل
قياس مصدر المعدى الخ المعدى صفة لموصوف محذوف
اي قياس مصدر الفعل المعدى اي ان الفعل المتعدى
الثلاثي سواء كان مفتوح العين كرد ردا او مكسور العين
كفهم فانه يكون قياس مصدره ان يكون على وزن فعل
بسكون العين كردا وفهما ولا يكون المعدى مضموم العين
اصلا وفعل اللازم الخ هذا شروع في حكمه

مصدر الفعل الثلاثي اللازم وهو ثلثة اقسام مكسور
العين ومفتوحها ومضمومها فاشار للاول بقوله وفعل اللازم
اثر والمعنى ان الفعل اللازم الثلاثي مكسور العين يكون
مصدره موازنا فعل بفتح الفا والعين نحو فرح فرحا
وجوا جوا وشلل شللا وانما عدد الامثلة اشارة الى انه
لا فرق بين الفعل الصحيح والمعتل والمضعف وفعل
اللازم مثل قعدا هذا هو القسم الثاني وهو الفعل الثلاثي
اللازم المفتوح العين وحكمه ان يكون مصدره على وزن
فعول بالاطراد نحو غدا غدوا ما لم يكن مستوجبا فعالا او
فعلانا او فعالا والسين والتا زايدة تلى اي يوجب ما اوجب
فعلان وهو الموجب فعالا بكسر العين لذي امتناع اي
ما دل على امتناع كابى ابا والثاني وهو ما اوجب فعلان
فعلان للذي اقتضى تقلبا اي دل على التقلب والتحرك نحو
دار دورانا وعلى القدر غليانا والثالث وهو ما اوجب
فعال بضم العين يكون لكل ما دل على داء كما اشار اليه
بقوله للدا فعال نحو سعل سعالا وزكم زكاما ومشي
بطنه مشا ونوم وشمل سيرا وصوتا الفعيل اي ان
فعيلا ياتي مصدرا لما دل على السير او الصوت نحو
رحل رحيلا ونعق الغراب نعيقا فقوله فعالة لفعلا
هذا اشارة الى القسم الثالث وهو الفعل الثلاثي
اللازم المضموم العين وحكمه ان يكون مصدره اما
على وزن فعولة كسهل سهولة او فعالة كجزل جزالة ولا
يكون مضموم العين الا لازما كما تقدم وما اتى مخالفا

لما مضى فبابه النقل اي ان ما سمع من السنة العرب
مخالفا للقياس فانه يقتصر فيه على السماع ولا يقاس عليه
نحو سخط سخطا ورضي رضا وقياسهما ان بنا سخط سخطا
بفتح السين والخا ورضي رضى بفتح الرا وغير ذي
ثلثة مقيس غير مبتدا وذي مضاف اليه ومصدره
نايب فاعل وتقدس خبر لمحذوف والتقديس نايب فاعل
وزكه معطوف على قدس وتركيه مفعول واجمل معطوف
على قدس واجمال مفعول ومن مضاف اليه وتجمل مفعول
مطلق وتجمله فعل وفاعل صلة واستعذ معطوف على
وزكه واستعاذة مفعول مطلق ثم اقم معطوف على
قدس واقامة مفعول مطلق وغالبا منصوب على
نزع الخافض وذا مبتدا والتا بدل او عطف بيان
ولزم فعل وفاعل خبر وما مبتدا ويلي الاخر فعل وفاعل
صلة ومد فعل وفاعل وافتحا معطوف على مد والجملة
خبر ومع متعلق بكل من مد وافتحا وكسر مضاف
اليه وتلو مضاف اليه والثان مضاف اليه ايضا ومما
متعلق بكسر وافتتحا فعل ونايب فاعل صلة ما
د بهمز وصل متعلق بافتتحا وكاصطفي خبر لمحذوف
وضم فعل امر وما مفعول ويربع فعل مضارع وفاعل
والجملة صلة وفي امثال متعلق بضم وقد حرف تحقيق
وتلملم فعل ماض وفاعل فعلال مبتدا واو فعللة
معطوف على فعلال لفعللا متعلق بمحذوف خبر
واجعل فعل وفاعل ومقيسا مفعول اول ولما ثانيا

مفعول ثان ولا عاطفة ونافية واولا معطوف على ثانيا
وللفاعل متعلقا بمحذوف خبر مقدم والفعال مبتدا موخر
والمفاعله معطوف على الفعال وغير مبتدا ما مضاف
اليه ومر مفعل وفاعل صلة والسماع مبتدا ثان
وعادله فعل وفاعل ومفعول خبر الثاني وهو وخبره
خبر الاول وفعلة مبتدا ولسية متعلق بمحذوف خبر
وكجلسه خبر لمحذوف وفي غير متعلق بمحذوف حال والثلاث
بدل او عطف بيان مبتدا وبالتا متعلق بمحذوف خبر
مقدم والمدة مبتدا موخر وشذ فعل ماض وفيه متعلق
بشذ وهيئة فاعل وكالخمرة متعلق بمحذوف خبر لمحذوف
اقول وغير ذي ثلثة مقيس مصدره لما انتهى كلم
الناظم على اوزان مصدر الثلاثي سوا كان متعديا او
لازما مضموم العين او مكسورها او مفتوحها شرع
يتكلم الان على مصدر غير الثلاثي فقال وغير ذي
الثلاثي فقال وغير ذي ثلثة مقيس مصدره والمعنى
ان كل فعل غير ثلاثي له مصدر قياسي ومعنى كونه
قياسيا انه يقاس عليه ما لم يسمع له مصدر واشار بقوله
كقدس التقديس الى ان الفعل الرباعي اذا كان على
وزن فعل بالتشديد فان مصدره يكون على وزن
التفعيل كقدس التقديس اذا لم يكن معتل اللام فان
مصدره حينئذ يكون على وزن تفعلة كما اشار اليه بقوله
وزكه تزكية واجمل اجمال اي ان الفعل الثلاثي
اذا كان صحيح العين وعلى وزن افعل فان مصدره ياتي

على

على وزن افعال نحو اجمل اجمال وقوله من تجمل تجملا اي
ان غير الثلاثي اذا كان على وزن تفعل فان مصدره
ياتي على تفعل نحو تجمل تجملا واستعذ استعاذة
اي ان غير الثلاثي اذا كان على وزن استفعل فان
مصدره ياتي على وزن استفعالة نحو استعذ استعاذة
لان اصله استعوذ حذفت الواو لالتقاء الساكنين واصل
استعاذة استعواذ نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها
تحركت الواو بحسب الاصل وانفتح ما قبلها الان قلبت
الواو الفا فالتقا ساكنان حذفت الالف الاصلية وعوض
عنها التا فصار استعاذة وقوله ثم اقم اقامة اي
ان غير الثلاثي اذا كان على وزن افعل وكان معتل
العين فانه يوتى بمصدره على وزن استفعالة فيفعل به
ما تقدم في استعذ استعاذة وانما اتى به لانه معتل
العين واستعاذة صحيح العين وقوله وغالبا ذا التا لزم
اي ان ما ذكرناه من ان حذف الالف وتعويض التا منها
هو الغالب وقد جا حذفها من غير الغالب كقوله تعالى
واقام الصلاة وما يلي الاخر مد وافتحا اي ان
مصدر الفعل غير الثلاثي المبدو بهمزة الوصل يكسر
ثالثه ويمد ويفتح ما قبل اخره كما تقول في اصطفي به
اصطفاء وضم ما يربع في امثال قد تلملما اي ان
غير الثلاثي اذا كان على وزن تفعلل فانه يضم الحرف الرابع
في صوغ المصدر منه كما تقول تلملم تلملما فعلال
او فعللة لفعلل الرباعي اي غير الثلاثي اذا كان على وزن

فعلل فان له مصدران فعللة وفعلال كما تقول في دحرج
دحراجا ودحرجة وقوله واجعل مقيسا ثانيا لا اولا اي
به لدفع توهم ان المصدرين مقيسان لانه في صدر ،،
المصادر المقيسة فان المقيس انما هو الثاني وهو
فعللة لا الاول وهو فعلال لفاعل الفعال
والمفاعلة اي ان الفعل غير الثلاثي اذا كان على وزن
فاعل فان له مصدران الفعال والمفاعلة نحو قاتل
قتالا ومقاتلة وغير ما مر السماع عادله اي
انه اذا سمع من كلام العرب ما يخالف ما سبق فان السماع
عادله اي صار عديله لان يقتصر فيه على ما ورد كقولهم
في مصدر حوقل حيقالا والقياس حوقلة وقولهم تملق
تملاقا والقياس تملقا وفعلة لمرة اي ان
الفعل المقرون بالتا اما ثلاثيا او لا فان كان ثلاثيا فان
التا تدل منه على المرة والهيئة لان المرة يوتى معها بوزن
فعلة بفتح الفا والهيئة يوتى معها بوزن فعلة بكسر الفا
واما اذا كان ثلاثيا فقد اشار اليه بقوله في غير ذي الثلاث
بالتا المرة اي والمعنى ان غير الثلاثي التا فيه تدل
على المرة فقط وشذ دلالتها على الهيئة كصوغهم الخمرة من
اختمر والعمة من تعمم والله اعلم
ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها
كفاعل متعلق بمحذوف حال ومع اسم فعل وفاعل ومفعول
وفاعل مضاف اليه واذا ظرف لما يستقبل ومن ذي
متعلق بمحذوف حال من ضمير يكون وثلاثة مضاف اليه

ويكون

ويكون فعل مضارع واسمها ضمير وكفذا متعلق بمحذوف خبر
يكون وهو مبتدا وقليل خبر وفي فعلت متعلق بقليل
وفعل معطوف على فعلت وغير حال ومعدي مضاف اليه
بل حرف عطف وقياسه مبتدا وفعل خبر وافعل معطوف
على فعل وفعلان معطوف على فعل ايضا ونحو خبر
لمحذوف واشر مضاف اليه ونحو معطوف على نحو الاول
وصديان مضاف اليه ونحو معطوف ايضا والاجهر مضاف
اليه وفعل مبتدا واولى خبر وفعيل معطوف على فعل
وبفعل متعلق باولى وكالضخم خبر لمحذوف والجميل معطوف
على الضخم والفعل مبتدا وجميل خبر وافعل مبتدا وفيه
متعلق بقليل وقليل خبر وفعل معطوف على افعل وسوى
متعلق بيغني والفاعل مضاف اليه وقد حرف تقليل
ويغني فعل وفعل فاعل وزنة مبتدا والمضارع مضاف
اليه واسم خبر وفاعل مضاف اليه ومن غير متعلق بمحذوف
حال وذي مضاف اليه والثلاث مضاف اليه ايضا وكالمواصل
خبر لمحذوف ومع متعلق بزنة المضارع وكسر مضاف اليه
ومتلو مضاف اليه والاخير مضاف اليه ايضا ومطلقا حال
وضم معطوف على كسر وميم مضاف اليه وزايد صفة وقد
حرف تحقيق وسبقا فعل وفاعل وان حرف شرط وفتحت
فعل وفاعل فعل الشرط ومنه متعلق بفتحت وما مفعول
فتحت وكان فعل ماض واسمها ضمير وانكسر فعل وفاعل
خبرها وصار فعل ماض واسمها ضمير واسم خبرها ومفعول
مضاف اليه والجملة جواب الشرط وكمثل خبر لمحذوف والمنتظر

مضاف اليه وفي اسم متعلق باطرد ومفعول مضاف اليه والثلاثي
مضاف اليه ايضا واطرد زنة فعل وفاعل ومفعول اليه
وكان خبر محذوف ومن حرف جر والمجرور محذوف اي من
مصدر وقصد فعل وفاعل وناب فعل ماض ونقلا حال
وعنه متعلق بناب وذوا فاعل ناب وفعيل مضاف اليه
وهو خبر لمحذوف وفتاة مضاف اليه واو متي معطوف علي
فتاة وكحيل صفة لفتي اقول قال الناظم كفاعل
صغ اسم فاعل الخ اي ان الفعل الثلاثي يصاغ منه اسم
الفاعل علي وزن فاعل كغذي فهو غاذي ولما كان ظاهر
قوله كفاعل صغ اسم فاعل الخ يوهم ان اسم الفاعل ياتي
علي وزن فاعل من الفعل الثلاثي مطلقا سوا كان
مضموم العين او مكسورها استدرك علي ذلك
بقوله وهو قليل الخ   وهو قليل في فعلت وفعل الخ
الضمير يعود علي اسم الفاعل الذي علي وزن فاعل اي انه
قل مجيء اسم الفاعل علي وزن فاعل من الفعل الثلاثي
المضموم العين ولا يكون الا لازما ومن فعل بكسر العين
غير معدي بل قياسه فعل اي يجيء اسم الفاعل من فعل
بكسر العين قياسا انما هو علي وزن فعل كفرح فهو فرح
وعلي فعلان كعطش فهو عطشان وعلي افعل كجهر فهو
اجهر هذا قياس مجيء اسم الفاعل من فعل بكسر العين
واما فعل بضمها فقد اشار اليه بقوله وفعل اولي وفعيل
الخ   وفعل اولي وفعيل بفعل الخ اي ان الفعل
الثلاثي اذا كان علي وزن فعل مضموم العين فقياس اسم

الفاعل

الفاعل منه ان ياتي علي وزن فعل بفتح الفا وسكون العين
كضخم فهو ضخم او علي وزن فعيل كجمل فهو جميل وقوله
والفعل جمل اي وفعل جميل جمل واما فعل ضخم فهو ضخم
وافعل فيه قليل وفعل اي انه قد يجيء اسم الفاعل
علي افعل نحو خطب فهو اخطب وعلي فعل نحو بطل فهو
بطل   وسوي الفاعل قد يغني فعل هذا استدراك
علي قوله كفاعل صغ اسم فاعل الخ اي انه قد ياتي اسم الفاعل
من غير فاعل قليلا نحو طاب فهو طيب وشاب فهو
اشيب   وزنة المضارع اسم فاعل اي ان اسم الفاعل
من غير الثلاثي يوتي به علي وزن المضارع مع كسر
الحرف الذي قبل الاخر وزيادة ميم مضمومة في اوله كما تقول
واصل يواصل فهو مواصل   وان فتحت منه ما كان
انكسر لما كان تكلم علي اسم الفاعل من الثلاثي وغيره
شرع يتكلم علي المفعول من غير الثلاثي فقال
وان فتحت منه الخ اي انك اذا اردت صوغ اسم المفعول
من غير الثلاثي فانك تاتي به علي وزن اسم الفاعل لكن
تفتح ما انكسر منه وهو الحرف الذي قبل الاخر كانتظر فهو
منتظر   وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد الخ لما تكلم
علي مجيء اسم المفعول من غير الثلاثي شرع يتكلم علي
مجيئه من الثلاثي بقوله وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد
الخ اي انك اذا اردت صوغ اسم المفعول من الثلاثي
فانك تاتي به علي وزن مفعول كان من قصد فانه
مقصود   وناب نقلا عنه ذو فعيل الخ اي انه

قد ينوب عن اسم المفعول فعيل في الدلالة على معناه نحو فتاة
كحيل وفتى كحيل فحينئذ يستوي فيه المذكر والمؤنث تنبيه
اعترض على الناظم بانه ترجم لشيء وهو المشبهة بها ولم
يذكره وقد اشار الاشموني للجواب عن ذلك بقوله تنبيه
جميع هذه الصفات صفات مشبهة الا فاعله فانه اسم
فاعل الا اذا اضيف الى مفعوله كطاهر القلب فهو صفة
مشبهة اه باختصار والله اعلم

الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة خبر مقدم واستحسن جر فعل ونايب فاعل وفاعل
مضاف اليه ومعنى منصوب على نزع الخافض وبها
متعلق بجر والمشبهة مبتدا موخر واسم مفعول والفاعل
مضاف اليه ويصح ان يكون صفة مبتدا والمشبهة خبر
والاول اولى وصوغها مبتدا ومنا لازم متعلق بصوغ
ولحاضر متعلق بصوغها والخبر محذوف اي واجب كطاهر
متعلق بمحذوف خبر لمحذوف والقلب مضاف اليه وجميل
معطوف على طاهر والظاهر مضاف اليه وعمل مبتدا واسم
مضاف اليه وفاعل مضاف اليه ايضا والمعدى صفة
لاسم الفاعل ولها متعلق بمحذوف خبر وعلى الحد متعلق
بالمحذوف والذي صفة للحد وجملة قد حدا صلة الذي
وسبق مبتدا وما مفعول وتعمل فيه صلة ما ومجتنب
خبر وكونه مبتدا وهو مضاف الى اسمه وذا خبر باعتبار
النقصان وسببية مضاف اليه ووجب خبر باعتبار
الابتدا اقول قال الناظم الصفة المشبهة باسم

الفاعل

١٣٨

الفاعل انما كانت مشبهة باسم الفاعل لانها تصاغ لحدث
ومن قام به وتثنى وتجمع كاسم الفاعل وانما افردها
عنه بترجمة لان لها احكاما تخصها صفة استحسن
جر فاعل معنى بها اشار الى ان الصفة المشبهة تخالف اسم
الفاعل في استحسان جر فاعلها في المعنى بخلاف اسم الفاعل
فانه لا يجوز لها تقدم وقيد الفاعل بالمعنى لانها
لا تضاف الصفة اليه الا بعد تحويل الاسناد عنه الى
ضمير الموصوف فلم يبق فاعلا الا من جهة المعنى
وصوغها من لازم لحاضر اشار الى ان الصفة المشبهة تخالف
اسم الفاعل ايضا في انها لا تصاغ الا من اللازم دايما
بخلاف اسم الفاعل فانه تارة يصاغ من اللازم كقائم من
قام ومن المتعدي كضارب من ضرب وقوله لحاضر اشار الى
ان الصفة المشبهة لا تكون الا للحال فلا تقول زيد حسن
الوجه غدا او امس واشار بقوله كطاهر القلب جميل
الظاهر الى ان الصفة تخالف اسم الفاعل في انها لا تلزم الجري
على المضارع بخلافه بل قد تكون جارية كطاهر القلب
ونحوه لا تكون وهو الغالب كجميل الظاهر وعمل اسم
فاعل المعدى لها اشار الى ان هذه الصفة يثبت لها عمل اسم
الفاعل المتقدم وهو الرفع والنصب نحو زيد حسن الوجه
ففي حسن ضمير فاعل والوجه منصوب على التشبيه
بالمفعول به وقوله على الحد الذي قد حدا اشار به الى ان
الصفة انما تعمل عمل اسم الفاعل بشرطه المتقدم وهو
الاعتماد على احد الامور الخمسة المتقدمة وسبق ما تعمل

فيه بمجتنب الخ اتي بهذا البيت لدفع ما يتوهم من قوله وعمل
اسم فاعل المعدي لها الخ من ان جميع ما لاسم الفاعل من
الاحكام يثبت لها فاشار الي انها تخالفه في انه لا يتقدم عليها
معمولها بخلافه فلا تقول زيد الوجه حسن واشار بقوله
وكونه ذا سببية وجب الي انها ايضا تخالف اسم الفاعل
في انها لا تعمل الا في سببي نحو زيد حسن وجهه ولا تعمل
في اجنبي فلا تقول زيد حسن عمروا بخلاف اسم الفاعل
فانه يعمل في السببي والاجنبي نحو ضارب غلامه وضارب
عمروا وانما جاز ذلك في اسم الفاعل ولم يجز في الصفة
لان الصفة عملها ضعيف لانها انما عملت بالحمل علي اسم
الفاعل الذي هو محمول علي المضارع فهي فرع الفرع
فارفع بها وانصب وجر الخ ارفع فعل وفاعل وبها متعلق
بارفع وانصب وجر معطوفان علي ارفع ومع ظرف متعلق
بمحذوف حال من ضمير بها وال مضاف اليه ودون معطوف
علي مع وال مضاف اليه ومصحوب مفعول تنازعه كل من
ارفع وانصب وجر وال مضاف اليه وما معطوف علي
مصحوب ال واتصل فعل وفاعل صلة ومضافا حال واو
مجردا معطوف عليه ولا ناهية وتجرر مجزوم بها وبها
متعلق بتجرر ومع متعلق بتجرر وال مضاف اليه وسما
مفعول تجرر ومن ال متعلق بخلا وخلا فعل وفاعل
نعت لسما ومن اضافة معطوف علي من ال ولتاليها
متعلق باضافة وما مبتدا ولم حرف جزم ويخل مجزوم
بلم والجملة فعل الشرط والفا رابطة للجواب وهو مبتدا

وبالجواز

وبالجواز متعلق بوسما ووسما فعل ونايب فاعل والجملة
خبر وجملة المبتدا والخبر خبر عن ما اقول فارفع بها
الخ هذا شروع في احكام الصفة المشبهة والضمير في
بها عايد علي الصفة المشبهة ويقدر مثله في انصب وجر
اي ان الصفة المشبهة قد يرفع بها معمولها مع انه فاعل
بها او بدل من الضمير المستكن فيها وينصب بها علي التشبيه
بالمفعول به لانها لا تصاغ الا من لازم فلا تنصب المفعول
ويجر بها علي الاضافة وقوله مع ال ودون ال الخ اي ان
الصفة المشبهة لها حالان لانها اما ان تكون بال كالحسن
او مجردة من ال كحسن وفي كل اما ان ترفع او تنصب او تجر
اثنان في ثلاثة بستة   مصحوب ال وما اتصل بها
الخ هذا شروع في احوال معمول الصفة المشبهة والمعنى
ان لمعمول الصفة ثلاثة احوال لانه اما ان يكون مصحوب
ال كالوجه او مضافا كوجه الاب او مجردا كوجها فهذه ثلاثة
تضرب في الستة الاولي التي هي احوال الصفة تحصل
ثمانية عشر هذا ما يؤخذ من صريح كلام المتن واما
اذا نظرنا الي المعمول بالنسبة الي السببي فتزيد الصور
وهذا لا يخصنا وقد عقد له الاشموني مبحثا فراجعه
فمثال ما اذا كانت الصفة مقرونة بال ورفعت مع الاحوال
الثلاثة في المعمول زيد الحسن الوجه زيد الحسن وجهه
زيد الحسن وجه ومثال ما اذا كانت مقرونة ونصبت
زيد الحسن الوجه زيد الحسن وجهه زيد الحسن وجها
ومثال ما اذا كانت مقرونة وجرت زيد الحسن الوجه

زيد الحسن وجه زيد الحسن وجه فهذه تسعة صور
مع التنوين ومثال ما اذا كانت مجردة ورفعت زيد حسن
الوجه زيد حسن وجهه زيد حسن وجه ومثال
ما اذا كانت مجردة ونصبت زيد حسن الوجه زيد حسن
وجهه زيد حسن وجهًا ومثال ما اذا كانت مجردة ،،
وجرت زيد حسن الوجه زيد حسن وجهه زيد حسن وجه
فهذه تسعة ايضا تضم للتسعة الاولى تحصل الثمانية
عشر صورة المفهومة من الناظم ولا تجرر بها مع ال
سما لا سابقة في الاسم كما تقدم والمعنى انه يمتنع من هذه
الصور الثمانية عشر ما اذا كانت الصفة معرونة بال ،،
صورتان بحسب المتن الاولى جر المعمول المضاف نحو زيد
الحسن وجهه الثانية جر المعمول المضاف الى المجرد من
ال والاضافة واشار بقوله وما لم يخل فهو بالجواز وسما الى
ان ما عدى هذين الصورتين وهي ستة عشر صورة جائزة
والله اعلم ،، التعجب ،،
بافعل متعلق بانطق وانطقن فعل وفاعل وبعد متعلق
بمحذوف حال وما مضاف اليه وتعجبا حال وهو بمعنى
اسم الفاعل واوجي معطوف على انطق وبافعل متعلق
بجي وقبل متعلق بمحذوف حال ومجرور مضاف اليه
وبيا متعلق بمجرور وتلو مفعول بمحذوف يفسره المذكور
وافعل مضاف اليه وانصبنه فعل وفاعل ومفعول وكما
متعلق بمحذوف خبر محذوف وما مبتدا واوفى فعل ماض
وخليلينا مفعول والجملة خبر ما واصدق فعل امر

وبها

وبهما متعلق باصدق وحذف مفعول مقدم لاستبح وما
مضاف اليه ومنه متعلق بتعجبت وتعجبت فعل وفاعل
صلة ما وان حرف شرط وكان فعل ماض ناقص وعند
متعلق بيتضح والحذف مضاف اليه ومعناه اسمها وجملة يتضح
خبرها والجملة فعل الشرط وجوابه محذوف اي فابح حذفه
وفي كلا متعلق بالزما والفعلين مضاف اليه وقدما بمعنى
قديما حال والزما منع فعل وفاعل وتصريف مضاف اليه
وبحكم متعلق بمنع وحتما فعل وفاعل وصغهما فعل وفاعل
ومفعول من ذي متعلق بصغهما وثلاث مضافا اليه
وصرفا فعل وفاعل نعت لذي ثلاث وقابل نعت لذي
ثلاث وفضل مضاف اليه وتم فعل وفاعل نعت لذي
ثلاث وغير نعت لذي ثلاث وذي مضاف اليه وثلاث
مضاف اليه وغير معطوف على غير الاول وذي مضاف
اليه ووصف مضاف اليه ايضا ويضاهي اشهلا فعل
وفاعل ومفعول نعت لوصف وغير معطوف على غير
ذي وصف الاول وسالك مضاف اليه وسبيل مفعول
سالك وفعلا مضاف اليه اقول التعجب ان التعجب
استعظام الشيء وهو يكون بالفاظ كثيرة منها كيف


وسبحان كقوله صلى الله عليه وسلم سبحان الله المؤمن
لا ينجس حيا ولا ميتا وكقوله لله دره فارسا ولكن
المشهور فيه صيغتان وهما افعل به وما افعله وهما
ما اشار لهما الناظم في هذا الباب وما في ما افعله اتفق
على انها اسم لعود الضمير في اخبرا عليها فان جعلت نكرة

تامة بمعنى شيء فالخبر ما بعدها والذي سوغ الابتدا بالنكرة
قصد التعجب وان جعلت اسم موصول او نكرة موصوفة
بما بعدها فالخبر محذوف اي شيء عظيم واما افعل فاستدل
بعضهم على فعليته باقترانه بنون الوقاية مثل ما افقرني
الى عفو الله وبعضهم قال اسم لتصغيره كقول بعضهم
ياما امليح غزلانا شدن لنا   وافعل انطق بعد
ما تعجبا المعنى ان للتعجب صيغتان الاولى افعل بعد
ما نحو ما احسنه وما اوفى خليلينا ما نافية افعل
قبل مجرور ببا نحو اكرم به واصدق بهما وقوله وتلو
افعل انصبنه اي ان التالي لافعل ينصب بافعل على
انه مفعول له نحو ما اوفى خليلينا وانما ذكر الناظم حكم
التالي لافعل بخلاف التالي لافعل فانه اكتفى بذكر المثال
في قوله واصدق بهما لظهور حكمه وهو الجر بالحرف
وحذف ما منه تعجبت استبح ان دل عند الحذف معناه يضح
وحذف ما منه تعجبت اي ما واقعة على الاسم المتعجب منه
والسين والتا زايدتان والمعنى ان المتعجب منه مطلقا
سوا كان التالي لافعل به او لما افعل قد يحذف ان دلت
عليه القرينة فمثال افعل قوله   جزى الله عنا والجزا بفضله   ربيعة ما اعفوا اكراما
جزى الله عنا والجزا بفضله   ربيعة ما اعفوا اكراما
اي ما اعفهم واكرمهم والقرينة قوله ربيعة ومثال
افعل به قوله تعالى اسمع بهم وابصر اي بهم والقرينة
ذكره في الاول   وفي كلا الفعلين قدما لزما منع تصرف بحكم حتما
اي ان كلا الفعلين يلزم فيهما ان يكونا جامدين غير
متصرفين لامرين احدهما ان جمودهما ادل على التعجب الثاني
ليتم

ليتم شبههما بالحرف   وصغهما من ذي ثلاث اي اعلم انه ١٦١
يشترط في فعلي التعجب ثمانية شروط الاول ان يكونا
فعلين فلا يصاغان من اسم كالجلف والحما والثاني ان
يكونا من الفعل الثلاثي فلا يصاغان من الفعل المزيد
كدحرج وتدحرج الثالث ان يكونا من فعل ثلاثي
متصرف فلا يصاغان من الجامد نحو عسى ونعم الرابع
ان يكونا من فعل يقبل الزيادة والنقصان فلا يصاغان
من غيره كمات الخامس ان يكونا من فعل تام فلا يصاغان
من كان واخواتها السادس ان يكونا من فعل غير لازم
الانتفا فلا يصاغان من فعل لازم الانتفا كليس السابع
ان يكونا من فعل اسم فاعله على وزن غير افعل فلا
يصاغان من فعل اسم فاعله على وزن افعل نحو شهل وحضر
الثامن ان يكونا من فعل غير مبني للمجهول فلا يبنيان
من المبني للمجهول نحو ضرب وانما اشترط كونه فعلا لانه
لا تعجب الا من الاحداث وكونه من ذي ثلاث لانه
لو صيغ من غير الثلاثي لما كان على هذا الوزن وكونه
متصرفا لانهما مصاغان من فعل وكونه قابل فضل لان
التعجب من الزيادة وكونه غير منفي لان التعجب من
الاثبات وكونه ليس اسم فاعله على افعل لانه لو كان من
فعل اسم فاعله على افعل للتبس به افعل التعجب وكونه
غير مبني للمجهول لان التعجب يكون من فعل الفاعل
واشدد او اشد او شبه اشد يخلف ما بعض الشروط عدما
واشدد او اشد اي اشد مبتدا و اشد معطوف
عليه واو شبههما معطوف على اشد ويخلف ما فعل وفاعل

ومفعول وبعض مفعول مقدم لعدما والشروط مضاف
اليه وعد ما فعل وفاعل والجملة صلة ومصدر مبتدا والعادم
مضاف اليه وبعد متعلق بينتصب وينتصب فعل
وفاعل والجملة خبر وبعد متعلق بيجب وافعل مضاف
اليه وجر مبتدا وبالبا متعلق بجر ويجب فعل وفاعل
والجملة خبر وبالندور متعلق باحكم واحكم فعل وفاعل
ولغير متعلق باحكم ايضا وما مضاف اليه وذكر فعل ونايب
فاعل صلة ولا ناهية وتقس مجزوم بلا وعلي الذي ..
متعلق بتقس ومنه متعلق بازر وازر فعل ونايب فاعل
والجملة صلة وفعل مبتدا وهذا مضاف اليه والباب بدل
او عطف بيان ولن حرف نصب ويقدما منصوب بلن
ومعموله نايب فاعل والجملة خبر ووصله مفعول مقدم
لالزما وبه متعلق بالزما والزما فعل امر والالف
منقلبة عن نون التوكيد وفصله مبتدا وبظرف متعلقا
بفصله واو بحرف متعلق بظرف وجر مضاف اليه ..
ومستعمل خبر المبتدا والخلف مبتدا وفي ذاك متعلق بالمستقر
والمستقر فعل وفاعل خبر اقول ـــ واشدد او اشد
او شبههما يخلف ان المراد بشبههما ما دل علي زيادة وشدة
وما زائدة واقعة علي فعل التعجب والقادم فعله الصائغ
منه فاتصلت جرت علي غير من هي له ولم يبرز الضمير
لامن اللبس والمعني انه اذا اختل شرط من الشروط
المذكورة في الفعل الصائغ منه افعل التعجب فانه لا يوتي
به منه بالصيغتين المذكورتين بل يوتي باشدد او اشد

او شبههما

او شبههما من كل ما دل علي الزيادة او شدة ويوتي بمصدر
الفعل منصوبا بعد اشده ومجرورا بعد اشدد به كما تقول
ما اشد دحرجته واشدد بدحرجته كما اشار له الناظم بقوله
ومصدر العادم انز   ومصدر العادم بعد ينتصب انز
اي ان مصدر الفعل العادم بعض الشروط ينتصب
بعد اشد علي انه مفعول به ويجر بعد اشدد بالبا يجب
كما تقول اشد دحرجته واشدد بدحرجته   وبالندور
احكم لغير ما ذكر انز اي ان ما ورد في كلامهم التعجب بافعل
وافعل من فعل غير مستوفي الشروط فانه نادر لا يقاس
عليه ومعني انه ينقل ويحفظ كقولهم ما اخصره من اختصر
المبني للمجهول   وفعل هذا الباب لن يقدما معموله
اي ان معمول فعل هذا الباب سوا كان افعل او افعل به
او اشد او اشدد او شبههما لا يصح ان يقدم معموله عليه لان
ما في ما افعله لها الصدارة وطرد الباب علي وتيرة واحدة
فلا تقول زيدا ما احسن   ووصله به الزما انز اي
انه يجب الوصل بين العامل والمعمول في هذا الباب ولا
يجوز فصله منه الا اذا كان الفاصل ظرفا او جارا ومجرورا
كما تقول ما احسن بالرجل ان يصدق وما اقبح به ان
يكذب واشار بقوله والخلف في ذاك استقر الي ان ما ذكره
من جواز الفصل بالظرف والمجرور فيه خلاف والصحيح
ما ذكره والله اعلم

نعم وبيس وما جري مجراهما

فعلان خبر مقدم وغير نعت اول لفعلان ومتصرفين

مضاف اليه ونعم مبتدا وبئس معطوفا عليه ورافعان
نعت ثان لفعلان واسمين مفعول لرافعان وقد فصل
بين النعت والمنعوت بالاجنبي وهو نعم وبئس لان
المبتدا اجنبي من الخبر ومقارني حال من اسمين وال
مفعول واو مضافين معطوف على مقارني ال ولما متعلق
بمضافين وقارنها فعل وفاعل ومفعول صلة وكنعم
خبر لمحذوف ونعم فعل ماض وعقبى فاعل نعم والكرما
مضاف اليه ويرفعان مضمرا فعل وفاعل ومفعول
ويفسره مميز فعل ومفعول وفاعل والجملة نعت لمضمر
وكنعم خبر لمحذوف ونعم فعل ماض وفاعلها ضمير وقوما
تمييز للفاعل ومفسره هو المخصوص بالمدح وهو مبتدا
او مخبر لخبر او مبتدا محذوفين محذوفين على ما سياتي وجمع
مبتدا وتمييز مضاف اليه وفاعل معطوف على تمييز وظهر
فعل ماض وفاعل وفيه متعلق باشتهر وحذفه
مبتدا ثان وعنهم متعلق باشتهر ايضا وقد حرف تحقيق
واشتهر فعل وفاعل خبر الثاني وهو وخبره خبر الاول
والرابط بين الاول وخبره ضمير فيه والثاني وخبره
ضمير عنهم وما مبتدا ومميز خبر وقيل فاعل فعل او
ونايب فاعل وفي نحو متعلق بكل من مميز وفاعل ونعم
فعل ماض وما فاعل او مميز والفاعل ضمير ويقول
الفاصل فعل وفاعل صفة لما اقول نعم وبئس
وما جرى مجراهما اي ما افاد فايدتهما من المدح والذم
وسياتي ذكره في قوله واجعل كبئس ساء الخ ونحوه مثل نعم

حب

حبذا الفاعل ذا الخ فعلان غير متصرفين اي ان
الصحيح الذي هو مذهب الكسائي والبصريين كون نعم وبئس
فعلان واستدلوا على ذلك بدخول تا التانيث الساكنة
في قولهم نعمت المراة هند وبئست المراة دعد وذهب
الكوفيون الا انهما اسمان واستدلوا على ذلك بدخول حرف
الجر عليهما في قوله نعم السير على بئس العير وما هي بنعم الولد
ورد بان حرف الجر هنا داخل على مقدر تقديره نعم السير
على عير مقول فيه بئس العير وما هي بولد مقول فيه نعم
الولد وقوله غير متصرفين اي ان الصحيح الذي هو مذهب
البصريين ايضا انهما غير متصرفين اي لا يوتى منهما بمضارع
ولا امر ولا اسم فاعل ولا اسم مفعول وانما كانا غير متصرفين
لانهما يوتى بهما لانشا المدح والذم فلذلك يوتى بهما على
صيغة واحدة وبعضهم يقول انهما متصرفين ويوتى منهما
باسم الفاعل رافعين اسمين الخ لما تكلم على نعم
وبئس من حيث ذاتها شرع يتكلم عليهما من حيث
عملهما وحاصل ما ذكره الناظم في هذه الابيات
ان لفاعل نعم وبئس ثلثة احوال الحال الاول ان
يكون اسما ظاهرا مقرونا بال نحو نعم الرجل زيد واختلف
في ال هذه فقيل انها جنسية اما للمبالغة بكون الجنس
ممدوح لاجل هذا الفرد اشارة الى ان مدح هذا الشخص
او ذمه ليس طاريا بل متاصل وقيل انها جنسية وكانك
جعلت زيدا جنسا مجازا وقيل عهدية الحال الثاني ان يكون
الفاعل اسما ظاهرا وليس مقرونا بال وانما هو مضاف الى

ماقارنها كنعم عقبى الكرما الحال الثالث ان يكون فاعل
نعم وبئس ضميرا ويشترط فيه ان يكون له مميز لان الضمير
كمحجة مبهم فلا بد من ضمير يوضحه ويشترط فيه ان يكون
له مميز لان الضمير مبهم فلا بد من ضمير يوضحه ونعم وبئس
يوتى بهما لافادة المدح والذم وهما مبنيان على الايضاح
فلذلك اشترط في ضميرهما الايضاح بذكر المميز ومثال
ذلك قوله نعم قوما معشره وجمع تمييز وفاعل
ظهر فيه خلف فانه ظهر بمعنى ظاهر اي انه قد جرى
خلف في الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر في انه هل
يجوز تمييز الفاعل الظاهر كما يميز الضمير او لا يجوز والراجح
الجواز كما ورد ذلك نظما ونثرا فمن ذلك قوله
نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت التحية نطقا او باسماء
وقوله نعم القتيل قتيله اصلح بين بكر وتغلب
وما مميز اي لفظ ما في نحو قولك نعم ما يقول
الفاضل اختلف فيها فقيل انها فاعل وقيل ان الفاعل
ضمير وهي مميز ويذكر المخصوص بعد مبتدا او خبر
اسم ان يذكر المخصوص فعل ونايب فاعل وبعد متعلق
بيذكر ومبتدا حال من المخصوص واو خبر معطوف على
مبتدا واسم مضاف اليه وليس فعل ماض ناقص واسمها
ضمير ويبدوا فعل وفاعل في محل رفع خبر ليس وابدا
ظرف وان حرف شرط ويقدم فعل الشرط ومشعر نايب
فاعل وبه متعلق بمشعر وكفى فعل وفاعل في محل جزم
جواب الشرط وكالعلم متعلق بمحذوف خبر لمحذوف والعلم
مبتدا

مبتدا ونعم فعل ماض والفاعل ضمير والمقتنى والمقتفى تمييز
والجملة خبر واجعل فعل وفاعل وكمسر متعلق باجعل
وسار مفعوله واجعل فعله فعل وفاعل ومفعول ومنا
ذي ثلاثة متعلق بمحذوف حال وكنعم خبر لمحذوف ومسيئه
بمعنى مطلقا حال ومثل خبر مقدم ونعم مضاف اليه
وحبذا مبتدا موخر والفاعل مبتدا وذا خبر وان حرف
شرط وترد ذا فعل وفاعل ومفعول فعل الشرط
والفا رابطة وقل فعل وفاعل ولا نافية وحبذا فعل وفاعل
واول فعل وفاعل وذا مفعول ثان لاول والمخصوص
المفعول الاول وايا خبر مقدم لكان وكان فعل ماض
واسمها ضمير عايد على المخصوص ولا ناهية وتعدل مجزوم
بلا الناهية وبذا متعلق بتعدل والفا رابطة وهو مبتدا
ويضاهي المثل فعل وفاعل ومفعول والجملة خبر المبتدا
وما مفعول مقدم لارفع وسوى مضاف اليه وذا مضاف
اليه وارفع فعل وفاعل وحب متعلق بارفع والجر
معطوف على ارفع وبالبا متعلق بالجر ودون متعلق
بكثر وذا مضاف اليه والضم مبتدا والحا مضاف اليه
وكثر فعل وفاعل خبر اقول ويذكر المخصوص الخ
لما تكلم على نعم وبئس من حيث ذاتها وفاعلها
شرع يتكلم على المخصوص بالمدح او الذم فاشار الى
ان محل المخصوص بعد نعم وبئس وفاعلها واشار الى انه
اختلف في اعرابه فقيل مبتدا والجملة قبله خبر وقيل
مبتدا خبره محذوف اي الممدوح او المذموم وقيل خبر

محذوف اي هو وقيل بدل من الفاعل فهذه اربعة اقوال
ارجحها اولها كما يشير تقديم الناظم له وان ما لا يحوج الي
تقدير اولي   وان يقدم مشعر به كفي كالعلم نعم المقتني والمقتفي
ظاهر الناظم عدم الاستغناء عن المخصوص ولو تقدم ما اشعر
به فاشار الي دفع ذلك بقوله وان يقدم مشعر به كفي كالعلم
نعم المقتني والمقتفي   واجعل كبئس ساء انز لما
تكلم علي نعم وبئس وفاعلهما ومخصوصهما شرع يتكلم
علي ما جري مجراهما اي ان ساء كبئس في معناها وحكمها
ومنه قوله تعالي ساء ما يحكمون وساءت مرتفقا   واجعل
فعلا منا ذي ثلاثة كنعم انز في كلام الناظم اكتفا اي كنعم
وبئس ومحمله بمعني مطلقا حال كما تقدم والمعني ان
ما وازن فعل من فعل ذي ثلاثة كنعم وبئس في افادة
معناهما وحكمهما كشعرت الرجل وخبث غلام القدم ،،

ومثل نعم حبذا انز اي ان حبذا كنعم في حكمها وافادة
المدح واختلف فيها فقيل ان الذي افاد المدح حب فقط
وذا فاعل وهو ما درج عليه الناظم وقيل ان حبذا
كلها افادت المدح وحينئذ فقيل ان حبذا برمتها فعل
ماض وقيل انها برمتها مبتدا وقوله وان ترد ذما فقل
لا حبذا اي وان اردت ذما قلت لا حبذا زيد ومنه
قوله
الا حبذا اهل الملا غير انه   اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا
واول ذا المخصوص انز اي ان ذا من حبذا قد يلي
المخصوص ايا كان اي سواء كان مثني او جمعا ولا تعدل

بذا

١٦٥ بذا عن لفظها لمطابقة المخصوص لانه يشابه المثل والامثال
لا تغير نحو حبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند
وما سوي ذا ارفع بحب انز اي ان ما سوي ذا وهو الاسم
الظاهر اذا كان مع حب فانه يجوز فيه وجهان رفعه علي
الفاعلية وجره بالبا نحو حب زيد وحب بزيد وقوله
ودون ذا انضمام الحا كثر معناه ان حاء حب يجب فيها
الفتح مع ذا ويجوز فيها الفتح والضم مع غير ذا والضم
كثير وقد روي بالوجهين قوله وحب بها مقتولة حين تقتل

افعل التفضيل

صغ فعل وفاعل ومن مصوغ متعلق بصغ ومنه
متعلق بمحذوف نائب فاعل مصوغ وللتعجب متعلق
بمصوغ وافعل مفعول صغ وللتفضيل متعلق بافعل
وابي فعل وفاعل واللذ لغة في الذي مفعول وابي فعل
ونائب فاعل صلة الذي وما مبتدا وبه متعلق بوصل
وللتعجب متعلق بوصل ايضا ووصل فعل ونائب
فاعل والجملة صلة ما ولمانع متعلق بوصل وبه
متعلق بصل ولافعل التفضيل متعلق بصل ايضا وصل
فعل وفاعل خبر وافعل مفعول بمحذوف يفسره المذكور
والتفضيل مضاف اليه وصله فعل وفاعل ومفعول
وابدا ظرف وتقديرا او لفظا حالان من من وبمن متعلق
بصله وان حرف شرط وجردا فعل ونائب فاعل فعل
الشرط وجوابه محذوف اي فصله بمن ابدا وان حرف
شرط والمنكور متعلق بيضف ويضف فعل ونائب فاعل

فعل الشرط واو جردا معطوف على يضف والزم فعل مضارع
مبني للمجهول ونايب الفاعل ضمير وتذكير مفعول ثان
وان حرف نصب ويوحدا منصوب بان وان وما دخلت
عليه في تاويل مصدر معطوف على تذكير اقول قال
الناظم افعل التفضيل اه اي ويقال له اسم التفضيل وهمزة
افعل لازمة ويحذف منه خير وشر تخفيفا لكثرة الاستعمال
صغ من مصوغ اه اي ان كل فعل يصاغ منه افعل
التعجب يصاغ منه افعل التفضيل والفعل الذي يصاغ
منه افعل التعجب هو ما استوفي الشروط الثمانية
المذكورة في قول الناظم سابقا وصغهما من ذي ثلاث
صرفا قابل فضل تم اه وشذ صوغ افعل التفضيل من
الرباعي كاخصر من اختصر وشذ ايضا كونه مبنيا للمجهول
كاخصر ايضا وقوله وابي اللذ ابي اي امنع هنا الذي
امتنع هناك وهو العادم لشرط من الشروط الثمانية
المتقدمة في التعجب وما به الى التعجب وصل اه اي
ان الفعل العادم شرطا من الشروط السابقة اذا اريد
منه الدلالة على التفضيل فانه يتوصل الى ذلك بما يدل
على الاشدية والزيادة فتقول زيد اشد مزاحا من عمرو
وهذا الكلام اشد اختصارا من ذاك وافعل
التفضيل صله ابدا اه لما تكلم على ما يصاغ منه افعل
التفضيل شرع يتكلم على حاله وحكمه وحاصله
ان افعل التفضيل متى ما جرد من ال والاضافة وجب
اقترانه بمن مطلقا سواء كانت ملفوظة او مقدرة وقد
اجتمعا

اجتمعا في قوله تعالى انا اكثر منك مالا واعز نفرا فتلفظ بها مع
اكثر وقدرة مع اعز وانما وجب ح اقترانه بمن لتدل على
ابتداء الشيء فاذا قلت زيد افضل من عمرو فمعناه ان
ابتدا فضل زيد من عمرو وان لمنكور يضف اه معمول
جردا محذوف اي من ال والاضافة والمعنى ان افعل
التفضيل متى ما اضيف لنكرة او جرد من ال والاضافة
فانه لا يشترط مطابقته بل يلزم الافراد والتذكير نحو
الزيدات افضل رجل وهند افضل امراة والهندات
افضل امراة وزيد افضل من عمرو والزيدان افضل من
عمرو وهند افضل من دعد والهندات افضل من دعد
وهكذا وتلو ال طبق اه تلو مبتدا وال مضاف
اليه وطبق خبر وما مبتدا ولمعرفة متعلق باضيف واضيف
فعل ونايب فاعل صلة وذو خبر ووجهين مضاف اليه
وعن ذي متعلق بمحذوف نعت لوجهين ومعرفة مضاف
اليه وهذا مبتدا واذا ظرف لما يستقبل ونويت فعل
وفاعل ومعنى مفعول ومن مضاف اليه وان حرف شرط
ولم حرف جزم وتك مجزوم بلم والجملة فعل الشرط والفا
رابطة وهو مبتدا وطبق خبر وما مضاف اليه وبه متعلق
بقرنا وقرن فعل ونايب فاعل وان حرف شرط وتكن
فعل مضارع ناقص واسمها ضمير وتلو متعلق بمستفهما
ومن مضاف اليه ومستفهما خبر تكن والجملة فعل الشرط
والفا رابطة ولهما متعلق بمقدما وكن فعل امر ناقص
واسمها ضمير وابدا ظرف ومقدما خبر كن وكمثل خبر لمحذوف

وممن متعلق بخير وانت مبتدا وخير خبر ولدى ظرف
متعلق بالتقديم واخبار مضاف اليه والتقديم مبتدا ونزرا
حال وورد افعل وفاعل خبر ورفعه مبتدا والظاهر مفعول
رفعه ونزر خبر ومتى اسم شرط جازم وعاقب فعله
فعل وفاعل ومفعوله فعل الشرط والفا رابطة وكثيرا حال
مقدم وثبتا فعل وفاعل جواب الشرط وكلن متعلق
بمحذوف خبر لمحذوف ولن حرف نصب وترى منصوب
بحذف اليا وفي الناس متعلق بترى ومن رفيق مفعول
بترى واولى مبتدا وبه متعلق باولى والفضل فاعل ومن
الصديق خبر اقول وتلواك طبق الزامي انه اذا كان
افعل التفضيل مقرونا بال وجب مطابقته لموصوفه نحو
زيد الافضل وهذان الفضلان والزيدون الافضلون
والهندات الفضليات او الفضل وما لمعرفة اضيف
ذو وجهين اي انه اذا كان افعل التفضيل مضافا الى معرفة
فانه يجوز فيه المطابقة وعدمها نحو زيد افضل الناس
والزيدون افضل الناس او افضلوا الناس وهند افضل
النساء او فضلى النسا ومحل جواز الوجهين اذا نويت
التفضيل واما اذا لم ينو ذلك فيجب مطابقته لما اقترن
به وقد اجتمع الاستعمالان في قوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
باحبكم الي واقربكم مني منازل يوم القيامة احاسنكم
اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون ويؤلفون وهذا
معنى قول الناظم هذا اذا نويت معنى من الخ
وان تكن بتلو من مستفهما الضمير التثنية لمن ومجرورها

والمعنى

والمعنى ان محل وجوب تاخير من ان لم تكن استفهامية فان ١٤٧
كانت استفهامية وجب تقديمها لان الاستفهام له الصدارة
وقد مثل لذلك الناظم بقوله ممن انت خير الاصل انت
خير ممن ولدى اخبار التقديم نزرا اي لما كان يفهم
كلامه المتقدم ان من لا يجوز تقديمها اذا كانت غير استفهامية
بحال اشار الى دفع ذلك بقوله ولدى اي عند اخبار
التقديم اي تقديم من ونزرا اي قليلا وردا ومن المعنى
قوله
فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت   جنى النحل بل ما زودت منه اطيب
ورفعه الظاهر نزر اي ان رفع افعل التفضيل
الغير المعاقب للفعل اي الذي لم يصح وقوع الفعل موقعه
للاسم الظاهر نزر اي قليل نحو مررت برجل افضل منه
ابوه   ومتى عاقب فعلا فكثيرا ثبتا اي ان افعل التفضيل
اذا عاقب الفعل اي صح وقوع الاسم محله فانه يرفع الاسم
الظاهر كثيرا ومحل حلول الفعل محله ان اجتمعت فيه ثلاثة
شروط الاول ان يسبقه نفي الثاني ان يكون فاعله
اجنبيا الثالث ان يكون مفضلا على نفسه باعتبارين
نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد
فانه يجوز ان يقال ما رايت رجلا يحسن في عينه الكحل
منه في عين زيد وقد مثل لذلك الناظم بقوله كلن ترى
في الناس من رفيق   اولى به الفضل من الصديق
والاعلم من ولاية الفضل بالصديق والله اعلم

النعت

يتبع والاسما مفعول
يتبع فعل مضارع وفي الاعراب متعلق بيتبع والاسما مفعول
مقدم والاول نعت ونعت فاعل وتوكيد وعطف وبدل
كل معطوف على نعت والفا للفصيحة والنعت مبتدا
وتابع خبره ومتم خبر بعد خبر وما مفعول متم وسبق
فعل وفاعل صلة ما وبوسمه متعلق بمتم واو وسمه معطوف
على بوسمه وما مضاف اليه وبه متعلق باعتلف واعتلف
فعل وفاعل والجملة صلة ما واللام للامر وليعط مجزوم بلام
الامر ونائب الفاعل ضمير وهو المفعول الاول ليعط وفي
التعريف متعلق بيعط والتنكير معطوف على التعريف وما
المفعول الثاني ولا متعلقا محذوفا صلة ما وتلا فعل وفاعل
صلة ما الثانية وكامرر خبر لمحذوف امرر فعل وفاعل
وبقوم متعلق بامرر وكرما صفة لقوم وهو مبتدا ولدى
ظرف متعلق بما تعلق به الخبر والتوحيد مضاف اليه
والتذكير معطوف على التوحيد واو سواهما معطوف على
التوحيد والتذكير وكالفعل متعلق بمحذوف خبر فاقف
فعل امر وفاعل وما مفعول وقفوا فعل وفاعل صلة ما
وانعت فعل وفاعل وبمشتق متعلق بانعت وكصعب
خبر لمحذوف وذرب معطوف على صعب وشبهه معطوف على
بمشتق وكذا خبر لمحذوف وذي معطوف على ذا والمنتسب
معطوف على ذا اقول قال الناظم النعت لما تكلم
على المنعوت من المرفوعات والمنصوبات والمجرورات
شرع يتكلم على التوابع وقدم النعت فقال يتبع في
الاعراب الخ يتبع في الاعراب الاسما الاول اعلم
ان

انه التابع هو الاسم المشارك ما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد
١٢٨ غير خبر فخرج بقولنا الحاصل والمتجدد المفعول الثاني وحال
المنصوب وبقولنا غير خبر خرج به خبر المبتدا الثاني في قولك
الرمان حلوها معز والتابع على خمسة انواع النعت والتوكيد
وعطف البيان وعطف النسق والبدل واعترض على المصنف في
تعبيره بالاسماء بان التوكيد قد يكون في الافعال والحروف
والبدل يكون في الفعل والنسق كذلك واجيب بانه انما
عبر بالاسماء نظرا للغالب فالنعت تابع الخ تابع
جنس ومتم ما سبق فصل اول خرج به عطف النسق والبدل
وبوسمه فصل ثان خرج به عطف البيان والتوكيد
والوسم العلامة ومعناه دلالته على معنى في متبوعه وهذا
لك شارة الى النعت الحقيقي وقوله او وسم ما به اعتلق
اشارة للنعت السببي وهو الدال على معنى في اسم بينه وبين
المنعوت ارتباط وليعط في التعريف والتنكير الخ ما واقعة
على شي وهو كناية عن التعريف والتنكير وما الثانية
واقعة على المنعوت والضمير في تلا عايد على النعت فالصلة
جرت على غير من هي له فافاد ان النعت مطلقا حقيقيا
او سببيا يتبع منعوته في التعريف والتنكير مثال النعت
الحقيقي مررت بقوم كرما وبالقوم الكرما ومثال النعت
السببي مررت بقوم كرما اباوهم وبالقوم الكرما اباوهم
وهو لدى التوحيد والتذكير الخ الضمير عايد على
النعت مطلقا وسوى التوحيد هو التثنية والجمع وسوى
التذكير التانيث والمعنى ان النعت كالفعل وحاصل

ما يقال في الفعل انه اما ان يجري علي ما قبله اولا فان جري
علي من هو له فانه يتبعه في التذكير والتانيث والافراد
والتثنية والجمع واما ان جري علي غير من هو له فانه يتبعه
في التذكير والتانيث فقط ولا يتبعه في التثنية والجمع
كما سبق في قوله وجرد الفعل اذا ما اسند لاثنين الخ والنعت
كذلك وانما قيس علي الفعل لانه يدل علي ما دل عليه الفعل
وقوله فاقف ما قفوا اي اتبع ما تبعوه   والنعت
بمشتق ان المشتق هو الدال علي وصاحبه سواكان
الواقع منه الحدث كاسم الفاعل او الواقع عليه كاسم
المفعول او ثبت له الحدث علي سبيل الدوام كالصفة المشبهة
ونحوه كصعب وذرب بالذال المعجمة الجاد في السير الحاذق
فيه بخلاف درب بالمهملة فانه المتدرب علي الامور
وشبهه الخ اي شبه المشتق وذلك اسم الاشارة كذا والموصول
كذي والمنتسب كالقرشي فانه في تاويل المشار اليه وصاحب
والمنسوب   ونعتوا فعل وفاعل وبجملة متعلقا الخ
بنعتوا ومنكرا مفعوله واعطيت فعل ونايب فاعل
وهو المفعول الاول وما المفعول الثاني واعطيته
فعل ونايب فاعل ومفعول ثان وخبرا حال وامنع
فعل وفاعل وهنا ظرف لمكان وايقاع مفعول وذات
مضاف اليه والطلب مضاف اليه ايضا وان حرف شرط
واتت فعل وفاعل فعل الشرط والفا رابطة والقول
مفعول مقدم واضمر فعل وفاعل جواب الشرط وتصب
مجزوم في جواب الامر اقول   ونعتوا بجملة الخ

اي

اي انه كما يقع النعت مفردا كذلك ينعت بالجملة بشروط ثلثة
الاول ان يكون المنعوت نكرة وانما اشترط ذلك لان
الجملة مؤولة بنكرة الثاني ان تكون الجملة مشتملة علي
ضمير يربطها بالمنعوت الثالث ان تكون الجملة خبرية
وهذا مفادات من قوله فاعطيت ما اعطيته خبرا
ومثال الجملة الواقعة نعتا المستوفية للشروط
قوله تعالي واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا الخ
وامنع هنا ايقاع ذات الطلب هذا تصريح بمفهوم
الشرط الثالث وقوله وان اتت فالقول اضمر اي كقول
الشاعر
حتي اذا جن الظلام واختلط   جاوا بمذق هل رايت الذيب قط
ونعتوا فعل وفاعل وبمصدر متعلق بنعتوا
وكثيرا نعت لمحذوف والتزموا الافراد فعل وفاعل ومفعول
والتذكير معطوفا عليه اقول   ونعتوا بمصدر الخ اي
انه قد يقع المصدر نعتا فيلتزم فيه الافراد والتذكير نحو
زيد عدل وهو مؤول بالمشتق اي عادل او وصف به
مبالغة كانه نفس العدل او علي حذف مضاف اي ذو عدل
ونعت مبتدا وغير مضاف اليه وواحد مضاف
اليه ايضا واذا ظرف لما يستقبل واختلف فعل وفاعل
وعاطفا حال من الضمير المستتر في فرقه وفرقه فعل
وفاعل خبر ولا عاطفة واتبع ايتلف معطوف علي اذا
اختلف اقول   ونعت غير واحد الخ اي انه اذا
نعت غير الواحد واختلف النعت فانه يجب التفريق

بالقطع نحو مررت بالزيدين الكريم والبخيل واما اذا انعت
غير الواحد واتفق النعت فانه يجاء به مثني او مجموعا نحو
مررت برجلين كريمين ورجال كرما ونعت معمولي الخ
نعت مفعول مقدم لاتبع ومعمولي مضاف اليه و وحيدي
نعت لمحذوف اي لعاملين ومعني مضاف اليه وعمل "
معطوفا علي معني واتبع فعل وفاعل وبغير متعلق
باتبع واستثنا مضاف اليه وان حرف شرط ونعوت نايب
فاعل لمحذوف يفسره المذكور وكثرت فعل ونايب فاعل
والجملة فعل الشرط وقد حرف تحقيق وتلت فعل وفاعل
والجملة حال ومفتقرا مفعول تلت ولذكرهن متعلق
بمفتقرا واتبعت فعل ونايب فاعل جواب الشرط واقطع
فعل وفاعل واو اتبع معطوف علي اقطع وان حرف شرط
ويكن فعل الشرط ولم يكن ضمير ومعينا خبرها وجوابه
محذوف اي فاقطع او اتبع وبدونها متعلق بمعينا واو
بعضها مفعول مقدم لاقطع واقطع فعل وفاعل ومعلنا
حال وارفع فعل وفاعل واو انصب معطوفا علي ارفع "
وان حرف شرط وقطعت فعل وفاعل والجملة فعل
الشرط وجوابه محذوف تقديره فارفع او انصب
ومضمرا حال ومبتدا مفعول مضمرا واو ناصبا معطوف
علي مبتدا ولن حرف نصب ويظهرا فعل وفاعل وما
مبتدا ومن المنعوت متعلق بعقل والنعت معطوفا
علي المنعوت وعقل فعل ونايب فاعل صلة ما "
ويجوز حذفه فعل وفاعل خبر ما وفي النعت متعلق بيقل

ويقل

ويقل فعل وفاعل اقول ونعت معمولي الخ اي اتبع
نعت معمولي لعاملين وحيدي معني اي متحدين في
المعني والعمل ونعت المعمولات فانه يجب فيه اتباع النعت
لمنعوته في الاعراب ولا يجوز قطعه ومثال ذلك جاء زيد
وقدم عمرو العاقلان واما اذا اختلف العاملان في المعني
او في العمل فانه يجب القطع في النعت لان الشي الواحد
لا ينسب لشيئين مختلفين شان كل منهما الاستقلال نحو
مضي زيد مقدم عمرو الظريفين او الظريفان بالنصب
علي اضمار فعل او الرفع علي اضمار مبتدا وان نعوت
كثرت وقد تلت الخ اي ان الاسم اذا انعت بنعوت متعددة
وكان مفتقرا الذكر النعوت بحيث لا يتضح الا بها فانه يجب ح
اتباع النعوت ولا يجوز قطعها باضمار فعل او مبتدا نحو مررت
بزيد التاجر الفقيه الكاتب ويفرض انه شارك زيدا ثلثة
اشخاص شخص تاجر فقيه وشخص فقيه وكاتب وشخص تاجر
وكاتب فانه ح لا يتميز الا بذكر الثلاثة وقول متعوتا
مفتقرا اي منعوتا مفتقرا واقطع او اتبع الخ هذا
قسيم قوله وان نعوت كثرت الخ والمعني ان المنعوت
اذا انعت بنعوت وكان المنعوت غير مفتقر لهذه بان
كان معينا بدونها نحو مررت بزيد التاجر الفقيه الكاتب
ويفرض انه لم يشاركه احد فانه ح يجوز قطعها جميعها
علي اضمار فعل او مبتدا واتباعها للمنعوت واما اذا نعت
المنعوت بنعوت وكان المنعوت مفتقرا الا بعضها
دون بعض فانه ح يجب الاتباع فيما يفتقر اليه ويجوز



اتباع غير المفتقر اليه وقطعه كما اشار اليه بقوله او بعضها
اقطع معلنا وارفع او انصب ان قطعت مضمرا مبتدا
لمزو المعنى ان النعت اذا قطع عن اتباعه للمنعوت
فانه يجوز فيه وجهان الرفع على اضمار مبتدا والنصب على
اضمار فعل محذوفين وجوبا قال الاشموني ومحل ذلك
اذا لم يكن للتوضيح او للتخصيص فانه حينئذ يجوز اظهار
المبتدا والناصب وحذفهما نحو جا زيد الخياط اي اعني
الخياط او هو الخياط وما من المنعوت والنعت
عقل يجوز حذفه اي انه اذا عقل وعلم المنعوت والنعت
فانه يجوز حذفه نحو قوله تعالى ان اعمل سابغات اي
دروعا سابغات وقوله تعالى انه ليس من اهلك اي
الناجين ثم لما كان يتوهم من قوله يجوز حذفه انهما
على حد سوا في الجواز اشار الى دفع ذلك التوهم بقوله
وفي النعت يقل والله اعلم

التوكيد

بالنفس متعلق باكدا واو بالعين معطوف على بالنفس
والاسم مبتدا واكد فعل ونايب فاعل خبر ومع ظرف
متعلق بمحذوف حال وضمير مضاف اليه وطابق الموكدا
فعل وفاعل ومفعول واجمعهما فعل وفاعل ومفعول
وبافعل متعلق باجمع وان حرف شرط وتبعا فعل
وفاعل وما مفعول وليس فعل ماض واسمها ضمير
وواحد خبرها والجملة فعل الشرط وجوابه محذوف
اي فاجمعهما بافعل وتكن مجزوما في جواب الامر واسمها

ضمير

ضمير ومتبعا خبرها وكل مفعول مقدم واذكر فعل وفاعل
وفي الشمول متعلق باذكر وكلا وكلتا وجميعا معطوفات
على كلا وبالضمير متعلق بموصلا وموصلا حال واستعملوا ١٥٠١
فعل وفاعل وايضا منصوب على المفعولية المطلقة
وكلا متعلق بمحذوف حال وفاعلة مفعول ومن عم
متعلق باستعملوا وفي التوكيد متعلق باستعملوا ايضا
ومثل حال النافلة مضاف اليه وبعد متعلق باكدوا وكل
مضاف اليه وباجمعا متعلق باكدوا واو جمعا اجمعين
ثم جمع معطوفات على باجمع ودون ظرف متعلق بيجي
وكل مضاف اليه وقد حرف تقليل واجمع فاعل يجي وجمعا
اجمعون ثم جمع معطوفات على اجمع اقول التوكيد
اي ويقال له التاكيد وذات الواو هي الاصل والاكثر
والتوكيد قسمان لفظي ويوتى به لمجرد التقوية ومعنوي
ويوتى به للتقوية وتمكين الحكم انه قد يوتى به للاحاطة
والشمول تارة ولرفع احتمال ارادة غير الظاهر اخرى
بالنفس او بالعين اي او بهما معا كجا زيد
نفسه عينه ومعنى نفسه وعينه حقيقته وقوله
مع ضمير طابق الموكدا يعني انه اذا اكد بالنفس او بالعين
فانه يشترط ان يكونا مع ضمير طابق الموكد في الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو جا زيد نفسه
وجات هند عينها وجا الزيدان انفسهما والهندات اعينهن
واجمعهما بافعل لم لما كان ظاهر قوله بالنفس او
بالعين لم يوهم انه يوكد بالنفس والعين بلفظ الافراد

ولو كان المؤكد مثنى او جمعا مع انه ليس كذلك اشار الى
دفع ذلك بقوله واجمعهما بافعل والباء في بافعل بمعنى
على وقوله ما ليس واحدا وهو المثنى والجمع وقوله متبعا
يصح فيه كسر الباء على انه اسم فاعل اي متبعا لغيرك ..
وفتحها على انه اسم مفعول اي متبعا من لغيرك والمعنى
انه اذا اكد غير الواحد وهو المثنى والجمع فانه يؤتى بالنفس
والعين على وزن افعل نحو جاء الزيدات انفسهما والزيدون
اعينهم وهذا هو المشهور وقيل يثنى النفس والعين
مع المثنى وقيل يفردان   وكلا اذكر في الشمول الخ لما
تكلم على ما يرفع ارادة غير الظاهر شرع يتكلم على ما يفيد
الشمول والمعنى انه اذا اريد تقوية الحكم مع الدلالة على
الشمول فانه يؤتى بهذه الالفاظ فيقال جا الجيش كله
جميعه والقبيلة كلها جميعها والرجال كلهم او جميعهم والهندات
كلهن جميعهن والزيدات كلاهما والهندات كلتاهما وقوله
بالضمير موصلا ال فيه للعهد والمراد به المعهود في قوله
مع ضمير طابق المؤكد اي مع ضمير الرابط كما مثل   واستعملوا
ايضا ككل فاعله من عم اي انه كما يؤتى عند قصد الاحاطة
والشمول بكل وجميع يؤتى بعامة ايضا فيقال جاء الجيش
عامته والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم والهندات
عامتهن وقوله مثل النافلة اي الزائدة لان النافلة
لغة الزيادة قال بعضهم اشار بذلك الى قلة فاعله وعدم
ذكرها ورد بانه قد ذكر ذلك سيبويه فكيف يكون زائدا
فالاحسن ان يقال ان تاه كتاء النافلة في اللزوم

مع

مع المذكر والمؤنث نحو اشتريت العبد عامة كما قال تعالى
ويعقوب نافلة   وبعد كل اكدوا باجمعا الخ والمعنى
انه قد يجمع بين كل واجمع ولا خصوصية لهما بل يجمع كذلك
بين اكتع وابتع وابصع فيقال جا الجيش كله اجمع اكتع ابتع
ابصع والقبيلة كلها جمعا كتعا بتعا بصعا والزيدون
كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون والهندات كلهن
جمع كتع بتع بصع   ودون كل قد يجي اجمع الخ لما كان
يتوهم من قوله وبعد كل اكدوا باجمعا انه لا يؤكد باجمع الا
بعد كل اشار الى دفع ذلك بقوله ودون كل الخ والمعنى ان
اجمع قد يجي منفردا دون لفظ كل قليلا بالنسبة كما سبق
نحو لاغوينهم اجمعين ان جهنم لموعدهم اجمعين   وان
يفد توكيد الخ ان حرف شرط ويفد فعل الشرط وتوكيد
فاعل يفد ومنكور مضاف اليه وقبل فعل وفاعل جواب
الشرط وعن نحاة متعلق بقبل والبصرة مضاف اليه
والمنع مبتدا وشمل فعل وفاعل خبر واغن فعل وفاعل
وبكلتا متعلق باغن وفي مثنى متعلق بمحذوف حال وكلا
معطوف على كلتا وعن وزن متعلق باغن وفعلا مضافا
اليه ووزن معطوف على وزن الاول وافعلا مضاف اليه
وان حرف شرط وتؤكد فعل الشرط والضمير مفعول والمتصل
صفة للضمير وبالنفس متعلق بتؤكد والعين معطوف
على النفس والفاء رابطة وبعد متعلق بمحذوف خبر لمحذوف
اي فتوكيده كائن بعد الخ والمنفصل صفة لمحذوف اي
الضمير المنفصل وعنيت فعل وفاعل وذا مفعول والرفع

مضاف اليه واكد وا فعل وفاعل وبها متعلق باكد واوسواهما
متعلق بمحذوف صلة ما والقيد مبتدا ولن حرف نصب
ويلتزما منصوب بلن والجملة خبر المبتدا وما مبتدا
ومن التوكيد متعلق بيجي ولفظي خبر لمحذوف اي هو
لفظي ويجي فعل وفاعل ومكررا حال والجملة خبرها
والتقدير وما هو لفظي يجي من التوكيد مكررا وكقولك
خبر لمحذوف وادرجي فعل امر مبني على حذف اليا والفاعل
ضمير المونثة وادرجي توكيد ولا ناهية وتعد مجزوم بلا
ولفظ مفعول وضمير مضاف اليه ومتصل نعت لضمير والا
حرف استثنا ومع متعلق بمحذوف حال واللفظ مضاف
اليه والذي نعت للفظ وبه متعلق بوصل ووصل
فعل ونايب فاعل صلة وكذا خبر مقدم والحروف مبتدا
موخر وغير منصوب على الاستثنا وما مضاف اليه وجملة
فعل ماض وبه متعلق بفصل وجواب فاعل وجملة
وكنعم خبر لمحذوف وكبلى معطوفا على كنعم ومضمر مبتدا
والرفع مضاف اليه والذي نعت لمضمر وقد انفصل صلة
الذي واكد فعل وفاعل وبه متعلق باكد والجملة خبر
وكل مفعول وضمير مضاف اليه وانفصل فعل ولما عل
نعت لضمير انوك وان يفد توكيد منكور
قبل لزاي انه جرى خلاف بين البصريين والكوفيين
في توكيد النكرة فمنعها البصريون مطلقا واجازه الكوفيون
بشرط ان يفيد التوكيد بان تكون النكرة محدودة نحو
اعتكفت شهرا كله فعلى مذهب الكوفيين لا يشترط موافقة

المؤكد

المؤكد للتوكيد في التعريف والتنكير وقول المنع شمل بكسر الميم
اي عم المفيد وغيره واغن بكلتا في مثنى اي ان
مثنى المونث يستغني في توكيده بكلتا عن جمعا وان
وبكلا في توكيد المذكر عن اجمعان فيقال جات الهندات
كلتاهما وجا الزيدان كلاهما وان توكد الضمير المتصل
لزاي انه اذا اريد توكيد الضمير المتصل بخصوص النفس
والعين فلا يجوز ذكرها بعد الاتيان بالضمير المنفصل
موكدا نحو قوموا انتم انفسكم او اعينكم وقم انت نفسك
او عينك ثم لما كان كلامه يوهم ان توكيد المتصل لا يجوز
الا بعد المنفصل ولو كان ذلك الضمير مجرورا او منصوبا
اشار الى الاستدراك على ذلك بقوله عنيت ذا الرفع واما
اذا كان المتصل منصوبا او مجرورا فانه يوكد بالنفس
والعين من غير شرط توكيد بضمير منفصل نحو ضربتهم
انفسهم ومررت بهم اعينهم ثم اشار الى ذلك بقوله واكدوا
بما سواهما وقوله والقيد لن يلتزما لزاي ان محل عدم
توكيد الضمير المتصل المرفوع ان كان بالنفس والعين
واما اذا كان بغيرهما فانه يجوز من غير شرط نحو قوموا
كلكم وجاوا كلهم وما من التوكيد لفظي يجي الخ
لما فرغ من القسم الاول من التوكيد وهو التوكيد
المعنوي شرع يتكلم على القسم الثاني وهو التوكيد اللفظي
فاشار الى ان التوكيد اللفظي هو كل ما كرر فيه اللفظ الاول
سواكرر بلفظه نحو ادرجي ادرجي واتاك اتاك اللاحقون
احبس احبس او بمعناه نحو انت بالخير حقيقا قمن

ولا تقد لفظ ضمير متصل اي انه اذا اريد توكيد
الضمير المتصل توكيدا لفظيا فانه لا يعاد وحده لعدم استقلاله
بل يعاد مع اللفظ الذي به وصل فتقول قمت قمت ولا
تقول قمت ت   كذا الحروف اي انه اذا اريد توكيد
الحروف توكيدا لفظيا فانه لا يعاد وحده لعدم استقلاله
بالمفهومية نحو ان زيدا ان زيدا قايم ولا يجوز ان ان
زيدا قايم ويستثنى من ذلك حروف الجواب الستة وهي
اي ولا ونعم وبلى وجير واجل فانها تعاد وحدها لانها
كناية عن كلام محذوف   ومضمر ارفع الذي قد
انفصل اي ان الضمير المتصل مطلقا مرفوعا كان
او منصوبا او مجرورا يجوز توكيده بالمنفصل المرفوع نحو
قم انت وضربتكم انتم ومررت بكم انتم وهذا البيت
اتى به الناظم كانه مستدرك على قوله فيما تقدم وان توكيد
الضمير المتصل بالنفس الى ان البيت المتقدم ربما يوهم
ان الضمير المنفصل لا ياتي توكيدا الا للضمير المنفصل المرفوع
والله اعلم

عطف البيان

العطف مبتدا واما حرف شرط وتفصيل وذوا خبر وبيان
مضاف اليه واو نسق معطوف على بيان والغرض مبتدا
والآن منصوب على الظرفية وبيان خبر وما مضاف
اليه وسبق فعل وفاعل فذو الفا واقعة في جواب
شرط اي اذا اردت معرفة عطف البيان وذو مبتدا
والبيان مضاف اليه وتابع خبر وشبه صفة لتابع
والصفة مضاف اليه وحقيقة مبتدا والقصد مضاف
اليه

اليه وبه متعلق بمنكشفة ومنكشفة خبر واولينه فعل
وفاعل ومفعول اول ومن وفاق متعلق بولي والاول
مضاف اليه والنعت مبتدا وولي فعل وفاعل خبر والفا
تفريعية وقد حرف تحقيق ويكونان منكرين فعل مضارع
ناقص واسمه وخبره والكاف حرف جر وما مصدرية ويكونان
معرفين فعل مضارع ناقص واسمه وخبره وصلتها مفعول
ثان ليري ولبدلية متعلق بصالحا ويري فعل ونايب
فاعل وهو المفعول الاول وفي غير متعلق بيري ونحو
مضاف اليه ويا غلام منادى مبني على الضم ويعمر عطف
بيان ونحو معطوف على نحو الاول وبشر مضاف اليه وتابع
صفة لبشر والبكري مضاف اليه وليس فعل ماض ناقص
ولا حرف نصب ويبدل منصوب بان وان وما دخلت عليه
في تاويل مصدر اسم ليس وبالمرضي خبرها والبا زايدة
اقول العطف اما ذو بيان اي ان العطف على
قسمين عطف بيان وعطف نسق والغرض الآن بيان
ما سبق وهو عطف البيان واما عطف النسق فياتي
في باب بعد هذا   فذو البيان تابع اي ان تعريف
عطف البيان هو التابع الجامد المشبه للصفة في ايضاح
متبوعه وعدم استقلاله حقيقة القصد به منكشفة
فتابع جنس يشمل جميع التوابع وقوله الجامد اخرج
النعت وشبه الصفة مخرج لعطف النسق والبدل والتوكيد
وحقيقة القصد الى اخره لبيان الفرق بين النعت وعطف
البيان لا لاخراج الصفة كذا قاله الاشموني   فاولينه

من وفاقا الاول لـ اي ان عطف البيان يتبع متبوعه في التذكير
والتانيث والتثنية والافراد والجمع والرفع والنصب والتعريف
والتنكير كالنعت فانه يتبع في اربعة من عشرة فلذلك خطا
من قال ان مقام ابراهيم عطف بيان من ايات فقد
يكونان منكرين لـ هذا تفريع على ما سبقه اي اذا عرفت ان
عطف البيان يتبع متبوعه في اربعة من عشرة كالنعت
فقد يكونان منكرين نحو لبست ثوبا جبة كما يكونان معرفين
نحو ابو حفص عمر واتي بهذا البيت للشارح ايا رد قول
من قال ان عطف البيان لا يشترط فيه الموافقة واستدل
بالاية المتقدمة وصالحا لبدلية يرى لـ اي ان كل ،،
ما صلح ان يكون عطف بيان صلح ان يكون بدلا فيما عدى
مسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردا معرفة معربا والمتبوع
منادى نحو يا غلام يعمرا فيتعين ان يكون يعمرا عطف
بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل
فكان يجب بناء يعمرا على الضم والثانية ان يكون التابع
خاليا من ال والمتبوع بال وقد اضيف اليه صفة
بال نحو
انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا
والله اعلم

عطف النسق

تال خبر مقدم وبحرف متعلق بتال ومتبع صفة لحرف
وعطف مبتدا موخر والنسق مضاف اليه وكاخصص
خبر لمحذوف وبود متعلق باخصص وثنا معطوف على
ود ومن مفعول اخصص وصدق صلة من والفاء

للفصيحة

للفصيحة والعطف مبتدا ومطلقا حال وبواو متعلق بمحذوف
خبر وثم وفا وحتى وام واو معطوفات على واو باسقاط
حرف العطف وكفيك خبر لمحذوف وفيك خبر مقدم وصدق
مبتدا موخر وفا معطوفا على محذوف واتبعت فعل ماض
والتا للتانيث ولفظا منصوب على اسقاط الجار وحسب
اسم فعل بمعنى فقط وبل فاعل اتبعت ولا ولكن معطوف
على بل وكلم خبر لمحذوف وبيد مجزوم بلم وامرء فاعل
ولكن حرف عطف وطلا معطوف على امرء واعطف فعل
وفاعل وبواو متعلق باعطف ولاحقا مفعول واو ،،
سابقا معطوف على لاحقا وفي الحكم متعلق بسابقا او
مصاحبا معطوف على لاحقا وموافقا نعت لمصاحب
واخصص فعل وفاعل وبها متعلق باخصص وعطف
مفعول والذي مضاف اليه ولا يغني متبوعه صلة الذي
وكاصطفا خبر لمحذوف وهذا فاعل اصطف وابني معطوف
على هذا والفا مبتدا وللترتيب خبر وباتصال حال وثم
مبتدا وللترتيب خبر وبانفصال حال واخصص فعل
وفاعل وبها متعلق باخصص وعطفا مفعول وما
مضاف اليه وليس فعل ماض ناقص واسمها ضمير عائد
على ما وصلة خبرها وعلى الذي متعلق بعطف واستقر
صلة الذي وانه ان حرف توكيد ونصب والها اسمها والصلة
خبرها وان وما دخلت عليه في تاويل مصدر فاعل
استقر اقول قال الناظم تال بحرف متبع الخ
معناه ان تعريف عطف النسق هو التال اي التابع

بحرف متبع فقولنا تال جنس وبحرف خرج بقية التوابع وهو
فصل اول ومتبع فصل ثان خرج عطف البيان اذا كان
بحرف نحو مررت بغضنفر اي اسد فانه وان كان بحرف الا انه
بحرف غير متبع فصدق التعريف على عطف النسق وقد مثل
له الناظم بقوله كاخصص بود وثنا من صدق فثنا تابع
لود بالواو وهي حرف متبع   فالعطف مطلقا بواو ثم
فا اذ اعلم ان حروف العطف على قسمين ما يشترك في
الحكم وذلك ستة وهي الواو والفاء وحتى وثم وام واو
وما يشترك في اللفظ فقط دون المعنى وذلك ثلاثة وهي
بل ولا ولكن فاشار الناظم للقسم الاول وهو ما يشترك
في اللفظ والمعنى بقوله فالعطف مطلقا اي لفظا وحكما
بواو نحو جا زيد وعمرو وثم نحو جا زيد ثم عمرو والفاء
نحو جا زيد فعمرو وحتى نحو قدم الحاج حتى المشاة وام
نحو اعندك زيد ام عمرو واو نحو جا زيد او عمرو   واتبعت
لفظا اذ هذا شروع في القسم الثاني وهو ما يشترك
في اللفظ وهو بل نحو جاء زيد بل عمرو ولا نحو جا زيد
لا عمرو ولكن نحو لم يبد امرؤ لكن طلا بفتح الطا وهو
ولد البقر الوحشي   فاعطف بواو لاحقا او سابقا
اذ لما افرغ من حكم حروف العطف شرع يتكلم على
معانيها فاشار الى ان الواو لا تفيد الترتيب ولا عكسه
ولا المصاحبة بل هي لمطلق الجمع فيعطف بها اللاحق نحو
ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم والسابق نحو كذلك يوحي
اليك والى الذين من قبلك والمصاحب نحو فانجيناه واصحاب

السفينة

السفينة   واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه
اذ اي ان الواو اختصت من بين حروف العطف بانها
يعطف بها الذي لا يغني متبوعه اي ان الذي لا يكتفي
بالمعطوف عليه نحو اصطف هذا وابني واختصم زيد
وعمرو   والفا للترتيب اذ لما فرغ من معنى
الواو شرع يتكلم على معنى الفا وثم اي ان الفاء
تفيد الترتيب باتصال من غير تراخ ومهلة وهو المراد
بالتعقيب نحو خلق فسوى وثم تفيد الترتيب بانفصال
اي تراخ ومهلة نحو والله خلقكم من تراب ثم من
نطفة   واخصص بفا عطف على ما ليس صلة اذ
اي ان الفا اختصت من بين حروف العطف بكونها
تعطف ما لا يصلح لان يكون صلة لخلوه عن الضمير
على ما يصلح لان يكون صلة لاشتماله على الضمير نحو الذي
يطير فيغضب زيد الذباب واعترض على الناظم بان
الفا كما اختصت بعطف الذي لا يصلح ان يكون صلة على
ما يصلح كذلك اختصت بعطف ما يصلح على ما لا يصلح
نحو الذي يقوم اخوك فيغضب هو زيد فكان الاولى
ان يعبر كما عبر في التسهيل بقوله وتنفرد الفا بتسويغ
الاكتفا بضمير واحد فيما تضمن جملتين من صلة او صفة
او خبر   بعضا بحتى اعطف على كل اذ بعضا مفعول
مقدم لاعطف وبحتى متعلق باعطف وعلى كل متعلق
باعطف ايضا ولا نافية ويكون فعل مضارع والا حرف
استثنا وغاية خبر يكون واسمها ضمير والذي مضاف اليه

وتلاه صلة الذي وام مبتدا وبها متعلق باعطف واعطف
فعل وفاعل خبر وبعد متعلق باعطف وبعد مضاف اليه
والتسوية مضاف اليه واو همزة معطوف على همز التسوية
وعن لفظ متعلق بمغنية واي مضاف اليه ومغنية
نعت لهمزة وربما حرف تقليل و حذفت الهمزة فعل وفاعل
وان حرف شرط وكان فعل ماض خفا فاعل امنا رر
والمعنى مضاف اليه وبحذفها متعلق بامن وامن فعل
وفاعل خبر كان واسمها ضمير والجملة فعل الشرط وجوابه
محذوف دل عليه المذكور وبانقطاع متعلق بوفت وبمعنى
بل معطوف على انقطاع ووفت فعل وفاعل وان حرف شرط
ويك فعل الشرط وما قيدت به متعلق بخلت وخلت
فعل وفاعل جواب الشرط وخير فعل وفاعل وابح وقسم
معطوفان على خير وباو تنازعه كل من خير وما بعده
وابهم معطوف على خير واشكك معطوف ايضا على خير رر
واضراب مبتدا وبها متعلق بنمي وايضا منصوب على
المصدرية ونمي فعل وفاعل خبر وربما حرف تقليل وما
كافة وعاقبت الواو فعل وفاعل ومفعول واذا ظرف
لما يستقبل ولم حرف جزم شرط ويلف فعل الشرط ودوا
فاعل والنطق مضاف اليه وللبس متعلق بمنفذا رر
ومنفذا مفعول يلف ومثل خبر مقدم واو مضاف اليه
وفي القصد متعلق بمثل واما مبتدا مؤخر والثانية
صفة لاما وفي نحو متعلق بمثل واما حرف تفصيل وذي
بمعنى القريبة مفعول لمحذوف والواو حرف عطف واما

للتخيير

للتخيير والثانية معطوف على ذي اقول نبعضا بحتى
اعطف الخ اي انه يشترط في المعطوف بحتى شرطين ان
يكون غاية لما قبلها وبعضا منه وان يكون بعضا او كبعض
نحو اكلت السمكة حتى راسها واما قوله رر
القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
فعلى تاويل القى ما يثقله وام بها اعطف بعد
همز التسوية اي انه يعطف بام بشرط ان تكون واقعة
بعد الهمزة الواقعة اثر سوا نحو سوا عليهم انذرتهم ام لم
تنذرهم او بعد الهمزة المغنية عن اي وهي التي يستفهم
بها عن احد الشيئين نحو انتم اشد خلقا ام السما وقوله
وربما حذفت الهمزة ال في الهمزة للعهد الذكري اي الهمزة
المذكورة وهي همزة التسوية وهمزة الاستفهام والمعنى ان
الهمزة المتقدمة قد تحذف ان دل دليل عليها نحو سوا
عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم باسقاط الهمزة في قراة ابن محيصن
وقوله لعمرك ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان
وقوله شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر وبانقطاع
وبمعنى بل الخ اي ان ام فيما تقدم هي ام المتصلة وهي
المتقدمة عليها همزة التسوية وهمزة الاستفهام وهنا هي
المنقطعة وهي التي بمعنى بل وهي اذا لم تكن مسبوقة
بالهمزتين نحو انها لابل ام شا اي بل هي شا خير ابح
قسم الخ اي ان او تاتي لمعان ستة الاول ان تكون للتخيير
نحو تزوج هندا او اختها الثاني ان تكون للاباحة نحو
جالس العلما او الزهاد وهذان لا يكونان الا بعد الطلب
والثالث ان تكون للتقسيم نحو الكلمة اما اسم او فعل او حرف

الرابع ان تكون للشك نحو جاء زيد او عمرو الخامس ان تكون
للابهام نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين
السادس ان تكون للاضراب بمعنى بل كقوله
كانوا ثمانين او كانوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي
وهذه الثلاثة لا تكون الا بعد الخبر وقيل وربما عاقبت
الواو اي ان او قد تاتي بمعنى الواو اذا دل دليل على ان
المراد بها هنا معنى الواو كقوله
قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم ما بين ملجم مهره او سافع
ومثل او في القصد اما الثانية اي ان اما
الثانية قد تاتي لما تاتي له او من المعاني الستة وهي التخيير
والاباحة والتقسيم والشك والابهام والاضراب ولكونها
بمعنى الواو وقد مثل لكونها بمعنى التخيير بقوله
في نحو اما ذي واما النائية واول لكن الخ اول فعل
امر وفاعل ولكن مفعول اول ونفيا مفعول ثان واو نهيا
معطوف على نفيا ولا مبتدا وندا مفعول مقدم لتلا واو
امرا او اثباتا معطوفات على ندا وتلا فعل وفاعل خبر
وبل مبتدا وكلكن خبر وبعد متعلق بمحذوف حال
ومصحوبيها مضاف اليه وكلم اكن خبر لمحذوف ولم حرف
جزم واكن مجزوم بلم واسمها ضمير وفي مربع خبر اكن وبل
حرف عطف وتيها معطوف على مربع وانقل فعل وفاعل وبها
متعلق بانقل وللثان متعلق بانقل ايضا وحكم
مفعول والاول مضاف اليه وفي الخبر متعلق بانقل ايضا
او بمحذوف حال والمثبت صفة للخبر والامر معطوف على

الخبر

١٥٨

الخبر والجلي نعت له ان حرف شرط وعلى ضمير متعلق
بعطفت ورفع مضاف اليه ومتصل صفة لضمير وعطفت
فعل وفاعل فعل الشرط والفاء رابطة وافصل فعل
وفاعل جواب الشرط وبالضمير متعلق بافصل والمنفصل
صفة للضمير او فاصل ما معطوف على الضمير المنفصل
وبلا فصل متعلق بيرد وفصل مضاف اليه ويرد فعل
وفاعل وفي النظم متعلق بيرد وفاشيا حال وضعفه
مفعول مقدم لاعتقد واعتقد فعل وفاعل وعود مبتدا
وخافض مضاف اليه ولدى متعلق بعود وعطف مضاف اليه
وعلى ضمير خفض متعلق بعطف ولازما مفعول مقدم
وقد حرف تحقيق وجعل فعل وفاعل خبر وليس فعل
ماض ناقص واسمها ضمير عائد على عود وعندي متعلق بلازما
ولازما خبر ليس واذ حرف تعليل وقد حرف تحقيق واتى
فعل وفاعل وفي النظم متعلق باتى والنثر معطوف
على النظم والصحيح نعت للنثر ومثبتا حال من اتى اقول
واول لكن نفيا او نهيا الخ اي انه يشترط في عطف لكن
ان تكون مسبوقة لنفي نحو لم يقم زيد لكن عمرو او لنهي نحو
لا تضرب زيدا لكن عمرا والا فلكن غير العاطفة فانه
قد يتقدمها كلام خبري نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم
وتاتي في ابتداء الكلام كقوله لكن وقائعه في الحرب تنتظر
ويشترط في لكن العاطفة ايضا شرطان اخران غير ما ذكره
الناظم وهما ان يكون معطوفها مفردا وان لا تقترن بالواو
كما مثل ومثل ولا ندا او امرا او اثباتا تلا اي ولا تلا

نداء او امرا او اثباتا والمعنى انه يشترط في لا العاطفة ان
تكون والية لنداء او امر او لكلام مثبت نحو يا ابن اخي
لا ابن عمرو واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو
وبل كلكن المراد اي ان بل مثل لكن في المعنى لكونها تنقل
ضد الحكم الذي قبلها لما بعدها وقوله بعد مصحوبيها اي
ان كذلك كان بل كلكن في المعنى هي مثلها فيما يشترط فيها
من كونها يشترط فيها ان تكون والية لنفي نحو لا تضرب
زيدا بل عمرا او نفي نحو لم اكن في مربع بل تيها والمربع محل
الربيع والتيه الارض الواسعة الذي لا يهتدي فيها
وانقل بها للثاني حكم الاول لما كان ظاهر قوله وبل كلكن ان
بل كلكن مطلقا حتى غير العاطفة في انها تنقل ضد
الحكم الذي قبلها لما بعدها اشار لدفع ذلك بقوله وانقل
بها اي ببل غير العاطفة للثاني حكم الاول فيصير الاول
كالمسكوت عنه فظهر الفرق بين بل العاطفة وغير العاطفة
وان على ضمير رفع المراد اي انه اذا عطفت اسم على ضمير
رفع متصل فانه يجب الفصل بالضمير المنفصل كقوله
تعالى لقد كنتم انتم واباؤكم او فاصل ما اي فاصل كقوله
تعالى جنات عدن يدخلونها ومن صلح فانه فصل
بالضمير الواقع مفعولا وانما اشترط ذلك ليتناسب المعطوف
والمعطوف عليه في الانفصال وقوله وبلا فصل يرد اي
انه قد يعطف على الضمير المتصل المرفوع من غير فاصل
كثيرا فاشيا ومع ذلك هو ضعيف كقوله
ورجا الاخيطل من سفاهة رايه ما لم يكن واب له لينالا

وانما

١٥٦

وانما كان ضعيفا لعدم التناسب   وعود خافض لدى
اي انه اذا عطف اسم على ضمير مخفوض فانه يجب اعادة
الخافض عند الجمهور نحو مررت بك وبعمرو وعليها وعلى
الفلك تحملون ولا يجب اعادته عند الامام الناظم واستدل
بوروده نثرا في قوله تعالى تساءلون به والارحام ونظما
كقوله
فاذهب فما بك والايام من عجب   وهذا الخلاف شهير
بين الناظم والجمهور   والفا قد تحذف مع ما عطفت
ان الفا مبتدا وقد حرف تقليل وتحذف فعل ونائب
فاعل خبر ومع متعلق بمحذوف حال وما مضاف اليه
وعطفت فعل وفاعل صلة والعائد محذوف والواو اما
معطوفا على الفا ويكون في كلامه الحذف من الثاني لدلالة
الاول او معطوفا على ضمير تحذف وقد حصل الفصل
بالظرف او مبتدا والخبر مقدر اي تحذف مع ما عطفت
واذ متعلقا بتحذف ولا نافية وليس اسمها وخبرها محذوف
اي هناك وهي مبتدا وانفردت فعل وفاعل خبر وبعطف
متعلق بانفردت وعامل مضاف اليه ومزال نعت لعامل
وقد حرف تحقيق وبقي معموله فعل وفاعل نعت لعامل
ودفعا مفعول لاجله ولوهم متعلق بدفعا واتقي فعل
ونائب فاعل وحذف مفعول مقدم لاستبح ومتبوع
مضاف اليه وبدا فعل وفاعل وهنا ظرف متعلق ببدا
واستبح فعل وفاعل وعطفك مبتدا والفعل وعلى الفعل
متعلق بعطفك ويصح فعل وفاعل خبر واعطف فعل

وما عمل وعلى اسم متعلق بالعطف وشبه نعت لاسم وفعل
مضاف اليه ومفعوله مفعول العطف وعكسا مفعول مقدم لاستعمل
واستعمل فعل امر وفاعل وتجده مجزوم في جواب الامر والها
مفعول اول وسهلا مفعول ثان اقول والفا قد
تحذف مع ما عطفت اي معناه ان الفا قد تحذف مع معطوفها
كالواو حيث لا لبس فيهما والمراد باللبس ان يوهم الكلام
عدم الحذف مثال حذف الفا مع معطوفها قوله تعالى ان اضرب
بعصاك البحر فانفجرت اي فضرب فانفجرت وقد امن اللبس
بوجود اضرب بعصاك ومثال حذف الواو مع معطوفها
قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر اي والبرد والدليل على
ذلك ان السرابيل تقي الحر والبرد قال الاشموني
وكان الواو تحذف مع ما عطفت تحذف الواو وحدها كقوله
كيف اصبحت كيف امسيت مما يزرع الود في فؤاد الكريم
اي كيف اصبحت وكيف امسيت واورد على الناظم بان
ام كذلك تحذف مع معطوفها كقوله
وما ادري ارشد طلابها اي ام غي واجيب بانه انما لم
يذكرها هنا لقلته فيها وهي انفردت اي ضمير وهي عائد
على اقرب مذكور وهو الواو اي ان الواو انفردت من بين
حروف العطف بانها تعطف عاملا محذوفا بقي معموله سوا
كان ذكر المعمول مرفوعا كقوله تعالى اسكن انت وزوجك
الجنة اي واسكن زوجك لئلا يلزم ان فعل الامر يرفع
الظاهر او منصوبا نحو والذين تبوؤا الدار والايمان
اي والفوا الايمان لئلا يوهم ان الايمان معطوف على
الدار

الدار مع ان الايمان لا يتبوأ او مجرورا كقول بعضهم ما كل بيضا
شحمة ولا سودا تمرة اي ولا كل سودا لئلا يوهم عطف سودا
على بيضا وهو يؤدي الى العطف على معمولي عاملين وهو
لا يجوز على الراجح وهذا معنى قوله دفعا لوهم اتقي اي
حذر وحذف متبوع بدا هنا استبح اي السين والتا
زائدتان وهنا اي في هذا الموضع وهو العطف بالواو والفا
وبدا بمعنى ظهر والمعنى انه قد يحذف المتبوع وهو المعطوف
عليه اذا ظهر مثال الواو قول بعضهم وبك واهلا وسهلا
جوابا لمن قال له مرحبا بك والتقدير ومرحبا بك ومثال
الفا قوله تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا اي انهملكم فنضرب
وعطفك الفعل على الفعل يصح اشار به الى ان
العطف غير مختص بالاسم فكما يجوز عطف الاسم على الاسم
كذلك يجوز عطف الفعل على الفعل بشرط اتحاد زمانيهما
سوا اتحد نوعهما نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه وان
تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسالكم اموالكم ام اختلفا
نحو قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار
واعطف على اسم شبه فعل فعلا اي انه قد يعطف على
الاسم المشبه للفعل فعل نحو صافات ويقبضن وقوله
وعكسا استعمل تجده سهلا اشار به الى انه كما يعطف على الاسم
المشبه للفعل فعل كذلك على الفعل الاسم المشبه للفعل
نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي وانما
اخر هذا عما قبله اشارة لقلته والله اعلم

البدل

التابع مبتدا اول والمقصود نعت وبالحكم متعلق بالمقصود وبلا
واسطة متعلق بمحذوف حال وهو مبتدا ثان والمسمى خبر
الثاني وهو وخبره خبر الاول وفي المسمى ضمير نايب فاعل
هو المفعول الاول وبدلا مفعول ثان ومطابقا مفعول
ثان ليلفى قدم عليه واو بعضا او ما يشتمل عليه كل منها
معطوف على ما قبله ويلفى فعل ونايب فاعل وهو المفعول
الاول واو كمعطوف ببل معطوف على ما قبله وذا مفعول
مقدم لاعز ولله عزاي متعلق باعز واعز فعل وفاعل
وان حرف شرط وقصدا مفعول لمحذوف يفسره المذكور
وصحب فعل وفاعل فعل الشرط وجوابه محذوف ودون
متعلق بمحذوف حال ونحصد مضاف اليه وغلط مبتدا
وبه متعلق بسلب وسلب فعل ونايب فاعل خبر وكزره
خبر لمحذوف وزر فعل امر وفاعل والها مفعول وخالدا
بدل كل من الضمير في زره وقبله فعل وفاعل ومفعول
واليدا بدل بعض من كل واعرفه فعل وفاعل ومفعول
وحقه بدل اشتمال من الضمير وخذ نبلا فعل وفاعل
ومفعول ومدا بدل اضراب من نبلا ومنا ضمير متعلق
بتبدل والحاضر مضافا اليه والظاهر مفعول مقدم
لتبدل ولا ناهية وتبدل فعل وفاعل ومفعول والا حرف
استثنا وما في محل نصب واحاطة مفعول مقدم لجلا
وجلا فعل وفاعل واو اقتضى معطوفا على اقتضى وبعضا
مفعول لاقتضى واو اشتمالا معطوفا على بعضا وكانك
خبر لمحذوف وان حرف توكيد ونصب والكاف اسمها وابتهاجك ا

بدل

بدل من الكاف بدل اشتمال واستمال فعل وفاعل خبران
وبدل مبتدا والمضمن مضاف اليه والهمز مفعول المضمن ويلي
هذا فعل وفاعل ومفعول خبر وكمن خبر لمحذوف ومن
مبتدا وذا خبر والصعيد بدل من من وام على معطوف
على الصعيد ويبدل الفعل فعل ونايب فاعل ومن الفعل
متعلق بيبدل وكمن خبر لمحذوف ومن اسم شرط مبتدا
ويصل فعل الشرط والينا متعلق بيصل ويستعن بدل
من يصل وبنا متعلق بيستعن ويعن فعل ونايب
فاعل جواب الشرط وخبر المبتدا محذوف دل عليه المذكور
اقول قال الناظم التابع المقصود الخ معناه ان
تعريف البدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة فالتابع
جنس والمقصود بالحكم فصل اول خرج به جميع التوابع
ما عدا المعطوف ببل ولكن وبلا واسطة فصل ثان
خرج به المعطوف ببل ولكن وقوله هو المسمى بدلا اي
عند البصريين واما الكوفيون فيسمونه بالترجمة
والتبيين والتكرير مطابقا او بعضا الخ اعلم
ان البدل ينقسم الى اربعة اقسام الاول بدل من
كل ويسمى البدل المطابق كقوله تعالى اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين الثاني بدل بعض من كل
وهو ينقسم الى ثلثة اقسام الاول اما ان يكون
اقل من المبدل منه نحو اكلت الرغيف ثلثه الثاني
ان يكون مساويا نحو اكلت الرغيف نصفه الثالث
ان يكون اكثر نحو اكلت الرغيف ثلثيه الثالث بدل

اشتمال وهو ينقسم الى قسمين الاول ان يشتمل على الشيء
المبدل منه نحو نفعني زيد علمه الثاني ان يدل على معنى
اشتمل عليه نحو سرق زيد ثوبه الرابع البدل المباين
وهو على ثلاثة اقسام الاول ان يذكر المبدل منه قصدا ويعرض
المتكلم عنه ويسمى هذا بدل اضراب الثاني ان يذكر المبدول
منه قصدا ثم يظهر انه ذكر نسيانا فيعرض المتكلم عنه وهذا
يسمى بدل نسيان الثالث ان يذكر المبدل منه على سبيل
الغلط ثم يذكر المتكلم ما اراده بيثبت له الكلام مثال الثلاثة
خذ نبلا مدا فاذا ذكر النبل على سبيل القصد ثم اضرب
عنه سمي اضرابا او يظهر انه ذكر نسيانا ثم اضرب عنه سمي
نسيانا او غلطا سمي غلطا اذا علمت ذلك اتضح لك ،،
التي انه اتضاح قولي او كمعطوف ببل اشارة الى بدل الاضراب
وبلم الاشارة في قولي وذا للاضراب اعزا عايد على بل الاضراب
وقولي ان قصدا صحب تتمة قسمان لانه اما ان يقصد ،،
حقيقة او نسيانا لا تقدم وقد مثل للبدل المطابق بقولي
كزره خالدا وللبدل البعض بقولي وقبله اليدا وللاشتمال
بقولي واعرفه حقه وللمباين بقولي وخذ نبلا مدا جمع
مدية وهي السكين العريض ومن ضمير الحاضر الظاهر
لا تبدله المراد بضمير الحاضر ضمير المتكلم والمخاطب وما
واقعة على بدل كل من كل والمعنى انه لا يجوز ابدال الاسم
الظاهر من ضمير المتكلم والمخاطب الا اذا دل البدل على
الشمول والاحاطة نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا
فان لاولنا بدل من لنا وهو دال على الاحاطة او اقتضى

بعضا

بعضا اي كان بدل بعض نحو لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة لمن كان يرجوا الله فلمن كان بدل من لكم وهو
بدل بعض او اشتمال اي كان بدل اشتمال كانك ابتهاجك
استمالا فابتهاجك بدل من الكاف وهو بدل اشتمال
وبدل المضمن الهمز يلي همزا اي انه اذا ابدل من الاسم
المضمن الهمز بان كان اسم استفهام فان البدل يلي همزا كمن
ذا اسعيد ام علي ويبدل الفعل من الفعل اي كما
يبدل الاسم من الاسم كذلك يبدل الفعل من الفعل نحو
من يصل الينا يستعن بنا يعن فان يعن بدل من يصل
فلذلك جزم والله سبحانه وتعالى اعلم

النداء

وللمنادي خبر مقدم والناء صفته لـ واولى الناء معطوف على
الناء ويا مبتدا موخر واي وآ معطوفان على يا وكذا خبر
مقدم وايا مبتدا موخر وثم هيا معطوف على ايا والهمز ،،
مبتدا وللدان خبر ووا مبتدا ولمن خبر وندب صلة من
وادبا معطوف على وآ وغير مبتدا ووا مضاف اليه ولدى
متعلق باجتنب واجتنب فعل ونايب فاعل خبر وغير
مبتدا ومندوب مضاف اليه ومضمر معطوفا على مندوب
وما معطوف على المندوب وجا مستفانا فعل وفاعل
وحال وقد حرف تقليل ويعرى فعل وفاعل خبر والفاء
لتزيين اللفظ واسما مفعول وفاعل ذا والالف منقلبة عن
نون التوكيد وذاك مبتدا وفي اسم الجنس متعلق بمحذوف
حال والمشار معطوف على اسم الجنس ولد متعلق بالمشار

وفل فعل وفاعل خبر ومن اسم شرط ويمنعه فعل الشرط
والفا رابطة وانصر عاذله فعل وفاعل ومفعول جواب
الشرط وابن المعرف فعل وفاعل ومفعول والمنادى
صفة للمعرف والمفرد نعت للمنادى وعلى الذي متعلق بابن
وفي رفعه متعلق بعهدا وقد حرف تحقيق وعهدا فعل ونايب
فاعل صلة وانوا انضمام فعل وفاعل ومفعول وما
مضاف اليه وبنوا فعل وفاعل صلة وقبل متعلق ببنوا
والندا مضاف اليه واللام للامر ويجر مجزوم بلام الامر
او مجرى مفعول مطلق مبين للنوع وذي مضاف اليه
وبنا مضاف اليه وجدد فعل ونايب فاعل نعت لبنا
اقول النداء اي المنادى لانه المقصود وفيه لغات
ثلاثة كسر النون وفتحها مع القصر وفتحها فقط مع المد
او هو مشتق من ندا الصوت وهو لغة ما طلب اقباله
مطلقا واصطلاحا المطلوب اقباله بيا او احدى اخواتها
وللمنادى الناء اي ان المنادى النائي اي البعيد
او كالناء اي كالنائي كالبعيد ينادى بخمسة ادوات الاولى
يا وانما صدر بها لكثرة استعمالها والثانية اي والثالثة
آ بمد الهمزة وايا بالتخفيف وهيا بالتخفيف ايضا
واما المنادى القريب فقد اشار له بقوله والهمز للداني اي
القريب نحو ازيد   ووا لمن ندب او يا اي ان المنادى
المندوب ينادى باداتين الاولى وهي الكثيرة وا نحو وا
وازيداه الثانية يا نحو يا عمراه وهي قليلة ولا ينادى
بها الا اذا امن اللبس بان وجدت قرينة دالة على

الندبة

الندبة كما اشار اليه الناظم بقوله وغير وا لدى اللبس
اجتنب والمراد بغير وا يا فمثال وجود القرينة قول الشاعر
حملت امرا عظيما فاصطبرت له   وقمت فيه بامر الله يا عمرا
وغير مندوب ومضمر اي انه قد يحذف حرف الندا
على قلة في غير ثلاثة اشيا فانه لا يجوز الاول المندوب لانه
لا يعلم الا بالحرف الثاني المضمر لانه لا يعلم كذلك الثالث
المستغاث لانه كذلك وقوله وذاك في اسم الجنس والمشار له
قل اسم الاشارة عايد على النحو اي ان عري اسم الجنس
والمشار له عن حرف الندا اقل من القليل واتى به توطئة
لقوله ومن يمنعه فانصر عاذله اي انصر لايمه على ذكر لوروده
ثم سماع اسم الجنس خال عن حرف الندا اصبح ليل اي
يا ليل ومن سماع المشار له
ان الاولى وصفوا قومي لهم فبهم هذا اعتصم تلق من عاداك مخذولا
وهذا البيت اتى به الناظم كالمستدرك على قوله قد
يعرى فاعلا لانه ربما يتوهم من تعبيره بقد ان القلة
مستوية مع انه ليس كذلك فلذلك استدرك عليه بقوله
وذاك في الجنس والمشار له قل اذ   وابن المعرف المنادى
المفرد اي لما تكلم على حروف الندا وما يتعلق بها شرع
يتكلم على المنادى فاشار الى ان المنادى متى ما كان
معرفة مفردا فانه يبنى على ما يرفع به في حالة الاعراب
نحو يا زيد فانه مبني على الضم ويا زيدان فانه مبني على
الالف ويا زيدون فانه مبني على الواو لرفعها بما ذكر والمراد
بالمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به وانما بني المفرد المعرفة

لانه اشبه الكاف في ادعوك والكاف في ادعوك اشبهت الكاف
الحرفية ومشبه المشبه مشبه وانما بني على حركة اشارة الى
عروض البنا وتاصل الاعراب وانما كانت خصوص الضمة
والالف والواو لانه لو كانت فتحة لاشتبه بالمنادى المضاف
ولو كانت كسرة لاشتبه بالمنادى المضاف الى يا المتكلم
وانوا انضمام ما بنوا قبل الندا اي ان المنادى
المفرد المعرفة المبني قبل الندا فانه بناه على الضم الحاصل
من الندا ينوى وتقول ليجر مجرى ذي بناء جددا اي
يجب تابعه فانه يجوز فيه الرفع مراعاة للضم المقدر
والنصب مراعاة للمحل نحو يا سيبويه العالم بالرفع
والنصب وانما خصه بكونه تابعه يجوز فيه الرفع والنصب
مع ان كل تابع صاحب ضم يجوز فيه الرفع والنصب
اشارة الى دفع توهم انه يجوز فيه مراعاة اللفظ وهو
البناء على الكسر   والمفرد المنكور الخ المفرد مفعول مقدم
والمنكور صفة له والمضاف وشبهه معطوفان على المفرد وانصب
فعل وفاعل وعادما حال وخلافا مفعول لعادما
ونحو مفعول مقدم لضم وزيد مضاف اليه وضم فعل
امر وفاعل وافتحن معطوف على ضم ومن نحو متعلق
بكل من ضم وافتحن والهمزة للندا وزيد منادى مبني
على الضم في محل نصب وابن نعت لزيد ويجوز فيه الرفع
نظرا للفظ والنصب نظرا للمحل وسعيد مضاف اليه
ولا ناهية وتهن مجزوم بها والضم مبتدا وان حرف شرط
ولم حرف جزم ويلي فعل الشرط والابن فاعل وعلما مفعول

ويلي

١٦٤

ويلي معطوف على يلي الاول والابن مفعول مقدم وعلم
فاعل مؤخر وقد حرف تحقيق وحتما مفعول ونايب فاعل خبر
المبتدا وجواب الشرط محذوف دل عليه المذكور واضمم فعل
وفاعل واو انصب معطوف على اضمم وما تنازعه كل من
اضمم او انصب واضطرارا حال ونونا فعل ونايب فاعل
ومما بيان لما وله متعلق ببينا واستحقاقا نايب فاعل وضم
مضاف اليه وبينا فعل ماض مبني للمجهول وجمع نايب فاعل
ويا مضاف اليه وال معطوف على يا والا حرفا استثنا ومع
متعلقا بمحذوف حال والله مضاف اليه ومحكي معطوفا
على الله والجمل مضافا اليه والاكثر مبتدا واللهم خبره
وبالتعويض متعلق بمحذوف حال وشذ فعل ماض وياللهم
فاعل وفي قريض متعلق بمحذوف حال من ياللهم اقول
والمفرد المنكور الخ لما تكلم على ما يجب بناؤه على ما يرفع به
لو كان معربا شرع يتكلم على ما يجب نصبه وهو ثلثة
انواع الاول المفرد النكرة غير المقصودة والمراد بالمفرد هنا
ما ليس مضافا ولا شبيها به نحو يا غافلا والموت يطلبه
وقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي واما المفرد النكرة
المقصود المعين نحو يا رجل الثاني المضاف سواء كانت
اضافته معنوية نحو يا حسن الوجه او محضة نحو ربنا اغفر
لنا الثالث الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء
من تمام معناه سواء كان مرفوعا نحو يا حسنا وجهه او
منصوبا نحو يا طالعا جبلا او مجرورا نحو يا رفيقا بالعباد
وانما تعين الثلاثة وان كانت مشبهة للحرف لضعف الشبه

في الاول لعدم القصد وفي الثاني لوجود الاضافة وفي الثالث
لشابهته ذا الاضافة وانما نصبت لانها مفعولات لفعل
محذوف نابت عنه تقديره ادعوا طالعا جبلا   ونحو
زيد ضم وافتحن اي نحو هو ان يكون المنادي علما منعوتا
بلفظ ابن ولفظ ابن مضافا الي علم ومحل منها متصل بالاخر
والمعني انه اذا نودي علم استوفي هذه الشروط الخمسة
وهي ان يكون علما وان يكون منعوتا بخصوص لفظ ابن
وان يكون لفظ ابن متصلا به وان يكون لفظ ابن مضافا
الي علم وان يكون متصلا به فانه يجوز في ذكر العلم المنادي
وجهان الضم والفتح والمختار الفتح نحو ازيد ابن سعيد
لا تهن فاذا تخلف شرط من هذه الشروط الخمسة فانه
يجب فيه الضم كما اشار الي ذلك الناظم بقوله والضم ان لم يل
ابن علما بان ولي غير علم نحو يا رجل ابن عمرو وقوله
ويلي الابن علم اشار به الي محترز القيد الثاني وهو ان
يتصل لفظ ابن بالعلم فاذا تخلف فانه يجب فيه الضم
نحو يا زيد الفاضل ابن عمرو   واضمم او انصب ما اضطرار
نونا اي انه يجوز في ضرورة الشعر نصب وضم الواجب
الضم منونا نحو قوله   سلام الله يا مطر عليها وقوله
اعيد احد في شعبي غريبا   وباضطرار خص اي
انه يجوز في ضرورة الشعر الجمع بين يا النداء وال التي
للتعريف كقوله
عباس يا الملك المتوج والذي   عرفت له بيت العلا عدنان
الا مع الله اي ان كون جمع يا وال من ضرورات
الشو

١٦٥
الشعر في غير لفظ الجلالة واما فيه فيجوز من غير ضرورة
للزوم ال له حتي صارت كالجزء منه نحو يا الله وقوله
ومحكي الجمل اي فيجوز فيه الجمع بين يا وال من غير ضرورة
نحو يا المنطلق زيد فيمن اسمه ذلك   والاكثر اللهم
بالتعويض اي ان الكثير في استعمال اللهم بحذف حرف
النداء وتعويض الميم المشددة عنه وشذ الجمع بين حرف
النداء والميم في قريض اي في شعر للجمع بين العوض والمعوض
كقوله
اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما

فصل

تابع مفعول مقدم وذي مضاف اليه والضم مضاف اليه
والمضاف نعت لتابع ودون متعلق بمحذوف حال وال
مضاف اليه والزمه نصبا فعل وفاعل ومفعول وكازيد
خبر لمحذوف والهمزة للنداء وزيد منادي مبني علي الضم في
محل نصب وذا نعت لزيد باعتبار محله والحيل مضاف اليه
وما مفعول مقدم وسواه صلة ما وارفع فعل وفاعل
او انصب معطوف علي ارفع واجعل فعل امر وفاعل
والالف منقلبة عن نون التوكيد وكمستقل متعلق
باجعل ونسقا مفعول لاجعل وبدلا معطوف علي اجعل
وان حرف شرط ويكن فعل الشرط ومصحوب خبر يكن
مقدم وال مضاف اليه وما اسمها مؤخر ونسقا فعل ونايب
فاعل صلة والفاء رابطة وفيه متعلق بمحذوف خبر مقدم
ووجهان مبتدا مؤخر والجملة جواب الشرط ورفع مبتدا

وبنتقي فعل ونايب فاعل خبر وايها مبتدا ومصحوب ال
مفعول متقدم ليلزم وبعد متعلق بصفة وصفة حال
ويلزم فعل مضارع وبالرفع متعلق بيلزم ولدي
متعلق بالرفع وذي مضاف اليه والمعرفة مضاف اليه
وايها ذا مبتدا وايها الذي معطوفا على ايها ذا وورد فعل
وفاعل خبر ووصف مبتدا واي مضاف اليه وبسوى ״
متعلق بوصف وهذا مضاف اليه ويرد فعل ونايب
فاعل خبر وذو ابتدا واشارة مضاف اليه ولكامي خبر
وفي الصفة متعلق بمحذوف حال وان حرف شرط وكان
فعل الشرط وتركا اسم كان وبيت المعرفة فعل وفاعل
ومفعول والجملة خبر كان وفي نحو متعلق بينتصب وسعد
منادي مفرد حذف منه اداة النداء تجوز فيه الضم على
الاصل والفتح لتكراره وسعد الاوس منصوب لاغير على انه
بيان لسعد الاول او بدلا او بتقدير يا او اعني وينتصب
ثان فعل وفاعل وضم فعل وفاعل وافتح معطوفا على ضم
واولا تنازعه كل من ضم وافتح وتصب مجزوم في جواب
الامر اقول ـــــ قال الناظم تابع ذي الضم الخ
معناه ان تابع ذي الضم وهو المنادى المفرد العلم او النكرة
المقصودة اذا كان مضافا خاليا من ال فانه يجب فيه
النصب مراعاة لمحل المنادى فقط سوا كان نعتا نحو ازيد
ذا الحيل او عطف بيان نحو يا زيد عابد الكلب او توكيدا نحو
يا زيد نفسه واما البدل وعطف النسق فسياتي الكلام
عليهما عند قول الناظم واجعله كمستقل مستقاربدلا
وما

١٦٦
وما سواه ارفع او انصب الخ اعلم ان ما سوى التابع المستكمل
للشرطين السابقين وهما الاضافة والخلو من ال وذلك
شيان المضاف المقرون بال والمفرد يجوز فيه الرفع والنصب
نحو يا زيد الحسن الوجه والحسن الوجه بالرفع والنصب
ويا زيد الحسن او الحسن بالرفع والنصب فالرفع اتباعا
للفظ والنصب مراعاة للمحل ـــ واجعله كمستقل نسقا
الخ اي ان البدل وعطف النسق يجعل كالمستقل بالنداء فاذا
كان مفردا ضم وان كان مضافا نصب نحو يا زيد بشر بالضم
ويا زيد ويا عبد الله بالنصب هذا اذا كان عطف النسق
خاليا من ال واما اذا كان مصحوبا بال فقد اشار له بقوله
وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقا
نحو يا جبال اوبي معه والطير برفع والطير بالرفع والنصب
ومعنى ينتقا يختار ـــ وايها مصحوب ال بعد صفة الخ
اي انه اذا نوديت اي فهي نكرة مقصودة مبنية على
الضم ويلزمها التنبيه ويلزم تابعها الرفع نظرا للفظها
واجاز المازني نصبه قياسا على صفة غيره وقد اشار له
الناظم بقوله يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة اي عند المعرفة
وايها ذا ايها الذي ورد الخ اي انه ورد ايضا وصف
اي باسم الاشارة كقوله ٨ ٨ ٨ ٨ ٨
الا ايها ذا الباخع الوجد نفسه ـــ وبموصول فيه ال كقوله
تعالى يا ايها الذي نزل عليه الذكر وقوله ووصف اي سوى
هذا يرد اسم الاشارة راجع لثلاثة اشيا وهي المحلى بال
واسم الاشارة والموصول اي فلا يقال يا ايها زيد

وذو اشارة كابي الزام ان اسم الاشارة مثلا اي في لزوم رفعها
وفي صفتها نحو ياذا الرجل وياذا الذي قام وقوله ان كان
تركها يفيت المعرفة اي ان كان ترك الصفة يفيت المعرفة
اي التعيين المطلوب بالندا بان يجعل اسم الاشارة وسيلة
لندا ما بعده بان يكون المقصود ندا الرجل وانما جي باسم
الاشارة ليتوصل به الي ندا ما فيه ال فيجب رفع الرجل
لانه هو المنادي في الحقيقة   في نحو سعد سعد الاوس
ينصب ثان الزاي انه يجب نصب الثاني ويجوز في الاول
النصب والضم في نحو سعد سعد الاوس ويا تيم تيم عدي
فان ضم الاول كان الثاني منصوبا علي التوكيد او البدلية
او عطف البيان او علي اضمار يا او اعني وان نصب فمذهب
سيبويه انه مضاف الي ما بعد الاسم الثاني والثاني مقحم
ومذهب المبرد انه مضاف الي محذوف مماثل لما اضيف اليه
الثاني والله اعلم

المنادي المضاف الي ياء المتكلم

فيه ما سبق واجعل منادي فعل وفاعل ومفعول اول وصح
فعل وفاعل نعت لمنادي وان حرف شرط ويضف فعل
الشرط وليا متعلق بيضف وجواب الشرط محذوف دل
عليه ما ذكر وكعبد متعلق بمحذوف مفعول ثان وعبدي
وعبد وعبدا وعبديا معطوفات علي كعبد وفتح مبتدا
او كسر معطوف علي فتح وحذف مبتدا ثان واستمر فعل
وفاعل خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول وفي يا ابن ام
متعلق باستمر ويا ابن معطوف علي يا ابن ام ولا نافية

ومفر

ومفر اسما وخبرها محذوف تقديره من امرانه وفي الندا
متعلق بعرض وابت مبتدا وامت معطوف علي ابت وعرض
خبر المبتدا واكسر فعل وفاعل او افتح معطوف علي
اكسر ومن اليا متعلق بعوض والتا مبتدا وعوض خبر
اقول قال الناظم المنادي المضاف الي ياء المتكلم انما
افرده بترجمة لان له احكاما تخصه   واجعل منادي
صح الزاي ان المنادي المضاف الي ياء المتكلم اذا كان صحيح
الاخر فانه يجوز فيه خمسة اوجه الوجه الاول حذف
اليا وابقا الكسرة دليلا عليها نحو يا عبد ومنه قوله تعالى
يا عباد لا خوف عليكم الثاني اثبات اليا ساكنة نحو
يا عبادي في قراة الوجه الثالث بالالف منقلبة عن
اليا نحو يا عبدا وفيه خلاف بالجواز وعدمه الرابع
قلب اليا الفا مع اثباتها وقلب الكسرة فتحة نحو يا عبدا
الخامس اثبات اليا متحركة نحو يا عبدي والافصح الاول
ثم الثاني ثم الخامس ثم الرابع ثم الثالث وهو اضعفها
لما علمت من الخلاف بالجواز وعدمه هذا اذا كان المضاف
الي ياء المتكلم صحيحا واما اذا كان معتلا فان فيه وجها
واحدا وهو اثبات اليا مفتوحة نحو يا فتاي وقد
تقدم   وفتح او كسر الزاي انه يستثنى من المضاف
الي ياء المتكلم الصحيح ابن ام وابن عم فانه لا يجوز فيهما الا
وجه واحد وهو حذف ياء المتكلم وانه يجوز فيه وجهان
الفتح والكسر وهذا البيت اتي به كالاستدراك على
قوله واجعل منادي صح ان يضف ليا كعبد الزاي واصل

يا ابن ام بالفتح يا ابن امي قلبت اليا الفا والكسرة فتحة
وحذفت الالف وابقيت الفتحة دليلا عليها واصله يا ابن
ام بالكسر يا ابن امي حذفت اليا وابقيت الكسرة دليلا
عليها وهذه هي الفصحى   وفي الندا ابت امة عرض
لزا اي لزم لفظ اب وام اذا اضيفا ليا المتكلم نحو يا ابي
وامي فانه يجوز فيه ابدال اليا تا نحو يا ابت وامة وحينئذ
فيجوز في التا الكسر والفتح وقوله ومن اليا التا عوض
اي التا بالمثناة الفوقية عوض من اليا التحتية اي
فلا يجمع بينهما والله اعلم

في اسماء لازمة الندا

وفل مبتدا وبعض خبر وما مضاف اليه ويخص فعل ونايب
فاعل صلة وبالندا متعلق بيخص ولؤمان مبتدا ونومان
معطوف عليه وكذا خبر واطردا فعل ماض وفي سب
الانثى متعلق باطرد اووزن فاعل ويا حرف ندا وخباث
منادى ويا خباث مضاف لوزن والامر مبتدا وهكذا
خبره ومن الثلاثي متعلق بمحذوف حال وشاع فعل
ماض وفي سب الذكور متعلق بشاع وفعل فاعل ولا
ناهية وتقس مجزوم بلا وجر فعل ماض مبني للمجهول
وفي الشعر متعلق بجر وفل نايب فاعل اقول
قال الناظم وفل بعض ما يخص لزا اي انه مما لا يستعمل الا
في الندا خاصة فل اي ومثله فلة والمختار انهما كناية
عن رجل وامراة   لؤمان نومان كذا اي انه مما يخص
بالندا لؤمان في عظيم اللؤم ونومان في كثير النوم اي

ومثلها

ومثلها ملأم وملأمان في عظيم اللؤم   واطردا في سب
الانثى لزا اي مما يختص بالندا وزن يا فعال في سب الانثى
نحو يا لكاع ويا خباث ويا فساق وقوله والامر هكذا من
الثلاث اي ان اسم فعل الامر من الثلاثي هكذا اي على
وزن فعال نحو دراك ونزال وليس المراد بقوله هكذا انه
شاع في سب الانثى ايضا بل المراد في كونه على وزن فعال
وشاع في سب الذكور فعل اي مما اختص بالندا
ايضا وزن فعل في سب الذكور نحو لكع وخبث وفسق واشار
بقوله ولا تقس الى انه سماعي لا قياسي وقوله وجر في الشعر
فل اي ان فل قد يخرج عن الندا في الشعر فقط ويجر بحرف
الجر كقوله في لجة امسك فلانا عن فل   والله سبحانه
وتعالى اعلم

الاستغاثة

اذا استغيث اذا ظرف لما يستقبل من الزمان واستغيث
اسم فعل ونايب فاعل ومنادى صفة لاسم وخفضا فعل
ونايب فاعل وباللام متعلق بخفضا ومفتوحا حال
من اللام وكيا المرتضى خبر لمحذوف ويا حرف ندا واللام
حرف جر والمرتضى مجرور بكسرة مقدرة للتعذر وافتح فعل
وفاعل ومع متعلق بافتح والمعطوف مضاف اليه وان
حرف شرط وكررت يا فعل وفاعل ومفعول فعل
الشرط والجواب محذوف اي فافتح اللام وفي سوى
ذلك متعلق بايتيا وبالكسر متعلق بايتيا وايتيا فعل ونايب
فاعل ولام مبتدا وما مضاف اليه واستغيث فعل
ونايب فاعل صلة وعاقبت الفا فعل وفاعل ومفعول

خبر ومثله خبر مقدم واللهم مبتدا موخر وانعت لاسم وتعجب
مضاف اليه والف فعل ونايب فاعل والجملة نعت لاسم

اقول قال الناظم الاستغاثة المستغاث هو
المطلوب اقبالهم ليخلص من شدة او يعين عليها اذا
استغيث اسم اي ان المستغاث به يخفض بلام مفتوحة
والمستغاث له بلام مكسورة نحو يا لزيد لعمرو وانما فتحت
لام المستغاث به لانه واقعة موقع الكاف مثل ادعوك
وكسرت لام المستغاث له للفرق بينه وبين المستغاث
به وايضا كسرت لام المستغاث له من اجله لكسر خاطره
فيناسبه الكسر وفتحت لام المستغاث به لفتحه فيناسبه
الفتح ويفهم من قوله خفضا باللام ان المستغاث به مع يا
وهو كذلك لان تركبه مع اللام اعطاه شبها بالمضاف
وافتح مع المعطوف اي انه اذا عطف على المستغاث به مثله
فاما ان تكرر يا او لا فان كررت يا وجب فتح اللام مطلقا
لان كل واحد من المعاطيف بمنزلة مستغاث به وان لم
تكرر كسرت لان المستغاث به في المعاطيف واقع موقع
المستغاث من اجله ولامه مكسورة فتقول يا لزيد
ويا لعمرو ولبكر بفتح اللام فيهما وكسرها في لبكر ويا لزيد ولعمرو
لبكر بفتحها في لزيد فقط ولام ما استغيث عاقبت الف
اي انه قد تحذف لام المستغاث به ويعلقها الف في اخره
المستغاث به نحو يا زيدا لعمرو ونحوه ومثله اسم اي
ان مثل المستغاث المتعجب منه في كونه مجرورا بلام مفتوحة
نحو يا للعجب والله اعلم

الندبة

الندبة

ما مفعول اول لاجعل ولمنادى ذي صلة ما واجعل فعل
وفاعل ولمندوب متعلق بمحذوف مفعول ثان وما مبتدا
ونكر فعل ونايب فاعل ولم حرف جزم ويندب مجزوم بلم
والجملة خبر ولا ما ابهم معطوفا على ما نكر ويندب الموصول
فعل ونايب فاعل وبالذي متعلق بيندب واشتهر فعل
وفاعل صلة وكبير خبر لمحذوف وهو مضاف وزمزم مضاف
اليه ويلي فعل وفاعل وامنا مفعول يلي وحفر فعل
وفاعل صلة من ومنتهى مبتدا والمندوب مضاف اليه
وصله فعل وفاعل ومفعول وبالالف متعلقا بصله
ومتلوها مبتدا وان حرف شرط وكان فعل ماض واسمها
ضمير ومثلها خبر والجملة فعل الشرط والجواب محذوف
دل عليه المذكور وكذا ان خبر مقدم وتنوينا مبتدا موخر
والذي مضاف اليه وبه متعلق بكمل وكمل فعل وفاعل
صلة ومن صلة متعلقا بمحذوف صلة واو غيرها
معطوفا على من صلة ونلت الامل فعل وفاعل ومفعول
والشكل مفعول لمحذوف يفسره المذكور وحتما حال
واوله فعل وفاعل ومفعول ومجانسا مفعول ثان
وان حرف شرط ويكن فعل الشرط وبوهم متعلقا بلابسا
والفتح اسم يكن ولابسا خبر والجملة فعل الشرط وجوابه
محذوف وواقفا حال وعنديها سكن فعل وفاعل
ومفعول وان حرف شرط وترد فعل الشرط وان حرف
شرط وشئت فعل الشرط فالمد خبر لمحذوف والها مفعول

مقدم لا تزد ولا ناهية وتزد مجزوم بلا وقابل خبر مقدم
واعبديا اه مفعول قابل وواعبدا معطوفا على واعبديا
ومنه مبتدا وفي الندا متعلق بابدي واليا مفعول مقدم
لابدي وذا حال من اليا وسكون مضاف اليه وابدا فعل وفاعل
صلة من اقول قال الناظم الندبة الاسم المندوب
هو المتفجع عليه او المتوجع منه ما للمنادي اجعل
لمندوب اه اي ان ما ثبت من الاحكام للمنادي فان
كان مفردا علما بني على ضم مقدر على الالف كما سياتي وان
كان مضافا او شبيها به نصب واما النكرة فقد اشار اليها
بقوله وما نكر لم يندب اي لان المتوجع منه او المتفجع عليه
فرع عن التعيين وكذلك الاسم المبهم لانه غير معين ثم
استدرك على قوله ولا ما ابهما بقوله ويندب الموصول اي ان
الاسم المبهم لا يندب لانه غير معين الا اذا كان اسما موصولا
اشتهر بصلته نحو وامن حفر بير زمزماه واعرابه الواو
للندبة ومن حفر بير زمزماه برمتها منادي مندوب مبني على
ضم مقدر على الالف للتعذر والها للسكت ومنتهي المندوب
صله بالالف اي ان اخر المندوب يوصل بالف والتي علي
الندبة ان لم يكن الفا نحو وازيداه واعمراه فان كان اخره
الفا فاشار له بقوله متلوها ان كان مثلها حذف اي انه اذا
كان اخر المندوب الفا فانها تحذف ويوتي بالف الندبة نحو
واموساه واعيساه لئلا يلزم التقا الساكنين هذا هو
الراجح وقيل الفه تقلب يا فيقال واموساه واعيساه
كذاك تنوين الذي به كمل اه اي ان المندوب اذا
كان

١٧ كان منونا قبل الندبة فان تنوينه يحذف للمنافاة بين
الف الندبة والتنوين لان التنوين يقتضي السكون والالف
يقتضي فتح ما قبلها وقوله من صلة او غيرها اي سوا كان
ذلك التنوين في اخر صلة او غيرها نحو وامن حفر بير
زمزماه واغلام زيداه والشكل حتما اوله اه هذا
البيت تقييد لقوله ومنتهي المندوب صله بالالف والمعنى
ان محل كون المندوب يوصل بالالف ان لم يوقع في لبس والا
وصل بحرف مجانس للشكل فان كان الشكل ضما وصل
بواو وان كان كسرا وصل بيا نحو واغلامهوه واغلامكيه
فانه لو وصل بالالف على مكيه لاوقع في لبس وهو خطاب
للمذكر مع انه خطاب لمونث ولو وصل على مهوه وقيل
واغلامهاه للتبس بالغايبة مع انه خطاب للمذكر الغايب
وواقفا زدها سكت اي ان الاسم المندوب اذا اردت
الوقف عليه فلك وجهان الاول ان تقف بها السكت بان
تقول وازيداه الوجه الثاني ان تقف على الالف والها
لا تزد نحو وازيدا وقايل واعبديا واعبدا اه اي انه
اذا ندب المضاف الي يا المتكلم فانه على لغة من يسكن ياه
لك فيه وجهان الاول فتح اليا والحاق الف الندبة
الثاني حذف اليا والحاق الف الندبة نحو واعبديا واعبدا
بالالف اقتصر على الوجه الثاني واما على لغة من قال
ياعبدي بالفتح مع حذف الالف اقتصر على الاول والله
تعالى اعلم

باب الترخيم

ترخيما مفعول لاجله واحذف اخر فعل وفاعل ومفعول

والمنادي مضاف اليه وكيا سعا خبر لمحذوف ويا حرفا نلا وسعًا
منادي مبني على ضم مقدر على الحرفا المحذوف للترخيم على لغة من
ينتظر وفي من متعلق بمحذوف حال ودعي سعاد فعل
وفاعل ومفعول صلة من وجوزنه فعل وفاعل ومفعول
ومطلقا حال وفي كلا متعلق بجوزنه وما مضاف اليه وانث
فعل ونايب فاعل وبالها متعلق بانث والجملة صلة والذي
مبتدا وقد حرف تحقيق ورخما فعل ونايب فاعل صلة
وبحذفها متعلق برخما ووفره فعل وفاعل ومفعول خبر
وبعد متعلق بوفره واحظلا فعل امر والالف منقلبة
عن نون التوكيد وترخيم مفعول وما مضاف اليه ومنا
هنه متعلق بمحذوف والها بدل او عطف بيان من هذه
وخله فعل وفاعل صلة ما والاحرف استثنا والرباعي
منصوب على الاستثنا وفما فوق معطوف بالفا على الرباعي
والعلم معطوف على الرباعي ودون متعلق بالعلم واضافة
مضاف اليه واسناد معطوف على اضافة ومتم صفة
لاسناد اقول قال الناظم الترخيم هو لغة ترقيق
الصوت وتليينه ومنه قوله ع ط ع
لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لاهرآ ولا نزر
واصطلاحا حذف اخر المنادي وانما خص المنادي بالترخيم
لانه حصل فيه تغيير بالندا والتغيير يانس بالتغيير
ترخيما احذف اخر المنادي اي ان الترخيم في
الاصطلاح هو حذف اخر المنادي نحو يا سعا فيمن دعا
سعادي اي نادي سعادي وجوزنه مطلقا اي

أن

171

ان الاسم المختوم بتا التانيث يجوز ترخيمه مطلقا سوا
كان زايدا على الثلثة او لا علما او غير علم نحو يا فاطم يا جاري
وانما جاز فيه الترخيم من غير شروط لان تا التانيث
في قوة الانفصال عن الكلمة وقوله والذي قد رخما بحذفها
وفره بعد اشار به ان المختوم بتا التانيث اذا رخم
بحذفها يوفر بعد ذلك الحذف اي انه لا يحذف معها شي بعد
ذلك لئلا يجحف بالكلمة واحظلا ترخيم ما من هذه
الها قد خله اي امنعا ترخيم ما خلا من هذه الها اذا لم
يستوفي الشروط الاتية وهي التي اشار اليها بقوله الا ر
الرباعي فما فوق العلم دون اضافة واسناد متم والمعنى
ان الخالي من تا التانيث لا يجوز ترخيمه الا اذا كان رباعيا
فما فوق سوا كان علما او غيره سوا كان رباعيا او غيره
بشرط ان يكون العلم غير مضاف كعبد شمس وغير مركب
تركيب اسناد كتابط شرا فلا يرخم شي من ذلك
ومع الاخر احذف مع متعلق باحذف والاخر مضاف اليه
واحذف الذي فعل وفاعل ومفعول وتلا صلة الذي
وان حرف شرط وزيد فعل ونايب فاعل ولينا حال
وساكنا صفة للينا ومكملا صفة ثانية واربعة مفعول
مكملا والجملة فعل الشرط وفصاعدا معطوف على اربعة
بالفا وجواب الشرط محذوف اي فاحذف الذي تلا والجملة
مبتدا وفي واو متعلق بمحذوف خبر ويا معطوفا على يا
وبهما متعلق بقفي وفتح مبتدا وقفي خبر والعي مفعول
تقدم واحذف فعل وفاعل ومن مركب متعلق باحذف

وقل ترخيم فعل وفاعل والجملة مضاف اليه وذا مبتدا وعمرو
مبتدا ثان ونقل خبر الثاني وهو وخبره خبر الاول وان
حرف شرط ونويت فعل وفاعل بعد متعلق بنويت
وحذف مضاف اليه وما مفعول لنويت وحذف فعل
ونايب فاعل صلة ما والفا رابطة والباقي مفعول مقدم
لاستعمل واستعمل فعل وفاعل والجملة جواب الشرط وبما
متعلق باستعمل وفيه متعلق بالف والف فعل ونايب
فاعل صلة واجعله فعل وفاعل ومفعول اول وان حرف
شرط ولم حرف شرط وتنو فعل وفاعل ومحذوفا حال
والجملة فعل الشرط وجوابه محذوف اي فاجعله اخرا
وضما وكا متعلق بمحذوف مفعول ثان لتنو ولو حرف
مصدري وكان فعل ماض واسمها ضمير وبالاخر متعلق
بتمما وضما منصوب بنزع الخافض وتمما فعل ونايب
فاعل خبر كان وقل فعل امر وفاعل وعلى الاول
متعلق بمحذوف حال وفي ثمود متعلق بقل ويا ثمو مـ
مفعول قل ويا ثمي متعلق بمحذوف دل عليه قل المتقدم
وعلى الثاني متعلق بمحذوف حال ويا متعلق بمحذوف
حال والتزم الاول فعل وفاعل ومفعول وفي كمسلمه
متعلق بالتزم وجوز الوجهين فعل وفاعل ومفعول
وفي كمسلمه متعلق بجوز ولاضطرار مفعول لاجله ورخموا
فعل وفاعل ودون متعلق برخموا وندا مضاف اليه وما
مفعول رخموا وللندا متعلق بيصلح ويصلح فعل وفاعل
ونحو خبر لمحذوف واحمد مضاف اليه اقول ـــــ قال

الناظم

الناظم ومع الاخر احذف الذي اي انه اذا حذف الحرف الاخر
للترخيم فلا يحذف الحرف الذي قبله الا باربعة شروط الاول
ان يكون زايدا الثاني ان يكون لينا اي حرف لين الثالث
ان يكون ساكنا الرابع ان يكون مكملا اربعة احرف كـ
عثمان ومنصور وقنديل علما فتقول يا عثم ويا منص
ويا قند   والخلف في واو ويا بهما فتح هذا استدراك
على ما يتوهم من انه متى استكمل الشروط جاز حذفه
ولو كان الحرف الذي قبل الاخر واوا او يا قبلها فتح كفرعون
وغرنيق فانما راى انه فيه خلاف بجوزه والخلف في واو
ويا بهما فتح قفي   والعجز احذف اي انه اذا رخم المركب
تركيب مزج فانه يرخم بحذف العجز فتقول يا بعل ويا سيب
في بعلبك وسيبويه   وقل ترخيم جملة للزاي ان
الجملة ذات الاسناد اذا جعلت علما واريد ترخيمها فانه
يقل ترخيمها بحذف عجزها كيا تابط ويا برق في تابط شرا
وبرق نحره لكنه وان كان قليلا لكنه نقله عمرو وهو سيبويه
وان نويت بعد حذف ما حذف اي لما تكلم على
الترخيم وشروطه اتى راي ان في اعراب المرخم لغتان
الاولى وتسمى لغة من ينتظر انه مبني على ضمة مقدرة
على الحرف المحذوف ويستعمل الباقي بعد الحذف بما الف فيه
فتقول يا حار بالكسر ويا جعف بالفتح ويا منصو بالضم
ويا قمط بالسكون في جعفر وحارث ومنصور وقمطر مـ
اللغة الثانية وتسمى لغة من لا ينتظر وهي ان يبنى
على ضمة ظاهرة على الحرف الموجود ويصير المحذوف غير منتظر

يا جعف ويا منعو ويا حار ويا ثمط بالضم في الجميع فقل
على الاول في ثمود اي فتقول على الاول وهو لغة من ينتظر
يا ثمو بواو ساكنة وعلى الثاني وهو لغة من لا ينتظر يا ثمي
بيا منقلبة عن الواو لتطرف الواو لانك تعامله معاملة
الاسم المستقل ولا يوجد اسم معرب اخره واو قبلها ضمة
الا ويجب قلب الواو ضمة والتزم الاول في كمسلمه
اي انه يلتزم الوجه الاول وهو لغة من ينتظر في الذي
اذا رخم على لغة من لا ينتظر لتلبس المونث فيه بالمذكر
كمسلمة فانك لو قلت يا مسلم بالضم على لغة من لا ينتظر
لا وهم انه مذكر بخلاف ما لو كان على لغة من ينتظر وقول
وجوز الوجهين في كمسلمة اي ان مسلمه بفتح اوله يجوز
فيه الوجهان لغة من ينتظر ولغة من لا ينتظر لعدم ،،
المحذور المذكور ولاضطرار رخموا دون ندا اي
انه قد يرخم في غير الندا بثلاثة شروط الاول ان يكون
للاضطرار الثاني ان يصلح الاسم للندا وهذان يفهمان
من الناظم صراحة الثالث ويفهم من المثال ان يكون
زايدا على ثلاثة احرف نحو احمد والله اعلم

الاختصاص

الاختصاص مبتدا وكندا متعلق بمحذوف خبر ودون متعلق
بمحذوف حال ويا مضاف اليه ولكايها خبر لمحذوف وايها
معمول لمحذوف وها مضاف اليه والفتى نعت لاي وبا ثر
متعلق بمحذوف حال وارجونيا مضافا اليه وقد حرف
تحقيق يرى فعل وذا نايب فاعل وهو المفعول الاول

ودون متعلق بمحذوف حال واي مضاف اليه وتلو المفعول
الثاني ولا مضاف وكمثل خبر لمحذوف ونحن مبتدا والعرب
مفعول لمحذوف اي اخص العرب واسخى خبر نحن ومن
مضاف اليه وبذل فعل ولها عد صلة من اقول
الاختصاص هو في الاصطلاح قصر الحكم على بعض افراد ،،
المحكوم عليه وانما اعقبه بالمنادي لان له شبها به من
حيث قصر الحكم على بعض الافراد وايضا هو كالمنادي صورة
الاختصاص كندا الى اخره اعلم ان الاختصاص يشارك
المنادي في كون صورته كصورته ويخالفه في كون المنادي
يكون بحرف بخلاف الاختصاص وفي كون الندا يقع في اول
الكلام بخلاف الاختصاص وفي كون تابع المنادي يجوز فيه
الضم والنصب بخلاف الاختصاص وفي كون المنادي ،،
لا يصحبه ال بخلاف الاختصاص فقد اشار الناظم الى ان
الاختصاص يوافق الندا في شيء واحد وهو كون صورته
صورة الندا بقوله الاختصاص كندا دون يا وقد مثل له
بقوله كايها الفتى بأثر ارجونيا وقد يرى ذا دون اي
الى اخره اشار بهذا الى موضع من المواضع التي يخالف فيها
الاختصاص الندا فاشار الى ان الاختصاص يخالف الندا
في كون ال تدخل عليه بخلاف الندا وقد مثل لذلك بقوله
كمثل نحن العرب اسخى من بذل وهذا البيت لا دلالة له
على ما يتوهم من التشبيه في قول الاختصاص الى اخره واعلم
ان الاختصاص منصوب بفعل مضمر وجوبا والله اعلم

التحذير والاغرا

ايك والشر ونحوه مفعول مقدم لنصب مقدم ونصب محذر فعل
وفاعل وبما متعلق بنصب واستتاره مبتدا ووجب فعل وفاعل
خبر والجملة صلة ودون متعلق بنسب وعطف مضاف اليه
وذا مفعول مقدم لانسب ولايا متعلق بانسب وانسب
فعل امر وفاعل وما مبتدا وسواه صلة ما وستر مبتدا ثان ..
وفعله مضاف اليه ولن حرف نصب ويلزما منصوب بلن وهو
خبر المبتدا الثاني والثاني وخبره خبر الاول والا حرف استثنا
ومع متعلق بيلزم والعطف مضاف اليه واو التكرار معطوف علي
العطف وكالضيغم خبر محذوف والضيغم مفعول لمحذوف اي
احذر الضيغم والضيغم توكيد للضيغم الاول ويا حرف ندا وذا
مناوي مبني علي ضم مقدر والساري بدل او عطف بيان وشذ
اياي فعل وفاعل واياه مبتدا واشذ خبر وعن سبيل ..
متعلق باشذ والقصد مضاف اليه ومن مبتدا وقاس فعل
وفاعل صلة وانتبذ فعل وفاعل خبر وكمحذر متعلق بمحذوف
في محل نصب في موضع المفعول الثاني لاجعلن وبلا متعلق
بمحذر وايا مضاف اليه واجعلن فعل وفاعل والالف منقلبة
عن نون التوكيد ومغرا مفعول لاجعلن وبه متعلق بمغرا وفي
كل متعلق باجعلن وما مضاف اليه وتدفصله صلة ما اقول
قال الناظم التحذير والاغرا انما اعقبهما بباب الندا لانهما يشبهان
الندا في ان كلا يجب حذف عامله والتحذير هو تنبيه المخاطب
علي امر يكره فعله ليجتنبه والاغرا تنبيهه علي امر محمود ليفعله
ايك والشر ونحوه الخ اعلم ان التحذير علي
قسمين الاول ان يكون بدون ايك ونحوه نحو ما زراسك

والسيف

١٧٦
والسيف اي يامازن نح راسك والسيف والثاني ان يكون بايا
ونحوه وهو اياك واياكما واياكم واياكن وهو ما اشار اليه
بقوله اياك والشر ونحوه نصب محذر بما استتاره وجب حتي ستر فعله كما
اشار اليه بقوله بما استتاره وجب ودون عطف ذا لايا
انسب اشار بهذا البيت الي ان حذف عامل المحذر يجب مع ايا
مطلقا سوا حصل تكرار ام لا واما مع غير ايا فانه لا يجب
حذف العامل الا مع العطف نحو مازراسك والسيف او مع
التكرار كالضيغم الضيغم يا ذا الساري وانما كان الامر كذلك
لان ايا لما كثر استعمالها قام ذلك مقام الفعل واما غيرها
ففيه التفصيل لقلة استعماله والتكرير والعطف قاما مقام
الفعل وشذا اياي الخ اي انه شذ التحذير بضمير المتكلم
في قوله واياي وان يحذف احدكم الارنب وقوله واياه اشذ
اي واشذ من التحذير بضمير المتكلم التحذير بضمير الغايب
في قوله اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياء الشواب وقوله
وعن سبيل القصد من قاس انتبذ اي ان من قاس ..
ضميري المتكلم والغيبة علي ضمير المخاطب انتبذ وطرح
عن سبيل القصد وانما كان الامر كذلك لانه لا يحذر الا المخاطب
وتحذير الغايب اعجب من تحذير المتكلم نفسه وكمحذر
بلا ايا اجعلن مغري به الخ اي انه كما يجب حذف عامل التحذير
اذا وجد عطف او تكرار كذلك يجب حذف عامل المغري به
اذا وجد عطف او تكرار واشار بقوله بلا ايا الي ان
الاغرا كالتحذير الا ان الاغرا بلا ايا والمحذر يجي بايا والله
سبحانه وتعالي اعلم

اسماء الافعال والاصوات

مامبتدا وناب فعل وفاعل صلة وعنا فعل متعلق بناب
وكشتان خبر لمحذوف وصه معطوفا على شتان وهو مبتدا
ثان واسم خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول وفعل
مضاف اليه وكذا خبر مقدم واوه مبتدا موخر ومه معطوف
على اوه وما مبتدا وبمعنى متعلق بمحذوف صلة ما وافعل
مضاف اليه وكامين خبر لمحذوف وكثر فعل وفاعل خبر وغيره
مبتدا وكوى خبر لمحذوف وهيهات معطوفا على وى
ونزر خبر والفعل مبتدا ومن اسمائه متعلق بمحذوف
خبر وعليك مبتدا والخبر محذوف اي كذلك وهكذا خبر
مقدم ودونك مبتدا موخر ومع متعلق بدونك واليك
مضاف اليه وكذا خبر مقدم وزيد مبتدا موخر ويليه
معطوف على رويد وناصبين ويعملان الخفض فعل
وفاعل ومفعول ومصدر نب حال وما مبتدا ولما متعلق
بمحذوف صلة ما وتنوب فعل وفاعل صلة ما وعنه متعلق
بتنوب ومن عمل متعلق بمحذوف ولها متعلق بمحذوف
خبر ما الاولى واخر فعل وفاعل وما مفعول والذي خبر
مقدم وفيه متعلق بالعمل والعمل مبتدا موخر واحكم
فعل وفاعل وبتنكير متعلق باحكم والذي مضاف
اليه وينوب فعل وفاعل صلة ومنها متعلق بينوب
وتعريف مبتدا وسواه مضاف اليه وبين خبر وما مبتدا
وبه متعلق بنحو طب وخوطب فعل مبني للمجهول وما
نايب فاعل لها نية ويعقل فعل وفاعل صلة ما ومن

شبه

شبه متعلق بمحذوف حال من الجار والمجرور واسم مضاف
اليه والفعل مضاف اليه وصوتا مفعول ثان ليجعل
ويجعل فعل ونايب فاعل وهو المفعول الاول وكذا خبر
مقدم والذي مبتدا موخر واجرى فعل وفاعل وحكاية
مفعول والجملة صلة وكقب خبر لمحذوف والزم بنا فعل
وفاعل ومفعول والنوعين مضاف اليه وفهو مبتدا وقد
وجب فعل وفاعل خبر **اقول** قال الناظم اسماء
الافعال والاصوات انما اعقبها بباب الندا لان بينهما شبها
من حيث ان المنادى حذف فعله ونابت عنه يا كذلك اسم
الفعل حذف فعله وناب هو عنه واعلم ان اسم الفعل
هو ما ناب عن فعل ولم يتاثر بالعوامل ولم يك فضلة
فقولنا ما ناب لنز جنس وقولنا ولم يتاثر فصل اول
خرج به المصدر واسم الفاعل وقولنا ولم يك فضلة فصل
ثان خرج به ان واخواتها واما اسم الصوت فهو الاسم
الذي يخاطب به ما لا يعقل او ما في حكمه او كان حكاية
لصوت ما ناب عن فعل اي مطلقا ما واقعة
على اسم وقوله كشتان بمعنى بعد وصه بمعنى اسكت وكذا
اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى اكفف واما كرر الامثلة ليفيد
ان اسم الفعل تارة يكون اسم فعل امر واسم فعل ماضي
واسم فعل مضارع وظاهر قول الناظم هو اسم فعل ان
مدلول اسم الفعل هو لفظ الفعل وهو احد قولين والثاني
انه اسم للحدث واعلم انه جرى خلاف في اسماء الافعال
فقيل انها معربة وقيل لا معربة ولا مبنية وعلى الاول فقيل

مهلا رفع على انها خبر لمحذوف وقيل نصب على المصدرية
وما بمعنى افعل الخ اي ان اسم فعل الامر اكثر من
اسم فعل المضارع والماضي وهو المراد بقوله وغيره كوي
وهيهات ندر اي وغيرهما بمعنى افعل وهو ما بمعنى فعل
كهيهات بمعنى بعد او بمعنى افعل كوي اتعجب واعلم
ان اسم الفعل قسمان ما هو ليس بمنقول وهو ما استعمل من
اول وهلة في الفعل كصه وشتان واوه وما هو منقول
عن شيء ثم استعمل في الفعل كعليك واليك فانهما منقولان
من الجار والمجرور ودونك ومكانك فانهما منقولان عن الظرف
وهذا ما اشار اليه الناظم بقوله والفعل من اسمائه
عليك الخ   والفعل من اسمائه الخ المراد من الفعل
خصوص فعل الامر لان المنقول لا يستعمل في غير فعل الامر
وعليك بمعنى الزوم ودونك بمعنى خذه واليك بمعنى تنح
كذا رويد بله الخ اي رويد وبله كذا اي اسماء فعل
كعليك واليك ورويد بمعنى امهل وبله بمعنى اي اترك وانما
مثل بمثالين اشارة الى ان المنقول عن المصدر تارة يكون
له فعل كرويد لان له فعل وهو ارود وتارة لا يكون له
فعل كبله وقوله ويعملان الخفض مصدرين اي ان رويد
وبله ان خفضا ما بعدهما خرجا عن اسماء الافعال وكانا
مصدرين   وما لما تنوب عنه من عمل ما الاولى واقعة
على عمل والثانية واقعة على فعل اي ان العمل الثابت
لمدلولات اسماء الافعال وهي الافعال ثابت لها اي لاسماء
الافعال اي ان اسماء الافعال تعمل عمل افعالها من رفع

الفاعل

الفاعل ونصب المفعول وقوله واخر ما الذي فيه العمل اشار
به الى ان معمولات اسماء الافعال يجب تاخيرها عنها بخلاف
الافعال فلا تتقدم لان اسماء الافعال ضعفت بالنيابة وهذا
كالاستدراك على قوله وما لما تنوب الخ لانه يوهم انها مثل
ما نابت عنه   واحكم بتنكير الذي ينون منها الخ اي
ان اسماء الافعال هي اسماء يعرض لها التعريف والتنكير فما نون
منها كان نكرة كصه بالتنوين وما لم ينون كان معرفة كصه
بغير تنوين ومعنى تنكيره هو عموم مدلوله   وما
به خوطب الخ هذا شروع في بيان اسماء الاصوات
والمعنى ان اسم الصوت هو ما خوطب به مما لا يعقل كهلا
زجرا للفرس وكذا عدس او ما هو في حكمه ككخ للزجر للصبي
وقوله من مشبه اسم الفعل انما كان مشبها لاسم الفعل
من حيث ان كلا نايب عن غيره وقوله كذا الذي اجدى حكاية
اي ان من جملة اسم الصوت ما افاد حكاية كقب كصوت
السيف   والزم بنا النوعين المراد بالنوعين اسماء
الافعال واسماء الاصوات وانما بنيت اسماء الافعال لانها
اشبهت بعض الحروف في النيابة كان وانما بنيت اسماء
الاصوات لشبهها باسماء الافعال وشبيه المشبه مشبه
وقيل المراد بالنوعين نوعي اسماء الاصوات وهو ما خوطب
به مما لا يعقل او ما هو في حكمه وما افاد حكاية والله
سبحانه وتعالى اعلم

نون التوكيد

للفعل جار ومجرور خبر مقدم وتوكيد مبتدا موخر وبنونين

متعلق بتوكيد وهما مبتدا وكنوني خبر واذهبن مضاف
اليه واقصدنهما معطوف على اذهبن ويوكدان افعل فعل
وفاعل ومفعول ويفعل معطوف على افعل واتيا حال
من يفعل وذا مفعول اتيا وطلب مضاف اليه واو شرطا
معطوف على ذا طلب واما مفعول مقدم لتاليا وتاليا
فعل وفاعل واو مثبتا معطوف على شرطا وفي قسم متعلق
بمحذوف حال من ضمير مثبتا ومستقبلا حال من قسم
وقل فعل وفاعل وبعد متعلق بقل وما مضاف اليه
ولم معطوف على ما وبعد معطوف على بعد الاول ولا مضاف
اليه وغير معطوف على ما واما مضاف اليه ومن طوالب
متعلق بمحذوف حال من غير والجزا مضاف اليه واخر مفعول
مقدم لافتح والموكد مضاف اليه وافتح فعل وفاعل
وكابرزا خبر لمحذوف اقول قال الناظم نونا التوكيد
انما اعقب الماتن الافعال بنوني التوكيد لان كلا منهما له
تعلق بالفعل واضافة نونا للتوكيد من اضافة الدال
للمدلول للفعل ان المراد بالفعل خصوص الامر
والمضارع واما الماضي فانه لا يوكد بالنونين لانه لا فائدة
في توكيده لانقضا زمنه واما قوله
دامن سعدك ان رحمت متيما فضرورة وقوله كنوني اذهبن
واقصدنهما اي الثقيلة والخفيفة وقد اجتمعا في قوله
تعالى ليسجنن وليكونن واعلم ان هذه النون من
خواص الافعال واما قوله اقائلن احضروا الشهودا
فضرورة وقد جرى خلف في ايهما اصل فقيل الخفيفة
وثقلت

وثقلت وقيل الثقيلة وخففت والراجح ان كلا اصل
والثقيلة اشد توكيدا يوكدان افعل ويفعل ان اتى ١٧٧
به كالاستدراك على قوله للفعل توكيد بنونين لانه ربما
يتوهم منه ان الفعل يوكد بالنونين مطلقا ولو ماضيا
فاشار بقوله يوكدان افعل الى دفع ذلك والمراد بافعل
فعل الامر اي مطلقا وقع مثبتا او منفيا وقع بعد ان
المتصل بها الزايدة ام لا كما يوخذ من المقابل وقوله ويفعل
اي الفعل المضارع بشروط اشار لها بقوله اتيا ذا طلب
او شرطا الخ اتيا ذا طلب اي ان شرط توكيد المضارع
ان يكون اتيا ذا طلب وسوا كان طلب فعل او ترك وسوا
كان بلفظ او بمعنى او لم يكن اتيا ذا طلب ولكن اتى شرطا
تاليا لاما نحو فاما تخافن من قوم او مثبتا في قسم مستقبلا
نحو تالله لاكيدن اصنامكم وقل بعدما اي ان توكيد
الفعل المضارع بعد ما الزايدة التي لم تسبق بان قليل
نحو ما ارينك وبجهد ما يبلغن وكذلك يقل بعد لم كقوله
يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما
وكذلك بعد لا كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة وكذلك بعد غير اما من طوالب الجزا
كقوله
فمن يثقفن منهم فليس بآئب ومتى ما ياتك الخير ينفعا
واخر الموكد افتح الخ اي ان اخر الفعل الموكد بنون
للتوكيد يفتح لتركبه معها تركب خمسة عشر سوا كان صحيحا
كابرزا او معتلا كاخشين وارمين واغزون واشكلم

قبل مضمر لن اشكله فعل وفاعل ومفعول وقبل متعلق
باشكله ومضمر مضاف اليه ولين صفة ولما متعلق باشكله
وجانس فعل وفاعل صلة ومن تحرك متعلق بجانس وقد
علما فعل ونايب فاعل والمضمر مفعول لمحذوف يفسره رر
المذكور واحذفنه فعل وفاعل ومفعول والا حرف استثنا
والالف منصوب على الاستثنا وان حرف شرط ويكن فعل
الشرط وفي اخر متعلق بمحذوف خبرها مقدم والالف
اسمها موخر والفا رابطة واجعله فعل وفاعل ومفعول
اول ومنه متعلق بمحذوف حال ورافعا حال من ضمير
اجعله وغير مفعول رافعا واليا مضاف اليه والواو معطوفا
على اليا ويا المفعول الثاني لاجعله وكاسعى خبر لمحذوف
وسعيا مفعول دا حذفه فعل وفاعل ومفعول ومن
رافع متعلق باحذفه وهاتين مفعول لرافع وفي واو
متعلق بتفي ويا معطوف على واو وشكل مبتدا ويجانس
صفة له وقفي فعل ونايب فاعل خبر ونحو خبر لمحذوف
واخشين مضاف اليه ويا حرف ندا وهند مبني على الضم
وبالكسر متعلق بمحذوف حال ويا حرف ندا وقوم مبني
على الضم واخشون فعل امر وفاعل والنون للتوكيد واغنم
فعل امر وفاعل وقس فعل امر وفاعل ومسويا حال من
ضمير قس اقول واشكله قبل مضمر لن هذا البيت
اتي به الناظم كالاستدراك على قوله واخر المؤكد افتح كابرزا
لانه ربما يوهم ان اخر الفعل المؤكد بنون التوكيد يفتح
مطلقا سوا كان الفعل رافعا لضمير المذكور او ياالمخاطبة

او الفا اثنين فتذكر دفعه بقوله واشكله قبل مضمر لين
بما جانس لن والمعنى ان اخر الفعل المؤكد اذا اتصل به
حرف لين وهو الواو واليا والالف فانه لا يجب فتحه بل ١٧٨
يحرك بحركة تجانس ذلك الحرف ثم بعد ذلك اذا كان حرف
اللين ياء او واوا كما اشار بقوله والمضمر احذفنه الا
الالف نحو يا قوم اضربن ويا هند اضربن فاصل الاول
اضربون ثم اكد فصار اضربوتن فحذفت نون الرفع لتوالي
الامثال فالتقا ساكنان حذفت واو الجماعة لالتقا الساكنين
فصار تضربن ومثله لتبلون واصل الثاني تضربين
ثم اكد فصار تضربينن فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال
فالتقى ساكنان حذفت يا المخاطبة لالتقا الساكنين
فصار اضربن ومنه فاما ترين واما الالف فانها لا تحذف
نحو يا زيدان هل تضربان فاصله هل تضربانن فحذفت
نون الرفع لتوالي الامثال ولم تحذف الالف لخفتها وكسرت
نون التوكيد بعدها لشبهها بنون المثنى هذا كله اذا
كان اخر الفعل صحيحا واما اذا كان معتلا فقد اشار له
بقوله وان يكن اخر الفعل الف لن وان يكن في
اخر الفعل الف اي ان الفعل اذا كان اخره الف فانه
لا يخلو اما ان يسند الى يا المخاطبة او واو جماعة
او الف اثنين او نون نسوة او ضمير مستتر فان كان
مسندا لالف اثنين او نون نسوة او ضمير مستتر فان
الالف التي هي لاخر الفعل تقلب يا نحو هل تخشيان
وترضيان وهل تخشين وترضين واسعين سعيا واما

اذا كان مسندا الي يا المخاطبة او واو الجماعة فان الالف
حينئذ التي هي اخر الفعل يجب حذفها كما اشار له بقوله
واحذفه من رافع هاتين اي الواو واليا وبعد حذف
الالف تضم الواو وتكسر اليا كما اشار له بقوله وفي واو ويا
شكل مجانس قفي اي تبع وانما احتيج لذلك ولم يحذفا
لان قبلهما حركة غير مجانسة وهي فتحة الالف المحذوفة
فلو حذفا لم يبق ما يدل عليها وقد مثل لذلك الناظم بـ
بقوله نحو اخشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشون
وقوم واضمم اي الواو وقس علي ذلك حال كونك مسويا
ولم يتكلم الناظم علي ما اذا كان الفعل معتلا بالواو
واليا والفعل معهما كالصحيح فتقول يا قوم هل ترون
بضم ما قبل النون وهل ترمن يا هند بكسر ما قبل النون
فتحذف ما قبل النون فتحذف مع نون الرفع الواو واليا
ولم تقع خفيفة لم حرف جزم وتقع مجزوم بلم
وخفيفة فاعل او حال والفاعل ضمير عايد علي النون
وبعد متعلق بتقع والالف مضاف اليه ولكن حرف
عطف وشديدة معطوف علي خفيفة وكسرها مبتدا
والف فعل ونايب فاعل خبر والفا مفعول مقدم
لزد وزد فعل امر وفاعل وقبلا متعلق بمحذوف حال
من الفا وموكدا حال من ضمير زد وفعلا مفعول موكد
والي نون الاناث متعلق بأسندا واسند فعل ونايب
فاعل واحذف خفيفة فعل وفاعل ومفعول وساكن
متعلق باحذف وردف فعل وفاعل وبعد معطوف علي

لساكن

لساكن وغير مضاف اليه وفتحة مضاف اليه واذا ظرف ١٧٦
لما يستقبل وتقف فعل وفاعل واردد فعل وفاعل
واذا ظرف لما يستقبل وحذفتها فعل وفاعل ومفعول
وفي الوقف متعلق باردد وما مفعول اردد ومن اجلها
بعد ما وفي الوصل متعلق بعدما ايضا وكان فعل ماض
ناقص واسمها ضمير وعدما فعل ونايب فاعل في محل نصب
خبر كان والجملة صلة ما وابدلنها فعل امر وفاعل ومفعول
اول وبعد متعلق بابدلنها وفتح مضاف اليه والفا مفعول
ثان لابدلها ووقفا منصوب علي نزع الخافض وكما تقول
خبر لمحذوف وتقول فعل وفاعل وما وما دخلت عليه
في تاويل مصدر مجرور بالكاف وفي قفا متعلق بيقول بـ
وقفا مفعول تقول اقول ولم تقع خفيفة الخ اي
ان نون التوكيد لا تقع خفيفة بعد الالف لئلا يلتقي
ساكنات لكن تقع شديدة وكسرها الفا نحو الزيدان يضربان
بكسر النون لكون التقا الساكنين علي حده والفا
زد قبلا يعني ان الفعل المسند الي نون الاناث اذا اكد
فانه يجب ان يفصل بين النونين بالالف لئلا يتوالي
الامثال نحو اضربنان يا هندات واحذف خفيفة اي
ان النون الخفيفة اذا تبعها ساكن فانها تحذف لئلا يلتقي
ساكنان وتبقى الفتحة دليلا عليها نحو اضرب الرجل
وقوله وبعد غير فتحة اشار به الي ان الفعل المؤكد بالنون
اذا وقف عليه وكانت نون التوكيد بعد ضمة او كسرة
فانها تحذف لئلا يلزم الانتقال من ضم او كسر الي سكون

وهو ثقيل ومتى حذفت النون زال السبب المقتضي لحذف
الواو والياء فترد ان كما اشار اليه بقوله واردد اذا حذفتها
في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما فتقول يا هولا
اخرجوا ويا هذه اخرجي برد الواو والياء اللذين كانا
عدما من اجل النون قبل حذفها   وابدلنها بعد
فتح الفا هذا قسيم قوله وبعد غير فتحة اذا تقف
والمعنى ان نون التوكيد اذا وقعت بعد فتحة
فانها تقلب الفا في الوقف كما تقول في قفن قفا ومنه
قوله ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا والله سبحانه
وتعالى اعلم   ما لا ينصرف
الصرف مبتدا وتنوين خبر واتى فعل وفاعل ومبينا
حال ومعنى مفعول مبينا وبه متعلق بيكون ويكون
فعل مضارع ناقص والاسم اسمها وامكنا خبرها فالف
مبتدا والتانيث مضاف اليه ومطلقا حال ومنع صرف
فعل وفاعل ومفعول خبر المبتدا والذي مضاف اليه
وحواه فعل وفاعل ومفعول صلة الذي وكيفما اسم
شرط جازم وقع فعل وفاعل فعل الشرط والجواب
محذوف اي يمتنع الصرف وزائدا معطوف على الف التا
التانيث وفعلان مضاف اليه وفي وصف متعلق بزائدا
سلم فعل وفاعل ومن ان يرى متعلق بسلم وبتا
متعلق بختم وتانيث مضاف اليه وختم فعل ونايب
فاعل ووصف معطوف على فالف التانيث واصلي نعت
لوصف ووزن معطوفا على وصف وافعل مضاف اليه

وممنوع

١٨

وممنوع حال وتانيث مضاف اليه وبتا متعلق بتانيث
وكاشهلا خبر لمحذوف والفعلى عارض فعل وفاعل
ومفعول والوصفية مضاف اليه وكاربع خبر لمحذوف
وعارض محذوفا معطوف على عارض الاول والاسمية مضاف
اليه فالادهم مبتدا والقيد بدل ولكونه متعلق بمنع والها
اسمها وضع فعل ونايب فاعل خبر الكون وفي الاصل
متعلقا بوضع ووصفا حال من نايب فاعل وضع
وانصرافه مبتدا ثان على اجدل ومصروفة خبر وقد
حرف تقليل وينلن المنعا فعل وفاعل ومفعول اقول
قال الناظم ما لا ينصرف انما تكلم على ما لا ينصرف عقب
اسماء الافعال لان كلا له تعلق بالفعل لان ما لا ينصرف
شابه الفعل في علتين فرعيتين الاولى احتياجه الى الفاعل
الثانية اشتقاقه من المصدر فالاولى معنوية
والثانية لفظية فاذا شابه الاسم الفعل في علتين
فرعيتين ترجع احداهما الى المعنى والثانية الى اللفظ فانه
غير منصرف   الصرف تنوين اتى مبينا لما كان
معرفة العلل التي تمنع من الصرف والمنصرف وغيره متوقفة
على تعريف الصرف اشار الى تعريفه فقال الصرف تنوين
الخ فقوله تنوين جنس اقسام التنوين وقوله اتى مبينا
معنى اخرج به ما عدا تنوين الصرف والمراد بالمعنى
الذي يكون به الاسم امكن اي زائدا في التمكن بقاوه
على اصله اي لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من
الصرف   فالف التانيث لما تكلم على تعريف الصرف

شرع يتكلم على ما يمنع الصرف فقال فالف التانيث الخ
والمعنى ان الف التانيث تمنع صرف الاسم الذي حواه
اي حوى الالف مطلقا سوا كانت الف التانيث مقصورة
كحبلى او ممدودة كصحراء كيفما وقع الاسم اي سوا وقع الاسم
نكرة كحبلى وصحراء ام معرفة كرضوى وزكريا وانما كانت
الف التانيث تمنع الصرف وحدها لانها متضمنة لعلتين
احدهما ترجع للفظ والاخرى ترجع للمعنى وذلك لان
دلالتها على التانيث فرعية لفظية ولزومها فرعية ترجع
للمعنى   وزايدا فعلان في وصف اي ان الوصف
اذا اقترن بالالف والنون الزايدتين فانه لا يمنع من
الصرف الا اذا كان مونثه على وزن فَعْلَى او فُعْلَى
بلا هاء نحو سكران سكرى فان كان مونثه على وزن
فعلانة بالتا فانه يصرف نحو ندمان فان مونثه ندمانة
ووصف اصلي الخ المراد من الوصف الاصلي هو
ما وضع وصفا ولو عرضت له الاسمية بعد كادهم
في القيد فانه بحسب الاصل وصف لكل ادهم ثم عرضت
له الاسمية على خصوص القيد والمعنى ان الوصف اذا
كان على وزن افعل فانه يمنع من الصرف لوجود العلتين
وهي الوصفية وترجع للمعنى ووزن افعل وترجع
للفظ ويشترط فيه ان يكون مونثه غير مونث بالتا
نحو اشهل فان مونثه شهلى فان كان مونثه بالتاء
نحو ارمل فان مونثه ارملة فانه منصرف
والغي عارض الوصفية الخ اي ان الكلمة اذا وضعت

لما

١٨١

لما ثم عرضت عليها الوصفية فانها تلغى كاربع فانه بحسب
الاصل اسم للعدد لكن العرب وصفت به فهو منصرف نظرا
للاصل ولا اثر لما عرض   وعارض الاسمية اي كذلك
اذا وضعت الكلمة صفة ثم عرض لها استعمالها اسما فانه
يلغى العارض وقوله فالادهم القيد لكونه وضع في الاصل
وصفا انصرافه منع مفرع على ما سبق والمعنى ان
الادهم كان في الاصل وصفا ثم استعمل اسما فانه لا عبرة
بالعارض بل يمنع من الصرف نظرا للاصل وقوله لكونه
علة تقدمت على المعلول   واجدل واخيل وافعى
مصروفة اي ان هذه الاسما الثلاثة مصروفة نظرا للاصل
لان اصلها اسما فالاجدل للصقر والاخيل لطاير ذي نقط
والافعى للحية ولا اعتداد بالوصفية العارضة وقوله
وقد ينلن المنع اشار به الى ان بعضهم يتخيل الوصف
فيها فيمنعها من الصرف فيتخيل في اجدل معنى القوة
وفي اخيل معنى التخيل وفي افعى معنى الخبث ولكن
الكثير الاول اذ الوصفية محققة   ومنع عدل الخ
منع مبتدا وعدل مضاف اليه ومع وصف متعلق بمحذوف
حال ووصف مضاف اليه ومعتبر خبر وفي لفظ مثنى متعلق
بمعتبر وثلاث واخر معطوفات على مثنى ووزن مبتدا
ومثنى مضاف اليه وثلاث معطوف على مثنى وكهما متعلقا
بمحذوف خبر ومن واحد ولاربع متعلقات بمحذوف حال
وفليعلما فعل امر ونايب فاعل وكن فعل امر ناقص
ولجمع متعلق بكن ومشبه صفة لجمع ومفاعلا مفعول

واو المفاعيل معطوفا على مفاعله ويمنع متعلق بجافله
وكافله خبر كن واسمها ضمير مستتر وذا مبتدا واعتلال
مضاف اليه ومنه متعلق بمحذوف حال من اعتلال
وكالجواري خبر لمحذوف ورفعا وجرا منصوبان على
نزع الخافض واجرِ فعل وفاعل ومفعول خبر وكساوي
متعلق بمحذوف حال ولسراويل وبهذا متعلق بشبه
والجمع مضاف اليه وشبه مبتدا واقتضى عموم المنع فعل
وفاعل ومفعول ومضاف اليه وان حرف شرط وبه
متعلق بسمي وسمي فعل ونايب فاعل فعل الشرط
واو بما معطوف على به ولحق فعل وفاعل صلة والفا
رابطة والانصراف مبتدا ومنعه مبتدا ثان ويحق فعل
وفاعل خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول والجملة
جواب الشرط اقول ومنع عدل الخ اعلم ان
الكلمة اذا اجتمع فيها الوصفية والعدل منعت من
الصرف لوجود علتين فرعيتين الاولى معنوية وهي
الوصفية والثانية معنوية وهي العدل مثال ما اجتمع
فيه العلتان مثنى وثلاث واخر فمثنى معدول عن
اثنين اثنين وثلاث معدول عن ثلاثة ثلاثة
واخر معدول عن الاخر لانه افعل التفضيل وهو
يستعمل في المفرد والتثنية والجمع بلفظ المفرد ووزن
مثنى وثلاث اي الذي مثل ثلاث وموحد واحاد
وربع ورباع في منع الصرف للوصفية والعدل وهذا
البيت اتى به كالاستدراك على السابق وتقدم ايضا

خماس

خماس ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان
ومثمن وتساع ومتسع وعشار ومعشر وكن لجمع
مشبه مفاعلا والمعنى ان الجمع اذا كان على وزن مفاعل
او مفاعيل فانه يمنع من الصرف لوجود صيغة منتهى
الجموع وهي تقوم مقام العلتين لان دلالتها على الجمعية
فرعية لفظية وخروجها عن صيغ الاحاد فرعية معنوية
وذا اعتلال منه كالجواري اي ان المعتل من
صيغة منتهى الجموع يجري في حالة الرفع والجر كساري
في تسكين اليا مع كسر ما قبلها او قلب يا دالنا واما
في حالة النصب فتظهر الفتحة نحو رايت جواري واصل
جواري جواري استثقلت الضمة على اليا فحذفت فالتقا
ساكنان اليا والتنوين فحذفت اليا لالتقا الساكنين وحذف
التنوين لوجود صيغة منتهى الجموع فخيف رجوع اليا
فاتي بالتنوين عوضا عنها هذا بنا على ان الاعلال مقدم
على منع الصرف واما على ان منع الصرف مقدم فاصله
جواري استثقلت الكسرة على اليا فحذفت ثم حذفت
اليا اعتباطا ثم اتي بالتنوين عوضا عنها ولسراويل
بهذا الجمع الخ اي ان سراويل يمنع من الصرف لوجود
شبهه بصيغة منتهى الجموع واتى بهذا البيت ردا على من
زعم ان فيه جواز الصرف وعدمه وقوله وان به سمي الخ اي
ان هذا الجمع اذا سمي به وجعل علما فانه يمنع من الصرف
للعلمية وشبه العجمة لانه لا يوجد له نظير في الاحاد
والعلم امنع العلم مفعول لمحذوف يفسره امنع المذكور وامنع

صرفه فعل وفاعل ومفعول ومركبا حال وتركيب مفعول
مطلق ومزج مضاف اليه ونحو خبر لمحذوف ومعدي كرب
مضاف اليه وكذاك خبر مقدم وحاوي مبتدا مؤخر
وزايدي مضافا اليه وفعلان مضاف اليه وكغطفان
خبر لمحذوف وكاصبهان معطوفا علي غطفان وكذا خبر
مقدم ومونث مبتدا موخر وبها متعلق بمونث ومطلقا
حال وشرط مبتدا ومنع مضافا اليه والعار مضافا
اليه وكونه خبر المبتدا وهو مضافا الي اسمه وارتقي فعل
وفاعل وفوق متعلق بارتقي والثلاث مضاف اليه
واو كجور او سقر او زيد معطوفا علي موضع ارتقي والجملة
خبر الكون واسم حال حنا زيد وامراة مضافا اليه ولا
اسم الواو حرف عطف واسم معطوف علي اسم الاول وذكر
مضاف اليه ووجهان مبتدا وفي العادم خبر وتذكيرا
مفعول للعادم وسبقا فعل وفاعل وعجمة معطوف علي
تذكيرا وكهند خبر لمحذوف والمنع مبتدا واحق خبر
اقول والعلم امنع صرفه مركبا لما تكلم
علي الوصفية وما يمنع معها شرع يتكلم علي العلمية
وما يمنع معها وانما قدم الوصفية لانها تمنع في حالتي
التعريف والتنكير بخلاف العلمية فانها تمنع الا في حالة
التعريف والمعني ان مما يمتنع مع العلمية التركيب المزجي
نحو معدي كربا واحترز بالتركيب المزجي عن التركيب
الاسنادي والاضافي فانهما لا يمنعان من الصرف واشار
بقوله نحو معدي كربا الي ان شرطه ان يكون غير مختتم

بويه

بويه والا كان مبنيا كسيبويه وعمرويه كذاك حاوي
زايدي لان المراد بزايدي فعلان الالف والنون سوا كان علي
وزن فعلان او غيره كاصبهان والمعني ان مما يمتنع مع
العلمية زيادة الالف والنون مطلقا سوا كان علي وزن
فعلان كغطفان او غيره كاصبهان كذا مونث بهاء
مطلقا اي ان مما يمنع مع العلمية التانيث بالها مطلقا
سوا كان ثلاثيا كثبة ام لا كفاطمة لمونث كعايشة او لمذكر
كطلحة وقوله وشرط منع العار اي ان المونث المعنوي
العاري من الها لا يمنع مع العلمية الا بشرط زيادته علي
ثلاثة احرف او ما يقوم مقامها فمثال زيادته علي ثلاثة
كزينب ومثال ما يقوم مقامها ان يكون اعجميا كجور او محرك
الوسط كسقر او النقل من مذكر لمونث كزيد اسم امراة لاسم
ذكر وقوله وجهان في العلم تذكيرا اشار به الي ان العلم
المونث بغير الهاء الذي لم يجتمع فيه شرط المنع كهند ودعد
فانه غير زايد علي ثلاثة وغير اعجمي وغير محرك الوسط وغير
منقول فانه يجوز فيه الصرف وعدمه والمنع احق وقد جمعا
في قوله
لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب
والعجمي لان العجمي مبتدا والوضع مضاف اليه والتعريف
معطوف علي الوضع ومع متعلق بمحذوف حال وزيد مضاف
اليه وعلي الثلاث متعلق بزيد وصرفه مبتدا وامتنع فعل
وفاعل خبر وكذاك خبر مقدم وذو امبتدا موخر ووزن مضاف
اليه ويغلب الفعل فعل وفاعل ومفعول واو غالب معطوف

علي محل يخص وكاحمد خبر لمحذوف ويعلى معطوف علي احمد
وما مبتدا ويصير علما فعل ناقص واسمه وخبره ومن ذي
الف بيان لما وزيدت فعل ونايب فاعل ولالحاق متعلق
بزيدت وفليس فعل ناقص واسمه ضمير ويصرف فعل ،،
وفاعل خبر والجملة خبر المبتدا والعلم مفعول لمحذوف يفسره
امنع وامنع صرفه فعل وفاعل ومفعول وان حرف شرط
وعدلا فعل الشرط وكفعل خبر لمحذوف والتوكيد مضاف
اليه واو كفعلا معطوف علي كفعل التوكيد والعدل مبتدا
والتعريف مضاف اليه وما نعا خبر وكر مضاف اليه
واذا ظرف لما يستقبل وبه متعلقا بيعتبر والتعيين نايب
فعل محذوف يفسره المذكور وقصدا حال ويعتبر فعل
ونايب فاعل اقول والعجمي الوضع اي ان الكلمة
متي ما وضعتها العجم منعت من الصرف بشرطين ان
تكون مستعملة معرفة اي علما في لغتهم وان تكون
زايدة علي ثلثة احرف كابراهيم فان اختل شرط صرفت
كلجام فانه وان كان اعجميا في الوضع الا انه لم يكن مستعملا
علما عندهم وكشتر فانه وان كان علما في لغتهم الا انه
غير زايد علي ثلثة احرف كذاك ذو وزن يخص
الفعل او غالب اي ان مما يمنع من الصرف مع العلمية
ما وزن الوزن الذي يخص الفعل او يغلب فيه ومعني
الوزن الخاص بالفعل ان يكون علي وزن الماضي المبدو
بالتا نحو تعلم او بهمزة وصل كانطلق او المضارع ،،
المبدو بالهمزة او بالياء والمراد بالغالب فيه ان يكون

علي

علي وزن افعل كاحمد او افعل كاصبع او افعل كابلم
وقد مثل الناظم لما هو خاص بالفعل بقوله كاحمد ويعلي
وما يصير علما من ذي الف زيدت لالحاق اي
ان العلم متي ما قرن بالف الالحاق فانه يمنع من الصرف
لشبهها الف التانيث المقصورة في كونها غير مبدلة
من شي ولوقوعها في مثال يصلح لالف التانيث كارطي
وانما سميت الف الحاق لانها تلحق الثلاثي بالرباعي ،،
والرباعي بالخماسي كارطي وقبعثرا وما اقمه علي انهم
والعلم امنع صرفه ان عدلا اي انه مما يمنع مع ،،
العلمية العدل وهو يكون في ثلثة مواضع الاول في
فعل في الفاظ التوكيد كجمع وكتع وبصع فانها معدولة
عن فعلا وان كان جمع مثله مفرده اجمع وافعل حق جمعه
فعلا وان الثاني ان يكون علما معدولا الي فعل من
فاعل كثعل وعمر وزفر فانها معدولة عن عامر وثاعل
وزافر الثالث سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه نحو
جيتك يوم الخميس سحر فانه ممنوع للعدل عن السحر بال
لان الاصل في التعريف ان يكون بال فعدل به عن ذلك
وابن علي الكسر اي ابن فعل وفاعل وعلي الكسر
متعلق بابن وفعلا مفعول وعلما وهو نثا حالان من
فعلا وهو مبتدا ونظير خبر وجشما مضاف اليه وعند
متعلق بنظير وتميم مضاف اليه واصرفن ما فعل وفاعل
ومفعول ونكرا افعل ونايب فاعل صلة ما ومن كل ،،
متعلق بنكرا وما مضاف اليه والتعريف مبتدا وفيه متعلق

بابه واذا خبر وما مبتدا ويكون فعل مضارع ناقص
واسمه ضمير يعود الي ما ومنه متعلق بيكون ومنقوصًا
خبر يكون وفي اعرابه متعلق بيقتفي ونهج مفعول
يقتفي وجوار مضاف اليه ويقتفي فعل وفاعل والجملة
خبر ولا مضطرار متعلق بصرفا واو تناسب متعلقب
باضطرار وصرف فعل ماض مبني للمجهول وذو نايب فاعل
والمنع مضاف اليه والمعروف مبتدا وقد حرف تقليل ولا
نافية وينصرفا فعل وفاعل والجملة خبر اقول
وابن علي الكسر فعال اذا سمي ان كل ما وازن فعال من كل
علم موث معدول كحذام وقطام فانه يبني علي الكسر
عند الحجازيين بدليل قوله وهو نظير جشما عند تميم اي
ان بني تميم يجعلون فعال نظير جشما وعمر وزفر
فيمنعونه من الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة وانما
بناه الحجازيون علي الكسر لانه شبيه نزال وقيل لانه
اجتمع فيه ثلث علل العلمية والعدل والتانيث ...
والمانع من الصرف انما هو اثنان وليس بعد منع الصرف
الا البنا   واصرفن ما نكرا اي ان العلم الممنوع
من الصرف مع علة اخري محل منعه من الصرف ان لوحظ
فيه التعريف والتعيين كاحمد وعمر ومعدي كرب وفاطمه
وابراهيم وارطي فان لم يلحظ التعريف فانه يصرف
لزوال علة العلمية واما الوصفية وصيغة منتهي الجموع
والف التانيث فانها تمنع تعريفا وتنكيرا   وما
يكون منه منقوصا اذ الحرا ما كان منقوصا من الاسما

التي

التي لا تنصرف فانه يتبع نهج وطريقة جوار في اعرابه
من تنوينه رفعا وجرا وظهور الفتحة من غير تنوين
نصبا فاذا جعل قاض علما علي امراة فانه ينون في حالتي
الرفع والجر عوضا عن اليا وتظهر الفتحة في حالة النصب
ولا مضطرار او تناسب صرف ذو المنع اي ان الاسم
الممنوع من الصرف قد يصرف لضرورة الشعر كقوله
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة   فقالت لك الويلات انك مرجلي
وللتناسب نحو سلسلا واغلالا هذا بلا خلاف وقوله
والمعروف قد لا ينصرف اي علي مذهب الكوفيين كقوله
وما كان حصن ولا حابس   يفوقان مرداس في مجمع والله
اعلم   باب   اعراب الفعل
ارفع مضارعا فعل وفاعل ومفعول واذا ظرف لما يستقبل
من الزمان متعلق بيجرد وجرد فعل ونايب فاعل ومن ناصب متعلق بيجرد وجازم
معطوف علي ناصب وكتسعد خبر لمحذوف وبلن متعلق
بانصبه وانصبه فعل وفاعل ومفعول وكي معطوف
علي بلن وكذا بان متعلقات بمحذوف دل عليه انصبه
ولا بعد علم معطوف علي محذوف دل عليه انصبه والتي
مبتدا ومن بعد متعلق بمحذوف صلة التي وظن مضاف
اليه وفانصب فعل امر وفاعل وبها متعلق بانصب
والجملة خبر التي والرفع مفعول مقدم لصحح وصحح واعتقد
مثله امر وتخفيفها مفعول اعتقد ومن ان متعلق بتخفيفها
نحو مبتدا ومطرد خبر وبعضهم مبتدا واهمل ان فعل وفاعل
والجملة خبر وحملا حال وعلي ما متعلق بحملا واختها بدل

من ما وحيث متعلقة باهمل واستحقت عمله فعل وفاعل
ومفعول ونصبوا فعل وفاعله وباذا متعلق بنصبوا
والمستقبلا مفعوله وان حرف شرط وصدرت فعل
ونايب فاعل فعل الشرط والجواب محذوف اي فنصبوا
لا والفعل مبتدا وبعد متعلق بمحذوف خبر وموصلا
حال من الفعل واو قبله معطوف على بعد واليمين
فاعل بالظرف لاعتماده على المبتدا وانصب وارفعا فعل
امر واذا ظرف لما يستقبل واذا فاعل بمحذوف يفسره المذكور
ومن بعد متعلق بوقعا وعطف مضاف اليه ووقعا
فعل وفاعل والالف للاطلاق اقول قال الناظم
اعراب الفعل الاضافة من اضافة الصفة للموصوف
اي الفعل المعرب وقوله ارفع مضارعا اي انه
جرى خلف في رافع الفعل المضارع فقال الكوفيون
نفس التجرد واختاره الناظم لعدم التجرد عند وجود
الناصب والجازم ووجوده عند عدمهما وقال البصريون
الرافع له وقوعه موقع الاسم في وقوعه صلة وخبرا
وصفة وحالا ورد بنحو هلا تفعل وقيل مضارعته
لاسم الفاعل ورد بانه امر عدمي وقيل حروف المضارعة
ورد بان بعض الشيء لا يعمل فيه واعترض على الاول
بان التجرد كذلك عدمي واجيب بان معنى تجرده استعماله
في اول احواله واستعمال الشيء ليس بعدمي ولما
انتهى التكلم على الرافع شرع يتكلم على الناصب
وقدم الرافع لشرفه والحاصل ان نواصب المضارع اربعة

لن

186

لن وكي وان واذا وقدم المص الكلام على لن لان لها حالا
واحدا وتخلص المضارع للاستقبال الثاني مما ينصب
المضارع كي وانما ثنى بها لان لها احتمالات ثلاثة الاول ان
تكون مقتطعة من كيف نحو كي تقدم وزيد جالس الثاني
ان تكون بمعنى لام التعليل نحو كيمه بمعنى لمه الثالث ان
تكون بمعنى ان وهي المرادة هنا نحو لكيلا تاسوا الثالث
مما ينصب المضارع ان واعلم ان ان تارة لا يتقدم عليها
شيء وتارة يتقدم عليها ما يفيد التعيين وتارة يتقدم عليها
ما يفيد الرجحان فالاول يجب نصب ما بعدها نحو وان تصوموا
والثاني يجب فيه الاهمال نحو علم ان سيكون والثالث
يجوز فيه الامران نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة وقرئ فيها
بالوجهين وقد اشار الى ذلك التفصيل الناظم بقوله
كذا بان لا بعد علم والتي من بعد ظن فانصب بها والرفع
صحيح وانما قدم النصب اشارة الى رجحيته واعتقد تخفيف
من ان اي انك اذا رفعت بان فاعتقد تخفيفها من ان
وان واسمها ضمير شان محذوف وبعضهم اهمل ان الخ
اتى بهذا البيت كالاستدراك على التفصيل السابق
لانه ربما توهم ان ان اذا لم يتقدم عليها شيء اصلا لا تهمل
فاشار الى ان بعضهم خالف في ذلك فقال وبعضهم اهمل
ان حملا على ما اختها اي المصدرية حيث استحقت عملا
بان لم يتقدم عليها شيء ونصبوا باذا المستقبلا
اي ان الرابع من نواصب المضارع اذا وانما اخر الكلام
عليها لانها لا تعمل الا بشروط اشار اليها بقوله ونصبوا

باذا المستقبل فان لم يكن مستقبلا يجب رفع الفعل
بعدها نحو اذا تصدق جوابا لمن قال اني احبك الشرط
الثاني ان تكون في صدر الكلام فان تقدم الفعل وجب
الرفع كقوله
لئن عادني عبد العزيز بمثلها واَمكنني منها اذاً لا اقيلها
الشرط الثالث ان تكون موصولة بالفعل فان فصل
بينها غير القسم وجب الاهمال نحو اذا انا اكرمك واما
الفصل بالقسم فانه مغتفر كقوله
اذاً والله نرميهم بحرب يشيب الطفل من قبل المشيب
واما اذا فصل بينها وبين الفعل حرف العطف فانه يجوز
فيها الوجهان والاعمال ارجح كما اشار اليه بقوله وانصب
وارفعا اذا اذا بعد عطف وقعا قرئ شاذا واذا لا يلبثون
خلفك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا بالاهمال وبين لا
بين مفعول مقدم بالتزم ولا مضاف اليه ولام معطوف
على لا وجر مضاف اليه والتزم فعل ماض مبني للمجهول
واظهار نائب فاعل وان مضاف اليه وناصبة حال
من ان وان حرف شرط وعدم فعل ماض ولا نائب
فاعل فان مفعول مقدم باعمل واعمل فعل امر وفاعل
ومظهرا ومضمرا حالان من فان وبعد متعلق باضمرا
ونفي مضاف اليه وكان مضاف اليه وحتما حال من
الضمير في اضمرا واضمر فعل ونائب فاعل كذلك متعلق
بنفي وبعد متعلق بنفي ايضا واو مضاف اليه واذا ظرف
لما يستقبل ويصلح فعل مضارع وفي موضعها متعلق

بيصلح

بيصلح وحتى فاعل يصلح ولا معطوف على حتى وان
مبتدا وخفي فعل ماض وفاعل خبر وبعد متعلق بحتم
وحتى مضاف اليه وهكذا متعلق بمحذوف حال واضمار
مبتدا وان مضاف اليه وحتم خبر وكحد خبر لمحذوف
وجد فعل امر وفاعل وحتى حرف جر ونسر منصوب
بان مضمرة وجوبا بعد حتى وذا مفعول وحزن مضاف
اليه وتلو مفعول مقدم لارفعن وحتى مضاف اليه وحالا
او مؤولا حالان وبه متعلق بمؤولا وارفعن فعل وفاعل
وانصب المستقبل فعل وفاعل ومفعول وبعد متعلق
بنصب وفا مضاف اليه وجواب مضاف اليه ايضا ونفي
مضاف اليه ايضا واو طلب معطوف على نفي ومحضين
نعت لنفي وطلب وان مبتدا وسترها مبتدا وحتم خبر
ستر ونصب فعل وفاعل خبر ان والواو مبتدا وكالفا
خبر وان حرف شرط وتفد فعل الشرط ومفهوم
مفعول تفد ومع مضاف اليه وجواب الشرط محذوف
اي فالواو كالفا وكلا تكن خبر لمحذوف وتكن مجزوم
بلا وجلدا مفعول وتظهر منصوب بان مضمرة وجوبا
والجزع مفعول اقول وبين لا ولام جر اي ان
الناصبة للمضارع متى ما وقعت بين لا النافية
ولام الجر وجب اظهارها نحو لئلا يعلم اهل الكتاب
وانما وجب اظهارها لئلا يجتمع لامين ولا يخفى ما فيه
من الركة واما ان حذفت لا النافية ووقعت ان بعد
لام التعليل فانه يجوز في ان الاظهار والاضمار الا كان

المنفية فانه يجوز الاضمار نحو وما كان الله ليعذبهم
كذا كد بعد او اي ان تضمر كذلك وجوبا بعد او بشرط
ان يصلح في موضعها حتى نحو لالزمنك او تقضيني حقي
او الا نحو لاقتلن الكافر او يسلم وبعد حتى هكذا
اي ان تضمر ان كذلك وجوبا بعد حتى نحو جد حتى تسر
ذا حزن والكثير في حتى هذه اذا اضمرت ان بعدها
كونها للغاية وهي التي بمعنى الي كلن نبرح عليه عاكفين
حتى يرجع الينا موسى وقد تاتي للتعليل كما في كلام
الناظم وانما اقتصر عليها لقلتها وعلامتها ان تكون بمعنى كي
او الا ان كقوله

ليس العطا من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل

وتلو حتى حالا هذا البيت كالاستدراك على
البيت المتقدم لان ما تقدم ظاهره يوهم ان ان تضمر بعد
حتى مطلقا مع انها لا تضمر الا ان كان الفعل مستقبلا
فان كان استقباله حقيقيا نحو لاسيرن حتى ادخل المدينة
فالنصب واجب وان كان بالنسبة لما قبلها نحو وزلزلوا
حتى يقول الرسول فالنصب جائز واما اذا كان بمعنى
الحال او مؤولا به كقولك سرت حتى ادخلها فاذا قلت
ذلك وانت في حالة الدخول فالرفع واجب بالنسبة للحال
غير المؤولة وجائز بالنسبة لغير المؤولة كالاية المتقدمة
بالنسبة لقراءة نافع وبعد فا جواب نفي اي تضمر
ان وجوبا بعد الفا الداخلة على جواب النفي والمراد بالنفي
ما يشمل النهي وجوابه هو المقصود به كقوله تعالى لا يقضى

عليهم

عليهم فيموتوا كذلك تضمر وجوبا بعد الفا الداخلة على جواب
الطلب وجوابه هو المقصود به ايضا سواء كان الطلب طلب ١٨٨
فعل او ترك حصل ذلك بصيغة الامر او الاستفهام او العرض
والتحضيض والتمني والترجي كما سياتي التنبيه عليه في
النظم والمراد بالنفي المحض غير المنتقض بالا والمتلو بنفي
لا كقولك ما انت تاتينا فتحدثنا وما تزال تاتينا فتحدثنا
وبالطلب المحض ما هو حاصل بصيغته وبذا احترز بذلك
عن الطلب باسم الفعل وبالمصدر او بالفظ خبر
وهو في المعنى طلب صه فاكرمك ونحو سكوتا فينام الناس
ونحو رزقني الله مالا فانفقه في الخير مثال النصب بعد
الامر قوله

يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا

وبعد النهي لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم والدعا ربنا
اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا والاستفهام
نحو فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا والعرض

كيا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا

والتحضيض نحو لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق والتمني
نحو يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما والواو كالفا
اي في كونها اذا دخلت على جواب نفي او طلب بانواعه اضمرت
ان بعدها وجوبا لكن بشرط ان تكون للمصاحبة كمثال
الناظم وكقوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين وكقول الشاعر

لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

وكقوله ايضًا

الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء

وكقوله تعالى يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من
المومنين هكذا بالنصب ثم لما كان ظاهر كلام المص ربما يفيد
اشتراك الواو والفا في كل وجه استدرك على هذا ودفعه
بقوله وبعد غير النفي الخ اي ان الفا دون الواو الداخلة
على جواب الطلب اذا حذفت وقصد بالجواب الجزا جزم
الفعل بعد نصبه كقوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

وشرط جزم بعد نهي هذا كالاستدراك ايضًا
على قوله وبعد غير النفي الخ لان ظاهره يوهم ان الجزم مطلقا
من غير شرط مع انه يشترط في الجزم بعد النهي صحة
حلول الا محله دون فساد في المعنى كقولك لا تدن من
الاسد تسلم دون قولك لا تدن من الاسد ياكلك وقوله
دون تخالف اي بين المعنى والواقع فلذلك الخ بصيغة
التفاعل تامل قليلاه والامر ان كان بغير افعل
الخ هذا كالاستدراك على قوله وبعد فا جواب نفي المتقدم
لانه بظاهره ان المراد بالطلب ما يعم الطلب باسم الفعل
او بالخبر لفظا فرفعه المص بقوله والامر الخ كقوله تعالى
تومنون بالله ورسوله الى قوله يغفر لكم بالجزم وكقوله
حسبك الحديث ينم الناس والفعل بعد الفا الخ
هذا ايضا كالاستدراك على قوله وبعد فا الخ لانه ربما يوهم
ان الطلب لا يعم الرجا مع انه من افراده كقوله تعالى لعلي
ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وان على اسم

خالص هذا اشارة الى بقية المواضع الخمسة التي تحذف
ان فيها جوازا وقد سبق واحد منها عند قول الناظم
وان عدم لا الخ والاربعة ماخوذة من هذا البيت
لان المراد بالعطف في عبارة الناظم العطف بالفا والواو
والواو وثم والمراد بالخالص هو الذي لم يوول بالفعل
كقوله

للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف

وشذ حذف ان الخ اي اضمارات في غير المواضع
العشرة المتقدمة شاذ فان ورد منه شي يقتصر فيه
على المسموع كقولهم خذ اللص قبل يأخذك بالنصب
وقول بعضهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه بنصب
تسمع وقوله في سوى ما مر اي من الخمسة التي تضمر ان
فيها وجوبا والخمسة التي تضمر فيها جوازا كما علمت والله
اعلم عوامل الجزم

بلا ولام متعلقين بضع وطالبا حال من فاعل ضع
وجزما مفعول وفي الفعل متعلق بضع اقول
ال في الفعل للعهد وهو المذكور في الباب السابق
وطالبا اعم من طلب الترك وهو الماخوذ من لا او
الفعل وهو الماخوذ من اللام اي ان لا واللام
الطلبيتين يجزمان المضارع سواء كانت لا للنهي كقوله
لا تشرك بالله او الدعا نحو لا تواخذنا سواء كانت
اللام للامر نحو لينفق او للدعا نحو ليقض علينا ربك
وقد احترز المص بقوله طالبا عن لا النافية والزايدة

فان الاولي للتعليل والثانية لتوكيد النفي فله دلالتهما
علي الطلب وعن لام كي والجحود وقد اشتركتا م المص انهما
لايجزمات فعلي المتكلم لان ان الشخص لا يطلب من
نفسه وقدم النواصب علي الجوازم لان النواصب تقتضي
وجودًا والجوازم تقتضي عدما وقدم الطلبيتين علي لم
ولما لانهما كجزئي الفعل   وهكذا بلم ولما جمعهما
لانهما يشتركان في الحرفية والاختصاص بالمضارع والنفي
والجزم وقلب معني الفعل للمضي وان اختلفا في ان
لم تصاحب الشرط نحو ان لم تفعل فما بلغت رسالته
وجواز انقطاع ما دخلت عليه عن الحال   واجزم
بان مان متعلق باجزم ومن وما عطف عليه معطوف
علي ان وحرف اذما حرف خبر مقدم واذما مبتدا موخر
وكان حال من اذما وباقي الادوات اسما جملة مركبة
من مبتدا وخبر اقول   قدم ما يجزم فعلا واحدا
علي ما يجزم فعلين لحلول الكلام علي الثاني وانما جزمت
هذه الادوات فعلين لتاثيرها فيهما من حيث المعني
لانها اقتضت شرطا ومشروطا فاثرت في لفظهما تبعا
لتاثير المعني هكذا سنح بالبال مثال الجزم بها نحو ان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ونحو مهما
لا تشاعنا ونحو من يعمل سوا يجز به ونحو وما تفعلوا من
خير يعلمه الله ونحو ما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما
نحن لك بمومنين ونحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسني ونحو
متي تاته تعشو الي ضوء ناره   تجد خير نار عندها خير موقد

ونحو

ونحو فايان ما تعدل به الريح تنزل   ونحو " " "
اين تعرف بنا العداة تجدنا   تصرف العيس نحوها للتلاقي ١٩٠
ونحو قوله تعالي ايهما تكونوا يدرككم الموت ونحو " " "
وانك اذما تات ما انت امر به   تلف من اياه تامر اتيا
ونحو حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان ونحو
خليلي اني تاتياني تاتيا   اخا غير ما يرضيكما لا يحاول " "
واشار المص بتفعل وحرف اذما الي ان هذه الادوات اختصت
بهذا العمل لاشتراكها في الاسمية لانه لا يخالف في ذلك الا ان
واذما وقوله فعلين معمول لتطلب محذوفا وشرط مبتدا "
وجملة قدم نعت وجملة يتلو الجزا خبره وجوابا معمول لوسما
اقول   اشار المص بهذا الي ان الجزا لا يتقدم علي الشرط
لانه جواب وجزا وان شانهما التاخير وايضا للتوافق
بين اللفظ والمعني تامل فان قدم ما ظاهره هو فهو دليله
هكذا تقول البصريون واجاز الكوفيون تقدمه واشار
المص ايضا بقوله يقتضي الي ان اداة الشرط هي الجازمة
للشرط والجزا معا خلافا لمن قال ان الجزا مجزوم بفعل
الشرط اوبهما   وماضيين معمولان لتلفيهما
وما بعده معطوف عليه واشار بهذا الي اقسام الفعلين
وانها اربعة ماضيين كقوله تعالي وان عدتم عدنا ومضارعين
كقوله وان تعودوا نعد والاول ماض والثاني مضارع "
كقوله تعالي من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه والعكس
وان كان قليلا كقوله عليه الصلاة والسلام من يقم ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له   وبعد ماض رفعك الجزا حسن

يفيد ان جزم الجزا احسن في هذه الصورة كقوله
وان اتاه خليل يوم مسالة يقول لا غايب مالي ولا حرم
وقوله ورفعه بعد مضارع وهن الضمير للجزا وهذا مفهوم
مما سبق لان الحسن لا يقابله الا الضعف كقوله
يا اقرع ابن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع
واقرن بفا جملة مستانفة وجوابا معمول لا قرنت
وشرطا معمول ثان لجعل اي ان جواب الشرط اذا لم يصلح
لمباشرة الاداة له بان كان جملة اسمية او طلبية فانه
يقرن بالفا لتدل على الربط وانه ليس اجنبيا من الشرط كقوله
وان يمسسك بخير فهو على كل شي قدير وقوله ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني وتخلف الفا اذا فاعل تخلف وهي
مضافة للمفاجاة وكان خبر محذوف ولنا خبر مقدم
ومكافية مبتدا موخر اي ان اذا الفجائية تاتي للربط ايضا
خلفا عن الفا اذا وقع الجواب جملة اسمية او طلبية
وانما اختصت اذا بذلك لاختصاصها بالاسمية كقوله تعالى
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
والفعل من بعد الجزا مبتدا وخبره تمن وجواب
الشرط محذوف دل عليه خبر المبتدا اي ان جواب الشرط
اذا عطف عليه فعل فالمعطوف حقيق بالرفع للاستيناف
والنصب بان مضمرة والجزم للعطف كقوله تعالى يحاسبكم
به الله فيغفر بالرفع والجزم والنصب وجزم مبتدا
والفعل متعلق بمحذوف خبر وبالجملتين متعلق باكتنف
وجملة اكتنف فعل الشرط وجواب الشرط محذوف
مدلول

مدلول بالكلام السابق اي ان الفعل المقرون بالفا او
الواو اذا توسط بين جملتي الشرط والجواب فلا يجوز
فيه غير الجزم والنصب لان الاستيناف قبل الجزا لا يصح وتقدم
الجزم لارجحيته كقوله تعالى انه من يتق ويصبر فان
الله لا يضيع اجر المحسنين ومثال النصب قوله
ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما
والشرط يغني عن جواب قد علم اي ان الجواب
اذا دلت عليه قرينة فيحذف اختصارا نحو فان استطعت
ان تبتغي نفقا في الارض اي فافعل كذلك ان دلت قرينة
على الشرط فانه يحذف اختصارا كقوله
فطلقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام
اي والا تطلقها وهذا قد اشار له المص بقوله والعكس قد
ياتي ان المعنى بان هذا قليل بالنسبة لما قبله
واحذف لدى اجتماع شرط وقسم اي ان الشرط والقسم اذا اجتمعا
فانه يذكر جواب المتقدم منهما ويحذف جواب المتاخر
اختصارا للاستدلال عليه بجواب المتقدم كقولك ان
قام زيد والله اكرمه ونحو والله ان قام زيد لا قومن
وان تواليا ان هذا البيت كالاستدراك في البيت
المتقدم لانه ربما يفيد بظاهره ان المتاخر يحذف جوابه
مطلقا ولو تقدم المبتدا عليهما مع ان محل ذلك اذا لم يتقدم
عليهما مبتدا فان تقدم فالذي يذكر جواب الشرط
مطلقا فان قلت لم كانت العبرة بالمتقدم عند
عدم وجود المبتدا وكانت العبرة بالشرط عند وجوده

قلنا عند عدم وجود المبتدا اعتبر المتقدم اهتماما به لتقدمه
ولم ينظروا الى قوة الشرط وعند وجوده ثبت التقدم لغيرهما
فنظروا الى قوة الشرط مثال ذلك عمرو زيد ان يقم والله
يكرمك وزيد والله ان يقم يكرمك وربما رجح بعد قسم
هذا مقابل لقوله واحذف لدى اجتماع ٥/ وفيه اشارة الى
ماذهب اليه الزامن ان العبرة بالشرط ولو لم يتقدم
مبتدا نظرا الى قوته تمسكا بقوله
لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل
وتاول الجمهور ذلك بان اللام زائدة واشار المصنف بربّ الى
ضعف هذا القول والله اعلم فصل لو
لو حرف شرط ان لو مبتدا او حرف خبر وشرط مضاف اليه
وفي معنى حال ويقل ايلا وها فعل وفاعل ومستقبلا
مفعول بمحذوف حال وبالفعل متعلق بلا اختصاص وكان
خبر ولكن حرف تعجب ولو اسمها وان مبتدا وبها متعلق
بتقترن وتقترن خبر والجملة خبر لكن وان حرف شرط
ومضارع نايب فاعل فعل محذوف يفسره المذكور وتلاها
فعل وفاعل ومفعول وصرفا فعل ونايب فاعل والى
المضي متعلق بصرف ونحو خبر لمحذوف ولو حرف امتناع
لوجود ويفي فعل الشرط وكفى جوابه اقول قال
الناظم فصل لو انما اعقب الكلام على لو ان حروف الجزم
لان لها شبها بها بجزم فعلين في طلب الشرط والجزا
لو حرف شرط في مضي اي اعلم ان لو اما للتعليق في
الماضي وكان ذهب الامتناعية وهذه يشترط فيها ان تدخل

على ماض لفظا او معنا وقد تؤول بالماضي كقوله
رهبان مدين والذين عهدتهم يبكون من حذر العذاب قعودا
لو يسمعون كما سمعت حديثها خروا لعزة ركعا وسجودا
واما للتعليق في المستقبل وهي التي اشار اليها بقوله ويقل
ايلاؤها مستقبلا واشار بقوله لكن قبل اي دفع توهم
عدم قبوله من تعبيره بالقلة وانما اعقب الكلام على الجوازم
بالكلام على لو لانها تشارك بعض الجوازم من حيث كونها
تاتي للتعليق وهي في الاختصاص بالفعل اي ان لو
من حيث كونها مختصة بالفعل او بمعموله كقوله
اخلاي لو غير الحمام اصابكم ثم لما كان يتوهم ان لو كان
مطلقا استدرك على ذلك بقوله لكن لو ان بها قد تقترن اي
ان قد تقترن بلو وحدها فان نحو لو انا كتبنا عليهم
وان مضارع تلاها العصير في تلاها عايد على لو التي للتعليق
في المضي والمعنى ان لو اذا وليها مضارع فانه يؤول بالمضي
كقول الشاعر لو يسمعون كما سمعت المتقدم والله اعلم
اما ولولا ولوما
اما مبتدا وكمهما يك من شي خبر ووفا مبتدا وللتلو
متعلق بالفا وتلوها مضاف اليه ووجوبا حال من
ضمير والفا فعل ونايب فاعل وحذف مبتدا وذي مضاف
اليه والفا مضاف اليه وقل فعل وفاعل جرد في نثر
متعلق بقل واذا ظرف لما يستقبل ولم حرف جزم ويك
مجزوم بسكون مقدر على النون المحذوفة للتخفيف وقول
اسم يك ومعها متعلق بنبذا وقد نبذ فعل ونايب فاعل

خبرك والجملة فعل الشرط وجوابه محذوف دل عليه ما ذكر
لولا مبتدا ولوما معطوف عليه ويلزمان الابتدا فعل وفاعل
ومفعول خبر واذا ظرف لما يستقبل وامتناعا مفعول
عقدا وبوجود متعلق بعقدا وعقدا فعل وفاعل وبهما
متعلق بمز والتحضيض مفعول مقدم لمز فعل وفاعل
وهل معطوف على بهما والا والا معطوفان على هل واولينها
الفعل فعل وفاعل ومفعول اول ومفعول ثاني وقد
حرف تقليل ويليها اسم فعل وفاعل وبفعل متعلق بعلق
ومضمر صفة لفعل وعلقت فعل ونايب فاعل ولو بظاهر
معطوف على بفعل ومؤخر صفة لظاهر اقول قال
الناظم اما ولولا ولوما انما تكلم على هذه الادوات اثر
الكلام على لو لاشتراكها في الشرطية كما اما كمهما يك
من شيء اي ان اما كمهما في الشرط والتفصيل والتوكيد
اما الشرط فبدليل لزوم الفا بعدها نحو فاما الذين
امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم الاية ولا تحذف هذه الفا
في النثر وحدها الا قليلا كما اشار اليه بقوله وحذف
ذي الفا قل في نثر وانما اقترن تاليها بالفا
وجوبا ليعلم الارتباط بين الشرط والجواب
وحذف ذي الفا قل في نثر اي ان هذه الفا قد تحذف في
النظم كثيرا كقوله
اما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب
وفي النثر كثيرا مع القول نحو فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم واما اذا لم يكن قول محذوف

فان

فان حذف هذه الفا قليل كقوله صلى الله عليه وسلم اما بعد
ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
لولا ولوما يلزمان الابتدا اي ان للولا ولوما استعمالان
احدهما ان يدلا على امتناع شيء لوجود غيره وحينئذ يقتضيان
مبتدا ملتزما حذف خبره غالبا كما تقدم ما دل على الوجود
نحو لولا انتم لكنا مؤمنين الثاني ان يدلا على التحضيض
وهو الطلب بشدة وعنف وقد اشار له بقوله وبهما التحضيض
مز الخ وبهما التحضيض مز الخ الحاصل ان
ادوات التحضيض خمس الاولى لولا الثانية لوما وهذان
استعمالهما في التحضيض عارض الثالثة هلا الرابعة
الا بالتشديد الخامسة الا بالتخفيف وهذه هي الاصل
في التحضيض وقوله واولينها الفعل اي ان هذه الادوات
التي تفيد التحضيض لا تلي الا الفعل المضارع او ما في
تاويله نحو لولا تستغفرون الله ولولا نزل عليه الملئكة
لوما تاتينا بالملئكة هلا تعلم الا تعلم
وقد يليها اسم بفعل مضمر هذا البيت كالاستدراك على قوله
واولينها الفعل والمعنى ان ادوات التحضيض لا يليها الا
الفعل وقد يليها اسم منصوب بفعل مضمر نحو هلا زيدا
تضربه او بفعل ظاهر مؤخر نحو هلا زيدا تضرب والله
سبحانه وتعالى اعلم

الاخبار بالذي والالف واللام

ما مبتدا وقيل فعل ونايب فاعل صلة واخبر فعل
وفاعل وعنه متعلق باخبر وبالذي متعلق باخبرا

وخبر خبر ما وعن الذي متعلق بخبر ومبتدا حال من
اخبر وقيل متعلق بمحذوف حال واخبر فعل وفاعل
صلة وما مبتدا وسواهما صلة ما وفوسطه خبر المبتدا
وحالة حال من وسطه وعايدها مبتدا وخلفا خبره
ومعطي مضاف اليه والتكملة مضاف اليه ونحو خبر لمحذوف
والذي مبتدا وضربته فعل وفاعل صلة الذي وزيد
خبر فذا مبتدا وضربت زيدا خبر كان مقدم وكان
فعل ماض ناقص واسمها ضمير والجملة خبر وفادر الماخذا
فعل وفاعل ومفعول وباللذين متعلق باخبر واللذين
والتي معطوفات على الذي واخبر فعل وفاعل ومراعيا
حال ووفاق مفعول والمثبت مضاف اليه وقبول مبتدا
وتاخير مضاف اليه وتعريفا معطوف على تاخير ولما
متعلق بحتما وقد حتما فعل ونايب فاعل خبر المبتدا وكذا
متعلق بشرط والمغني مبتدا وعنه متعلق بالمغني
وباجنبي متعلق بالمغني ايضا واو مضمر معطوف على
باجنبي وشرط خبر المغني ونراع ها فعل وفاعل
ومفعول ورعوا فعل وفاعل صلة اقول قال
الناظم الاخبار بالذي والالف واللام اعلم ان
هذا الباب وضعه النحويون لاختبار الطالب وامتحانه
كما وضع علماء الصرف باب التمرين لذلك وحاصل
هذا الباب انه اذا سالك سايل وقال لك اخبرني
عن زيدا من ضربت زيدا بالذي فظاهر هذا انك تجعل
الذي خبرا وزيدا مبتدا ولكن الامر ليس كذلك بل المخبر

عنه

عنه انما هو الذي والمجعول خبرا هو ذلك الاسم المسؤول
عنه لان الاسم الموصول لابهامه لا يصلح للاخبار لان
الخبر مناط الافادة عليه فالبا في قولهم اخبر بالذي عن
زيد باء السببية وفي الترجمة حذف اي الاخبار بالذي
وتثنيته وجمعه وهما اللذين والذين وفرعه وهو التي بدليل
ما سياتي   ما قيل اخبر ما واقعه على اسم اي اذا
قيل لك اخبر عن زيد من ضربت زيدا قلت الذي ضربته
زيد فتصدر الجملة بالذي مبتدا وتوخر زيدا وهو المخبر عنه
فتجعله خبرا عن الذي وتجعل ما بينهما صلة الذي وتجعل
في موضع زيد الذي اخرته ضميرا عايدا على الموصول هذا
معنى الثلاثة الابيات   وباللذين والذين
الخ اي انه اذا كان الاسم الذي قيل لك اخبر عنه مثنى
او مجموعا او مونثا فجي بالموصول كذلك فان قيل
اخبر عن الزيدين من ضربت الزيدين قلت اللذان
ضربت هما الزيدان واذا قيل لك اخبر عن الزيدين من
قولك ضربت الزيدين قلت الذين ضربتهم الزيدون
واذا قيل لك اخبر عن هند من ضربت هندا قلت التي
ضربتها هند   قبول تاخير وتعريف الخ اي انه يشترط
في الاسم الواقع خبرا عن الاسم الموصول في هذا الباب
شروط منها ان يكون قابلا للتاخير فلا يخبر باسماء
الشرط والاستفهام لئلا يلزم تاخير ماله الصدارة
ومنها ان يكون قابلا للتعريف فلا يخبر بالتمييز
والحال لانهما لا يقبلان التعريف ومنها ان يستغني

عنه باجنبي فلا يخبر باسم لا يجوز الاستغناء عنه باجنبي كالآ
من زيد ضربته لانه لا يستغني عنها باجنبي كعمرو وبكر فلو
اخبرت عنها لقلت الذي زيد ضربته هو فالضمير المنفصل
هو الذي كان متصل بالفعل قبل الاخبار والضمير
المنفصل الآن خلف عن ذلك الضمير الذي كان متصلا
منفصلة واخرته ثم هذا الضمير اما تقدرته رابطا للخبر
بالمبتدا الذي هو زيد بقي الموصول بلا عايد وان قدرته
عايدا بقي الخبر بلا رابط ومنها ان يستغني عنه
بالضمير فلا يخبر عن الاسم المجرور بحتى ومذ ومنذ لانها
لا تجر الا الظاهر   واخبروا هنا بال اخبروا فعل
وفاعل وهنا متعلق باخبروا وبال وعن بعض متعلقان
باخبروا وما مضاف اليه ويكون فعل مضارع ومنه
متعلق بتقدما والفعل لم يكون وقد تقدما خبر يكون
وان حرف شرط وصح صوغ فعل وفاعل وصلة مضاف
اليه ومنه متعلق بصوغ ولال متعلق بصلة وكصوغ
خبر لمحذوف ووافق مضاف اليه ومن وقي الله فعل
وفاعل والجملة جواب الشرط وجوابه محذوف وان
حرف شرط ويكن فعل الشرط وما لم يكن ورفعت
صلة ال فعل وفاعل ومضاف اليه وضمير خبر يكن
وغيرها مضاف اليه وابن فعل ونايب فاعل
وانفصل فعل وفاعل اقول قال الناظم
واخبروا هنا بال الخ لما تكلم على الاخبار بالذي
واللذين والتي شرع يتكلم على الاخبار بال والحاصل
انه

١٩٥

انه لا يخبر بال الا بثلاثة شروط الاول ان يكون الاسم
الواقع ال خبرا عنه واقعا في جملة فعلية الثاني ان
يكون الفعل مما يصح ان يصاغ منه صلة ال بان يكون
متصرفا الثالث ان يكون مثبتا وهذا يستفاد من
قوله ان صح صوغ صلة منه وال وانما اشترطنا ذلك
لان ال اذا وقعت مبتدا واريد الاخبار عنها فلا بد لها
من صلة وهي لا تصاغ الا من فعل متصرف مثبت مثال
ذلك اذا قيل لك اخبرني بال عن اللفظ الشريف في وقي
الله البطل قلت الواقي البطل الله ويخبر عن البطل
بقولك الواقيه البطل الله   وان يكن ما رفعت
صلة ال اي ان صلة ال لا تخلو اما ان تجري على ال
او غيرها فان جرت على ال بحيث يكون ضميرها عايدا
على ال فان الضمير حينئذ يستتر لجريان الصلة على من هي
له كقولك المبلغ من الاخوين اي الزيدين رسالة انا
وان جرت على غير ال وجب ابراز الضمير لجريان الصلة
على غير من هي له كقولك المبلغ انا منهما اي الزيدين رسالة
اخواك وقد جرت عادة النحويين بذكر هذا الباب هنا
اشارة الى ان النحو انتهى الى هنا وما بعد هذا الباب
من تعلقات الصرف فهذا الباب فاصل بين الفنين
والله سبحانه وتعالى اعلم   العدد
ثلاثة مفعول مقدم لقل وبالتا متعلق بقل وللعشرة
متعلق بقل وفي عد متعلق بقل وما مضاف اليه
واحاده مبتدا ومذكر خبر وفي الضد متعلق بجرد وجرد

فعل وفاعل والتمييز مفعول اجرر واجرر فعل وفاعل
وجمعا حال وبلفظ متعلق بجمعا وقلة مضاف اليه وفي
الاكثر متعلق بقلة ومائة مفعول لاضف والالف معطوف
على مائة وبالفرد متعلق باضف ومائة واضف وفاعل ومائة
مبتدا وبالجمع متعلق بردف ونزرا حال وقد ردف فعل
ونايب فاعل والجملة خبر واحد مفعول مقدم لاذكر
واذكر فعل وفاعل وصلنه فعل وفاعل ومفعول ويعشر
متعلق بصلنه وركبا وقصدا حالات ومعدود مضاف
اليه وذكر صفة معدود وقل فعل وفاعل ولدى متعلق
بقل واثنا نيف مضاف اليه واحدى عشرة مفعول
قل واثنى مبتدا وفيها خبر مقدم وعنا تميم متعلق
بما في المجرور من معنى الاستقرار وكسره مبتدا مؤخر
والجملة خبر المبتدا وهو متعلقا بافعل وغيره مضاف
اليه واحد مضاف اليه واحدى معطوف على احد وما
مفعول افعل ومعهما متعلق بفعلت وفعلت فعل
وفاعل فافعل فعل وفاعل وقصدا حال ولثلاثة
خبر مقدم وتسعة معطوف على ثلاثة وما معطوف
على ثلاثة وبينهما صلة ما وان حرف شرط وركبا
فعل ونايب فاعل فعل الشرط وجوابه محذوف
وما مبتدا مؤخر وقدما فعل ونايب فاعل صلة ما
واول عشرة فعل وفاعل ومفعول اول واثنتي مفعول
ثان وعشرا معطوف على عشرة واثني معطوف على
اثنتي واذا ظرف واثني مفعول تشا وتشا فعل مضارع

وفاعل

١٩٦

وفاعل واذكرا معطوفا على اثني واليا مبتدا ولغير
خبر والرفع مضاف اليه وارفع فعل وفاعل وبالالف
متعلق بارفع والفتح مبتدا وفي جزءي متعلق بالفتح
وسواهما مضاف اليه والفا فعل ونايب فاعل خبر
اثبت قال الناظم ثلاثة بالتا اي انه من ثلاثة
الى عشرة يونث مع المذكر ويذكر مع المونث فيقال
ثلاثة رجال وثلاث نسوة وهذا الموضع مما يلتبس
فيه الرجال بالرابع النسا والنساء بمنزلة الرجال وقوله
في عد ما احاده ما واقعة على معدود واحاده اي
افراده مذكره وانما كان كذلك لاجل ان لا تتكرر علامة التانيث
في الاعداد المركبة هكذا ظهر لي في التوجيه وقوله
والمميز اجرر اشار به الى ان تمييز ثلاثة الى عشرة يكون
مجرورا دائما ويكون جمع قلة في الاكثر نحو عندي ثلاثة
اعبد وثلاثة افلس ومن غير الاكثر قد ياتي جمع كثرة
نحو قوله تعالى ثلاثة قروء فانه جمع كثرة لقرء
ومائة والالف للفرد اضف اي بكثرة بدليل المقابل اي ان
الكثير في تمييز مائة والف وتثنيتهما الافراد نحو عندي مائة
رجل والف رجل ومائتا رجل والفا رجل وقد ياتي
على قلة جمعا كما اشار اليه بقوله ومائة بالجمع نزرا قد
ردف نحو عندي مائة رجال والف رجال ومائتا رجال
والفا رجال واحد اذكر الخ شروع في الكلام
على الاعداد المركبة وهذا البيت كالاستدراك على قوله
ثلاثة بالتا لانه ربما يوهم ان هذه القاعدة تجري حتى

في الاعداد المركبة والمعنى ان احدى واثنى اذا ركبا مع
عشرة فانه يوتى فيهما بالاصل فيونث مع المونث ويذكر مع
المذكر فيقال للمونث احدى عشرة امراة وللمذكر احدى
عشر رجلا وتقول واثنى فيهما عن تميم كسرة اشار به
اى ان لغة تميم كسر شين عشرة فيقولون احدى عشرة
بكسر الشين   ومع غير احد واحدى انز غيرهما احد هو
عشرة والمعنى ان عشرة من كل احد واحدى واثنى واثنتى
حال تركيبه فيوتى به على الاصل فيذكر مع المذكر ويونث
مع المونث فيقال احدى عشرة امراة واحدى عشر رجلا
ولثلثة وتسعة هذا البيت كالاستدراك على
قوله واحدا اذكر وعلته انه لانه ربما يوهم ان ثلثة وتسعة
وما بينهما اذا ركبا مع عشر كاحد واثنى فاشار الى دفع ذلك
بقوله ولثلثة انز والمعنى ان ثلثة وتسعة وما بينهما
ان ركبها مع عشر فانها تونث مع المذكر وتذكر مع المونث
كما اشار اليه بقوله سابقا ثلثة بالتا قل للعشرة انز
واول عشرة اثنتى اى انه يوتى باثنتى وعشرة
بالتا فيهما للمونث وبلا تا فيهما للمذكر فيقال اثنى عشر
رجلا واثنتى عشرة امراة واشار بقوله واليا لغير الرفع
الى انه الاعداد المركبة كلها مبنية ما عدى اثنتى واثنى
فانهما يعربان بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا   وميز
العشرين للتسعينا فعل وفاعل ومفعول وللتسعينا
وبواحد متعلقات بميز وكاربعين خبر لمحذوف وحينا
تمييز وميز وامركبا فعل وفاعل ومفعول وبمثل متعلقا

بميزوا

١٦٧

بميزوا وما مضاف اليه وميز عشرون فعل ونايب فاعل
صلة ما ونسوينها فعل وفاعل ومفعول وان حرف
شرط واضيفا عدد فعل ونايب فاعل فعل الشرط ..
ومركب نعت لعدد ويبقى البنا فعل وفاعل جواب الشرط
ومجزوم مبتدا وقد يعرب فعل ونايب فاعل خبر وصنع فعل
وفاعل ومن اثنى متعلق بصنع وفيما معطوف على اثنى
وفوق متعلقا بمحذوف صلة ما واى عشرة متعلق بجمع
وكفاعل مفعول صنع ومن فعله متعلقا بفاعل واختمه
فعل وفاعل ومفعول وفى التانيث وبالتا متعلقات باختمه
ومتى اسم شرط وذكرت فعل وفاعل فعل الشرط والفاء
رابطة واذكر فاعله فعل وفاعل ومفعول جواب الشرط
وبغير تا نعت لفاعل وان حرف شرط وترد فعل الشرط
وبعض مفعول والذى مضاف اليه ومنه متعلقا ببنى ..
وبنى فعل ونايب فاعل صلة الذى وتضف جواب الشرط
واليه متعلقا بتضف ومثل مفعول وبعض مضاف اليه وبنيا
نعت لبعض وان حرف شرط وترد فعل الشرط وجمل ..
مفعول والاول مضاف اليه ومثل مفعول ثانى لترد وما
مضاف اليه وفوق متعلق بمحذوف صلة ما وحكم مفعول
مقدم لاحكما وجاعل مضاف اليه وله متعلق باحكما واحكما
فعل وفاعل جواب الشرط   اقول   قال الناظم وميز
العشرين انز هذا شروع في الكلام على العقود وهى من
عشرين الى تسعين والمعنى ان تمييز العقود يكون مفردا ..
منصوبا كاربعين حينا وخمسين عاما وسبعين شهرا وتسعين يوما

وميزوا مركبا اي هذا شروع في الكلام على تمييز
الاعداد المركبة وهي من احد عشر الى تسعة عشر والمعنى ان
الاعداد المركبة تمييزها كتمييز عشرين واخواته فيكون
مفردا منصوبا نحو احد عشر رجلا واحدى عشرة امراة
واما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما فاسباطا
نعت لمحذوف تقديره فرقة اسباطا بدليل تانيث اثنتي
وان اضيف عدد مركب اي انه اذا اضيف العدد
المركب نفسه مذهبان الاول ان يبقي بنا الجزئين فيقال
رايت احد عشرك بفتح الجزئين ومررت باحد عشرك بفتحهما
الثاني ان يبقى بنا الاول ويعرب العجز نحو رايت احد عشرك
بجر عشرك لان الاضافة ترد الاسماء الى اصولها
وصغ من اثنين اسم انه يصاغ من اثنين الى
عشرة اسم على وزن فاعل لا يصاغ فاعل من فعل فيقال
ثان وثالث ورابع وخامس وسادس وسابع وثامن
وتاسع وعاشر فيؤنث اذا كان لمؤنث ويذكر اذا كان لمذكر
عكس ثلاثة الى عشرة فيقال للمذكر ثالث وللمؤنث ثالثة
فقوله واختمه اي كالاستدراك على ما يتوهم من اجرا فاعل
كاصله وان ترد بعض الذي منه بني اي ان فاعل
يستعمل استعمالين احدهما ان يراد به بعض ما يضاف اليه
فيضاف الى ما اشتق منه نحو ثالث ثلاثة ورابع اربعة الى
عاشر عشرة فان معنى ثالث ثلاثة بعض الثلاثة
وهذا يجب اضافته لما اشتق منه والثاني ان يستعمل بمعنى
انه يصير العدد الاقل مساويا لما فوقه نحو رابع ثلاثة

وخامس

وخامس اربعة وهكذا الى عاشر تسعة وهذا يجوز فيه
وجهان اضافته الى ما دونه وتنوينه ونصب ما دونه به
نحو ثالث اثنين وثالث اثنين ورابع ثلاثة كما اشار اليه
بقوله وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما
اي احكم له بحكم اسم الفاعل من الاضافة او التنوين
وان اردت اي حرف شرط واردت فعل الشرط
ومثل مفعول وثاني مضاف اليه واثنين مضاف اليه ومركبا
حال فجئ جواب الشرط وبتركيبين متعلقا بجئ واو
فاعلا مفعول باضف وبحالتيه متعلقا بمحذوف صفة لفاعلا
واضف فعل وفاعل والى مركب متعلقا باضف وربما تنوي
متعلقا ببقي ويفي فعل وفاعل وشائع لا استغنا فعل
وفاعل وبحادي عشر متعلق بشاع ونحوه معطوفا على
حادي عشر وقبل ظرف وعشرين مضافا اليه واذكرا
فعل امر وبابه معطوفا على بحادي والفاعل مفعول
اذكرا ومن لفظ متعلق باذكرا وقبل متعلقا بمحذوف
حال او مضافا اليه ويختم فعل ونايب فاعل نعت
لو او اقول وان اردت مثل ثاني اي انه ان اردت
مثل ثاني اثنين في صوغ فاعل باستعمال الاول وهو ان
يراد به بعض ما يضاف اليه بان يضاف الى ما اشتق منه
نحو ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع اربعة واردت
تركيبه مع مركب آخر فاتي بالتركيبين معا فيقال ثاني عشر
اثني عشر للمذكر وثالثة عشر واثنتي عشرة او يضاف فاعل
بحالتيه اي حالتي التذكير والتانيث الى التركيب الثاني

فيقال ثاني اثني عشر وثالثة ثلاث عشر واشار بقوله
بالتنوين يعني ان ما ادته هذه الكيفية كالتي اوله
الكيفية الاولى وان نقصت عنها في اللفظ وقوله وشاع
الاستغنا بحادي عشر اي الكيفية الثالثة وهي ان تحذف
عجز التركيب الاول وهو عشر وصدر التركيب الثاني وهو
احد فتقول حادي عشر وثاني عشر وثالث عشر وهو
المراد بقوله ونحوه   وقبل عشرين اذكرا ما عدا بهذا
البيت ما يتوهم من ان احد لا يستعمل الا مع عشر فاشار
الى انه يستعمل مع العقود فيكون قبل العقد ويعطف
هو عليه فيقال احد وعشرون واحدى وتسعون والمراد
على التنبيه حالتي التذكير والتانيث والله اعلم

كم وكاي وكذا

ميز فعل امر وفي الاستفهام متعلق بميز وكم مفعول وبمثل
متعلق بميز وما مضاف اليه وميزن عشرين فعل وفاعل
ومفعول صلة وكذلك خبر لمحذوف ونحصا تمييز وكم مبتدا
وجملة سما خبر كم واجز فعل وفاعل وان حرف مصدري
ونصب وتجر منصوب بان وضمير فاعل والها مفعول وان
حرف شرط ووليت كم فعل وفاعل فعل الشرط وحرفا
مفعول وجر مضاف اليه ومظهرا حال واستعملنها فعل وفاعل
ومفعول ومخبرا حال وكعشرة خبر لمحذوف وامائة معطوف
على عشرة وكم خبر لمحذوف وكم خبرية مبتدا ورجال تمييز
مجرور بمن مقدرة واو مر معطوف على رجال ونحو كم
محذوف اي عندك وكم خبر مقدم وكاي مبتدا موخر وكذا

معطوفا

معطوف على كاين وينتصب تمييز فعل وفاعل وذين
مضاف اليه واو به متعلق بفعل وصل فعل امر والجملة
معطوفة على ينتصب ومن مفعول بصل وينصب فعل
وفاعل اقول   قال الناظم ميز في الاستفهام كم اي
ان كم الاستفهامية تميز تمييزا كتمييز عشرين في كونه مفردا
منصوبا ككم شخصا سما وكم رجلا علمت لما كان يتوهم من هذا
البيت ان تمييز كم لا يخرج عن النصب ولو دخل حرف الجر على كم
استدرك على ذلك بقوله واجزان تجره من مضمرا ان وليت كم
حرف جر مظهرا والمعنى ان كم اذا جرت بالحرف فانه يجوز في
تمييزها الجر بمن مضمرة نحو بكم درهم اشتريت وهو الكثير ويجوز
نصبه نحو بكم درهما اشتريت   واستعملنها مخبرا لما فرغ
من كم الاستفهامية شرع يتكلم على كم الخبرية ومعنى كم الاستفهامية
اي شيء ومعنى الخبرية كثير من الاعداد والمعنى ان كم الخبرية
ياتي تمييزها جمعا مجرورا كتمييز عشرة ومفردا مجرورا
كتمييز مائة فتقول كم رجال عندي وكم امراة عندي
ككم كاي   لما تكلم على كم بقسميها شرع يتكلم على كاي
وكذا والمعنى ان كم كاي وكذا الكم في الدلالة على العدد والمبهم
واشار بقوله وينتصب تمييز ذين الى دفع ما يتوهم ان
كاي وكذا مثل كم حتى في التمييز فاشار لدفعه بقوله
وينتصب تمييز ذين والمعنى ان تمييز كاي وكذا يكون منصوبا
نحو كاي رجلا وكذا رجلا وصم اشهر فلذا لزمه ويكون مجرورا بمن
ظاهرة نحو وكاين من ايه وكذا من رجل والله اعلم
[illegible]

ولمنكور ٨

احكَ فعل وفاعل وباي متعلق به وما مفعول ولمنكور
متعلق بمحذوف صلة ما وسئل فعل ونايب فاعل وعنه
متعلق به وبها متعلق باحك وفي الوقف متعلق باحك
واو جبن معطوف علي الوقف وتصل فعل مضارع ووقفا
مفعول مطلق واحك ما فعل وفاعل ومفعول ولمنكور
متعلق بمحذوف صلة ما وبمن متعلق باحك والنون مفعول
مقدم لحرك وحرك فعل وفاعل ومطلقا حال واشبعن
فعل وفاعل وقل منان فعل وفاعل ومفعول ومنيين
معطوف علي منان وبعد متعلق بقل وكي خبر مقدم والفان
مبتدا موخر وباثنين متعلق بالفان وسكن فعل وفاعل
وتعدل مجزوم في جواب الامر وقل فعل وفاعل لمن
متعلق بقل وقالت فعل وفاعل واتت بنت فعل وفاعل
ومنه مفعول قل والنون مبتدا وقبل متعلق بمسكنه
وتا مضاف اليه والمثني مضاف اليه ومسكنه خبر والفتح
مبتدا ونزر خبر وصل التا فعل وفاعل ومفعول والالف
معطوف علي التا وبمن وبان متعلقان بصل وذا مضاف
اليه ونسوة متعلق بكلف وكلفا فعل وفاعل وقل
منون فعل وفاعل ومفعول ومنين معطوف علي منون
ومسكنا حال وان حرف شرط قيل فعل ونايب فاعل
وجا قوم فعل وفاعل ولقوم متعلق بجا فهنا نعت
لقوم الثاني وان حرف شرط وقيل فعل الشرط والفاء
رابطة ولفظ مبتدا ومن مضاف اليه ولا نافية ويختلف
فعل وفاعل خبر والجملة جواب الشرط ونادر خبر مقدم

ومنونا

ومنون مبتدا موخر وفي نظم متعلق بنادر وعرف فعل ونايب
فاعل نعت لنظم والعلم مفعول لمحذوف يفسره احكينه
واحكينه فعل وفاعل ومفعول ومن بعد متعلق باحكينه
ومن مضاف اليه وان حرف شرط وعريت فعل وفاعل فعل
الشرط ومن عاطف متعلق بعريت وبها متعلق باقترن واقترن
فعل وفاعل وجواب الشرط محذوف اي فالعلم احكينه من
بعد من اقول قال الناظم احك باي ما لمنكور اي يحكي
باي وصلا ووقفا ما لمنكور ما تكون مسئول عنه بها من
اعراب وتذكير وتانيث فيقال لمن قال رايت رجلا ايا
ومررت برجل اي وجاءت امراة اية ورايت امراة ايه
هذا في الوقف وكذا في الوصل فتقول لمن قال جاء رجل
اي يا فتي ومررت بامراة اية يا هذا ووقفا احك لن
اي انه يحكي بمن المنكور وتحرك النون مطلقا وتشبع فيتولد
منها الف في الفتح وواو في الضم وياء في الجر فيقال لمن قال قام
رجل منو ولمن قال جاء رجل منا ولمن قال مررت برجل
مني هذا في المفرد المذكر واما المثني المذكر والمفردة المونثة وجمعها
وجمع المونث السالم وجمع المذكر السالم فقد اشار اليه
واحدا بعد واحد بقوله وقل منان ومنين بعد لي الفان
باثنين اي انه يقال في حكاية المثني المذكر منان باسكان
النون في الرفع ومنين باسكان النون في الجر والنصب
فتقول لمن قال لي الفان باثنين منان ومنين الاول
للاول والثاني للثاني وقل لمن قالت اتت بنت
منه اي انه يقال في حكاية المفردة المونثة منه فيقال

لمن قال انت بنت منة واشار لمثني المونث بقوله والنون
قبل تاء المثنى مسكنه والمعنى انه يحكي مثنى المونث
منتات باسكان النون الاولي والثانية لما تقدم من
قوله وسكن تعدل المثني المذكر واشار لحكاية جمع المونث
السالم بقوله وصل التاء والالف بمن بانزذ ابنسوة كلف
والمعنى انه يحكي جمع المونث بمنات فتقول لمن قال
ذابنسوة منات بالجر ولمن قال جات نسوة منات
بالرفع وقل منون ومنين شروع في حكاية
جمع المذكر السالم والمعنى انه يحكي جمع المذكر السالم بمنون
في حالة الرفع وبمنين في حالتي الجر والنصب فاذا قيل
جا قوم لقوم قطنا فلفظ لا يختلف اي انه اذا حكي
بمن في الوقف فانه لا يختلف لفظها فتقول من بلفظ
الافراد في جميع الاحوال ونادر قوله اتوا ناري فقلت
منون انتم والعلم احكينه تالما تكلم على حكاية
النكرات شرع في حكاية المعارف والمعنى ان العلم
يحكي من بعد من فتقول لمن قال جا زيد من زيد
ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد
من زيد فمن مبتدا والعلم خبر مرفوع بضمة
مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية
هذا اذا لم تقترن بعاطف فان اقترنت بعاطف نحو
ومن زيد تعين رفع العلم عند جميع العرب في جميع
الاحوال والله اعلم ~ التانيث
علامة مبتدا والتانيث مضاف اليه وتا خبر واو
والف

والف معطوف على تا وفي اسام متعلق بقدروا وقدروا
التا فعل وفاعل ومفعول وكالكتف خبر لمحذوف ويعرف
التقدير فعل ونايب فاعل وبالضمير متعلق بيعرف
ونحوه معطوف على الضمير وكالرد خبر لمحذوف وفي
التصغير متعلق بالرد ولا نافية وتلي فعل وفاعل
وفارقة حال وفعولا حال مفعول واصله حال من
فعولا ولا المفعال والمفعيلا معطوفات على فعولا وكذاك
خبر مقدم ومفعل مبتدا موخر وما مبتدا وتليه تا
فعل ومفعول وفاعل والفرق مضاف اليه ومن ذي
متعلق بتليه وشذوذ مبتدا ثان وفيه متعلق بـ
بمحذوف خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول ومن
فعيل متعلق بتمتنع وكقتيل خبر لمحذوف وان حرف
شرط وتبع موصوفه فعل وفاعل ومفعول فعل
الشرط وغالبا منصوب على نزع الخافض والتا
مبتدا وتمتنع فعل وفاعل خبر والجملة جواب الشرط
اقول قال الناظم التانيث انما تكلم على علامة
التانيث ارباب العدد لان لهما مناسبة فيه من
حيث ان العدد مذكر ومونث وانما لم يتكلم على علامة
التذكير لانه اصل فلا يحتاج الى علامة تميزه وقوله
علامة التانيث تاء الى اخره اي ان علامة التانيث
اما تا وهي قسمان ساكنة وتختص بالافعال كقامت
وضربت ومتحركة وتختص بالاسما كفاطمة وعايشة
واما الالف وهي قسمان ايضا مقصورة وهي الف ساكنة

كحبلى وممدودة وهي الف قبلها الف تقلب هي همزة كحمرا
وانما قدم تاء التانيث على الف التانيث لانها اكثر ولا
تشتبه بغيرها   وفي اسام جمع اسما واسما جمع
اسم نحو جمع الجمع والمعنى ان بعض الاسما يقدر فيها
تا التانيث كالكتف ويعرف التقدير بالضمير العايد على
الاسم المقدر فيه تاء التانيث نحو كتف تهتنها وعين
كحلتها ونحوه كالرد في التصغير اي رد تاء التانيث في
حال التصغير نحو كتيفية وعيينه   ولا تلي
فارقة فعولا صفة تلى عايد على تا التانيث واحترز
بفارقة من تاء المبالغة نحو ملولة وفروقة والمعنى
ان تا التانيث لا تلي فعولا كصبور حالة كونها فارقة
بين المذكر والمونث وحالة كون فعول اصله اي
بمعنى فاعل واحترز به عن الذي بمعنى مفعول
كالحلوبة بمعنى ماكول فتلحقه التا كما مثل وقوله
ولا المفعال والمفعيل اشار به الى ان ما كان على
هذه الاوزان الثلاثة لا يقترن بتا التانيث بل
يستوي فيه المذكر والمونث كمهدار ومعطير ومغشم
للرجل والمراة وانما كانت تا التانيث لا تلي هذه
الاوزان لئلا تلتبس بتا المبالغة وقوله وما تليه
تا الفرق من ذي اشار به الى انه اذا ورد في كلامهم
وزن من هذه الاوزان الاربعة بتا التانيث يحكم
بشذوذه كعدو وعدوة وميقات وميقاتة ومسكين
ومسكينة وهذان البيتان ذانك بهما كما لا يستدرك على

مايتوهم

مايتوهم من قوله علامة التانيث الخ لانه يتوهم انها تدخل
على كل وزن   ومن فعيل كقتيل ان تبع موصوفه
اي ان تاء التانيث لا تلي فعيل اذا كان بمعنى مفعول
كقتيل بمعنى مقتول واما اذا كان بمعنى فاعل فانها
تليه كرجل رحيم وامراة رحيمة بمعنى راحم وراحمة
وقوله ان تبع موصوفه اشار به الى ان محل امتناع تا
التانيث من فعيل بمعنى مفعول ان تقدمه موصوف
وتاخر عنه نحو رايت رجلا قتيلا وامراة قتيلا للعلم
حينئذ بالتذكير والتانيث واما اذا لم يذكر فلا تمتنع
التا نحو رايت قتيلا وقتيلة هذا ظاهر كلامه واعترض
بانه متى نوي الموصوف فانه يكون كالمذكور نحو
رايت قتيلة من النسا ويمكن ان يجاب بان مراده
بقوله ان تبع موصوفه ولو تقديرا واشار بقوله غالبا
الى انه قد تلحقه تا الفرق حملا على الذي بمعنى فاعل كقولهم
خصلة ذميمة وحميدة كما حمل الذي بمعنى فاعل
عليه في التجرد نحو ان رحمت الله قريب من المحسنين
وانما كان الغالب على فعيل المؤول بمفعول مع التامنه
لانه بحسب المؤول به ملتحق بصيغ المبالغة فاقترانه
بالتا يلبس بتا المبالغة   والف التانيث الخ الف
مبتدا والتانيث مضاف اليه وذات خبر وقصر مضاف
اليه وذات معطوف على ذات الاولى ومد مضاف
اليه ونحو خبر لمحذوف والانثى مضاف اليه والغر مضاف
اليه والاشتهار مبتدا وفي مباني متعلق بالاشتهار

والاولى مضاف اليه وبيديه وزن فعل وفاعل وادبى
مضاف اليه والطولا معطوف على ادبى ومرطى معطوف
على ادبى ووزن معطوف على ادبى وفعلى مضاف اليه
وجمعا حال واو مصدرا او صفة معطوفات على جمعا
وكشبعا خبر لمحذوف وكحبارى وسما وسبطرى وذكرى
وحثيثا معطوفات على كحبارى ومع متعلق بمحذوف
حال والكفرا مضاف اليه وكذاك خبر مقدم وخليطا
مبتدا موخر ومع متعلق بمحذوف حال واشتهار ا
مضاف اليه واعز فعل وفاعل ولغير متعلق باعز
وهذه مضاف اليه واستندارا مفعول لمرها بحجر
خبر مقدم وفعله مبتدا موخر وافعله معطوف عليه
ومثلث حال والعين مضاف اليه وفعللة وثم فعالا
وتفعلاء وفاعولا وفاعلاء وفعليا ومفعولا معطوفات
على فعلة ومطلق العين خبر مقدم وفعلا مبتدا موخر
وكذا متعلق باخذا ومطلق فا حال وفعلا مبتدا ،،
واخذ فعل ونايب فاعل خبرا قوله قال
الناظم الف التانيث ذات قصر اى ان الف التانيث
على قسمين ممدودة ومقصورة فالممدودة كحمراء والمقصورة
كحبلى ولكل منهما اوزان مشهورة اشار اليها بقوله
والاشتهار فى مبانى الاولى يبديه اى
يظهره وزن ادبى اى فعلا وهو اسم للداهية وفعلى
كالطولى مونثة الاطوال وفعلى كمرطى اى ومن جملة
اوزان الف التانيث المقصورة فعلى كمرطى اسم لعدو
منا

منا سير العدو ومنها فعلى جمعا كجرحى او مصدرا كنجوى ٢٠٢
نجوى او صفة كشبعى مونث شبعان ومنها فعالى كحبارى
اسم لطاير ومنها فعلى كسمهى للباطل ومنها فعلى كسبطرى
لضرب من المشى ومنها فعلى كذكرى ومنها فعيلى ،،
كحثيثى مصدر حث ومنها فعلى ككفرى وهو وعاء الطلع
ومنها فعيلى كخليطى الله خلط ومنها فعالى كشقارى
لنبت واشار بقوله واعز لغير هذه استندارا الى ان غير
هذه الاوزان نادر لمرها فعله اى الاوزان
المشهورة فى الف التانيث الممدودة فعلاء كحمراء ورغباء
وظرفا وافعلاء مثلث العين كاربعاء واربعاء واربعاء ومنها
فعللاء كعقرباء اسم لمكان ومنها فعالاء كقاصعاء للقصاص
ومنها فعللاء كقرفصاء وقصر الهم هو وما بعده لضرورة
النظم ومنها فاعولاء كعاشوراء ومنها فاعلاء كقاصعاء
ومنها فعلياء ككبرياء ومنها مفعولاء كمشيوخاء ومنها
فعالاء مثلث العين نحو براساء وبريساء ودبوقاء
ومنها فعلاء مطلق الفا نحو سيراء وحنفاء وعشراء والله
اعلم ،، المقصور والممدود ،، ،، ،،
اذا ظرف لما يستقبل واسم فاعل بمحذوف يفسره المذكور
واستوجب فعل وفاعل ومن قبل متعلق باستوجب
والطرف مضاف اليه وفتحا مفعول وكان فعل ماض
ناقص وذا خبرها واسمها ضمير عايد على الاسم ونظير
مضاف اليه وكالاسف خبر لمحذوف وفى نظيره خبر مقدم
والمعل صفة لنظير والاخر مضاف اليه وثبوت مبتدا

مؤخر وقصر مضاف اليه وبقياس متعلق بثبوت وظاهر
نعت لقياس كفعل خبر لمحذوف وفعل معطوف علي فعل
الاول وجمع متعلق بمحذوف حال وما مضاف اليه ,,
وكفعلة متعلق بمحذوف صلة ما وفعلة معطوف على
فعلة الاول ونحو خبر لمحذوف والدما مضاف اليه وما
مبتدا واستحق فعل وفاعل صلة ما وقبل متعلق
باستحق وآخر مضاف اليه والف مفعول استحق ووقف
عليه بالسكون علي لغة ربيعة فالمد مبتدا وفي نظيره
متعلق بعرف وحتما حال وعرف فعل ونايب فاعل
خبر المبتدا وكمصدر خبر لمحذوف والفعل مضاف اليه
والذي مضاف اليه وقد يبدا فعل ونايب فاعل وبهمز
وصل متعلق ببدا وكارعوا خبر لمحذوف وكارتا كذلك
والعادم مبتدا والنظير مضاف اليه وذا قصر حال وذا
مد حال ايضا من ضمير الخبر وبنقل متعلق بمحذوف
خبر وكالحجا خبر لمحذوف وكالحذا كذلك وقصر مبتدا
وذي مضاف اليه والمد مضاف اليه واضطرارا مفعول
لاجله وبجمع خبر وعليه متعلق بمجمع والعكس مبتدا
وبخلف متعلق بيقع ويقع فعل وفاعل خبرا قوله
قال الناظم رحمه الله تعالى المقصور والممدود مناسبة
هذا الباب لما قبله انه لما تكلم علي الف التانيث الممدودة
والمقصورة شرع يبين المقصور والممدود في هذا الباب
والمقصور هو الذي حرف اعرابه الف لازمة والممدود هو
الذي حرف اعرابه همزة قبلها الف زايدة وكله اما قياسي

وكماعي

وكماعي وقد ذكر حقيقة المقصور القياسي بقوله اذا ,, ,, ٢٠٤
استوجب الخ   اذا استوجب من قبل الطرف اي
ان المقصور القياسي هو ما وجد له نظير من الاسماء ,,
الصحيحة من حيث فتح ما قبل آخره كجوي جوي وعمي
عمي فانهما لهما نظير من الصحيح وهو اسف اسفا هف
هو المراد بالنظير   كفعل وفعل لنحو اي ان
المقصور القياسي له وزنان فعل بضم الفا ومفرده فعلة
بضمها وفعل بكسر الفا ومفرده فعلة بكسرها فمثال ,,
الاول زبية وزبي ومرية ومري ومثال الثاني دمية ودمي
وقوله كفعل وفعلة الاول للاول والثاني للثاني لفا ,,
ونشرا مرتبا   وما استحق قبل آخر الف لما ا
فرغ من المقصور القياسي شرع في الممدود القياسي وافاد
ان الممدود القياسي هو ما وجد له نظير من الصحيح اي
من حيث وجود الف قبل الآخر كارعوا ارعوا وارتيا ارتيا"
فان لهما نظير من الصحيح وهو انطلق انطلاقا وابتدر
ابتدارا   والعادم النظير لما تكلم علي المقصور
والممدود القياسيين شرع في المقصور والممدود السماعيين
والمعني ان المقصور والممدود السماعي هو ما ليس له
نظير من الصحيح كالحجا وكالحذا الاول للمقصور السماعي
والثاني للممدود السماعي   وقصر ذي المد اضطرارا
اي ان قصر الممدود مجمع علي جوازه في ضرورة الشعر
ووقع في جواز مد المقصور خلاف والصحيح الجواز واستدل
المجيزون بقوله

فيالكمت حمر ومن شيئا ينبت في المسعل واللهاة
ومثال قصر الممدود قولي لابد من صنعا وان طال السفر
وانما اجمع على جواز قصر الممدود للضرورة بخلاف العكس
لان فيه رجوعا الى الاصل ومد المقصور للضرورة
اختلفوا فيه على ثلاثة اقوال فالبصريون يمنعون مطلقا
والكوفيون يجيزون مطلقا والفرا ومن حذا حذوه يقول
ان لم يخرجه المد عن ابنيتهم جاز وذلك كغلا واما ان
اخرجه المد عن ابنيتهم لم يجز كولي فانه ليس لهم منها فعلا
والله سبحانه وتعالى اعلم

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

بجر جمعهما عطفا على المقصور والممدود وتصحيحا تمييز
اخر مفعول لمحذوف يفسره المذكور ومقصور مضاف اليه
وثني فعل وفاعل واجعله يا فعل وفاعل ومفعول اول
وثاني وان حرف شرط وكان فعل الشرط واسمها ضمير
وعن ثلاثة متعلق بمرتقيا ومرتقيا خبرها وجوابه
محذوف اي فاجعله يا وكذا خبر مقدم والذي مبتدا موخر
واليا مبتدا واصله خبر ونحو خبر لمحذوف والفتى مضاف
اليه والجامد عطفا على الذي والذي نعت للجامد واميل
فعل ونايب فاعل صلة الذي وكمتى خبر لمحذوف وفي
غيرذا متعلق بتقلب وتقلب واوا الالف فعل ونايب
فاعل ومفعول واول فعل وفاعل ومفعول وما مفعول
ثاني وكان فعل ماض ناقص واسمها ضمير وقيل متعلق
بالف وقد الف فعل ونايب فاعل خبر كان وما مبتدا

وكعمرا

وكعمرا متعلق بمحذوف صلة ما وبواو متعلق بثنيا وثنيا
فعل ونايب فاعل خبر المبتدا ونحو مبتدا وعلبا مضاف
اليه وكسا وحيا معطوفان على علبا وبواو خبر نحو واو نحو
معطوف عليه وغير مفعول مقدم لصحح وما مضاف اليه
وذكر فعل ونايب فاعل صلة ما وصحح فعل وفاعل وما
مبتدا وشذ صلتها وعلى نقل متعلق بنقر وقصر خبر
واحذف فعل وفاعل ومن المقصور وفي جمع متعلقان
باحذف وعلى حد المثنى نعت لجمع وما مفعول وبه متعلق
بتكمل وتكمل فعل وفاعل والفتح مفعول مقدم لابق
وابق فعل وفاعل ومشعرا حال وما حذف متعلق
بمشعرا وان حرف شرط وجعته فعل وفاعل ومفعول
فعل الشرط وبتا والف متعلق بجمعته والفا رابطة
والالف مفعول لاقلب واقلب فعل وفاعل وقلبها
مفعول مطلق مبين للنوع وفي التثنية متعلق بقلبها
وتا مفعول اول للازم وذي مضاف اليه والفا مضاف
اليه ايضا والزمن تنحيه مفعول ثاني للازم اقول
قال الناظم اخر مقصور تثني اجعله يا الى اخره اي انه اذا
اريد تثنية الاسم المقصور فانها تقلب يا ان الفا
نحو ملهى وملهيان هذا اذا كان زايدا على ثلاثة كما
مثل والالف كانت بدلا من اليا قلبت ايضا كما اشار
اليه بقوله كذا الذي اليا اصله نحو الفتى فانه يقال فتيان
او لم تكن بدلا يا لكانت مجهولة الاصل واميلت فانها
كذلك كمتى فانه يقال متيان كما اشار اليه بقوله والجامد

الذي اميل كمتي وان لم تكن بدلا ولم تكن تمل كالي اذا
جعل علما فانه تقلب ياوه واوا كما اشار اليه بقوله في
غير ذا تقلب واوا الالف   واولها ما كان قبل قد الف
اي من علامة التثنية وهي الالف والنون المكسورة في
الرفع والياء والنون كذلك في الجر والنصب   وما كصحرا
بواو ثنيا ثم لما فرغ من تثنية المقصور شرع في
تثنية الممدود فاشار الي انه اذا كانت الف الممدود للتانيث
كحمرا فانها تثني بالواو كحمراوان وان كانت للالحاق
بالف التانيث كعلبا او كانت اصلها الواو ككسا او اليا
كحيا فانه يجوز في تثنيتها التصحيح وهو الاتيان بالهمزة
فيقال علباان وحياان وكساان والقلب وهو الاتيان
بالواو كعلباوان وكساوان وحياوان وان كانت الهمزة
الممدودة اصلا كقرا فانها تثني بالتصحيح فقط وهو الاتيان
بالهمزة فيقال قراان واشار بقوله وما شذ علي نقل قصر
الحيان ما جا علي خلاف ما ذكر فمقصور علي السماع كقولهم
حمرايان   واحذف من المقصور في جمع الخ لما
تكلم علي تثنية المقصور والممدود اشار الي جمع المقصور
جمعا سالما مذكرا ومونثا فافاد انه اذا جمع المقصور جمعا
علي حد المثني بان كان جمع مذكر سالم فانه يحذف منه
ما به تكمله وهو الالف وتبقي الفتحة مشعرة بالالف
المحذوفة فتقول في مصطفي مصطفون ومصطفين
واشار الي صفة جمع المونث السالم بقوله وان جمعته
بتا والف فافاد ان الفه تقلب قلبا كقلبها في التثنية

فيقال

فيقال في فتي فتيات وفي حبلي حبليات وفي عصي عصوات
واشار بقوله وتا ذي الزمن تنبيه الي انه اذا كان بعد
الف المقصور تا وجب حذفها فيقال في فتاة فتيات
وفي قناة قنوات   والسالم العين الخ السالم مفعول
مقدم لانل والعين مضاف اليه والثلاثي بدل من السالم
واسما حال وانل اتباع فعل وفاعل ومفعول اول وفاء
مفعول ثاني وبما متعلق باتباع وشكل صلة ما وان
حرف شرط وساكن حال من ضمير بدا والعين مضاف
اليه وبدا فعل وفاعل فعل الشرط وجوابه محذوف
اي فاتبع عينه لفائه ومختتما حال وبالتا متعلق بمختتما
او مجردا معطوفا علي مختتما وسكن التالي فعل وفاعل
ومفعول وغير مفعول للتالي والفتح مضاف اليه او خففه
معطوف علي سكن وبالفتح متعلق بخففه فكلا مفعول
رووا ورووا فعل وفاعل ومنعوا اتباع فعل وفاعل
ومفعول ونحو مضاف اليه وذروه مضاف اليه وزبية
معطوف علي ذروه وشذ كسر جروه فعل وفاعل
ومضاف اليه ونادر خبر مقدم او ذو اضطرار معطوف
علي نادر وغير مبتدا موخر وما مضاف اليه وقدمته
فعل وفاعل ومفعول صلة ما واو لاناس متعلق
بانتمي وانتمي فعل وفاعل اقول ـــــ قال الناظم والسالم
العين الثلاثي الخ اي ان ما جمع بالالف والتا وحاز هذه
الشروط الخمسة وهي ان يكون سالم العين واحترز به
عن معتلها نحو جوزات وان يكون ثلاثيا واحترز به من الرباعي

كجمز وان يكون اسما واحترز به من الصفة كضخمة وان
يكون ساكن العين واحترز به عن متحركها كشجرة وان
يكون مؤنثا واحترز به من المذكر فاذا استكمل هذه
الشروط الخمسة كهند وجفنة فانه تتبع عينه فاءه في
الشكل فيقال هندات وجفنات بكسر نون هندات
تبعا لهائه وفتح فاء جفنات اتباعا لفتحة الجيم وقوله
وانسلم اي والموضوع ان الفا مفتوحة بدليل وسكن
التالي غير الفتح واشار بقوله وسكن التالي غير الفتح
الى انه يجوز في العين بعد الفاء المضمومة او المكسورة
وجهان مع الاتباع وهما الاسكان والفتح فحينئذ فيها
ثلاث لغات واما العين التالية فاء مفتوحة فيتعين
فيها الاتباع كجفنة ففيها لغة واحدة ومنعوا
اتباع نحو ذروه اي لا يجوز اتباع العين للفا اذا كان
المؤنث مكسور الفا وكانت لامه واوا فلا تقول في ذروه
ذروات او مضمومها والام يا نحو زبيه فلا تقول زبيات
استثقالا للكسرة قبل الواو والضمة قبل اليا وشذ من ذلك
قولهم في جروه جروات بكسر الراء اتباعا لكسرة الجيم
وقوله ومنعوا الخ كان مستدركا على قوله وسكن التالي الخ
تامل ونادر او ذو اضطرار اي ان ما ورد مخالفا
لما ذكر فيحمل على الضرورة او على الندرة او على انه لغة قوم
كهذيل وعقيل والله اعلم

جمع التكسير

افعلة مبتدا وافعل وثم فعلة وثمت افعال معطوفات على

افعلة

افعلة وجموع خبر وقلة مضاف اليه وبعض مبتدا وذي
مضاف اليه وبكثرة متعلق بيفي ووضعا حال ويفي
فعل وفاعل خبره ولا رجل خبر لمحذوف والعكس مبتدا
وجا خبره وكالصغير خبر لمحذوف والفعل متعلق بمحذوف
خبر مقدم واسما حال وصح فعل وفاعل وعينا تمييز
وافعل مبتدا مؤخر وللرباعي معطوف على للفعل واسما حال
ايضا منصوب على المصدرية ويعل فعل ونايب فاعل
وان حرف شرط وكان فعل ماض واسمها ضمير عايد
على افعل وكالعناق متعلق بمحذوف خبر كان والذراع
معطوفا على العناق وفي مد متعلق بكالعناق وتانيث
وعد الاحرف معطوف على في مد وغير مبتدا وما مضاف
اليه وافعل مبتدا ثان وفيه متعلق باطرد ومطرد خبر
الثاني وهو وخبره خبر الاول ومن الثلاثي بيان
لغير واسما حال وبافعال متعلق بيرد ويرد فعل وفاعل
الاول قال الناظم افعلة افعل ثم فعلة الخ اي
ان هذه الاوزان الاربعة تفيد القلة وجمع القلة
مبدوه من ثلاثة الى عشرة مثال افعلة اجملة ومثال
افعل افلس ومثال فعلة فتية ومثال افعال اقوال
اقواس وانما قدم جموع القلة على جموع الكثرة لكثرة
استعمالها وقلة الكلام عليها وقوله في الترجمة جمع التكسير
من باب تغليب الكثرة على القلة للكثرة لان معدوقته
النوعين وبعض ذي بكثرة اي ان هذه الاوزان
وان وضعت للقلة الا انه قد يستعمل في الكثرة وضعا

كارجل في جمع رجيل فانهم ا يجمعوه على مثال كثرة واشار
بقوله والقاس جا اي ان بعض جموع الكثرة قد يستعمل في
القلة وضعا كالصفي جمع صفاة وهي الصخرة الملساء ويستعمل
لفعل اسما صح عينا افعل اي
من ثلاثة الى عشرة
اي افعل الذي هو من جموع القلة يكون جمعا لشيئين
الاول فعل بفتح الفا وسكون العين كفلس ودلو
وظبي فانه يجمع على افعال كافلس وادل واظب
والثاني الاسم الرباعي ان كان كالعناق والذراع في
مد وتانيث وعد الاحرف كعناق واعنق وذراع واذرع
وعقاب واعقب وعين واعين وغير ما افعل
فيه يطرد من الثلاثي اي ان افعالا يطرد في جمع اسم
ثلاثي لم يطرد فيه افعل واندرج في ذلك فعل المعتل
العين نحو باب وثوب وسيف وهو فعل حسنا او زاد
الثلاثي نحو ترب وصلب وجمل وعد وعضد وعنق
ورطب وابل وضلع واحترز بقوله اسما من الوصف
فانه لا يجمع على افعال وغالبا اغناهم ازغالبا
منصوب على نزع الخافض واغناهم فعلان فعل ومفعول
وفاعل وفي فعل متعلق بمحذوف حال وكقولهم خبر
لمحذوف وصردان خبر لمحذوف اي هذه صردان وفي اسم
متعلق باطرد ومذكر صفة لاسم رباعي صفة له ايضا
وبمد متعلق بمحذوف حال وثالث مضاف اليه وافعلة
مبتدا وعنهم متعلق باطرد وجملة اطرد خبر والزمه
فعل وفاعل ومفعول وفي فعال متعلق بالزمه واو

فعال

فعال معطوف على فعال ومصاحبي حال وتضعيف
مضاف اليه واو اعلال معطوفا عليه وفعل مبتدا
ولنحو متعلق بمحذوف خبر واحمر وحمرا مضاف اليه
وفعلة مبتدا وجمعا حال وبنقل متعلقا بيدري
وجملة يدري خبر وفعل مبتدا ولاسم خبر ورباعي
صفة لاسم وبمد متعلق بمحذوف حال وقد زيد
فعل ونايب فاعل وقبل متعلق بزيد ولام مضاف
اليه واعلالا مفعول وفقد فعل وفاعل وما مصدرية
ظرفية لم حرف جزم ويضاعفا مجزوم بلم وفي الاعم
متعلق بيضاعفا وذو فاعل يضاعفا والالف مضاف
اليه وفعل مبتدا وجمعا حال ولفعله متعلق بجمعا
وعرف فعل ونايب فاعل خبر ونحو معطوف على فعله
وكبرى مضاف اليه ولفعله خبر مقدم وفعل مبتدا
موخر وقد يجي جمعه فعل وفاعل وعلى فعل متعلق
بيجي وفي نحو متعلق باطراد ورام مضاف اليه وذو
خبر مقدم واطراد مضاف اليه وفعل مبتدا موخر
وشاع نحو فعل وفاعل وكامل مضاف اليه وكمله
معطوف عليه وفعلى مبتدا ولوصف خبر وكقتيل خبر
لمحذوف وزمن معطوف عليه وهالك مبتدا وميت
معطوف عليه وبه متعلق بقمن وقمن خبر ولفعل
خبر مقدم واسما حال وصح لاما فعل وفاعل ومفعول
وفعلة مبتدا موخر والوضع مبتدا وفي فعل متعلق
بقلله وقلله فعل وفاعل ومفعول خبرا قول

قال الناظم وغالبا اغناهم فعلان اي ان الغالب في
جمع فعل ان يجمع على فعلان كصرد ان في جمع صرد ومن
غير الغالب قولهم في رطب ارطاب   لاسم مذكر
رباعي بمد ثالث اي ان افعلة يكون جمعا للاسم المذكر
الرباعي الممدود ثالثه كطعام واطعمة فقوله والزمه
في فعال اوفعال العين فيه عائد على افعلة والمعنى
ان افعلة كما ياتي جمعا للاسم الرباعي كذلك ياتي جمعا
لفعال بفتح الفاء وفعال بكسرها بشرط ان يكون
كل منهما اما مضاعف او معتل اللام كما في تبيان وابتنة
وزمام وازمة وقباء واقبية وفناء وافنية
فعل لنحو احمر وحمرا اي ان فعلا يكون جمعا لكل اسم
على وزن افعل كاحمر وحمرا وعلى وزن فعلا كحمرا وحمر
واشار بقوله وفعلة جمعا بنقل يدري اي ان فعلة
التي هي رابعة جموع القلة لا انقاس في شيء من الاوزان
بل امرها موقوفا على السماع   وفعل لاسم رباعي
بمد قد زيد اي ان فعل ياتي جمعا لكل اسم رباعي
قبل لامه حرف مد ان تكون لامه غير معتلة لكن ان
كان حرف المد الفا فانه لا يشترط فيه ان يزيد على هذه
والا بان كانت واوا او يا فيزاد فيه عدم التضعيف
وذكر نحو قذال وقذل   وفعل جمعا لفعلة اي ان
فعل عرف بانه جمع لفعلة كغرفة وغرف ولنحو كبرى
وهو كل اسم على وزن فعلى ككبرى وكبر   ولفعلة
فعل اي ان فعلة يجمع على فعل كفرية وفرى والفرية

الكذبة

الكذبة وقوله وقد يجي جمعه على فعل اي انه قد يجي جمع
فعلة على فعل كحربة وحرب   في نحو رام ذو اطراد
فعلة اي ان فعلة تكون جمعا لنحو رام وهو كل اسم على
وزن فاعل كرام ورماة وقوله وشاع نحو كامل وكملة
اي انه شاع جمع فعلة لنحو كامل وهو كل اسم على وزن
فاعل ككامل وكملة   فعلى لوصف اي ان فعلى
يكون جمعا لكل وصف على وزن فعيل كقتيل وقتلى
او فعل كزمن وزمنى او فاعل كهالك وهلكى او على
وزن فيعل كميت وموتى   لفعل اسما صح لاما
اي ان فعلة يكون جمعا لفعل ككوز وكوزة وقوله
والوضع في فعل اي ان يجي فعلة جمعا لفعل وفعل
قليل والكثير ان يكون جمعا لفعل ككوز كما سبق
وفعل لفاعل وفاعلة فعل مبتدا ولفاعل خبر
وفاعلة معطوف على فاعل ووصفين حال ونحو خبر
لمحذوف وعاذل مضاف اليه وعاذلة معطوف على عاذل
في مثله خبر مقدم والفعال مبتدا موخر وفيما متعلق
بمثله وذكرا فعل ونايب فاعل صلة وذان مبتدا وفي
الفعل متعلق بمحذوف خبر ولاما تمييز وندرا فعل
وفاعل خبر وفعل مبتدا وفعلة معطوف عليه وفعال
خبر ولهما متعلق بفعال وقل فعل وفاعل وفيما
متعلق بقل وعينه مبتدا واليا خبر ومنهما متعلق
بمحذوف حال وفعل مبتدا وايضا منصوب على المفعولية
المطلقة وله خبر مقدم وفعال مبتدا موخر والجملة خبر

وما مصدرية ولم حرف جزم ويكن مجزوم بلم وفي لامه خبر
يكن مقدم واعتلال اسمها موخر واويك معطوف على
مالم يكن ومضعفا خبر يكن واسمها ضمير ومثل خبر مقدم
وفعل مضاف اليه وذو مبتدا موخر وانتا مضاف اليه
وفعل مبتدا وصح متعلق بفعل وفعل معطوف عليه
فاقبل فعل وفاعل خبر وفي فعيل متعلقا بورد وصف
حال وفاعل مضاف اليه وورد فعل وفاعل وكذاك
متعلق باطرد وفي انثاه كذلك وايضا منصوب على
المصدرية واطرد فعل وفاعل وشاع فعل وفاعل
وفي وصف متعلق بشاع وعلى فعلان كذلك واو انثييه
معطوف على فعلان واو على فعلان معطوف على فعلان
ومثله خبر مقدم وفعلانه مبتدا موخر والزمه فعل
وفاعل ومفعول وفي نحو متعلق بالزمه وطويل مضاف
اليه وطولية معطوف على طويل ويفي مجزوم في جواب
الامر وبفعول متعلق بيخص وفعل مبتدا ونحو خبر لمحذوف
وكبد مضاف اليه ويخص فعل ونايب فاعل خبر وغالبا
منصوب على نزع الخافض وكذلك متعلق بيطرد ويطرد
فعل وفاعل وفي فعل متعلق بيطرد واسما ومطلقا حالان
والفا مضاف اليه وفعل مبتدا وله خبر وللفعال متعلق
بجمل وفعلان مبتدا وفعل فعل وفاعل خبر اقول
وفعل لفاعل وفاعله اي ان فعل بتشديد العين يكون
جمعا لفاعل وفاعله وصفين نحو عاذل وعذل وعاذله
وعذل واما اذا كان اسمين فلا يجمعان على فعل كحايزة

اسم

اسم لحايزة البيت فانها تجمع على حوايز وقوله ومثله
الفعال اشار به الى ان الفعال يكون جمعا لفاعل وفاعل
وصفين لفعل نحو عاذل وعذال وعاذله وعذال وقوله
وذان اي ان فعل وفعال ندرا في المعل لاما نحو غازي
وغزى وساري وسرى وعافي وعفى   فعل وفعلة
فعال لهما اي ان فعالا يكون جمعا لفعل ككعب وكعاب
وفعله كقصعة وقصاع وقوله وقل فيما عينه اليا منهما
اي من فعل وفعلة نحو ضيف وضياف   وفعل ايضا
له فعال اي ان فعالا يكون لفعل كجبل وجبال مالم يكن
في لامه اعتلال كفتى فلا فعال فيه فتاء او يكن مضعفا
كطلل فلا يجمع على فعال وقوله ومثل فعل ذو التا اشار
به الى ان فعله كرقبة مثل فعل في الجمع على فعال كرقاب
وقوله وفعل مع فعل فاقبل اشار به الى ان فعالا يكون
جمعا لفعل كذيب وذياب وفعل كرمح ورماح   وفي
فعيل وصف فاعل ورد اي ان فعالا اطرد جمعا لفعيل
بمعنى فاعل ككريم وكرام وقوله كذاك في انثاه ايضا اطرد
اشار به الى ان فعيلة بمعنى فاعل كفعيل في الجمع على
فعال نحو مريضة ومراض   وشاع في وصف على
فعلان اي ان فعالا شاع جمعا لوصف على وزن فعلان
نحو عطشان وعطاش وقوله او انثييه اي انثى فعلان
وهما فعلى وفعلانه كعطشى وعطاش وعطشانه وعطاش
ومثله فعلانه اي ان فعلانه مثل فعلان في
الجمع على فعال نحو خمصان وخماص وقوله والزمه في نحو طويل



اي الزم فعالا في كل وصف علي فعيل او فعيلة معتل
العين نحو طويل وطوال وطويلة وطوال   وبفعول
فعل اي ان فعولا يكون جمعا مختصا بفعل ككبد وكبود
ويطرد في اسما مطلقا الفا ككفلس وفلوس وحمل وحمول
وجند وجنود وقوم وفعل له ان ريه اي ان فعلا منه
ازاء فعول نحو اسد واسود   وللفعال فعلان
حصل اي ان فعلانا يكون جمعا للفعال نحو غلام
وغلمان   وشاع في حوت ابن شاع فعل وفاعل
وفي حوت وقاع معطوف علي حوت ومع متعلق بمحذوف
حال وما مضاف اليه وضاهاها فعل وفاعل ومفعول
صلة وقل فعل وفاعل وفي غيرهما متعلق بقل وفعله
مفعول مقدم لسمل واسما حال وفعيله معطوفا علي
فعله وفعل كذلك وغير حال ومعل مضاف اليه
والعين كذلك فعلان مبتدا وشمل خبر ولكريم خبر
مقدم وبخيل معطوف عليه وفعلا مبتدا موخر وكذا
ولما متعلقان بجعل وضاهاهما صلة ما وقد جعله
فعل ونايب فاعل وناب فعل ماض وعنه متعلق
بناب وافعله فاعل وفي المعل متعلق بناب ولاما
تميز ومضعف معطوفا علي المعل وغير مبتدا وذا ال
مضافا اليه وقل خبر وفواعل مبتدا ولفوعل خبر
وفاعل وفاعله معطوفات علي فواعل ومع متعلق
بمحذوف حال ونحو مضاف اليه وكاهل كذلك وحايض
وصاهل وفاعلاء معطوفات علي كاهل وشذ فعل

وفاعل

وفاعل وفي الفارس متعلق بشذ ومع منفلقا بمحذوف
حال وما مضاف اليه وماثله صلة ما وبفعايل
متعلق باجمعن واجمعن فعالة فعل وفاعل ومفعول
وشبهه معطوف علي فعالة وذا حال وتا مضاف اليه
واو مزاله معطوف علي ذا تاء وبالفعالي متعلق بجمعا
والفعالي معطوف عليه وجمعا صحرا مفعل ونايب فاعل
والعذراء معطوف علي صحرا والقيس مفعول مقدم
لاتبعا واتبعا فعل وفاعل وللجمل فعالي فعل وفاعل
ومفعول ولغير متعلق بمحذوف مفعول ثاني لاجعل
وذي مضاف اليه ونسب كذلك وجدد فعل ونايب
فاعل صفة نسب وككرسي خبر بمحذوف وتتبع العرب
فعل وفاعل ومفعول مجزوم في جواب الامر اقول
قال الناظم وشاع في حوت ابن اي ان فعلانا شايع في
حوت وقاع وما ضاهاهما وهو ما عينه واو نحو عود
وعيدان وحوت وحيتان وقاع وقيعان وتاج وتيجان
وفعلا اسما اي ان فعلانا ينقاس في كل اسم
علي فعل صحيح العين نحو كظهر وظهران او علي فعيل
كقضيب وقضبان او علي فعل كذكر وذكران   ولكريم
وبخيل فعلا اي ان فعلا يكون جمعا لكل وزن علي فعيل
بمعني فاعل ككريم وكرما وبخيل وبخلا ولما ضاهاهما
من كل وصف دال علي الغريزة كصالح وصلحا وشاعر وشعرا
وناب عنه افعلا اي ينوب عن فعلا في المضاعف والمعتل
افعلا نحو شديد واشدا وهين واهونا   فواعل

لفوعل اي ان فوعلة يكون جمعا على وزن فواعل كجوهر
وجواهر او على فاعل كطابع وطوابع او على فاعلة كقاصعا
وقواصع او على فاعل ككاهل وكواهل او على فاعل
لمونث كحايض وحوايض او لمذكر عاقل ثم يجمع على
فواعل وشذ فارس وما ماثله وهو فاعلة كصاحبة
وصواحب   وبفعايل اجمعن فعاله اي ان
فعايل يكون جمعا لفاعلة كسحابة وسحايب ورسالة
ورسايل وكناسة وكنايس سواكانت ذاتا كما مثل او مزالة
كشمال وشمايل وعجوز وعجايز   وبالفعالي والفعالى
جمعا اي ان ما كان على وزن فعلى فله جمعان فعالي
وفعالى سواكانت اسما كصحرا وصحاري وصحارى او صفة
كعذري وعذاري وعذارى   واجعل فعالي لغير
ذي نسب اي ان فعالي يكون جمعا لكل اسم ثلاثي آخره
ياء مشددة لغير نسب ككرسي وكراسي واما اذا كانت
لنسب فلا يجمع هذا الجمع كبصري وبصاري   وبفعلله
متعلق بانطقا وشبهه معطوف على فعايل وانطقا فعل
وفاعل وفي جمع متعلق بانطقا وما مضاف اليه وفوقا
متعلق بارتقا والثلاثة مضاف اليه وارتقا فعل
وفاعل ومن غير متعلق بمحذوف حال وما مضاف
اليه ومضي صلتها ومن خماسي متعلق بانف وجرد
نعت لخماسي والآخر مفعولا لانف وانف فعل وفاعل
وبالقياس والرابع مبتدا والشبيه نعت له وبالمزيد
متعلق بالشبيه وقد يحذف فعل ونايب فاعل

ودون

ودون متعلق بيحذف وما مضاف اليه وبه متعلق بتم
وتم العدد فعل وفاعل وزايد مفعول لفعل محذوف يفسره
احذفه والعادي مضاف اليه واحذفه فعل وفاعل ومفعول
وما حرف مصدري ونصب ولم حرف جزم ويك مجزوم
بلم واسم يك ضمير ولينا خبر يك مقدم واثره خبر مقدم
واللازم مبتدا موخر وحتما صلة الذي والسين مفعول
مقدم بازل وانا معطوف عليه ومن كمستدع متعلق
بازل وازل فعل وفاعل واذ اداة تعليل وبينا
متعلق بجد والجمع مضاف اليه وبقاهما مبتدا ومهمل
خبر والميم مبتدا واولى خبره ومن سواه وبابقا
متعلقات باولى والهمز مبتدا واليا معطوف على الهمز
ومثله خبر وان حرف شرط وسبقا فعل الشرط
والجواب محذوف اي فالهمز واليا مثله واليا مفعول
لاحذف ولا حرف عطف والواو معطوف على اليا واحذف
فعل وفاعل وان حرف شرط وجمعت فعل الشرط
وجوابه محذوف اي فاحذف اليا لا الواو وما مفعول
وكحيزبون متعلق بمحذوف صلة ما وهو مبتدا وحكم
خبر وحتما نعت لحكم وخيروا فعل وفاعل وفي زايدي
متعلق بخيروا وسرندى مضاف اليه وكل معطوف
على سرندى وما مضاف اليه وضاهاه صلة ما
وكالعلندى خبر لمحذوف اي قوله قال الناظم ره
وبفعايل وشبهه وهو مفاعل وفعاعل كجعفر وجعافر
ومسجد ومساجد وصرف وصيارف واحترز بقوله من غير

مامعني من الذي سبق كاحمر وحمرا وقوله ومن خماسي
جرد الآخرانف اشاربه الي ان الخماسي المجرد من الزوايد
اذا اريد جمعه فعالل فانه يحذف منه الحرف الاخير كسفرجل
فانه يقال في جمعه سفارج   والرابع الشبيه بالمزيد
اي بهذا البيت كالاستدراك علي السابق لانه افادان
الحرف الخامس يحذف وظاهره مطلقا ولوكان الرابع شبها
بالمزيد فاستدرك علي ذلك بانه اذا كان الرابع شبيهًا
بالزايد فانه لايحذف الخامس بل يحذف الرابع الشبيه
بالمزيد كخزرنق فانه اذا جمع تحذف منه الدال بالتالي
الخرج فيقال فرازق   وزايد العادي الرباعي اي
ان الخماسي المزيد يحذف منه الحرف المزيد عند ارادة
جمعه علي فعالل مالم يكن الزايد حرف لين فانه لايجمع
علي فعالل بل يجمع مفاعيل فتقول في سبطري سباطر
وفي قدوكس قداكس وتقول في جمع قنديل قناديل
وعصفور وعصافير   والسين والتا اي ان غير
الثلاثي اذا اجتمع فيه زوايد ثلاثة وهي الميم والسين
والتا واريد جمعه علي فعالل فان السين والتا يحذفان
وتبقي الميم لان بقاهما يخل ببنا الجمع فيقال في مستدع
مداع فالميم اولي من سواها اي من سوي الميم وهو السين
والتا للطلب فافاد قوله والهمز واليا مثله اي مثل
الميم في كونهما اولي بالبقا ان سبقا اي تصدرا كما في
الندد ويلندد فتقول في جمعهما الادد ويلادد بحذف
النون وابقا الهمزة واليا لتصدرهما   واليا لا الواو

اي ان الكلمة اذا اجتمع فيها الواو واليا الزايدتان
واريد جمعها فان اليا تحذف وتبقي الواو وتقلب يا فتقول
في حيزبون حزابين   وخيروا في زايدي الراي اذا
اجتمع في الكلمة النون والالف الزايدتان فانك مخيرا اذا جمعته
في حذف احدهما فتقول سراند وعلاند او سرادي وعلادي
في جمع سرندي وعلندي وكل ماضاهاه اي شابهه
كالعلندي فيقال علاند وعلادي والله سبحانه وتعالي اعلم

التصغير

فعيلا مفعول ثاني لاجعل واجعل الثلاثي فعل وفاعل
ومفعول اول واذا ظرف لما يستقبل وصغرته فعل وفاعل
ومفعول ونحو خبر لمحذوف وقذي مضاف اليه وفي قذي
متعلق بمحذوف حال وفعيعيل مبتدا ومع متعلق
بفعيعيل وفعيعيل مضاف اليه وما متعلق بمحذوف
خبر وفاق صلة ما وكجعل خبر لمحذوف ودرهم مضاف اليه
ودريهما مفعول جعل وما مبتدا وبه متعلق بفعيل
لمنتهي الجمع كذلك ووصل صلة ما وبه متعلق بوصل والي
امثلة كذلك وصل فعل امر وفاعل جبر وجايز خبر
مقدم وتعويض مبتدا موخر ويا مضاف اليه وقبل متعلق
بمحذوف حال والظرف مضاف اليه وان حرف شرط وكان
فعل الشرط وبعض اسم كان والاسم مضاف اليه وفيهما
متعلق بالحذف وجملة انحذف في محل نصب خبر كان
وحايد خبر مقدم وعن القياس متعلق بحايد وكلما
مبتدا موخر وخالف صلة ما وفي البابين متعلق بخالف

وحكما مفعول خالف وربما فعل ونايب فاعل وللتلو
متعلق باختم ويا مضاف اليه والتصغير كذلك ومن
قبل متعلق بمحذوف حال وعلم مضاف اليه وتانيث
كذلك واو مدة معطوف علي علم والفتح مبتدا واختم
خبر وكذاك خبر مقدم وما مبتدا موخر ومدة مفعول
سبق وافعال مضاف اليه او مد معطوف علي مدة
وسكران مضاف اليه وما معطوف علي سكران وبه
متعلق بالتحق والتحق صلة ما والف مبتدا والتانيث
مضاف اليه وحيث متعلق بمحذوف حال ومدا فعل
ونايب فاعل وتاوه معطوف علي الف ومنفصلين
مفعول ثان لبدي وعدي فعل ونايب فاعل
وهو المفعول الاول وكذا خبر مقدم والمزيد مبتدا
موخر وفعلان مضاف اليه ومن بعد متعلق بزيادة
واربع مضاف اليه وكزعفران خبر محذوف وقدر انفصالا
فعل وفاعل ومفعول وما مضاف اليه ودل صلة ما
وعلي تثنية متعلق بدل او جمع معطوف علي تثنية
وتصحيح مضاف اليه وجلا فعل وفاعل صفة لجمع
افول التصغير انما تكلم الناظم عليه اثر
جمع التكسير لاشتراكهما في بعض الاحكام

فعيلا اجعل اي ان التصغير ثلاث صيغ الاولي
فعيل كقذي في تصغير قذي وهذه تختص بالثلاثي
الثانية فعيعل لما فاق علي الثلاثة كدريهم في
تصغير درهم الثالثة فعيعيل وهي لما فاق علي

ثلاثة

ثلاثة احرف ايضا كعصيفير في تصغير عصفور وما
به لمنتهي الجمع وصل اي ان ما توصل به الي الجمع الذي
علي صيغة منتهي الجموع من حذف حرف فيتوصل به
الي تصغير الاسم الزايد علي الثلاثة فيقال في تصغير
سفرجل سفيرج وفي تصغير مستدع مديع كما يقال
في الجمع سفارج ومداع وجايز تعويض اي يجوز
ان يعوض عما حذف في التصغير او التكسير وهما المراد
بضمير التثنية في قوله فيهما الزيا فتقول في سفرجل
سفيريج وسفيرج في التصغير وفي الجمع سفارج وسفاريج
وهذا يوخذ من التعبير بالجواز وحايد عن
القياس الخ اي ان ما اتي مخالفا لما يقرر في بابي التكسير
والتصغير فهو حايد اي خارج عن القياس فيحفظ ولا
يقاس عليه كقولهم في تصغير عشية عشيشية وفي
جمع باطل اباطيل لتلو يا التصغير من قبل
علم الخ اي يجب فتح ما ولي يا التصغير ان وليته تا
التانيث او الفه مقصورة او ممدودة او وليه الف
افعال جمعا او الف فعلان الذي مونثه فعلي فتقول
في تمرة تميرة وفي حمرا حميرا وفي حبلي حبيلي وفي اجمال
اجيمال وفي سكران سكيران والف التانيث
حيث مدا اي لا يعتد في التصغير بالف التانيث الممدودة
بل تقدر منفصلة اي تنزل منزلة كلمة مستقلة فيصغر
ما قبلها كما يصغر غير متمم بها وهذه احدي امور ثمانية
ذكرها الناظم الثانية تا التانيث نحو حنظلة الثالثة

يا النسب نحو عبقري الرابعة عجز المضاف نحو عبد شمس الخامسة
عجز المركب نحو بعلبك السادسة الالف والنون الزائدتان بعد
اربعة احرف فصاعدا نحو زعفران السابعة علامة التثنية
نحو مسلمين الثامنة علامة الجمع كمسلمين فجميع هذه لا يعتد
بها فتقول حمير او حنيظلة وهكذا   والف التانيث
الف مبتدا والتانيث مضاف اليه وذو نعت لالف والقصر
مضاف اليه ومتى متعلق بزاد وهو اسم شرط وزاد فعل الشرط
وعلى اربعة متعلق بزاد ولن حرف نصب ويثبتا منصوب
بلن والجملة خبر وعند متعلق بخير وتصغير مضاف اليه
وحبارى كذلك وخير فعل امر وفاعل وبين متعلق بخير
والحبيرى مضاف اليه فادر فعل وفاعل والحبير معطوف
على الحبيرى واردد فعل وفاعل والاصل مفعول باردد
وثانيا مفعول اول لاردد ولينا نعت لثانيا وقلب
نعت ثانيا فقيمة مفعول اول لصير وصير فعل وفاعل
وقويمة مفعول الثاني وتصب مجزوم في جواب الامر وشذ
فعل ماض وفي عيد متعلق بشذ وعييد فاعل وحتم فعل
ماض مبني للمجهول وللجمع ومن ذا متعلقات بحتم وما
نايب فاعل وللتصغير متعلق بعلم وعلم فعل ونايب
فاعل والالف مبتدا والثاني نعت له كذا والمزيد نعت
بعد نعت ويجعل فعل ونايب فاعل وهو المفعول الثاني
وواوا مفعول الاول وكذا خبر مقدم وما مبتدا موخر
والاصل مبتدا وفيه متعلق بيجهل ويجهل فعل ونايب
فاعل خبر وكمل المنقوص فعل وفاعل ومفعول في التصغير

متعلق

٢١٦

متعلق بكمل وما مصدرية ظرفية ولم حرف جزم ويحو مجزوم
بلم وغير حال والتا مضاف اليه وثالثا مفعول بيحو
وكما خبر لمحذوف ومن مبتدا وبترخيم متعلق بيصغر ويصغر
فعل وفاعل واكتفي بالاصل خبر وكالعطيف خبر لمحذوف
ويعني المعطفا فعل وفاعل ومفعول واختم فعل امر
وبتا متعلق باختم والتانيث مضاف اليه وما مفعول
وصغرت صلة ما ومن مونث متعلق بصغرت وعار
وثلاثي صفتان لمونث وكسن خبر لمحذوف وما ظرفية
مصدرية ولم حرف جزم ويكن مجزوم بلم واسمها ضمير وبالتا
متعلق بيرى ويرى فعل ونايب فاعل والجملة خبر
يكن وذا مفعول ثاني ليرى ولبس مضاف اليه وكشجر
خبر لمحذوف وبقر وخمس معطوفان على كشجر وشذ ترك فعل
وفاعل ودون متعلق بشذ ولبس مضاف اليه وندر
لحاق فعل وفاعل وصغروا فعل وفاعل وشذوذا حال
والذي مفعول والتي وذا معطوفات على الذي ومع متعلق
بمحذوف حال والفروع مضاف اليه ومنها خبر مقدم وتا
مبتدا موخر وتي معطوف على تا اقول   قال الناظم
والف التانيث ذو القصر متى زاد لها اشار به الى انه متى
كانت الف التانيث المقصورة زايدة على اربعة احرف فانها
تحذف في التصغير لانها لا تستقل فكانت منفصلة وانما
اشترط زيادتها على اربعة لانها ان لم تكن كذلك وحذفت اخل
ذلك بالصيغة فتقول في بقيري بيقر وفي قرقرى قريقر
هذا اذا لم يكن قبلها مدة فان كان قبلها مدة جاز حذف المدة

الزايدة واثبات الف التانيث والعكس نحو حبارى فتقول
حبيري او حبر كما اشار اليه بقوله وعند تصغير حبارى
خير لم وانما جاز ذلك لان المدة تغني عن ما في الحذف
وارده لاصل ثانيا لم اي الى الكلمة اذا كان ثانيها من حروف
اللين وجب رده الى اصله في التصغير سواكان اصله واوا
كقيمة فان اصله الواو فتقول قويمة اويا فتقول بييب
وشذ في عيد عييد والقياس عويد وانما كانت الكلمة ترد
اذا صغرت لان التصغير تغيير لها والرد تغيير والتغيير
يانس بالتغيير   وختم للجمع من ذا لم اي الى هذا
الحكم وهو كون حرف اللين يرد الى اصله كما يجري في التصغير
كذلك يجري في جمع التكسير فتقول ابواب وانياب وشذ
اعياد والقياس اعواد لانه من عاد يعود وما قلناه من
التعليل في التصغير يقال في هذا   والف الثاني المزيد
يجعل واوا لم اي ان الحرف الثاني من الكلمة اذا كان
الفا زايدة فانها تقلب واوا فتقول في ضارب ضويرب
وكذا اذا كانت مجهولة الاصل كعاج فتقول عويج حملا لها
المقلوبة عن الواو   وكمل المنقوص في التصغير لم المراد
بالمنقوص الذي نقص وحذف منه حرف والمعنى اذا صغر
الاسم المحذوف منه حرف فانه يرد اليه ذلك الحرف المحذوف
كماء فتقول في تصغيره مويه وفي دم دمي وقوله ما لم
يحو غير التا ثالثا اشار به الى ان المنقوص لا يكمل في التصغير
الا اذا كان ثنائيا سوا كان مختوما بالتا او مجردا او ثالث
وثالثه الف فاذا كان ثلاثيا والثالث غير الف فانه لا يكمل

نحو ساك فانك تصغره على سويك وانما رد المحذوف في
الثنائي لاجل ان ياتي على وزن من اوزان التصغير
ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل اي ان بعض العرب من
يرخم ترخيم التصغير وهو عبارة عن تجريد الاسم من الزوايد
وتصغيره كالعطيف يعني المعطفا   واختم بتا التانيث
ما صغرت لم اي ان الكلمة اذا كانت ثلاثية ومونثة مجردة
من التا وصغرت فانها تختم بتا التانيث تقول في سنة
سنينة هذا اذا لم يخف اللبس بالاتيان بالتا فان خيف
لم يختم بها كشجر وبقر وخمس فانك اذا قلت شجيرة وبقيرة
وخميسة بالتا والتبس بمفرد المذكر وشذ ترك التا لغير اللبس
كقولهم في قوس قويس وندر لحاق التا فيما كثر على الثلاثة
احرف كقولهم في قدام قديديمة   وصغروا شذوذا الذي
اي ان التصغير خاص بالاسماء المتمكنة وشذ تصغير الذي
وفروعه وذا وفروعه فقالوا في الذي اللذيا وفي التي
اللتيا وفي ذا وتا ذيا وتيا والله اعلم
النسب
يا مفعول مقدم لزادوا وكيا الكرسي خبر لمحذوف وزادوا فعل
وفاعل وللنسب متعلق بزادوا وكل مبتدا وما مضاف اليه
وتليه صلة ما وكسره مبتدا ووجب خبره والجملة خبر
المبتدا الاول ومثله مفعول لاحذف وما متعلقا باحذف
وحواه صلة ما واحذف فعل وفاعل وتا معطوف على مثله
وتانيث مضاف اليه واو مدته معطوف على تا ولا ناهية
وتثبتا مجزوم بلا وان حرف شرط وتكن فعل الشرط

وكلها ضمير وترفع فعل وفاعل وذا مفعول وثاني مضاف
اليه والجملة خبر تكننا وسكن فعل وفا عل صفة ثاني والفا
رابطة وقبلها مبتدا وواوا مفعول قبلها وحذفا معطوفا
علي قبلها وحسن خبر لشبهها متعلق بمحذوف خبر مقدم
والملحق نعت لشبهها والاصلي معطوف علي الملحق وما
مبتدا موخر ولاصلة ما والله علي خبر مقدم وقلب مبتدا
موخر ويعتمي فعل ونايب فاعل نعت لقلب والالف
مفعول مقدم والجايز صفة للالف واربعا مفعول الجايز
وازل فعل وفاعل وكذاك متعلق بازل وبيا مبتدا والمنقوص
مضاف اليه وخامسا حال وعزل خبر المبتدا والحذف مبتدا
وفي اليا متعلق بالحذف ورابعا حال واحق خبر ومنا
قلب متعلقا باحقا وحتم خبر مقدم وقلب مبتدا موخر
وثالث مضاف اليه ويعن نعت لثالث واول ذا فعل
وفاعل ومفعول والقلب مضاف اليه وانفتاحا مفعول
ثاني لاول وفعل مبتدا وفعل معطوف علي فعل وعينهما
مفعول مقدم لافتح وافتح فعل وفاعل وفعل مبتدا حذف
خبره اي كذلك وقيل فعل مبني للمجهول وفي المرمي متعلق
بقيل ومرموي نايب فاعل واختير فعل مبني للمجهول وفي
استعمالهم متعلق باختير ومرمي نايب فاعل ونحو مبتدا
وحي مضاف اليه وفتح مبتدا ثاني وثانيه مضاف اليه
ويجب خبر الثاني وهو وخبره خبر الاول وارده واو فعل
وفاعل ومفعول وان حرف شرط ويكن فعل الشرط
وعنه متعلق بقليله وجوابه محذوف اي فارده واوا وعلم

مفعول

مفعول مقدم لاحذف والتثنية مضاف اليه واحذف فعل
وفاعل وللنسب متعلق ما حذف ومثل مبتدا وذا مضاف
اليه وفي جمع متعلق بوجب وتصحيح مضا فا اليه ووجب
خبر وثالث مبتدا ومن نحو متعلق بحذف وطيب مضاف
اليه وحذف خبر وشذ طائي فعل وفاعل ومقولا حال وبالالف
متعلق بمقولا وفعلي مبتدا وفي فعيلة متعلق بالتزم والتزم
فعل ونايب فاعل خبر وفعلي مبتدا وفي فعيلة متعلق
بحتم وحتم فعل ونايب فاعل خبر المبتدا اقول
قال الناظم رحمه الله تعالي النسب المراد به المنسوب
وهو الاسم الذي صار منسوبا بعد اقترانه بايا بعد ان كان
منسوبا اليه وحقيقته انه اذا اريد نسبة اسم الي قبيلة
او اب او بلد فانهم اصطلحوا علي ان الاسم المنسوب يقترن
بيا مشددة في آخره لتدل علي النسبة ويكسر ما قبلها لتنا
وينتقل الاعراب اليها ويصير الاسم منسوبا بعد ما كان منسوبا
اليه يلحقها يا كيا الكرسي اي ان يا النسب يجب
فيها امران تشديدها وكسر ما قبلها نحو دمشق ودمشقي
ومثله مما حواه احذف اي انه اذا كان في الكلمة
يا مشددة مثل يا النسب فانها تحذف ليا النسب لئلا
يجتمع اربع يا آت كشافعي فانك تقول في نسبه شافعي
وتا تانيث اي انه اذا كان في الاسم المنسوب تا
التانيث فانها تحذف لانه يشترط في كل منهما ان يكون طرفا
فتقول في النسبة الي فاطمة فاطمي وانما حذفت لئلا يجتمع
علامتا تانيث في النسبة الي مكة والمنسوب امراة وطرد الباب

والمراد بقوله اومدته الف التانيث الممدودة اي وكذا
الف التانيث الممدودة فانها تحذف في النسب قياسا على
اسمها تا التانيث — وان تكن ذا تربع ذا ثان سكن
اي وان كانت الف التانيث رابعة ساكن ثاني ما هي
فيه كحبلى جاز فيه وجهان الحذف كحبلي وقلبها واوا كحبلوي
لشبهها الملحق والاصلي يعني ان الف الالحاق كالف
التانيث في وجوب الحذف ان كانت خامسة وجواز الحذف
والقلب ان كانت رابعة لكن المختار هنا القلب عكس
ما هناك واما الالف الاصلية فان كانت ثالثة قلبت
واوا كعصوي وفتوي وان كانت رابعة قلبت واوا كملهوي
وربما حذفت كملهي والاول هو المختار وقوله بيتمي اي
يختار وان كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف ايضا
كمصطفي واليه الاشارة بقوله والالف الجائز اربعا ازل
كذاك يا المنقوص اي انه اذا نسب للمنقوص
فان كانت ياؤه ثالثة قلبت واوا وفتح ما قبلها كشجوي
في شجا وان كانت رابعة حذفت كقاضي في قاض وقد
تقلب واوا كقاضوي وان كانت خامسة فصاعدا وجب
حذفها كمعتدي في معتد — والاول ذا القلب انفتاحا اي
انه اذا قلبت يا المنقوص واوا وجب فتح ما قبلها كشجوي
وقاضوي وانما فتح ما قبلها للخفة — وفعل وفعل
عينهما افتح اي انه اذا نسب الى ما قبل اخره كسرة وكانت
مسبوقة بحرف واحد وجب التخفيف بجعل الكسرة فتحة
فيقال في نمر نمري وفي دئل دؤلي وفي ابل ابلي — وفعل

في

٢١٨

في المرمي مرموي اي انه اذا كانت احدى اليائين اصلية
والاخرى زائدة فمن العرب من يكتفي بحذف الزائد منها ويبقي
الاصلية ومنهم من يقلبها واوا فيقول في المرمي مرمي ومرموي
والمختار اللغة الاولى — ونحو حي فتح ثانيه يجب
اي انه اذا كانت اليا المشددة مسبوقة بحرف واحد لم يحذف
من الاسم في النسب شي لكن يجب فتح ثانيه ويقلب
ثالثه واوا ثم ان كان ثالثه بدلا من واو لم يغير وان كان
بدلا من يا قلبت واوا فتقول في حي حيوي — وعلم
التثنية احذف للنسب اي انه اذا تنسب للمثنى او للجمع
فاذا جعله علمين فانه يحذف علامة الجمع والتثنية منهما فتقول
في زيدون زيدي وزيدات زيدي — وثالث من نحو
طيب حذف قد سبق انه يجب كسر ما قبل يا النسب فاذا
كان ما قبل الحرف الذي يجب كسره من النسب يا مكسورة
مدغم فيها يا وجب حذف اليا المكسورة فتقول في طيب
طيبي وقياس النسب الى طي طيي لكن شذوا وقالوا
طائي بالالف — وفعلي في فعيلة التزم اي يقال في
النسب الى فعيلة فعلي كحنيفة في حنفي — وفعلي في
فعيلة اي يقال في النسب الى فعيلة فعلي كجهينة في جهني
والحقوا معل لام عريا — الحقوا فعل وفاعل ومعل
مفعول ولام مضاف اليه وعريا صفة للام ومن المثالين
متعلق بمحذوف حال وبما متعلق بالحقوا والثاني مفعول مقدم
لاوليا واوليا فعل ونائب فاعل وتمموا فعل وفاعل وما
مفعول وكان صلة ما وكالطويلة خبر كان واسمها ضمير وهكذا خبر

مقدم وما مبتدا موخر وكان صلة ما واسمها ضمير وكالجبلة
خبر كان وهم مبتدا وذي مضاف اليه ومد كذلك وينال
فعل وفاعل خبر المبتدا وفي النسب متعلق بينال وما
مفعول وكان صلة ما وفي تثنية متعلق بمحذوف خبر كان
وجملة انتصب اسم كان وانسب فعل وفاعل والصدر
متعلق بانسب وجملة مضاف اليه وصدر معطوف على صدر
الاول وما مضاف اليه وركب صلة ما ومزجا صفة لمصدر
محذوف اي تركيب مزج ولثان معطوف على لصدر جملة
وتمما فعل وفاعل واضافة مفعول تمما ومبدوة صفة
لاضافة وبابن متعلق بمبدوة اواب معطوف على بابن
او ما معطوفا على بابن وله متعلق بمحذوف خبر مقدم
والتعريف مبتدا موخر وبالثاني متعلق بوجب ووجب
صفة للتعريف وفيما متعلق بانسب وسوى صلة ما وهذا
مضاف اليه وانسبن فعل وفاعل ولله ومتعلق بانسبن
وما ظرفية مصدرية ولم حرف جزم ويخف مجزوم بلم ولبس
نايب فاعل وكعبد خبر لمحذوف والاشهل مضاف اليه واجبر
فعل وفاعل ورد متعلق باجبر والله مضاف اليه وما
مفعول ومنه متعلق بمحذوف وجملة حذف صلة ما وجوازا
حال وان حرف شرط ولم حرف جزم ويكن مجزوم بلم
ورده اسم يكن وجملة الف خبر يكن والجملة فعل الشرط
وجوابه محذوف اي فاخر ترد وفي جمعي متعلق بالف
والتصحيح مضاف اليه واو في التثنية معطوف على جمعي التصحيح
وحق مبتدا ومجبور مضاف اليه وبهذا متعلق بتوفيه

وتوفيه

وتوفية خبر وباخ متعلق بالحق واختا مفعول الحق
وابن معطوف على باخ وبنتا معطوف على اختا والحق
فعل وفاعل ويونس مبتدا وابا حذف الثنا فعل وفاعل
ومفعول خبر وضاعف الثاني فعل وفاعل ومفعول
ومن ثنائي متعلق بضاعف وثانيه مبتدا وذو خبر
ولين مضاف اليه وكلا خبر لمحذوف ولاي معطوف على
لا وان حرف شرط ويكن فعل الشرط وكثية خبر يكن
وما اسم يكن الفا مفعول مقدم وعدم فعل وفاعل
والجملة صلة ما والفا رابطة وجره مبتدا وفتح معطوف
على جره وعينه مضاف اليه والتزم خبر المبتدا والجملة
جواب الشرط والواحد مفعول مقدم لاذكر واذكر
فعل وفاعل وناسبا حال وبالجمع متعلق بناسبا
وان حرف شرط ولم حرف جزم ويشابه مجزوم بلم
وواحدا مفعول وبالوضع متعلق بشابه وجوابه
محذوف ومع متعلق باعني وفاعل مضاف اليه
وفعال وفعل معطوفات على فعل وفي نسب تتعلق
باعني وعن اليا متعلق باعني وفعل فعل ونايب
فاعل وغير مبتدا وما مضاف اليه والحقه صلة
ما ومتررا حال وعلى الذي متعلق باقتصرا وينقل
فعل ومنه نايب فاعل واقتصرا فعل ونايب فاعل
اقول قال الناظم والمقوا معل لام عريا اي
ان الاسم الموازن فعيلة او فعيلة اذا كانت لامه
معتلة وكان مجردا من التا فانه يلحق في الحكم بالموزون

بها وحكمه ان لامه تحذف ويفتح ما قبلها وذلك كما في عدي
وقصي فتقول في النسبة اليهما عدوي وقصوي وتمموا
ما كان اي اي ان الموازن لفعيلة اذا كان معتل العين
فانه يتمم في النسب ولا يحذف منه شيء كالطويلة فانه
يقال في النسب اليه طويلي ومثله ما كان كالجليلة وهو
ما عينه ولامه من جنس واحد فيقال في النسب اليه
جليلي وهمز ذي مد ينال في النسب اي ان الف
التانيث الممدودة حكمها في النسب كحكمها في التثنية
فان كانت زايدة للتانيث قلبت واوا كحمراوي في
النسبة الى حمراء وان كانت زايدة للالحاق او بدلا من
اصل ككساء وعلباء ففيه وجهان التصحيح كعلبائي
وكسائي والقلب واوا كعلباوي وكساوي وان كانت
اصلا فالتصحيح لا غير كقرائي في قراء وانسب
لصدر جملة اي ان الجملة اذا جعلت علما واردت النسبة
اليها فانك تنسب الى صدرها فتقول في النسبة الى برق
نحره برقي وصدر ما ركب مزجا اي انه ينسب
كذلك لصدر المركب المزجي فيقال في النسبة الى بعلبك
بعلي وثاني تمما اضافة مبدوءة بابن اي ان
المركب الاضافي يكون النسبة اليه للثاني في ثلاثة
مواضع الاول اذا كان مبدوءا بابن كابن الزبير فتقول
زبيري الثاني اذا كان مبدوءا باب او ام فتقول في
ابي بكر بكري وفي ام كلثوم كلثومي الثالث ما كان معرفا
بعجزه كغلام زيد فتقول فيه زيدي فيما سوى

هذا

هذا اي انه ينسب للصدر فيما عدا هذه المواضع الثلاثة
ما لم يخف لبس فينسب للثاني كعبد الاشهل فتقول اشهلي
وتقول في امرئ القيس امرئي واجبر برد اللام
ما منه حذف اي ان الكلمة اذا حذف لامها فان ردت اليها
اللام في حالتي التثنية والجمع فترد اليها اللام في النسب
وجوبا والاجاز الرد وعدمه فمثال المحذوفة التي لا ترد في
الجمع والتثنية سنة فان اصلها سنو فانك اذا جمعته تقول
سنون وفي التثنية سنتان فهذه يجوز فيها في النسب الرد
وعدمه فتقول سني وسنوي ومثال التي ترد في التثنية
والجمع اب واخ فانك تقول ابوان واخوان وابوت
واخوه فهذه ترد في النسب فتقول ابوي واخوي
وباخ اختا وبابن بنتا اي ان مذهب سيبويه
والجماعة اذا نسب اخت وبنت فانه يحذف التاء منه
فيقال اخوي وبنوي ويونس ابى حذف التا فتقول
في اخت اختي وبنت بنتي وضاعف الثاني من
ثنائي اي ان الكلمة اذا كانت ثنائية وثانيها حرف لين
فان الثاني يضاعف فتقول في النسبة الى لا اذا جعل
علما لائي وان يكن كشية اي اذا كان المنسوب
محذوف الفا كشية فان اصله وشي فانه يجب رده وفتح
ثانيه فتقول في النسبة اليه وشوي والواحد
اذكر ناسبا للجمع اي انه اذا نسب اليه فانه ينسب الى
واحده فتقول في النسبة الى الفرايض فرضي وكتبي هذا
اذا كان له واحد من لفظه ولم يشابه واحدا بالوضع

فان شابه واحدا كانصار فتعود في النسبة اليه انصاري
ومع فعال وفعال الخ اي انه قد يستغني عن النسب
باليا بهذه الصيغ الثلاثة اذا قصد به انه صاحب الشي
كتامر ونبار وتمرفانها تغني عن تمري وهذا تقييد لقوله
في اول الباب ياكيا الكرسي زادوا للنسب الخ وغير
ما اسلفته منزرا اي ان ما جا من المنسوب مخالفا لما سبق
تقريره فهو من الشواذ كقولهم في النسب الي البصرة
بصري والله سبحانه وتعالي اعلم

الوقف

تنوينا مفعول اول لاجعل والاثر متعلق باحذف وفتح
مضاف اليه واجعل الفا فعل وفاعل ومفعول ووقفا
مفعول لاجله وتلو مفعول احذف وفتح مضاف اليه
واحذف فعل وفاعل والوقف في سوي متعلقان باحذف
واضطرارا مضاف اليه وصلة مفعول وغير مضاف
اليه والفتح كذلك وفي الاختيار متعلق بصلة واثبتت
اذا فعل وفاعل ومنونا مفعول وجملة نصب نعت
لمنون فالفا مفعول ثان لقلب ونونها مبتدا وجملة
قلب خبر وحذف مبتدا ويا مضاف اليه والمنقوص
كذلك وذي نعت للمنقوص والتنوين مضاف اليه
وما مصدرية ولم حرف جزم وينصب مجزوم بلم
واولي خبر ومن ثبوت متعلق باولي وفاعلا فعل
وفاعل وغير مبتدا وذي مضاف اليه والتنوين كذلك
وبالعكس خبر وفي نحو مر متعلق باقتفي ولزوم

مبتدا

مبتدأ ورد مضاف اليه واليا كذلك وجملة اقتفي خبر
وغير مفعول لمحذوف يفسره سكنه وها مضاف اليه
والتانيث كذلك ومن محرك متعلق بسكنه وسكنه
فعل وفاعل ومفعول واوقفا معطوف علي سكنه ورايم
حال والتحرك مضاف اليه اواشم معطوف علي قف والضمة
مفعول واوقف معطوف علي اواشم ومضعفا حال
وما مفعول لضعفا ليس فعل ماض واسمها ضمير وهمزا
خبرها واو عليله معطوف علي همزا وان حرف شرط
وقفا محركا فعل وفاعل ومفعول فعل الشرط وجوابه
محذوف اي فضعفه وحركات مفعول مقدم لانقل
وانقل فعل وفاعل ولساكنا متعلق بانقل وتحريكه
مبتدا وجملة لن يحظله خبر ونقل مبتدا وفتح مضاف
اليه ومن سوي متعلق بمحذوف حال والمهموز مضاف
اليه ولا نافية ويراه بصري فعل ومفعول وفاعل
خبر وكوف مبتدا وجملة نقله خبر والنقل مبتدا وان
حرف شرط وبعدم فعل الشرط ونظير نايب فاعل
ويمتنع جواب الشرط والجملة خبر المبتدا وذاك مبتدا
وفي المهموز متعلق بيمتنع وليس فعل ماض واسمها
ضمير وجملة يمتنع خبرها والجملة خبر المبتدا اقول
قال الناظم رحمه الله تعالي الوقف اعلم ان
الوقف لغة قطع العمل مطلقا واصطلاحا قطع الكلمة
عما بعدها في النطق ثم له حالات يترتب عليه احكام
اشار اليها بقوله تنوينا الخ قوله تنوينا اثر فتح اجعل الي

ان الكلمة المنونة اذا اريد الوقف عليها فان وقع تنوينها
اثر فتح كرايت زيدا فان التنوين ينقلب الفا وان
وقع اثر ضم او كسر فانه يحذف عند الوقف فتقول
جا زيد ومررت بزيد بسكون الدال فيهما ثم لما
تكلم على حكم الوقف على الاسم الظاهر اشار الى حكم
الوقف على الضمير فقال واحذف الخ قوله واحذف لوقف
في سوى اضطرار اي اذا وقف على الضمير فان الحرف
الموصول به يحذف في حالتي الضم والكسر فتقول
له وبه بالسكون فيهما واما في حالة الفتح فانها تثبت
فتقول رايتها باثبات الالف هذا في غير الضرورة واما
فيها فقد يوتى بالصلة قوله واشبهت اذا منونا ر
نصب اي انه اذا اشبهت المنون المنصوب في الوقف
فالنها في الوقف تقلب نونا كما تفعل بالمنون المنصوب
فتقول في إذًا إذا والشبه من حيث الصورة ثم
لما كان المنقوص المنون له احكام تخصه اشار لها
بقوله وحذف يا المنقوص الخ قوله وحذف يا المنقوص
ذي التنوين الخ اي انه اذا وقف على المنقوص المنون
فان كان منصوبا ابدل من تنوينه الفا نحو رايت
قاضيا وان لم يكن منصوبا فالمختار الوقف بالحذف ويجوز
الوقف بالاثبات قوله وغير ذي التنوين بالعكس اي
اذا كان المنقوص غير منون فان كان مقرونا بال فان
كان منصوبا ثبتت ياوه ساكنة وان كان مرفوعا او
مجرورا جاز اثبات اليا وحذفها والمختار الاثبات قوله

وفي نحو

وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي اي اذا وقف على نحو مر
وهو كل كلمة حذف لامها وعينها فانه لا يوقف عليه الا
باليا فتقول هذا مري لئلا يلزم الاجحاف بالكلمة وهو
بقاوها على حرف واحد اصلي قوله وغيرها التانيث
من محرك الخ اي اذا وقف على الحرف المتحرك غير ها التانيث
جاز فيه خمسة اوجه التسكين والروم وهو عبارة
عن الاشارة الى الحركة بصوت خفي والاشمام وهو
عبارة عن ضم الشفتين بعد تسكين الحرف الاخير ر
والتضعيف وهو التشديد في الحرف ويشترط فيه ان
لا يكون همزة ولا معتلا والخامس النقل وهو نقل الحركات
الى الساكن قبلها بشرط ان يكون ما قبل الحرف الاخير ساكنا
وان لا يمتنع تحريكه قوله ونقل فتح من سوى المهموز اي
ان البصريين يقولون بمنع نقل فتحة غير الهمزة والكوفيون
يقولون بالجواز واما فتحة الهمزة فمتفق عليها قوله والنقل
ان يعدم نظير اي انه لا يجوز النقل الا اذا وجد له نظير
في غير المهموز واما المهموز فغير ممتنع فيجوز هذا الردا
والخبا بالنقل قوله في الوقف متعلق بجعل وتا نايب
فاعل جعل وتانيث مضاف اليه والاسم كذلك وها ر
مفعوله الثاني وجعل فعل ماض وان حرف شرط ولم حرف
جزم ويكن مجزوم بلم واسمها ضمير وساكن متعلق بوصل
وجملة صح نعت لساكن وجملة وصل خبر يكن والجملة
فعل الشرط وجوابه محذوف اي فاثبتنا تقلب ها وقل
ذا فعل وفاعل وفي جمع متعلق بقل وتصحيح مضاف اليه

وما معطوف علي جمع تصحيح ومنا ها صلة ما وخبر مبتدا
وذي معناف اليه وبالعكس متعلق بانتمي وجملة انتمي
خبر وقف فعل وفاعل وها متعلق بقف والسكت مضاف
اليه وعلي الفعل متعلق بقف والمعل نعت للفعل وبحذف
متعلق بالمعل واخر مضاف اليه وكاعط خبر لمحذوف
ومن مفعول وسال صلة من وليس فعل ماض ناقص
واسمها ضمير وحتما خبرها وفي سوي متعلق بحتما وما
مضاف اليه وكع صلة ما اويع معطوف علي كع
ويجزوما حال فراع فعل وفاعل وما مفعول وجملة
رعوا صلة ما وما مفعول وفي الاستفهام متعلقا بمحذوف
صلة ما وان حرف شرط وجملة جرت فعل الشرط وحذف
الفها فعل ونايب فاعل والجملة جواب الشرط والجملة
خبر المبتدا ولولا الها فعل وفاعل ومفعول وان حرف
شرط وتقف فعل الشرط وجوابه محذوف اي فا ولها
الا ان تقف وليس فعل ماض ناقص واسمها ضمير وحتما
خبرها وفي سوي متعلق بحتما وما مضاف اليه
وجملة انخفضا صلة ما وبالم متعلق بانخفضا وكفتوكد
خبر لمحذوف واقتضا مفعول مقدم لاقتضا وما مضاف
اليه واقتضا صلة ما ووصل مفعول مقدم لاجز
وذي مضاف اليه والاكذكر واجز فعل وفاعل وفي
كل متعلق باجز وما مضاف اليه وجملة حرك صلة ما
وتحريك مفعول لحرك وبنا مضاف اليه وجملة لزما
صلة بنا ووصلها وبغير متعلق بوصلها وتحريك

مضاف

مضاف اليه وبناكذكر واديم نعت لبنا وشذ حروفا المرام
متعلق باستحسنا واستحسنا فعل ونايب فاعل وربما حرف
تقليل وجر واعطي لفظ فعل ونايب فاعل والوصل
مضاف اليه وما مفعول ثان لاعط وللوصل صلة
ما وللوقف منصوب علي نزع الخافض وتشا فعل وفاعل
ومنتظما حال اقول قال الناظم رحمه الله تعالي
في الوقف تا تانيث لا اي ان الكلمة اذا ختمت بتا التانيث
واريد الوقف عليها فانها تقلب ها بشرط ان تكون تا
التانيث متصلة بمتحرك كفاطمة او بساكن غير صحيح كمياه
وقناة فان كان ساكنا صحيحا وقف عليها بالتا نحو تبت واخت
واحترز المص بالتانيث عن تا غيره وبالاسم عن تا الفعل
كقامت قوله وقل ذا في جمع تصحيح اي قل قلب تا التانيث
ها في جمع المونث الصحيح وما شابهه وهو هيهات والكثير
الوقوف بالتا قوله وغير ذين اي غير جمع التصحيح وما
شابهه بالعكس وهو ان الكثير القلب ها والقليل الوقوف
بالف وقوله وقل الخ استدراك علي ما يتوهم من كثرة القلب
مطلقا قوله وقف بها السكت علي الفعل المعل اي
يجوز الوقف بها السكت علي كل فعل معتل كفتوكد في
لم يعط لم يعطه وفي اعط اعطه والدليل علي الجواز قوله
وليس لا قوله وليس حتما في سوي ما كع اي ان الوقف
بها السكت لا تجب الا فيما بقي علي حرف واحد او حرفين
احدهما زايد كقولك في ق وع قه وعه وفي لم يع ولم يف
لم يعه ولم يفه وانما وجب لان الكلمة لا تستقل بحرف واحد

واما في حال الوصل فكا نامع غيرها وهذا استدراك على
ما يتوهم من وجوب القلب ولو بني الفعل على اكثر من
حرفين وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها اي
ان ما الاستفهامية ان دخل عليها جار مطلقا حرفا كان
او اسما فان الفها تحذف وجوبا وتليها هاء السكت في
الوقف فتقول على مه واقتضى مه وليست هاء السكت
واجبة في سوى ما انخفضا باسم فانه يجب الحاقها الا
كقولك اقتضى مه لان المضاف اليه في حال الاستقلال
اقله حرفان واما ان جرت بالحرف فان الوقف بالهاء
جائز وهذا استدراك على ما يتوهم منه وجوب الوقف
بالهاء ولو جرت بالحرف ووصل ذي الهاء اجز اي
ان المتحرك تحريكا لازما اذا اريد الوقف عليه فان
وصله بهاء السكت جائز كقولك في كيف كيفه
ووصلها بغير تحريك بناء اديم شذ اي ان الكلمة اذا
بنيت على حركة عارضة كاسم لا والمنادى فانه شذ
الوقف عليه بهاء السكت واستحسن الحاقها بما حركته
دائمة وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف اي
انه قد يحكم على الكلمة الموصولة بحكم الوقف فيوقف بهاء
السكت وذكر قليل في النثر ومنه لم يتسنه وانظر وشاع
منتظما كقوله [illegible]
لقد خشيت ان ارى جدبا مثل الحريق وافق القصبا
والله اعلم [illegible] الإمالة [illegible]
الالف مفعول مقدم لابدل والمبدل نعت للالف

ومن

ومنا بامتعلق بالمبدل وفي طرف حال وامل فعل وفاعل
ومفعول وكذا اخبر مقدم والواقع مبتدا موخر ومنه
متعلق بالواقع واما فاعل بالواقع وخلف حال ووقف
بالسكون على لغة ربيعة ودون متعلق بخلف ومزيد
مضاف اليه واو شذوذ معطوف على مزيد ولما خبر مقدم
ويليه صلة ما وهافاعل تليه والتانيث مضاف اليه
وما مبتدا موخر والها مفعول وجملة عدما صلة ثار
وهكذا خبر مقدم وبدل مبتدا موخر وعين مضاف اليه
والفعل كذلك وان حرف شرط ويؤول فعل الشرط والي
تلت متعلق بيؤول وكاميي خبر لمحذوف وحف مضاف
اليه ودون معطوف على وكذاك خبر مقدم وتالي مبتدا
موخر والبا مضاف اليه والفصل مبتدا واغتفر خبر
وبحرف متعلق بالفصل واو مع ها معطوف على بحرف
وكجيبها وكجيبيها خبر لمحذوف وارد فعل وفاعل وكذاك
خبر مقدم وما مبتدا موخر وجملة يليه كسر خبر
واو يلي معطوف على يليه وتالي مفعول وكسر مضاف
اليه واو سكون معطوف على كسر وقد ولي فعل وفاعل
وكسرا مفعول وفصل مبتدا والها مضاف اليه وكله
فصل متعلق بيعد وجملة يعد خبر فدرهماك مبتدا
ومن مبتدا ثاني وجملة عليه خبر المبتدا وجملة له
بعد خبر درهماك اقول قال الناظم الامالة
وهي ان تنحي بالفتحة نحو الكسرة او تمال الالف جهة
اليا المتمكنة والافعال وقد تكون في غيرهما على غير

الغالب والامالة في اللغة امالة الشي مطلقا وفي الاصطلاح
امالة الفتحة الي جهة الكسرة والالف جهة اليا لسبب من الاسباب
المفصلة في امهم والامالة قد تكون لتنبيه علي اصل وقد تكون
للتناسب اوللتخفيف قوله الالف المبدل من يا اي ان الالف
متي ما وقعت طرفا بدلا من ياء او صايرة الي اليا دون مزيد
او شذوذ فانها تمال فالاول كرمي ومرمي والثاني الف ملهي فانها
تصير يا في التثنية نحو ملهيان واحترز بقوله دون مزيد
عن نحو ياء التصغير كقفي وبقوله او شذوذ عما جا في لغة شاذة
كقول هذيل في قفا اذا اضيفا الي يا المتكلم قفي قوله ولما
تليه ها التانيث ما الها عدما اي ان الالف التي وجد فيها
سبب الامالة تمال وان وليتها ها التانيث كفتاة قوله وهكذا
بدل عين الفعل الخ اي تمال الالف الواقعة بدل عين الفعل
ان يوول الي فلت بان كسرت فاوه عند الاضافة الي تاء
الفاعل كما في خف اذا اسند الي الضمير تقول خفت وماضي
دن اذا اسند الي التا تقول دنت وانما اميلت لقربها من
اليا عند الاسناد قوله كذاك تالي اليا والفصل اغتفر بحرف
اي كذلك تمال الالف اذا كانت تالية لليا للمناسبة سواء كانت
متصلة بها نحو بيان او منفصلة بحرف نحو يسار او بحرفين
احدهما ها كما اشار له بقوله والفصل اغتفر بحرف او مع ها كجيبها
ادر قوله كذاك ما يليه كسر اوبلي تالي كسر اي تمال الالف
اذا وليها الكسر كالف عالم او وليها تالي الكسر نحو الف كتاب
او وليها حرفا تلي سكونا وهذا الساكن ولي كسرا وذلك نحو
كدرهماك ولا يضر فصل الها بين الحرفين اللذين وقعا بعد

الكسرة اولهما ساكن كما اشار اليه بقوله وفصل الها كلا فصل
بعد ندرهماك من يمله لم يصد وانما اميلت في هذه المواضع
لقربها من اليا ح فجملة اسباب امالة الالف التي تقدمت
ثمة الاول انقلابها عن يا الثاني امالتها الي اليا الثالث
كونها بدل عين ما ينال فيه تلت الرابع يا قبلها او بعدها
الخامس كسرة قبلها او بعدها وسيأتي وهو التناسب قوله
وقد اما لو التناسب بلا داع سواه وهذه كلها راجعة الي
اليا والكسرة قوله وحرف الاستعلا حرف مبتدا والاستعلا
مضاف اليه وجملة يكف خبر ومظهرا مفعول ومن كسر
متعلق بمظهرا واو يا معطوف علي كسر وكذا متعلق
بكف وتكفرا فعل وفاعل وان حرف شرط وكان فعل
الشرط وما اسم موصول اسم كان وجملة يكف صلة ما
وبعد متعلق بمتصل ومتصل خبر كان وجوابه محذوف اي
فيكف واو بعد متعلق بمتصل وحرف مضاف اليه اوبحرفين
متعلق بفصل ومفصل فعل ونايب فاعل وكذا متعلق
بقدم واذا ظرف متضمن معني الشرط وقدم فعل ونايب
فاعل وما مصدرية ظرفية ولم حرف جزم وينكسر مجزوم
بلم ولم يسكن معطوف علي ينكسر واثر متعلق بسكن والكسر
مضاف اليه وكالمطوع خبر لمحذوف والمطوع مفعول بقدم
كمرد مر فعل وفاعل وكف مبتدا ومستعل مضاف اليه ورا
معطوف علي مستعل ويكف خبر وبكسر متعلق بينكف
وكما رما خبر لمحذوف ورما مفعول مقدم لله اجفوا ولا نافية
واجفوا فعل وفاعل ولا ناهية وتمل مجزوم بها وبسبب

منتعلق بيحمل وجملة لم يتصل صفة لسبب والكفا مبتدا وقد
حرفا تقليل ويوجبه ما فعل ومفعول وفاعل ولم حرف
جزم ويتصل مجزوم بلم وقد حرفا تحقيق واما لوا فعل
وفاعل ولتناسب وبلا داع متعلقان با مالوا وسواه نعت
لداع وكعادي خبر لمحذوف وتلا معطوف على عمادا ولا ناهية
وتمل ما فعل وفاعل ومفعول ولم حرف جزم ويمل مجزوم بلم
وتمكنا مفعول ودون متعلقا بتمل وسماع مضاف اليه
ويجوز حرف استثنا منصوب على الحال وما مضاف وغير ملحق
معطوف على غير الاولى وها مضاف اليه والفتح مفعول
مقدم بامل وقبل متعلق بامل وكسر مضاف اليه وراء كذلك
وفي طرف متعلق بمحذوف نعت لراء وامل فعل وفاعل وكلا بيسر
خبر لمحذوف ومل فعل وفاعل وتكف مجزوم في جواب الامر
والكلف مفعول وكذا خبر مقدم والذي مبتدا موخر ويليه
فعل ومفعول وفاعل والتانيث مضاف اليه وفي وقف
متعلق بيليه واذا ظرف لما يستقبل وما زايدة وكان
فعل ماض واسمها ضمير وغير خبرها والف مضاف اليه
اقول وحرف الاستعلا يكف مظهرا اي ان حروف
الاستعلا وهي المجموعة في حروف خص ضغط قظ اذا وجد
حرف منها فانه يكف الامالة اذا كان بعدها كسرة ظاهرة
اويا وكذا اي مثل حروف الاستعلا في الكف الراء المضمومة
نحو اعذر والمفتوحة نحو عذار قوله ان كان ما يكف بعد
متصل اي انه اذا كان المانع المشار اليه وهو حرف الاستعلا
والرا متاخرا عن الالف فشرطه ان يكون متصلا نحو ناعم
او

او منفصلا بحرف نحو متانق او بحرفين نحو مواثيق وانما
منعت هذه الحروف امالة الالف لبعد مخرجها من مخرج اليا
التي تمال الالف جهتها قوله كذا اذا قدم اي ان المانع
المذكور اذا كان متقدما على الالف اشترط لمنعه ان
لا يكون مكسورا ولا ساكنا بعد كسرة فلا يمال نحو صالح
وظالم وقابل ويمال نحو طلاب وغلاب واصلاح قوله
وكف مستعل يعني اذا رفعت الرا المكسورة بعد الالف
لغت مانع الامالة سوا كان حرف استعلا او را غير مكسورة
فيمال نحو على ابصارهم ودار القرار قوله ولا تمل لسبب
لم يتصل اي اذا انفصل سبب الامالة فانه لا يوثر بخلاف
سبب المنع فانه قد يوثر منفصلا فلا يمال كتاب قاسم
بخلاف اي احمد قوله وقد اما لوا لتناسب بلا داع سواه
هذا هو السبب السادس لامالة الالف والمعنى ان الالف
الخالية عن سبب قد تمال لمناسبة الف امالة قبلها
كامالة الالف الثانية في عمادا او كامالة الف تلي من
قوله تعالى والقمر اذا تلاها لمناسبة امالة جلاها
ويغشاها قوله ولا تمل ما لم ينل تمكنا سبق ان الامالة
خاصة بالاسما المتمكنة فلا يمال غيرها الا سماعا كها
ونا فيما لا سماعا والاولى ان يقول دون سماع نحو ها
ونحونا قوله والفتح قبل كسر راء في طرف امل اي
تمال الفتحة قبل الراء المكسورة وصلا ووقفا للايسر
وبشرر قوله كذا الذي تليه ها التانيث اي وكذا
يمال ما وليه ها التانيث نحو قيمه ونعمه اذا كان غير الف

كامثل والله سبحانه وتعالى اعلم

التصريف

حرف مبتدا وشبهه معطوف عليه ومن العرف متعلق
ببري وبري خبر وما مبتدا وسواهما صلة ما وبتصريف
متعلق بحري وجملة حري خبر وليس فعل ماض ناقص
وادني اسم ليس ومن تلاي متعلق بادني وجملة يري
خبر وقابل مفعول يري وتصريف مضاف اليه وسوي
اداة استثنا وما مضاف اليه وجملة غير صلة ما
ومنتهي مبتدا واسم مضاف اليه وخمس خبر وان حرف
شرط وجملة تجرد فعل الشرط وجوابه محذوف اي
فمنتهاه خمس وان حرف شرط ويزد فعل الشرط وفيه
متعلق بيزد والفا رابطة وما نافية وسبعا مفعول
مقدم لعدي وعدي فعل وفاعل وغير مفعول مقدم
لافتح واخر مضاف اليه والثلاثي كذلك وافتح فعل وفاعل
وافتح وضم واكسر وزد معطوفات علي افتح وتسكين
مفعول زد وثانيه مضاف اليه وتم مجزوم في جواب
الامر وفعل مبتدا وجملة اهمل خبر والعكس مبتدا وجملة
يقل خبر ولقصدهم متعلقا بيقل وتخصيص مفعول
وفعل مضاف اليه ويهمل متعلق بتخصيص وافتح فعل
وفاعل وضم واكسر معطوفات علي افتح وانثاني مفعول
ومن فعل متعلق باكسر وثاله في نعت وزد فعل وفاعل
ونحو مفعول وضمن مضاف اليه ومنتهاه مبتدا واربع خبر
وان حرف شرط وجملة تجرد فعل الشرط وجوابه محذوف

وان

وان حرف شرط ويزد فعل الشرط وفيه متعلق بيزد وما
نافية وستا مفعول مقدم لعدي وجملة عدي جواب
الشرط وللاسم خبر مقدم ومجرد ورباعي نعتان لاسم
وفعلل مبتدا موخر وفعلل وفعلل وفعلل معطوفات
علي فعلل ومع متعلق بفعلل وفعل مضاف اليه وفعلل
معطوف علي فعلل وان حرف شرط وجملة علا فعل
الشرط والفا رابطة ومع ظرف متعلق بحوي وفعل
مضاف اليه وحوي فعل وفاعل وفعلله مفعول
وكذا خبر مقدم وفعلل مبتدا موخر وفعلل معطوف علي
فعلل وما مبتدا وغاير صلة ما وللزيد متعلق بانتمي
والنقص معطوف علي الزيد وجملة انتمي خبرا قول
قال الناظم التصريف اعلم ان التصريف لغة
التغيير ومنه تصريف الرياح واصطلاحا علي قسمين
فيطلق علي تغيير الكلمة الي ابنية مختلفة لمعني من
المعاني كالتكسير والتصغير واسم الفاعل واسم المفعول
وقد تقدم هذا ويطلق علي تغيير الكلمة لا لمعني بل لغرض
لفظي من اسالة ونحوها وهذا هو المراد بهذا الباب
حرف وشبهه من الصرف بري اي ان الحروف
وما اشبهها وهو الاسم المبني والفعل الجامد برئ اي
مبرء من الصرف لان الصرف خاص بالاسما المتمكنة
والافعال المتصرفة فلذلك قال وما سواهما بتصريف
حري اي حقيق وانما كانت الحروف وما اشبهها لا تتعلق
لها مسايل هذا الفن لان هذه المسايل تقتضي التغيير والحروف

وما اشبهها لا تتغير قوله وليس ادنى من ثلاثي يرى
اي ان اقل ما يدخله التصريف الكلمة التي هي على ثلاثة
احرف فلا يدخل ما كان على حرف واحد او حرفين الا ان
تكون ثلاثية في الاصل وانما كان الحرف لا يدخل الا
الثلاثي فما فوق لان منا جملة ما يلحق الحذف فلو
دخل الحذف الثاني لاجحف بالكلمة وغيرت كما اشار اليه
بقوله سوى ما غير كيد ودم فان اصلهما يدي ودمي
قوله ومنتهى اسم خمس اي ان الاسم على قسمين مجرد
ومزيد فيه فالمجرد منتهاه خمسة احرف نحو سفرجل والمزيد
فيه منتهاه سبعة كاشهيباب قوله وغير اخر الثلاثي
افتح وضم اراد بغير الاخر الاول والثاني والمعنى ان
الاسم الثلاثي بحسب القسمة العقلية اثنى عشر بناء لان
اوله اما ان يكون مضموما او مكسورا او مفتوحا وفي كل
الثاني اما ان يكون مضموما او مكسورا او مفتوحا او
ساكنا ثلاثة في اربعة باثني عشر لكنا يقل منا هذه
الاوزان وزن ويهمل وزن كما اشار اليه بقوله وفعل اهمل
ان قوله وفعل اهمل اي ان فعل بكسر اوله وضم ثانيه
يهمل لاستثقال الانتقال من كسر الى ضم واما قراءة بعضهم
والسماء ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء فمخرجة على ان
كسرة الحاء اتباعا لكسرة ذات ولم يعتد باللام الساكنة
او مقتطعة من القراءتين الاخريين الحبك بالضم والحبك
بالكسر والعكس وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني
يقل في لسان العرب وانما كان قليلا لقصدهم تخصيص

كاشهيباب

فعل

فعل يفعل فيما لم يسم فاعله نحو ضرب وقتل قوله وافتح
وضم اي ان الفعل الثلاثي له اوزان اربعة ثلاثة ٢٢٨
لفعل الفاعل وهي فعل بفتح الفاء والعين كضرب وفعل
بفتح الفاء وكسر العين كشرب وفعل بفتح الفاء وضم العين
كشرف وواحد لفعل ما لم يسم فاعله وهو فعل بضم
الفاء وكسر العين وقد اشار له بقوله وزد نحو ضمن
قوله ومنتهاه اربع ان جردا اي ان الفعل على قسمين
مجرد ومزيد فيه كالاسم فاكثر ما يكون الفعل المجرد اربعة
احرف كدحرج واكثر ما يكون المزيد فيه ستة احرف نحو
احرنجم وكان الاولى تقديم هذا البيت على الذي قبله كما
صنع في الاسم قوله لاسم مجرد رباعي فعلل اي للاسم
المجرد الرباعي ستة اوزان الاول فعلل بفتح اوله وسكون
ثانيه كجعفر الثاني فعلل بكسر اوله وسكون ثانيه سر
كزبرج والثالث فعلل بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح
ثالثه كدرهم والرابع فعلل بضم اوله وثالثه وسكون
ثانيه كبرثن والخامس فعل بكسر اوله وفتح ثانيه
نحو هزبر والسادس فعلل بضم اوله وسكون ثانيه وفتح
ثالثه نحو جخدب قوله وان علا فمع فعلل حوى فعللا
اي ان للاسم الخماسي اربعة اوزان الاول فعلل بفتح
الاول والثاني ورابعه وسكون ثالثه كسفرجل الثاني
فعلل بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر
الرابع كجحمرش الثالث فعلل بضم اوله وفتح ثانيه وسكون
ثالثه وفتح رابعه نحو قذعمل الرابع فعلل بكسر اوله

وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون رابعه كقرطعب
قوله وما غاير للمزيد وللمنقص انتهى اي انه اذا ورد شي
على خلاف ما ذكر فهو اما ناقص كيد ودم او مزيد فيه
كاستخراج واستنباط واستصلاح قوله والحرف ان
يلزم فاصل الحرف مبتدا وان حرف شرط ويلزم فعل
الشرط وفاصل جوابه والجملة خبر والذي مبتدا و
وجملة لا يلزم صلة الذي والزايد خبر ومثل خبر
محذوف ونا مضاف اليه واحتذي مضاف اليه ويضمن
متعلق بقابل وفعل مضاف اليه وقابل الاصول فعل
وفاعل ومفعول وفي وزن متعلق بقابل وزايد
مبتدا وبلفظه متعلق باكتفي وجملة اكتفي خبر
المبتدا وضاعف اللام فعل وفاعل ومفعول واذا
ظرف متضمن معنى الشرط واصل فاعل محذوف يفسره
بقي وبقي فعل وفاعل وكراء خبر محذوف وجعفر مضاف
اليه وقاف معطوف على راء وفستق مضاف اليه وان
حرف شرط ويك فعل الشرط والزايد اسم يك وضعف
خبرها واصل مضاف اليه والفا رابطة وجملة اجعل
جواب الشرط وله متعلق بمحذوف مفعول ثان مقدم
لاجعل وفي الوزن متعلق باجعل وما المفعول الاول
لاجعل ولذا صل متعلق بمحذوف صلة ما واحكم فعل
وفاعل وبتاصل متعلق باحكم وحروف مضاف اليه
وكسم كذلك ونحوه معطوف على كسم والخلف مبتدا وفي
كلمة خبر وتاتي مبتدا واكثر مفعول مقدم لصاحب ومنه

اصلين متعلق باكثر وصاحب فعل وفاعل وزايد
خبر وبغير متعلق بزايد ومين مضاف اليه واليا
مبتدا وكذا خبر والواو معطوف على اليا وان حرف
شرط ولم حرف جزم ويفعا مجزوم بلم فعل الشرط
وجوابه محذوف اي فاليا كذا والواو وكلاهما متعلق
بمحذوف حال وفي يويو متعلق بالكاف من كلاهما
لما فيها من معنى التشبيه ووعوعا معطوف على
يويو وهكذا خبر مقدم وهمز مبتدا موخر وميم
معطوف على همز وسجنا ثلاثة فعل وفاعل ومفعول
وناصيلها مبتدا وجملة تحققا خبر وكذاك خبر مقدم
وهمز مبتدا موخر واختر نعت لهمز وبعد نعت بعد
نعت والف مضاف اليه واكثر مفعول مقدم بردف
ومنه حرفين متعلق باكثر ولفظها مبتدا وجملة ردف
خبر والنون مبتدا وفي الاخر متعلق بمحذوف حال
وكالهمز خبر لمحذوفها وفي نحو متعلق بكفي وغضنفر
مضاف اليه واصالة مفعول ثاني بكفي وكفي فعل
ونايب فاعل وهو المفعول الاول والتا مبتدا حذف
خبره اي مطردة وفي التانيث متعلق بالخبر المحذوف
والمطاوعة معطوف على التانيث ونحو معطوف على
التانيث ايضا والاستفعال مضاف اليه والمطاوعة
معطوف على الاستفعال والها مبتدا حذف خبره اي
مطردة ووقفا منصوب على نزع الخافض والكاف حرف
جر وما مجرور بالكاف حذف الفا واتي بها السكت

علي القاعدة والجار والمجرور خبر لمحذوف اي وذلك كقولك
لمه ولم يرمعطوف علي لمه واللام مبتدا حذف خبره اي
مضطردة وفي الاشارة متعلق بالخبر المحذوف والمشهورة
صفة لك شارة وامنح زيادة فعل وفاعل ومفعول وبلا
قيد متعلق بزيادة وجملة ثبت صفة لقيد وان حرف
شرط ولم حرف جزم ويتبين فعل الشرط وصحة نايب
فاعل تبين وكخظلت خبر لمحذوف اقول والحرف
ان يلزم فاصل الشروع في ضابط الحروف الاصلية
والزايدة اي ان الحرف الاصلي هو مالزم الكلمة في جميع تصاريفها
وذلك كضاد وراء وباء ضرب والذي لا يلزم الكلمة في جميع
تصاريفها فهو الزايد وذلك كالف ضارب فانها تحذف في
التصغير وتا احتذي فانها قد تحذف كقولك حذي حذوه
قوله بضمن فعل قابل الاصول اشار بهذا البيت الي
ماتوزن به الكلمة والمعني ان الحرف الاصلي يقابل بما
تضمنه حروف فعل وهي الفا والعين واللام واما الحرف
الزايد فقد اشار له بقوله وزايد الخ وهذا ضابط ايضا
لمعرفة الاصلي من الزايد واشار بقوله بضمن الي ان المراد
بفعل هو المادة بحسب الكلمة التي تقابل مع الاتحاد في
الهيئة قوله وزايد بلفظه اكتفي اي ان الزايد يوتي به
في الميزان بلفظه ولا يعبر عنه لا بالفا ولا بالعين ولا باللام
كالاصلي وذلك كاحرنجم فتقول في وزنه افعنلل فالنون
الزايدة اتي بها في الميزان واما الحا والرا الاصليتين
فاتي بدلهما بالفا واللام قوله وضاعف اللام اذا اصل

بقي